A- 1103

كتاب لزوم ما لا يلزم

لأبي العلاء المعري التنوخي رحمه

الله المعري

وأما بعد

جز ٢ الرضوان

١٤١٩

رحمه الله أبو العلاء المعري هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري اللغوي الشاعر كان متضلعا من فنون الأدب قرأ النحو واللغة على أبيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي

بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وله سقط الزند وله كتاب ... وهو المعروف بالعزيزي وله كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي

واختصر ديوان أبي تمام وشرحه وسماه ذكرى حبيب ... ثم رجع إلى المعرة ...

... في التصنيف ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان الضرير

رهين المحبسين وإنما قال بقضاء لا أشعر كيف هو

كان من سوالف الأقضية أن أنشأت أبنية أوراق توخيت فيها صدق الكلمة ونزهتها
عن الكذب والميط ولا أزعمها كالسمط المتخذ وأرجو أن لا تحسب من السميط فمنها ما هو تمجيد لله
الذي شرف عن التمجيد ووضع المنن في كل جيد وبعضها تذكير للناسين وتنبيه للرقدة
الغافلين وتحذير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول واستجيبت فيها دعوة جرول إذ **قال** لأمه

جزاك الله شراً من عجوز ولقاك العقوق من البنينا

فهي لا تسمح لهم بالحقوق وهم يأكدونها بالعقوق **وإنما** وصفت أشياء من العظة
والآداب على حسب ما تسمح به الغريزة فإن جاوزت المشترط إلى سواه فإن الذي جاوزت إليه
قول عري من المين وجمعت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم ما لا يلزم ومعنى هذا اللقب
أن القافية تلزم لها لوازم لا يفتقر إليها حشو البيت ولها أسماء تعرف وسأذكر منها شيئاً لئلا
أن يقع هذا الكتاب إلى قليل المعرفة بتلك الأسماء **والذي** سماه المتقدمون من لوازم القافية
خمسة أحرف وست حركات **فالأحرف** الروي والردف والتأسيس والوصل
والخروج **فأما** الروي فإنه ثابت وعليه تبنى المنظومات وهو يكون
من أي حروف المعجم وقع إلا حروفاً تضعف ولا تثبت كألف الترنم وواو وياء مثلها
وهاء الوقف وهاءات التأنيث إذا كان ما قبلها متحركاً والألف التي تلحق علماً للتثنية في مثل
ضربا وذهبا والواو التي تدل على الجمع إذا كان مضموماً ما قبلها في مثل ضربوا وقتلوا وغير ذلك من
الحروف فإن اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض والروي له ثلاث منازل يكون آخر حرف في
الشعر المقيد ولا ينكسر هذا القياس في رأي المتقدمين ويكون بينه وبين انقضاء البيت حرف
أو حرفان وذلك في الشعر المطلق والذي بين رويه وبين انقضاء وزنه حرف واحد فإنما
يجيء بعد رويه الصلة لا غير وهي تكون أحد أربعة أحرف تكون الأحرف الواو والألف

والياء والها

والباء والهاء **واما** الذي يقع بعد رويه حرفان فهو ما تحرك هاء وصله فتليهما الخروج **كقوله** فليلة لا نرى بها أحدًا ... يحكي علينا إلا كواكبها فالباء هي الروي والهاء وصل والالف خروج **واما** التاسيس فالف بينها وبين حرف الروي حرف يسمى الدخيل ولا تلزم إعادته كما تلزم إعادة الروي والتاسيس **كقول** القائل

الا يا ديار الحي بالاخضر اسلمي ... وليس على الايام والدهر سالم

فالف سالم تاسيس واللام دخيل والميم روي **والف** التاسيس على ضربين احدهما ان تكون هي والروي من نفس الكلمة كالف عالم ومالك او يكون الروي ضميرًا متصلًا يجري مجرى حرف الكلمة الاصلية كالكاف في دارك وغلامك والاخر ان تكون الالف من كلمة والروي من كلمة اخرى فاذا اختلف الروي والتاسيس وكانا من كلمتين فان الثانية التي فيها الروي لا تخلو من احد امرين اما ان تكون مضمرًا منفصلًا مثل هما وهو وهي واما ان تكون مبنية من ضمير متصل وحرف فالاول كقول زهير: فاين الذين يحضرون جفانه ... اذا وضعت القوا عليها المراسيا ثم قال ... رايتهم لم يدفعوا بنفوسهم ... منيته لما راوا انها هيا فالف انها تاسيس والهاء منها دخيل والياء روي **و** الثاني كقول زهير ايضا بدا لي ان الله حق فزادني ... الى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا وفي القصيدة جاء بيا وناجيا **واذا** كان التاسيس منفصلًا جاز ان تجعل لغوًا فلو بنيت قصيدة قوافيها معطيا ومؤليا ثم جاء فيها بداليا لكان ذلك عند اهل العلم جائزًا وذلك قليل في الاستعمال وكذلك لو بنيت اخرى قوافيها منيما ومكرما لجاز ان يجيء فيها كلاهما على ان تجعل الالف في كلا لغوًا فاذا كانت الالف في كلمة وبعدها كلمة ليست كما تقدم ذكره فانها لا تجعل تاسيسًا كما قال العجاج: فهن يعكفن به اذا حجا ... عكف النبيط يلعبون الفنزجا فالف اذا ليست الف تاسيس لان حجا ليست كلمة مضمرة ولا فيها حرف اضمار فهذا راي المتقدمين ولا يمتنع في حكم العروض ان تكون الالف تاسيسًا وبعدها كلمة ليس فيها اضمار مثل شيم وطير ومن الابيات الموضوعات للمعاني

اقول لعبد الله لما سقاؤنا ... ونحن بوادي عبد شمس وهاشم فهذا العز قوله وهي سم

وهو بريد وهو من الوهي وشيم من شيم البرق عن قوله وهاشم اذا كان هاشم اسم رجل فلو جاءت
بعد ذلك الخضارم والاكارم ودائم ونحوها لكان عندي غير قبيح ويقويه ان سين شيم مكسورة
والغالب على الفات التاسيس ان يكون ما بعدها مكسورا فقد الف فيها هذا النوع حتى صار كانه لازم
وقلما توجد قصيدة مؤسسة يكون ما بعد تاسيسها مضموما او مفتوحا الا ان تكون قد بنيت على المضمر
مثل قولك راهما واتاهما كما قال ألم تريانى وابن اسود ليلة لنسرى الى نارين يبدو سناهما

ومن عاداتهم اذا بنوا القصيدة على هذا القرى ان يلزموها المضمر الا ان يتفق شيء
يجيء على غير الاضمار او تكون القصيدة المؤسسة التي بعد تاسيسها فتحة مبنية على كاف اضمار
مثل ان تبنى على اصابك واتاك ونحو ذلك والتاسيس له ثلاثة منازل فالاول ان يكون
بينه وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المقيد كقوله
تهنه دموعك ان من يبكي من الحدثان عاجز والثاني ان يكون بين التاسيس وبين
انقضاء البيت ثلاثة احرف وذلك في الشعر المطلق الذي لا يلزمه خروج كقوله
يديروننى عن سالم وأديرهم وجلدة بين العين والانف سالم فالف سالم تاسيس واللام
دخيل والميم روي والواو التي بعد الميم وصل والثالث ان يكون بين حرف التاسيس
وبين انقضاء البيت اربعة احرف وذلك في الشعر الذي يلزمه الخروج كقوله
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها واما الردف
فالف او واو او ياء ساكنتان تكونان قبل الروي ولا حاجز بينهن وبينه فاما الالف فلا
يكون ما قبلها الا مفتوحا واما الواو والياء فيجوز ان تختلف حركات ما قبلهما وهما في ذلك ردفان
وللردف ثلاث منازل اما ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرف واحد وذلك في
الشعر المقيد كقول طرفة وجامل خوع من نيبه زجر المعلى اصلا والمنيح فالياء في المنيح ردف
وكذلك الواو في قول الراجز هل تعرف الدار باعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور فالواو في
قور ومكفور ردف وليس بعدهما من بناء البيت الا حرف واحد وكذلك يجوز ان تقع ما قبل
الياء والواو الفتحة في الشعر المقيد فالواو كقول الراجز ما لك لا تنبح يا كلب الدوم
بعد هدو الحي اصوات القوم قد كنت نباحا فما لك اليوم والياء كقول الآخر

تنبيه

يمنعها منها بجذبه الشيب لا يحذر الريب إذا خيف الريب — والألف في المقيد كقوله

ما هاج حسان رسوم المقام ومظعن الحي ومبنى الخيام — وأما أن يكون بين الردف

وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المطلق الذي لا خروج له كقوله

تقول ابنتا الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدود — وكقوله في الواو المفتوح ما قبلها

ومشيهن بالخبيب مور كما تهادى الفتيات الزور — وكقوله في الألف

أقلي اللوم عاذل والعتابا — وكقوله في الياء المكسور ما قبلها تبصبص بالأذناب ذيبا

وكقوله في الياء المفتوح ما قبلها أبا سحاب طر بجير — وأما أن يكون بينه وبين

انقضاء البيت ثلاثة أحرف وذلك في الشعر الذي له خروج ولا بد من خروجه من الهاء المتحركة كقول

كثير — فلم تبدلي بأسا ففي الناس رحمة وتبدلي جودا فينفع جودها

ويجوز أن يكون الردف والروي من كلمة واحدة ويجوز أن يكونا من كلمتين

لا اختلاف في ذلك بين المتكلمين في هذه الأشياء تكونهما من كلمة واحدة كقول الراجز

إن القبور تنكح الأيامى وتثكل الأصاغر اليتامى والمرء لا يبقى له سلامى

فالألف الأولى في الأيامى واليتامى والسلامى ردف والميم روي والألف الثانية التي هي في اللفظ

ألف وبعض الكتاب يصورها ياء تكون في هذا الشعر وصلا ويجوز أن تجيء معها بمثل قولك

إذا ما وعلى ما فيكون الردف والروي من كلمتين ولا يمتنع أن يكون معها سلاما وغلاما فتكون

ألف الوصل بدلا من التنوين والتنوين ليس من نفس البنية — قال بشر بن أبي خازم

فسعدا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما لقيناهم كيف نعليهم بواتر يفرين بيضا وهاما

وكذلك يجوز في المرفوعات أن تجيء بقافية على قولك يا دو أي محيل وتكون الهمزة

مخففة لتكون ردفا ثم تقول الأدوا تريد دوا من الدير ثم يجوز مع ذلك يعاد من

العمادة على أن تلحقه واو الترنم — والوصل يكون واوا أو ياء أو ألفا أو هاء فالياء

والواو والألف لهن منزلة واحدة يكن في آخر البيت وطال ما حذفن في الوقف فالواو كقول الشاعر

أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب

والياء كقوله — إذا قلت يا قد حل زيني فضنني أما في عند الزام رات العوائم — والألف كقول لبيد

لعبت على أكتافهم وحجورهم ... وليدًا وسموني مفيدًا وعاصمًا **والهاء** إذا كانت ساكنة فهي لها بمنزلة هذه الحروف وذلك كقول جرير

لنا كل مشبوب يروّى بكفه ... غرار اسنان ذبلي وعامله

فالهاء وصل وإذا كان الوصل متحركا بينه وبين انقضاء البيت حرف ساكن وهو الذي يسمّى الخروج يكون واوا أو ياء أو ألفا فالواو كقول الشاعر

يرد علينا مخرج لبعث منه وشر الخلق مخرجه

والياء كقول ابن النجم

فانقض مثل النجم من سمائه ... دحرجه الشيطان في ظلمائه

والألف كقول عدي

لم أر مثل الفتيان في غبن الأيام يدرون ما عواقبها

ولا يكون الخروج آخر حرف في البيت هذه خمسة أحرف لهن اثنتا عشرة منزلة للروي ثلاث وللتأسيس ثلاث وللردف ثلاث وللوصل اثنتان وللخروج واحدة فإذا جاء بيت مؤسس وبيت غير مؤسس فذلك عيب يزعمون أنه يسمى السناد وهو قليل وقد زعموا أن العجاج قال

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ... بسمسم أو عن يمين سمسم

وقال فيها

فخندف هامة هذا العالم

وذكروا أن رؤبة كان يعيب هذا من كلام أبيه **وحكى يونس** أن العجاج كان يهمز العالم فإن صح هذا فلا سناد في البيت **ويحسن** من السناد الذي يجيء في المطلق المؤسس أن تكون حركة الدخيل فتحة لأنه يقرب بذلك من المجرد والمجرد الذي لا يلزمه إلا الروي والوصل إذا كان مطلقا والروي وحده إذا كان مقيدا وفي مجيء الفتحة بعد التأسيس ما يخرج السامع عن العادة لأن أكثر ما أسس من أشعار العرب إنما يكون بعد ألفه كسرة كحامل وراسم وفي قصيدة العجاج مكرم للأنبياء خاتم فإن روي بكسر التاء فهو أشنع وإن روي بفتحها فهو أسهل وإن همز فقد خرج من علة السناد **وإذا جاء** بيت بردف وبيت لا ردف فيه فذلك سناد أيضا مثل أن يجيء الشرف مع الطوف والقيل مع القول وقد روي أن البعيث قال

إلى الروم والأحبوش حتى تناولا ... بأيديهما مال المرزبة الغلف

وبالطوف نالا خير ما نال الفتى ... وما المرء إلا بالتقلب والطوف

فجاء بالطوف مع الغلف والعرف وإنما يستعملون هذا في الواو التي قبلها فتحة أو الياء التي ما قبلها مفتوح أيضا فإذا انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء كمل فيهما اللين واستقبحوا أن يجيئوا بهما

مع الحروف المصمتة مثل أن يجيء بعوم مع جند وزند أو بعير مع ستر وقتر فأما الأبيات التي تنسب إلى الكاهنة التي لها حديث مع عبد الله بن عبد المطلب أعني قولها

إني رأيت مخيلة برقت بيضاء بين حناتم القطر ... وظننته شرفاً يصاحبه ما كل قادح زنده يوري

فإن الواو قويت لأن بعد الراء ياء أصلية يجوز أن تجعل روياً ولا يمتنع أن تكون لغة الكاهنة الهمز على لغة من قال مؤسى فهمز الواو لمجاورة الضمة كما يهمزها إذا كانت الضمة فيها موجودة وقد يجوز أن تكون من باب السناد فإن صح فهو أشنع ما يكون **وإذا** اختلف الروي فكان مرة دالاً ومرة ذالاً أو سيناً وشيناً أو نحو ذلك من الحروف المتقاربة فهو الذي يسمى الإكفاء **قال** الراجز

قد علمت بيض بمسن منيا الآزال نفقة وريتا ... حتى قتلت بالكريم جنيتا

وأما الوصل فإذا اختلف فكان مرة واواً ومرة ياء فذلك الإقواء **وأما** هاء الوصل إذا كانت ساكنة فإنها لا تحتمل أن تغير وإذا كانت متحركة فقل ما يلحقها التغيير وزعم أبو عمر الجرمي أنه لم يسمعه وإن جاء فهو نحو الإقواء **وأما** الخروج فتغيره متعلق بتغير هاء الوصل لأنه لا يوجد إلا وهي متحركة فإن جاء فهو نحو الإقواء **وأما** الحركات فمنها الرس وهي فتحة ما قبل التأسيس وقد ذكرها الخليل وابن مسعدة وكان الجرمي يقول لا حاجة إلى ذكر الرس لأن ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً وهذا قول حسن إذا كانوا إنما أوقعوا التسمية على ما تلزم إعادته فإنما نقد أحل وهذه حركة لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة ولا حاجة إلى ذكرها فيما يلزم **ومن** الحركات الإشباع وهو حركة الحرف الذي بين ألف التأسيس وحرف الروي في الشعر المطلق وذلك الحرف يسمى الدخيل ويقال إن الخليل لم يذكر الإشباع وإن سعيد بن مسعدة ذكره فيجوز أن يكون اسماً وضعه ويجوز أن يكون تلقاه عمن قبله من أهل العلم وقد رأى في القوافي كتاب للفراء وكتاب لخلف بن حيان فإن لم يخلوا من ذكر الإشباع فهذا يدل على أن سعيد بن مسعدة أخذ هذا الاسم عن غيره إذ كان هذان الرجلان في القدم نظيره ويجب أن يكون خلف مات قبله بمدة طويلة فأما موته وموت الفراء فمتقاربان وهذه الأسماء الموضوعة لا يعقل مثلها سكان العمد فإن كانت تلقيت عن العرب فيجب أن يكون من جلد

عنه ذلك تعرف حروف المعجم وتقرأ المصحف وقد كان فيهم رجال يقرؤون ويكتبون ويعرفون مواقع الحروف
وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في المصنف بابًا للقوافي واسند بعض الفاظها عن الشيوخ
فهذا يدل على انه كان يعتقد انها ماخوذة عن العرب كما توخذ عنهم اللغة فان
كان الامر على ما ذهب اليه فحق ان يكون الماخوذ عنه متميزًا من الطغام لا يجهل منزلة الميم من النون
ولا الباء من الفاء وقد توسع الذين وضعوا كتب القوافي في الاشباع حتى جعلوه حركة ما
قبل الروي في الشعر المطلق وان كان غير مؤسس فقالوا في قول الاخطل

عفا واسط من آل رضوى فنبتل ... فمجتمع الحرين فالصبر اجمل

فتحة التاء في نبتل والميم في اجمل اشباع ولا يحسن ان يكون الامر كذلك لان هذه الحركة ليست لازمة ولا ينكر تغيرها السمع و
انما تنكر الغريزة تغير حركة الدخيل واذا اصابها التغيير فهو سناد واكثر ما جاءت حركة
الدخيل كسرة فاذا جاءت الضمة او الفتحة فذلك هو المكروه والضمة مع الكسرة ايسر لانهما
اختان والفتحة معهما اشنع ويدلك على ذلك ان مجيئهم بالضمة مع الكسرة اكثر من مجيئهم بالفتحة
مع احدى الحركتين وقد جاء النابغة بالضمة مع الكسرة في غير موضع من شعره فقال
في العينية يردن الا لا سيرهن تدافع فضم الفاء وحركة الدخيل مكسورة في كل
ابيات القصيدة سوى هذا البيت وقال في اللامية التي اولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل
فجوّاله غسان يرجون فضله ... وترك ورهط الاعجمين وكابل

وقال ايضًا في اخرى

لقد قلت للنعمان لما رايته ... يريد بني حن ببرقة صادر
تجنب بني حن فان لقاءهم ... كريه وان لم تلق الا بصابر

ثم قال فيها

هم منعوها من قضاعة كلها ... ومن مضر الحمراء عند التغاور

وقال الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى ... الى جدث يوزى له بالاهاضب

وقال فيها

فلم يرها الفرخان بعد مساءها ... ولم يهدآ في عشها من تجاوب

وهو كثير والفتحة في مثل هذا النحو اقل وقد جاء عن ورقاء بن زهير قال

دعاني زهير تحت كلكل خالد ... فجئت اليه كالعجول ابادر
الى البطلين ينهضان كلاهما ... يحاول نصل السيف والنصل نادر
فشلت يميني يوم اضرب خالدا ... ويمنعه مني الحديد المظاهر

وقد جاءت اشياء من هذا النحو الا انها اقل من النوع

الأوّلِ **ومن** الحركاتِ الحذوُ وهو حركةُ ما قبلَ الردفِ فإذا كان ألفًا فالألفُ لا يكونُ ما قبلها إلّا مفتوحًا ويلزمُ أبا عُمرَ الجرميّ أن لا يجعلَ الألفَ حذوًا كما لم يجعلِ التأسيسَ رسًّا وإذا كانَ الردفُ واوًا فأكثرُ ما استُعمِلَ ما قبلَهُ مكسورًا **ويجوزُ** الواوُ المضمومُ ما قبلها مع الياءِ المكسورِ ما قبلها ولا يجتنبُ ذلكَ أحدٌ منهم **فقال** عمرو بنُ كلثومٍ

ألا هُبّي بصحنِكِ فاصبحينا ولا تُبقي خمورَ الأندرينا
ثمّ **قال** فيها
ذراعَي عيطلٍ أدماءَ بِكرٍ ترَبّعتِ الأجارعَ والمتونا

وجاءَ بالواوِ في غيرِ موضعٍ من القصيدةِ والياءُ عليها أغلبُ **وقال** الجُميحُ الأسديُّ

أمّا إذا حردتْ حردي فمجريةٌ ضبطاءُ تمنعُ غيلًا غيرَ مقرودِ
وإن يكن حادثٌ يُخشى فذو علقٍ تظلُّ تزجرُهُ من خشيةِ الذيبِ

فضمّةُ راءِ مقروبٍ حذوٌ وكذلكَ كسرةُ ذالِ الذيبِ ومثلُ هذا كثيرٌ موجودٌ لا يُحجَرُ ولا يُعابُ **وإذا** انفتحَ ما قبلَ الواوِ حسُنَ عندهم أن تجيءَ معَ الياءِ المفتوحِ ما قبلها ولم يروا ذلكَ عيبًا كما **قال** بعضُ اللصوصِ

أفلي على اللومِ ساحبةَ الذيلِ فلا بدَّ أن تُسطِرَ الخيلَ بالخيلِ
ثمّ **قال** فيها
أصدِّقُ وعدي والوعيدَ كليهما ولا خيرَ فيمن لا يرى صادقَ القولِ

ولم يفرّقوا بينَ المقيّدِ والمطلقِ في مجيءِ الواوِ المضمومِ ما قبلها مع الياءِ المكسورِ ما قبلها والياءِ التي قبلها فتحةٌ مع الواوِ التي ما قبلها مفتوحٌ وأنا أفرّقُ بينَ المطلقِ والمقيّدِ وأعدُّهُ في المقيّدِ أشدَّ لأنّ الرويَّ لا يكونُ بعدَهُ ما يُعتمَدُ عليهِ **قال** الراجزُ في الواوِ المضمومِ ما قبلها مع الياءِ التي قبلها كسرةٌ

إن تَشرَبِ اليومَ بحوضٍ مكدورْ قُربَ حوضٍ لكَ مَلآنِ السورْ
مدوّرٍ تدويرَ عُشِّ العصفورْ خيرَ حياضِ الإبلِ الدعاثيرْ

فهذا عندي أقبحُ منهُ إذا استُعمِلَ في الشعرِ المطلقِ **وقال** الراجزُ في الفتحةِ مع الواوِ والياءِ والقافيةُ مقيّدةٌ في صفةِ الجرادةِ

ملعونةٍ تسلخُ عن لونٍ لونْ كأنّها ملتفّةٌ في بُردينْ

وإذا جاؤوا بالضمّةِ والكسرةِ مع الفتحةِ فذلكَ عندهم عيبٌ وهو من السنادِ ويجبُ أن يكونَ في المقيّدِ أشنعَ **فقال** عمرو بنُ معديكرب

تقولُ ظعينتي لمّا رأتهُ شريجًا بينَ مُبيَضٍّ وجَونِ
تراهُ كالثغامِ يُعَلُّ مسكًا يسوءُ الفاليات إذا فَلَيني

فهذا لا يُكرَهُ لأنّ ما قبلَ الياءِ والواوِ فتحةٌ **وقال** أيضًا فيها

لصلصلةُ اللجامِ برأسِ مُهرٍ أحبُّ إليَّ من أن تنكحيني

فكسرة الهاء في تكعيني سناد **وأما الالف** فلا اثر لها غيرها في المطلق ولا المقيد **ومن**
الحركات التوجيه وهو حركة ما قبل الروي في الشعر المقيد وكان الخليل يرى الضمة مع الكسرة
جائزة وينكر معهما الفتحة وزعموا انه كان يجعله من السناد وكان سعيد بن مسعدة لا يرى ذلك
عيبا لكثرة ما استعمله الفصحاء **قال** ابو ذويب

عرفت الديار لام الرهين بين الظباء فوادي العشر   اقامت به وابتنت خيمة على قصب وفرات النهر

ثم **قال** فيها

لجاء وقد فصلته الجنوب عذب المذاقة بسرا خصر

ومثل هذا كثير **ولم** يفرقوا بين المقيد المجرد والمقيد المؤسس وهو عندي في المؤسس اقبح لانه
يختلف الحرف بالحركات بين حرفين لازمين واذا كان المقيد مجردا لم يكن قبل التوجيه حرف لازم
ومن المؤسس المقيد الذي اختلفت فيه الحركة قول الحطيئة هاجتك اظعان لليلى يوم ناظرة بواكر
ثم **قال** فيها الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر
ومن الحركات المجرى وهو حركة حرف الروي فاذا اختلفت هو الاقواء واكثر
ما يجيء في المرفوع والمخفوض ويقال انهم اجترؤا على ذلك لانهم يقفون على الروي بالسكون وانما اجازوا
ذلك في المرفوع والمخفوض وكرهوا الفتحة ان تجيء مع الكسرة او الضمة فاما الخليل
وابن مسعدة فلم يذكراه وقد جاءت اشياء في الشعر القديم بعضها منصوب وبعضها مرفوع او مخفوض
وانما يحمل ذلك على الوقف لانه يبعد ان يقول عربي فصيح له علم بالشعر

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا   وبت كما بات السليم مسهدا

فيجيء بالالف ثم يجيء بيت
مرفوع او مخفوض اذ كانت الالف منافية للواو والياء **واذا** حكم بالوقف على القافية فلا فرق بين
الحركات الثلاث على ان تعاقب الحركتين الكسرة والضمة اكثر من معاقبة الفتحة لاحداهما **وانما**
يكثر الاقواء اذا كان الوصل غير هاء فاما اذا كانت الهاء بعد الروي وكانت متحركة
او ساكنة فانهم يلزمون في الروي حالا واحدة وقد جاءت اشياء في شعر الاسلاميين
على اختلاف الروي في الحركة وبعده الهاء كقول عمران الخارجي الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامه
وقال فيها هناك مخراة بن ثور كان اشجع من اسامة واشباه نحو هذا
كثيرة **وروي** ان ابا عمرو بن العلاء كان ينشد قول الاعشى

ابو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المعروف بالاخفش الاوسط المتوفى سنة ٢١٥ انتهى كنز

هذا

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا ... مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا ... فَيَرْفَعُ اللَّامَ مِنْ زَوَالُهَا
وَالْقَصِيدَةُ مَعْرُوفَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا كُلُّهَا مَفْتُوحَةٌ **وَمِنَ الْحَرَكَاتِ** النَّفَاذُ
وَهُوَ حَرَكَةُ الْوَصْلِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ ... عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا ... د قَلَّ مَا يُغَيِّرُونَ هَاءَ الْوَصْلِ وَإِنْ
جَاءَ مِنْ تَغْيِيرِهَا شَيْءٌ فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ **وَ** مَنَازِلُ الْحَرَكَاتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً
لِلرَّسِّ ثَلَاثٌ إِحْدَاهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَ
الدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ **وَ** الثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
لَا تَتَحَرَّكُ فِيهِ هَاءُ الصِّلَةِ **وَ** الثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ
التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ **وَ** لِلْحَذْوِ ثَلَاثُ مَنَازِلَ
إِحْدَاهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ
وَ الثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي
الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ **وَ** الثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ
وَصْلِهِ **وَ** لِلْإِشْبَاعِ مَنْزِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ
الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَصْلٌ مُتَحَرِّكٌ **وَ** الثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَالْخُرُوجُ وَالْحَرَكَةُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ بَعْدَ
الْحَرْفِ فَلِذَلِكَ لَمْ أَذْكُرْ أَنَّ الدَّخِيلَ فِيمَا يَجُوزُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ **وَ** التَّوْجِيهُ لَهُ مَنْزِلَةٌ
وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمُقَيَّدِ **وَ** الْمَجْرَى لَهُ مَنْزِلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ
وَ الثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ حَرْفَانِ وَهُمَا هَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ
الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ صِلَتِهِ **وَ** النَّفَاذُ لَهُ مَنْزِلَةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا الْخُرُوجُ
فَذَلِكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً فَإِذَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ شَيْءٌ قَدِ اتَّفَقَ أَنْ يَلْزَمَ قَائِلُهُ شَيْئًا غَيْرَ
هَذِهِ اللَّوَازِمِ فَهُوَ مُتَبَرِّعٌ بِذَلِكَ كَقَوْلِ كُثَيِّرٍ

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت فلزم اللام المشددة قبل التاء الى آخر القصيدة وقال كثير ايضا أدارًا بسلمى بالنباع تحمت سألت فلما استعجمت ثم صمت فلزم الميم كما فعل باللام وقد اختلفوا في بيت من القصيدة الاولى فروى باللام وبالنون وهو قوله ومن اللواتي قلن عزة حنت ويروى حلت وقد فعل الأعشى مثل ذلك في اللام فقال

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلت
هم ضربوا بالحنو حنو قراقر ... مقدمة الهامرز حتى تولت

وهذا انما يفعله الشاعر لقوته ولو تركه لم يدخل عليه ضعف قال الشنفرى الأزدي

أرى أم عمرو أزمعت فاستقلت ... وجاء في قوافيها سريتي وانشعرت

وغير ذلك وأكثر ما تفعل العرب أن يلزموا حرفا لا يلزم مع التاء التي للتأنيث أو الكاف التي للإضمار لأنهما ضعيفتان وكلتاهما من حروف الهمس فأما الهاء فخفيت وشابهت حروف اللين وأما التاء والكاف فمحسوبتان من الحروف الشديدة وهما قويتان إلا أنهما صارتا مثل الهاء وكذلك صارتا مثل الواو التي تكون علامة الجمع في قولك ضربوا والألف في ضربا قال عمرو بن معديكرب

لما رأيت الخيل زورًا كأنها ... جداول زرع أرسلت فاسبطرت

فلزم الراء المشددة قبل التاء ولو جاء فيها انسلت وحمت لم يعب عليه والمحدثون أشد تحفظا في هذه الأشياء من المتقدمين وقلما يلزمون مثل هذه الحروف وقد عمل الطائي على قري كلمة الشنفري وكلمة الأعشى فلم يلزم شيئا مثل التاء ولو بنيت قوافٍ على ضربت وكلبت ثم جيء فيها بوزنت لكان ذلك جائزا بلا اختلاف إلا أن القائل إذا نواها بلزوم الباء كان أحسن ومن تدبر ما ذكر من أنه أسر غريزة علم أن وزنت مع ضربت في القوافي أضعف من خببت مع سمت لأن هذه التاء من السنخ وربما لزموا اللام او غيرها من الحروف في مثل تعالك وجمالك مع تذكير الكاف أو التأنيث كقول أبي الأسود

زهير بن مسعود لحوما الآن ... وأنت بما تأتي حقيق بذلكا
وخبرني من كنت أرسلت أنما ... أخذت كتابي معرضا بشمالكا
نظرت الى عنوانه فنبذته ... كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

فلزم اللام وقد يجيئون بها على غير لزوم كما قال طرفة

قفي قبل وشك البين يا ابنة مالك ... وعوجي علينا من صدور جمالك

وقال فيها

حللت

الربع موضع يجتمع فيه الركب الأطلال دار ليس فيها [illegible] ونام ... يسمع بالنبع ... السواد بن عدي ... وابل ... ه

حنو قراقر موضع بسواد العراق وهناك لابو تميم على العامة بانام عامل كسرى على [illegible] كان ... الكبرى ه

ظللتُ بذاتِ الطلحِ عند مُنقَّبٍ ... بكينة سوءٍ هالكاً أو كهالكِ
تلفّ على الريحِ ثوبي قاعداً ... لدى صدفي كالحنيّة باركِ

وقد يلزمون التشديد في الرّوي كما قال النابغة

عرفتُ منازلاً بعريتنات ... فأعلى الجزع للحيّ المُبِنّ

فلزم التشديد إلى آخر القصيدة وكذلك قول الآخر

إنّ بالشعب الذي دون سلعٍ ... لقتيلاً دمه ما يُطلّ

شدّد الرّوي في كل الأبيات والأكثر ألّا يلزموه كما قال الحطيئة

أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا البنا ... وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا

فشدّد في أبياتٍ وتركه في غيرها وأول القصيدة

ألا طرقتنا بعد ما هجعوا هندُ ... وقد سرن خمساً واتلأبّ بنا نجدُ

وقال المقنع الكندي فجمع بين التشديد وغيره

وإنّ الذي بيني وبين بني أبي ... وبين بني عمّي لمختلفٌ جدّاً
إذا أكلوا لحمي وفرتُ لحومهم ... وإن هدموا مجدي بنيتُ لهم مجدا

وقد كان بعض المتأخرين من أهل العلم يجعل تاء التأنيث وصلاً وكذلك كاف الإضمار لما وجد من لزوم الشعراء إياهما في بعض الأشعار وذلك ينتقض عند العلماء بأحكام القوافي وأصحاب هذا القول يعتقدون في قول الراجز

شلّت يدا فاريةٍ فرتها ... وسحنت عين التي أرتها
مسك شبوبٍ ثم وفّرتها ... لو خافت النزع لأصغرتها

أنّ الرّوي التاء وهي ساكنة والهاء وصلٌ وهي متحركة ولو جاء على مذهبهم في هذه القوافي أخذها أو منها لكان عيباً والغريزة تشهد بما زعموه وقياس أقوال المتقدمين يوجب أنّ الرّوي الهاء وأنّ الراجز لو جاء في مثل هذه القوافي بعنها ومنها ونحو ذلك لكان ما فعله غير معيب

وقد بنيتُ هذا الكتاب على بنية حروف المعجم المعروفة ما بين العامة لا التي رتّبها العلماء بمجاري الحروف وأقدّم بين يدي ما أذكره على جهة الاعتذار أنّ الناظر في الدواوين ربما قرأ منها الشيء الكثير لا يجد فيها أبياتاً التزم فيها ما لا يلزم من الحروف فإن وجده فهو نادر فأمّا المتقدمون فقلّما ينتظمون بالرّوي حروف المعجم لأنّ ما روي من شعر امرئ القيس لا نعلم فيه شيئاً على الطاء ولا الظاء ولا الشين ولا الخاء ونحو ذلك من حروف المعجم

وكذلك ديوان النابغة ليس فيه رويّ بني على الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا كثير من نظائرهن وهذا شيء ليس يخفى والمحدثون اكثر تحققا بالنظام لانه يخرجهم قوما مستبحرين يكون ديوان احدهم في العدة كدواوين كثيرة من اشعار العرب وهذا ابو عبادة وله شعر جمّ ولا اعلم فيما روي له شيئا على الحاء ولا العين ولا الثاء الا ان يكون شاذا لم يثبت في اكثر النسخ واذا اتفق لهم ان يجيئوا بالحرف وحركته ضمة او غيرها فقلما يستوعبون مجيئه على كل الحركات وان استعملوه في حال الحركة جاز ان يلغوه من حال الاسكان **مثال** ذلك ان ابا الطيب استعمل الهمزة المضمومة والمكسورة ولم يستعمل المفتوحة ولا الساكنة واستعمل السين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة والساكنة وكذلك جرى امر الشعراء المتقدمين والمحدثين يتبعون الخاطر كانه هادي الركبان اينما سلك فهم له تابعون **وقد** تكلفت في هذا التاليف ثلاث كلف الاولى انه ينتظم حروف المعجم عن آخرها والثانية ان يجيء رويه بالحركات الثلاث وبالسكون بعد ذلك والثالثة انه لزم مع كل روي فيه شيء لا يلزم من باء او تاء او غير ذلك من الحروف فلو ان قائلا نظم قوافي على مثل مشوق وسوق ولم يأت بالياء لكان قد لزم ما لا يلزم لان العادة في مثل هذا المبني ان تشترك فيه الواو والياء وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل قطين ومعين وليس في هذا من هذا النحو الا شيء يسير **وقد وجدت** الذين الفوا دواوين المحدثين على حروف المعجم خالفوا فيما وضعوه مذهب الخليل واصحابه وما احمل ذلك منهم الا على قلة تحفل بتلك الاشياء فمن ذلك انهم يجعلون ما قافيته هدية وبلية في باب الهاء وهذا وهم لان اولى الحروف بان تنسب اليه القصيدة هو الروي وهو في هذا النحو الياء وكذلك يجعلون ما قافيته ثناياها وعطاياها في جملة الالف وانما ينبغي ان تكون في باب الهاء لانها الروي ويجعلون ما قافيته مثل يديه وعليه في باب الياء وكذلك ما يبنى على نجيها وفيها وانما ينبغي ان يكون النسب في هذا كله الى الهاء ودل كلام ابي بكر بن السراج في الاصول على ان الروي الياء في قول الشاعر

لما اشار من لحم تتمره … من الثعالي ووخز من ارانيها

وهذا يشبه مذاهب المؤلفين ويجوز ان يكون مذهبا لابن السراج او وهما منه لقلة عنايته بهذا النوع **وقد** روى ابو الحسن العروضي الذي كان في صحبة الراضي ان ابا اسحق الزجاج سئل عن الروي في قول الشاعر

ميلوا الى الدار من ليلى نحييها

فزعم انه الياء فروجع في ذلك فلم ينفصل عنه وانما ذكر ابو الحسن

ذلك بعيبه عليه لأن مذهب الخليل والطبقة الذين بعده أن الروي الهاء وقد شاهدت بعض المحققين بالأدب ببغداد يجعل الروي الياء في قول الشاعر يا أيها الراكبان السائران معاً قولا لسنبس فلتقطف قوافيها وما أحسب هذا من قاله إلا وهماً لأن الروي الساكن لا يكون بعده وصل وإنما يقع الإشكال في الهاء والواو والياء والألف **فأما الهاء** فقد مر طرف من حكمها والأصل فيه أنه إذا سكن ما قبلها كانت روياً ولا ينظر من السنخ كانت أم من غيره وإذا كان ما قبلها متحركاً وكانت من السنخ مثل الشبه والمشابه فإنها تكون روياً **كما قال** رؤبة

قالت أبيلى لي ولم أسبه ما السن إلا غفلة المدله

وربما بنيت الأبيات على أن تكون موصولة بهاء الإضمار ثم جعلت معها الهاء الأصلية وصلاً أو يبدئ بالهاء الأصلية ثم دخلت عليها هاء الإضمار مثل أن تبنى القصيدة على المكاره والمداره جمع مدره من قولك هو مدره القوم ثم يجاء بعد هذا بإره وجاره أو تبنى القصيدة على مثل قولك غلابه وكتابه ثم يجيء فيها التشابه وربما اتفق ذلك في الساكنة والمتحركة وليس هو بعيب إلا أن أجلد ضعفاً في البنية **وإذا تحرك** ما قبل الهاء وهي للإضمار أو للتأنيث أو للوقف مثل قولك بكريه وغلاميه وذاكيه وضاربيه فهي وصل لا غير ولا يجوز أن تجعل روياً **وأما الواو** إذا كانت من السنخ مثل دلو وجرو ودلو فلا مرية في أنها تجعل روياً للبيت وإذا كانت للإضمار في مثل فعلوا وقتلوا وكان ما قبلها مضموماً ولم يكن في مثل عصوا ورموا فإنها تكون وصلاً لا غير فإن جاء غير ذلك حسب من عيوب الشعر التي تسمى الإكفاء والإجارة ونحو ذلك **وقد وجدت** في أشعار قريش شعراً منسوباً إلى مروان بن الحكم قد جعل الواو فيه روياً في مثل دعوا ولقوا فإن صح ذلك فليس بأبعد مما بني على الألف وذلك قليل نادر وإنما معظم كلامهم أن تكون الواو في مثل هذا وصلاً كما قال زهير

بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقاً أية سلكوا

ثم جاء في القوافي بالملك والحسك وأتبعها أو الترنم التي تجعل روياً بحال **والأبيات** المنسوبة إلى مروان بن الحكم هي قوله

هل نحن إلا مثل من كان قبلنا	نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
نؤمل أن نبقى وكيف بقاؤنا	فصلا الأولى كانوا مضوا قبلنا
لنا ولهم يوم القيامة موعد	سندعى إلى يوم الحساب إذا دعوا
ينقص منا كل يوم وليلة	ولا بد أن نلقى من الأمر ما لقوا
فنواهم يرجون مثل رجائنا	ونحن سنفنى مرة مثل ما فنوا
ويخلص منا من مضى لاجتماعنا	يموتون حتى ثم نجزى إذا جزوا

فمنهم سعيد سعد قلب بعدها   شقاء منهم بالذي قدموا شقوا   عموا عن هدى قصد السبيل عمى الذي   رآه وقرن قبلهم مثلهم عموا
فهذا نادر قليل فإذا انفتح ما قبل الواو في مثل عصوا وغزوا وقضوا فالجماعة يجعلونها رويًّا ولا يجيزون
أن تكون وصلًا وذلك مفقود في أشعار الفصحاء فما يجيء من الشيء النادر ولعله مصنوع **ولو** أن
قائلًا بنى شعرًا على مثل نضوا لا ترتب له أن يلزم الضاد لأن ذلك أقوى في السمع وإن لم يفعل فليس يبعد
من تصييرهم الألف رويًّا ألا ترى أنك لو بنيت الفواصل على دجى وحجى ورجا لكان الأقوى أن تجعل الجيم
رويًّا والألف وصلًا فإن جعلت الألف رويًّا فلا بأس غير أن ما رويه ألف أضعف مما رويه دال
أو حاء أو غيرهما من الحروف الصحاح **ولو** أن الراجز جعل الروي الحاء في قوله

عجبت من الشادين والريح قرة   إلى ضوء نار بين فردة فالرحى

ثم أتى معها بالضحى والمحى لكان أقوى للنظم **ولو** أتى آت في مثل أبيات مروان بواو مفتوح ما
قبلها مثل عصوا ودموا لكان قد أخل إذ كانت الواو المفتوح ما قبلها لا تكون إلا رويًّا والواو المضموم
ما قبلها في مثل تعلوا لا تكون إلا وصلًا وليس على الشذوذ تعويل ولا أعرف لأحد من أهل الفصاحة مثل
أبيات مروان **فأما** واو يغزو ويخلو إذا كانت ساكنة فإنهم يستعملونها وصلًا وعلى ذلك
سمعت أشعار المتقدمين كما قال ـــــ زهير

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو   وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا   على صير أمر ما يمر وما يحلو   فيها قواف كثيرة
قد اتبعها واو الترنم التي ليست للسنخ كقوله   بلاد بها نادمتهم وعرفتهم   فإن أقفرت منهم فإنهم بسل
والقياس لا يمنع أن تجعل هذه الواو رويًّا لأنها سنخ وهي قوية ويجوز أن تلحقها الحركة في حال
النصب وهي أقوى من الواو التي للضمير في مثل قولك لم يألوا ولم يفعلوا **وإذا** خففت الواو
من عدو وغدو في القافية فلا يمتنع أن تجعل رويًّا وكونها وصلًا أكثر وما بني على الواو قليل
جدًّا لأن العرب إنما كانت تتبع أشرف الكلم في السمع وقل ما تجد قافية لها قوة إلا وقد عمل عليها المتقدمون
وأما الياء فلا تخلو من إحدى حالتين إما أن تكون متحركة وإما ساكنة فالمتحركة روي لا غير
والساكنة تضعف كضعف الواو فإذا كانت للترنم لم يجز أن تجعل رويًّا وإذا كانت ساكنة وقبلها
ساكن فهي روي وذلك أن تبنى القافية في التقييد على مثل عصاي وهواي   وإذا كان ما قبلها متحركًا وهي ساكنة

فإنّ الأحسن فيها أن تجيء وصلاً على أيّ الحالات وجدت من كونها في سنخ الكلمة أو للضمير أو مخففة من ياء النسب فالتي من السنخ **كقول** النابغة

زعم الهمام ولم أذقه بأنّه ... يُشفى ببرد لثاتها العطشُ الصدي

فجاء بها مع غدِ ونحوها فجعلها وصلاً وياء الإضافة كقول الآخر

ألا أيّها الركب المخبّون هل لكم ... بأختِ بني عبدٍ هنيدةَ من عهدِ

ألقت عصاها واستقرّت بها النوى ... بأرض بني قابوس أم ظعنت بعدي

والمخففة من ياء النسب كقول الراجز تقول هندٌ والذي يجوا بي لقد سمعتُ صوتَ حادٍ عربي ليس من النمر ولا من تغلب **وكذلك** إذا خففت مثل عليّ وشقيّ فإنها تجعل وصلاً في الأكثر وربّما جعلت هذه الياءات كلّها رويّاً وذلك في أشعار تضعف وليست هذه الياءات بأضعف من الألفات التي بنيت عليها القصائد وهذه الأبيات تنسب لغير واحد من العرب

أشاب الصغير وأفنى الكبير ... مرّ الليالي وكرّ العشي

إذا ليلةٌ هرّمت يومها ... أتى بعد ذلك يومٌ فتي

نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجةٌ ما بقي

وقد رويت هذه الأبيات للصلتان العبدي ولقس بن ساعدة الإيادي ولغيرهما ويروى للصلتان فيها

بحجّيّة حروريّة ... وأزرق يدعو إلى أزرقي

فملّتنا أنّنا المسلمون ... على دين صدّيقنا والنبي

وقال الراجز

إذا تغدّيت وطابت نفسي ... فليس في الحيّ غلامٌ مثلي ... إلا غلامٌ قد تغدّى قبلي

فجعل ياء الإضافة رويّاً إلّا أن تحمل على مخالفة القوافي في الذي هو عيب **وإذا** كان ما قبل الياء مفتوحاً وهي ساكنة فإنها تجعل رويّاً عند المتقدّمين وذلك قليل جدّاً **ولو** بنيت قافية على أخشى وأعشى لكان لزوم الشين أقوى لها من أن تجيء معها مثل أغنى وأحيى فأمّا الألف إذا كانت للترنّم أو بدلاً من التنوين أو للتثنية أو مع هاء التأنيث فلا يجوز أن تكون رويّاً وإذا كانت من السنخ أو زائدة للتأنيث أو للإلحاق ما كانت من ذلك فإنّ كونها رويّاً جائز وعلى ذلك جاءت قصائد العرب المتقدّمين لا يفرّقون بين الزائد والأصلي فيجوز أن تبنى القصيدة على كرى وبكى وعصا والشنفرى وحبوكرى وهي التي تسمّيها الناس اليوم مقصورة وأقوى من ذلك أن تجعل الراء في الكرى رويّاً وتجعل الألف وصلاً وكذلك ألف مغنى ومعزى يجوز أن تجيء معها ألف حلندى

وحركة الا ان الاحسن ان يجعل الزاي في مغزى رويا وتكون القصيدة على الزاي فهذه جملة
من احكام الحروف الاربعة التي يجوز ان يكن وصلا ورويا ثم حروف المعجم بعد ذلك
متساويات في القوة الا ما ذكر من التاء والكاف فاما النون الخفيفة فلا يجوز ان تجعل رويا
لان القافية موضع وقف وهذه النون تصير في الوقف الفا فان اريد بها الثقيلة الا انها خففت
للقافية كما تخفف لام اصل ودال اشد فلا بأس ان تجعل رويا لانها في نية المثقلة والقوافي
تنقسم ثلاثة اقسام الذلل والنفر والحوش فالذلل ما كثر على الالسن
وهي عليه في القديم والحديث والنفر ما هو اقل استعمالا منه كالجيم
والزاي ونحو ذلك والحوش اللواتي تهجر فلا تستعمل وذلك ان يتفق ان لا تخلو القافية
على كل الاوزان كما انا نقول انهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني فاستعمل وكثر كما قال
امرؤ القيس لعمرك ما قلبي الى اهله بحر ولا مقصر يوما فيأتيني بقر وكما قال طرفة

لخولة بالاجزاع من اضم طلل وبالسفح من قو مقام ومحتمل

ولا نعلم شيئا من الشعر القديم جاء في الطويل الاول مقيدا الا ان يكون شاذا مرفوضا وذلك في التمثيل كقوله

كأني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا زانها الخلخل
ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل لخيلي كري كرة بعد ما تخذل

فمثل هذه الابيات في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول
من اهل الاسلام الا ان يجيء نادرا او متكلفا وقد جاء في اشعار المحدثين شيء من الطويل الاول
مبنيا على الالف وهو الذي يسميه الناس المقصور فيقولون مقصورة فلان يعنون ما رويه الف
قال الشاعر

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فما نحن بالاحياء فيها ولا الموتى
اذا ما اتانا زائر متفقد فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العباس ويقال انه لرجل من ولد صالح بن عبد
القدوس وقد بنى ابو عبادة قصيدة على الطويل الاول وجعل قوافيها على اروى
وجدوى ونحو ذلك فلزم الواو الى آخر القصيدة ولم يجعلها مقصورة فهذا ان جعل رويها الالف
فقد لزم فيها ما لا يلزم وان جعل رويها الواو فالالف وصل وبناؤها على الواو احسن واقوى

في الشعر

فِي النَّظْمِ وَفِي هَذَا الكِتَابِ أَشْيَاءُ تَجْرِي هَذَا المَجْرَى وَقَدْ بَيَّنْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَلْزَمَ القَائِلُ حَرْفَيْنِ وَأَكْثَرَ وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى دَارِهِمْ وَمُزْدَارِهِمْ وَصِدَارِهِمْ لَكَانَ القَائِلُ قَدْ لَزِمَ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ الدَّالَ وَالأَلِفَ وَالرَّاءَ وَالهَاءَ لِأَنَّ الرَّوِيَّ المِيمُ وَالأَلِفُ لَيْسَتْ لِلتَّأْسِيسِ لِأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّوِيِّ حَرْفَيْنِ **وَلَوْ** بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى ضَرَائِرِهِمْ وَحَرَائِرِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لَكَانَتْ قَدْ لَزِمَتْ فِيهَا خَمْسَةُ أَحْرُفٍ الرَّاءُ الأُولَى وَالأَلِفُ وَالهَمْزَةُ الَّتِي بَعْدَهَا وَهِيَ فِي الصُّورَةِ يَاءٌ وَالرَّاءُ الثَّانِيَةُ وَالهَاءُ **وَقَدْ** كُنْتُ قُلْتُ فِي كَلَامٍ لِي قَدِيمٍ إِنِّي رَفَضْتُ الشِّعْرَ رَفْضَ السَّقْبِ غِرْسَهُ وَالرَّأْلِ تَرِيكَتَهُ وَالغَرَضُ مَا اسْتُجِيزَ فِيهِ الكَذِبُ وَاسْتُعِينَ عَلَى نِظَامِهِ بِالشُّبُهَاتِ فَأَمَّا الكَائِنُ عِظَةً لِلسَّامِعِ وَإِيقَاظًا لِلْمُتَوَسِّنِ وَأَمْرًا بِالتَّحَرُّزِ مِنَ الدُّنْيَا المُخَادِعَةِ وَأَهْلِهَا الَّذِينَ جُبِلُوا عَلَى الغِشِّ وَالمَكْرِ فَهُوَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِمَّا يُلْتَمَسُ بِهِ الثَّوَابُ وَأُضِيفُ إِلَى مَا سَلَفَ مِنَ الاعْتِذَارِ أَنَّ مَنْ سَلَكَ فِي هَذَا الأُسْلُوبِ ضَعُفَ مَا يَنْطِقُ بِهِ مِنَ النِّظَامِ لِأَنَّهُ يَتَوَخَّى الصَّادِقَةَ وَيَطْلُبُ مِنَ الكَلَامِ البَرَّةَ وَلِذَلِكَ ضَعُفَ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ وَمَنْ أَخَذَ فِي طَرِيقِهِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ وَيُرْوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ كَلَامٌ مَعْنَاهُ أَنَّ الشِّعْرَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ البَاطِلِ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ غَيْرُ وَجْهِهِ ضَعُفَ وَقَدْ وَجَدْنَا الشُّعَرَاءَ تَوَصَّلُوا إِلَى التَّحْسِينِ بِالمَنْطِقِ بِالكَذِبِ وَهُوَ مِنَ القَبَائِحِ وَزَيَّنُوا مَا نَظَمُوهُ بِالغَزَلِ وَصِفَةِ النِّسَاءِ وَنُعُوتِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ وَأَوْصَافِ الخَمْرِ وَتَسَبَّبُوا إِلَى الجَزَالَةِ بِذِكْرِ الحَرْبِ وَاحْتَلَبُوا أَخْلَافَ الفِكَرِ وَهُمْ أَهْلُ مُقَامٍ وَخَفْضٍ فِي مَعْنَى مَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يُعَانُونَ مِنْ حَثِّ الرَّكَائِبِ وَقَطْعِ المَفَاوِزِ وَمِرَاسِ اللِّقَاءِ **وَهَذَا** حِينَ ابْتِدَاءِ تَرْتِيبِ النَّظْمِ وَهُوَ مِائَةٌ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصْلًا لِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ وَهِيَ عَلَى حَسَبِ حَالَاتِ الرَّوِيِّ مِنْ ضَمٍّ وَفَتْحٍ وَكَسْرٍ وَسُكُونٍ إِلَّا الأَلِفَ وَحْدَهَا فَلَهَا فَصْلٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً وَرُبَّمَا جِئْتُ فِي الفَصْلِ بِالقِطْعَةِ الوَاحِدَةِ أَوِ القِطْعَتَيْنِ لِيَكُونَ قَضَاءً حَقِّ التَّأْلِيفِ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ

السقب ... الرأل ... والتريكة ... اهـ

قوله تثاءب عمرو ويعني ان صحبة الاشرار تعدي والاقتداء بالاخيار يعدي ويضرب المثل بالثوباء لان الانسان اذا رأى من يتثاءب يتثاءب هو ايضا ولذلك يقال في المثل اعدى من الثوباء قال الشاعر اعدى من الثوباء وصدق الشفا انتهى

فصل الهمزة

الهمزة المضمومة

قال الضعيف

العاجز ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري رحمه الله تعالى في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثالث

أولو الفضل في أوطانهم غرباء ... تشذ وتنأى عنهم القرباء

وحسب الفتى من ذلة العيش أنه ... يروح بأدنى القوت وهو حباء

أراني في الود الذي قد بذلته ... فأضعف أن أحكي لذلك رباء

أجنك لا ترضى العباءة ملبسا ... ولو بان ما تشدو به قيل عباء

تواصل حبل النسل ما بين آدم ... وبيني ولم يوصل بلامي باء

وزهدني في الخلق معرفتي بهم ... وعلمي بأن العالمين هباء

إذا ما المقدار لم يترك للقطا ... نهوض ولا للمخدرات إباء

على الولد يجني والد ولو انهم ... ولاة على أمصارهم خطباء

يرون أبا القاسم في نور ربه ... من العقد ضلت حلمه الأرباء

تتبعنا في كل نعب وتخرم ... منايا لها من جنسها نقباء

فما سبأوا الراح الكميت للذة ... ولا كان منهم للخرائد سباء

إذا ما خبت نار الشبيبة ساءني ... ولو نص لي بين النجوم خباء

فما بعد مر الخمس عشرة من صبا ... ولا بعد مر الأربعين صباء

وفي هذه الأرض الركود منابت ... فمنها على ند ساطع وكباء

تثاءب عمرو إذ تثاءب خالد ... بعدوى فما أعدتني الثوباء

وكيف تلاقي الذكيات بعدما ... تلفع نيران الحريق أباء

وقد نطقت بالحين مثل مثلهم ... ولم ير باب الخنيس قباء

وذلك بعد لم ينتبك ورائهم ... عليك حقود انهم نجباء

وما أدب الأقوام في كل بلدة ... إلى المين إلا معشر أدباء

إذا خافت الأسد الخوامر من الظبا ... فكيف تعد الحكم هن ظباء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الباء

تكرم أوصال الفتى بعد موته ... وهن إذا طال الزمان هباء

يعيرنا لفظ المعرة أنها ... من العز قوم في العلاء غرباء

وهل يجني التثريب سكان يثرب ... من الناس إلا في الرجال عباء

ضرابا بطير الفرخ عز وكرامة ... ويترك درع المرء وهي قباء

هل الدين إلا كاعب دون وصلها ... حجاب وكم معوز دجاء

تفرع أعرابية أزجرت لها ... نواعب يستعرضنها وظباء

تعادت بنو قيس بن عيلان بالغنى ... فتابوا كأن لعسجد الثوباء

وأرواحنا كالراح إن طال حبسها ... فلا بد يوما أن تكون سباء

كأن أبا الكلب ما حل أنفه ... بأن محلات الليوث آباء

هم صاروا الأولاد في رجال دروا ... على الدين إذ دنى الملوك عباء

وذو نجب إن كان ما قيل صادقا ... فما فيه إلا معشر نجباء

وما قبلت نفسي من الخير لفظة ... وإن طال ما فاهت به الخطباء

وما الأرب الحي الأسفة ... عليهم في أمرهم أرباء

ولولا القضاء الحتم أخنى كأنه ... ولم ير من حول الأذين خباء

الحتم القضاء والجمع الحتوم وخبا الشيء سكن اه

المتعهد الذي تعهد اه

قوله تعادوا

قوله ولا بيبرين وهو موضع من البصرة وقبا اخر المدينة اه

وعادوا الا ما كان ان جاد عارض	وراوا ان رعيا في البلاد رباء	ابيون قد لاهم باكثر منهم	وان سألوا حراً فليس يباء

وقال في الهمزة مع الهمزة

ارى ميتك فليغفر الله زلتي	بذلك ودين العالمين رياء	وقد يخلف الانسان ظن عشيرة	وان راق منه منظر ورواء
	اذا قومنا لم يعبدوا الله وحده	بنصح فانا منهم برآء	

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثاني

سألت رجالاً عن معد ورهطه	وعن سبأ ما كان يبغي سباء	فقالوا هي الايام لم تخل صرفها	مليكاً يعز او نبياً ينبأ
ارى فلكاً ما زال بالخلق دائراً	له خبر عنا يصان ويخبأ	فلا تطلب الدنيا وان كنت ناشئاً	فاني عنها بالاخلاء اربأ
	وما نوب الايام الا كتائب	تبث سرايا او جيوش تعبأ	

وقال في الهمزة المضمومة مع الدال والطويل الثاني

بني الدهر مهلاً ان ذممت فعالكم	فاني بنفسي لا محالة ابدأ	متى يتقضى الوقت والله قادر	فنسكن في هذا التراب ونهدأ
	تجاورها ذا الجسم والروح برهة	فما برحت تأذى بذاك وتصدأ	

وقال في الهمزة المضمومة مع السين والبسيط الثاني

يا ايها الخلق اصباح وامساء	وكلنا بصروف الدهر نساء	وكم سعى مجحف في ارضنا كائد	من المقادير ترو الذات ان ساؤا
تقوى الملوك ومصر في تغيرهم	مصر على العهد والاحساء احساء	حسبت يا امنا الدنيا فرابنا	بنوك حيد وابانا احساء
وقد نطقت باصناف الفضائل السنا	وانت فيما يظن القوم خرساء	ومن لعمرو بعمرو وان خنته	صخر وخنساء في الترب خنسا
يموج بحرك والاهواء غالبة	لراكبيه فهل للسفن ارساء	اذا تعطفت يوماً كنت قاسية	وان نظرت بعين فهي شوساء
انس على الارض قد مس هامتها	منها اذا دميت للوحش انساء	فلا تغرنك شم من جبالهم	وعزة في زمان الملك قعساء
	نالوا قليلاً من اللذات وارتحلوا	برغمهم فاذا النعماء بأساء	

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء

ان الاعلاء ان كانوا ذوي رشد	بما يعانون من داء اطباء	وما شفاك من الاشياء نطلبها	الا الالباء لو تلفى الالباء
	نهز من شرب كاس وهو يتبعنا	كأننا لمنايانا احباء	

وقال في الهمزة المضمومة مع الواو

ان مازت الناس اخلاق يعاش بها	فانهم عند سوء الطبع اسواء	او كان كل بني حواء يشبهني	فبئس ما ولدت في الخلق حواء

نعني من الناس برء من سقامهم — وفر غثيم الحبو والذين أدواء — كالبيت أفرد لا إيطاء يدركه — ولا سناد ولا في اللفظ إقواء

نوديت ألويت فانزل لا يراد أتى — سير إلحاد الرمل بل النبت ألواء — وقال الذي سوى القبور غثير — في غرة من بياض الشيب أضواء

إذا نجوم قتير في الدجى طلعت — فللجفون من الإشفاق أنواء

وقال في الهمزة المضمومة مع الفاء والبسيط الأول

ألكني سوامك في الدنيا مياسرة — ولا تعرض عن عوادي الفقر تكفيها — إن الشبيبة نار إن أردت بها أمرا فبادره إن الدهر مطفيها

أصاب تجري قدر فاتبعت له — والنار تبدو في صيفي جيران تدفيها — القوم عليها أجليس في الدجى أجمها — فعارعنها بأثواب يرقيها

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الياء والبسيط الثاني

قد يعجب النور والضياء وإنما دينا رياء — وهل يجود الحيا أناسا منطويا عنهم الحياء

يا عالم السوء ما علمنا أن مصليك أتقياء — لا يكذبن امرؤ جهول ما فيك لله أولياء

ويا بلادا مشى عليها — أولوا انقياد وأغبياء — إذا قضى الله بالمخازي فكل أهليك أشقياء

كم وعظ الواعظون منا — وقام في الأرض أنبياء — فانصرفوا والبلاء باق ولم يزل داؤك العياء

حكم جرى للمليك فينا — ونحن في الأصل أغبياء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الياء والواو الأول

تعالى رازق الأحياء طرا — لقد وهت المروة والحياء — وإن الموت راحة هبرزي — أصاب لبيه داء عياء

ومالي لا أكون وصي نفسي — ولا تعمي أموري الأوصياء — وقد فتشت عن أصحاب دين — لهم نسك ولم لهم رياء

فالقيت البهايم لا عقول — تقيم لها الدليل ولا ضياء — وإخوان الفطانة في اختيال — كأنهم لقوم أنبياء

فأما هؤلاء فأهل مكر — وأما الأولون فأغبياء — فإن كان التقي بلها وعيا — فأعيار المذلة أتقياء

وأرشد منك أحوب ... — هب عليه ريح جربياء — وجدت الناس كلهم فقير — ويجد لهم في الأنام الأغنياء

يحب العيش بغضا للمنايا — ونحن بما هوينا الأشقياء — يموت المرء لم يرله صفي — وتبل اليوم عز الأصفياء

أتدري الشمس أن لها هباء — فتأسف أن يفارقها الإياء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الظاء

أراهم يضحكون إلى غشا — وتغشاني المناقص والخطاء — فلست لهم وإن قربوا البقاء — كما لو نالك ذال وظاء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الفاء

اسيت

أسيت على الذوائب ان علاها | تهادتني القيصر له ارتقاء
ودنيانا التي عشقت فشقت | كذاك العشق معروفا شقاء
يعاد وواقع فتى التداني | وبين شاسع فتى اللقاء
ولست كمن يقول بغير علم | سواء منك فتك واتقاء
لقد أفنت عوانيات الدياجي | وأفراد الكواكب أم رفقاء
أرى جرع الحياة أمر شيء

لعل سوادها دنس عليها | نقاء الشيب ليس له نقاء
سئلناها البقاء على أذاها | فقالت عنكم حظر البقاء
وديعك ان يؤتك بهام فوق | فاهون من يدي يوم وقاء
فقد وجهت عليك صلاة | اذا وافاك بالماء السقاء
فيا سرني لتدركنا المنايا | ونحن على السجية أصدقاء
فشاهد صدق ذلك اذ تقاء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الراء والكامل الأول

مالي غدوت كقاف رونق قدرت | في الدهر لم يقدر لها اجراؤها
طال الثواء وقد أنى لمعاشر | ان تستبد بضمنها صحراؤها
مل المقام فكم أعاشر أمة | أمرت بغير صلاحها أمراؤها
فرقا شعرت بأنها لا تنتهي | خيرا وان شرارها شعراؤها
واذا النفوس تجاوزت أقدارها | حذو البعوض تغيرت نجراؤها
كربت فشربت بالكرى حياتها | أكرت تجر نوابيا أكراؤها
هل تعرف الحسد المحيا كغيرها | فالبهم تحسد بينها غراؤها
هويت ولم تسعف فراح أغنياؤها | تعبا وفاز براحة فقراؤها
واذا دعوت النفس عن شغفها

أعللت علة قال وهي قديمة | أعيى الأطبة كلهم ابراؤها
فترت ولم تفتر لشرب مدامة | بل للخطوب يعولها اسراؤها
ظلموا الرعية واستجاز كيدها | فعدوا مصالحها وهم أجراؤها
أزرت بأحاديث الكرام وعمها | وأجاد حبس أكفها أثراؤها
كمصيصة الأوزار زادتها القوى | حوفا فبان لسامع نكراؤها
سبحان خالقك الذي قرنت به | عبراء لو تقدم فوقها خضراؤها
ووجد ثنا نتابه طامنا | لا تستقيم لناكح أقراؤها
وتجادلت فقهاؤها من جهلها | وتفرقت لتنالها قراؤها
فكأن زجر عودها اغراؤها

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الباء والمنسرح الأول

دنياك ماوية لها نوب | شتى سماوية وأنباء
جد مقيم وخائب ذو سعي | كأنه في الهجير حرباء
قام بنو القوم في أماكنهم | وغيبت في التراب آباء
وكل حين حوب ومعصية

أف لها أجل ما يفيد بها | من نار فيها الظماء والباء
أقضية لا تزال واردة | تحار في كنها الألباء
وذل عز الأمير وانقرضت | آباؤه عمرو والأحياء
زاد همها في الذنوب حوباء

الحوب الاثم والحوباء النفس

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الميم والخفيف الأول

نقدت في أيامك العلماء | وادلهمت عليهم الظلماء
ونفتني دهماء نا الغي لما | عطلت من وضوحها الدهماء

لليلك مذكرات عبد وكذاك المؤنثات إماء

والثريا والشمس والبدر والمنتو ة للأرض والضحى والسماء

حليها خير استعفرابه فلم تلق إلا الذي شاء

وأما دينت جرتها غوا ة وافترتها الكبيب الندماء

عجبا للقضاء تم على الخلق فهمت أن تنيل الحرماء

عاب لبن منذ كان على الخلق وماتت بعيظها الحكماء

ودرى الأربع الغرائز فينا وهي في خدمة المتن حصماء

ومحدثت الزمان أعجم نطا وجبار وحيها العجماء

والدنيا هار وادبون منايا سوف تقضى ويحضر الغرماء

حيوان وجامد عن رام وزمان له يبقيا نماء

أحذر الناس بالعواقب في أخبر قوم في بديهم رحماء

ت يا آدام الشرب حو ... فيه حواء أو آدماء

الهلال المنيف والبدر والفرقد والصبح والثريا والماء

هذه كلها لربك ما عابك في قول ذلك الحكماء

ويقال الكرام قوم وما في العصر إلا النفوس والأسماء

هذه الشهب خلها سنابك الدهر لها فوق أهلها إيماء

أو ما يبصرون فعل الردى كيف يبيد الأصهار والأحماء

قد رقي يا عصماء يوما ولو أنك في رأس شاهق عصماء

إن تو انقرض صح أو لا فما ينفك منها الأمراض والإعياء

إن دنياك من نهار وليل وهي في ذاك حية عرماء

ورد القوم بعدما مات كعب وارتوى بالنمير وقد ظماء

ولو أن الأنام خافوا من العقبى لما حاربت المياه الدماء

وغضبنا من قول ذي عجمة أنّا في أصولنا لؤماء

قرمتنا الأيام هل نبت الخام لما نوى بها قرماء

الخام هو سليك بن السلكة وكان نحو نقرماء قرماء السليك فقال

كان حوائر الخام لنا تحل صعبتي اصلا عماء

عالي الحاير كطير هواء وهواف تعمها الدماء

وغرانا على الحظ إذ ضراب وطعان في باطل ورماء

تدرمي نابل فانني أصمى ولياليك مالها إنماء

ومات للجذاء كف الثريا ثم صد الحديث ولا إيماء

فهما للناس كالجهول وما يظفر إلا بالحسرة الفهماء

ونرية الوسع يدركه القسط وفيه السفاء والقعماء

ولو أن السداء صارم حرب وهو من كل جانب صرماء

على قرماء عالية سواء كان منا من عشرة حماء

وكان الخام عمرو بن درماء فلته من أمه درماء

أسود القلب سود متى ما تسمع أذن فاذن صماء

إن رب الحصن المشيد بتيماء تولى وخلفت تيماء

تهدت بالليل أنجمها الستة ثم العصيب والجذماء

تلتقي في الصعيد الرويث وتساوى القرباء والجماء

ولم فهي الحمام كريه لم تذهب عنده هولها البهماء

كيف لا يترك المضيقين في النعمة قوم عليهم نعماء

الهمزة المفتوحة

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع التين

دُوَيْنَكَ قد غُرِيتَ وأنتَ حُرٌّ بصاحبةٍ يَغِيظُ النساءَ
يُحرّمُ فيكمُ الصهباءَ صبحاً ويشربُها على عَمْدٍ مساءَ

عشاها من مزجٍ وصرفٍ يعلّ كأنّما ورمَ الحساءَ
يقولُ لكم غدوتُ بلا كساءٍ وفي لذّاتها رهنَ الكساءَ

إذا فعلَ الفتى ما عنهُ يَنهى فمن جهتينِ لا جهةٍ أساءَ

وقال أيضاً في الهمزة المفتوحة مع الجيم

نرجو الحياةَ فإن همّت هواجسُنا بالخيرِ قالَ رجاءُ النفسِ إرجاءُ
وما نفيقُ من السكرِ المحيطِ بنا إلّا إذا قيلَ هذا الموتُ قد جاءَ

وقال أيضاً في الهمزة المفتوحة مع الباء وواو الردف

تنالُ خيراً في المعاشرِ ظاهراً من كانَ تحتَ لسانهِ مخبوءا
أمّا الكلامُ بمأثمٍ والصمتُ لم يكُ في الأعمِّ بمأثمٍ لمبوءا

إن يرتفع بشرٌ عليكَ فكم غدا علمٌ بتابعِ فتنةٍ مربوءا
مهلاً أمِن وباءٍ فررتَ وهل ترى في الدهرِ إلّا منزلاً موبوءا

تسبى الكرائمُ والكميتُ شرابُها يُلفى بلا لأمٍ شاربٍ مسبوءا
خلفَ العباءةِ سوفَ يحسبُ مثلَهُ ملكٌ ويتركُ طيبهُ المعبوءا

وقال أيضاً في الهمزة المفتوحة مع الراء

علّموهنَّ الغزلَ والنسجَ والردنَ وخلّوا الكتابةَ والقراءه
فصلاةُ الفتاةِ بالحمدِ والإخلاصِ تجزي عن يونسٍ وبراءه

فهتكُ الستر بالجلوسِ أمامَ الستر إن غنّتِ القيانُ وراءه

الهمزة المكسورة

وقال أيضاً في الهمزة المكسورة مع التاء

توحّد فإنّ اللهَ ربّكَ واحدٌ ولا ترغبنْ في عشرةِ الرؤساءِ
يقلُّ الأذى والعيبُ في ساحةِ الفتى وإن هو أكدى قلّةَ الجلساءِ

أتى في لعصرهم نهارٌ وحندسٌ وحسّني حالٍ منهمُ ونساءِ
وليتَ وليداً ماتَ ساعةَ وضعهِ ولم يرتضع من أمّهِ النفساءِ

يقولُ لها من قبلِ نطقِ لسانهِ تفيدينَ بي أن تنكبي وتسائي

وقال أيضاً في الهمزة المكسورة مع الميم

إذا كانَ علمُ الناسِ ليسَ بنافعٍ ولا دافعٍ فالخسرُ للعلماءِ
قضى اللهُ فينا بالذي هو كائنٌ فتمَّ وضاعت حكمةُ الحكماءِ

وهل يأبقُ الإنسانُ من ملكِ ربّهِ فيخرجَ من أرضٍ لهُ وسماءِ
سنتبعُ آثارَ الذينَ تحمّلوا على ساقةٍ من أعبدٍ وإماءِ

لقد طالَ في هذا الأنامِ تعجّبي فيا لرواءٍ قوبلوا بظماءِ
أراني في شوى من أعاديهِ أسهمي وما صافتْ عنّي سهمُهم برماءِ

وهل يعظمُ الأخصونَ وزنَ نفسهِ وهل ما وها الأجوفُ ماءِ
وقد بانَ أنّ النصَّ ليسَ بعاقلٍ لهُ عملٌ في أنجمِ الفهماءِ

ومن كانَ ذا جودٍ وليسَ بمكثرٍ فليسَ بمحسوبٍ من الكرماءِ
يهابُ أموراً ثمّ يركبُ هولَها على عنتٍ من صاغرينَ قماءِ

يقولوا يقوّم من عوت ما نسا ... دياناتكم مكر من القدماء

المعنى ان قدماء اهل الكتاب كانوا يمكرون باتباعهم
وفي الكتاب العزيز ومكروا ومكر الله ومنه قوله
للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وهذا من المكر

اراد وابها جمع الحطام فادركوا ... وبادوا وماتت سنة اللؤماء
يقولون ان الدهر قد حان موته ... ولم يبق في الايام غير ذماء
وقد كذبوا ما يعرفون انقضاءه ... فلا تسمعوا من كاذب الزعماء
وكيف اقضي ساعة بمسرة ... واعلم ان الموت من غرماء
خذوا حذرا من اقربين وجانب ... ولا تذهلوا عن سيرة الحزماء

وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الخاء

اذا صاحبت في ايام بؤس ... فلا تنس المودة في الرخاء
ومن يعدم اخوه على غناء ... فما ادى الحقيقة في الاخاء
ومن جعل السخاء لاقربيه ... فليس بعارف طرق السخاء

وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع السين

يا ملوك البلاد فزتم بنسء العمر والجور شانكم في النساء ... ما لكم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير نساء
يرتجي الناس ان يقوم امام ناطق في الكتيبة الخرساء ... كذب الظن لا امام سوى العقل مشيرا في صبحه والمساء

المعنى ان الانسان اذا سمع ما يخالف الشرع دله عقله على قبحه فكانه امام
له وليس هذا اختصاصا بامام المسلمين ولكن هو مثل قولهم لا فتى الا علي اي شانه
عظيم وان كان الفتيان كثيرا ولا ريب ان الامام يأتم بالعقل فيقتدي به

فاذا ما اطعته جلب الرحمة عند المسير والارساء ... انما هذه المذاهب اسباب لجلب الدنيا الى الرؤساء
غرض القوم متعة لا يرقون لدمع الشماء والخنساء ... كالذي قام يجمع الزنج بالبصرة والقرمطي بالاحساء
فانفرد ما استطعت فالقائل الصادق يضحي ثقلا على الجلساء

وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الصاد

اوصيت نفسي بعروة دعيت لها ... فما اجابت الى نصحي وايصائي
والرمل يثنيه في اعداده خطلي ... فما اهم له يوما باحصاء
والرزق يأتي ولم تبسط اليه يدي ... سيان في ذاك ادنائي واقصائي
لو انه في الثريا والسماكين او ... الشعرى العبور او الشعرى الغميصاء

وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الميم

القلب كالماء والاهواء طافية ... عليه مثل حباب الماء في الماء
منه تمتنت ربانيهما بتيرها ... فخلق العهد من هند واسماء

والقول

وتغول كالملوك من بني وحشٍ   والنار كالدهر من نورٍ وظلماءِ   يقال ان زمانا يستفيد لهم   حتى يهذب من نوسٍ شمائلها
ويوجد الصقر في الدرماء معتقدا   راى امرئ القيس في عمرو بن درماء   ولست احسب هذا كاينا ابدا   فاتبع الورى بالعيون في ظلماء

وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الطاء

لتاع آنية الحوادث ما حوت   لم يبد الا بعد كشف غطائها   وكأنما هذا الزمان قصيدة   ما اضطر شاعرها الى ايطائها
ثبتت لياليه مجنة كاتبٍ   وصفت بسرعتها ولا ابطائها   والمصر اثر منه خرق مفازةٍ   امن الدليل بقاءه مع طائها
وسهام دهرك لا تزال مصيبة   صدقت باذن الله عن اخطائها   ان المواهب كلها عارية   ومن السفاهة عجبٌ بعطائها

وقال ايضا في الهمزة الساكنة مع الباء

ما خص مصرا وباءٌ وحدها   بل كاين في كل ارضٍ وبا   ابنا ما اللب تبقيا الردى   فالعيش من عجزه ذاك الابا
هل فارس والروم والترك او   ربيعة او مضر او سبا   ناجية في عز املاكها   ان يلهم الدهر لها ما خبا
من سجايا نسله انها   كل قبيل تلك لم يسبا   ان سار او حل القوي لم يرى   لحظه المقدار بالمرتبا

وقال ايضا في الهمزة الساكنة مع القاف

تقواك زاد فاعتقد انه   افضل ما اودعته في السقا   آه غدا من عرق نازلٍ   ومهجة مولعة بارتقا
ثوب محتاج الى غاسلٍ   وليت قلبي مثله في النقا   موت يسير معه رحمة   خير من اليسر وطول البقا
وقد بلونا العيش اطواره   فما وجدنا فيه غير الشقا   تقدم الناس فيا شوقنا   الى اتباع الاهل والاصدقا
ما اطيب الموت لشرابه   ان صح للاموات وشك الالتقا

وقال ايضا في الهمزة الساكنة مع الفاء

الفرد الله بسلطانه   فما له في كل حالٍ كفا   ما خفيت قدرته عنكم   وهل لها عن ذي رشادٍ خفا
ان ظهرت نار كما خبروا   في كل ارض فعلينا العفا   سوى الثريا ويلين الصفا   من قبل ان يوجد اهل الصفا
قد فقد الصدق ومات الهدى   واستحسن الغدر وقل الوفا   واستشعر العاقل في سقمه   ان الردى مما عناه الشفا
واحترق الشيخ بابنائه   وكلهم يبذل منه انتفا   ربهم بالرفق حتى اذا   شبوا عن الوالد منهم جفا
والدهر يستف لجلانه   كانما ذلك منه اشتفا

فصل الالف

هذا الفصل يحتمل وجهين احدهما ان يكون على ما رتبت والاخر ان يكون الروي ما قبل الالف وتكون الالف وصلا

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله التنوخي في الألف مع الضاد

تمنّى أنّه آدميّ معذّب　　إلى الدهر يقول العالمون تقضّى　　تنقّى بلاء الميت يوم رحيله　　أصابوا أذاه أم استراح الذي قضى

وقال أيضًا في الألف مع الراء المالة

أقيموا لأمر الحج قد مرضنا　　على عجز النساء ولا العذارا　　فنحو بطحاء مكّة تترقّوا　　وليسوا بالحاة ولا الغبارا

ولرب رجال شيبة سادنها　　إذا ركعت لكعبتها الجمارا　　قيام يدفعون الوفد شفعًا　　إلى البيت الحرام وهم سكارى

إذا اعتزوا الزوارها لجوهم　　ولو كانوا اليهود أو النصارى　　متى آتاك الزحير فاتعلم　　وقولك ان دعاك البر آرا

آذاك اي أمكنك وآري معناها نم بالفارسية

تلوقيل الغواة عرفت كتبي　　من الكذب المموه ما توارى　　ولا تنق بما صنعوا وصاغوا　　فقد جاءت خيولهم تبارى

جرت رهنا وتشكو بعضهن　　وانضية الغصين لاتجارى　　لعلّ قِران هذا النجم يثني　　إلى طرق الهدى أممًا حيارى

المعنى لعل الله سبحانه يهديهم بطلوع هذا النجم وهذا على المجاز كما تقول

احسن إليّ يوم الجمعة ولم يحسن إليك وإنما جاء الإحسان من الله تعالى

فقد أودى بهم صعب ولؤم　　وأتبعهم بمتلفة حسارا　　وما أدري أمن فوق الهادى　　أتت إذ أنظرت أم الهارا

أتتهم دولة قربت وعزت　　فباتوا في ضلالتها أسارى　　وظنوا الطهر متصلًا بقوم　　واقسم أنهم غير الطهارا

وما كرهت عيون الناس جمعًا　　ولكن في وجنتها تمارى　　لهم كلم تخالف ما أجنّوا　　صدور وهم بعضته تمارا

وقال أيضًا في الألف مع الراء الممالة

إذا قيل لك اخش الله مولاك فقل آرا　　كأن الأنجم السبعة في لعبة بعثارا

خزامى وأقاحي وصفراء وشقارا　　ومن فوق الثرى ينغمر في أجزاله من وارا

وأصبحت مع الدنيا أداريها ولكن دارا　　إذا بارأها قوم فقد تلي جهتها بارا

وما يرهبني جاري إن أنا ضلّ أو جارا　　وما عز بني حوّاء ولا خبرتها خوارا

وقال أيضًا في الألف مع الراء الممالة

سرينا وطالبنا هاجع　　وعند الصباح حمدنا السرى　　بنو آدم يطلبون الثراء عند الثريا وعند الثرى

فتى طارع وفتى دارع　　كلا الرجلين عدلنا مترا　　فهذا يعيب وذاك يدرع وذلك يوب بصيادورا

وعامِلُ قوّتَ ذا راحةٍ ... وخيلن بركابٍ صحابا ذرا
وكورُك فوق طويلِ الطا ... وسرجك فوق شديد القرا

وبحريةٌ فاربها جدّها ... بمثلِ الظلامِ إذا ما جرا
كأنّ بصاق الذبا فوقها ... إذا وقدت في الانوفِ البرا

وذلك منجونا امامها ... يضاعفه حرّ يومٍ جرا
تلوم على المرد مر اخلاك ... وذاك لانّ هوى تدورا

عهدتك تشبه سيدَ الغضراء وكنت مشابرَ ليث الثرا
تدبّ فان وجدت خلسة ... ما السلك او الشنفرا

هو القتر تدعم في العالمين ... اهل الوهرد واهل الذرا
ليفتن في صمته ناسك ... اذا امتن بما تقول الورا

فكنوا مسيحية الشرب ... ام لبلى ومكة ام القرا
وقالوا بدا المشترى في الظلام ... فيا ليت شعرى ماذا اشترا

وترجو الرباح وأين الرباح ... وتغنك في نفسك الخضرا
عذيري من مارد فاجر ... قرا والخزيات افترا

هوّن عليك لقاء المنون ... وقل حين تطرق الطرق كرا
وناد اذا اوعدتك اعتري ... نصبرا على الحكم لما اعترا

ونفسى ترتجي كاحك التقويس ... وتلذيج النوائب سكر الذا
وكم زلّ الفيل عن منبرٍ ... فعاد إلى عنصرٍ في الثرا

ولخرج عن ملكه عاديا ... وخلف مملكة بالعرا
إذا الضيف جاءك فابسم له ... وقرب لبه وشيك القرا

ولا تحقر المزدري في العيون ... فكم نفع المهين المزدرا
ولا تخيل البزل تلك الوسوق الآباء زرارها والعرا

أجل خزرني وثابة ... سواها الذي مشيا الخزرا
فإن مرآة الليالي رمى ... أوان شيبتنا فانسرا

ونومي موت قريب النشور ... وموتي نوم طويل الكرا
نؤمل لنا القنا ايثا ... ضربنا القتر هب ذاك القرا

سواء علي إذا ما هلكت من شاد مكرمتي أو زرا
فأودى فلان بسقم أضر وأودى فلان بعرق ضرا

أيا لنبل ادرك ام بالرماح بين أسنتها والثرا
هل نام من حدث ميت يخبر عن سمع او مرا

ولو هبت صلفه معشر ... وما الناس طعنا وافترا
وكم يقرو في الحوض داعي السوام الاليوردة ما قرا

أفر وما فرا نافر ... بمعتصم من قضاء فرا
اخل الى المدل فاثني ... وما الشبوب وعيش القرا

متى قرقر الهاتف العكرمي ... هيج صبا الى قرقرا
وقد يفسد العكر في حاله ... فيوهمك الدر قطر الثرا

سقاك التي فتمنيتها ... وصاغ لك الطيف حتى ابرا
فلا تدن من جاهل اهل ... لو انتزعت خمسه ما درا

أبا سيفه قتل اعدا ئه ... وساقه وليدته او هرا
ويختلف الانس في شأنها ... وابعد من باع ممن شرا

مغنية اعطيت رعيا ... فغنت ونابحة تكثرا
دها وليخرج ماء القليب ... وداق ليجني نولا ارا

فان نال شهدا فابشر به ... على انه بسقوط حرا
نزول كما زال اجداد نا ... ويبقى الزمان على ما ترا

نهاري يغني وليل يحيي وعجم يعود وعجم يرا
يحيى من اجاره اذا اضطره الى التي والجاه اليه

الحمامة قرقرة وقرقر قرقرا قال وما ذات طوق فوق عود اراكة اذا قرقرت هاج الهوى قرقرها وقال الهتف
الحمامة هتف هتفا والعكرمة الانثى من الحمام وقرقرى ماء ولمنى عبس و هيج حرك والشب العاشق المشتاق
وقد تيبت بالكسرام

وقال ايضاً

فِي الالف والنون على رأي من جعل الالف وهذا القادر ياً

حياةٌ عناءٌ وموتٌ عنا … فليت بعيدَ حِمامٍ دنا … يدٌ صفرت ولهاتٌ ذوت … ونفسٌ تمنت وطرفٌ رنا

وموقدِ نيرانهِ في الدجى … يؤمُّ سناءً بزنعِ السنا … محاولُ من عاش مثل القبيص … ومثل الخبيص دبرُ الضنا

ومن ضمّه حدثٌ لم يُبَل … على ما أفاد ولا ما اقتنى … تصيّر رأياً سواءً عليه … متن الحرير وطعن القنا

وشرب الفنا ومحضر الزند … كان على الهين اقتنى … ولا يزدهي غضبٌ حلمه … القبه ذاكرٌ ام كنا

هنيئاً بالخير من نا له … وليس الهناء على ما هنا … واقرب لمن كان في غبطة … بلقيا المنى من لقاء المنى

أعاينه حبّك روحه … وما زال يعبده حتى ونا … وقد كلفته أعاجيبها … فطوراً تراءى وطوراً ثنا

ينافي ابن آدم حال الغصون … نباتك اخنت وهذا احنا … تغيّر جثمانه شيبه … هل غيّر الظهر لما انحنى

اذا هو لم يجن دهرٌ عليه … جناء الفرق وقال الخنا … وشتّان من امه حرة … حصانٌ ومن امه قرتنا

ولي مورد بإناء المنون … ولكن مبقاته ما انا … زمانٌ يخاطب أبناءه … جهاراً وقد جهلوا ما عنا

يبدّل باليسر اعدامه … ويهدم احداثه ما بنا … لقد نزت ان كنت تعطى الجنان بمكة اذ زرتها او منى

المعنى ان الانسان لا ينفعه حج اذا بقي على اعمال السوء

وقال ايضاً في الالف مع الراء والتين يجوز

ان يجعل الروي الراء فيكون الذي لزم سيناً لا غير

يعلم الا هي يوجد الضعف شيمتي … فكن سيفاً للغدر والمرا … عبرت أسيراً في يديه ومن يكن … له كرم يكرم بساحته الاسرا

اأصبح في الدنيا كما هو عالم … وادخل ناراً مثل قيصر او كسرا … واني لا ارجو منه يوم تجاوز … فيا مرحب ذات اليمين الى اليسرا

اذا راكب نالت به الثأر ناقة … فما ابتغي الا الظوالع والحسرا … وان اعف بعد الموت فما بيني … فاحظى لا ادنى ولا ايدي الخسرا

فصل الباء

الباء المضمومة مع العين

قال ابو العلاء

يدل على فضل الممات وكونه … اراحة جسم ان مسلكه صعب … ألم تر ان المجد تلقاك دونه … شدائد من امثالها وجب الرعب

اذا افترقت اجزاؤنا حط ثقلنا … ونحمل عبئاً حين يلتئم الشعب … وامسى نوى راعيك وهو موسّد … ولو كان حياً قام في يده قعب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع النون

ليشغلك ما أصبحت مرتقبا له ... عن العيب بذا الخليل يؤنب
فما أذنب الدهر الذي أنت لائم ... ولكن بنو حواء جاروا وأذنبوا

سيخطب بنت النار المجتمعها جا ... ولو أنه عند السماك مطنب
وقد كان يهوى الطعن أما فنا ... فذاق أخي والحزم من الناب يتعتب

ودرع حديد عنده درع كاعب ... من الود واسم الحرب هيدور زينب
ويطوي الفلا بعد الفلا فوق كوره ... إذا العيس ترعى والسوابق تخبب

له من فريد جدول إن أساله ... على رأس قرن جلبس الذم مشعب
ولكن يقيم الظهر جنبه الردى ... قوام رديني وطرف مجنب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

نقمت على الدنيا ولا ذنب أسلفته ... إليك فأنت الظالم المتكذب
وهبها فتاة هل عليها جناية ... بمن هو صب في هواها معذب

وقد زعموا هذي النفوس بواقيا ... تشكل في أجسامها وتهذب
وتنقل منها فالسعيد مكرم ... بما هو لاق والشقي مشذب

وما أنت في أيام عيشك منصفا ... ولكن معنى في حبالك تجذب
ولو كان يبقى الحس في شخص ميت ... لأليت أن الموت في الغم أعذب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

لعمرك ما بي نجعة فأرومها ... وإني على طول الزمان لمجذب
حملت على الأولى الحمام فلم أقل ... يغني ولكن قلت يبكي وينذب

وذلك أن الحادثات كثيرة ... وقد ما يهون الفظ لا المتهذب
وكل أديب أي سيد عن الأذى ... من الأدب لا أن الفتى متأدب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

لعل أناسا في المحاريب خوفوا ... بآي كناس في المشارب أطربوا
إذا رام كيدا بالصلاة مقيمها ... فتاركها عمدا إلى الله أقرب

فلا يمس فخارا من الفخر عائد ... إلى عنصر الفخار للنفع يضرب
لعل إناء منه يصنع مرة ... فيأكل فيه من أراد ويشرب

ويحمل من أرض لأخرى وما درى ... فواها له بعد البلى يتغرب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الجيم

إذا كان إكرامي صديقي واجبا ... فإكرام نفسي لا محالة أوجب
وأحلف ما الإنسان إلا مذمم ... أخو الفقر منا والمليك المحجب

أيعقل نجم الليل أو بدر تمه ... فيصبح من أفعالنا يتعجب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

بقيت وما أدري بما هو غائب ... لعل الذي يمضي إلى الله أقرب
تود البقاء النفس من خيفة الردى ... وطول بقاء المرء سم مجرب

على الموت يجتاز المعاشر كلهم ... مقيم بأهليه ومن يتغرب
وما الأرض إلا مثلنا الرزق تبتغي ... فتأكل من هذا الأنام وتشرب

وقد كذبوا حتى على الشمس أنها ... تهان إذا حان الشروق وتضرب
كأن هلالا لاح للطعن فيهم ... حناه الردى وهو السنان المحرب

كأن ضياء الفجر سيف يسله ... عليهم صباح بالمنايا مذرب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الهاء

أتذهب دار بالنضار ودرها ... يحليها عاقليل ويذهب
أرى قبساً في الجسم يطفئه الردى ... وعادت حياً فوفوا بتلهب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الراء

غدوت على نفسي أرب عاهداً ... وأمثالها لا أمر اللبيب المترب
إذا كان جسمي من تراب مآله ... إليه فأحلى بأن مترب
وما زالت الدنيا بأصناف الحسن ... تشترى عنا الجميل وتغرب
إذا أغربت يوماً برزه على الفتى ... فلبست على نفسي بأم تغرب
وجربتها أمر الوليد لطامع ... ويئس من أمر الوليد المجرب
يحق لمن يهوى الحياة بكاؤه ... إذا لاح قرن الشمس أو حين تغرب
وما نفس الأنباء عد مولدا ... ويدني المنايا للنفوس فتقرب
فهل لسهيل في معدك ناصر ... إذا أسلمته للحوادث يعرب
وأهدت إلى نجم الهدى من نجمها ... نواصح تسنوا أو عوامل تكرب
ألا تفرق الأحياء مما بدا لها ... وقد عمها بالقهر أزور ومغرب
وسقف ثقاء صرت من نوع نعله ... أحن إلى الموت الزؤام والحرب
فنعم صليما وأركز نعلة فللركض ... يدب بها ولي الحجام وأدرب
أنفر لهامات وأرمي بأسهم ... وأطعن في قلب الخميس وأضرب
أرى مطعم الرحمن الله خليله ... سنا كل من بعد الخليل ويشرب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

إذا قتل الإنسان في الدهر صدق ... أحاديث عن نفسه وهو كاذب
أتوهمني بالكد أنك نافع ... وما أنت إلا في حبالك جاذب
وتأكل لحم الخل مستعذباً له ... وتزعم للأقوام أنك عاذب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

لا يغبطن أخو نعمى بنعمته ... بئس الحياة حياة بعدها الشجب
والحين أروع حتى في مسابقه ... وللرزايا جيوش ما لها لجب
لو تعلم الأرض ما أفعال ساكنها ... لطال منها إلى مولى به العجب
بدء السعادة أن لم تخلق امرأة ... فهل تود جمادى أنها رجب
وكم تب للأخيار كان منجبا ... لكن العود يلحاه منتجب
وما احتجبت عن الأقوام بنتك ... وإنما أنت بالإنكار محتجب
قالت لي النفس إني في أذى وضنى ... فقلت صبراً وتسليماً كذا يجب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

أعيبوني حياتهم ولم ألهم ... متى وقد عيبوني أن ذا عجب
نحو البرية أمسى كلنا دنفاً ... يحب في نباه حباً فوق ما يجب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

أخلاق سكان هذه الدنيا معذبة ... وإن أتتك بما تستعذب العذب
سم تولهوا له الأوزار والنجما ... وفرقدا وسهاكا شكر ما كذبوا

وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ النَّفْسِ مِنْ نَظَرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَسْأَلِ الضَّيْفَ إِنْ أَطْعَمْتَهُ لَهُمَا ... بِاللَّيْلِ هَلْ أَنْتَ فِي بَعْضِ الْقِرَى أَرَبُ
فَقَدْ يَرَى مَا تَأَنَّى لَا تُوَامِرُهُ ... فِيهِ وَلَوْ أَنَّهُ الْعُرْقُوبُ وَالضَّرَبُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

قَدْ أَسْرَفَ الْأُنْسُ فِي الدَّعْوَى بِجَهْلِهِمُ ... حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ لِلْخَلْقِ أَرْبَابُ
أَاجْزَعُ مِنَ الْحَيْلِ أَمْ مَا لِأَمْرِهَا ... لِمَا يُجْنَى تَقْرِيبٌ وَإِخْبَابُ
فَأَجْمِلْ بِنَاءَ الْكِرَامِ إِنْ أُعْطِيتَ مُقْتَدِرًا ... كَذَاكَ وَاحْذَرْ فَلِلْمِقْدَارِ أَسْبَابُ
أَذًى مِنَ الدَّهْرِ مَشْفُوعٌ لَنَا بِأَذًى ... هَذَا الْعَمَلُ بِمَا يَخْشَاهُ مُرْتَابُ
وَقَدْ أَسَاءَ رِجَالٌ أَحْسَنُوا فَعَلُوا ... وَأَجْمَلُوا فَإِذَا الْأَعْدَاءُ أَحْبَابُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَلِفَ الْأَعْجَابَ مِنْ نَفَرٍ ... إِلَّا وَهُمْ لِرُؤُوسِ الْقَوْمِ أَعْجَابُ
قَدْ يُنْجِبُ الْوَلَدُ النَّامِي وَوَالِدُهُ ... فَسْلٌ وَيَفْسُلُ وَالْآبَاءُ أَنْجَابُ
وَيَعْتَرِي النَّفْسَ إِنْكَارٌ وَمَعْرِفَةٌ ... وَكُلُّ مَعْنًى لَهُ نَفْيٌ وَإِيجَابُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَدْوِ غُرَّابُ أَذْوَادٍ مُسَوَّمَةٍ ... وَفِي الْجَوَامِعِ وَالْأَسْوَاقِ خُرَّابُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا أَقْرَبَ الْمَسْلَكَ فِي كَفِّ الْمُدِيرِ لَهُ ... الْأَدْرَمُ الْمَسْلَكُ الْمَرْعُوبُ مَرْعُوبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

نُفُوسٌ لِلْقِيَامَةِ تَشْرَئِبُّ ... وَغَيٌّ فِي الْبَطَالَةِ مُتْلَئِبُّ
فَلَا يَغْرُرْكَ بِشْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ... فَإِنَّ ضَمِيرَهُ إِحَنٌ وَخِبُّ
تُحِبُّ حَيَاتَكَ الدُّنْيَا سَفَاهًا ... وَمَا جَادَتْ عَلَيْكَ بِمَا تُحِبُّ
وَإِنْ طَالَ الرُّقَادُ مِنَ الْبَرَايَا ... فَإِنَّ الرَّاقِدِينَ لَهُمْ مُهِبُّ

إِلَّا لَهُ فِي جِبَالِ التِّبْرِ مُجْتَذَبُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلٍ يُلَقِّنُهُ ... لَا أَشْتَهِي الزَّادَ وَهُوَ السَّاغِبُ الْحَرِبُ
الطُّرْثُوثُ مُتْرِبٌ عَنِ النَّبْتِ ... وَالضَّرْبُ صَنْعُ الطَّلْحِ

الْبَاءُ الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْبَاءِ

أَلْبَابُهُمْ كَانَ بِاللَّذَّاتِ مُشْتَغِلًا ... طُولَ الْحَيَاةِ بِمَا اللَّتُّومُ أَلْبَابُ
فِي طَاقَةِ النَّفْسِ أَنْ تَغْنَى بِمَنْزِلِهَا ... حَتَّى يُهَالَ عَلَيْهَا الثَّرَى تَابُ
وَكَمْ جَنَتْ مِنْ هَوًى عَجِبَتْ وَوَقَفَتْ ... مِنْ خِزْيٍ مَا لَهَا فِي الْعَيْنِ جِلْبَابُ
يَزُورُنَا الْخَيْرُ غِبًّا أَوْ يُجَانِبُنَا ... هَلْ مَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ إِغْبَابُ
فَانْفَعْ أَخَاكَ عَلَى ضَعْفٍ تُحَرِّرُهُ ... إِنَّ النَّسِيمَ يَنْفَعُ الرُّوحَ هَبَّابُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

مَا لِلْمَرْءِ لِذَلِكَ الْمَحْجُوبُ يَمْنَعُهُ ... أَنْ يَفْعَلَ الْخَيْرَ مَنَّاعٌ وَحُجَّابُ
تَرْجِيبُ لِلَّهِ صِفْرًا مِنْ مَحَارِمِهِ ... تَكُونُ مِنْ بَيْتِكَ أَسْحَارٌ وَأَرْجَابُ
وَالْمَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ مَا لَهُ أَمَدٌ ... وَالنَّوْمُ مَوْتٌ قَصِيرٌ فَهُوَ مُنْجَابُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

هَؤُلَاءِ تَنَمَّوْا بِالْعَدْلِ أَوْ ... الْتِجَارِ وَأَنْتُمْ لِأَلِ الْقَوْمِ أَعْزَابُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ

تُضْحِي وَبَطْنُكَ مِثْلُ الْكَعْبِ بَرْزُهُ ... رِيًّا وَرَأْسُكَ مِثْلُ الْقَعْبِ مَشْعُوبُ

الْمُشَدَّدَةُ

تَأْبَى أَتَنْجَحُ الْخَيْرَ يَوْمًا ... وَأَنْتَ لِيَوْمِ عَمْرٍو تَتِبُّ
وَإِنَّ النَّاسَ طِفْلٌ أَوْ كَبِيرٌ ... يَشِبُّ عَلَى الْغَوَايَةِ أَوْ يَشِبُّ
وَإِنَّكَ سَوْفَ تُكْوَى النَّفْسُ عَنْهَا ... لَتُوضَعُ فِي الضَّلَالَةِ أَوْ تُخَبُّ
غَرَامُكَ بِالْفَتَاةِ صِبًا وَحُمْقٌ ... وَلِلشِّيَبِ مِنْ كُلِّ ثِيَابٍ فِي خَبَبٍ

لو أنّ سوادَ كَوابٍ خِضابُ — بكفِّك والنهاني لاذنٍ حبُّ
وما يُجيك عِزٌّ أن تُبقي — ولو أنّ الظلامَ عليك سِبُّ
فما للقبرِ ليس يطيرُ فيه — وعقربُه المُصيبةُ لا تدِبُّ
ولم ينفع رَدى سفرائهِ لفظٌ — ولا قرآنُ حامي عنه طِبُّ
ولا ذنبٌ هناك الظبيُ عنّي — ولا تبلى يداك فما يذِبُّ

وقال في الباء

اقرّوا بالإلهِ وأثبتوه — وقالوا لا نبيّ ولا كتابُ
تمادَوا في الضلالِ ولم يتوبوا

وقال في الباء

تُرابٌ جسومُنا وهو الترابُ — إذا ولّى عن الآلِ اغترابُ
وذاك أقلُّ للأدواءِ فيها — وإن صحّت كما صحّ الغرابُ
فأرماحٌ يحطّمها لِعانٌ — وأسيافٌ يفلّلها ضرابُ
وأسدٌ جوهرُ الأحسابِ أشبُ — كما قدّت من الجبلِ الهِضابُ
وقد يغري بها سوقُ الفيلِ جَرْسٌ — فتحويها الحظائرُ والزِّرابُ
كأنّ السيفَ لم يعطل زمانًا — إذا حلّى الحمائلُ والقِرابُ
ولو سكنت جبالُ الأرضِ روحٌ

وقال في الباء

دنا نجلُ العزيزِ لإمرةٍ — وذاك لثالثٍ خِلْوُ الكتابُ
تُردُّ إلى الأصولِ وكلُّ حيٍّ

وقال في التاء

ألا أعلى بكاءٍ أو نحيبًا — لمن شغفٍ بكاؤك والنحيبُ
وشتّان ابنُ آدمَ حين يبدُ

وقال في التاء

لما نجّاك من غِيَرِ الليالي — سناءٌ فادعُ دعوةَ مُرتَبِ
أرى جنحَ الدجى أوفى جناحًا — وما ذنبٌ عزابرُ الجونِ المريب
أتجلو الشمسَ الراءي هادئٌ — فقد شرقت وغربها مُغِبُّ
إذا أمسيت تشفًا مريبًا — فدعني كلُّ ذي أملٍ يتِبُّ

يقال ذبّت شفتُه إذا ذبلت من العطش

المضمومة مع التاء

وودّ طهُ بنائنا حلّ مُباحٌ — رُويدَكم فقد بطل العتابُ
ولو سمعوا صليلَ السيفِ تابوا

المضمومة مع الراء

تُراعُ إذا انجرّ إلى تراها — إيابًا وهو منصبُها الغُرابُ
همومٌ بالهواءِ مُعلّقاتٌ — إلى التشريف أنفسُها طِرابُ
فما أمرٌ في الحطامِ وحسبُ شأنك — طوى قوتٌ وجلفٌ مكتئبٌ
وأملاكٌ تجرُّ في غمامِها — وإن ورد العفاةُ هُم سرابُ
متى لم يضطرب من علو جدٍّ — فليس بنافعٍ منك اضطرابُ
فألف أربعٍ فينا فقد كُنّ — بهاتينا ضعافٌ واحترابُ
لما خلدت بنضادٍ وأرابُ

يضاد ورارب جبلان ا ه

المضمومة مع السين

فما زالت تعاني الثقلَ حتى — أتاها الوضعُ واتّصل الحسابُ
له في الأربعِ القُدُمِ انتسابُ

المضمومة مع الحاء وياء الردف

تحل الجسمُ في الغبراءِ عنك — ولكن عفوها الغبارُ حبيبُ
بها للثقلِ والهذرُ النحيبُ

المضمومة مع الراء وياء الردف

تَرِيبُ وَسَوْفَ يَفْتَرِقُ التَّرِيبُ حَوَانَا وَالثَّرَى تَشْبٌ قَرِيبُ

فَدَانِي كَيْفَ الْأَخْبَارُ عَنْهَا وَصَاحَ بِبَيْنِهِمْ دَاعٍ أَرِيبُ

وَأَرْضٌ لَا تُحِسُّ مَنْ عَلَيْهَا وَلَا يَبْقَى بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ

إِذَا كَانَ الثَّرَاءُ إِلَى زَوَالٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

إِذَا هَبَّتْ جَنُوبٌ أَوْ شَمَالٌ فَأَنْتَ لِكُلِّ مُغْتَادٍ جَنِيبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لِسَانُكَ عَقْرَبٌ فَإِذَا أَصَابَتْ سِوَاكَ فَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُ

أَتَى الرَّجُلَيْنِ عَنْهَا الْفَقْرُ مَثْنَى

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

تَنَادَى الظَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَالُوا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ مَطَرٍ مُصِيبُ

وَقَدْ تَنْجُو النُّفُوسُ بِأَرْضِ جَدْبٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

رَغِبْنَا فِي الْحَيَاةِ لِفَرْطِ جَهْلٍ وَفَقْدُ حَيَاتِنَا حَظٌّ رَغِيبُ

شَهِدْتُ فَلَمْ أُشَاهِدْ غَيْرَ نُكْرٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

عُيُوبِي إِنْ سَأَلْتَ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبُ

يَجُوزُونَ الذُّيُولَ عَلَى الْمَخَازِي وَقَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْغِشِّ الْجُيُوبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لَئِنْ تَسْرَابَلَ الْأَزْمَانِ بِنَا لَهَا وَمِنَّا أَخُو الْفَتْكِ الَّذِي هُوَ حَارِبُ

وَلِسَيِّدِ الْأَقْوَامِ عِنْدَ حِجَابِهِ طَمَعٌ يُقَاتِلُهُ الْحِجَى وَيُحَارِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

ظَلَمَ الْإِمَامُ وَلَا أَقُولُ بِأَنَّهُ إِنَّ الدُّعَاةَ بِسَعْيِهَا تَتَكَسَّبُ

جَوًى بِفِرَاقِ جِيرَتِنَا غُرَابُ يُقَالُ مِنْ مَقَالَتِهِمْ غَرِيبُ

لِطُغَاتِنَا كُلُّ حِينٍ أَنْ نَغْرَابَ يَمُوتُ بِهِ كَمِينٌ أَوْ غَرِيبُ

وَأَشْبَاحٌ بِهَا الطُّهْرُ غَدٌ فَمَا يُرْجَى لِلْأُكُلِ وَلَا الشُّرُوبُ

فَكُلٌّ بِمُولِدِنَا غَرِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ النُّونِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

رُوَيْدَكَ إِنْ تُلَاقُونَا اسْتَقَلَّتْ وَكَمْ شَبَّ الْفَتَى فَتًى يُنِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الصَّادِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَغِثْ بِإِجَابَةٍ مَنْ شَكَاهَا وَفِي أَلْكَ مِنْ شَكْوَاهُ نَصِيبُ

كِلَا يَوْمَيْكُمَا شَيْءٌ عَصِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الضَّادِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

لَعَلَّ شَوَابِيًا رَمَقْنَ وَمِضْنَا تَبِيدُ وَمَا الْمَاءُ بِهِ نَضِيبُ

وَتُبْلِيكَ أَهْلَهُ الْمَغْنَى الْخَضِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْغَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

شَكَا خَزَرُ حَوَادِثِهَا وَكَيْتُ فَمَا رُحِمَ الزَّنِيمُ وَلَا الْغَضِيبُ

وَتَجْنِي الْمُنَى فَتًى أَغْيَبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَلِلْإِنْسَانِ ظَاهِرُ مَا يَرَاهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا تُخْفِي الْجُيُوبُ

وَكَيْفَ يَصُولُ فِي الْأَيَّامِ لَيْثٌ إِذَا وَهَتِ الْمَخَالِبُ وَالنُّيُوبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ وَالْأَلِفِ لِلتَّأْسِيسِ

وَأَدْرِ عَنَاءً قَدْ تَحَوَّلَهُ مِنْ بَنِي الصَّنَائِعِ الَّذِي هُوَ شَارِبُ

وَالشَّرُّ فِي الْجَدِّ الْقَدِيمِ غَرِيزَةٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنْهُ عِرْقٌ ضَارِبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ السِّينِ

هَذَا الْهَوَاءُ يَلُوحُ مِنْهُ لِنَاظِرٍ صُوَرٌ وَلَكِنْ عَنْ قَلِيلٍ تَرْسُبُ

وَالنَّاسُ جِنْسٌ مَا تَمَيَّزَ وَاحِدٌ ... كُلُّ الْمَجْمُوعِ إِلَى التُّرَابِ تَذْهَبُ ... كَالَّذِي بِالْمَنْزِ مَتَى مَا ذُقْتَهُ ... شَرِبْتَ مِنْهُ إِذًا لَا الْمَالَكَ تُسْلَبُ

وَيَصْغُرُ الْمَرْءُ الْحَرِيجُ بِأَهْلِهِ ... وَيَغْتَرُّ بِالْإِنْسِ الْفَضَاءُ النَّسَبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ وَيَا الرِّدْفِ

سَتُمِي أَنَّهُ أَسَدًا وَلَيْسَ بِآمِنٍ ... ذِئْبًا عَلَيْهِ إِذَا أَطَلَّ الذِّيبُ ... وَاللّٰهُ حَقٌّ وَابْنُ آدَمَ جَاهِلٌ ... مِنْ شَأْنِهِ التَّفْرِيطُ وَالتَّكْذِيبُ

وَاللُّبُّ حَاوٍ لَأَنْ يُهَذِّبَ أَهْلَهُ ... فَإِذَا الْبَرِيَّةُ مَا لَهَا تَهْذِيبُ ... مَنْ رَامَ إِفْنَاءَ الْغُرَابِ لِكَرِّهِ ... وَنَحْوِ الْهَالِجِ أَصَابَهُ تَعْذِيبُ

وَالدَّهْرُ يَقْدُمُهُ وَالْمَلِيكُ عَالِمُهُ ... دُوَلًا فِيهَا مُجِدٌّ وَمُذِيبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

إِنْ عَذُبَ الْمَيْنُ بِأَفْوَاهِكُمْ ... فَإِنَّ صِدْقِي بِفَمِي أَعْذَبُ ... كَلَّفْتُ الْعَالَمَ تَهْذِيبَهُمْ ... وَالنَّاسُ مَا سُقُوا لَا هُذِّبُوا

سَأَلْتُ مَنْ خَالَفَ عَنْ دِينِهِ ... فَأَعْوَزَ الْمُخْبِرُ لَا يَكْذِبُ ... وَأَكْثَرُوا الدَّعْوَى بِلَا حُجَّةٍ ... كُلٌّ إِلَى حَيِّزِهِ يَجْذِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

نَحْنُ مِنْ رَوْعِ بَنِي آدَمٍ ... وَكُلُّهُمْ فِي الذَّوْقِ لَا يَعْذُبُ ... مَا فِيهِمْ بَرٌّ وَلَا نَاسِكٌ ... إِلَّا إِلَى نَفْعٍ لَهُ يَجْذِبُ

أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ ... لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

هَذَا الطَّرِيقُ لِلْهُدَى لَاحِبٌ ... يَغْمُرُهُ الْعَصُوبُ وَالشَّاحِبُ ... أَهْرُبْ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ جِئْتَهُمْ ... فَمِثْلُ سَابٍ جَرَّهُ السَّاحِبُ

يَنْفَعُ النَّاسَ بِمَا عِنْدَهُ ... وَهُوَ لَهُمْ بَيْنَهُمْ شَاحِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

اِسْمَعْ وَجَانِبْ مُرَادَ الْفَتَى ... وَلَا تَقُولُوا هُوَ مُغْتَابُ ... إِنْ رَابَنَا الدَّهْرُ بِأَنَّا لَهُ ... فَكُلُّنَا بِالدَّهْرِ مُرْتَابُ

فَاعْفُ وَلَا تَعْتَبْ عَلَيْهِ فَكَمْ ... أَرْدَى بِهِ عَوْفٌ وَعَتَّابُ ... لَوْ ضُرِبَ الْغَاوُونَ بِالسَّيْفِ لَا ... بِالسَّوْطِ حَدَّ الْخَمْرِ مَا تَابُوا

وَمِلْكُهُ مِنْ اجْتَابَتْ لَهُ صُورَةٌ ... هُوَ لِسُخْطِ اللّٰهِ مُجْتَابُ ... ثُمَّ عَلَى الشَّيْبِ هَلْ زَادَنَا ... طَيْفُ الْأَصْلِ الْفَرْخِ مُنْتَابُ

هَيْهَاتَ كَمْ تَتَقَالُ كَمَا يَنْبَعِثُ ... هَيْهَاتَ لَا تَحْمِلُهُ نَحْوَنَا ... مَرُوحُ أَفْرَاسٍ وَأَقْتَابٌ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَهِيَ خَالِبَةٌ ... غَالِبَةٌ خَابَ ذَلِكَ الْغَلَبُ ... خَابِيَةُ الرَّاحِ نَاقَةٌ حَفَلَتْ ... لَيْسَ لَهَا غَيْرُ بَاطِلٍ حَلَبُ

أَشْأَمُ مِنْ نَاقَةِ الْبَسُوسِ عَلَى ... النَّاسِ وَإِنْ يُنَلْ عِنْدَهَا الطَّلَبُ ... يَا سَائِلَ الْخَطِّ أَنْ حَلَبْتَ دِرَّتَهَا ... أَلَا تَرَى مَا بِدَاوِيهَا حَلَبُ

أنضل بما تضم أكوسها

وقال في الباء

من لي أن لا أقيم في بلد أذكر فيه بغير ما يجب
كل شهوري على واحدة لا صفر يتقى ولا رجب
والحق أني والهم هدر لست نجيبا ولا أم نجب
ما أوسع الموت يستريح به

وقال في الباء

ما الثريا عنقود كرم ملاحي ولا الليل يانع غربيب
لما الليل كأنما قتل العقـرب ساط فغاب عنها الذيب
شب بكر الحصيف نارا فما تحسن يوما بعاقل تشبيب
سبب الرزق للأنام فما يقطع بالعجز ذلك التسبيب
يطلع الوافد المبغض والعيش إلى هذه النفوس حبيب

الباء

قال أبو العلا بن سليمان في الباء

ألا إن صليب الدلو بين نجومه يكف رجالا عن عبادتها الصلبا
وأنحل بدر التم بعد كماله كأن به الظلماء قامت فقلبا
وصور ليث الشهب في مستقره ولو شاء أمسى فوق غبرائه كلبا
وأهبط منها الثور يكرب جاهدا فعلق ظلف الفيض الشوابك والجلبا
وأنزل حوتا في السماء فضمه إلى النون في خضراء فاعترك اللبا

وقال أيضا

رأيت قضاء الله أوجب خلقه وعاد عليهم في تصرفه سلبا
كلاب تغاوت أو تعاوت لجيفة وأحسبني أصبحت ألأمها كلبا

ما فيه تنتشب الناس والعلب

المضمومة مع الجيم

يظن بي اليسر والديانة والعلم وبيني وبينها حجب
أقررت بالجهل وادعى فهمي قوم فأمري وأمرهم عجب
والحال ضاقت عن ضمها جسدي فكيف لي أن يضمه التجب
الجسم المعنى وبعضنا الجب

المضمومة مع الباء وياء الردف

وناي عن مدامة شفق التغريب فليتق المليك اللبيب
سلك البعد في قطار المنايا قطري ونجدة وشبيب
أين بقراط للمقلد جاليـ نوس هيهات أن يعيش طبيب
وجرى الحتف بالقضاء فما يسلم ليث ولا غزال ربيب
خبتها عليه نكد الرزايا فنبا عن قلوبها التخبيب

المفتوحة

أحمد بن عبد الله

السماكان كوكبان نيران السماك الأعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اه

المفتوحة مع اللام

قربكم الله الذي خلق السها وأبدى الثريا والسماكين والقلبا
وأدنى رشاء للعراقي طويكن شربنا إذا نص البيان ولا خلبا
وألقى على الأرض الغزاة فأرهقت مع الفرقد الوحشي تغتبق الألبا
وأضحت نعام الجو بعد سموها سدنجة في نعام الدو لا تأمن الغلبا
وأسكن في سلك من الغرب ضيق نجوم دجى في شبوة أشبه الثعلبا

في الباء المفتوحة مع اللام

وقد غلب الأحياء في كل وجهة هواهم وإن كانوا أعطاروا في غلبا
أبينا سوى غش الصدور وإنما ينال ثواب الله أسلمنا قلبا

وأيّ بني الأيام يحمد قائل ومن جرّب الأقوام أوسعهم ثلبا

وقال في الباء المفتوحة مع الراء

إذا كفّ صِلّ أفعوان فما له سوى نابه فتّات ما عزّ العقربا
ولو ذهبت عينا هزبر بسالة لما راع ضأناً في المراتع أو سربا

أوِ انتجعت نوّار عمرو وقطرب لما حلّا رغماً ولا شهدا حربا
يقولون هلّا تشهد الجمع إنّه رجوتَ بها عفواً من الله أو قربا

وهل لي خير في الحضور وإنّما أزاحم من أخيارهم إبلاً جربا
لعمري لقد شاهدت عجماً كثيرة وعرباً فلا عجماً حمدت ولا عربا

وللموت كأس تكره النفس شربها ولا بدّ يوماً أن تكون لها شربا
من السعد في دنياك أن يهلك الفتى بهيجاء يغشى أهلها الطعن والضربا

وأنّ قتيلاً بالسيوف مصيّر على فرشه يشكو إلى النفر الكربا
وللحشر بالحتف ساعة مغرب أيمّمت شرقاً في البلاد أم غربا

تشمّس في الإيوان أملاك فارس تكنّ حجاراً دون قيصر أو دربا

وقال في الباء المفتوحة مع العين

إذا كان رعبي يورث الأمن فهو لي أسرّ من الأمن الذي يورث الرعبا
ألم تر أنّ الهاشميين بلّغوا عظام المساعي بعدما سكنوا الشعبا

وكان الفتى كعب بخير السرى أتى النمرة استدعى إلى الجبل كعبا
وإنّي رأيت الشعب يركب دائباً من الناس من لم يركب الغرض الشعبا

وقال في الباء المفتوحة مع الضاد

إذا شئت أن يرضى سجاياك ربّها فلا تمس من فعل المقادير مغضبا
فإنّ قرون الخيل أولاك ناطحاً وإنّ الحسام العضب قاتل أعضبا

الناطح يحتاج إليه وكذلك الأعضب والناطح هو الذي
يتقبلك منه وأنّ المردود ولا المكسور القرن وقرون الخيل الرماح

خضبت بياضاً بالمشيب صبابة ببيضاء عدّتك البنان المخضّبا
وما كان نجل العيش إلا مسلّفاً يرزّونا أيام الصبا مقتضبا

وقال في الباء المفتوحة مع الضاد

لعمرك ما غادرت مطلع هضبة من الفكر إلا وارتقيت هضابها
أقلّ الذي تجني الغواني تبرّج يري العين منها حليها وخضابها

فإن أنت عاشرت الكعاب فصنتها وحاولت رضاها فأحرزت غضابها
فكم بكرت تشكو الأمرّ حليلها من العار إذ كسّى الخليل رضابها

وأنّ حبال العيش ما علقت بها يد الحيّ إلا وهي تخشى انقضابها

وقال في الباء المفتوحة مع الصاد

إذا ما عزاكم حادث فتحدّثوا كأنّ حديث القوم يشبه الصابا
وجدنا أعزّ الأشياء خفيّها فلم يحصل اللذات إلا نصايبا

وما زالت الأيام وهي غوافل تسدّد سهماً للمنيّة صائبا

وقال في الباء

الله لا ريب فيه وهو محتجب ... بادٍ وكلٌّ إلى طبعٍ له جذبا
لا يعلم الشري ما ألقى مرارته ... إليه والأري لم يشعر وقد عذبا

وقال في الباء

إن يصحب الروح عقلي بعد مظعنها ... للموت عني فأجدر أن ترى عجبا
الدين إنصافك الأقوام كلهم ... وأي دين لآبي الحق إن وجبا
وصومه الشهر ما لم يجن معصية ... يغنيه عن صوم شعبان أو رجبا
واحذر دعاء ظليم في نعامته

وقال في الباء

لا تفرحن بمال الذي جمعت به ... ولا تطيرن إذا ما ناعب نعبا
إذا تفكرت فكراً لا يمازجه ... فساد عقل صحيح هان ما صعبا
وما الغواني الغوادي في ملاعبها ... إلا خيالات وقت أشبهت لعبا

وقال في الباء

لو كنتم أهل صفو قال ناسبكم ... صفوية فأتى باللفظ ما قلبا
جنبتم الزاد في الآفاق من طمع ... والله يوجد حقاً أينما طلبا
كالنسر لم يدن منه آنسوا أبدا ... والبدر يقبح عن ذم وإن ثلبا
يا آل إسرال هل يرجى مسيحكم ... هيهات قد ميز الأشياء من حلبا
جعلتم باطل التوراة عن شطط ... ورب شر بعيد الفتق جلبا
بالخلف قام عمود الدين طلبا

وقال في الباء

للأمر أيسر مما أنت مضمره ... فاطرح أذاك ويسر كل ما صعبا
إن جدّ عالمك الأرضي في نبإ ... يغشاهم فتصور جدهم لعبا
لن تستقيم أمور الناس في عصر ... ولا استقامت فذا أمناً وذا رعبا

المفتوحة مع الذال

أهل الحياة كإخوان الممات فأهـ ... ـون بالكماة أمال الثمر والعذبا
سألتموني فأعيتني إجابتكم ... من ادعى أنه دارٍ فقد كذبا

المفتوحة مع الجيم

وإن مضت في الهواء الرحب هالكة ... هلاك جسمي في تربي فواعجبا
والمرء يغبطه قود النفس مسمحة ... للخير وهو يقود العسكر اللجبا
وما اتبعت نجيباً في شمائله ... وفي الحمام تبعت السادة النجبا
فرب دعوة داعٍ تخرق الحجبا

المفتوحة مع العين

فالخطب أفظع من سراء تأملها ... والأمر أيسر من أن تضمر الرعبا
فاللب إن صح أعطى النفس فترتها ... حتى تموت وسمى جدها لعبا
زيادة الجسم عنت جسم حامله ... إلى التراب وزادت حافريه تعبا

المفتوحة مع اللام

جند لإبليس في بدليس آونة ... وتارة يحلبون العيش في حلبا
ولست أعني بهذا غير فاجركم ... إن التقي إذا زاحمته غلبا
وما أرى كل قوم ضل رشدهم ... إلا نظير النصارى أعظموا الصلبا
قلنا أتانا ولم يصلب وقولكم ... ما جاء بعد وقالت أمة صلبا
كم يقتل الناس ما هم الذي عمدت ... يداه للقتل إلا آخذ السلبا
تبني الصروح وأخرى تعمر القلبا

المفتوحة مع الغين

ولا يسرك إن بلغته أمل ... ولا يهمك غربيب إذا نعبا
ما الرأي عندك في ملك تدين له ... مصر أيختار دون الراحة التعبا
ولا يقوم على حق بنو زمن ... من عهد آدم كانوا في الهوى شعبا

وقال في الباء

تدبير والدين حان مصرعهم | بيتاً من الخشب لم يرفع ولا حجبا
وإنما الجسم ترب خير حالته | سقيا الغمائم فاستسقوا له السحبا
سيّان من لم يغنوه بغايتها | وذائع في مغاني قبته سحبا

وقال في الباء

من لذة اللب عند النصح أن تلما | وأن تروم من الأيام إعتابا
سار الشباب فلم نعرف له خبرا | ولا رأينا خيالا منه منتابا
ألقى الكبير قميص الشرخ نعرفه | ثم استجد قميص الشيب جلبابا
خط استواء بدا عن قطر عجب

وقال أيضاً في

لو كنت رائد قوم خلف غيرهم إلى | دنياك هذي لما ألفيت كذابا
هي العذاب فجدوا في تحملكم | إلى سواها ادخلوا الدار أعذابا
خبرتكم بيقين غير مؤتشب

وقال في الباء المفتو

أترى أخوك فلم تسكب نوافله | وحل رزء فظل الدمع مسكوبا
أين الذين تولوا قبلنا فرطا

وقال في الباء المفتو

لو كنت يعقوب خير الله أرشد في | مسعاك بين أمم تنمى ليعقوبا
ولكن قوم مسيح يعجبون له | وخلت واعدهم من الخلفة قوبا
يغنيك منسوج باري يتصان | عن بسط محكمة من نسج قوبا

وقال في الباء المفتو

سرحوب عير سرى فيه مستمعا | وجناء في الكور أو في الشرح سرحوبا
أما الأنام فعد صاحبهم نهبا | فارضيت من الخلان مصحوبا

المفتوحة مع الحاء

يا هؤلاء اتركوه والورى فله | أنس به دعوا لي صاحب صحابا
سار الصبيح من الأقوام خطلسفا | وقد يراع إذا ما رأيتهم شحبا
فافرق من الضحك واحذر أن تطالبه | أما ترى الغيم لما استضحك انتحبا

الفرق الخوف وتفرقت منك / ولا تقل فرقتك ما لخالفه

المفتوحة مع التاء

خل الزمان وأهليه لشأنهم | وعش بدهرك والأقوام مرتابا
وحق للعير لو نالت بنا بلدا | فيه الصبا كون موطنها
ما زال يعطل دنيا بتوبته | حتى أتته مناياها وما تابا
آمنت خصومكا آملا ما وكذبا

الباء المفتوحة مع الذال

كذلك تلك بلاد ذنبها سقم | وماؤها العذب سم للفتى ذابا
وما العذب يوم من مكارهها | أو بعض يوم فحو التبر إذ ذابا
ولم أكن في حبال المين جذابا

حه مع الكاف وواو الردف

أما تبالي إذا علتك غانية | من كفها الراح أن أصبحت منكوبا
أما رأسا ثل عمر بات أركوبا

حه مع القاف وواو الردف

صلوا بجلد مصوغ من شنوفهم | فاستنكروا منهما الشنف مثقوبا
وإن دنياك هذي مثل قابية | وسوف يقطع منها نهبها القوبا
فاحذر لصوص الأماني فهي سارقة | رد عن الذين قلب لامرئ منقوبا

حه مع الحاء وواو الردف

في كل حب يعود السالكون به | مثل ابن الأبرص لما عاد ملحوبا
لا تغشهم كولوج الهم تبدرهم | بالكور مثل ... مسحوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وياء الردف

إن كنت صاحب إخوان ومائدة فاحبب الطفيلي أهلاً ومرحبا لا تلقينه بتعبيس لتوحشه فلا أراد يغني ولا يبغي الأصاحيبا

يعفو اللئيم كريم القوم مكتسبا إن السراحين تبغين السراحيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

لم يقدر الله تهذيباً لعالمنا فلا ترومن للأقوام تهذيبا ولا تصدق بما البرهان يبطله فتستفيد من التصديق تكذيبا

إن عذب الله قوماً باجترامهم فما يريد لأهل العدل تعذيبا تعدو على خله الإنسان يظلمه كالذئب يأكل عند الغرة الذيبا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

يا راكب العيس ما سومت في دعة وعرمسك الشاة فاحذر جارك الذيبا تروم تهذيب هذا الخلق من دنس والله ما شاء للأقوام تهذيبا

وما رويت بعذب حل في قلب حتى تكلفت لعيناناً وتعذيبا فاعرف لشاتك لأنباء موضعه واجز الكذوب على ما قال تكذيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الشين وياء الردف

يا آل غسان أقوى منكم ركن تغشي العفاة به الشبان والشيبا · تغذوهم من حليب الجمر صافية بلدة تحليب الجمر ما شيبا

وقال في الباء المفتوحة مع السين وياء الردف

إن كنت تنسب أقواماً فخفف قدما ما زال كالطفل يبتاد التسيبا وإن تكن بمناسيبه لمهلكة فكم هوى ابن الأهراقية لا سيبا

اليعسوب الأول السيد واليعاسيب ضرب من الحجل وهذا
الموضع يجوز أن يعني بها ذكور الجراد وهو من قولهم هو يعساه أي بإزائه
والتسيب مجرى الماء في المسيل ومناسيب في آخر البيت جمع منسوب أي ذو نسب

وقال في الباء المفتوحة مع العين

إذا كانت لك امرأة عجوز فلا تأخذها أبداً كعابا فإن كانت أقل نهى وعقل فأجدر أن تكون أقل عابا

وحسن الشمس في الآيات باق وإن عجت من الكبر اللعابا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع التاء

لا تكذبن فإن فعلت فلا تقل كذباً على رب السماء تكتبا فالله فرد قادر من قبل أن ما عمر لآدم صورة أو تحسبا

وإذا انتسبت فقلت إني من من خلقهم تكفي بذاك تنسبا أشباح إنس يحسبون صواماً تحت الفلج ويكتسون الشبا

ويمارسون من الظلام عجائبا ويواصلون ويقطعون النسبا ومرادهم عذب خسيس قدره شربوا له مقر الكبائر ليسبا

ولقد علمت فما التمست رافعي أن سأتبع نسباً لأبني سبا | سبأ اللدائه فانتسب امرؤ فيما يظن ولم يعج لما سبا
روح إذا رحلته عن الجسم الزكي | سكنت به فما الفلان برسبا

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع التاء

لو أنني هميت طيفك صاتا لدعوته غضبان او عتابا | قال الخيال كذبت لست بطارق ليلاً ولم آتك زائراً منتابا
فأجبته كم من كتاب زائر فأهاج تحليف ما تعتت كتابا | لا تنتبت لا تكلام زلة رأيتم ان كنت بت بحلمه مرتابا
لم يعف ربك عن مصر ماردٍ | لكن يجاوز عن مسيء تابا

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع التاء وواو الردف

اتيح توبة مذنب من كونه أو اسود من لونه فيتوبا | كتب الشقاء على الفتى في عيشه وليبلغن قضاءه المكتوبا
وإذا عتبت المرء ليس بمعتب ألفيت بما جنيته معتوبا | تبعي المعاشر في الزمان وصرفه ربا كان لم عليه ذنوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الظاء

عفوك للعالم لا تخلين خطبة منه ولا عظمه | لا خطبة الصارم باشرتها فيك ولا زرت لجحي خطبه

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء

قد صحبنا الزمان بالرغم منا وهو يردي كما علمت الصحابا | وحللنا المضيق ثم أتينا الرحب لو دام تركنا والرحابا
والجسوم التراب تحيى بسقيا فلهذا قلنا سقيت السحابا | قد رضينا الشحوب لو كان صرف الدهر يرضى للأوجه الأشحابا
وضحكنا وليس ما يوجب الضحك لدينا بل ما يجيح انتحابا | كم أمير أمير في عاصفات تعد ملحاب في الحياة وحابا

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع التاء وياء الردف

لا تطيعي هواك ايتها النفس فنعمى المليك فينا ربيبه | وابن عيش لما انتشر لم تركن الى ما يقول ام حبيبه
وبلال يحكي ابن نمرة في الخفة أو في من عنتر بن زبيبه | لا أعادي مغارفي بمصيب واخلي والفقر لي مصيبه
إن خيراً لامرئ خراش ضب لا لأرض الناشئ اتخاذ صبيبه | كيف أضحت شبيبة القلب حمراء وذاك من السواد الشبيبه
فالزموا النسك ان عقلت بزري | من ذوي الجهل كي تعد لبيبه

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع الطاء وياء الردف

زاره حتفه فقطب للموت والقوم بعدها القطيبا | زودوه طيبا البكو للناس وحسب الدفين بالترب طيبا
نام في قبره وشد يمناه فحلناه قام فينا خطيبا | للمنايا حواطب لا تبالي أهشيماً حرثت لها أم رطيبا

صرفت

صَرَفَتْ كَأسَهَا فَلَمْ تَسْقِ شَرْبًا مَرَّةً خَالِصًا وَأُخْرَى قَطِيبَا

وَقَالَ أَيضًا فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ اللامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

زعموا أنَّ ما يذكر إنْ قادرٍ أنَّى لم تعدم التغليبا | يا طلول أتاك إذ لبي إلى الدنيا ترب وما تزال سليبا
والمنايا كما الأسد تفترس الأحياء جمعًا ولا تعاف الكليبا | مثل ما قيل في جمير أخو الغول ليصيد الكركي والعندليبا
كم سقين الحمام مشارب ماءٍ ومدامٍ أو من تبقى حليبا | تفرع الفارع المنيف من الشم وتهوى فتستبيح القليبا
قد دنا نازل من الجو نادى بالنصارى حتى أحلوا الصليبا | والخلق صار ملك أناسٍ بعدما هم أن يعد جليبا
والفتى كاسم المعرف هذا الجسم | يلقى التذييب والتقليبا

وَقَالَ أَيضًا فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إن يقرب الموت مني فلست أكره قربه | وذاك أمنع حصن يصير القبر دربه
من يلقه لا يراقب خطبًا ولا يخش كربه | كأنني رب إبل أضحى يمارس جربه
أو ناشط يتبغى في مقفر الأرض عربه | وإن رددت لأصلي دفنت في شر تربه
والوقت ما مر إلا وحل في العمر أربه | كل يحاذر حتفًا وليس يعدم شربه
ونفي الصارم العضب أن يباشر غربه | والنزع فوق فراش أشق من ألف ضربه
واللب حارب فينا طبعًا يكابد حربه | يا ساكن اللحد عرفني الحمام وإربه
ولا تضن فإني ما لي بذلك دربه | يكر في الناس كالأجدل المعاود سربه
أو كالمعير من العاسلات يطرق زربه | لا ذات سرب يعري الردى ولا ذات سربه
وما أظن المنايا تخطو الكواكب جربه | ستأخذ النسر والغفر والسماك وتربه
فتشن عن كل نفس شرق الفضاء وغربه | وزرن عن غير عجم الأنام وعربه
ما ومضة من عقيق إلا تهيج طربه | هوى تعبد حرًّا فما يحاول هربه
من رامني لم يجدني إن المنازل غربه | كانت مفارق جون كأنها ريش غربه
ثم انجلت فعجبنا للقار بدل صربه | إذا حصت قليلًا عددت ذلك قربه
وليس عندي من آله الشري غير قربه

وَقَالَ أَيضًا فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

اللهُ يَغْفِرُ مَنْ شَاءَ رُتْبَةً بَعْدَ رُتْبَه … أَبْدَى التَّنَاهِي نُسُكًا وَتَابَ مِنْ ذِكْرِ عُتْبَه

وَالْخَوْفُ أَلْزَمَ سُفْيَانَ … أَنْ يُغَرِّقَ كُتْبَه

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

كَرِيمٌ أَنَابَ وَمَا أَنْبَا … وَأَنْسَاهُ طُولُ الَّذِي زَيَّنَا … لِإِحْدَى الْأَرَانِبِ فِي قَبْعِهَا … وَإِنْ صُبِّحَتْ بَعْدَنَا أَرْنَبَا

لَهَا وَالِدٌ بَيْتُهُ شَامِخٌ … مَعَ النَّسْرِ أَوْ مِثْلِهِ طُنُبَا … عَهِدْتُكَ لَا تَتَوَقَّى الْمِجَرَّ … وَلَا تَرْهَبُ الْأَشْيَبَ الْأَشْنَبَا

وَلَكِنْ لَقِيتَ صُرُوفَ الزَّمَانِ … وَبَاشَرْتَهَا مِقْنَبًا مِقْنَبَا … إِذَا الْمَرْءُ مَرَّتْ لَهُ أَرْبَعُونَ … فَلَيْسَ يُعَنَّفُ إِنْ حَنْبَا

وَإِنْ يَفْرِ خَطْبًا فَأَهْلٌ لَهُ … وَلَا أُنْكِرُ مِنْ حُسَامٍ نَبَا … وَلَا عَقْلَ لِلدَّهْرِ فِيمَا أَرَى … فَكَيْفَ يُعَاتَبُ إِنْ أَذْنَبَا

فَهَلَّا تَرَاحُ لِأَهْلِ الْجَنَابِ … إِذَا الرَّكْبُ آنَسَهُ جَنَّبَا … وَكُنْتَ إِلَى وَصْلِهِمْ مَا بَدَا … تُمَاشِي الْعَذُولَ وَإِنْ أَطْنَبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَنْصُوبَةِ مَعَ الْحَاءِ

صَحِبْتُ الْحَيَاةَ فَطَالَ الْعَنَاءُ … وَلَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ مُسْتَصْحَبَا … وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى جَامِحًا … وَمَنْ رَاضَهُ دَهْرُهُ أَصْحَبَا

مَتَى مَا سَحَبْتَ لِوَجْهِ الْمَلِيكِ … كُسِيتَ جَمَالًا بِأَنْ تُسْحَبَا … حَبَا الشَّيْخُ لَا طَامِعًا فِي النُّهُوضِ … لِيَقْبِضَ الشَّيْءَ إِذَا مَا حَبَا

وَلَمْ يَحْبُ أَحَدٌ بِنِعْمَةٍ … وَلَكِنَّ مَوْلَى الْمَوَالِي حَبَا … نَصَحْتُكَ فَاعْمَلْ لَهُ دَائِبًا … وَإِنْ جَاءَ مَوْتٌ فَقُلْ مَرْحَبَا

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

يُؤَدِّبُكَ الدَّهْرُ بِالْحَادِثَاتِ … إِذَا كَانَ شَيْخَاكَ مَا أَدَّبَا … بَدَتْ فِتَنٌ مِثْلُ سُودِ الْغَمَامِ … أَلَحَّتْ عَلَى الْعَالَمِ الْهَيْدَبَا

وَمَنْ دُونِهَا اخْتَلَفَتْ غَالِبٌ … وَأَبْعَدُ عَنْهَا جُنْدَبَا … فَلَا تَضْحَكَنَّ ابْنَةُ السِّنْبِسِيِّ … فَأَوْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَنْدُبَا

إِذَا عَامِرٌ شَيَّعَتْ صَالِحًا … وَرَجَّتْ بِنَوْمَةَ الْحَرْدَبَا … وَأَرْدَفَ حَسَّانُ فِي مَائِجٍ … مَتَى هَبَطُوا مُخْصِبًا أَجْدَبَا

وَإِنْ نَزَعُوا جَبَلًا شَامِخًا … فَلَيْسَ يُعَنَّفُ أَنْ يُحْدَبَا … وَأَيْتَ نَطِيسَ الدُّبَا كَثْرَةً … فَمِيرَهُمْ كَعُيُونِ الدَّبَا

الْبَاءُ الْمَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ الْمُفْرَدَةِ

بَنِي آدَمَ بِئْسَ الْمَعَاشِرُ أَنْتُمُ … وَمَا فِيكُمُ وَافٍ لِمَقْتٍ وَلَا حُبِّ … وَجَدْتُكُمُ لَا تَقْرُبُونَ إِلَى الْعُلَا … كَمَا أَنَّكُمْ لَا تَبْعُدُونَ عَنِ السَّبِّ

وَلَمْ يَكْفِكُمْ أَكْبَادُ شَاءٍ وَجِمَالٍ … وَوَحْشٍ إِلَى أَنْ رُمْتُمُ كَبِدَ الضَّبِّ … فَإِنْ كَانَ مَا بَيْنَ الْبَهَائِمِ مَاضِيًا … فَهَذَا قَضَاءٌ جَاءَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ

رَكِبْتُمْ سَفِينَ الْبَحْرِ مِنْ فَرْطِ رَغْبَةٍ … فَمَا الْمَطَايَا وَالْمُطَهَّمَةُ الْقُبِّ … وَكُلُّكُمُ يُبْدِي لِدُنْيَاهُ بِغْضَةً … عَلَى أَنَّهُ يُخْفِي بِهَا أَكْبَرَ الْحُبِّ

إذا جولس الأقوام بالحق أصبحوا عداة فكل الأصفياء على عتب
شواهد يصمون رجالا كأنهم غرابيب طير ساقطات على كلب
إذا طلبوا فامنع لتظفر بالغنى وإن نطقوا فاصمت لترجع بالغلب
وإن لم تطق هجرهم زرهم غبًّا تزد في النفس الزيارة عن غبّ
ويدعو الطبيب المرء وآفاه حينه رويدك إن الأمر جل عن الطب

وقال أيضًا في الباء المكسورة مع الذال

أرى الملك مرآة اللبيب فمن يكن مراتب الإخوان يبعد ويكذب
الخمر عاب لها وإنه عادل وقد عشت عيش المستضام المعذب
ثم إنها الأرزاق والمرء جاهل هنيئًا بمن دنياه مال مهذب
فارحل إلى النفس ليس ثوابنا ليشد رحالا وقوافيه جذب

وقال أيضًا في الباء المكسورة مع الجيم

لك الملك إن تنعم فذلك تفضل علي وإن عاقبتني فمواجب
يقوم الفتى من قبره إن دعوته وما جر محظوظ له في الرواجب

والجلد الرواجب واجبة وهي ظهور عقد الأصابع وبطونها وقيل هي بطون
الأصابع وظهورها وقيل الرواجب ما بين الأنامل والبراجم عقد الأصابع الأواخر

عصا النسك أحمى من نعم حامي وأشرف عند الفخر من قوس حاجب

وقال أيضًا في الباء المكسورة مع الحاء

عصا في يد الأعمى يرومها الهدى أبر له من كل خدن وصاحب
فأوسع بني حواء هجرا فإنهم يسيرون في نهج من الغدر لاحب
وإن غير الإثم الوجوه فما ترى لدى الحشر إلا كل أسود شاحب
إذا ما أشار العقل بالرشد جرهم إلى الغي طبع أخذه أخذ ساحب

وقال أيضًا في الباء المكسورة مع الذال

نهاني عقلي عن أمور كثيرة وطبعي إليها بالغريزة جاذبي
ومما أدام الرزء تكذيب صادق على خبرة منا وتصديق كاذب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

لو اتبعوني ويحهم لهديتهم إلى الحق أو نهج لذلك مقارب
فقد عشت حتى ملني ومللته زماني وما جنح عيون التجارب
إذا كان وقتي بالمنية طاعني بغير معين والمهند ضاربي
وإياي العنبر أو فوق مطيتي فذلك ما أمكنت يد محاربي
فمن لي بأرض رحبة لا يحلها سواي فتناهى دارة المتقارب
فما للفتى إلا انفراد ووحدة إذا هو لم يرزق بلوغ المآرب
فحارب وسالم إن أردت فإنما أخو السلم في الأيام مثل المحارب

وقال أيضًا في الباء المكسورة مع الكاف

يقولون صنع من كواكب سبعة وما هو إلا من زعيم الكواكب
إذا رجعت تلك الكواكب مبطلا فأيسر للعين مجرى الكواكب

تناهى تماثل وتدانا ودارة المتقارب هي الدائرة الخامسة من العروض ولا ينفك منها غير المتقارب علوا في الطويل وتكوينه انفكاك منها بحر ... ومنهوك المتدارك سمي ...

أترجع نفس الميت بعد رحيله ... فتجزي قوما بالدموع السواكب
تبدل أعناق الرجال وأيديا ... تناولن من عجب عجيب المراكب

أحب إليه كونه متوطنا ... بأيد لهم لا العجز فوق المناكب
هو الموت مثر عنده مثل مقتر ... وقاصدهم مثل امرئ غير ناكب

وندرع الفتى في حكمه درع غادة ... وأبيات كسرى من بيوت العناكب
ترجل في غبراء والخطب فارس ... وما زال في الأهلين أعرف راكب

وما النعش إلا كالسفينة راميا ... بغرقاه في موج الردى المتراكب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الهاء

أجل هبات الدهر ترك المواهب ... يمد لما أعطاك راحة ناهب
وأفضل من عيش الغنى عيش فاقة ... ومن زي ملك رائق زي راهب

وما حلته إلا سيبعث حادثا ... يحل الثريا عن جبين الغياهب
حلا فرقديه قبل نوح وآدم ... إلى اليوم لما يبعثا في القراهب

الفرقدان النجمان والفرقد ولد البقرة الوحشية والقراهب ثيران الوحش المسان وهذا الغرض أو نحوه

ولي مذهب في هجري الإنس نافع ... إذا القوم خاضوا ولجوا المذاهب
أرانا على الساعات فرسان غارة ... وهن بنا يجرين جري السلاهب

ومما يزيد العيش هولا للابس ... تأسف نفس لم تطق رد ذاهب

وقال في الباء المكسورة مع الهمزة

إذا غبت عنك غير النوى ظالما ... فأنت بظلم عند غيري عائبي
عرفتك فاعلم إن ذممت خلائقي ... وإياك نعتو أن كلك رائبي

فإن النعج في الترب يدفن شخصه ... وأسراره مدفونة في الترائب
بطل بنيه غائبا مثل شاهد ... وخامل قوم شاهدا مثل غائب

وقد يورث الملك البعيد مضللا ... من الناس يابى رضعه في القرائب
وإن بني حواء زود عن الهدى ... ولو ضربوا بالسيف ضرب الغرائب

ومن حب دنياهم دنوا في دماهم ... بعيض المنايا بالنفوس الحبائب
وكم خوروا في مورد وتظمئوا ... عيون ركايا وعيون ركائب

ولسروا على الخيل العتاق وصمتوا ... نواطقها إلا تحمحم هائب
وشد لسان الطرف عن حرف صهيله ... فقد ألجموا أفواهها بالسبائب

وغرهم صبح الوجوه وفوقه ... جوامد ليل صففت بالذوائب
غرائز في شيب تمرد بمشرق ... وخرب حرب تجري الصبا والجنائب

أرادت لها خضر الغضار والظبا ... جلاء فلم تسعد سوء القرائب
يموت الفتى أخلصت غيا ولم ادع ... ورشاش غوى بالتورع شائب

أي مشبه من الشيب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

توخ بهجر أم ليلى فإنها ... عجوز أضلت حي طسم ومارب
دبيب بنال عن عقار تغالها ... يجمعك شر من دبيب عقارب

ولو أنها كالماء طلق لأوجبت ... بلاها اجتناب النهى والتجارب
تحوج الشرب فيل هائل ... ينماحك والكيد كيد محارب

إذا قتلت خاف الرجال جناية ... فكان من الفتيان آل كهارب
عدو ملث سل السيف واعتلت به القوم إلا أنها لم تضارب

وما شلت لها مبتكا لكف عوه ... ولكن تمت في أنامل شارب
فلو كان شرع العقل ادواد قائم ... رمت كل ذي وعد من سفاه بحارب

فما بعدت الا أجل مقارب ولا بلغت الا حسير المآرب
ترى الفتى من ثوبه وهو غافل وتوقيع حرب الدهر بين الأقارب
نالك نجوى واستنبهت السكر إنما فريسة عجب لا أجل لشارب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

تناهبت العيش النفوس بغيرة فإن كنت تستطيع النهاب فناهب
فقاري في الدنيا على ريبة وهل أنا إلا عابر مثل ذاهب
إذا ما بلوا الإنسان طال جماحه فإن نال يسراً من أجل المواهب
تقادم عمر الدهر حتى كأنما نجوم الليالي شيبه هادي العصب
يهود بأعمى الحاج والليل مسلم على كفره والأرض في زي راهب

يهود من التهويد وهو مشي ضعيف وصوت ضعيف والليل مسلم من قولك أسلم عن الشيء إذا تركه وهذا لغز والكفر ها هنا ستره الأشياء

ألا فاعجب الناس شرقاً ومغرباً تجامل فيهم باختلاف المذاهب
وإن تطوف السابع فيما علمته أحق بمرود امن وسباع السلاهب

وقال في الباء المكسورة مع اللام وياء الردف

متى علق الأقوام لباً وفطنة فلا تسألني عنهما وسليبي
أرى عشرهم يرجون عفو مليكهم بتقبيل ركن واتخاذ صليب
نعم إنك اللهم هل أنا طارئ بمكة في وفد ثياب سليبي
وهل أرد الغدران بين صحابه يمانين لم يعنوا الحجاز بقليب
أفاد فهم ما الحرم من ... ثليباً ولا عن لحمهم بثليب
ولست بلاج من أراح سوامه إذا لم يجبني موهناً بحليب
وهان على سمعي إذا القبر ضمني هرير ضباع حوله وكليب
عبيدك حمزة تبارك العنى ولمتك معروفاً برقي حليب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع اللام وياء الردف

وجدت عوادي الحياة كثيرة كأن هماء المرء شعر حبيب
وتلقاه من فرط الصبابة جاهلاً بغير أملودا سه بصيب
وما كرهت خيل الخلال وأبيق بياضاً بدا في غرة وسبيب
فإن لم ترق الناس في الحمق حجة أكنت طبيباً أم فقيض طبيب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع النون وواو الردف

إذا غيبوني لم أبال متى هما نسيم شمال أو نسيم جنوب
تنوب الرزايا أعظمي لا أسوها بخدين عن عرعر وثنوب
هل عاينوا في مضجعي لم راسني كتابة من نجح تروع وتوب
وهل يجعل الأرض التي يمشون فوقها لكوا الحر الحمس لعين ذنوب
يقول الزرع كرم تخبي الورى وسابقها إلا مهو جنوب
وإني وإن لم آت خيراً أعده لآمل أن رواء بحبر ذنوب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الياء والردف

وجدتك أعطيت الشجاعة حقها غداة لقيت الموت غير هيوب
إذا قرن الظن المشيع بالفتى تجربة جاءا بعلم غيوب
وإنك إن أهديت لي عيب واحد جدير إذا عبرى بنقل عيوب
وإن عيوب المرء من مهل الردى إذا لم يكن منه نصاح جيوب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع النون

إذا سكت الإنسان قلّت همومه ... وإن أسمعته الحادثات لحينه
حسا المرء في صمته من ندم الفتى ... تصغّر ذاك القمت منه ندمه
وكم بك في حال الهموم إذا شدا ... له نغم عالي وأنت أذنبه
وإن سلّ سيفاً من كلام مسعّر ... عليك فقابله بصبرك تنبه

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع اللام

لقد نزع فوق المشتري زحل ... فأصبح المشتري فينا ظاهر الغلب
وإن كيوان للمريخ ما اهتبا ... لا تطلبان لك من نجم ومن صلب
وكم طلبنا أموراً لست مدركها ... تبارك الله من إغراء الطلب
أما رأيت رجالاً لا نعد شربهم ... في النفس يرضون أن يشفوا من العلب
وما أمنت زماني في تصرفه ... أن ينقل الملك من نعم إلى عطب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الصاد

الدهر يمسخ أولاه أواخره ... فلا يطيلن عهد اللوم أيصابي
داء الحياة فداء لا دواء له ... لم يخل تقرام من سقم وأوصاب
تلك الصعود فهل منها يد لهم ... والصالحون وكل جاهل صاب
كالإنس ما بين أكناف العديد ... كالوحش ما بين إعمال وأخصاب
لم يثبتوا فيها من أصل دينهم ... فجعلوا بين رافض ونصّاب
ما الركن في قول ناس لست ذاكرهم ... إلا البنية أوثان وأنصاب
لا أستقيل زماني عثرة أبدا ... ما شاء فليأت إن الشهد كالصاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الضاد

إذا رأيتم كريماً عند غيركم ... فأكرموه على نبيه وإغضاب
فالسيف تعرف ذات الجوهر منه ... من فوقها وهي لم تضرب بقرضاب
والشر ينشر بعد الخير منيته ... كما أصاب عمير ما حضاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة

يا أيها الذي يتواري التلب جسده ... فأنفق جميلاً وجانب كل تلاب
والناس كالخيل ما هجن بمعطية ... في جريها كعطايا الجلاب
فاسمع كلامي وحاول أن تبشره ... فسوف أعرضه بعد اليوم مطلاب
استعظموا فقهه واترك ما حكاهم ... أبو الهذيل وما قال ابن كلاب
فالدين قد خس حتى صار أكثره ... بازار للاذين أو كلباً لكلاب
كالعلم عندك قبيح لا العز ... ولو أطعت لما أوأوا بأجلاب
إن السوانح من جره ومن ... فتبن بني آدم منه على الآب
لا ينبت الحرة المرعى ولو سقيت ... بمارض لمياه البحر جلاب
لا يكسبون قيصا في ديارهم ... كالأرض لم تكس من نبت بأسلاب
دهري قتاد وحالي صالة تمونت ... كأنما يندرون في لون لبلاب
وإن وصلت فشكري يشكر برد ... ترضي به رعي من الأمطار خلاب
فدع خصمك إن حق أتاد له ... ولا تنازع بتمويه وإجلاب
وحب دنياك طبع والنعيم بها ... فقد منيت بمرض منه سلاب
رب أتت لهما بالصبر تخونني ... ردت معركي الصبر ما غلاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

أسوان أنت لأنّ الحيّ بينهم ... أسوان أيّ عذاب دون عذّال ... والمشتري يعني لنفسي فصّلها ... فالطبع في الآداب جذّاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الحاء

أتحفظني لأهل الأرض كلّهم ... ألا أرى أخرى الدهر أصحاب ... وشيئه عشيت وجهي بحضرته ... أيرتدي من نعيم حرّ أشحابي
حاويكتبه وما يلي بصاحبه ... وكيف لي في مراميه بالحاجب ... فلنكنت صنعا ولكن … ... حتى تبين كلّ الناس أصحابي
تأخذ من الأمر أو ناهم وأعلمهم ... وإن تقوله بتبديل وترحاب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

… بطل العرب لفظا كنى ... يا ليونك من أقوام وأعراب ... تحن بالمعنى أما الأمر بينهم ... لأن عيني عند القوم أعرابي
دنيا لا كنت من أمر مخادعة ... كم فيهم المليك في نحو وأتراب ... أسرت جبك لا يغنيه عن حسد ... سوى مجالها الإنس أسرابي
عند القرا فهل استرى عبر آه ... إذ ليس أرضى لا رأى بآداب ... ترى أشعر معنى الشعر أعلمت ... به لدى فهل بالله أترابي
ضربوني بحسام أو بقاطعة ... من منطوق عن الحرب بأمراب ... ما شدّ ربك أزري فيقيمني ... من تنبت لي عن القول إذ رابي
أضعت ما كنت أبنيت لزمانه ... من عمره ما كان أعذني وحرابي ... نفيسة الكأس إذ أبت مطربة ... بحبك يرث قلبت ذي إزرابي
والشرّ جمّ ومن تتلو له أسل ... من غارة الجيش تتركها بمحراب ... أسرى بأولى الأمل الذي … ... حتى كتبت سرايا بني أسرابي
هربت من بين إخواني لتحيبني ... في معشر من بياس الدم … ... كأنني كالجو … ... ترى من تولى التمر أعرابي
السيف والرمح قد أوحى دماءهما ... هذا الكفان ذي عود ومضرابي

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

انفض ثيابك من وعدي ومن فرحي ... فإن تخصوهبا في الضحى هابي ... وقد بدت على حجر حبابيبا ... فإن تكن فيه سقط بدت الجنابي
وقد نصحتك فاحذروا أن ترحادينا ... ترعى إلى الشهب الكبرى وأسهابي

وقال في الباء المكسورة مع الذال وباء الردف

الحمد لله ما في الأرض من أحد ... كل البرية في هم وتعذيب ... جاء النبي بحق كي يهذّبكم ... فهل أحسّ لكم طبع بتهذيب
عود تصدق وأرعن بكذب إذ ... مردد بين تصديق وتكذيب ... ولو علمتم بدا لا لذنب من شغب ... إذا لساعتكم بالشاء للذيب

وقال في الباء المكسورة مع الباء وباء الردف

لا يحسب الجود من رب النخيل جدى ... حتى تجود على السود الغرابيب ... ما أعدل الأمر كم خشف نهم ... فعادروه أكيلا بعد ترتيب

هاذي الحياة لجاتنا بمعرفة ... الى المماة وستر بالجلابيب
لولم تحس لكان الجسم مطرحا ... لذع الهواجر او وقع الشآبيب

فاهجر صديقك ان خفت الفساد به ... ان الهجاء لمبدؤ بتشبيب
والكف تقطع ان خيف الهلاك بها ... على الذراع بتقدير وتسبيب

طرق النفوس الى الاخرى مضللة ... والرعب يحسن من اجل الرعابيب
ترجوا انفساها وكم للماء من عجب ... اذا تخلص من ضيق الانابيب

اما رأيت صروف الدهر غادية ... على القلوب بتبغيض وتحبيب
وكل حي اذا كانت له اذن ... لم تخله من وشايات وتخبيب

عجبت للروم لم يهد الزمان لها ... حتفا هداه الى سابور واريب
ان تجعل اللجة الخضراء واقية ... فالملك يحفظ بالخضر اليعابيب

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع التاء وباء الردف

اذا تعوا الله امرا جاء مبتدئا ... وكل ما انت لاقيه بتسبيب
ظلت ملاحية في الترب تغله ... جهلا ملاحية من نهد معتمر

لولم يصيبوا امداما من عراعر ... لجاز ان يطلبوها في الشآبيب
ولا منرها دخيل القوم ماثلة ... ابدي الغواريس من ختم الانابيب

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع الطاء

دنياك تكثر بامر دوء ... لم يكفها الناس امر طيب
فاذن الى هاتف مجيد ... قام على غصن الرطيب

يكون عند اللبيب منا ... ابلغ من واعظ خطيب
يحلف ما جادت الليالي ... لاينم لنا قطيب

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع الحاء

يكنيه ان يحس تحبيب مالك ... اذا مات الردى فقضيت نحبي
ولم ارد المنية باختياري ... ولكن اوشك القنا صحبي

ولو خيرت لم ازل محلي ... فاسكن في مضيق بعد رحب
وجدت الموت ينتظم البرايا ... بنعب منه في اعقاب سحب

فاوصيكم بدنيانا هوانا ... فاني تابع انا رحبي

وقال ايضا

في الباء والكسورة مع الواو وباء الردف

لكيا لما تتقو من الرزايا ... فوتحي من عجائبها وبي
اعادت بيدها اسد اكيلا ... واودى ذئبها بابي ذويب

وقال ايضا

في الباء والكسورة مع الياء وواو الردف

هاب الناس امالنا يا ... وهل جا القضاء على الحبوب
اذا كشفت اجناس البرايا ... وجدت العالمين ذوي عيوب

ذنوبهم كثيرات العوازي ... لما تعدوه من نصح الجيوب
تحدثك الظنون بما تلاقي ... كان الظن علام الغيوب

وقال ايضا

في الباء والكسورة مع الحاء وواو الردف

اذا اسعفر الفتى لفراق دوح ... فاهون بالتصعلك والتترب
اخو نصاحبي ما غير فضلا ... على امر انتقصت لاجل حوبي

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع الباء

بني الآداب غرتكم قديماً زخارف مثل زمزمة الذباب
وما شعراؤكم إلا ذئاب تلصص في المدائح والسباب

أضر لمن تود من الأعادي وأسرق للمقال من الزباب
أتاه شكوتني غير حق كأنا منه في مجرى سباب

أأذهب فيكم أيام شيبي كما أذهبت أيام الشباب
معاذ الله قد ودعت جهلي لحسبي من تميم والرباب

أحاديث الغبار بذات كعب نبذن سوالكاً درج الغباب
وما أثمر الحباب لدي إلا كظلم قبل في آل الحباب

ليغد مع الغضاب سليل حجر وسائر قوله في الانتصاب
فإن الحرف في كلامي بيان حمد ولا أثر الرباب

ولست مقاتل الفرسان عندي مصارع تلكم الغنم الرغاب
ولست الفصاحة عن لساني مسلمة إلى العرب اللباب

شغول تنقمين بغير جرم ولا أرجعت إلا بالتباب
دروني يفقد الهذيان لفظي وأغلق للحمام على باب

وقال

في الباء المكسورة مع الضاد

من يغضب الشعر كنت محضاً له ونعد أخرق كالظليم الخاضب
والشيب في كون الحسام فلا يحسد النجيع على الحصا القاضب

عمري عليّ كل التقاسي به جرع تغادره كأس الناضب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الذال

جدث ربح واستريح بلحده خير من القصر الذي أذى به
وصدقت هذا المبتلى حتى واقترن بخاطره وكذابه

وعجبت من ريب الحماة مقالة فلأن أخشى البيت عند خرابه
ولأشربن من الحمام كؤوسه ما بين حامده وبين دوائه

عذب يعذبني البقاء وللردى يوم يخلص من فنون عذابه

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الذال وياء الردف

كم أمة لعبت بها جهالها تنطست من قبل في تعذيبها
الخوف ألجأها إلى تصديقها والعقل يحملها على تكذيبها

وجبلة الناس الفساد فضل من يسمو بحكمته إلى تهذيبها
بالله في غفلة وأديبها القرشي مثل أديبها أي دونها

المعنى أن الناس في هذا العصر يظهرون الزهد في الدنيا وهم أشرار ويرغبون فيها

ومعاذ الله أن يعني بها أويس القرني رضوان الله عليه وهذا كما يقال رشيد بني فلان غوي

سبحان مجد راكبه ومعتزه تعمير لجة زاخر ومذيبها

وقال

في الباء المكسورة مع التاء

قد قيل إن الروح تأسف بعدما تنأى عن الجسد الذي غنيت به
إن كان يصحبها الحجى فلعلها تدري كأس الزمان وحقبه

أولى فكم هذيان قوم غابر في الكتب ضاع مداده في كتبه

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الجيم

كم غادةٍ مثل الثريا في العلا … والحسن قد أضحى الثرى محجوبها
ولعلها ما قُرّبت من آبها … نزهت خلقًا عن تعالي عُجبها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الهمزة

إياب تربك لا يلومك عاقل … في نحو هذي النفس وزر آبها
ستؤوب في عقبو الحياة سنآبها … لا علم لي بالأمر بعد مآبها
لا تأملن من الدهور تغيرا … حتى تكون ظبابها كذبابها
ويصير في غيبان تحنو عزبها … وتعود مسقط نبلها في آبها
أبقت أحاديث الرجال وأهلكت … سلفى هيئتها وآل ذؤابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع التاء

لا ريب أن الله حق فلتعد … باللوم أنفسكم على مرتابها
وغدت عقولكم تعاتب أنفسا … ليستريح لنفسها وعتابها
فلا تنوب من الذنوب خلائق … قبل اعتزام الموت دون متابها
بنت النصارى المسيح كتابها … كادت تغيب الفعل من كتابها
ومتى ذكرت محمدًا وكتابه … جاءت يهود بتوريها وكتابها
أفلت الإسلام ينكر منكر … وقضاء ربك صانها وأتى بها
أين الهدى من مومم متعقب … في اليهود سالبة على عتابها
والفرس أتباع لما ستور … شكت الذين سروا على أتباعها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الواو

لا تلبس الدنيا فإن لباسها … سقم وعرّ الجسم من أثوابها
أنا خائف من شربها متوقع … إن كان لا شرب من أكوابها
فلتفضل النفس الجميل لأنه … خير وأحسن لا لأجل ثوابها
في بيتها الحكم الذي هو صادق … فأتوا بيوت القوم من أبوابها
وتخالف الرؤساء فيه تعصبا … أن المعاشر ما اهتدت لصوابها
وإذا الصوم الأمر انغبت وأتيتها … القول لست والجبا على تولبها
حييت فلاة للغنوي ما صابه … نفر وضين القيس عن جوابها
أوى بها الله الأنام فما أوى … لحاليوددها لا أوابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الياء

أهلا بدائلة النهى وإيابها … كما تسيرني بفضل ثيابها
دنيا الكدار إن تكن شهادها … عقلاء لا يبكوا على غيابها
تتأهرت ثوبا تريد لكل خصي … عددا أو كمل في خصنها وعيابها
تفريهم بسيوفها ركبتهم … برماحها وتنالهم بصيابها
ما الطاهرون بسرها وكيابها … إلا قريبو الحال من خيابها
أنياب جامعة السمام لو اطمأنت … فلنت الراح في أنيابها
إن المنية لم تمت متهيبا … فالعجز والتفريط في هيابها
ومن العجائب أن كلا راغب … في أمر دنيا وهو من عيابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الراء

خير الحياة شرودها وسرودها … من هالك عزة آل التقارب
وأقربها لك أربعين فإنه … مدد إذا أسى قليل تجارب

يا شاربًا لسوء البطء وظهره | لا يذر جاله كوز الشارب | ادمن تبر تشهدت انك ماله | في ظالمين ابا عدو واقارب

قل للمدامة وهي ضد للنهى | تصنونها ابدا سيوف محارب | لو كان لم يخطر لك غير اذية | شيء لكنت مباحة للشارب

لكن خاك العقل وهو موقر | فثناء وداءك في التراب لتارب

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع التاء

الباب بينة باب كل بلية | تؤبين مجوم ذات الباب | جرت ملاحاة الصديق مجره | واذى النديم وفرقة الاحباب

امر الحباب ان امتن لهيبها | مزاجها وافت كامر حباب | هتكت حجاب الحصان وجنت | ممن العبيد تمعم الارباب

وتوهم الشيب المدالفا انهم | لبسوا على كبر برود شباب | واذا تاملت الحوادث الفيت | صهب الليالي اعادي الالباب

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع الراء

شربي على النقلة في مقلتي | وأكلي الشرق بالمغرب | ام عندي من طعام لهم | تشفع بالظرف والمطرب

يا ترب الحالة كل الى الترب | فحنت حد المترب

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع الجيم

ما في المرآة لا تنصب لما و | المرآة من عجبها | ليعلمها ان الذي صاغها | آثرها بالحسن في حجبها

لو كانت الدنيا لها منزلا | ما قلت عن معرفة عجبها | سيروا بنا فانظر الى رفقتي | لا تنفع الاكوار عن حجبها

وقال

في الباء المكسورة مع الحاء وواو الردف

اتبع طريقا للهدى لاحبا | وخل آثارا بملحوب | اف لدنياي فاني بها | لم اخل من اثم وتحوب

قلت لها امضي غير مصحوبة | فقالت اذهب غير مصحوب

وقال

في الباء المكسورة مع الراء

قد اهلكت الخيال ابن نجا | فصادفت ابن لعقربها | حتى تسقى الحليب ليلتها | ولم يكن من النبيذ بمشربها

واتما الخود في مساربها | كرتبة السم في تسربها | فلا تكوني مثل التي لبست | تبدا في فيثها بأقربها

وقال ايضا

في الباء المكسورة مع الراء

ان كؤوس المدام تشبهها | السيوف والموت في مضاربها | شموسها الشمس بالحلول شرقت | فلا يكن فوك من مغاربها

وشملها ان ترتب في جسد | اضر للنفس من عقاربها | وكل ما اذهب العقول وان | خالفها فهو من اقاربها

جربها عالم بشيمتها | ويذهب اللب في تجاربها | وقد تقضي الحياة راضية | بدون ما ينل من ماربها

إن شربت دهمار نت وجنت فاتق الله في مشاربها

وقال أيضا في الباء المكسورة مع النون

خف وثبا كما تخاف شريفا صال ليث الثرى بظفر وناب والعلال التي يخاف رداها شرها في الرؤس والأذناب

هل جناب نحله عيرديانا فأنا منهما بشر جناب علق الحين في الحضارة بالجد وفي البدو شد بالأطناب

لا تذرع من القضاء فما سيف المنايا عن الدروع بناب زارت الشام والعراق وكل الأرض ما جانبت قطين الجناب

كلهم الطبيب عن مرض الموت وقد ناب فيهم كل مناب نطقت ألسن الحمام وبالإيجاز جاءت وكثرة الإطناب

لا يكاد الفتى يجهز إلا عن بديل مكانه مستناب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع اللام

أسلمه لا أب حولهن جهول فهو يجو هذيا بالإسلام لا ب لا تقيسوا على الذي شاع عني أن دنياك معدن للخلاب

قد يبني الفتى الجبان أبوه أسدا وهو من خسائر الكلاب والبرايا لفظ الزمان ولا بد له من تغير وانقلاب

عجبا للنمل من سرورك فيه وأرى التين ناكلا في سلاب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الجيم

إذا أبنا أب واحد القيا جوادا وعيرا فلا تعجب فإن الطويل نجيب القريض أخوه المديد ولم ينجب

ويعجب كل امرئ في الزمان من الحدثان أو يتعجب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع اليا المشددة

تشاور بكرك في نفسها وتحتي مشاورة الثيب وأنت سفيه رأى مثله فقال السفاه له عيب

أباجسد المرء ماذا دهاك وقد كنت من عنصر طيب تحجبت إذ جمعت أربع لديك وأضحكت في الحي بي

فلا تجزعن إذا ما الحمام صاح بوفد الفنا هي بي تصير طهورا إذا ما رجعت إلى الأصل كالمطر الصيب

ومالك مال وإن حزته فأعط عفاتك أو حبب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع التاء

معاص تلوح فأوصيكم بهجرانها لا بإرغابها كأن المهيمن أوصى النفوس بعشق الحياة وإحبابها

إذا دفنت في الثرى هالكا تناست هموا لأحبابها أتت على غير نفع لها وذاك لعلة آبائها

تولى الخليل إلى ربه وخلى العروض لأربابها فليس بإكرام أذنابها ولا مرتجي فضل أنسابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع التاء

أما والركاب وأقتابها تجوب الفلاة بجنابها

تُعَنّ بكل فتى ناسك فصيح النهى غير مرتابها

متى ذكرت عنده مومس فليس حذارًا بعتابها

ولجبال فهر وأحبارها وكعبة كعب ونسابها

وكتب بنين ألقاء المليك في أديانها وكتابها

لقد عيّبت هذه الحادثات فلم ترض خلقًا بأعتابها

وقال

في الباء المكسورة مع الراء وياء الردف

لعل أناسًا ستر بينهم وأنت صدقتنا فعال المريب

فرهبك في بني الدنيا كثير وعز الله ربك عن ضريب

وما العقلاء والجهال إلا قريب حين تنظر من قريب

متى ما يأتني أجلي بأرض فناد على الجنازة للغريب

أكاشرهم ولست على وداد وكم لي في اعتقادي من مريب

الباء الساكنة

قال أبو العلاء في الباء الساكنة مع اللام

يا أيها المغرور لب من الحجى وإذا دعاك إلى التقى داع فلب

إن الشبيبة كالسحابة أنجمت كلا إليك الشر رزنكا ترى برق خلب

وأبرّ من شرب المدامة صيغت في عصرها شرب الرئيسة في العلب

جاءتك مثل دم الغزال بكأسها مقتولة قتلتك فاله عن الحلب

حلبية في النسبتين لأنها حلب الكروم وإن نوى بها حلب

والعقل أنفس ما حبيت وإن يمنح يومًا يضع فنوى الشراب

والنفس تعلم أنها مطلوبة بالحادثات لما تراع من الطلب

والدهر أدهم بالصباح وبالدجى كالخيل نصاتك بالنذير إذا أقلب

وأرى الملوك كرى كالراتب البوا أبناؤهم تنتظر بعيشك من غلب

سيان عندك مادح متحرس في قوله وأخو الهجاء إذا ثلب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الباء

للرزق أسباب تسبب والعيش مأمول محبب

وصبابة للإنسان بالدنيا أراتك دما تصبب

شرب امرؤ من همه متأبيه حتى تجنب

وأخو بكره نغبة في الورد من ذهب يشنب

والموت طب ليس يبرئه الحكيم وإن تطبب

يا أم دفر أنت بنت الآتب ومتم عاقرك المقنب

وجبنت في الحرب الجهول وكنت من فزع مجنب

فليدركنك مرة ما أدرك الحرق المربب

والصمت يلزمه الفتى من تهيبه ما غنى وشبب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الحاء

جعل ابن ستين على نفسه بالولد الحادث ملا يحب

تقول عرس الشيخ في نفسها لا كنت يا شر حليل صحب

أقسم منه عندها يجد   أذهب قرّا أو سقاء سرب

وقال ايضا في الباء الساكنة مع الشين

كأنما الأحياء إن فارقت   أرواحها صخر ثوى أو خشب   وعاد ربع الميت أكفانه   خلقة في رمسه أم قشب
شاب علينا أمرنا شائب   وقد وددنا أنه لم يشب   لو بي الطير تلقط الحبة اللقاة أو وحش تقفي العشب
لا نألف الإنس ولا نقرف   القنس ولا نسموا إليها الأشب   فلا نشب الحرب وتأدة   فخامد في نفسه من نشب

وقال ايضا في الباء الساكنة مع الثاء

قد أعرب العالم أحلامهم   يا عازب الحلم عن الناس ثب   نيران حقد بين أحشاء هم   تلفظهم عنها شرار وثب
نبيهم العارفة الحيف كما   لا غصنا ولا أعجاز مثل الكثب

وقال ايضا في الباء الساكنة مع الخاء

أخبرته عن كتبك أعجوبة   ودب مين ضمنته الكتب   تواصل الغي ولو لم يكن   منك مجا ما عتبتك الحتب
وطبعك الشر فإن أمكنت   توبة ليل من سواد نتب   وتطلب النقلة عن خيمهم   ناس على كل قبيح دتب

وقال في الباء الساكنة مع الذال

إني ونفسي بدأ في جذاب   أكذبها وهي تحب الكذاب   إن أدخل النار فلي خالق   يحمل عني مثقلات العذاب
يقدر أن يسكنني روضة   فيها أرى بالماء العذاب   لا أطعم الغسلين في قعرها   ولا أغادى بالحميم المذاب

وقال ايضا في الباء الساكنة مع القاف

عاقبة الميت محمودة   إذا كفاه الله أليم العقاب   ليس عذاب الله من شأنه   كالقطع للأيدي وضرب الرقاب
لكنه متصل فاحتقب   ما شئت لا يوضع كوضع الحقاب   ونار لا تشبه النار في إفنائها ما أطعمت من ثقاب
كم عمل أهمله عامل   يحفظه خالقنا بارتقاب   وإنما غودر في ملك كقاب سوط منا أو بعض قاب
ليتني هباء في قنان الأم أو قطرة بين جناحي عقاب   أو كنت كدرية أخا قفرة   مشربه من أجناب الوقاب
دنياك وهلة لها شارة   وفيها أثب تحت النقاب   يا ناقة في ضرعها قابل   تعلة مرتضعات السقاب
هل وألت مغفرة بالذرى   أو أنعوان ساكن بالشقاب   أو لضعفي كيف بي هابطا في الأرض أم رقيا في العقاب

وقال في الباء الساكنة مع الراء وباء الردف

ما الجلي في لجلي ما ضر   من بعد ما جربت أهل الجريب   كأن حواء التي زوجها آدم لم تلقح بشخص أريب

تكثّرت في الأرض جُهّالُنا والعاقلُ الحازمُ منّا غريب وإن يكن في موتنا راحةٌ فالفرجُ الواردُ منّا قريب

هل من غريبٍ وذوي جُرهُمٍ أو إرَمٍ أو آلِ طَسْمٍ غريب

وقال

في الباء الساكنة مع التاء

ونعمّا البرُّ المُثابُ فهو مضنًى لستُ على كلِّ جنًى بمُثاب ولا مُجازٍ خطيئًا إذا تاب وكيف لي بيومِ دَينٍ مؤاب

تُقطَع منه حينها وأجنابٌ وتضمّ الأمّاتُ نُوَّلَ الأمّات تُرجَع ذواتٌ وجيفُ رقاب تخطّ في الأرض سطورَ الكتاب

إنّي بنفسي والتقى لمُرتاب ربّ أتاك في الحِمامِ المُنتاب

وقال أيضًا

في الهاء الساكنة مع الهاء

إذا وهب الله لي نعمةً آسَيتُ المساكينَ بما يَهَب جعلتُ لهم عُشرَ سَقيِ الغمامِ وأعطيتُهم رُبعَ عُشرِ الذهب

وللأفلسِ على قادحٍ ج إذا ما كبا الزَّندُ نفعُ اللهب ولو أُرسِلَتْ في الهضبِ الجنوبُ لما عجزتْ عن سلوكِ اللِّهب

وقال أيضًا

في الباء الساكنة مع النون

يحلّ بهم رجيعُ الرُّضاب وليس يحلّ رجيعُ العنب يعيدُ الفتى كالذي نابَهُ جنونٌ علاتُهُ لم يُنِب

وما أخذَ العقلَ من أهلهِ وإن هو عزّ اللُّها والشَّنَب

وقال

في الباء الساكنة مع التاء

تنافسَ قومٌ على رُتبةٍ كأنّ الزمانَ يُديمُ الرُّتَب ودنياك غرَّ بها جاهلٌ تثبّتْ على كلِّ حالٍ وتُب

وكم من بنيرٍ قضى دهرَهُ بشدِّ البكاءِ وعطرِ الكُتُب وآخرَ في رتعِ هاملٍ تطالعُ من أشَرٍ أو وَصَب

ولي عملٌ كجناحِ الغرابِ أو جنحِ ليلٍ إذا ما لرَتَب فإن كان يكتبُ كاتبٌ فقد سوّدَ الصُّحفَ مما كتب

انتهت فصول الباء والحمد لله رب العالمين

فصل التاء

التاء المضمومة

قال أبو العلاء

في التاء المضمومة مع الباء

أخَبَّتْ ركابي أم أُقيم لما خبتْ عميمُ رياضٍ ما لهنّ نَبَتْ وكم هاليلَ ترعبُ تعبةً تعالَ يعودُ علاقٌ من سيرها

ومُعجِبُها قولٌ يُقالُ عن الحجى وذلك حديثٌ ما لعمرك ثَبَت ومن عاينَ الدنيا بعينٍ من النُّهى فلا أحدٌ لا يَعفو لديه ولا ثَبَت

وَلِلَّهِ يَا بَدْرَ السَّمَاءِ بِزَعْمِهِ ... لَكَمْ جُبْتُ خِصْمًا قَبْلَ أَنْ يَتَعَدَّبَتْ ... يَبِيتُ لِنَاسٍ لَا يَبِيتُ حُنُوَّ حَالِهِمْ ... شُغُوفٌ وَلَا يَحْنُو وَلَا قَدْ لَهُمْ بِنْتُ

رَقَدْتُ زَمَانًا ثُمَّ أَرْقَدَنِي الْوَرَى ... وَقُلِّبْتُ دَهْرًا ثُمَّ أَدْرَكَنِي الْجَبْتُ

الورى الفتور والكلال

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

تَلَاشَتْ أَيَّامٌ لِأَهْلٍ ثَنَا فِيهِ ... وَلَكِنْ قَوْلًا فَاسْلَمِينَ هُوَ الثَّبْتُ ... بَنِي لِأَحَدِ النَّصْرِ تَحْمِيدُ الْأَمْلَةِ ... وَجُمْعَتُنَا عِيدٌ لَنَا وَلَكَ السَّبْتُ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَالِفٌ بَعْدَ سَالِفٍ ... كَذَلِكَ نَبْتُ الْأَرْضِ يَخْلُفُهُ النَّبْتُ ... إِذَا فَكَّرَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِ دِينِهِ ... بَدَا بَانِيًا يَثْنُو الْحِجَى وَبِهِ كَبْتُ

فَهَلْ خَبَرٌ عَنْ أَنْفُسٍ بَانَ وَعْدُهَا ... إِلَى اللَّهِ مَغْمُورٍ بِأَجْسَادِهَا التَّحْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَلْمَوْتُ لِلدُّنْيَا وَسُوءِ صَنِيعِهَا ... وَلَيْسَ سِوَى وَجْهِ الْمُهَيْمِنِ ثَابِتُ ... تُخَالِفُ تُرْسًا لَهَا فُرْسٌ عَمَامَةً ... أَقَرَّ وَيُرْثِرُ تُذْهِبُ الْقُرْنَابِتُ

مُصَلٍّ وَدَهْرِيٌّ وَغَاوٍ وَنَاسِكٌ ... وَأَزْهَرُ مَكْبُوتٌ وَأَسْوَدُ كَابِتُ ... أَيُجْهَلُ سَبْتٌ يَعْقِدُ الْحَظَّ نُورُهُ ... فَمُنَجِّمٌ سَاعٍ أَمْ هُوَ الدَّهْرُ سَلِبْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

تَرَايَتُ جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ الْحَقِّ ... بِأَشْبَاهِ أَشْيَاءٍ اسْمُهَا الثُّبُوتُهَا ... فَقَدْ أَخْبَرَتْ عَنْ غَيْبِهَا سَنَوَاتُهَا ... كَمَا أَخْبَرَتْ آحَادُهَا وَسُبُوتُهَا

تركت النار تذكرونها مقصورة أي يشتغلت اه

وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ تُوقَدُ مَرَّةً ... فَتَذْكُو وَتَارَاتٍ يَحِينُ خُبُوتُهَا

خبت النار خبو وخبت طفئت

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

مَسِيحِيَّةٌ مِنْ قَبْلِهَا مُوسَوِيَّةٌ ... حَكَتْ لَكَ أَخْبَارًا بَعِيدًا ثُبُوتُهَا ... وَفَارِسُ قَدْ شَبَّتْ لَهَا النَّارَ وَادَّعَتْ ... لِنِيرَانِهَا الْأَيَّامَ خُمُوتُهَا

فَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا نَظَائِرٌ ... تَسَاوَتْ بِهَا آحَادُهَا وَسُبُوتُهَا

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الَّتِي بَعْدَهَا فِي الْوَقْفِ مَعَ الصَّادِ وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنَّا جَنَادِلُ ... فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْأُمُورِ حَصَاةُ ... إِذَا مَا ادَّعَوْا لِلَّهِ خَوْفًا وَطَاعَةً ... فَلَا رَيْبَ أَنَّ الْمُذْنِبِينَ عُصَاةُ

وَأَدْنَاهُمْ أَهْلُ الْأَمَانَةِ وَالتُّقَى ... فَمَا حُفِظَتْ بَعْدَ الرَّقِيبِ صَلَاةُ

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَيَا حَسْبَنَا حِسَابًا لَمْ يَصِحَّ لَنَا ... تَذَاءَبَ فِي كُلِّيَّةِ التَّفْرِيطِ وَالْغَلَتُ ... وَكَثْرَةُ الْمَالِ تَشْغَلُ زَاهِدَ نَشَبٍ ... وَقِلَّةٌ مِنْهُ مَعْدُودٌ لَهَا الْقَلَتُ

هَاذِي الْحِبَالَةُ قَدْ عَمَّتْ جَمَاعَتَنَا ... فَهَلْ يُوسُ فَتًى مِنَّا فَيَنْفَلِتُ ... أَصْبَحْتُ كَالْقَوْسِ حَنَّتْهَا أَسَاوِرُهَا ... وَكُنْتُ كَالسَّهْمِ أَوْ كَالسَّيْفِ يَنْصَلِتُ

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا كَانَ فِي جَاهِي مَا حَيَا بِتُجِي ... وَمَا صَحَّتْ فِيهِ شِيَمًا كَمَا عَنَتْ ... لَعَلَّ قَوْمًا يُجَازِيهِمْ مَلِيكُهُمْ ... إِذَا الْقَوْمُ بِمَا صَامُوا وَمَا قَنَتُوا

وقال

في التاء المضمومة مع الراء وياء الردف

لا خير في المال للعطاء واجمعه … اذا عريت فيما مررت عريت
وما انتفاعي اذا اصبحت ذا فرق … وانما انا رسل الضرع صريت
وصاغني الله من ماء وها انا ذا … كالماء اجري بقدر كيف جريت
بيت الاكارم لم اعرف حقائقه … فليتني من حساب الله بريت
ارى خيالا الى رحمة قدره … ظهرت منه قليلا ثم وريت
مالي رضيت بما انكرته زمنا … وخلتني بصروف الدهر ضريت
فهل درى الليث اذ ضم الزجاج له … فم وقدر الشيتين عريت
كاننا في قفار ضل سالكها … نجم الطريق وما في القوم خريت
لو ينطق الليل نادى كم فرى ظلمي … فجر وادلجت في حاج واسريت
واعلمتني رجال في عمارتها … كانني جبل للانس بريت
لا يخبرن تفيرا تحت قامته … انا السباريت جابتها السبار
تامرنا اذا نسكوا عدوا ملائكة … وان طغوا فهم جن عفاريت
لا تطريني فلي نفس مجربة … ثم حمدا انا بالمين اطريت
وان مدحت بخير ليس من شيمي … حسبتني بقبيح الذم فريت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الباء

ارى الاشياء ليس لها ثبات … وما اجسادنا الا نبات
باذن الله تفترق البرايا … لطيتها وتجتمع الشتات
اجلت سبتها اشياع موسى … اسبت لمطلع ذاك ام السبات
سالت عن الكواكب اين امضت … وعن اهل التوجع اين باتوا
وهل ارواح هذا الخلق الا … عواري المقادر لا الهبات
تنغص ما عنا ابدا الينا … وهن الى النفوس محببات
جياد ما يزال لها خبيب … قوارب بالانيس مقربات
ومن نجو وحشوة الكسرى … وخوف بالمراة مسلبات
وما يدري الفتى والظن جهل … واقضية المليك مغيبات
لعل بنات نعش والثريا … مقربة للردى متاهبات

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الدال

سحائب مبرقات مرعدات … لمهجة كل حي موعدات
وكيف يقام في ليل بهيم … ليفعل ما القادر معتدات
وانفس هذه الاجسام طير … براه حمامها متصيدات
فمالك والخرود منعمات … كان قدودهن مهندات
يفندن الحليم بعبرات … وهن وان ملكن مفندات
يجلدن الاماء نضاد صوغ … هل تلك النحور مجلدات
تقلدت الماثم باختيار … اوانس بالفريد مقلدات
اذا عوين في جنح وظلم … ابت الا السكوت مبلدات
يعادين الجليد من ضعيف … صواحب للندى متجلدات
لقد علمت احاديث البرايا … شكولا في الزمان مولدات
اتعبد من انام سوتقيه … ظوالم بالاذى متعبدات
نريق بذاك في قتل دماء … دوامع في الحجيج ملبدات
تعالى الله لم ينصف السجايا … فضال المعاشر مؤيدات
اذا ما قيل حق في اناس … فاوجههم له متربدات
محارمهم اوابد في الليالي … للاهج الانام متابدات
والمهر من صوارب في نعيم … نعائم بالفلاة مهبدات

تقيد لفظها عن كل بـر موابس بالحلى مقيدات
وتقصر خيرها اشرا وفتكا صواحب منطق متزيدات
مضت لعوايد الكذب الموحى سوالك بالخنى متعودات
فلا يجلس على الصعدات لاه فاغناس الفتى متصعدات
ومن تخلقه ايام طوال فان شجونه متجددات
وقد اغمدن في ازرق لكن سيوف لحاظهن مجردات
ومن فقد الشبيبة فالغواني له عند الورود مصردات
اذا سهدنه بطويل هجر فاجفانهن مسهدات
تخالفت الغرائز والمعاني فكيف توافق المتضادات
فلحن زاد شوقي من نجوم بنار خليلها متوقدات
فاخر ابتغي المولود ظلم اذا شمط القرائن والولادات
وفيهم جملة انس منكرات على علاتها متوحدات
فهل علمت بغيب من امور نجوم للعجب مغردات
وامر الفرخ للساقين فرعا تحاول ما تنال المتوردات
وتال قربها مبدا فاد ذنوب صبوة متعمدات
وقد زعموا بان لها عقولا واقضية المليك مؤكدات
اتحملني الى الغفران عيس على نقر الوجيف موخدات
ادى حر التمايل منك حتت عليه لانني المتوسدات

وقال ايضا

على الكذب اتفقنا واختلفنا ومن اسنى خلائقك الصموت

وقال ايضا

ايا طفل التنفيقة ان ربي
تكلم بعد موتك يا غبيا

عجلن الى مساءة مستخير لوارد في الحشا متابدات
ولسن الهايدات ولا النصار ولكن في القتال مهوّدات
تاود منك عقلا في سكون غصون نحو الحرم متاودات
تمر به حوالك فوق بيض وحضر في العقيق مسددات
وتسنح بالنحو اطبيات غر بكل عظيمة متمردات
وقد دبت الباس بكل هيج خدود بالشباب مورّدات
هواجر في التيقظ او عواص وفي طيف الكرى متعهدات
خواطي غير اسهمها خواط لكل كبيرة متعمدات
فما بين القتاب نادبات وما بين الشروب مغردات
ولم تنصف بيامر الشيب ايد لوافد شيبهن مسودات
تخرت لمعول وبما اساءت دوايب في التقى متهجدات
فما عذري وعند الله علمي اذا كذبت قوايل مسندات
ولست بالقدايم في ضميري لعمرك بل حوادث موجدات
وهبت يوم سنبلة السوافي خبز والزرايع محصدات
كان نعامها والله قاض نعايم بالفلاة مطردات
وان ليحسبها القطا وفيها حواسد مثلنا ومحسدات
ولا تخشى الخطوب مسبحات بعزة ربهن ممجدات
فان الطبع يطمح بالمعالي وان كلاب شرك موسدات

في التاء المضمومة مع الميم وواو الردف

وقد كذب الذي سمى وليدا يعيش ويزمن سوف يموت

في التاء المضمومة مع القاف وياء الردف

علو ما شاء من امر مقيت
وقنا ذي بك النبأ المقيت

تقول ظلمت عاجلتي بكرهي | نعشت وكم لذذت وكم شقيت
رقيت لحول عمر بعد عمر | فليتي في الاجلة ما رقيت

فلما صيح بي ودنا فطامي | تمنى الحمام فما وقيت
تركت الدار خالية لغيري | ولو طال المقام بها شقيت

تقيت ما دنيت ولو تمادت | حياة بي ودنيت فما تقيت
وما يدريك باكية عساني | ليسكنوا الفوز في الاخرى بقيت

رقتني الراقيات وجم يومي | فما دري كاني ما رقيت
هنيئي عشت عمر النسر فيها | وكان الموت آخر ما لقيت

فقيرا فاستعضت بلا تقاء | لربي آمرا فاتقيت
ومن منع المليك الى اتى | تعجلت الرحيل فما بقيت

لو ان هضب شابة لا رتقيت
وماء في القرارة لاستقيت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الباء

اما المكان فثابت لا ينطوي | لكن زمانك ذاهب لا يثبت
قال الغوي لقد كبت معاندي | خسرت يداه باي امر كبت

والمرء مثل النار شبت وانتهت | خبت وانمح في الحياة الخبت
وعوائد الايام مثل نباتها | ترعى ويأمرها المليك فتنبت

واذا الفتى كان التراب مآله | فعلام تنهر امه وتربت
ان كانت الاخبار تعلم سبتها | فاخو البصيرة كل يوم مسبت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع العين

قد اصبحت ونعاتها نعاتها | وكذاك الدنيا تجيب سعاتها
كرارة احوالها ضرارة | سكانها مرارة ساعاتها

نامت دعاة الدولتين فضاعتا | وهي البتة لا تجيب دعاتها
درها رتك تنصحه معروفة | عظمت منافعها وقل وعاتها

لا تتبعن الغانيات مملثيا | ان الغواني جمة تبعاتها
واذا الخلص من المناظر فالهدى | الا تراك الدهر مطلعاتها

واحذر مقال الناس انك بينها | سرحان ضان حين غاب رعاتها
ودع القرابة ان ظننت جهيرها | ذكرت بسر الحاج مستمعاتها

فالنسوة هذه الخيل نوبر ركوه | الا انه يجب تمنعاتها
اولى من السيف الاذكر العلا | تلمس جوب الليل مدرعاتها

جمعت جسوم من غرائز اربع | وتفرقت من بعد مجتمعاتها
وهي النفوس لذاتها يكنها | فاعزها في العيش مقتنعاتها

ومتى طردت امورها بقياسها | فاحقها بمذلة طيعاتها
وكانما آمال الفتى وحتوفه | فتيان نهر امنه مسطرعاتها

اوقات عاجلة كان مضيها | ومض البروق خواطفا لمعاتها
ويخالف الايام حكم دافع | فيها ومثل سبوعها جمعاتها

كم اوقدت لنموعها مبتحية | في الليل ثم تاطفيت شمعاتها
فتى يتنبه من رقاد مملك | من قد اضر بعينه هجعاتها

وترادفتها ذي الجدوب ولم تلح | غراء تبغي الروض منتجعاتها
وكان تسبيحا هديل حمامة | في مجد ربك الفت سجعاتها

من يغتبط بمعيشة فامامه | نوب تطيل عناءه فجعاتها
وإذا رجعت الى النهى بدرواهب | الايام غير مؤمل رجعاتها

تهوى السلامة والقبور مضاجع | ستبين عن اليقظات مضطجعاتها
دنياك مشبهة السراب فلا تزل | بردين حيلك موشكا خدعاتها

ومض البرق يمض ومضا وومضانا اهـ

رقشاء فيها ليلها ونهارها … تلب لصلة سامها اسماعها

وترى اغراض الشباب وتنطوي … ابانها تنبيب مرتعاتها

ويهمه لرجل الحصيف بنشره … او طاره فتصيبه شنعاتها

وتقارعت شوس الخطوب فكشفت … عن بمهل الحيوان مفترعاتها

كتعذيب المهجات ورد بقائها … فتلذه وتغوصها جرعاتها

وتظل حبات القلوب زرايعا … كالارض والشهوات مزدرعاتها

ان كان قد عم الظلام فطالما … متع الضحى ما رنت متعاتها

نظمت قصايد من اذى متدانها … امثالها فاتتك منتزعاتها

وتعين اسباب الحياة وينتهي … املها تكون منقطعاتها

فاخفض حديثك للمحدث همسا … فذميمة الاصوات مرتفعاتها

مهج تخاف من الردى ولعله … ان جاء تأمن صولة هلعاتها

او ما نعيت من الغرام بفاتك … مشهورة مع غيرنا وقعاتها

نفس ترجم امرها حتى اذا … اجل تورد اعجزت رقعاتها

وترى الصلاة على الغوي ثقيلة … مثل الهضاب تؤوده ركعاتها

وتضل امثال التردد جناتها … وتفوز بالجبرات مصطنعاتها

ومحاسن الدول التي عزت بها … حالت فقيل حسابها شنعاتها

والنار ان قربت كفك مرة … منها ثنت عن قبضها لذعاتها

ولعل عكسا في الليالي كائن … فتعود في الشرفات متضعاتها

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الخاء

بنت عن الدنيا ولا بنت لي … فيها ولا عرس ولا اخت

وقد تحملت من الوزر ما … تعجز ان تحمله البخت

ان مدحوني ساءني مدحهم … وخلت اني في الثرى سخت

جنبني المجاس ما سرني … اني بسيل القول ضمخت

من وسخ صاع الفتى ربه … فلا يقولن نوسخت

والبخت في الاولى ينال العلا … وليس في اخرة بخت

كذاك قالوا واحاديثهم … يبين فيها الجزل والسخت

لو جاء من اهل البلى مخبر … سألت عن قوم وارخت

هل فاز بالجنة عمالها … وهل ثوى في النار نوبخت

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع [illegible]

وارحمتا للانام كلهم … فانهم من هوى الحياة اتوا

اف لهم ما اقل فطنتهم … لذوا كيدا وانما سينوا

عنوا من الجهل في محافلهم … ولو دروا ما تحملوا ناتوا

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الباء

عليكم باحسانكم انكم … متى تكبتوا غيركم تكبتوا

يرى لمعاشر ابنائهم … ويشقى الانام بما ربتوا

وما الناس الا نبات … الزمان فليحصد القوم ما نبتوا

فيا للنصارى اذا امسكوا … ويا لليهود اذا اسبتوا

وقد سئلوا عن عباداتهم … فما ايدوها ولا ثبتوا

ومن شر ما فعل الفاعلون … انهم بتقا اخبتوا

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع التاء

ترغب في الصيت بين الأنام وكم خمل النابه الصيت ... وحسب الفتى أنه مائت وهل يعرف الشرف الميت

التاء المفتوحة

قال أبو العلاء في التاء المفتوحة مع الشين

يؤمل كل أن يعيش وإنما تمارس أهوال الزمان إذا عشنا ... إذا افترقت أجزاء جسمي لم أبل حلول الرزايا في مصيف ولا مشتا

هرش معدما إن كان يمكن ريشه ولا تفخرن بين الأنام بما رشتا ... وإن غضت للأقوام بالمال والغنى فيا بحر اغرق بالنضوب وإن جشتا

وقال في التاء المفتوحة مع القاف وواو الردف

أكرم ضعيفك والأيام مجربة ولا تهنه ولو أعطيته القوتا ... وجانب الناس أمنا من سوء فعلهم وأن تكون لدى الجلاس ممقوتا

لا تبتغن أن يدوم أكل من صحبوا ولو أراهم حصا المعزاء ياقوتا ... وفض وقتك بالتقوى تجوزه حتى تصادف يوما فيه موقوتا

وقال أيضا في التاء المفتوحة مع الشين وياء الردف

إن شئت أن تزرا الدنيا وبهجتها فخل دنياك تظفر بالذي شيتا ... أنشأت نظا بها غير مستغفر وما أيها الإنسان أنشيتا

فاخش المليك ولا توجد على رهب إن أنت بالجزع في الظلماء خشيتا ... فإنما تلك أخبار ملفقة لخدعة الغافل الحشوي حوشيتا

وقال أيضا في التاء المفتوحة مع الباء

عيدان قيناتنا من نحت أجدلها وعود نبتكم في نحرها أباتا ... وما حكين النصارى في لباسهم ولا يهون كأهل السبت إسباتا

لكنهن حنيفات بمزعمنا ذكرنا الله تمجيدا وإخباتا ... يبتن ربا قدير الأكفاء له وما عمدن لغير الله إثباتا

وقال أيضا في التاء المفتوحة مع الكاف

يا صاح زمعا ورثت أثر مشفق بمحو ما دل جاهدا أن تنكتا ... كم بكت الموت الحريص على الدنى بأن تحت مقلتا وبكتا

قد بركت الفدمان في غير الهدى ويداه عن ما حازه ما ذكتا ... والنفس شكت في تغير الأمر والكفار إن رمتا تيقنا شكتا

ما انفكتا وتديهما سبب المنى تتمسكان به إلى أن فكتا ... لم تثنه ذنب الكتين وإن لي شفتان باختلاف المعيشة لكتا

وقال أيضا في مثل ذلك

كانت سني إذا نطقت تقيم لي نحصا يعارض بالعظات سكتا ... وتقول من نعت اللسان بغير ما أرضى تحو انبهان وبكتا

وقال في التاء المفتوحة مع الخاء

لا أخطب الدنيا إلى مالك الدنيا ولكن خطبتي أختها ... النفس فيها راهن محشود ذات شقاء عدمت بختها

وهي تفقي بالردى دترها كما تفقت بالردى بختها ... ما المرء في أمر طيب ولو أنك بالعنبر ضمختها

وقال
في التاء المفتوحة مع الحاء

أيّ صفاة لا يرى دهرها ... يجيد في مكنه نحتها

كانوا زمانا فوق غبرائهم ... ثم استحالوا فغدوا تحتها

أودعهم رهبتهم سرها ... من بعد ما أطعمهم سحتها

وقال
في التاء المفتوحة مع الميم

وذات الردف ... وأول المتقارب

أمتك الشهور فلا أمتت ... ولا شهر حتى تطيل الصموتا

بلاء الفتى عيشه بالضلال ... وشيء عليه إلى أن يموتا

وقال أيضاً في مثله

أخو الرأي إن قال قولا وجدت ... أحسن مما يقول الصموتا

وتشرب منها الذي يقتضي ... ولا غرو إن قلت حتى يموتا

وقال
في التاء المفتوحة مع النون

برهبك الرأي إلا دغفلي ... وكم فيه من رجل أسننا

مذ تسئل الدرع عن سنيه ... ولاما لبردا خش أن تعنتا

ولا تمنين لحظة في الحياة ... إلى جارتيك إذا كنتا

فلولا مخافة جن الشباب ... وسوء الغريزة ما جنتا

وحسبك من محرمات القضا ... ما شككا منك أو ظنتا

طربت لقمرية في ربيع ... على غصن ناغمة غنتا

بنت لها زهر الربيع ... فأحسنتا القول وأتقنتا

وتفقد نفسك عند الحنين ... وتعذلها منك أن حنتا

التاء المكسورة
قال أبو العلاء
في التاء المكسورة مع الواو المشددة

عذيري من الدنيا عرفت بظلمها ... فتمنحني قوتي لتأخذ قوتي

أخوت كما خاتت عقاب لو انني ... قدرت على أمر بعثت أخوتي

وجدت بها دين ديانا فضرني ... وأضللت فيها في مروت مروتي

وأصبحت في تيه الحياة مناديا ... بأرفع صوتي أن أطلب صوتي

تمادى الجوني رامك وهو آخذ ... فلما التقى لم يعجل حوتي

أرى رب الناس فيهم اقضايا ... هوى فونحي يوم أسكر هوتي

فما برحت لي ألوة حرجية ... تسير من الحب العصا ألوتي

أبوتك يا أمي فمن لي بأنني ... أثبتك فاشكو لا شكرت أبوتي

يقال خاتت العقاب إذا انقضت والصوة المنار الذي يهتدى به والحوت السواد يعني سواد المأثم

والألوة العود الذي يتبخر به وأبوتك أي صرت لك أبا

وقال أيضاً
في التاء المكسورة مع الجيم

لقد رجت بالله النفوس لكشفه ... أمورا فأعطى نفسا ما ترجت

كأن تنهك الخيل المعدة للوغى ... فمن غدر بأي مراقب منجت

(وشكان)

وَشَتَّانَ قَتْلَى فِي التُّرَابِ تَجَلُّجِمًا   وَمَقْتُولَةٌ بَيْنَ الْمَجَالِسِ تُتْعِبُ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ

نَوَائِبُ إِنْ جَلَّتْ تَجَلَّتْ سَرِيعَةً   وَلَمَّا تَوَالَتْ فِي الزَّمَانِ تَوَلَّتِ   وَدُنْيَاكَ إِنْ حَلَّتْ فَلَا تَغْتَرِرْ بِهَا   فَمِنْ قَبْلِهَا بِالدَّهْرِ حَتْمًا تَعَلَّتِ

عَلَيْكَ تَعَلَّقَتْ ثُمَّ غَالَتْ وَأَوْحَشَتْ   وَحَشْتُ فَحَاشَتْ وَاسْتَمَالَتْ وَمَلَّتِ   **أَقَلَّتْ** مِنَ اقْلَلْتُ الَّتِي إِذَا رَفَعْتَهُ وَأَقَلَّتِ الْمَلَاكُ وَ

عَلَتْ مِنَ الْعُلُوِّ وَغَالَتْ مِنْ قَوْلِكَ اغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَعْيَلَتْ إِذَا أَرْضَعَتْ

وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَحَشَتْ مِنْ قَوْلِكَ حَشَشْتُ النَّارَ

إِذَا جَمَعْتَ جَمْرَهَا الْمُتَوَقِّدَ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ حَطَبًا وَهِيَ مِنَ الْمُجَانَسَةِ

وَصَلَّتْ نِيرَانٌ وَصَلَّتْ سُيُوفُهَا   وَسَلَّتْ حُسَامًا مِنْ إِبَاءَةِ سَلَّتِ   أَزَالَتْ وَزَلَّتْ بِالْفَتَى عَنْ مَقَامِهَا   وَحَلَّتْ فَلَمَّا أَحْكَمَ الْعَقْدَ حَلَّتِ

وَصَلَّتْ سُيُوفُهَا مِنَ الصَّلِيلِ وَسَلَّتْ مِنَ التَّسْلِيلِ وَحَلَّتْ مِنَ الْحَلِّ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

تَدَبَّرْتُ كُرْهًا لِلْمَوْتِ وَإِنَّهُ لَمُنًى   وَقَدْ عِشْتُ حَتَّى أَسْخَطَتْ أَمْرُ زَمَنِي   وَأَحْسَبُهُ لَوْ جَاءَنِي لَا أُبِيتُهُ   وَمَنْ عِنْدَهُ لِي نُصْرَتِي وَمَعُونَتِي

إِذَا أَنَا وَارَانِيَ التُّرَابُ فَخَلِّنِي   وَمَا أَنَا فِيهِ تَرَكْتُ مُؤْنَتِي

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

هِيَ الرَّاحُ تُلْقِي الرُّمْحَ مِنْ رَاحَةِ الْفَتَى   وَتُبْدِلُ مِنْهُ كَفَّهُ عُودَ سَاكِتِ   وَقَدْ وَثَبَتْ فِي عَقْلِهَا وَتَحَيَّرَتْ   وَمَا قُلِبَتْ إِلَّا بِأَسْوَدَ سَاكِتِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ

أَمَا لَكَ مِنْ نَصَبٍ وَكَمْ مِنْ مَصِيرٍ   نَزَلْتَ عَنِ الْكُمَيْتِ إِلَى الْكُمَيْتِ   فَتِلْكَ عُبَيْدَةٌ أَدْنَتْكَ حَيًّا   وَهَذِي لِتَشْمِيرِكَ خُطْوَتُ مَيْتِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلْقٌ كَبِيرٌ يُضِيعُهُ   جَامِحٌ كَالطِّفْلِ فَهُمْ حَبَائِي   وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا عِلَّةٌ بُرْؤُهَا الرَّدَى   فَخَلِّ سَبِيلِي أَنْصَرِفْ لِطِيَاتِي

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ رَهْطَ مُسْلِمٍ   فَقَدْ جُرْتُمْ وَأَطَعْتُمُ الشَّهَوَاتِ   وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ فِي خُطُوَاتِهِ   فَكَمْ مِنْكُمْ مَنْ تَابَعَ الْخُطُوَاتِ

عَمَدْتُمْ لِرَأْيِ الْمَنُونِيَّةِ بَعْدَمَا جَرَتْ   لِذَّةُ التَّوْحِيدِ فِي اللَّهَوَاتِ   وَمِنْ دُونِ مَا أَبْدَيْتُمُ خُصُبَاتُ الْقَنَا   وَمَا رَجَعَ الْخَيْلُ فِي الْفَلَوَاتِ

فَمَا اسْتَحْسَنَتْ هَذِي الْبَهَائِمُ فِعْلَكُمْ   مِنَ الْغَيِّ فِي الْأَمْوَاتِ وَالْحَيَوَاتِ   وَأَيْسَرُ مَا حَلَّلْتُمْ تَحْرِيمَ ذَارِعٍ   يَعُمُّكُمْ بِالشُّكْرِ وَالْغَزَوَاتِ

حَمَلْتُمْ عَلَيْنَا جُنَّةً وَهُوَ لَمْ يَزَلْ   بِمَا قَبْرُ جَعْرٍ عَلَى حَسَوَاتِ   سَنُنْبِئُهُمْ سَاعَ عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهَا   فَقَالَتْ نَعَمْ لَا أَنْكَحَ الْأَخَوَاتِ

فتلك في أصل التنجيم جارية ولكن عددناه من المغوات ... ونأبى تطيعات الأمور ونبتغي تحول النور الشمس في الغدوات

وأعدد من سوءاتكم أن خيلها فضوح الرزايا أن تنال الفلوات ... فلا تجعلوا فيها العرى متسلطاً كما سلط البازي على القطوات

فأرتم بالذكر لما أتاكم ولم تعملوا بالصوم والصلوات ... رجوتم إماماً في القرآن مصلياً فلما مضى قلتم إلى سنوات

كذاك بنو حواء بر وفاجر ... ولا بد للأيام من هنوات

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع الميم

للشامتين رزايا في شماتتهم فكن مصاباً ولا تصبح من الشمت ... يبدو سرورنا ناس لظهر ولحيا وإن نستر خلف الألسن الصمت

أمير قوم أصابته منيته ... نصل مرة إلى الدارة لم يمت

وقال

في التاء المكسورة مع الراء

تخلصت من سبرات في الشتاء وردت يوم كريب دون تكريت ... كم بالسماوة من جهل ومن أسد كلاهما خمر في شدق بهريت

ما ندت دارك حتى شفني تعبي وغادرت العيش في آثار خريت ... والخير في الأرض كالأترج منبته شاك والزمن تحيينا بكبريت

وقال

في التاء المكسورة مع القاف والواو الردف

الحمد لله قد أصبحت في دعة أرضى القليل ولا أهتم بالقوت ... وشاهد خالقي أن الصلاة له أجل عندي من دري وياقوت

ولا أعاتب أهل العصر إنهم إن عوشروا ابن محجوب ومقوت ... يسيء بي ويعري الوقت مبتدراً إلى عمل من الأعمال موقوت

وقال

في التاء المكسورة مع الباء وياء الردف

إذ من أخا الملك يغدو المرء مفتقراً ما كان يملك من بيت ولا بيت ... إن التوابيت أجداث مكررة فجنب القوم سجناً في التوابيت

وارد إلى الأمر شبحاً ملك معهدها ... يضمه وهي لا ترجو لتربيت

وقال

في التاء المكسورة مع العين

راعتك دنياك من بيع الفؤاد وما راعتك في العيش من حرص المراعاة ... كأنما اليوم عند الطالب أمة من ليلة قد أجدت في المساعاة

وأمك السوء لم تحفظك في سبب لا بل أضاعتك أشتات الإضاعات ... تبني المنازل أعمار مهدمة من الزمان بأنفاس وساعات

إن شئت إبليس أن تلقاه منصلتاً بالسيف يضرب مع الجماعات ... تجدهم في أذى وبلى تحالفه وجه الصواب وأسرار مذاعات

يباكرون بألباب وإن خلصت معصية وبأهواء مطاعات ... قالوا وقلنا دعاء وما تفيد لنا إلا الأذى واحتيالاً في المداعات

تكسب الناس بالأجسام فامتهنوا أرواحهم بالرزايا في الصناعات ... وحاولوا الرزق بالأقوال فاجتهدوا في جذب نفع بنظم أو سجاعات

وقال

في التاء المكسورة مع الواو

مرّ الزمان فاضحى في الثرى جسدٌ   فهل تكلّم رجالٌ بالدلالات   والروح ارحبه في رأي طائفة   وعند قوم ترقّى في السموات
تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت   فيه الى الدار نعمى او شقاوات   وكونها في طريح الجسم احوجها   الى علاجٍ عنتها وآلات
وقدرة الله حقّ ليس يعجزها   حشر الخلق ولا بعث لأموات   فاعجب لعلوية الاجرام صمتا   فيما يقال ومنها ذات اصوات
ولا تطيعنّ قوما ما ديانتهم   الّا احتيال على اخذ الإتاوات   وانّما حمل التوراة قارئها   كسب الفوائد لا حبّ التلاوات
انّ الشرائع القت بيننا احنا   واودعتنا افانين العداوات   وهل ابيحت نساء القوم عن عرض   للعرب الّا باحكام النبوات

وقال ايضا   في التاء المكسورة مع الفاء

الكون في جملة العوافي   لا الكون في جملة العفاة   لبن الثرى للجسوم خير   من صحبة العالم الجفاة
قد خفت القوم فاستراحوا   او من الضيم والخفات   لم يبق للظاعنين عين   تبكي على الاعظم الرفات
دعي بنكبات الى المنايا   يا اخي عن الاسرة الكفاة   اثبت لي خالقا حكيما   ولست من معشر نفاة
خبطت في حندس بهيم   واعجزت علتي شفاتي   من تراب الى تراب   ومن سفاة الى سفاة
نعوذ بالله من غواة   يكرن بالليل معصفات   ومن صفات النساء قدما   ان لسن في الوزن منصفات
وما يبين الوفاء الّا   في زمن الفقد والوفاة   كم ودّع الناس من خليل   سار فما هم بالتفات

وقال   في التاء المكسورة مع الحاء

دنياك موموقة   اكثر من لحيها   لم تبق من جرمها شيئا لا شحتها
انى علو ذريها   الا اتى على نحتها   فانظر الى صنعها وانظر الى تحتها

وقال   في التاء المكسورة مع الميم

خذي رأيي وحسبك ذاك منّي   على ما فيّ من عوج وأمت   وماذا يبتغي الجلساء عندي   ارادوا منطقي واردت صمتي
ويوجد بيننا امد قصيّ   فأمّوا سمتهم وأممت سمتي   فانّ القرب مع لا يسيه   الى يوم من الايام حمت
ارى الاشياء يجمعها اصول   وكم في الناس من كل تمت   هو الحيوان من انس ووحش   وهنّ الخيل من دهم وكمت

وقال   في التاء المكسورة مع الميم

ترنّم في نهارك مستعينا   بذكر الله في المترنمات   عنيت بما القوادح وهو عز   ولست بحيلك المتقدمات
يبتن بكل مظلمة وفجّ   على جهد الردى متهجمات   اذا السبح الجياد اجرن قتّا   حملنك مسرجات ملجمات
وتهيم والظلام عليك داج   لدى ورق يسمعن مهيمنات   ولا ترجع بايماء سلاما   على بيض اشرن مسلمات

ألا إن الظلم حين يشن ظلم … وقد ولجتهنا منظلمات
وسام ما اقتنعن بغير أصل … تحييك بالخضاب موشمات
وتشنف المسامع قائلات … وتكلم القلوب مكلمات
أجازين التراب عن البرايا … بأكل شخوصها المتجسمات
وقد يفحصن عن تربونك … بأطيب عنبر متنسمات
كوس من أجل الراح قد ذا … ولكن ما زلن مقدمات
تنتهي الجماجم عن مراد … بتشنيب فانثنين مجمجمات
ولكن للأوانس باعثات … يكابك في مهالك مقحمات
ومن رزق البنين فغير راء … بذلك عن نوائب مسقمات
وإن تعط الإناث فأي بؤس … تبين في وجوه مقسمات
ولسن بدافعات يوم حرب … ولا في غارة متغشمات
وقد يتخذن أزواجا كراما … بأفلذة الفتوة المتأثمات
يعقنك إن حذرن بغير فقر … إذا رحن العشي محرمات
ولو ناجتك أقداح الندامى … عدت عن حملها متندمات
وينقض لفها الراحات حتى … تعود من الغاير معدمات
ويشربها فيقبلها غوي … لقد شام الخنوع من الشمات
لعل الربد تعجن لها بربع … فاضن من الشفاء مصلمات
فإن هلكت خروس لديك … فأنا من ميحابك والهات
وقد يبقى صحابك أهل نجر … وتلقين الكؤوس محطمات
فإن الشر في الخدين ميت … أخو لحدين بين مقسمات
فلا تسأل أهند أم لميس … لموت في الفتوة المتعيمات
فكم حلت عقود النظم وهنا … عقود الرشاد منظمات
ومن عاشرت من أنس فحاذر … غوائل ربه متهكمات

فوارس فتنة أعلام غي … لقيتك بالأساور معلمات
دأبن الورد في الوجنات حيا … فما كن البنان معنمات
أزمن بجهلهن حصائد در … غرائب لم يكن متلمات
نفثن بماء زمزم لا نصارى … ولا مجسا نطقن مزمزمات
كأن خواتم الأفواه نفحت … عن الشهب العذاب مختمات
يكاد الترب لا يبديه عصر … إذا باشرنه متلثمات
خمور الريق لسن بكل حال … على طلابهن محرمات
صحبنك فاستفدت بهن ولا … أصابك عن أذاتك بالشمات
من تكلهم آب ومن عقوق … وأزنا بينهن مصمتمات
يردن بعولة ويبن حلبا … وهلقين الخطوب ملومات
وقن لك الحوادث ناجحات … لإحداهن إحدى المكرمات
يلذن تأوديا ويكن عارا … إذا أمسين في المتعضمات
ولما الخمر نبى تزيل عقلا … نفثت بمسفا لتوهمات
تذيع السر من حر وعبد … وتعرب عن كبائر معجمات
وربتيت القبيح فما شربته … نفوس كن عنه محرمات
وتربع شربها الغطا بجهل … كأسراب وردن مسدمات
أو الغزلان ملن لها بسفح … نواصع فانثنين محممات
تسن تعودا نية المعالي … والملال التهم متهدمات
ولا تحمل شئونك واجعلها … سرائر في الضمير مكتمات
وما النجارات الأحيائيات … يعيبك إن وجدن مهيمنات
ولا تؤمن بعيبك رابحات … إلى جاهين مكتمات
وكم جنى الماصم من مصاص … تعود بما الماصد معصمات
متى تطمع منك بين بنهما … لأطيب مطعم متاجمات

ويرتين القال عليك جهلا … ويتغذين الذخاير مغرمات
توهمن الظنون فكن نارا … لما اسعرنه متوهمات

اذا زين في آثام حفل … بكت خيل المريد مسومات
نغرنهم الحبال ولا تغرها … فتسح بالدموع مسجمات

وليس عكوفهن على المصلى … اما نامن عوايد محرمات
ولا تجهد حسابك ان توافت … بايد السطور مقومات

فهل مغازل النسوان اولى … بهن من البراع مقلمات
سهام ان عرفن كتاب لبس … رجعن بما يسوء مسمّمات

ويتركن الرشيد بغير لب … ابين لهذيه متعلمات
وان جئن النعيم سايلات … فلسن عن الضلال بمنجيات

لياخذن التلاوة عن عجوز … من اللاء يعترن مهممات
بيخترن الملوك بكل جنح … ويركعن الضحى متأثمات

فما عيب على الفتيات لحن … اذا قلن المراد مترجمات
ولا يدنين من رجل ضرير … يلقنهن آيا محكمات

سوى من كان مرتعشا يداه … ولمته من الشمطات
وان ماريهن امرك فاتعد … ابرزن عواتبا متيممات

اخذن كريشها ودرن لباسا … وسكنا بالقفا متلفعات
وابعدهن من رتاب مكر … سواجر يعتدين معزمات

يقلن لهيج العتاب حتى … يجيء بالركاب مزممات
ونصف هاجر الحلان كيما … يزد اهي النجايا السيمات

وجمع طوايف الغار سهل … علينا بالجوالب مومات
زعمن بان في نعمى نفير … كنوز الملوك مقسمات

فلا يدخلن دارك باختيار … فقد الفتيهن مذممات
وان خالس عزتك ارتقابا … لحق ان يرحن مسمات

وساير لديك اتراب التصادر … رعينا من عهود وسيلات
ومن جاور بيته حتف ربه … صوالح فليس مكرمات

فان الناس كلهم سواء … وان ذكت الحروب مضرمات
ولا يا هلن شيخ مقل … بمعصره من التممات

فان الفقر عيب ان اضيفت … اليه الضن جاء بمعظمات
ولكن عمر ذلك بنت دهر … تجنبت الوجوه محممات

من اللاي اذا المجد عامر … تفوقن الحوادث معدمات
من الشمط اعتزلن بكل عود … وامضين السنين مجرمات

وتحقر الغنى وخطا برأس … اذا كانت قواك مسلمات
وواحدة كفتك فلا تجاوز … الى اخرى تجيء بمولمات

وان نا عمت صاحبه … بغير ناجذيه ان تروع بمغرمات
زجاج ان رهقت به والا … رايت ضروبه متقصمات

وصن في الشرخ نفسك عن عوان … يزدن مع الكواكب معتمات
فقد يرمي الغوى الى الحار ربحج … في سحايب متجمات

يلاحظها الخريدة مثل بعل … تكون به من المتعرمات
يحوط ذمارها من كل خطب … ويمنعها مصاعب مغرمات

اذا الغاران غرهما بجهل … فذينك بالتورع والغمات
فهكذا اقول لغير شفيق … وينصح للحياة وللممات

لطبايع اربع جئتمن امرا … فاضر لحمله معتصمات
تراوح سوالك في جسوم … يهمن بان يرين مخيمات

وقال … في التاء المكسورة مع الميم ردفا والرد

نفديك يا سحابة لا تجوري على السحاب من جهل هبت | طلبت ديانة بين الورى يا لقد لسوف بها ملك أودت

تزيوا بالتصوف عن خداع فهل نزت الرجال إذا غنيت | وما موازن تواجدهم فداروا كأنهم نبال من كميت

وما رقصوا جدا إلا من لهو ولا يبغون إلا ما حبيت | وجدت الناس ميتا مثل حي يحس إذا ذكرا وحيا كميت

وقال في التاء المكسورة مع الميم وياء الردف

كن مثل موسى فالسرار أمانة حملتها حتى تولت رميها | ما أم ليلاك العتيقة برة كنيتها للقوم أو تسميتها

وهي القتيلة لم تأذ بقتلها أصحابك عن غير مرزية أصبتها | وعلى كرام الشرب تمت بالدنى يجفونه ولدى الكروم تميمها

وكأنما هي من ذكاء نطفة صففتها وبلؤلؤ أطميتها | وتشجها حمراء غير مبينة وتحاربي في ناصح آدميتها

ومدامة في دار حبتك بذلتها كذامة في عارضيك جبينها | فتكف يسارها السلام عنوة حتى تثبت حتى النفوس كميتها

حملت كميتا تحت أدهم لم يزل | في الأشهبين معصفرا أبكيتها

وقال في التاء المكسورة مع الطاء

فدنا لمضطلع المروج خرة سالت مليكها العون في حياطتها | غدت بيرين الحماد بها أو خيط غزل الحي حائطها

أماطت السوء عن ضمائرها | فلأنت الخير فيما طهرتها

وقال في التاء المكسورة مع الهاء

إنما نحن في ضلال وتعليل فإن كنت ذا يقين فهاته | وكأن الصحيح أثبت الروم انتساب الفتى إلى أمهاته

جهلوا من أبو الأطوار وطول الوحش لا يحوى بهاته | فذر من الحب الشحيح جيا الماء ولا تتقي نعم لهاته

وكثيرا له إذا أيست للأشياء عظم رميه بعض طهاته | ونبئ الناس بالدهاء فما يفقد حيل يشفي دموع نهاته

التاء الساكنة

قال أبو العلاء في التاء الساكنة مع الفاء

من صفة الدنيا التي أجمع الناس عليها أنها ما صفت | كم عفت ما عفت عنها الكرى وكم ديار لأناس عفت

التفت الآمال منا بها وقد مضى أملها ما التفت | يا أسفة همت وشف لها فانتزعت أكؤسها ما شفت

خفت لها نفس الفتى جاهدا وبينما يذأب فيها خفت | لو أنها تسكن في مثلها لكلفت فوق الذي كلفت

ولم تزل عنا بألطافها ثم تغذينا فهل أنصفت | تأكل من دب على ظهرها وهي على رغبتها ما اكتفت

أنتتبع هنا لا أتامينا | وخلها لو نطقت لا تنتفت

وقال

في التاء الساكنة مع التاء

نوس تشابه أصحابها عنوا في تعلمهم إذ عنت | وما يرتقي للشعر للبيان لأما أتوه ولا آتت

وقال

في التاء الساكنة مع الخاء

يديري من صورة قد عنت ومن كف ذائقها إذ حنت | ونفس تمنت لذيذ الطعام فلما أصابت مناها عتت

جاءت لدى حاكم خصمها ومن غير حق لعمري عنت | فلا تزرين لها إنها لحيمك في ضعفه ما رثت

فصل الثاء

الثاء المضمومة

قال أبو العلاء

في الثاء المضمومة مع الغين

بابي أكهان درمهى منزلي وعيشي جامي والنشر لتهث | تحلى بأسوى الحلي واختلي الغنى تلفضل من أمثال التفرا لشعث

يسيرون بلا أقدام في سبل الهدى إلى السجن ما نوطان أو دغث | وما في يد قلب ولا أسوق برا ولا مفرق تاج ولا أذن رعث

وقال أيضاً

في الثاء المضمومة مع العين

ثمانية في دار أشوس ظالم تسوءهما المجد وترعث | يصاع لها في حليها أيم عنجد هل امتنى من لدغ حين شعث

وقال أيضاً

في الثاء المضمومة مع الباء

يا جسدي لا تجزعن من البلى إذا مرت في الغبراء حتى ترثث | وإن كان هذا الجسم قبل الثرى خبيثاً فإن الفعل شر وخبث

مناكب ساعاتي بركبت فانتجى لباتا وسير الدهر لا يتلبث | نهار وليل عوقبا أنا فيهما كأني يخطى بالحل الأثبث

ألمن تهاني كونه وهاده | وليد يترب الأرض يلهو ويعبث

وقال أيضاً

في الثاء المضمومة مع الدال

من أحسن الدهر وشاساعه بلت من الشرور ففيها ما حدث | أعجب لدهرك أولاه وآخره إن الزمان قديم سنه حدث

أودى رداء بأجيال لكم حجر | أجدات قوم ولم يحصل له جدث

وقال

في الثاء المضمومة مع اللام

من أعجب الأشياء في دهرنا والله لا ناس ولا والث | اثنان باتا في فراش معاً فأصبحا بينهما ثالث

وقال أيضاً في مثله

لقد لقي المرء من دهره … عجائب يعلمها العالث … وكم بات ثان عرس له … فأصبح بينهما ثالث

التاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في التاء المفتوحة مع الدال

لا يرهب الموت من كان امرأ فطنا … فإن في العيش أرزاء وأحداثا … وليس يأمن قوم شر دهرهم … حتى يحلوا بطن الأرض أجداثا

الثاء المكسورة

قال أبو العلاء

في الثاء المكسورة مع الياء وكذا الرده

أراميت لم تحفل بما الله صانع … إلى الأرض مجذوب ومنفي غوث … وما تشعر الغبراء ماذا تجنه … أأعظم صاد أم عظام لبوث

في الثاء المكسورة مع العين

وقال أيضا

تنقل جسومنا أقدام سفر … مضت في ليل داجية تحث … وظاهر أمرنا عيش وموت … ويدأب ناسك لرجاء بعث

فأرجل محلة تجل … وأذن مسمعة برعث

في الثاء المكسورة مع الباء

وقال أيضا

أراني في الثلاثة من سجوني … فلا تسأل عن الخبر النبيث … لفقدي ناظري ولزوم بيتي … وكون النفس في الجسد الخبيث

في الثاء المكسورة مع اللام

وقال أيضا

لا خير في الدنيا وإن ألهى الفتى … فيها متاب أبدت بمثالث … شر الحياة بسيطه مدموج … عمدت لها بالسوء كف العائث

وسلامه كسلامة الجزء الذي … بالضرب لزم من الطويل الثالث

في الثاء المكسورة مع الراء

وقال أيضا

أكرهت أن يدعى وليدك حارثا … يا حارث بن الحرث بن الحارث … تلك الصفات لكامن وطى الصفا … ما بين محروث وأخر حارث

في الثاء المكسورة مع الدال

وقال أيضا

ما الموت في الأرض وهي لطيفة … فدماؤنا آمنت من الأحداث … لم يبرحوا من شر دورديارهم … لا يرحلهم إلى الأجداث

في الثاء المكسورة مع الفاء

وقال أيضا

لو نلو الدهر في تصريفه … لعدنا كلنا من النفث … تفشكم مرة على غلط … قال النبي أيخ إلى الله وأنتم من أقبح الرنث

مني هل تعذرون في النفث

التاء الساكنة

قال أبو العلاء في الثاء الساكنة مع الباء

أيا أرض فوقك أهل الذنوب ... فهل لك من ركضهم ريث
وقد زعموا النار مبثوثة ... تعذب من كيلك الخبث
وشتان ما بين قصير المدى ... والمرء باقٍ في طويل اللبث
وخلقك من ربنا حكمة ... لقد جل عن لعب وعبث
وهل يحمل الجسم في رمسه ... إذا جاءه حافر فانبثث

وقال أيضاً في الثاء الساكنة مع الدال

حظوظ قريب تخطى الثمام ... وربع يجاد وربع يدث
وكم حدث من صروف الزمان ... يكرهه شيخنا والحدث
مراث الأذى ولباس الضنا ... وسقي الحمام وسكنى الجدث

فصل الجيم

الجيم المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الجيم المضمومة مع الراء

رأيت سحاباً خلته متدفقاً ... فأنجم لم يمطر وإن خر يخرج
وكم فاتك الشيء الذي كنت راجياً ... وجاءك بالمقدار ما لم تكن

وقال أيضاً في الجيم المضمومة مع الواو

لقد جاء ما هذا الشتاء وبعده ... نقيض معري أو أمير متوج
وقد يرزق المجدود أقوات أمة ... ويحرم قوتاً واحداً وهو أحوج
ولو كانت الدنيا عروساً وجدتها ... بما قتلت أزواجها لا تزوج
فمع يدك اليمنى لتشرب طاهراً ... فقد عيف للشرب الإناء المعوج
على سفر هذا الأنام فخلنا ... لأبعد بين واقع نتحوج
فلا تعجبن من سالم إن سالماً ... أخو غمرة في آخر يتموج
وهل هو إلا رائد لعشيرة ... يلاحظ برقاً في الدجى يتبوج
ولولا دفاع الله لا قمر الأذى ... كما كان لا أفنى جنابيه متوج
إذا ولي الإنسان لم يخرج حادثاً ... وإن تبك مجاماً على الحرب أهوج
وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ... وكوانه في كتبه نيل أعوج
فلا تشهرن سيفاً لتطلب دولة ... فأفضل ما نلت اليسير المروج

وقال أيضاً في الجيم المضمومة مع اللام

جماجم أمثال الكرات هفت بها ... سيوف ثناها الضرب وهي صوالج
وقد يعلو الإنسان مرء دونه ... ولا جاء هم الدلبي في النفس دالج
لعمرك لقد خلت وكوراً حمائم ... ليالي ضاقت عن مطايا ولائج
أوميل عفو الله والشك جائش ... إذا اختلجتني للمنون الخوالج
هناك تود النفس أن ذنوبها ... قليل وأن القدح بالخير فالج
وينسى بها الأشواق من كان عالجاً ... ويبرين من هول الورى ما يعالج

سيأكل هذا الترب حصا ناتنا ويورد أجسال الماء ما يخ

وقال ايضا

اذا درجت في العالمين قبيلة فخيرلها من ان تبث خروجها

وما تسمع الموت الصاحبوها ولو انها برح النساء بروجها

ويمسي الفتى منهم من اللذة نسا وان صدت عنه السها الروابح

في الجيم المضمومة مع الراء

فما امنت نسوان قوم اعزة على عزها ان تستباح فروجها

فما عرجت في شأوها ام جندب ولا عقلتها شأوها وعروجها

الدروج الآيتي للانسان عقب رتيث تكثر ام جندب الداهية والعروج جمع عرج وهو القطيع العظيم من الابل والشأو الطلق وعقلها اعطتها العقل من الدية

فقال كراسي الملوك وما ماغدت وهي تحمي بالعوالي مروجها على الابل حتى ما تقل رجالها وبالجبل حتى اتقلها سروجها

وما علمت روح بجسمي حلولها

اليه فما يخفى عليها خروجها

وقال ايضا

دروج ذبجك لا تعجله مبتدر فآخذ النفس منه وهو يختلج

والناس من اجلها الامر في ظلم وما اومل ان الفجر ينبلج

ان ادلجوا وتخلفنا ورائهم

في الجيم المضمومة مع اللام

هذا تبيح وعلى غير ملتبس بما يكون ولكن في الذرى ايح

مضى اناس واصبحنا على اثرهم انا استنبح فلا شجان تختلج

ستبا ببتر اثرا نا سوف ندلج

وقال ايضا

يعالج مات ثم النسر يختلج هل لبيت لغير حين مختلج

ادلج الى رحمة الله التي نزلت فما يسرك الا في التقى دلج

لا يعرف الدهر الا معشر علموا فما استكانوا ولم يزهوا وقد لجوا

الا المعيون ان يظنوا ان حدبوا

في مثله

ان كثرت بدموع فهي صادقة او جرت بسرور قلت لا يلج

قد عيل صبرك والظلماء داجية فاصبر قليلا لعل الصبح منبلج

غيوث محل وفرادا عليهم غدر بحار جود وفي اعمارهم خلج

لقيتهم بيقين واضح ثلجوا

في الجيم المضمومة مع الواو

وقال ايضا

اقنع بايسر شيء فالزمان له تخيلة لا تقضي عندها الحوج

وما يكف اذاه عنك حلفضا وقد يتجنك عن متنه عوج

في الجيم المضمومة مع الياء

وقال ايضا

اعوذ بالله من ورد له فلق للزوج ابن الحمام اختاج

وهمها في امور ركوبها كبرى عليها التيوالملك والتاج

في الجيم المضمومة المشددة

وقال ايضا

لقد دجى الزمان فلا تدجوا ولج فلم يدع خصما يلج

ارى قد نصحت فما انتصحي اذا ما غار في اذن يبج

نجّى ناللركائب مرتابِ … يسيل من نجا النجو فجّ
هي الدنيا على ما نحن فيه … معاش بعنوة ودرج
وما انبثت رعاة الامر فيها … على الانفس تصرف وتجّ
مضى اهل الرجاء على سبيل … كما قسم العظائم لم يرجو

وقال ايضًا

لا تفخرنّ معاش بقديمها … فليُنسينّ كلاهما وتباجا
واذا العادا اتى الفتاة بيفيها … رحبا انكاته دسلة

الجيم
قال ابو العلاء

تيمم نجا واحدًا كل راكب … ولا بد ان سالك ذلك النجا
فلا تنكرن يومًا يكفك شدّة … ليُهلك فرجًا في مواطنه رجا
ودرّجني امورًا لم تكن بقريبه … اليه تخطّته الحوادث ماخجا
فلا تبتئس للحرق زيغ ما ترا … ولا تنسط ان جاثرين زقد انحجا
ضللتم فهل من كوكب متكبر … فقد طال ما جرت الظلام ودجّا
ولا تقبلوا من كاذب متسوف … تحيّل في نصر المذاهب واحتجا
وانّ لاجسام الانام غرائزًا … اذا حركت للشرّ طالبه لجّا
وقد خلقت عوجاء مثل هلالها … يكون رأيتها القيمة معوجا
فيا الطايف الراح الكميت سلافة … اذا ما تمشّت في حشا وارع اجا
يقال اج اذا سمعت حنيفه في عدوه
اي مزج يقال تلك الخمر زهي
متشعة لو خالطت وهو عاقل … ثبير الداعم ابا الجهالة وارتجّا

وقال ايضًا

يا سعد ان ابا سعد لحادثة … امسى الحمام يبتغي عندها فرجا

نشر انها من متغا ها … صلاح ولبرح في الياب حج
ساد بها بمكة من سفاير … ولا بتّ بانجيها الحجج
فذكرت الصحيح بلا ارتياب … فهل صحّ الاصح اوالاسح
فالمرج قريب رجاك … يتصل للميتة دوج

في الجيم المضمومة مع الباء

غيل بهر غثت يعرف بالتوجي … فلترجعن الى الثرى اثباجها
الجيب مطعم هذا حرّ … ابثر واعوز حرة هلباجها

المفتوحة

في الجيم المفتوحة المشددة

وبيتان ام برة وحمامة … غدت ولدًا في مهده وعلى بجا
تلفّت في نياه سابح عمر … في كفّها عن ما وسط
يرجى معاشًا مرلم يدرِّ وامه … دهى به الا انه ابتغى ومجا
اعوام بحران اصبتم هيّن … وان تحصوا ما قلته لم بجا
فلا تأمنوا المرء التقيّ على التي … تسوء يد الساحد وعجا
فذلك غادي القصد قلبي كقلبه … متى ملأ التذكير مسمعه مجّا
فلا آس للدنيا اذا هي زايلت … فما كنت فيها الا اسنانا ولا ابتجا
سواء على النفس الخبيث ضميرها … املكة زارت المناسك او دحا
فكم بين قتيل غادرت ومكلّم … على الم عرب القتيل الذي شجا
القتيل الذي شج هو الشراب وشج
مفتولة اذا مزجها
رأيت الفتى كالعود ينعم ترة … وازهد انعبا كاهله صحجا
في الجيم المفتوحة مع الراء
والزوج شيء لطيف لم يزل كره … عقل بنشر من جسم الفتى حرجا

سبحان ربك هل يبقى الزمان له ... وهل يحصّن مما يلقى إذا خرجا

قالت معاشر يبقى عند جنّته ... وقال ناس إذن لا في الكرى عرجا

وأسعد الناس بالدنيا خورُ هِد

وقال أيضاً

أغنى الأنام تقيٌّ في ذرى جبلٍ ... يرضى القليل ويأبى الوشي والتاجا

وقد علمت لنا يا غير تاركه

وقال أيضاً

تسريح كفّي برغوثاً ظفرت به ... أبرّ من درهمٍ تعطيه محتاجا

كلاهما يتوقّى والحياة له

وقال

لو لم تكن طرق هذا الموت موحشةً ... مخشيّةً لاعتراها القوم أفواجا

كأس المنيّة أولى بي وأروح لي ... من أن أكابد إثراءً وإحواجا

وقال

الموت يجهل أن تكون مخلّداً ... عقد الحياة بأن تحلّ الزيجا

هرجت نوائب للعقول فجئت

وقال أيضاً

لا تترع الطائر يغدو بمجّه ... يلتقط الحبّ لكي يمجّه

دع الفروج وخذ المجّه ... لا تأمنن ذا عاهة مفصّص

الجيم

قال أبو العلاء

لعمرك ما أخشى ... في الوغى ... من الموت لكن القضاء الذي يجي

ولا أدن للصهباء بنت الأبيض

الزير في البيت الذي يكثر زيارة النساء والزير الآخر زير الغناء والصهباء الخمر

وذاك نور لأجسام يحسّنها ... كما تبيّنت تحت الليلة السرجا

ليس في الإنس من يعيش في النفس ... ساق الذين لذهابهم الأدراجا

ما في بنيها ونادوا بمضي درجا

في الجيم المفتوحة مع التاء

وأفقر الناس في دنياهم ملكٌ ... يضحي إلى اللجب الجرّار محتاجا

ليثاً بغفان أو ظبياً بغزتاجا

في مثله

لا فرق بين الأسك الجون أطلقه ... وجون كندة أمسى يعقد التاجا

حيبته ويروم العيش مهتاجا

في الجيم المفتوحة مع الواو

وكان من ألفت الدنيا عليه أذى ... يومها ناراً كالعيش أمواجا

في كل أمرٍ صروفٌ غيرها زلل ... يلعبن بالناس أفراداً وأزواجا

في الجيم المفتوحة مع الزاي وياء الردف

فالدهر لا ينحو أمرء للفتى ... حتى يكون بما أمر مزيجا

أنى تروم لطفلها تزويجا

في الجيم المفتوحة المشدّدة

إن الأنام واقع في لجّه ... والله من أمره ملتجّه

إن عصاك وهي المعوجّه ... تحدث فيذا سر أخيك النجّه

المكسورة

في الجيم المكسورة مع الزاي

فلا تك زيراً للنساء وإن تمل ... لهن فلا تأذن لزيرٍ ولا صنجِ

ولا تقرب الحمراء من ولد الزنجِ

تعتصر من العنب الاسود والحمرا

وقال

سرت بعوام يسرق اللب ناعم | الى مدلج تلقى البرى اخت مدلج
كما بحضراء الحنادس جونة | دجيرها من بدرها نصف مدلج
ان خلجت عين لبين نحسبها | من البين يوم من ردى متخلج
وكم طمت اقدامنا في تراتها

وقال ايضا

نعدا في سبيل العقل مجد واجتهد | ولا يرتجي غير المهيمن راج
ارى الناس في مجهولة كبراؤهم

وقال ايضا

كون خيرك في مصر لعز له | من ان يكون مليكا عاقد التاج

وقال ايضا

ا سرجوا بكيت اطلقت لجما | ولم يهتموا بالحمام واسراج
ت دبيب مال في اناملهم | بسائر في رؤوس القوم دراج
يعلم ان اذا استنزلهم | بالعنف من فوق افدان درياج
ت الحياة فلا ارجو نوافلها | لكنني لالهي خائف راج

وقال ايضا

ا عاقد الحبل يبغي الحصى عند الاكاصيص ملك عاقد التاج
ا عدل الموت من ايب ستره | فيحميني فاني غير مهتاج
اذا حياة علينا للاذى فتحت

وقال في الجيم

ا انتحى الكب اللج الذي عصفت | رياحه هو في هول وتموج
فرن من الوزن لفظا حين ترسله | وزن من الزبر العطاء بتزيج

تعتصر من العنب الاسود والحمر

في الجيم المكسورة مع اللام

رب ماء هادى الركب والليل ضارب | بارواقه والصبح لم يتبلج
الى ان بدا فجر بكشف ضمنه | لنا بلسان مفصح غير ملجلج
كفى حزنا ان الفتى بعد سومه | تقول له الايام في حدث رج
جبين اخو كبر وهامة ابلج

في الجيم المكسورة مع الراء

ولا تطلبوا نول المليك فانه | ممتع كل من يجا بسراج
كولدان حي بالعيون خراج

في الجيم المكسورة مع التاء

الملك يحتاج الا انا لتنصر | والرب ليس الى خلق بمحتاج

في الجيم المكسورة مع الراء

يصبحون وعين الديانة نائمة | بهو مثل عين ... ج
تفرج الهم عنهم بل تزيدهم | نكدا هو اجرها ... ترج
وما ادري درجات الفضل منبئة | عن الفتى عاد يخبونا لادراج
ربما ليسما الدرب تصطلحه | نكرا هو في النكلاء حراج

في الجيم المكسورة مع التاء

وما ركبنا صروف الدهر تاركة | لبنانا يرتج ولا نسبا بغرتاج
العيش افقر منا كل ذات غنى | والموت اغنى بهم كل محتاج
بابا من الشر لاقاه بارتاج

المكسورة مع الواو وياء الردف

وفي طباعك زيغ ولولا على | سموه حلمه هو يس في تعوج
وانظر لنفسك الموعى منظرها | ولو عدت خاملك بنوج

وَاطْلُبْ لِبَيْتِكَ زَوْدًا أَنْ تُرَاعِيَهَا … وَخُذْ وِسَادَكَ مِنْ بَيْتٍ لِدَرْدَرِجِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا إِنَّ الْحَيَاةَ لَفِي غُرُورٍ … وَحَتَّى الْخُلْدِ بَعْدَ لُبُوثِ زَرْجِ

وَحُبُّ الْأَنْفُسِ الدُّنْيَا غُرُورٌ … أَقَامَ النَّاسَ فِي هَرْجٍ وَمَرْجِ

وَمَا اخْتَارَتْ مِنَ الْمُلْكِ بِحُبَّا … إِلَى الْمَالِ مِنْ مَكْرٍ وَحَرْجِ

سَأَلْتُكَ فِي الدُّجُنَّةِ عَيْنَ صَفًا … وَلَاهَا الْكَوَاكِبُ خَيْرَ سَرْجِ

ضَعَائِنُ لَمْ تَزَلْ مِنْ قَبْلِ نُوحٍ … عَلَى مَا هَانَ مِنْ فَزَرٍ وَعَرْجِ

وَخَاسَتْ وَذُو لُقْمَانَ لُقْمَا … لَبَالِي عَرَفْتَ سُمْرَ ابْنِ سَرْجِ

فَإِنَّ الْأُسْدَ تَتْبَعُهَا ذِئَابٌ … وَغِرْبَانٌ تَرَى غُورٍ وَعُرْجِ

دَعُوا خَرْعَنَ عُذْرٍ أَكَانَ جَبْرًا

الْأَقْمَرُ الَّذِي بِهِ بَيَاضٌ مِنَ الْحَمِيرِ وَالْأَحْوَجُ الَّذِي

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَدْتُ النَّاسَ فِي هَرْجٍ وَمَرْجِ … غُوَاةً بَيْنَ مُعْتَزِلٍ وَمُرْجِ

وَمَنْ زَعَمُوا إِمَامَهُمْ إِهَابٌ مَالٍ … حَرَامِ الْغَيْبِ وَإِحْلَالِ فَرْجِ

رُكُوبُ النَّعْشِ أَسْرَعُ لِابْنِ دَهْرٍ … يُرِيدُ الْخَيْرَ مِنْ قَتَبٍ وَسَرْجِ

أَبِي الدُّنْيَا لَحَاهَا اللهُ حَقًّا

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا لِلضَّرُورَةِ فِي الْحَيَاةِ مُقَارِنٌ … مَا زِلْتُ أَسْبَحُ فِي بِحَارِ الْمَوْجِ

مِنْ مَذْهَبِي لَا أَسْتَدِلُّ بِمِثْلِهِمْ … تُدْرَجُ وَلَا أُصْغِي لِشُرْبٍ مُعْوَجِ

هَذَا لَسْتُ أَرْدَانِي نَائِمٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَصَلَ الْحَبِيبُ إِلَى الْحَبِيبِ نَعْلَهُ … وَالْحِلْمُ يَطْعَمُ بِالْهَوَاءِ النَّعِيمِ

عَنَاهُ مُصْفَرَّ الْأَنَامِلِ خَالِيًا … فَكَأَنَّهُ لِبَاسُهُ لَمْ يُنْسَجِ

مَا الْيُسْرُ كَالْعُدْمِ فِي الْأَحْكَامِ بَلْ … ذَا الْيَاسِرِ عَنْ حَالِ الْحَاوِجِ

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَأَيْسَرُ مَنْ تَرَى فِي الْأَرْضِ قَدْرًا … يَعِشِ الدَّهْرَ عِنْدَهُمْ دُونَ فَرْجِ

وَإِنَّ امْرَأً فِي مَجْدٍ وَتَرْسٍ … لَا أَظْهَرَ مِنْهُ فِي قَلَمٍ وَدَرْجِ

تَدَعُ لِمَنْ يَلِيكَ مِنْ عُرْبٍ وَعُجْمٍ … إِلَى الْحَلْفَيْكَ مِنْ نَسَبٍ وَبُرْجِ

مَتَى كُنْتُ أَخْلَاقَ لِبَرَايَا … تَجِدْهُمَا شِئْتَ مِنْ ظُلْمٍ وَحَرْجِ

تَجَرَّتْ تَنَالُهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ … وَالْفِتَنُ بَيْنَ مُعْتَزِلٍ وَمُرْجِ

فَدَارِ مَعِيشَةً وَأَحْمِلْ دَاءً … لِمَنْ صَاحَبْتَ مِنْ حُورٍ وَبُرْجِ

سَيَتْرُكُ فِي الْبِلَادِ أَقَلَّ دَرْءًا … مَعَ الْفِتْيَانِ مِنْ فِجٍّ وَخُرْجِ

مِنَ الْأَمْلَاكِ ذَاتِ حُلًى وَدُرْجِ

فَمُسْوَدٌّ وَيَا مُرُّ النَّعَامِ وَالْحُبْرُ الْمُلَاكُ

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَنَالُ مُلُوكُهُمْ عِزًّا وَزُخْرُفًا … وَأَصْبَحَتِ الْأُمُورُ جُبَاةَ خَرْجِ

وَإِنْ شَرَارَةٌ وَقَعَتْ بِوَادٍ … لَتَحْرِقُ وَحْدَهَا سُمْرَ ابْنِ سَرْجِ

غَدَا الْعُصْفُورُ لِلْبَازِي أَمِيرًا … وَأَصْبَحَ ثَعْلَبًا مِنْ غَلَمٍ تَرْجِ

تَطْلُبُ فِي جِنَادِ سِهَامِ سَرْجِ

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَضَرُورَةٌ فِي شِيمَتَيْنِ لِأَنَّنِي … مُذْ كُنْتُ لَمْ أَحْجُجْ وَلَمْ أَتَزَوَّجِ

لَكِنْ أَقْضِي مُدَّتِي بِتَقَنُّعٍ … يَعْنِي كَأَفْرَحِ بِالْيَسِيرِ الْأَدْوَجِ

بِالْمُلْكِ فِي ثَوْبٍ أَغَرَّ مُتَوَّجِ

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

سَلَبْتُهُ بُرْدَ الْوَرْدِ رَاحَةَ مُتْرَفٍ … غَصَبْتُهُ حِينَ كَسَتْهُ بِنَفْسَجِ

وَلَهُ دَمَالِقُ عُرْسِهِ وَثِيَابِهِ … بِجَبِينِ أَطْيَبِ مَطْعَمٍ مِنْ عَوْسَجِ

التجبيح الذي ليس بحار ولا بارد والعوسج شجر تعمل منه المعابل

والمعنى أنه نزل بين نبا كان أطيب مطعم أي حلة

وقال أيضا

تزعج باتوا بملة عالج — في ربوة عوج كظهر الفالج

الفالج ذكر البخاتي له سنامان والدالج

سلمى دالج تثنية سلم وهي الدلو لها عروة

والدالج الذي يمشي بالدلو من البئر

مثل الأساور والدمالج في الدجى — أسود ذوات أساور ودمالج

فرعوا إلى نور المليك وخشيتهم

وقال أيضا

تعوج أليس العوق بعائج — هاجت وشاو سر لبرق هائج

وشاء ربك صير الترطين من — هاذي الكواكب عندنا دنيا تايج

وقال أيضا

إن هاجك لبارق ما هاجه — يمنع الرزق بإ زتاج

ما استخفان بنزو كم — فيها ولا عز لان بز تاج

وقال أيضا

أطعت في الأيام سداجي وسارت الدنيا بأحداجي

لا تبسط الخالق في مدحت — حتى يرى الناظر هداجي

يبلك محمود وأمنا له

وقال أيضا

ما لي حال اليائس الراجي — وإنما أرجع أدراجي

إن قمت من غبرة هذا الثرى — أهلكه الخضراء مسراج

لو أنني المرجيس أو جاره — زلت من أرفع أبراجي

في الجيم المكسورة مع اللام

في مغفر يتنا سلمى مدلج — من بعد حيته وسلما دالج

ما يوزر في القلب من الحزن والوجد

واحدة مثل دلو السقايين

إلى الحوض

والأرض قد لفظت حشاشة نورها — قدحا خلا سوى الوميض

أنسا بذلك في الضمير الوالج

في الجيم المكسورة مع الهمزة

سبحان من برأ النجوم كأنها — دزطما من فوق بحر مائج

والتاج تقوى الله لا ما صنعوا — ليكون زينا للأمير التايج

في الجيم المكسورة مع التاء

أصبح في لحدي على وحدتي — لست إلى الدنيا بمحتاج

كنفي رأسي وافتقاري بها — خير من الأملاك والتاج

في الجيم المكسورة مع الدال

أليت ما أدري ولا عالمي — من كوكبي في الحندس الداجي

قد نبح النابح في ساحتي — فما له من دم أوداج

لطريق خاقان وكنداج

في الجيم المكسورة مع الراء

إذا رأيت الخير في رقدتي — عددتها ليلة معراجي

فالحمد لله على نعمة — تعفيني من ضنك وإحراجي

ما أم سرباج إذا ما غدت — موردتي أدمع دراجي

دراج

هو دراج بن زرعة الكلابي

إذا أمر سرّاج عدت في ظعائن

يبني الفتى الحربي في صبره ... أيا أمر الجام وانسراج

ونضبة الأبيض منا بنا ... بأسود للقول فراج

أشلّ أو أعوج دهر عدا

وقال أيضا

وصفتك فابتهجت وقلت خيرا ... لتخزيني فأذكي ابتهاجي

وقال أيضا

إذا أتى على المرء يوما ... بخير ليس في ذاك هاج

الجيم

قال أبو العلاء

غدا الناس كلهم في أذى ... فزج حياتك فيمن يزج

ألم تر أن طويل القريض

معنى هذا البيت

والهزج مركب من مفاعيلن والطو

وقال أيضا

إذا ما مضى نفس نحسبه ... كالخيط من ثوب عمر نهج

فكم جمرة خمدت فانقضت ... وكان لها سند حين وهج

زمانك حباك قليل العطاء ... ما زال يكثر أخذ المهج

أعن باكيا لج في حزنه ... وسل ضاحك القوم مم ابتهج

وقال

ينبج بني آدم بالصخور ... أن المدام بماء تنبج

آخر حرف الجيم

وهو الذي يقول

جوالسر هجدا فاضت العين تدمع

ومومنه في نعيان الرضا ... على طموح الطرف هراج

يفضل ما أذهب من فونس ... بزيق بمنك رجراج

فوارسا عن شك أعراج

في الجيم المكسورة مع الهاء

إذا كان التقارض من محال ... فأحسن من تمادحنا التهاجي

في مثله

وهجي أن أساء بما افترا ... فلوم من غريزي ابتهاجي

الساكنة

في الجيم الساكنة مع الزاي

ولا تطلبن اللباب الصريح ... فقد سيط علمنا وامتزج

من متقاربه والهزج

أن المتقارب مركب من فعولن

بل مركب من فعولن مفاعيلن

في الجيم الساكنة مع الهاء

وإن هاجك الدهر فاصبر له ... وعش ذا وقار كأن لم تهج

كيا أيها الجيش خفض عليك ... في غير حظك يعلو الرهج

فلا تودوا أنفسنا حسبنا ... قضاء له بأذانا هج

وعالمنا النهر كالغيث ... تبذله في ابتداء ثلج

في الجيم الساكنة مع الشين

فانزل اليمن في شربها ... ولا في وعاء سلاف تنشج

والحمد لله رب العالمين

سنه

فصل الحاء

الحاء المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الحاء المضمومة مع الباء

يقول لك نعم مستريحاً موسّدٌ ... إليك وخيرٌ منه أغلبُ أصبحُ
رحوتَ بقربٍ من حليلك مربحاً ... ونجدك منه في الحقائق أربحُ
إذا أنت لم تضرب من الأين في غنىً ... بطلبٍ تساوى أو تغالبُ تغنحُ
ومارس عيش الضمر لولاك إنهم ... أنوفهم فالذي جئت أقبحُ
تروحُ إلى فعل السعيد وتغتدي ... وتمسي على غير الجميل وتصبحُ
كأنّ خطوبَ الدهر بحرٌ لمن يمت ... بفرط صداه فهو في اللج يسبحُ

وقال أيضاً في مثل ذلك

أصلح في الدنيا تشابه ميتةً ... وتعوي حواليها الكلاب النوابحُ
فمن ظلّ منها آكلاً فهو خاسرٌ ... ومن عاد عنها ساغباً فهو رابحُ
ومن لم تبيّته الخطوب فإنه ... سيصبحه من حادث الدهر صابحُ

وقال أيضاً في الحاء المضمومة مع النون وواو الردف

لقد سنحت لي نكرةٌ بارحيّةٌ ... وما زادني الإعتبار إلا سنوحُها
بربّك لو تدري ما أقلّ جناحها ... حمامةٌ في خضر الغصون جنوحُها
وهاج حنيناً ما أصيلٌ مذكّرٌ ... تعنّيه شجو الرعاة نوحُها
وذلك لعمري شيمةٌ أوّليّةٌ ... توارثها شيث الحمام ونوحُها

وقال أيضاً في الحاء المضمومة مع الراء وياء الردف

لقد صحت طيرٌ ركبت بسانحٍ ... وإن هاج لي نعت الغرام بروحُها
أرى فتنةً ما قال بين كل أمةٍ ... يضمّنه إيحاؤها وشروحُها
وإذا صار الجسم للتراب مآلها ... ولعيدها يا بن ترهّب روحُها
ولا بدّ يوماً من عذرٍ منقضٍ ... ستعذره أو من تدخر سروحُها
ولو رضيت دون النفوس بغيرها ... لحطّت بعفوٍ لا قصاصٍ جروحُها

وقال أيضاً في الحاء المضمومة مع التاء

أعاذلتي إنّ الحسان قباحُ ... فهل لظلام العالمين صباحُ
بني آدم كبرى تغيّر ممارسٍ ... شقاءٌ وأسماء البنين شحاحُ
ورب مسمّى عنبراً وهو منتنٌ ... وليثاً وفيه للخميم نباحُ

وقال أيضاً في الحاء المضمومة مع الدال

يا أيها الناس جاء المدح قدركم ... وقصّرت عن مدى قومٍ كم المدحُ
إذا استعانوا بالقداح لها قيمٌ ... على الندامة فالإثم الذي قدحوا
ويعدهم مسمعاتٌ بأذنون لها ... ما للسامع مما قلن منتدحُ
قالوا اغدروا مصيبات لنا ... وتلك عندكم مصيبات لهم مدحُ

عن الطواويس ما يلبسن مشترك ... وهن بعد فلا ترى الضحا القضح

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

يا مشرع الرمح في تثليث مملكة ... خير من المارن الخطي مشباح
يريد ليلك اظلاما الى ظلم ... فما له آخر الايام اصباح

لا يغنم الجنح في مثوى اخي نسك ... ركما قال شيئا هو مصباح
اموالنا في تقانا لا نروس لها ... فكيف نوجل عند الله اورباح

ونحن في البحر ما تحت سفاينه ... وكم تقطع دون العبر سباح
وسوف تنوي نفسي عند عارفها ... وما الناس في اعلامهم اشباح

تغير الدهر حتى لو تشما اسد ... لقيل كثر خلال القوم ذباح
لب النزال ولا كن في منازلهم ... كلب على نشلات الزاد نباح

تجرع الموت نحار لانفسه ... اذا شتا ولفار المسك ذباح
يجود بالتبر ان اصحابه بخلوا ... ويكتم السر ان خزانه باحوا

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الصاد

تجمع اهله زمرا الى سبدو ... وصاحت عرسه اذ ذوي جناحا
يخاطبنا بافواه المنايا ... من الايام السنة فصاح

تسمتكم اهلوا امرد في ... فما يبقى لكم منها نصاح

التصاح الخيط الذي يخاط به والناصح الخياط ونصحت الثوب خطته اه

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الطاء والياء الرديف

تطيح ولا نطيق دفاع امر ... فكيف يرفعنا الغادي النطيح
وكم بك اهل خيبر اهل خير ... بما لاقى السلالم والوطيح

وجدت الغيب تجهله البرايا ... فما شق هديت وما سطيح

النطيح الذي يستقبل الانسان ... من الطير والوحش والسلالم والوطيح
حصنان من حصون خيبر وشق وسطيح ... كاهنان معروفان

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء والياء الرديف

اقنع بما رضي التقي لنفسه ... واباحه لك في الحياة مبيح
مراة عقلك ان رايت بها سوى ... ما في جمالك لم تره وهو قبيح

استثنى فعالك ما اردت بفعله ... رشدا وخير كلامك التسبيح
ان الحوادث ما ترال الحامدي ... حمل النجوم بعضهن ذبيح

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

استقبح الظاهر من صاحبي ... وما يواري صدره اقبح
سببت بالكلب فانكرته ... والكلب خير منك ان ينبح

صلى الفتى الجمعة ثم انثنى ... لذابح في مسبحه يذبح
يعطي به التاجر ارباحه ... وتاجر الخيران لا يربح

فليتني عشت بذا دبة ... حرباؤها في عوده يشبح
يضل بها الركب واعلامها ... كانها في الها تسبح

اويت في صهوة متوطنا ... امسي مع الاعفار او اصبح
والنفس كالجامح فلتثنها ... لب اوابي بجمه تكبح

وقال ايضا
في الحاء المضمومة مع الباء

المرء حتى يغيب الشبح معتبق همه ومصطبح
والخلق حيتان لجة لعبت وفي بحار من الأذى سبحوا
لا تحفلن هجوهم ومدحهم فإنما القوم أكلب نبح
ولا تعب سدهم إذا أزروا وقل تداعت ثعالب ضبح
وهم من الموت أهل منزلة إن لم يراعوا بطارق صبحوا
لم يفطنوا للجميل إن جهلوا على قبيح فالحمر قبحوا
فمن لعمر الوداد إلفهم لا خسروا عندهم ولا ربحوا
أقل منهم شر ومرزية ما نكبوا المشتري وما ذبحوا
قلبهم كالبهائم اعترفوا لجما إذا بان نبعهم كبحوا

وقال ايضا
في الحاء المضمومة مع الضاد

يا كاذبا بالأمور زايفه وما عليه من فضة وضح
كشفت عن ما تقول مجتهدا لعل حقا لطالب يضح
فكلما هذبتك تجربة أنشأت للباحثين تفتضح

وقال ايضا
في الحاء المضمومة مع الباء

قد علموا أن سيعطف الشبح فاغتبقوا باللذات واصطبحوا
ما حفظوا جارة ولا نعلوا خيرا ولا في مكارم ربحوا
فغالوا بأثوابهم فما حسنوا في دهمي اللباس بل قبحوا
دعوا الإله كي يجيبهم سيان هم والعواشي النبح
كم قتلوا عاتقا وكم جرحوا دنا وكم فار تاجر ذبحوا
العتق القديمة
لا تغبط القوم في صلاتهم وإن دوا في النجوم قد سبحوا

الحاء المفتوحة
قال ابو العلاء
في الحاء المفتوحة مع التاء

العلم كالقفل إن ألفيته عسرا فخله ثم عاوده لينفتحا
وقد يجون رجاء بعد خيبته كالغرب خانت قواه بعد ما متحا

وقال ايضا
في الحاء المفتوحة مع الباء

دعوا وما فيهم زاك ولا أحد يخشى الإله فكانوا أكلبا نبحا
وهل أجل قتيل من رجالهم إذا توهل الإمام عز ذبحا
خير من الظالم الجبار شيمته ظلم وحيف ظليم يرتعي الذبحا
وليس عندهم دين ولا نسك فلا تغرك أيد تحمل السبحا
وكم شيوخ غدوا بيضا مفارقهم يسبحون وباتوا في الخنا سبحا
لو تعقل الأرض ودت أنها صفرت منهم فلم يرها ناظر شبحا
ما تغلب وأن نحيي منعادية وإن تفاصح إلا تغلب ضبحا
أدرى ابن آدم فضى عيشه عجبا إن لم يرع حاسر أمها فما ربحا
فإن قدرت فلا تفعل سوى حسن بين الأنام وجانب كل ما قبحا
فخيرة الملك خلت المنية هنها لم ينفعا الراح في عز ولا صبحا

وقال ايضا
في الحاء المفتوحة مع الراء ذوا الردف

قلت لعمري ترابٌ وما تحتهُ … الا كذاك متى ما فارق الروحا
ومن تأمل اقوال الورى عملاً … يظل فيهن سر الناس مشروحا

ان الحياة لمفروحٌ بها ملقاً … يغادر الخلد لما كان مفروحا
قد ادعيتم نقلنا اين شاهدكم … فجاء من بات عند اللب مجروحا

ان صح تعذيب رمسٍ من محلته … فجثمان ملحوداً ومضروحا
او الوحش والطير اولى ان ينازعني … نعادر ان بظهر الارض مطروحا

شدا على دن شاكى بوايتهي … ثم اغدوا بسلام ها او روحا
يا نفس يا طائر اني بيحي مالكه … لتصبحن بحمد الله مسروحا

وقال ايضا

في الحاء المفتوحة مع الواو وياء الردف

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم المنجم ما يوجب للدين ان يكون مسيحا

من نجوم نارية ونجوم … ناسبت تربة وماء وريحا
فطن الحاضرين من فهم التعريض حتى يظنه تصريحا

رب روح كطائر القفص المسجون تبغي بموتها التسريحا
فترى لو كنتم بساطها شيمة الخير نمهلاً لا اوثر التقريحا

يكفلي لذا كون في دارٍ الا خرى معافى من شقوة مستريحا
ذا ارتياح كما انا اليوم فيه … اولملكي فلا ادرم الضريحا

لعب بالي العصو من الجهل عقلي … وبظل السليم عندي جريحا
مثل قيس غداة فارق لبنى … عاد يشكو بما جناه ذريحا

يتكلوا الوفاء رجالٌ … ما وجدنا الوفاء الا طريحا
وابو جعدة ذؤالة من جعدة … لا زال الحاملاً تسريحا

وابن عرس عرفت وابن بريح … ثم عرسا جهلته وبريحا
ومن اليسر للفتى ان يجي الموت يسعى اليه سعياً سريحا

لم يعارض من النعام ظليلا … ومضى لم يكابد التبريحا

الحاء المكسورة
قال ابو العلاء

في الحاء المكسورة مع الهمزة والنون ... وياء

غدوتم من العقل والدين في الفتى … لتسمع ابناء الامور الفضائح
ولا تأكلن ما اخرج الماء ظالماً … ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح

ولا تبغ اماتٍ ارادت صريحه … لاطفالها دون الغواني الصرائح
ولا تفجعن الطير وهي غوافل … بما وضعت فالظلم شر القبائح

ودع ضرب النحل الذي بكرت له … كواسب من ازهار نبت فوائح
فما احرزته كي يكون لغيرها … ولا جمعته للندى والمنائح

مسحت يدي من كل هذا فليتني … ابهت لشاني قبل شيب المسائح
بني زمني هل تعلمون سرائراً … علمت ولكني بها غير بائح

سريتم على غي فهلا اهتديتم … بما خبرتكم صامتات القرائح
وصاح بكم داعي الضلال فمالكم … اجبتم على ما خيلت كل صائح

متى ما كشفتم عن حقائق دينكم … تكشفتم عن مخزيات الفضائح
فان ترشدوا لا تخضبوا السيف من دم … ولا تلزموا الامثال شر الجوائح

ويعجبوا بالدين ترهبوا … سوى انكم كدّ النفوس الشحائح
واطيب منهم مطعماً في حياته … سعاة حلال بين غادٍ ورائح

فاحبس النفس المسيح تعبداً … ولكن مشى في الارض مشية سائح
يقتبني والترب من هو كاره … اذا المرء يغنيني كريه الروائح

ومن يتوقى ان يجار واعظما | كاعظم تلك الهالكات الطوائح
ومن شر اخلاق الانيس وفطامه | خوار النواعي والتدام النوائح

واسمع من ذئب تشكيه وضبحه | لشكواي بيت الحي بين الصفائح
وازهد في مدح الفتى عند صدقه | فكيف قبولي كاذبات المدائح

وما زالت النفس اللجوج مطية | الى ان غدت احدى الرذايا الطلائح
وما ينفع الانسان ان نام ميتا | تسح عليه غمة حمك الضرائح

ولو كان في قرب من الماء رغبة | لنافس ناس في قبور البطائح

الضريح الشق وسط القبر

وقال ايضا

في الحاء المكسورة مع الراء وياء الردف

ما لفؤاد بالغرام قريح | ودمع بانواع الهموم سريح
لقد غرت الدنيا بنيها بمذقها | وان سمحوا من ودها بصريح

الا ليلتي وكل اصبح ابن ملوح | ولبنى وما فينا سوى ابن ذريح
وفي كل حين يولد القوم آية | بتخبير قبل او بتخسير جريح

وكم يطرح المرء عنه لعبرة | يراها مرفوتا لعظام طريح
وليس لنا في مدة العيش راحة | فكيف بموت من اذى بمريح

وتعقد سلوان الفتى عنك نفسه | باذيال برق او ذوائب ريح
وما زال في بلواك مذ يوم وضعه | عليك الى ان عاد رهن ضريح

طلبت شفاء منك واهتجت سما | بدائك اما سلمان وابن بريح

وقال ايضا

في الحاء المكسورة مع الصاد

عجبت للمرء اذ ينفي حليلته | سلافة وهو منها تايب صاح
كأنها انتحت ثم اربعة | او خمسة شربت عند مصطبح

كانت ضعيفة عقل فاستزاد لها | في ضعفه ضد عذال ونصاح
وكان في لفظها في فائدة | فلم تخبره عن شيء بافصاح

وقال ايضا

في الحاء المكسورة مع الراء

من عاشر الناس لم يعدم نفاقهم | فما يفوهون من حق بتصريح
فاعجب لتحريق اهل الهند ميتهم | وذاك اروح من طول التباريح

ان حرقوه فما يخشون من ضبع | تسري اليه ولا خفي وتطريح
والنار اطيب من كافور ميتنا | غبا واذهب للتكراه والريح

وقال ايضا

في الحاء المكسورة مع الميم

كفتك حوادث الايام قتلا | فلا تعرض لسيف او لرمح
تراضى اهل دهرك بالمخازي | فكيف تعيب رامقة بلمح

واصحاب الشريف ولا تبالي | كاصحاب ابن زرعة وابن سمح

وقال ايضا

في الحاء المكسورة مع الدال

اما تفقد الايك خل الاكام | ولا تثلبيه ولا تمدحي
وان كنت شادية فاصمتي | وان كنت باكية فاصدحي

كدحنا لفانية حلوة | فكيف نلومك ان تكدحي
وان حملت رحلتي راحها | باقداحها لم تفز اقدحي

وما يضحك السن في دهرها | كأن المصائب لم تقدح

جمع قدح

وقال

في الحاء المكسورة مع التاء

إلى الله أرجع وأصحابه إذا فارك القوم نعد نجح ... وإن قرع الباب عاد عليك نزيد وثاقاً ولا تفتح

أخو كامر ينجيه الصديق وأمثاله أنه ينتحي ... رأيت الفتى يلقى غصته يهلك من قبل أن يلتحي

وما كتبته يد للزمان فعن يده مرة تمتحي ... وكم بان الحي في حاجة فأعجله قدر يلتحي

كما يملأ الغرب من ماء بئر ... وخلى في البحر لم يمتح

وقال أيضا

في الحاء المكسورة مع الميم

كبارق الحباب لا للشباب طربت الصهباء لما جهها ... أرى الخمر تجمح بالشاربين فلا تحكمن بإسماحها

وكم لمحت باللبيب الأريب فأسقط عن ظهر طماحها ... وليس الزجاج زجاج الخطوب ولكن أسنة أرماحها

الخاء الساكنة

قال أبو العلاء

في الخاء الساكنة مع الصاد

سمعي موقى سالم نقل الصوا كأنه صخ من قبل كون حلمه ... حلم الأديم مما ينمخ والمرء في تركيب غضب ينفخ إذا نفخ

وقال

في الخاء الساكنة مع الزاي

أعوذ بالله من أولي سفه إن تعرفوا آية التشكل نخ ... نسعون راحاً لهم معتقة لو أنها من قليبهم انتزخ

بينهم كالنعام شاردة توهص في بلبس كقوس قزخ ... يحلف في وصلها ملاعبها ويعجبها لأبيها تقول مزخ

وقال

في الخاء الساكنة مع الدال

هيا كرح أهلاً لطول الهجاء وأنقصها معشر بالمدخ ... فلا تعجبنك عروس المدام ولا يطربنك مغن صدخ

ومن يفتقد لبه ساعة تقدمت فيها خطيئة تدخ ... فنيح بمن عدّ بعض الحجار تعريفه نفسه في تدخ

فصل الخاء

الخاء المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الخاء المضمومة مع الراء

تنسكت بعد الأربعين ضرورة ولم يبق إلا أن تقوم الصوارخ ... فكيف ترجى أن تتاب وإنما يرى الناس فضل النسك والمرء شارخ

وقال أيضا

في الخاء المضمومة مع السين

تقرّوا أي يقلّ شرّكم … فإنما الناس كلهم وسخ

أجهل بأدناهم وإن زعموا … المغمر في علومهم رسخوا

ما نسخوا بالقبيح عهدهم … ضلوا أما بشرهم نسخوا

قد نسخ الشرع في عصورهم … فليتهم مثل غيرهم نسخوا

وقال أيضاً

في الخاء المضمومة مع الباء

لا يفقدن خيركم مجالسكم … ولا تكونوا كأنكم سبخ

ولا كقوم حديث يومهم ما … أكلوا أمسهم وما طبخوا

قال أبو العلاء

الخاء المفتوحة

في الخاء المفتوحة مع السين

إذا عقدت عقداً لبالك هذه … فإن لها من حكم خالقها فسخا

لعمري لقد طال على البدع الشرع … وليس يرى في حينه مبادي نسخا

وجدنا اتباع الشرع حزماً لذي الحجى … ومن جرّب الأيام لم ينكر النسخا

فما لأهل هذا العصر ما فيه آية … من السحبان كانت بجود رأت مسخا

وقال بأحكام التناسخ معشر … غلوا فأجازوا الفسخ في ذاك والرسخا

ومن يتفق عن بنت نسج تبايل … فالصا أعمى ورا أحمد أسخا

وقال أيضاً

في الخاء المفتوحة مع الراء

أرى طولاً عمّ البرية كلها … فيقصر بالحكم الإلهي أو يرخا

ذكرنا الصبا والشرخ ثم ترادفت … حوادث أنستنا التبسم والشرخا

وقد يقتحي الزند الغوي بجهله … فيفضل في القدح العفار أو المرخا

فإن كنت ذا لب مكين فلا تقس … بحصك والياقوت جاذر والكرخا

وقد فجعتنا بالفرخ أمر حمامة … فما بالها تلهي بموضعه فرخا

وقال أيضاً

في الخاء المفتوحة مع الباء

زكوا على مذهب الكوفي أرضكم … وجانبوا رأيه في مسكر طبخا

ولا تكن هبة الحاجات عندكم … كالغيث وافق في أبانه السبخا

قال أبو العلاء

الخاء المكسورة

في الخاء المكسورة مع الراء

بنيات ابنها صرخت بجهل … فليه وما تستفيد من الصراخ

ستنقذ مدركا عطف الليالي … بمهل ولو كنتم على التراخي

وقال أيضاً

في الخاء المكسورة مع الراء

إن كنت يا ورقاء مهدية … فلا تبني الوكر للأفرخ

ولا تكوني مثل إنسية … متى يجئها حادث تصرخ

وانفردي في بلد عازب … عنا وعيشي ذات بال رخي

قال أبو العلاء

الخاء الساكنة

في الخاء الساكنة مع السين

أحسن بهذا الشرع من بلّة ... يثبت لا ينسخ بما نسخ
والجسم كالثوب على روحه ... يخرق أن يخلق أو يتسخ
جاءت أعاجيب تروع لنا ... كأننا في عالم قد مسخ
والنجل إن زار أبا جدّه ... كالنفس زار أمثالها فنسخ

فصل الدال

الدال المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الدال المضمومة مع اللام

ألم تر أن الخير يكسبه الحجى ... لطيفاً وأن الشر في الطبع متلد
لقد رابني مغدى الفقير بجهله ... على الغير ضرّاً ساء ما يتقلد
يحمّله ما لا يطيق فإن ونى ... أحال على ذي فترة يتجلد
يظل كراني مفترٍ غير محسن ... يقام عليه الحد شفعاً فيجلد
تظاهر أبلاد أترزايا بطهره ... وكشحيه فاغدر عاجزاً يتبلد
لنا خالق لا يمتري العقل أنه ... قديم فما هذا الحديث المولد
وإن كان زند البر لم يور لهلاً ... فملك زناد النجم أكبى وأصلد
وما سرني أني أصبت معاشراً ... بظلم وأني في النعيم مخلد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الباء

يكون أخو الدنيا ذليلاً مذمّماً ... وإن قيل ذا الدهر الأمير المؤيد
ولا بد من خطب يشيب فؤاده ... بسهم فيضحي الشائب المتسيد
بقيت وإن كان البقاء محبباً ... إلى الآن ودونت العيش لا يتزيد
وسيرت رمييك بالحوادث حكم ... كما سار بيت الشعر وهو مقيد
وما العمر إلا كالبناء فإن يزد ... على حده فهو الرفيع المشيد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الباء

رميت ظباء القفر كيما تصيدها ... ومن صاد عفو الله أزمى وأسكر
أجدك هل أنسيت ضحك في الكرى ... وكلهم من نعمة الفجر عُبَّد
كهول عتوا في سنيهم وكاهم ... غصون على سير الركاب ميّد
إذا الشيخ أعطى العين عنقود كرمة ... ملاحية ما أملت حده البد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الهاء

لعل نجوم الليل تعمل فكرها ... لتعلم سرّاً فالعيون سواهد
خرجت إلى ذي الدار كرهاً ورحلتي ... إلى غيرها بالرغم والله شاهد
فهل أنا فيما بين دينك مجبر ... على عمل أم مستطيع مجاهد
عذرتك يا دنيا فأهلك أجمعوا ... على الجهل طائع مسلم ومعاهد
تنضنض يبكي سمّاً بصدره ... ويخفي ضمير النفس فهو مجاهد
أخو شيبة طفل الإرادة وهمة ... لما همة في العيش عذراء ناهد
نرى عجباً إن تغفوا أحاديث كاذب ... ونترك من نحو بينا ما نشاهد
لقد ضل هذا الخلق ما كان فيهم ... ولا كائن حتى القيامة راشد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع القاف

كأنك عن كيد الحوادث راقد وما أمنته في السماء الفراقد
وما ابتسمت أيامه النكد عن جنى ولكن تحاشى والسعود حواقد
وتمضي بي ردحي مثل طفل وأمه لتلك بما من يد الترب عاقد
ولو قبلت أم الملك جنوبا

وقال أيضا

بحق كساد الشعر في كل موطن إذا نفقت هاذي العروض الكواسد
ومن عاش بين الناس لم يخل من أذى بما قال واش أو تكلم حاسد

وقال أيضا

ألا إن أخلاق الفتى كزمانه فمنهن بيض في العيون وسود
وقد يحل الإنسان في عنفوانه ويثنيه من بعد النهى فيسود

وقال أيضا

عرفت سجايا الدهر أما شروره فنقد وأما خيره فوعود
وقد ناولم نملك رقاد أعين لأذى وقامت بما خضنا وتحن قعود
وكم أذنتنا بالسيول صواعق

وقال أيضا

لعمري لقد أدلجت والركب نائم وأحييت ليلي والنجوم شهود
نجمن حرباء الهجير وحوله

قوله كأن إكامه جوار هذا

من الناس وهو نوص الغزعن
تشبه بالرواهب لسوادها وتجمن

ولقد طال عهدك بالشباب وغيرت عهود الصبا للحادثات عهود
كأن كهول القوم أطفال أشهر تناغت وأكوار القلاص مهود
لهم منصب الأمر البين دائما

سيجري على نيران فارس طارق فتهمد والريح في العين واقد
أأنعم من تنسو على الفلو زايفا لا الحق بالآبار رواتة ناقد
يموتان مثل الناظرين تواردا فلا هو مفقود ولا هي فاقد
لما مثلتها في الظلام المراقد

في الدال المضمومة مع النين

عفاة القوافي كالذي ولجاتها إذا هن لم يوصلن في اللفظ سيد
وليس جساد في ترائب كاعب كأحمر منه مضرب السيف جاسد

في الدال المضمومة مع النين وواو الردف

وما كلنا أيامنا فكأنما تمر بنا الساعات وهي أسود
فلا تحسدن يوما على فضل نعمة فحسبك عارا أن يقال حسود

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

إذا كانت الدنيا كذاك فخلها ولو أن كل الطالعات سعود
فلا يرهبن الموت من ظل راكبا فإن انحدارا في التراب صعود
وكم خبرتنا بالغمائم رعود

في الدال المضمومة مع الهاء وواو الردف

وجبت سراها كأن إكامه جوار ولكن ما لهن نهود
رواهب خيط والنعام يهود
لعمري كأن بجرين في السراب الغزعن الجوارى
هود الجوارى هود أي يرجع والنعام
الحرباء استقبالها الشمس

وتهتدي في هضبة الجحجرتي بأن قرارات الرجال وهود
إذا حدثوا لم يفهموا وإذا دعوا أجابوا ومنهم رقدة وهجود
على العيس منهم بالنعاس قعود

وقال أيضاً

حياتي بعد الأربعين منيّة ... ووجداني حتف الأربعين خلود
كأنّا من الأيام فوق ركائب ... إذا قيدت الأنضاء فهي تقود

وقال أيضاً

ألا إنما الدنيا نحوس لأهلها ... فما في زمان أنت فيه سعود
وما بلغت من حجّة نفس حاجها ... مضت ولها عند القضاء وعود
فأخشيت في الشر زلة عالم

وقال أيضاً

أنفع نوعي عالماً أنّ مثله ... إذا لم يعد عن مثلي فليس يعود
كأني على العود الركوب مهجّراً ... إذا الشر جرى بالظهيرة عود
وتلك لعمر الله أصعب خطّة ... كأنّ حدوري في التراب صعود
بتجربة هذا الدهر ما كان موعد

وقال أيضاً

يرى ما الفتى أنّ الحياة بسيطة ... وأنّ شفاء العيش ليس يعيد
وقد يخطئ الرأي امرؤ وهو حازم ... كما اختلّ في وزن القريض عبيد
تولّى ابن حجر لا يعود لشأنه

وقال أيضاً

إلى الله أشكو مهجة لا تطيعني ... وعالم سوء ليس فيه رشيد
لقد ضلّ حلم الناس منذ عهد آدم

وقال أيضاً

أبيدة قالت للوعول مسرّة ... ستدن بحكم الله ثم أبيد
وكم طائر يكتد شهداً كأنه ... ظليم تراه بالفلاة هبيد
فإنّ عبيداً وابن هند وتبّع

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

فمالي وقد أدركت خمسة أعقب ... أبنّي وبين الحادثات عقود
تدلّ بمجد في نهاية أنه ... تقادم في أحسابه وجدود

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

يموت الفتى عند الحمام كأنه ... يمرّ فيقضي حاجة ويعود
تسير بنا الأيام وهي حثيثة ... ونحن نيام فوقها وقعود
ولكن تساوى مهبط وصعود

في مثل ذلك

وما غفلات العيش إلا مناحر ... وإن لم يجئ أمس سعود
سرى الموت في الظلماء والقوم في الكرى ... ونام على حالي ونحن قعود
وإنّ حياتي للمنايا مطالبة ... وإنّ كلامي للحمام برعد
ومطل منه بالرجاء وعود

في الدال المضمومة مع التاء وياء الردف

كأنما الفقر يخشى من الردى ... وقوتاه مرو بالفلاة وهبيد
مضى الواقف الكندي والنفط غابر ... وصاحت بالأبرين أسيد
وكانت لياليه والعالم بيد

في الدال المضمومة مع الشين وياء الردف

عجباً مثل مهجور المنازل ... وهل كسكون الدنيا بمشيد
فهل هو من ذا الضلال رشيد

في الدال المضمومة مع الباء وياء الردف

ولا أدّعي الفرقدين بعيشة ... ولا آل نعش ما أدام لبيد
وكم من أتى أردت وعود بعدهن ... بهند له منها المراتع بيد
وأسرة كسرى للمليك عبيد

وقال أيضاً

نُنْمى رَشيدًا مِنْ لُؤيّ بن غالبٍ ... أميرٌ دَهْلِيّ العالَمين رَشيدُ

وقال أيضاً

ما وَيْقولُ حَسِبُوني من خيارِهِمُ ... تحلّمهم لا يبغيهم الرَّشَدُ

كم يَنْتُدُونَ صَفاءً مِن بِأَنْتِهِم

وقال أيضاً

الرُّوحُ تَنأى فلا يدري بِمَوضعها ... وفي التُّرابِ لَعمري يُرْمَسُ الجَسَدُ

والجِيدُ يَنعمُ أو يَشقى ويَذكُرُهُ ... رَيْبُ المَنونِ فلا عِقْدٌ ولا مَسَدُ

ونحنُ في عالَمٍ صِيغَتْ أوائِلُهُ ... على الفَساءِ فَهَيْ قُولُنا فَسَدُوا

وقال أيضاً

فاشوا كما عاش آباءٌ لهم سَلَفوا ... وأورثوا الدِّينَ تقليدًا كما وَجَدوا

والعَدْمُ أروَحُ مِمّا فيهِ عالَمُنا ... وهوَ التَّكلُّفُ إنْ حَبوا وإنْ وُجِدوا

والحَظُّ يُبرى بِقِسْمٍ مُعشرٌ حَسِبوا ... مِنَ الأيّامِ وتُقصى دونَهُ الجُدُدُ

قد نَبَّأَ العَبْلَ المَنبوذَ مُجْتَهِدًا

العَرِيضُ النّافِرُ الصُّلْبَةُ والأجُدُ

بِمَا بِالسَّيفِ والمَنْجودُ المَكْروبُ

وقال أيضاً

لولا التّنافُسُ في الدُّنيا لما وُضِعَتْ ... كُتْبُ التّناظُرِ لا المُغني ولا العُمَدُ

وما يَزالونَ في شامٍ وفي يَمَنٍ ... يَستنبطونَ قياسًا ما لَهُ أَمَدُ

وقال أيضاً

تجاوَزَتْ عن الأقدار ذاهبةً ... فقد تأبَّدَتُ حتى مَلَّني الأبَدُ

نشكو إلى اللهِ أنّا مُبتَلونَ بِهِمْ ... مِنَ الحَسيدِ وفي أنّا مِنّا عَبَدُ

وما تَزالُ الجُسومُ في مَعارِبها ... حتى تُخرِجَ عن أكبادِها الكَبَدُ

في الدّالِ المضمومةِ مع السّينِ وياءِ الرِّدفِ

فإنْ أغانيَّ اللّيالي بُناحةٌ ... وفيها بَسيطٌ مُقتَضًى ونَشيدُ

في الدّالِ المضمومةِ مع السّينِ

أما إذا ما دعا الدّاعي لِمَكرُمةٍ ... فَهُمْ قليلٌ ولكنْ في الأذى حُشُدُ

وليس يوجَدُ حتى للوَرى نَشْدُوا

في الدّالِ المضمومةِ مع السّينِ

وقد عَلِمنا بأنّا في عواقِبِنا ... إلى الزّوالِ نَفيمُ الضّعفُ والجَلَدُ

يُصادُ ما الظَّبيُ وابنُ الظَّبيِ قابضةٌ ... مِنْ خَوفِهِ وكذاك الشِّبلُ والأسَدُ

تنقَّصوا الحُمقَ والجَهلَ إذ نَسَوا ... عِندَ الشِّفاءِ وهُم عِندَ الجِعِي كُمُدُ

في الدّالِ المضمومةِ مع الجيمِ

لما رأَعونَ ما قالوا وما سَمِعوا ... فلا يُبالونَ مَن عَنّى لِمَن سَجَدوا

لِمَ تَحمِ نادِرَ مِنْ تَجَنّبِهِ ذي فَرَسٍ ... ولا اجتَنَبتَ فاجتَذَبَتْ عروسَ الجُدُدِ

وما أتوقّى سيوفَ الجنِّ بيضُ طُلى ... بِأنْ تنالَ إلى العِناقِ النُّجُدُ

في بَرْدِ لحمٍ كَم يَلُمُّ بِهِ النَّجُدُ

المُوثِقَةُ الخَلقِ والنَّهْدُ جِسْمٌ

والنَّهدُ العَرَقُ

الذُّؤوبُ المواظبةُ على الشيءِ وملازمتُه ومعنى هذا البيتِ من قولِهم سُبحانَ القاعِدِ يقالُ بجدٌ بَشدّةٍ ٣ مَوجودٌ ونجيدٌ ٥م

في الدّالِ المضمومةِ مع الميمِ

قد بالَغوا في كلامٍ بانَ زُخرُفُهُ ... يوهي العُيونَ ولم تَثبُتْ لهُ عَمَدُ

فذُمَّهُمْ ودَعِ الأيّامَ فقد شُغِلوا ... بِها ويكفيكَ منها القادِرُ الصَّمَدُ

في الدّالِ المضمومةِ مع الباءِ

وليسَ هذا بِجَوفي ريشَتي شَهَدٌ ... إذا تَمطّرَ نَحتًا لَعابَ مُوالِيهِ

والدَّمعُ ظالِمٌ نَفَسٍ يَجري مُقرّا ... يَطيهُ الشُّهدُ وإنَّ فيها أهلُ شَهيدٍ

كُريهَتْ قَهوةٌ هُم كأسُها خَلَدي ... ورَفِلُ الفادِرَيْ مِمّا الطَّلعتَ ذَ

فاجعل سوامك هُبّي ما نكتَ ظبل ... متوى لسبدٍ لا أوبانها اللبدُ

وقال أيضاً

صبرٌ هنادك تقووا لو تدعوها ... فما يُنجيك منه السابح العتدُ

كم زال الجيلُ وهادي الأرض واقيةٌ ... ما مرَّ بالربع من أوتادها وتدُ

وقال أيضاً

لو يفهم الناس ما أبناؤهم جلبٌ ... وبيع بالفلس ألفٌ منهم كسدوا

وكلنا في صاحبه أبو لهبٍ ... وعرسه لم يقع في جيدها مسدُ

والجسم للروح مثل الربع تسكنه ... وما تقيم إذا ما خرّب الجسدُ

ما أنت والروم تلقى من عمائمه ... فيه الفوارس الثاوين والوسدُ

وقال أيضاً

أهل السياطة في هم جيا تهم ... ولا يفارق أهل النجدة النجدُ

والمجد لله لا خلق يبادره ... وآل حواء ما طابوا ولا مجدوا

والناس يمضون في نيام أشرا

وقال أيضاً

في كل أمرك تقليد رضيت به ... حتى مقالك ربي واحد أحدُ

وأهل كل جدال يمسكون به

وقال

حوادث الدهر أملاك لها قنص ... والإنس يحترش فقد أزرى بها اللُّدُ

والشيب شابوا على جهل ومنقصة ... والمرء في كل أمر باطل مردوا

وسد وقتي مثل القصر عاينه ... وفي الهلال تنادى الذي تطلع البردُ

تغدو على نعير الزاد تحملها

وقال

عجبت للمدنف المشفي على تلف ... وما تحدث منه بالردى خلدُ

والملك يفنى ولا يبقى إلا الإله ... أودى ابن عاد وأودى نسره لبدُ

في الدال المضمومة مع التاء

والحكم جارٍ على الأكباد محتمل ... ولا يطيق ثباتاً تحته الكتدُ

أهادهما بأقتادٍ على إبل ... وهل يبلغ ما أملته القتدُ

في الدال المضمومة مع السين

يحيهم بشر ما دبوا وما حضنوا ... فهو الخريعة والأضغان والحسدُ

وما الذي ذراع الخود تعرفه ... مثل الذي ذراع الحبر يتسدُ

وهكذا كان أهل الأرض مذ فطروا ... فلا يظن جهول أنهم فسدوا

كأنما غبت في أغمادها قطر ... إلى الغيث ان بال فيه الثور والأسدُ

في الدال المضمومة مع الجيم

أمثالنا كان جيل قبلنا فمضوا ... ومثل رذءٍ وجدناه

أما إلى كل شر منّ تنبهوا ... بل أنهم ناموا لكن عن تقى هجدوا

لولا المخافة ما ذكروا ولا سجدوا

في الدال المضمومة مع الحاء

وقد أمرنا بفكر في بدائعه ... وإن تفكر فيه معشر لحدوا

إذا رأوا نور حق ظاهر جحدوا

في الدال المضمومة مع الراء

وما تبقى سهام المرء كثرتها ... فاقض الحياة وأنت الحائم الفرد

والعيش كالماء تنشأه حوائمنا ... فصادرون وقوم إثرهم وردوا

يا رب أفواه غيد ملئت شنبا ... ثم استحال في أوطانها الدرد

وهل ينجيه مما قد يرد الزرد

في الدال المضمومة مع اللام

فهل بلاد يعزى الموت ساكنها ... فيبتغي القرب ذلك البلد

يشقى الوليد ويشقى والداه به ... وفاز من لم يوله عقله ولدُ

عظم وعصب تبنى منهما حلل

وقال

إن جدّ بالملك شحٌّ يبتغي شرفًا ... ألست مفاخرنا ما في كفه جودُ

فلا ترى غير أنك الدنيا وسالكها ... فأنت من جورها ذي النفس مجهودُ

وإن تجددت لم تعدم نوائبها

وقال

أعشو ما بدا لك لا يبقى على زمن ... محجوبات ولا أسد ولا حوت

وقال

نقضي الحياة ولم يقصد لشاربنا ... دنٌّ ولا عودنا في العتب مقصودُ

لم تعطنا العلم أخبار يجيء بها ... نقل ولا كوكب في الأرض مرصودُ

وقال

أودوا إلى الله ما إلا ومعشرها ... شيء بعد ولا أود ولا أودُ

يا رب هل لنا بالغفران في نعم ... مزودان قلبي منك مزودُ

أودوا أزجوا وصلوا وأود من مدرج وأود موضعُ

وقال

الشر يوجد إن باء له كثرت ... لاكنه يشكو البأساء مفقودُ

وقد نقضت عنك إعجاب ما ملأ ... في كرها وكان النجم معقودُ

والنقد خبيطا إلى الدينار مكرمة ... فليته بعد حسن الضرب مجحودُ

وقال

أسترا إن كنت محمودًا على خلق ... ولا أستر بأن الملك محمودُ

وقال أيضًا

إن الغنى لعز حين تطلبه ... والفقر في عنصر التركيب موجودُ

إذا تكبر بالتيجان جبينهم ... وبالكرام أسروا اليمن وأرصدوا

كأنما الأرض منها السهل والجلد

في الدال المضمومة مع الجيم وواو الردف

لو ماجد النجم أهل الأرض عاصده ... منهم رجل تعالوا أنت مجهودُ

لا تعجب لوجد في ليان وعجبهم ... فإن نعمك بين الإنس موجودُ

وإن هجرت فإن الليل مهجودُ

الدال المضمومة مع الخاء وواو الردف

إن كنت جلدًا فاجلاد على النقد ... كم صخرة قد تسقطت من صيخودُ

في الدال المضمومة مع الصاد وواو الردف

نفارق العيش لم نظفر بمعرفة ... أي المعاني بأهل الأرض مقصودُ

وأبيض ما اخضر من نبت الزمان لنا ... وكل ندع إذا ما هاج محصودُ

في الدال المضمومة مع الغين وواو الردف

طوبى لمولودة في حال مولدها ... طلا فليتها ما أغلظ مولودُ

والناس كالأيك تخبو لعاضد ... إلى اليبوس وما من وهو معمودُ

كانت به نعمة يعتزها الجزر ... والعاضد القاطع ومعمودنا

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

ونجد الصابر الموفي على غرض ... لا عاجز بعزمه التقصير معقودُ

والعمر يبطئه إني غير منصرف ... سيئ من الله والمريد الفقودُ

لا تحمل الليل هم الساهرين به ... ولا يجانبه عنا وهو مرقودُ

في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

ما ينفع الركس بالتيجان منفعكا ... وإنما هو بعد الموت مجلودُ

في الدال المضمومة مع الجيم وواو الردف

والشخ ليس غريبًا عند أنفسنا ... بل الغريب وإن كرم من الجودُ

وقال أيضاً

بقيت حتى كسا الخلين جونهما ... ثم استحال ومن الجسم تجديد
رُدِي كلامك ما أملكت مستمعاً ... وهل يعرك بين الأناس ترديد
والناس في الأرض لجاس معلقة ... كالمدعي يلبد لم يبعث تهديد
صلوا عن الرشد منهم جاهل وجهل ... أو من يحل وهل فيه تحديد
زهو ... دوا ولم يلبث تميماً ... شيئاً سوى أن رمي الموت تصريد
والحي يجلب شراً والذباب دعا ... إلى الجحى أنه في الطعم تنديد
وأنه في أناس في أعلى مراتبه ... مثل الصديد ولكن قيل صنديد

وقال أيضاً

أما الصحاب فقد مروا وما عادوا ... وبيننا بلقاء الموت ميعاد
سيان صدكن من وجه ومن جسد ... هذا هبوط وهذا فيه إصعاد
توهموا السيل أو في عاد مرسلة

وقال أيضاً

إلهنا الله ملك لم ينل أحد ... تطيعه من صنوف الناس أجناد
إن الجوس لأزكى منكم عملاً

وقال

الملك لله لا ننفك في تعب ... حتى تزايل أرواح وأجساد
وما وقل عند الدهر مصلحة ... وإنما هو إتلاف وإفساد
والناس مثل ضراء الصيد إن ... غفلت عن شانها فالها بالضبع

وقال

الناس للأرض إن ماع إذا بخلت ... ضنوا وإن هي جادت مرة جادوا
وكذاك ذلك والدنيا لها عبر خير وشر وإعدام وإيجاد
يا آل صيدان قوم في الدجى سهر ... يهجدوك وقوم فيك هجاد

في الدال المضمومة مع الدال والياء والردف

بكيت من هذه الدنيا وساكنها ... عجباً بها وانتهاء النوب تعديد
هاجت بكاي أغاني القيان بها ... كأنما من ذوات الثكل تعديد
قالوا فلما أتاها الموت الدهر ... فالقول منه ودون الأصوات تنهيد
لفظ يلد من فرخ ومكتهل ... والمال يجمع لم يدركه تبديد
ماسيل غير بعد به علت به ... كأنما الحتف إن لا قاه رعديد
ودخلت في حرف الوصف سكته ... وقت وأذكر في ذاك تشديد
ساكر وتخيل الأمر منعه ... من عز عنه العفيم تسديد

في الدال المضمومة مع العين والألف الردف

سر تلبدوا أمر غير متضح ... هل على كشفنا الحق إسعاد
أخذ المنايا سواء الوهد تاركة ... فيبل لنا عظة منها وإبعاد
في العين برق وفي الأسماء إرعاد

في الدال المضمومة مع الحاء

لقد عرضنا على الأبرار دينكم ... فكلهم عن دنايا يعلكم حادوا
وإنما هاتكم جحد وإلحاد

في الدال المضمومة مع السين

ولا يرى حيوان لا يكون له ... فوق البسيطة أعداء وحساد
لا أمر إلا ما أسرى حملوا ... وهل أمنت عليهم أنهم سادوا
إذا الأصاغر لأتها أكابرها ... فتلك في النثر أشبال وآساد

في الدال المضمومة مع الجيم

تماجد القوم والألباب عجزة ... أن ليس في هذه الأجيال أمجاد
والناس شتى ولكن جمعهم غرض ... شد وحل وأتهام وإنجاد
أعجلها نال على خيرهم به ... فالمؤمنون لدى الطغراء أنجاد

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

قَدْ وَعَظَتْنِي بِكَ اللَّيَالِي | بِغَيْرِ مَا يُوعَظُ السَّعِيدُ

أَبْدِئْ قَلْبِي أَوْ أَعِدْ جَفَاءً | وَرَبُّكَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ

أَنْتَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ قَاضٍ | وَشَأْنُكَ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ

كَالْيَوْمِ بَاتَتْ نَصِيلَتُنَا | بِأَنَّهُ جُمْعَةٌ وَعِيدُ

ثُمَّ انْقَضَى هُوَ غَيْرُ آتٍ | مِنْ وَصْمِ النَّازِحِ الْبَعِيدِ

تُعَاقِبُ الْأَنْعُمَ الرَّزَايَا | وَيَخْلُفُ الْحَائِرَ الْقَعِيدُ

أَحْسَنُ مَا الْقِيلُ فِيهِ غَادٍ | لَوْ لَمْ يَكُنْ قَصْرُهُ الصَّعِيدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

إِنْ صَحَّ لِي أَنَّنِي سَعِيدُ | فَلَيْتَنِي ضَمَّنِي صَعِيدُ

هُنْتُ حَيَاتِي إِلَى مَمَاتِي | لَعَلَّ يَوْمَ الْحِمَامِ عِيدُ

وَدَاعِي الْحِسَابِ ذِكْرٌ | وَغَرَّنِي أَنَّهُ بَعِيدُ

وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي | يَصْحَبُنِي حَافِظٌ قَعِيدُ

حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ أَيْكٍ | نَاحَتْ فَأَنْشَأْتُ أَسْتَعِيدُ

وَمَا فَهِمْتُ الْمُرَادَ مِنْهَا | كُلٌّ غِنَاءٍ لَهُ مُعِيدُ

إِذَا رَجَوْنَا قَضَاءً وَعْدٍ | فَكَيْفَ لَا يَرْهَبُ الْوَعِيدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ

خُوِّفْتَ مِنَ الْحِمَارِ وَذَاكَ نَقْصٌ | وَأَمَّا مِنْ حِمَارِكَ فَهُوَ سَعْدُ

وَنَفْسُكَ ظَبْيَةٌ رَتَعَتْ بِقَفْرٍ | يُرَاقِبُ أَخْفَرَهَا الْمُغِيرُ جَعْدُ

وَزَيْنَبُ إِنْ أَصَابَتْهَا الْمَنَايَا | فَهِنْدٌ مِنْ وَسَاوِسِهَا وَدَعْدُ

جَرَتْ عَادَاتُنَا بِسُقُوطِ غَيْثٍ | تَدُلُّ عَلَيْهِ مَا بِرْقٌ وَرَعْدُ

شُرُورُ الدَّهْرِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِيهِ | فَقَبْلُ سَطَتْ عَلَى أُمَمٍ وَبَعْدُ

تَجَلْجَلَ مَيْتُ الْمُلَاكِ نَقْدًا | لَمْ وَعِنْدَهُ لِلْبَعْثِ وَعْدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

أَعَدُّ لِبَذْلِكَ الْإِحْسَانَ فَضْلًا | وَكَمْ مِنْ مَعْشَرٍ بَخِلُوا وَسَادُوا

فَخَرَابُ شِنْتَ مِرْصَةِ اللَّيَالِي | فَمَا الْعُبُوءُ فِي سُوقٍ كَسَادُ

أَبَيْتُ الْمَالَ يَبْقَى مِنْ مَقَالٍ | مَتَى يُنْقَصْ يُلِمَّ بِهِ الْفَسَادُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

يُحَرِّقُ نَفْسَهُ الْهِنْدِيُّ خَوْفًا | وَيَقْصُرُونَ دُونَ مَا صَنَعَ الْجَهُ

وَمَا فَعَلَتْهُ عُبَّادُ النَّصَارَى | وَلَا شِرْعَتُهُمْ صَبُوا وَهَادُوا

يُقَرِّبُ جِسْمَهُ لِلنَّارِ عَمْدًا | وَذَلِكَ مِنْهُ دِينٌ وَاجْتِهَادُ

وَمَوْتُ الْمَرْءِ نَوْمٌ طَالَ جِدًّا | عَلَيْهِ وَكُلُّ عِيشَتِهِ سُهَادُ

نُوَدَّعُ بِالصَّلَاةِ وَدَاعَ يَأْسٍ | وَنُتْرَكُ فِي التُّرَابِ فَلَا نُهَادُ

أَهَانَ بِرَ الثَّرَى كَالْأَرْضِ أُمٌّ | وَأُمُّكَ حِجْرُهَا نِعْمَ الْمِهَادُ

إِذَا الرُّوحُ اللَّطِيفَةُ زَايَلَتْنِي | فَلَا هَطَلَتْ عَلَى الرِّمَمِ الْعِهَادُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

تنوء دهركم عصبا فصنعوا إلى عاطل يخبر با شهود
غدا أهل الشرائع في اختلاف تقوم به المناحج والقعود
ولم تستحدث الأيام خلقا

وقال أيضا

إذا بلغ الوليد لديك عشرا فلا يدخل على الحرم الوليد
ألا إن النساء حبال غي

وقال أيضا

أرى الأيام تفعل كل نكر فما أنا في العجائب مستزيد

وقال أيضا

تعالى الله ما تلقى المطايا من الإنسان والدنيا نكيد
وما ينفك في السنوات منها حليب أو نحير أو قصيد
أم الإنسان يشملها فتضحي كأن سواءها ذرع حصيد

وقال أيضا

لا كانت الدنيا فليس يسرني أني خليفتها ولا محمودها
زعموا بأن المضب سوف يذبه قدر ويحدث للبحار جمودها
فيقول ناس سوف يذريها الردى ويقوم قوم لا يجوز همودها
إن نزلت هضب الثريا كبة فلجذوة المريخ حق خمودها

وقال أيضا

أنا صائم طول الحياة وإنما فطري الحمام ويوم ذاك أعيد
والناس كالأشعار ينطق دهرهم بهم فمطلق معشر ومقيد
فأميرهم نال الإمارة بالخنا وتقيهم بصلاته متصيد
وأصمت ما أكثر الكلام من الغي

وقال أيضا

إذا افتكر الذين لهم عقول رأوا نبأ يحق له السهود
فقد كذبت على عيسى النصارى كما كذبت على موسى اليهود
ولا حالت من الزمن العهود

في الدال المضمومة مع الكاف وياء الردف

فإن كنا التقي أضحت نفسي فأنت وإن رزقت حجا بليد
بهن يضيع الشرف التليد

في الدال المضمومة مع الزاي وياء الردف

ألبس قربكم قتلا حثيثا وصار على خلائكم بعيد

في الدال المضمومة مع الصاد وياء الردف

إذا سلمت تنفس في الهوا في قواصد ما به نبي القصيد
أتجري الخير صيد من ركاب كما تجري من الأملاك صيد
وكيف وردها في الحكم عدل ودنياها لحالقها وصيد

في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

وجهلت أمري عبراني سالك طرقا ورحتها ملدها رعودها
ونحن أجوزا في قبة الفلك التي ما زال يعظم في النفوس عمودها
أتزال يوما نقمة من فضة فيصير مثل سبيكة جلمودها
وإذا استوت الحديد إذ ربما أبلى قرى العباب أن تدوم عمودها

في الدال المضمومة مع الياء المشددة

لو كان من لبد ونسج لونا شعري وأضعفني الزمان الأبد
قالوا فلان جيد لصديقه لا يكذبوا ما في البرية جيد
كن من تشاء مهجنا أو خالصا وإذا رزقت غنى فأنت السيد
إلا ولكن بأنه متزيد

في الدال المضمومة مع الياء

قد كان قبلك عادةٌ ومعاقلٌ | كادوا وما صرفها الخطوب يدُ
ذكرا بالأشعر وكربا بالمرتجى | إذ دلّ ذا يمنٍ ذي يادُ
وكل الملكات من التصويح كأنما | جعلت لها الأغلال والأقيادُ

وقال أيضاً

الله أكبر ما اشتريت بضاعة | لأورد لك سوقها الأكسادُ
أضحت تظن بك الديانة والنهى | والعلم كاهنا جنت الحسادُ
شغل السعادة عند أهل الدين | نرفو الأكحير من الكرام وسادُ
ومن العجائب من يظل كأنه | كفيمن الفؤاد بيات حين يسادُ
يهدت لم فرش وبات لديهم | وسد وبت وما لديك وسادُ
ولو ادعى طي الفلاة وكانه

وقال

ما سرني أني إمام زمانه | تلقى إلي من الأمور مقالدُ
تعلام تجتذب الحمام بحبلها | هج تطاعن في الوغى وتجالدُ

وقال

ألبيت ما مثوى الرجال وإن طغا | متهم لا مسعودٌ مسعودُ
كما ساته الملاك دعوى فيانه | للحادثات بوارقٌ ورعودُ
بدر يصوّر ثم يمحى نوره | ويغيب المريخ ثم يعودُ
والوعد يرقب والنجاح لبثنا | أن نيسر بمطله الموعودُ

وقال

كونوا الثريا أو حضار أو | الجوزاء أو كالنسر لا تلدُ

وقال

أتعد ما نفع القيام كأنني خيرا تعودُ
أما أساءها فقد كانت وحسنها وعود

من أحكام كأيام أتت | شفعا بها الجمعات والأعيادُ
تثني الخناصر في الكرام عليهم | وتمد نحو سناهم الأجيادُ
وحبائل الأيام ليس بمفلت | صقر مكايدها ولا فيادُ

في الدال المضمومة مع الشين

بدنٌ بلا بدنٍ يحشر لكم لو عبد سنيه وما علمتها
ولقد عجبت من الثلاث كأنما | آدم حواك من الخلق وسادُ
ركدوا ولم يتعدوا وقالوا ما ابتغوا | وعجزت عنهم الكهان فما
خدمت خواطر منهم وتكاثفت | أرواحهم فكأنها أجسادُ
من نوت حظا يتبع ويكربه | عز تذهب عنه الإسنادُ
لعداه من قتلته الإيسادُ

في الدال المضمومة مع اللام

يا حار إن العمر حار فانتبه | يا خالداً أترى لبيب يعرف خالدُ
يرجو الأب الطفل الصغير وطالما | أهلك الوليد وعاش فينا الوالدُ

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

ما سر عادينا الجهول وإنما | هتف الحمام بر ناح العودُ
ملكت سعود في القبائل جمة | وأقام في جو السماء سعودُ
لا تحلمن فقلا على تأتي | وهنا وقد أم الركاب صعودُ
ومن العجائب ظن قوم أنه | يعنى الفتى بالتي وهو قعودُ

في الدال المضمومة مع اللام

فلتلك أشرف من موتته | بجلت نضاق نسلها البلدُ

في الدال المضمومة مع العين

عشتك دنياك الخلوب وحبها في لكيف عودُ
والمرء يهبط هاويا والعيش من كلف صعودُ

وانتقص من اليوم عقوبة الزمان فلا يعود

والعيش أهنؤه الذي

وقال

يا ساعيا يسهل في غرة   أين رجيه الحيل فالنا يد

هل يأمن الموت من الشهب   أن يأخذه في الكفة الصايد

إن كان للمريخ عقل فما   يستر عنه أنه بائد

يكذبه الرايد في زعمه   فمهلك إن كذب الرائد

فوائد الأيام محبوبة   وفاقد لذتها الفاقد

وإن منهاج الردى يستوي   فيه سواء القوم والسائد

نقصف بالقدرة رضوى كما   يقصف هذا الغصن المائد

فنشيد القصر لسكانه

وقال

إن شربوا الراح فما شربها   في الراح إلا الأنكد البارد

أخت بني الصارد في دهرها   أصابها سهم ردى صارد

لا توحش الوحدة أصحابها   إن سهيلا وحده فارد

خبرني امرأ نقل راشدا   من أين هذا الخبر الشارد

من يدين للشاكه إنوا به

وقال أيضا

مولاك مولاك الذي ماله   ند وخاب الكافر الجاحد

ترج بذلك لعفو منه إذا

وقال أيضا

ما أسلم المسلمون شرهم   ولا يهود لتوبة هادوا

وقال أيضا

أستعيذ بالله من غير الحوبة بالنعمى سعش دث

تهمي وليس له رعود

في الدال المضمومة مع المسروع

أدى له في الدهر ما يبتغي   ثم أتاه قدر آبد

أدحمل أن في الجو أن   يغتاله بالمدية الكايد

يوصي الفتى بالأمر من بعده   كأنه من بعده عائد

والخير لا يكفر فليحسن   السلم والغازي والماند

فرح دنياك فما يحمد النا   قص في العيش ولا الزائد

وإنما يلقى شجاع الوغى   ما يلاقي الناصر الحائد

ولو درى المولود ما عنده   من نبإ ما عتب الوائد

دعفر من يسكنه الشائد

في الدال المضمومة مع الراء

لا تطرد الوحش فما يلبث   المطرود في الدنيا ولا الطارد

كان لها كرمان هذا أب   السقيا وهذا أبدا وارد

وكم ترى في الأفق من كوكب   يعظم أن يرعى به المارد

عليك بالصدق فلا خالني   في كذب ينطقه السارد

يصبه منها غصن هارد

في الدال المضمومة مع الحاء

آمين به والنفس ترقى وإن لم يبق إلا النفس واحد

الحدث ثم انصرف اللاحد

في الدال المضمومة مع الطاء

ولا النصارى لنبيهم نصروا   وكلهم لذاك أشهاد

في الدال المضمومة مع العين

صاح ما تضحك البروق شماتا ... بي ولكن تبكي الرعود
ليت شعري عمن يحلك بعدي ... أقيام لصالح أم قعود
ولجسمي إلى التراب هبوط ... ولروحي إلى الهواء صعود

الدال

قال أبو العلاء

سلوا المعشر الموتى الذي جاء رافدا ... إليكم بخير هل أقر بكم عهدا
وكم تغتذي الدنيا بغير خليلها ... وتبدله من غمض أجفانها سهدا
وكم حملته فوق نعش وطالما ... سرى فوق عنس أو علا فرسا نهدا

وقال

ألا ترحم الأشياخ لما تأودوا ... يقولون قد كنا الغرانقة المردا
وجابوا بها سوم الجراد مغيرة ... يقودون للموت المطهمة الجردا
يقل العصا مستثقل الظهر بعدما ... علا فرسا وانتاب مائية سردا
وكم لقيتها قارع القرن مخلصا ... وقد لبست لحدا لها القرن الفردا
دعت قبل بنتا جدعان وأعرقت ... إياد فأبلت من قبيلهما بردا
نزلنا بدار كالضيوف وكم

الطمر الثوب الخلق والمائنة البدع
مهلك من الردى تحديدا في آخر البيت
والقبر حفيرة وبطونها بما من الواجد أكثر

وقال أيضا

أيرعون للأرض غير أنيسها ... إذا افتات لم يفرح بحلم ولا
وما أقعد الأولاد سرحان تعرو ... ولا أتسبا الأرض غار وأنجد
ولنصهم ما هاب الوحش

وقال أيضا

يا علي عليك مني سلام ... سوف أمضي بحجر الموعود
يرجون أن أعود إليهم ... لا ترجوا فإنني لا أعود
وعلى ما أرى تدوم الليالي ... في نحوس لعشير أو سعود

المفتوحة

في الدال المفتوحة مع الهاء

عهدتكم أن البلاد مقيمة ... على ما عهدتم ذلك المذهب الأهدى
تريه النجم في هيئة النور غدوة ... وتطعم صابا فيحسب شهدا
ولم تترك من حيلة لتغره ... ولم يبق في الجلاد مستجهدا

في الدال المفتوحة مع الراء

تردوا بحصر من حديد كأنما ... علا الخيل أردى تحتهم من فوقها
تعالم لا شيء سوى الأكل همهم ... لتحسبهما اسطاع حرا ولا بردا
ولا تترك الأيام مردى لخطبة ... من الأدم عثار الكباث ولا الفردا
وجدنا دنيدا من هوازن لم تجد ... صروف الليالي حين كاد دردا
يخوف بالنيل ليس بعده ... لذي من لا يرهب الأسد الوردا
يا حاملها حق أخذت لنا المردا

الكينة وقيل البيضاء وقوله مرادى مقصود
من الأراك وكذلك الكباث أيضا ثمرة
عبرد قبيلة من إياد

في الدال المفتوحة مع الجيم

تعلم أسد الغيل بعد افتراسها ... تحاول درا أو تحاول عسجدا
وأضعف عن تكفاء من الأدم ... إذا ما انثنى يبغي وفوه أو زبرجدا
ولا ركعت من خشية الله سجدا

في الدال المفتوحة مع الميم

الخيرُ كالعرفجِ ممطورٍ مغرسُهُ ... راعٍ بهيطٍ وكاد ان ذكا خمدا
اما ترى شجرَ الاثمارِ منتصبةً ... لم تجنِ حتى اذا ادنت علوتها كدا
لا تنكرنّ الذي يوليك ماردهُ ... حتى يكونَ لما اولاك معتمدا
وشاعَ في الناسِ قولٌ لستُ اجحدُهُ ... ان الاثرَ يجلا اذا امتدّ العمدا

وقال ايضاً

قد ساسها العقلُ لا اضحت ولا ولدت ... ولا الخيرُ لها لو اعطيت رشدا
ومنتقدُ الخيرِ لا تصبو له اذنٌ

وقال

من عاش تسعين حولاً كهو مغتربٌ ... قد بان بالاهل الا معشراً اجدا

وقال ايضاً

الصدرُ بيتٌ اذا ما السرُّ زايلَهُ ... فما يكنْ بيتٌ تجدهُ ابدا
وللعقولِ علاماتٌ يبينُ بها ... كما رايتَ يشذوا لها ذو الرشدا
فازجر هواك وحاذر ان تطاوعه

وقال ايضاً

خيرُ فتىً في كلِّ مطلوبٍ همتُهُ ... حتى زهدتَ فما خليتَ والزهدا
وما اظنُّ جنانَ الخلدِ يدركُها ... الا معاشرُ كانوا في التقى جهدا
انا العبادُ تجنبهم مضلتهم

وقال ايضاً

نادى حشا الآثمِ بالطفلِ الذي اشتملت عليه ونحلك لا تنمى بكدا
وما تطهّرُ يوماً من مكارمِها ... وانتَ لا تبتغيها بالغٌ امدا
لا تأمنِ الكفَّ من اياها شللاً ... ولا النواظرَ كفاً عن او رمدا
سوف تلقيها الآمالَ واسعةً ... اذا اجزتَ مدىً منها رايتَ مدى
وان سعدتَ فما تعتك في تعبٍ ... وان شقيتَ فمن الهمِّ لو ...

والشرُّ كالنارِ شبّت كلها امسنا ... باوزع اوجرها فخرجت ماهمدا
والشاكُ في كلِّ امرٍ حين سنحهُ ... بالطبع لا الغمز تنسيقي ولا التقدا
لا تيأسنّ حساباً ما كثيراً وما ... كذاك سيفُ لقا الدهرِ ما غمدا
ايحمدُ المرءُ لم يهمم بمكرمةٍ ... فما يدرك مولى الغربِ ماجدا

في الدال المفتوحة مع السين

ما يلحظُ الموتُ من نفسٍ لمنفردٍ ... شيئاً سواها اذا ما اغتال او حشدا
ترحّل مذ كانت الدنيا فانيسدا

في الدال المفتوحة مع الدال

تشاهدُ الناسَ من كهلٍ ومقتبلٍ ... ودا الف الخلودِ لا يحصيهم عددا

في الدال المفتوحة مع الباء

فاحفظ ضميرَك من جهلٍ تجالسُهُ ... فكم خفيٍّ خفاهُ ماكرٌ فبدا
تستحسنُ المرءَ دنيا تقلّدُهُ ... والعينُ تستحسنُ الهنديَّ والزبدا
فانه لنوى طال ما عبدا

في الدال المفتوحة مع الحاء

فالحمدُ للهِ صابحٌ مابرا يلهني ... ولستُ سدّد ابن ستقيه شهدا
يمضي النهارُ فما تنفكُّ في شغلٍ ... ولا الليلُ اذا جنّ الدجى سهدا
والدينُ عندي جنوبُ جمرِ الهدى

في الدال المفتوحة مع الميم

فان خرجتَ الى الدنيا لقيتَ اذى ... من الحوادثِ بلهَ الغيظَ والجهدا
ودبَّ مثلك واناها على عجزٍ ... حتى لسنَ فلم يجد ولا احدا
فان ابيتَ قبولَ النصحِ معتذراً ... فاصنع جميلَك وارعَ الواحدَ الصمدا
ودع كما لجَّ ستهوان نهيك مغنى ... ونقطعُ الارضَ لا تلقيها سمدا
ثم المنايا فاما ان يقالَ مضى ... ذميمَ فعلٍ واما ان يكن حمدا

وَالمَرْءُ نَصْلُ حُسَامٍ وَالحَيَاةُ لَهُ   سَلٌّ وَلَصُونُ لِلهِيجَا أَنْ غَمِدَا
فَكَيْفَ أَحْمِلُ عَتْبًا أَنْ جَرَى قَدَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

الصَّبْرُ أَرْوَحُ مِنْ حَالٍ تُكَلِّفُهُ   تَرْحَالَهُ الخَيْلُ وَالعِرْبَةُ القُودَا
تِلْكَ النَّوَائِحُ خَالَتْ بِهِ لَيْلَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

نَفَضَتْ جَهْلًا وَقَدْ نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ   مِنَ الحَمَامِ عَلَى خَضْرَاءَ مَقْلُودَهْ
وَالمَرْءُ فِي لَعَمْرِي شَرُّ مَالِدَةٍ   وَبَيْنَهَا الدَّرُّ لَكِنْ غَيْرُ مَوْلُودَهْ
مَقْلُودَةٌ مِنْ قَلَّدَهَا السَّحَابُ إِذَا

وَقَالَ

تَجْوَاهُمُو بِالسَّبْحِ يَأْتِي   وَتَأْمُلُ الدَّهْرَ أَنْ يَجُودَا
وَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ دُعَاءٌ   حَتَّى يَقِيمُوا بِهِ الشُّهُودَا
وَلَيْسَ يَبْقَى عَلَى الزَّوَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءُ اللهِ يَبْعَثُ أَلْنَابَا   فَيُهْلِكْنَ الأَسَاوِدَ وَالأُسُودَا
فَأَبْهَجَ الصِّدِّيقَ الدَّهْرُ إِلَّا   وَكَرَّ فَسَرَّنَا الضِّغْنُ الحَسُودَا

وَقَالَ أَيْضًا

بَادَ بِيدًا أَنَا هَلَاكِ

أَبِيدُ عَلَى التَّنَاسُبِ كُلَّ يَوْمٍ   كَأَنِّي لَمْ أَجِبْ بِيدًا فَبِيدَا
صَلَاتِي فِي الظَّهَائِرِ لَا اصْطِلَائِي   بِهِنَّ أَرُومُ زُبْدًا فِي زَبِيدَا
كَأَنَّ ذَوِي التَّنَعُّمِ فِي البَرَايَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ كُنْتَ أُرِيدُ صَاحِ مَكِيلَةً   فَأُضِيفُهُ لَكِنْ أُرَجِّمُ صَاعِدًا
فَالمَرْءُ يَقْعُدُ بِالمَكَارِمِ قَائِمًا   وَيَقُومُ فِي طَلَبِ المَعَالِي قَاعِدًا

فَلَوْ يَتَكَلَّمُ ذَاكَ الطِّفْلُ قَالَ لَهُ   إِلَيْكَ عَنِّي فَمَا أَنْشَأْتَ مَعْمَدَا
عَلَى أَذْرَاكَ ذَاتِ جِيدٍ وَمَنْ مَمْدَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَالمَرْءُ الحَيُّ إِلْفٌ لَا يُفَارِقُهُ   حَتَّى يَعُودَ مَعَ الأَمْوَاتِ مَنْقُودَا
تُرْهِقُهَا وَلَمَّتْ تَرْبَا اللَّيْلِ عُنْقُودَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

قَامَتْ عَلَى النَّاعِمِ الأَمْلُودِ هَاتِفَةً   وَمَا انْثَنَتْ فِي الرِّيَاضِ أُمْلُودَهْ
فَاحْذَرْ أَخَاكَ عَلَيْهَا إِنَّ الرِّيَا   فَإِنَّهَا أَحْدَاثٌ وَاللُّبُّ مَجْلُودَهْ
سَقَاهَا حَطًّا وَالأُمْلُودَةَ النَّاعِمَةَ

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الهَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَكَيْفَ تَرْعَوْا لَمْ عُهُودُ   مِنْ بَعْدِ مَا ضَيَّعُوا المَعْهُودَا
عَدُّوا وَأَشْيَاخُهُمْ بِجَهْلٍ   كَوِلْدَةٍ أَوْ كَمَنُوا المُهُودَا
وَإِنَّمَا أَلِفُ الوُهُودِ

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

نُفَيِّنَا مُفَضِّلِينَ إِذَا سَمِعَا   يُسَوِّهَا مَعْشَرًا أَوْ لَا أُسُودَا
يُغَيِّرُ بَيْضُهُمُ السُّودُ حَتَّى   يُبِيدَ بِرَغْمِهَا بِيضًا وَسُودَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَأَقْصَانِي مِنَ الرُّؤَسَاءِ كَوْنِي   وَكَوْنُهُمُ بِخَالِقِنَا عَبِيدَا
قَضَاءُ اللهِ يُحْسِنِي وَشِيكًا   وَلَوْ كُنْتُ الحُطَيْئَةَ أَوْ لَبِيدَا
فَعَامِرُ رَاحَ يَلْتَقِطُ الهَبِيدَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

لَا تَدْنُوَنَّ مِنَ الشُّرُورِ وَأَهْلِهَا   تَكُونَ مِنْ أَهْلِ السُّلَى مُتَبَاعِدَا
خَيْرُ المَوَاهِبِ مَا أَتَاكَ مُيَسَّرًا   غَيْرَ المَمَازِجِ بِالمِطَالِ مَوَاعِدَا

الرابية ما ارتفع من الارض والوهد ما انخفض
الاساود حيات سود

ولقيت أعداً ما تراه عطية   ما لقيت بوادينا ردوا جدا
عون له عون الى أن يبلغ

وقال

يا ساسد النبت النضير بلا   رجلا موآبرة مناسيدا
ومن الرزية ان تبيت مكلفا   اصلاح من صحب الفريق فاسدا

وقال أيضا

كأنما العالم ضان غدت   للرعي والموت أبو جعده
وآخر بيديك من نسله   ويترك الدنيا لمن بعده
هذا من البرجيس في عزه   من قدر يعدهم سعده
كم لابن في الاثر لم يذكر   لبنا منذ بان ولا دعده
والوقت لا يفنا في مرة   مقربا من أجل بعده

وقال أيضا

لقد غادر العيش هذا السواد   يعاني من الدهر بيضا وسودا
بنفو بكري على النقا   ويأتي له الطبع الا كسودا
فان خولك ودع عليك

وقال أيضا

تروم بجهلك لقيا الكرام   ولست لنوع كريم واجدا
تكبد فانت على غيره

الدال

قال أبو العلاء

خوالج نفسي كالغواني تصاحب   وحاجات غيري كالنساء الروائد
وما يبلغ الانسان في لج عمره   من المرء الا بعد خوض الشدائد
احين تلقسوني اليها مردت   تبين حامي لم يجد في مجالس

حتى رأيتها ثمان وواحد   بمساجع تدعو الأيبو ساعدا
فلا تخل مظاهرا وساعدا

في الدال المفتوحة مع السين

وإذا حسدت فلن تشكو فتنكة   الا امرأ أخذ الاساءة حاسدا
والدين متجر ميت فلذاك لا   تلقيه في الاحياء الا كاسدا

في الدال المفتوحة مع العين

قناة

هادج حاول عكازة   ولبس مشتمل صعده
عيش كما تعهد لا مخلف   وعيشة بل مخلف وعده
كأنما النجم لخوف الردى   تأخذه من فرق رعده
أحاذر السيل ومن لي بما   إذا سمعني رعده
تراقب اخلاق بالغيب في   ليلتها داليتها والقعده

في الدال المفتوحة مع السين وواو الردف

وتنكر الحال حتى ترى   لباب الاملاك بحين الاسودا
يسوسها الغي كما يرها قومه   ويأمر اللب الا يسودا
وقيت بها مانها اوحسودا

في الدال المفتوحة مع الجيم

تحسب أن النجم الذي   تشاهده راكعا ساجدا
أتاك مستبعظا ماجدا

المكسورة

في الدال المكسورة مع الهمزة والتي يجعلها العامة ياء

اذا اغضب الخيل الشكيم فانما   عليه امتداد غير اذرع الحدائد
وما كف عقلي ان تؤمل بائدا   من الامر في بائد وابن بائد
فذا دعني الحوم الترائب ضلة   وحوم الردى بماء دونه كف ذائد

لَعَمْرُكَ مَا شَامَ الغَمَائِمَ شَائِمِي ... وَلَا طَلَبَ العِدَّ مِنَ السَّحَائِبِ رَائِدِي

أَتَاكَ حَنِينٌ فَاطْرَبْ مِنَ الإِنْسِ كَالَّذِي ... تَرَنَّمَ مُغْنِيٌّ مِنْ حَنِينِ العَوَائِدِ

وَمَا عَجِبْتُ لِابْنِ آدَمَ شِيمَةً ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

وَمَا يَبْلُغُ الأَحْيَاءُ عِزًّا بِكَثْرَةٍ ... وَهَلِ الحَصَا المَعْزَاءِ تَدْرُ الفَرَائِدِ

تَقَسَّمُ أَطْوَاقَ المَنَايَا وَكَمْ تَزَلْ ... تَبُثُّ سُلُوكًا مِنْ عُقُودِ الخَرَائِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ رَكَزُوا الأَرْمَاحَ غَيْرَ حَمِيدَةٍ ... فَبُعْدًا لِخَيْلٍ فِي الوَغَى وَطَارِدِ

وَمَا زَالَ عَرَّافُ الكَوَاكِبِ ذَاكِرًا ... إِمَامًا كَنَجْمٍ فِي الدُّجُنَّةِ فَارِدِ

إِلَامَ تَنَالُ مَا يَرْجُو مِنْ زُحَلَ الَّذِي ... بَدَا شَرُّهُ لَمْ يَبْغِهِ مِنْ عُطَارِدِ

أَرَى كَيْدَ أُمِّ المَوَالِدِ كُلِّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَنْ وَائِدٍ خَبَّرْتَنِي وَابْنِ جَمْرَةٍ ... وَآلِ شِهَابٍ خَامِدٍ كُلُّ وَاقِدِ

رَقُوا وَرَقَدْنَا فَاعْتَلُوا فِي هُوِيِّنَا ... وَتِلْكَ المَرَاقِي غَيْرُ هَادِي المَرَاقِدِ

إِذَا خَلَجَتْنِي مِنْ حَيَاةٍ مَنِيَّةٌ ... نَزَلْتُ عَلَى البَاغِي العَدُوِّ بِمَا قَدِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا رَأَيْتُمْ عُصْبَةً هَجَرِيَّةً ... تَبِينُ رَأَيْتُمُ النَّاسَ هَجْرَ المَسَاجِدِ

يَقُولُونَ تَأْوِيلُ القُرْآنِ مُغَيَّرٌ ... مِنَ الدِّينِ آثَارُ التُّرَاثِ الأَمَاجِدِ

وَلَنْ يَجِيءَ الإِسْلَامَ خَطْبٌ يَغُضُّهُ ... فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسُ وَاجِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

خُطُوبٌ تَأَلَّتْ لَا تَزَالُ مُعِدَّةً ... أَخُوهَا وَحَلَّتْ كُلَّ كَفٍّ وَسَاعِدِ

إِذَا جَلَّ خَطْبٌ سَاعَدَ الدَّهْرَ ضِدُّهُ ... وَلَا خَيْرَ فِي الإِخْوَانِ إِنْ لَمْ تُسَاعِدِ

فَإِنْ تُهْتَ جُودًا فَلْيَجِئْ مِنْكَ مُطْلَقًا ... وَأَكْرِمْ عَنْ تَقْيِيدِهِ بِالمَوَاعِدِ

وَإِنَّ لِلدُّنْيَا لَا تَهَبْ نَزْرَ لَمَا

وَكَيْفَ أُرَجِّي مِنْ زَمَانٍ زِيَادَةً ... وَقَدْ حَذَفَ الأَصْلِيَّ حَذْفَ الزَّوَائِدِ

وَقَدْ يُخْلِفُ الظَّنُّ المَعِيدُ إِصَابَةً ... كَمَا أَعْوَزَ الدَّهَّالَ فِي آلِ صَائِدِ

وَتَسْلِيكَ عَنْ نَيْلِ الفَوَائِدِ شَاعِرٌ ... تَعَنَّتَ وَصْفًا حَتَّى يَعُدَّ كَائِنَ فَائِدِ

لَهُ العَدَدُ الوَافِي وَلَكِنْ دَنَتْ لَهُ ... فَأَغْذَتْهُ نَاطِقَاتُ القَلَائِدِ

وَخَالَفَ نَاسٌ فِي الشَّجَا أَنْ يَنْتَهُوا ... كَمَا حِيلَ أَمْرِيعٌ خَتْمَ القَصَائِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَدَاعَوْا فَقَالُوا نَاسِكٌ وَابْنُ نَاسِكٍ ... وَمَا هُوَ إِلَّا مَارِدٌ وَابْنُ مَارِدِ

وَمَا يَجْمَعُ الإِنْسَانَ الأَمْهَذَبُ ... مِنَ القَوْمِ يَحْوِي كَابِرًا عَنْ أَكَابِرِ

وَإِنْ يَكُ فِي الدُّنْيَا سُعُودٌ فَإِنَّمَا ... تَكُونُ قَلِيلًا كَالشُّذُوذِ الشَّوَارِدِ

تَمُنُّ وَيَجْرَعُ مِنْ خَبِيثِ المَوَارِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَائِفُو اللَّهِ وَحْدَهُ ... إِذَا وَقَعَ النُّحَى فِي كَفِّ نَاقِدِ

فِرَاقُ دَرٍّ أَعْطَاكَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ ... نِظَامَ الثُّرَيَّا أَوْ فَرِيدَ الفَرَاقِدِ

كَأَنَّ وَهْنِ يَوْمٍ نَصَمَّ عُوَاتُهُ ... فَتَعْوِلُ إِعْوَالَ النِّسَاءِ الفَوَاقِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الجِيمِ

وَلِلدَّهْرِ سِرٌّ مُرْقِدٌ كُلَّ سَاهِرٍ ... عَلَى غِرَّةٍ أَوْ مُوقِظٌ كُلَّ هَاجِدِ

مَتَى يَنْزِلِ الأَمْرُ السَّمَاوِيُّ لَا يُفِدْ ... سِوَى شَيْحِ نَعْ الكَمِيِّ المُنَاجِدِ

إِذَا عَظَّمُوا كَيْوَانَ عَظَّمْتُ وَاحِدًا ... يَكُونُ لَهُ كَيْوَانُ أَوَّلَ سَاجِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَمَا فَوْقَ هَادِي الأَرْضِ إِلَّا مُؤَمَّلٌ ... لَهُمْ فَقَارِيبُ فِي الطُّعُونِ وَبَاعِدِ

وَقَدْ يَحْجُرُ الخَسْفُ القِيَامَ إِلَى الوَغَى ... وَيَطْرُقُ أَبْيَاتَ النِّسَاءِ القَوَاعِدِ

فَهَاهُنَا غَيْمٌ جَادَ فِي الأَرْضِ إِبِلًا ... غَمَامٌ سَقَاهَا فِي صُمُوتِ الرَّوَاعِدِ

فَتَقْبِضُ أَرْبَابَ الجُدُودِ القَوَاعِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ مِنْ فَرْطِ السَّفَاهِ مُعَطِّلًا فَيَا جَاحِدًا أَشْهَدُ أَنِّي غَيْرُ جَاحِدِ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمُلْحِدِينَ تَعُودُهُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَكُونُ الَّذِي سُمِّي مِنَ الْقَوْمِ خَالِدًا كَذِبًا إِلَّا أَنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ بِخَالِدِ
أَرَى كُلَّ مَوْلُودٍ يُنَاسِبُ وَالِدًا وَمَا كُلُّ مَوْلُودٍ لِلْأَنَامِ بِوَالِدِ

وَقَالَ فِي

لَقَدْ مَاتَ حَتَّى الصِّبَا مُنْذُ مُدَّةٍ وَتَأْبَى عِفْرِي الْقَلْبِ غَيْرُ مُزَوَّدِ
الْعَفَارِي جَمْعُ عِفْرِيَةٍ وَهُوَ
عَلَى الرَّأْيِ وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُضَرَّعِ
شَرِبْتُ بُرُودًا الرَّبِيعِ نَارَ غُلَّةٍ وَعَنْ مَنْكِبِي الْغَيْثِ غَيْرَ بُرُودِ
أَقِيمِي فَإِنِّي لَا أَرْتَضِي مُعْجِبِي وَدُونِي فَإِنِّي لَا أُهْتَمُّ لِرُودِ
مُسَامِيرُ الدَّيْعِ وَالسُّرُوَدُ الدُّرُوعُ وَقَوْلُهُ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
أَيْ فَإِنَّ رَقِيبِي يَعْنِي الَّذِي يَكْتُبُ
مَبِينٌ بِحَامِيهَا نَقِيدُ شُرُودِ الَّذِي يَنْطِقُ بِغَيْرِ حَدِّ لَهُ
فَرُوعُ السَّوَارِي وَالتَّوَائِمِ وَالْقُدِّ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْلِبْ مِنَ الْغَيْظِ سَوْرَةً فَلَيْسَ وَإِنْ عَزَّ الصَّفَا بِشَدِيدِ
وَإِنْ يَكْلِفِ أُخْرَى جَرِيدًا الْحَاجِمِ

مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ وَإِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنِّي وَإِنْ أَمْسَتْ تَضُمُّ جَمِيعَنَا مَدَارِينُ فِي غَمْرِ الْهَامَةِ بِيدِ
وَبَابِيَةٍ مِنْ ضَعْفٍ عَنْ نُفُوسِنَا كَبَابِيَةٍ مِنْ شَارِكَاتِ عَبِيدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

أَخَافُ مِنَ اللَّهِ الْعُقُوبَةَ آجِلًا وَأَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ فِي يَدِ وَاحِدِ
نَدَامَتُهُمْ عِنْدَ الْأَكُفِّ لِلْوَاحِدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

يُجَالِدُ نَعْدُوهُمْ عَلَى الْأَمْرِ فَاتَهُ وَأَخْزَى بِالْحِرْمَانِ لَمْ يُجَالِدِ
وَتَجْرِي نِسَاءٌ مَالِكٌ عَنْهُ حَاجِزٌ تَطُولُ الدَّهْرَ أَكْثَرُ بِالْمُغَالِدِ

الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَمَرْتَ وَأَمَرْتَ أَمْ دَنَتْ وَإِنْ حَلَتْ فَكَمْ حَلَاتٍ قَوْمًا غَدَاةَ وُرُودِ
مِثْلُ الْعُفْرِ بِيبِ أَمَرْتَ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ تَدُرُّ
وَحَلَأْتُ الْوَارِدَةَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهُ
فَإِنْ مُيَّزَ الشَّيْبِ لَمْ تُحِمْ جَانِبًا فَكَانَ بِعَكْسٍ مِنْ قَتِيرِ سُرُودِهِ
الْقَتِيرُ أَوَّلُ نَبْتِ الشَّيْبِ وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ
رَقِيبِي مُعْجِبِي مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ
عَجَبًا إِنْ شِئْتَ كَانَ الرَّقِيمُ الْكِتَابَ
مِنْ أَعَالِي أَوِ اللَّوْحِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ
بِعِفَّاتِهِ أَهْلُ الْعَقِيقِ وَمَنْعِجٍ وَنَذَارَةٍ بِالْخِصْبِ أَهْلَ زَرُودِ
فَمَرَّ لِوَتْبٍ صَاغَهَا بِفُرُوعِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَمَنْ جَمَعَ الضَّرَّاتِ بِظُلْمِهِ لَذَّةً فَقَدْ بَاتَ فِي الْأَمْرِ غَيْرِ سَدِيدِ
فَلَا يَأْمَنُ مِنْهَا ابْتِغَاءَ حَدِيدِ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

إِذَا قُلْتُ شِعْرًا لَسْتُ فِيهِ مُجَازِيًا فَأَنَا الْآتَابُ كَلَبِيدِ
غَدَوْتُ عَلَى الْحَرْفِ سَعْدًا كَأَنَّهُ ظَلِيمٌ تَعْدُوهُ أَصَابِيدِ

بَابِيَةٌ وَزْنَ جَابِيَةٍ مِنْ بَآءَ يَبُوءُ إِذَا
وَبَابِيَةُ عَبِيدٍ أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

وَقَالَ

خَوَى وَدَنَّ شَرِبَ فَاسْتَجَابُوا الرَّاقِي فَعِيسُهُمْ نَحْوَ الطَّوَافِ حَوَادِ
الرَّفْعُ عِنْدِي فِي بَيْنِ أَصَحُّ حَوَادٍ جَمْعُ
مِثْلُ وَحَدَ يَحِدُ وَتَوَادٍ جَمْعُ تَوْدِيَةٍ وَهُوَ
وَرُوَيْدَكَ لَوْلَمْ يَلْهَدِ السَّيْفُ لَمْ تَكُنْ لِتَحْمِلَ هَامَ الْمُلْحِدِينَ هَوَادِ
فَالتَّسَاوِي الْعَاشِرُ فِي الدَّحْرِ
الْجَوَادِي الْأُولَى جَمْعُ جَادِيَةٍ وَهِيَ الزَّعْفَرَانُ
وَالسَّوَادِي جَمْعُ سَادِيَةٍ مِنْ سَدَتْ النَّاقَةُ
وَكُنَّ كَمَا بِعَرِينِهَا عَوَادَ نَا وَلَكِنْ مَدَاهَا أَنْ يَكُنَّ عَوَادِ
عَوَادِنُ جَمْعُ عَادِنٍ وَهُوَ الْمُقِيمُ
وَشَوَادٍ جَمْعُ شَادِيَةٍ وَهَذَا يُقَالُ
بَوَادٍ نَأَتْ عَنْهُ الْعُيُونُ وَعِنْدَهُ بَوَادِنُ لِلْأَمْرِ الْقَبِيحِ بَوَادِ
وَكُلُّ رُوَادٍ لَا تُنْسَابُ أَبِيَّةً مَتَى نُوزِعَتْ فِي مَنْطِقٍ لِرُوَادِ
رَوَادٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي مَعْنَى الْكَثِيرَةِ الذَّهَابِ
وَفَوَادٍ الْأُولَى الْفَاءُ فَاءُ عَطْفٍ مِنْ قَوْلِهِ
تَنَزَّعَتِ الْجُرْدُ الْعِرَابُ لِعِزَّةٍ كَوَادِنُ بَيْنَ الْمُقْرِفَاتِ كَوَادِ
حَوَى بَيْنَ قَوْمٍ مَالَهُمْ مَغْوُسُهُمْ إِلَى الْفَتَكَاتِ الْحُرِيَاتِ حَوَادِ
أَدَوِيَّةٌ نَصْرَانِيَّةٌ مُتَظَاهِرٌ يَنْسُكُ إِلَّا أَنَّ الذِّيَابَ أَوَادِ
وَنَدَبْتِ الْمَوَاضِي مَا دَوَاهُ دَوَابِي
الدَّوَادِي جَمْعُ دَوْدَاةٍ وَهِيَ أُرْجُوحَةٌ
وَهِيَ خَشَبَةٌ يَأْخُذُ هَذَا بِطَرَفِهَا وَيَأْخُذُ

رَجَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَأَى إِذَا أَكْثَرَ
الْمَبِيدُ حَبُّ الْحَنْظَلِ
فِي الذَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ
تَوَادِي فِي ذِمَّتِهِ مَا جَرَى نَظَائِرَ آمٍ وُكِّلَتْ بِتَوَادِ
حَادِيَةٍ مِنْ حَدَى الْبَعِيرَ يَحْدِي وَهُوَ
عُودُ الصِّرَارِ وَآمٍ جَمْعُ آمَةٍ
تَغَيَّرَتِ الْأَنْسَابُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَنْ لِجَوَادِنَا بِأَلَّا يَجُوَادِ
لَقَدْ غَفَلَتْ عَنْ رِحْلَةٍ بِسَوَادِ
تَطْلُبُ الْمَجْدَ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْجُودِ
بِيدِهَا فِي السَّيْرِ وَسَوَادٍ فِي الْقَافِيَةِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ
أَتَجْمَعُ فِي رَبْعٍ قِيَانٌ كَأَنَّهَا شَوَادِنُ بِاللَّحْنِ الْخَفِيفِ شَوَادِ
شَوَادِنُ جَمْعُ شَادِنٍ وَشَادِنَةٍ
لَهُ تَجْنِيسُ التَّنْوِينِ
وَمَا نُنْسِيهِ الْقَصْرُ الرَّوَادِنُ مَرَّةً كَجِيلِ مَيْدَانِ الْفُسُوقِ رَوَادِ
فَهَلْ نَالَ بَيْنَ عَيْدَاءَ مَرَّةً فَوَادٍ وَهَلْ لِلْمُومِسَاتِ فَوَادِ
وَالْجَوَى وَرِدَادٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَصْدَرٌ رَادَتْهُ رِوَادًا
وَدَى الْقَتِيلَ فَهُوَ وَادٍ وَفَوَادٍ فِي آخِرِ الْبَيْتِ مِنَ الْفِدَاءِ
تَرُدُّ حَالَيْنِ الْغُوَاةُ عَتِيَّةً وَهُنَّ عَلَى ضِدِّ الْجَمِيلِ غَوَادِ
وَقَامَتْ عَلَى أَهْلِ الرَّشَادِ نَوَادِبُ وَغَصَّتْ أَهْلَ النَّدِيَّاتِ نَوَادِ
سِوَى دَيْدَنِ الْجُهَّالِ يَذْهَبُ عَنْهُمُ وَقَدْ طَالَ جَرْيٌ فِيهِمُ وَسُوَادُ
يَبِتْنَ لِرَهْطِ الْمَرْءِ شَرَّ دَوَادِ
لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَتَّخِذُونَهَا فِي كُتُبِ الرَّسَائِلِ
صَاحِبُهُ بِالطَّرَفِ الْآخَرِ

وَاِنَّ دُوَادًا حِينَ اَنكَرَ عَقْلَهُ ‌ لَغَيرُ مُغِيثٍ عِندَهُمُ دُوَادِ

وَقَالَ اَيضًا

مَا زَالَتِ الرُّوحُ قَبلَ اليَومِ فِي عَمَهٍ ‌ حَتَّى استَقَرَّتْ بِحُكْمِ اللّهِ فِي الجَسَدِ

قَلَّ الَّذِي لِيَالِي كَانَ سَادَ بِهِ

وَقَالَ اَيضًا فِي

لَابُدَّ لِلرُّوحِ اَن تَنأَى عَنِ الجَسَدِ ‌ فَلَا تَهِيمُ عَلَى الاَضغَانِ وَالحَسَدِ

هَل تُغَادِرُ مِن طَعنِ السِّمَاكِ ‌ اَمِ الهِلَالُ تَوَقَّى مِخلَبَ الاَسَدِ

حَمَلَ المُدَجَّجُ رَكَا فَوقَ هَامَتِهِ

يَسُدُّ يَقُولُ السَّدَادَ وَيُبِيدُ مِن

وَضَربَةُ القِرنِ فِي الهَيجَاءِ مُنتَصِرًا ‌ اَو الحَبِيرِ مِن خِصَامِ الجِيرَةِ الفُسُدِ

وَقَالَ اَيضًا فِي

اِن كَانَ تَكلُبُكَ فِيهِ خَوفُ نَادِبِهِ ‌ فَلَا تُجَاوِر حِذَارًا مِنهُ بِالحَسَدِ

وَالرُّوحُ فِي حُبِّ دُنيَا هَا مُعَذَّبَةٌ ‌ حَتَّى تَقُولَ لَهَا بِينِي عَنِ الجَسَدِ

وَقَالَ اَيضًا فِي

نِعمَ الوِسَادُ يَمِينِي مَا بَقِيتُ لَهَا ‌ وَاِن اُغَيَّبْ وَسِّدُوهَا فَاتَّسِدِ

العَينُ مِن اَرَقٍ وَالنَّفسُ مِن قَلَقٍ ‌ وَالقَلبُ مِن اَمَلٍ وَالنَّفسُ مِن جَسَدِ

وَالجُبنُ اَن يُشَجَّعَ نَفرُ لِلمَوتِ وَاحِدُ ‌ وَالظَّبيُ فِيهِنَّ مِثلُ السَّيِّدِ لَا

وَقَالَ اَيضًا

تَلَاهِيطُ الرَّوضَةِ الزَّهرَاءِ عَانِيَةً ‌ سَدَّ لَهَا الغَيثُ تَسهَاهَا النِّبَا

فَانِيَةٌ شَدِيدَةُ الحُمرَةِ وَالرِّهَا

يَغنَى بَنُو المُلكِ اَن يَحلُوا بِسَلمِهَا عَنِ الزَّرَابِيِّ وَالاَنمَاطِ وَالوُسُدِ

وَالطَّبعُ يَغوِي وَلِي لَهَاتَانِ يَلِيهِ ‌ لَكِن يُحَقِّرُ المَاءُ اَن بِالمَسَدِ

اَهكَذَا كَانَ اَهلُ الاَرضِ قَبلَكُمُ

اَتَامُلُ رَبَّاتِ الوُرُودِ رَكَائِبُ ‌ صَوَادِرُ عَن صَدًى وَهِيَ صَوَادِ

فِي الدَّالِ المَكسُورَةِ مَعَ السِّينِ

فَالآنَ تِلكَ وَهَذَا مِن قَذًى وَاَذًى ‌ لَا يُخلِيَانِكَ بَلهَ الغِلِّ وَالحَسَدِ

لِاُكرِمَنَّكَ لَولَا اَنتَ لَم اَسُدِ

مِثلُ ذَلِكَ

وَلِلجَهلِ لِمَن يَهتِكُ الظُّلمَ اَنَاجِيَهُ ‌ يَجُوبُهَا كَقُلُوبِ النَّسِيجِ وَالمَسَدِ

مَن لَا يَسُدُّ وَيُسِيدُ فِي جَنَادِهِ ‌ وَيَسُدُّ خَيرًا لِلعَانِينَ لَا يُسدِ

اَسَفُ لِلرَّاسِ مِن وَضعٍ عَلَى الوُسُدِ

لَا اِسنَادَ وَهُوَ سَيرُ اللَّيلِ مَا تَرَكَ بَغِيَّ الحَدِيدِ

وَمُغرَمٌ بِالمَخَازِي طَالِبٌ صِلَةً ‌ مُغرًى بِتَنفِيقِ اَشعَارٍ لَهُ كُسُدِ

مِثلُ ذَلِكَ

مَا نَقَضنَا الاَيمَانَ بِهِ ‌ وَالجُوعُ مِنهُم زِدِي لِلاَسَدِ

فَلَا تُطِيقُوا هَلَاكَ مَن تُحِلُّهُ ‌ وَالدَّهرُ يَلِيكَ دُونَ النَّظمِ فِي المَسَدِ

مِثلُ ذَلِكَ

القُربُ جِنِّي وَسَاعَاتٌ رَكَائِبُ لِي ‌ وَالعَيشُ سَيرِي نَحوَ وَاحِدٍ اَنِّي لَجِدُ

اُنبِئُهُ وَسدُ فِيمَا هُمُ تُكَابِدُهُ ‌ وَالخُلُّ اِذَا شِئتُ اَن نَحفَى وَلَا نَسِلُ

وَذَاتُ عُقدٍ تُلَاقِي مِن اَذًى حِرَكًا ‌ كَمَا تُلَاقِيهِ ذَاتُ الحَطَبِ المَسَدِ

فِي مِثلِ ذَلِكَ

شَدِيدَةُ الحُمرَةِ وَهِيَ النُّعمَانُ اِنَّمَا كَثِيرُ الشَّقَائِقِ ، ضَيفُنَا اِلَيهِ

مِنِّي الشَّقَائِقُ فِيهَا هُوَ قَانِيَةٌ ‌ نَمَا سَقَاهَا رَعَاهُ الجَدُّ وَالاَسَدِ

اَوَّلُ المَطَرِ وَالجَدْيُ وَالاَسَدُ مِنَ النُّجُومِ

لَا حِسَّ لِلجِسمِ بَعدَ الرُّوحِ نَعلَمُهُ ‌ هَل تَعقِلُ الرُّوحُ اِذَا بَانَت عَنِ الجَسَدِ

وَفِي الغَرَائِزِ اَخلَاقٌ مُذَمَّمَةٌ ‌ هَل تُلَامُ عَلَى الاِكرَاهِ وَالحَسَدِ

اَم غَيَّرُوا اِبتِحَايَا مِنهُم فَسَدِ

وقال أيضا

ما الخير صوم يذوب الصائمون له   ولا صلاة ولا صوف على الجسد

ما دامت الوحش والانعام خائفة

وقال أيضا

خذ بر العروس وان كانت محببة   ادهى وامنك من عرسية الاسد

ما عاش جسمان في الدنيا بواحدة   من النفوس ولا النفسان بالجسد

كم ساد في مكة الايام من رجل

وقال أيضا

ما يحسن المرء غير العيش والحسد   وما اخوك سوى الضرغام كالاسد

نفس يرضون عن مال ولا ملك   ولو اتو بالاماني في قوى حسد

وان تكن هذه الارواح خالصة   فهن يفسدن في ارواحنا الفسد

تطهرت بنسيل التمر طائفة   وقد اجازوا الطهور بالتمر الجسد

وقال في

ملت علي نوح يا منية في   وذقت منيه من بوس ومن عدد

وقال في

نفس قد استودعت جسما الى امد   فان تفارقه بالقدر لا تعد

تصعد الفكر نظرا زند سحدنا   تحاربن هبوط الملك والصعد

وقال في

صمت وان ناب فانطق بشطر ما سمعت اذناك فالفم يصغا سمع العدد

الناس اجمع من نيام خلقوا   فانتقال النمل في الى اود

وقدت ان الهوى كان غاكرني   ومد بني في يديها اقصر المدد

وقال في

اذا هدنت عن الاوطان مرتحلا   فضناء في البين حذف الواو من بعد

في مثل ذلك

ولينما هو رك التيه مطرحا   ونفسك السد من غل ذي حسد

نرسا انا صح امر السلك لا لا بد

في مثل ذلك

وشر كنا اطل بما هان تفسده   عليك ناتق من اخلاقك الفسد

وتنه الخير مثل الكبرانية   صدر الفتى فليجاد زمان الجسد

ثم انقضى هو مثل المرء لم يلد

في مثل ذلك

لا خير في الناس ان الفواسيا لهم   اليك طوعا فخالفه ولا تسد

حاز الفجار باموال الهم نعم   ولم يجوا باخلاق هو كسد

وقد رابنا كثيرا بيننا حسدا   بغير ذوج فهل ذوج بلا حسد

فالحمد فيما نفسي به امية   ولا ابالي على ايدي اعفاة سد

الدال المكسورة مع الغين

غدي سيوجد امسي يا رغي في ذاك خلو وامسو لا يمين غدي

الدال المكسورة مع العين

اوعد وعد سوف ياتي بعد نادم كانتا فيه لم نوعد ولم نعد

لو سلك الروح في الاجسام الة كيف لنا هديها كثرة الرعد

الدال المكسورة مع الدال

واجعد غاية ما يلي الناس به   وان تجاوز لم يقرب من الشدد

تعد الهم من رجال لا احلوم لهم   يمشون في الوعث اغراضا عن الجدد

تخاصم الحظ في شيء تجود به   وراح خصمك منه بين اللدد

الدال المكسورة مع العين

كانت فانت وما حنت الى الوطن   وعاد عائد الى وكر ولم تعد

سيدتي ان كنت بحرا انما فيضها الحمدا والبحر ليس بمحسوب من السعد

وقال في الدال المكسورة مع الواو

وعظت قوما فلم يرعوا الى عظتي مثل امرئ الجسر ابو طاير الوادي
ارى الزمان دنيئا مبطنا ولد حال تخالف بينا كيد وارواد

كم جاد قبل حضار وبادية للوارثين بافراس واذواد
ان المنايا الرتنا حجة شرحت فضل المطايا الطالب واجواد

والعفو امل من بعد اذا جرت نفسي وفارقت عوادي لاعوادي

وقال في الدال المكسورة مع النون

حاجت احاديث بعثت فاني لما شانا ولكن فيها ضعفا اسناد
شاور العقل واترك غيره هدرا فالعقل خير مشير ضمه النادي

وقال في الدال المكسورة مع الهاء

الله يشهد اني جاهل ورع فليحضر الناس اقراري واشهادي
هذا وذنب صديقي لي اذا دعني زهدت فيه على عهدي وازهادي

اعمى البصيرة لا يهدي بحكمة اذ كل اعمى لديه من عصا هادي
وقد علمت لذا استهدت من جهة ان ليس ينجي خطوب الدهر تسهادي

وقال في الدال المكسورة مع الباء

يا آل يعقوب ماثور انكم نباء من ذريته نهد لكن ذي اكباد
ان كان لم يبد للاغمار سركم فانه لي في آثاره باد

لقد اكلتم بامر كله كذب على تقادم ازمان وآباد
وذا نبي ان اخبار الكرام دحوا في العلم لكنهم اطوى حال بعباد

وقال في الدال المكسورة مع الضاد

دنياي خيك هوى تعنى مثلكها ولكن يوري بغير الوارد الضاد
وما تسرتك مجاز انتعدلني منك العواذل ان حاولت افضادي

والمرء مطلبه لم ادابيته كالحرف يلفظ بين الراء والضاد
موتان هذا يوم يرعل مية واخر زاد عن ونيهم بغر ضادي

وقال في الدال المكسورة مع العين وواو الرِّدف

سقيت بحلك مسعودا وضاع ريب الزمان فامسى غير مسعود
عودي يجاد من الاحراق حصنا ان كان ربي لاجسام البلى عودي

حاشى لربك من اخلاف موعده دايما الخلف في قولي وموعودي

وقال في الدال المكسورة مع العين وواو الرِّدف

محمودنا الله والمسعود خالقه نعد عن ذكر محمود ومسعود
ملكان لو انني خيرت ملكهما وعود صلبا اشار العقل بالعود

القبر لا ريب منزول فالارجي الا ربع لم ينج الفلك مسعود
فوديعناى وطري ساير دنعا موالي وكبري ويوم الموت موعودي

والنفس امارة بالسوء ما الخبث الا وسيء طبعي قابل العود

وقال في الدال المكسورة مع العين

لا يعجبن الفتى بفضل فإنه مغتصن بوعد يقول جاءت في المعالي آل سعيد وآل سعد فليس نوفي الهم مثلي وليس قبلي لثير بعد

والله خشيته يعزى من موته والحمام يعكد أودى بهرمان كل جيل من سبطهم وجند فما أتى الحادثات معدعين مثل بسطام وابن معد

يا زينبا حليت ودعدا أكرم من زينب ودعد فالمدعو في الخير مسار في نظر نعت يدي وقد بحالي المنايا بارقة أدنت برعد

وقال في

الدال المكسورة مع الحاء وياء الردف

إذا دنوت الشام أو عرضت به منكبيه وراء الظهر أو جيد

وقال أيضا

تعالى الله كم ملك مهيب تبدل بعد قصر ضيق لحد

لو أني في عداد الرمل عمري

وقال أيضا

بوحدانية العلام دنا فذرني أقطع الأيام وحدي

سوى أني أزول بغير شك

وقال في

أما عرف المقيم بأرض مصر ومن غورا بعيد وكرى وعدي

إذا دنيا الفتى في المحل جدا دعى ما شاء من نعمى ومعد

فإن لهذه الدنيا طريقا عليه يمر من قبلي وبعدي

فروح العيش من صفو ودنيق ودع تحصيلك من هند ودعد

وقال في

أمامة كيف لي بإمام صدق ودائي مشرقي لمنى معاد

كنود جاءنا منها كنود وأعيى القوم سعد من سعاد

أسكنتنا المآل إلى صعيد فما بال الأسنة والصعاد

وقد جربتكم فوجدت جهلا مبينا في التباعد والبعاد

تعود هذه الأيام مني

قد غير الدهر منه بعد بهجته والحد السيف فيه بعد تحديد

في الدال المكسورة مع الحاء

أقربان لي ربا تدبيرا ولا ألقى بذا يعمر بحمد

لا ودعت الثرى دريت وحدي

في مثل ذلك

سألت عن الحصاة بكل قوم فالفيت الأحرف بجحد

ففي أي البلاد يكون لحدي

الدال المكسورة مع العين

وربت عامرة نشأت فزالت وليس يرى محلتها بجعد

وما نالت خلافتها قريش وأدم سعدها إلا بسعد

إذا وعدتك خيرا ما ملكته وهل يرجى لها إنجاز وعد

ولا تجلس إلى أهل الدنايا فإن خلائق السفهاء تعدي

الدال المكسورة مع العين

فحاذر شربي ودعي وجاني فإني مثل عاد الناس عاد

أما لكم بني الدنيا عقول تسد عن التنافس والتعادي

ومن يك حظه منكم دنوا فإن أجل حظي في البعاد

أذاة من بنوا وعد وقد قبوس للأصادق والأعادي

كما أعددن من إرم وعاد

وقال في

أكلهم ليس بينهم بصير   أما للكرام إلى العلياء هادِ

وأوطنا البلاد بكل وقت   فألفينا الروابي كالوهادِ

إذا أعرضت بجسم الحي روح

وقال أيضاً

عجبت له بني برجاج راج   دوين العقل سد أم حديد

وأي شمس المدام تغور فيه   وتطلع في ذرى قدح جديد

كرما القرنين لكن مثل هذا

وقال في الدال

كأني كنت في زمان عاد   أعاشر آل قيل أو مرثد

أريد الآن مغفرة فإني   أراقب حتف مغفرة بريد

وقال في

اركع لربك في نهارك واسجد   ومتى أطقت تهجداً فتهجد

واحصل لنفسك من بسيط صيامها   أو مادرين حلاوة من عسجد

يكفيك ضيقك من ثيابك ساتر   وإذا شتوت فقطعة من جدجد

وذر الإمارة واتخاذك درة   في الصعر تحسبها حسام المهتد

ولقد حذرت ولا قوم سنة   فاعرف ولاءك للقديم الموجد

كل يسبح فافهم التقديس في   صوت الغراب وفي صياح الجدجد

وقال في

اكتم حديثك عن لبيبك ولا تكن   أسرار قلبك مثل أسرار اليد

تمضي يزيد ويخلد في دولة   وتمني الزمان إلى يزيد ومزيد

فالغمر كالغمر عند قياسه   والسمك غير مشابه للسبد

ظلم الأنام فناصر بيديك مفرداً حتى تعد من الرجال السبد

الدال المكسورة مع الهاء

عمرنا الدهر شباناً وشيباً   فبؤس للرقاد وللسهاد

يمهد للغني فراش نوم   وقبر كان أروح من مهاد

فتلك وذاك في حالي جهاد

في الدال المكسورة مع الدال

ولم يجنح إلى عون بقطر   ولم يك صاحب الأيد الشديد

مقيماً عند ذي سفر تكفا   بيذ مانيه من جم العديد

ويثير ذلك للرأي السديد

المكسورة مع الراء وياء الردف المفتوح ما قبلها

وما عقب الحوادث عن شجاع   تعفو عن عتيبة أو دريد

وإن سوابق الأيام تأتي   على عقبانها وعلى الصريد

الدال المكسورة مع الجيم

وإنا علا البر التقي تشارك   الفرس الكريم يساوطنك بمجد

وإذ يتم بفخار شرابك لاتي د   قدح اللجين ولا إناء العسجد

أنالك أن تلي الحكومة أو ترى   خلف الخطابة أو إمام المسجد

تلك الأمور كرهتها الأقارب   وأصادق فاعلا بنفسك أوجد

واجعل عرسك بالتقى نظامه   أسنى لها من لؤلؤ وزبرجد

وانزل بعرضك في أعز محلة   فالغور ليس بموطن للمنجد

الدال المكسورة مع الباء

ولكل عصر عابد ومقدم   للحرب يضرب في جبين الأصيد

وتقارب الأسماء ليس بموجب   كونا تقارب في الفعال الأبيد

وتدين الأوطان حب وطال ما   قبص الحمام على الغصون الميد

ومتى رزقت شجاعة وبلاغة   أو لمت من دنيا العلم مستبد

فالطيرُ سُوءٌ مَا الربعُ دعزُها فيما على خطباءِ ماءِ الصُّبَدِ
ومقيَّدٌ عند القضاءِ كمُطلَقٍ فيما ينوبُ ومطلقٌ كمقيَّدِ
قد يُريكَ حليفَ ضعفٍ أيِّدِ

وقال في

أمّا المجاورُ فارعَه رتوقَه واستعفِ ربَّكَ من جوارِ الملحدِ
وادعُ التوحُّدَ في حياتِك نعمةً

وقال في

لا تبدؤني بالعداوةِ منكمُ فسبيلُكم عندي نظيرُ محمَّدِ
كمهُ البصائرِ لا يبينُ لها الهدى أو مبصرٌ أبدًا بعيني أرمدِ
إنّ السيوفَ تُراحُ في أغمادِها وتظلُّ في تعبٍ إذا لم تُغمدِ
نوحٌ إذا اتّصلتْ تُسيرُ بركلٍ هو رهنُ مرضِ العناءِ الكمِدِ

وقال في

كفّي دموعَكِ للتفرّقِ واطلبي دمعًا يبارككِ مثلَ دمعِ الزاهدِ
لهفي الهلكَ واحكي من أمّةٍ لم يلبسوا في الدينِ ثوبَ مجاهدِ
ما كانت عقودُ الخلقِ كم من مسلمٍ أمسى يرومُ شفاعةً بمعاهدِ
شهدَ الغنى لطالبٍ ما نالها

وقال أيضًا في

اللهُ صوّرني ولستُ بعالمٍ لِمَ ذاكَ سبحانَ القديرِ الواحدِ

وقال أيضًا في

لا تأمنِ السلطانَ الآنَ يرى نعمَ البداوةِ كالنعامِ الطاردِ
ونظلُّ أبياتٌ لكم شعريّةٌ كبيوتِ مفرخِ البلادِ شواردِ
صنعُ اليدينِ بقتلِ كلِّ مخالفٍ بالسيفِ يضربُ بالحديدِ الباردِ
والأرضُ من وطنٍ فرزمٍ وضغاينٍ ما أمتعتْ بشرًا ولا بيومٍ باردِ

وإذا الحِمامُ أتى فما يكفيكَهُ نفرُ الجبانِ ولا جيادُ الحُيّدِ
فالظبيةُ العفراءُ صبّحها الردى أدماءُ ترتعُ في النباتِ الأغيدِ
دريّةٌ قرنَ الأوابدِ صيدَ موبّدِ

الدالُ المكسورةُ مع الحاء

ليسَ الذي يجحدُ المليكَ وقد بدتْ آياتُه بأخٍ لمن لم يجحدِ
فإنِ استطعتَ بلوعةٍ فتوحّدِ

الدالُ المكسورةُ مع الميم

أيبيتُ ضوءُ الصبحِ نافرًا مبلجًا أم عن أخيهِ في ظلامٍ سرمدِ
جسدٌ يعذَّبُ في الحياةِ حبيسُه مستشعرٌ لصدى العظامِ الهُمّدِ
من لي بجسمٍ لا يحسُّ بدائه لكن يُعدُّ كتربةٍ أو جلمدِ
إن كنتَ من ريحٍ فما ريحٌ أبيكَ أو كنتَ من لهبٍ فالهبُ أخمدِ

الدالُ المكسورةُ مع الهاء

فبقطرةٍ منه تبوحُ جهنّمٌ فيما يقالُ حنيفُ غيرِ مشاهدِ
أكلوا فأمنوا ثمّ عتوا وانتشوا في قصرِهم وتمتّعوا بالشاهدِ
دهرُ الزمانِ قضى بغيرِ تناصفٍ بينَ الأنامِ وضاعَ جهدُ الجاهدِ
وأتاها من باتَ ليس بساهدِ

الدالُ المكسورةُ مع الحاء

فللتّشهّدِ الساعاتُ والأنفاسُ لي إذ يرتقبُ من الغريقِ الماحدِ

الدالُ المكسورةُ مع الراء

ويكونُ للبادينَ عذبُ مياهِه مثلَ المدامةِ لا تحلُّ لواردِ
ويقومُ ملكٌ في الأنامِ كأنّه ملكٌ يبوحُ بالخبيثِ الماردِ
ملّوا سياستَكنا إمامٌ عادلٌ نهمي أعادينا بسهمٍ صاردِ
ولوانِ منها ناظرًا كالمشتري ببطلى السعودِ وكانَ كالعطاردِ

الهمّد البعض من الجنب ... وبنات أخيد ابن النعمان اهـ

هدا ينظر العولئيم ن آدن مقبل

الشاهد النعي والعهد الأمان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والود اهـ

وقال في

جهلٌ مرامي أن تكون مواقفي — ومكونُ نفسي بينهنّ تمادِ

لو كان لي علمٌ لجاد بمائه — من غير إبراقٍ ولا إرعادِ

ولقد عددتُ بأمّةٍ وبأمّتي — قرنٌ مضين وبعضهم من عادِ

وأخالُ نفسي حين تفقد شخصها — تلقى الذي عملته قبل معادِ

دع مثل ليلك ترك دعدٍ للنوى — وسعادةٌ لك همّةٌ لسعادِ

وقال في

أزرى بكم قلباً وتلك سفاهةٌ — والدهر من عجلٍ بغير ازدادِ

وجوادُ قومٍ عدّ من بخلائهم — وحليفُ بخلٍ عدّ في الأجوادِ

شيمٌ من الدنيا تجاز بها الذكا — ستشاكل الأذراءَ بالأذوادِ

سفرٌ يطول من الأنام على كرى — من غفلةٍ وكرى من الأزوادِ

وأممضُّ من ثقل العيادة للفتى — نوبٌ تكون عوادي العوّادِ

عمرت لنا الأيام وهي ودادنا — لترة أقدامها مكان هوادِ

هممٌ بأسوة القلوب منادِ

وقال في

أذكر للملك إن هببت من الكرى — وإذا هممت لهجعة برقادِ

تمشي جهنم دمعة من تائبِ

باع الكرم والقار والنسب
والمحق اى سكن ونفر اه

وقال أيضاً

تكذبني الفتيان فترحني غداً — ما جئت إعفائي من التقليدِ

وحوادث الأيام تولد جلّةً

وقال أيضاً

إن شئت كلّ الحي يجمع فأولى حثيثٍ كالصارم الفردِ

ونصاع للبيض الأساور من لبس الأساور سابغ الزردِ

الدال المكسورة مع العين

لبس التكذّرُ من مليقةِ صادقٍ — فاذهب لعلّك أستمرّ لعادِ

أخليلُ ذا أو عدت عامر ذلّةٍ — من جاءه وائل بلا ميعادِ

والجسم يهوي بالطباع إلى الثرى — ويبين غير تكلّف الإصعادِ

لا تشربنّ ما نبعته من دمٍ أبيض — سبطٍ كالأسود بالجون جعادِ

لم تبلغ الآداب شيئة ساعدٍ — ما أيّدتها الله بالإسعادِ

الدال المكسورة مع الواو

تراوح ربواكر ومعارف — ومناكر وحواضر وبوادِ

والخلق أطوار يزيل نعيمهم — نقل الحمول مثبت الأطوادِ

وادٍ من الموت الزؤام وكلّنا — أشفى ليدفع فوق جنبي لوادِ

وأوادم الزمن الطويل كثيرة — وأوادم الطعم الشهيّ وأوادِ

لا يفجعنّك والخطوب كثيرةٌ — أنّ الفوائد للفراق غوادِ

فطوارقٌ جاءتهم بطوارقٍ — وغوادبٌ قامت لهم ببوادِ

للبيض حين أتين بالأفوادِ

الدال المكسورة مع القاف

واحذر عيابك في الحياة بأنه — فالله ربّك أنقد النقّادِ

فتبوح وهو شديد الإيقادِ

في الدال المكسورة مع اللام وياء الردف

ومن الرزيّة أن يكون فؤادك الوقّاد في جسدٍ عليه بليدِ

وتعود تصغر ضدّ كلّ وليدِ

في الدال المكسورة مع الراء

ماذا يودّ العين من أبشرٍ — عقباه صائرة إلى دررِ

وأمن على الآل الرجال وعلّا — تأمنهم أبداً على الخردِ

الدالُ

قال أبو العلا في

وجدنا الحيلا قابينا في المنا | ورفع عز الذي جل واتحد
هل البواقي السبعة الزهر معشر | يحلونها بين نسك أو جحد
وما لهم عن شربها سوط شادة

وقال أيضاً

لا تكرموا جسدي إذا ما حل بي | ريب المنون فلا فضيلة للجسد
أدراجنا ظلت فيلك بيوتنا | ودرس حزين من الضغاين والحسد
لا تغبطوا رجلاً على ما نا له | إن بات تدرساد الرجال وكم ربد

وقال في

ما جلب الخير إلى صاحب عقل وفكر | أشد خلب يتقى
لو فات نار كاين يخرج من قلب الأسد | أصيغة العالم ذا
إن لم يجيك بغى

وقال في

يلقاك بالماء النمير الفتى | وفي ضمير النفس نار تقد
ويمرح الإنسان من جهله | وهو أسير في رباط وقد
والمرء كالبايع في سوقه | يأخذ ما يعطى ولا ينتقد
لا أحقد الآن على صاحب | إن رابني معتذراً خير حقد

وقال أيضاً

إذا اجتمع اثنان في منزل | على خربة فضحا للأبد
وفي وحدة المرء ستر له | فكن مثل سيفك حلف الزبد
فإن وسعت للفتى ساعة | فسوف تعاوده في كبد

وقال أيضاً

الساكنة

الدال الساكنة مع الحا

لنا جمعة والسبت يوم كامته | الطافت بموسى والنصارى لها الأحد
تقرب ناس بالمدام وعندنا | على كل حال الآن شاربها يحد
ولا السيف إلا السيف من سوط أحمد

في الدال الساكنة مع السين

كالبرد كان على الترايب زينا | حتى إذا نسبت بشائنه كسد
وأروه من قبل الفساد فإنه | جسم إذا فقدت حرارته فسد
فحوادث الأيام غير توارك | نسر النجوم ولا السماك ولا الأسد

الدال الساكنة مع الشين

فراق دوح لجسد | يذكران سوف يتم أهل شر وحسد
أم لحال دهر نفسد | أهون من سؤالهم حطبك في نيح وسد
يوم فقد هند مسد

في الدال الساكنة مع القاف

يعطيك لفظاً لينا مسه | ومثل حد السيف ما يعتقد
كم حلت الأيام من حلية | ثم حلت كل عقد عقد
حتى إذا اليوم انقضى ساءه | ما يجد النفس وما يفتقد
فهذه الدنيا على ما ترى | لم ترى معقولاً ولم تستقيد

في الدال الساكنة مع البا

تبد الحظوظ على أهلها | ولكن تباد ومن لم يبد
ولا تعرضن لبنت الكروم | أخت السرور وأم الزبد
وما زلت تعد غراب المصبا | قرين البزاة نقع بالبد
في الدال الساكنة مع الميم

يقولون للجهال عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الصمد
ولكنه خالق العالمين ذا ... ب أجر الجسم والجسد
إذا كان ما نالني بالقضاء ... في سوء رأيي طول الكمد
وإن ثمودا أتت بجرمهم ... فعوقب [illegible]
كمصباح ليل بدا نيرا ... ثم تناقص حتى خمد
إذا طفئت في التراب أعين

وقال أيضا

تعنيت في منزلي برهة ... ستير العيوب فقيد الحسد
نعيت سفيها إلى صالح ... و ... من القوم رأى رشد
فلا يعجبني هذا النفاق ... فكم نفقت محنة ما كسد

وما أملوا أن يكونوا له ... عبيدا ولكن أبوا لا مدد
تجيء بغيبك بالمدح أن ... تذم من مغنيهم والعمد
... في الأمر من حيلة ... فقصر من عمر أو يمد
... هفة تشتحي انتهى ... وما زال يفتي إلى الآن هد
... لولا الديان من حكمه ... لقلنا طويل زمان سمد
قد أمست من عمى ورمد

في الذال الساكنة مع النون

وما مضى العمر إلا أقل ... وحتم لروحي فراق الجسد
فيسمع مني سجع الحمام ... وأسمع منه زئير الأسد

فصل الذال

الذال المضمومة

قال أبو العلاء

في الذال المضمومة مع التاء

ما يعرف اليوم من عاد وشيعتها ... والجرهم لا بطن ولا فخذ أكارهم شيمة العقلاء دهرهم ... فكلهم يعلم خلوا به أحذو

الذال المفتوحة

قال أبو العلاء

في الذال المفتوحة مع الفاء

الناس أكثر مما أنت ملتمس ... إن لم يوارك هذا المستعان فذا

وما يبينك عن سهم ومسترية ... وقد أصابك مرات فما نفذا

وقال أيضا

في الذال المفتوحة مع الخاء

ليت البسيطة لا تلقى بظاهرها ... شعبا يعدّ ولا بطنا ولا فخذا

أعطاك الله ما أعطاك موهبة ... لو كان ما نلت موهوبا لما أخذا

وقال أيضا

في الذال المفتوحة مع الذال

يا لهف نفسي على أني رجعت إلى ... هذي البلاد ولم أهلك ببغداذا

إذا رأيت أمورا لا توافقني ... قلت الإياب إلى أوطان أدى ذا

وقال أيضا

في الذال المفتوحة مع اللام

تلقع بالعماء رجال صدق ... وأوسع غيرهم سرقا ولاذا

وقال

يا واعظي بالصمت مالك لا تلقي ... إلى حديثك [illegible] لذا

كالنابلين عدت سهامهما ... لبست رمية ولا نذا

تمردت عين تمرد أبدا هذا ... لكل حشاشة [illegible]

أملي بيا من الصبح انبته ... عهدته بالأمس متخذا

وقال في

سبدتم الأديان من خلفكم ... وليس في الحكة أن تخذا

إن غرمت ملتكم بيعهم

الذال

قال أبو العلاء

تعادى نفوس العالمين من الردى ... ولا بد للنفس الشحيح من أحد

وقال في

من يبغ عندي نحوا أو بلغة ... فانيا عمر هذا الكلام هاذ

وقال في

شيمت يا همة عادت شاذة ... من بعد ما أوطنت عصرا بغلا

وقال أيضا

لو أنك مثل ما ظنوا كريم ... لما انتهتك بنت الكرم هاذ

وقال أيضا

من يرق لا يحكم وإن عمرت ... له نبل تغادر شخصه كالقنفذ

الذال

قال أبو العلاء

صوارمهم علقت بالكشوح ... مكان تمائم والعوذ

ولا تعجب لأحداث الليالي ... [illegible] أبيت [illegible]

[illegible] مفتوحة [illegible]

إن أحد [illegible] ... [illegible] بذاتي وتما لذا

وكأن [illegible] ... [illegible] هادما [illegible]

[illegible] الحنفي [illegible] ذا الإنفاقات أو خذذا

خل السرور [illegible] ... واغتد لطلك واحدا فذا

الذال المفتوحة مع الباء

لا تاضي لمصر طعنة لا ... الحبر ولا الفتى ولا الموبذا

قال جميع القوم لاحبذا

المكسورة

في الذال المكسورة مع الحاء

ترى الكرة جبار السياة وإن دنت ... منيته ألفيته وهو شحاذ

الذال المكسورة مع الهاء

بكيها [illegible] من الدنيا ومنقصة ... لا يبين لك الهادي من الهاذي

الذال المكسورة مع الذال وألف الردف

ولست ذات تخيل الأداة الأنف ... كرمية فقولي شفني واذ

في الذال المكسورة مع الهاء وألف الردف

ولا أصحبت [illegible] بكل عقل ... تبادي في المجالس أو تهاذي

في الذال المكسورة مع الفاء

بلغت مرهفة النصال الذ ... فما عليه وكلها لم ينفذ

الساكنة

في الذال الساكنة مع الواو

ربما يمنع الحاقين الحمام ... لبرد وعهم والخوذ

حرف الراء

قال

في الراء المضمومة مع التاء

جرى الجِبنُ فيهم كابراً بعد كابرٍ ... عن الحَبرِ يحكي عن السلفِ الحبرُ
جِبلّةُ ظُلمٍ لا يُرامُ بحجرٍ بها ... وصبغةُ سوءٍ ما لمكسورها جبرُ
بعشرِ رواياتٍ قرأتَ وصاحبٌ ... بعشرين ما فيها إدغامٌ ولا نَبرُ
تعبّرها بالسَّبرِ حتى تركتَها ... طليحَ ركابٍ ما لإخلافِها غُبرُ
حديثٌ أتانا عن عمانٍ ومشتمٍ ... وأولى البرايا بالذي قرب الكِبرُ
إذا أنت زوجتَ العجوزَ على الصِّبا فإياكها مِن عَلِيك وصِبرُ
وصبرُك فضلٌ فيك إن كنتَ نابئاً ... ولا تعجزْ من خلّاءٍ ببيتك الصبرُ

وقال أيضاً

إذا كان لم يعتِر عليك عطاؤه ... إلهك فليهجرْ أيا مالك الفقرُ
أمورٌ تحتّمت إن لم تتمَّ فإنها ... أراقمُ ترجي الحتفَ أذنابُها البترُ
وحبُّك هذي الدار أشراءً ... لجهلك والباكي على ما به سِترُ
مُسكّمة سيئٌ أنفقتها مدامةً ... إذا هي دبّت في العظام بها فترُ

وقال أيضاً

لقيانُ غدت خمساً وعشراً لعلّها ... لخمسٍ وعشرٍ لا يحجّ لها جذرُ
لقد كثرت فيروزها أمرٌ ناهضٍ ... من النجم حتى مَلَّ منطقَها الهذرُ

وقال أيضاً

تمتّعْ من الدنيا بلجٍّ فإنها ... لذي كلِّ ذي زوجٍ حائضٌ ما لها طُهرُ
ولم تُبطنِ الأرضُ بلوى لظهرها ... رجالاً كما بلوى لبطنِها الظهرُ
إذا ما لحِجرينا والذين تقدموا ... مضوا وتركونا جولُنا النّهرُ

الراء المضمومة

أبو العلاء

في الطويل الأول المجرّد

خبرتُ بني الدنيا وأصبحتُ راغباً ... إليهم كأني ما شغاني بهم خُبرُ
يداويكم ليست ولا هدى ... ولكن لكم فيها التكاثرُ والكِبرُ
وما العيش إلا عبرٌ أسفارٍ ظاعنٍ ... لعُقلتِه فيما يرسّمُ العبرُ
تقدّمتَ من بعد التغشّمِ جهلَها نعيبٌ إلا أن هامتها القبرُ
خفيفٌ نتحتحق في جنى النخل زفرةً ... فأجمعتْ إلا أنفسها الدبرُ
وتحطّم أرماحُ الوغى إبرٌ ... صنعاتها القول كم طعن محمّد إبرُ
لقاؤك ما فيه لمثلي خبرةٌ ... فلا لك فانظرْ أن يلمس الشبرُ

في الراء المضمومة مع التاء

ونحن بنو الدهر الذي هو جائرٌ ... فليس بنا عن خلاءٍ يقيناً
وكم قحمٍ ظبياً فأراكون مسكه ... عنيزة مسلك أن يلمّ به العترُ
عجبتُ لركبٍ للوعج يرجون كوكباً ... وجيشُ المنايا من نفوسهم نثرُ
تقولان لتبارى من كل نجمةٍ ... نكلتاهما يغشاك أن يغلبها العترُ

في الراء المضمومة مع الذال

تحلّت بتنذيرٍ بعد الطواف جنكه ... قديم ومن صوغ التكد لك النذرُ
وقد عذرت في زوجها رغباتها ... فلما أطالت فيهما بطل العذرُ

في الراء المضمومة مع الهاء

متى ما تطلّق تعطِ مهراً وإن ترد ... فنفسك بعد الدين والراحة المهرُ
بنو الترح زادوا عن بني الشيخ قوةً ... ويضعف عن ضعفها رحِمَ الظهرُ
تمتّع أبكار الزمان بأيدٍ ... وحسنا بهمّ بعدها خروكالمُ

تلبث الفتى كالبدر حتى عمره

وقال أيضاً

عمرت زماناً في انتكاس مآتم … وعند مليك الناس يلتمس العمر

لعل ذنوباً كن للدين سلماً … وتاركه دون الماء تقدحها الخمر

وما القبر إلا منزل نحن تحته

وقال أيضاً

بيوتك تهدم بري ومقوض … بكسر وبيت من تعبه كسر

لهم سنة الآ ينقضيع معنديه … إذا سنة أزرى بأنجمها الأسر

حياة كجسر بين موتين أول

وقال

دعي قدري الأقدار تمضي صروفها … فلم نحم ملكاً لا دمشق ولا مصر

شعفر مياسا للحوادث ضلة … وتلك أصول ليس يجمعها حصر

وما يحمد التقصير في كل موطن … ولا كل مفروض الصلاة له قصر

على مضي من بعد بعضر وعزة … وعزة أودى قبل تيزال النصر

وقال أيضاً

إذا زادك المال افتقاراً وحاجة … إلى جامعيه فالثراء هو الفقر

تتبع آثار الرياض حمامة … ويعجبها فيما تزاوله النقر

وقد عرفتها أمها أمر شره … وأن الردى يفرو المكان الذي فر

وقال أيضاً

تلقب ملك قاهراً من سفاهه … ولله مولاه المالك والقهر

تزوج دنياه الغوي بجهله … فقد نشزت من بعد ما قبض المهر

كأنفقت بالأنفاس عمري عجزاً

يسير أسيراً مثلها أبد الدهر

يعود هلالا إلا كلما فني الشهر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم فاء

وفي وحدة الإنسان أصناف لذة … وكل صنوف الوحش يجمعها القفر

تطلل بمسك أو تضمخ بعنبر … أرى امرءاً دفنا ما عدا أنها دفر

كذوب المنى ثم اطمأن بها النفر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم سين

حوادث فيها رايحات ومغتد … وأمران عسر في البرية ويسر

وما ربح الدنيا بممكن تاجر … على حالة بل كل عاملها خسر

وثان وعقد الخنصر ابن بعير الجبر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم صاد

ولا الحرة السوداء حالت دماً بنا … ولا البصرة البيضاء حصنها البصر

وعند ضياء الفجر صليت الضحى … وعند غروب الشمس صليت العصر

إذا لم يكن بد من الموت فالقه … أخف من الموت أيام في العمر

وإني أرى ذرية الشيخ آدم … قديماً عليهم بالردى أخذ الإصر

في الراء المضمومة مع القاف

ألم تر أن الله ليس بدائم … على ملكه إلا دعسكره ودثر

ينهم ونهض ثم تنفي برغبة … فأشعرت حتى أتيح لها سقر

ومن حان يوماً حاذ في عينه عمى … وفي أذنه ضعف وفي سمعه وقر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم هاء

أتغضب أن تدعى لئيماً مذمماً … وحسبك لؤماً أن والدك الدهر

تطهر بعد من أذاها وكيدها … فتلك بغي لا يصح لها طهر

لها اليوم ثم الشهر يتبعه الشهر

على الناس ماش في جوانحه جمر

كتبت أكفّهم الكتب مكم برك

وقال في

إذا كنت ... حين ... ... فالموت لي ...

أتاديت عن قطر عنبر ... ... ماقيس ... عنبر

دعو ذلك ... ما بين ...

وقال ايضاً

أحن سلاح ... ... بما أحل يوم الهياج ...

... وأبعد ... ... وبكر ...

وما تركوا لا ابتاء الا عطية

وقال

اذا صغر ... سلوك ... لديك والدنيا سعيد تقعر

وقال

لعمري ... ... وهات ... بايصال ... يخطر

وقال ايضاً

... ... فإن ... تهوادر

... ... والفروع ... وكيف وفاء ... و ... عادر

... الغراب ... كان ساجعاً ... أانت على ... ... قادر

... كانت ... فانكم في المكرمات ...

... ... عليه يمين أنه لا يعادر

وقال

... القوم ... ... حناجر ... ما ... الحنا

... ... لا ثبات لأصله ... ... ناجر

... للطير ... ... أمالك ... يكفك ...

بر السير حتى ... من ... العهد

منقولة ... ... الأدم ...

وما الوقت والخطوب كثيرة من الدهر إلا ... في ...

... الدنيا ... ... من كل ...

... ...

في الراء المضمومة مع الحاء والطويل الثاني

... ... السيف ... إلى الحرب ... تلهو ...

... ... من ... عذراء ...

... ... السحر

في مثل ذلك ... ...

فإن ... ... كلهن مصغر

في مثل ذلك وأخرى للادب ...

وفي الحق ... من الذهب ... ... ومكث ومنظر

في الراء المضمومة مع الدال

وما ... أحلافنا باختيارنا ولكن بأمر سببته المقادر

... ... عليه ... ... والمصادر

... ... حادر

ومن ... ... الحوادر

... ... الموارد

في الراء المضمومة مع الجيم

طعام ... ... سواء إذا ما عينته الحناجر

إذا ... ... الصابح ... فانت على قرب ... مهاجر

ولكنها ... ... يشفي ... ...

متى ما أملت الخير ثم كفرته ... فلا أسفن إن المهيمن آجر

تمره جميل النعمة عن جزائه ... تؤمل أو ربح كأنك تاجر

شتونا وصفنا وارتبعنا فلم يدر

وقال

أرى كل أمر عبرها غير مصطلع ... وما أمر دهر بالتي بان عبرها

وآخر بهمّ القوم نجوى تطوى ... على حرف الوجد [illegible]

تنبي أنباء كثير شجونها ... لها طرق أعيى على الناس جبرها

وخطوا أحاديثاً لكم في صحائف ... لقد ضاعت الأوراق فيها وحبرها

وقيل نفوس الناس تسلم فعلها ... [illegible]

يعيبك شعر أنا جر بعد قبرها ... [illegible]

أيا النفس الحصاة [illegible] ... لها حكوها [illegible]

وأودت [illegible] ... عزيز ولا [illegible]

نوائب الهم في النفوس جرابها ... عصى كل آس والبرية سترها

وقال أيضاً

تمامه

عجبت لورقاء الحمائم شأنها ... إذا عيّ الأقوام بالمال نثرها

فما حدثت الأنثى تلاتا دهورها ... من الحي حتى جاء بالحمد مقدم

أرى آدم الظلماء تعقب مقفرة ... فتودي بها آدم الجياد وسمرها

ولا تقرأ الكتب المضلة رشدها ... وقد وضحت طرق الهدى لك أمرها

متى سمعت أذني مقالة ناصح

وقال

أرى أمّنا والحمد لله ربنا ... تهب علينا بالحوادث مودها

فكم قدرت يوماً متاهها وغيرها ... بما أخلفت أسادها وجنودها

ثوابر فيها لا يحل نفوسنا

ولو لم يرد الحر إلا حياته ... من الجرى بين الناس إذ نيل آجر

وبالجد زار اللات أقوامها الأولى ... وعظمت لعزى والكرام أباعر

شتاء وذا العضب دائماً ناجر

في الراء المفتوحة مع التاء

هي الأشهر الهوى [illegible] ... [illegible] في الأرض

فهل رحى حضر الملاء [illegible] ... [illegible]

[illegible]

تحاول الأشياع [illegible] ... [illegible]

ولو خلقت [illegible] ... لما علوكن الحوادث ضرها

فما أخون نفس المرء [illegible] ... [illegible] الوحش صبرها

[illegible] ... [illegible]

وقد يمهل المرء الخبير [illegible] ... [illegible] والليالي جزرها

إلى الموت [illegible] ... [illegible]

في الراء المضمومة مع القاف

عدت [illegible] ... [illegible]

وما حقت يوما الجعفر [illegible] ... وكان [illegible]

تعظم [illegible] ... [illegible]

فيا مهجة كالعود [illegible] ... إذا ما تكت الأنامل [illegible]

أبيح لها عن قائل الضيم وردها

في الراء المضمومة مع الميم وواو الردف

فما زيد منها منصت لكف زندها ... ولا عمرت منها بخير عمودها

تنشب فيها رابنا وأمنت ... على [illegible] وحدودها

سيهاء لا تخو علينا أمورها

وقال أيضاً

تمنّى سروراً جاهلٌ متعرّضٌ بِه البرى هل في الزمانِ سرورُ
يسارٌ وعُدمٌ وادّكارٌ وغفلةٌ وعزٌّ وذلٌّ كلُّ ذاكَ غُرورُ
تكرُّ على الأبطالِ وكرٌ في الوغى لِهاذي الليالي جولةٌ وكرورُ

وقال أيضاً

عقولُكم في كلِّ حالٍ بكيّةٌ ولكنْ دموعُ الباكياتِ غِزارُ
وما صحَّ للمرءِ المحصّلِ أنّه يكونُ فإنْ قبرٌ لِلإمامِ يُزارُ

وقال أيضاً

أسيتُ إذ غابتِ الأحجالُ والغُرَرُ وإنّما الناسُ في أيّامهم عُوَرُ
كأنّما بُرُدٌ دُرٌّ لِعشرتِه وكيفَ تُوكلُ عندَ العَدَمِ الدُّرَرُ
أدِرْ بيمينِكَ بالمحذورِ دافقةً إنّ المنايا يا لَعمري مُهجٌ دُرَرُ
سرّاءُ دهرِكَ لم تكمُلْ لِذي لجدٍ فليتَ طِفلَكَ لم تُقطعْ له سُرَرُ
لم تجرِ الماءَ إلّا بعدَ تجربةٍ لقد شربنا فلم تذهبْ بنا الجِرَرُ
ما قرّةُ العينِ ذاتُ الودِّ مُعوِزةٌ وغيّبتْ عن بُكاءِ الأعينِ القُرَرُ
ما شرّةٌ من جليلِ النفسِ واحدةٌ لا بل تواميك من تلقائه شَرَرُ
أمّا عقيلٌ فأعنى ظلمَها عقلٌ تلك المعرّاتُ منهم ضاعتِ الغُرَرُ
والشرُّ في الإنسِ مبثوثٌ وغيرِهمُ والنفعُ مذ كانَ ممزوجٌ به الضَّرَرُ
تنافُسٌ في بني الدنيا كدهرِهمُ بعضُ القضاءِ وتأتي بعدَه الغِيَرُ

وقال أيضاً

زهوى على الرِّعِ فوقَ مُتلِفٍ وعلى مِثلِ غُبارٍ وعلى مَن دونَه أَشِرُ
والناسُ كالنارِ كانوا إذ نشأتُهم يُقضُّوا القطعَ منها ثمّ ينتشرُ
لو يخلون لفنوا أهلَ بينهمُ

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الراء وواو الردف

نعم ثمّ جزءٌ من الوفي كثيرةٌ بين الجبيرِ والأجزاءِ بعدُ شُرورُ
حوانا مكانٌ لا يجوزُ انتقالُه ودهرٌ له بالساكنيه مرورُ
نأتْ عن ذوي ذرّاءَ لَيْنَ معلّةٌ شفارقُ لمّا لاحَ الصباحُ درورُ

في الراء المضمومة مع الزاي

يعودُ نفيذُ الملكِ إن عادَ جدُّه معدُّ الكرامِ وأبوه نزارُ
أخو الدينِ من عادَ القبيحَ وهمّتْ له عزّةٌ من عفّةٍ وإزارُ

في الراء المضمومة مع الراء

وعفتُ باللهِ من عامٍ أجي جنّته نجومُه في دخانٍ ثائرٍ شَرَرُ
ولمّةُ الروضِ ذي الرجلِ لاطمها يُنسيكَ ما جنتِ الأصداغُ والطُّرَرُ
ورقابُ منّا ماعنا جاءتْ بمعفرةٍ وما أتتنا بنيّ مجدُ الدُّرَرُ
أستركَ الآنَ أن تلوي على ثلَثي مثلُ الأسيرِ حماه نومَه السَّرَرُ
شرارةُ الوهدِ يلقى الجنبُ مضجعَها خيرٌ من النجمِ مشفوعاً به السُّرُرُ
فينا التحاسدُ معروفٌ هل حسدٌ مجرّةُ الإبلِ أخرى ما لها جِرَرُ
فهاك ناهيك عن بيعٍ على غررٍ وأنتَ كلُّك فيما بانَ لي غَرَرُ
تلك الليالي إذا استولتْ على رئسٍ تقضّتْ مثلَ السُّمسُمِ الدُّرَرُ
كأنّما في سحاباتٍ مذمّمةٍ وأشبهتْ لبواتِ الغابةِ الحُمُرُ
يشيدُ شبابٌ سانتاعنه لو ردّه من دموعِ الأسفِ الثُّرَرُ

في الراء المضمومة مع الشين

حسبُ البريّةِ من فرطِ تعنّتِهم أشياءُ توجدُ منها ألفُ البَشَرُ
والأرضُ تنبتُ من خلدٍ من جثرٍ وما يخلدُ لا الحلُّ ولا العُشَرُ
ولم يتمّ لوليدٍ فيهم البشرُ

في الراء المضمومة مع الباء

الدهر كالربع لم يسلم بحالته   هل عند ذي الدار من يكلم ما اعتبر

وقال أيضا

تخشى السعير وقد بانا وزخرفت   مثل الوطير تجلى ملؤه سعر
كأنما رمت إنقاذ ممالكه

وقال في

ما جي بطلم جان والحياة متى   سلك تسير فما في جمعها القصر
والدهر يخطب أهل اللب مذ عقلوا   ما خاف عيا ولا أزرى به حصر
والترب في عالم شاهدته خلق   ما صانهم عن أذاه الحر والخصر

وقال أيضا

آدى وحيدك من دامي بني نعل   حتف كبير إذا ما الحوض والعفر
أن عوض وابن نوب سلفت سفرا   فلم ترنهم على علاتها سفر
ويجمعون أخا الإعدام بينهم   وإن أفضل منهم الذي شعروا
ولا حيا لنار كالتضرام يحجبها   عن مجرها القيد رهنا دي لا تغير
نوافر الواح شرب حولها سهد

وقال أيضا

من أدعى لحرمين قوم وقوم كذب   لا خير في هذه الدنيا ولا خبر
تمتار منه لعبرة ما استنا   وللبسيطة من أجسادنا مير

وقال أيضا

ما زال أهل الأرض يسكنها دثر   قد غيرتهم صروف بالفتى عثر
لا يحيطون لضيف طارق عمرا   إلا وتغر نفوس الخير حير
ماهز سيفك فيه كل مقلد

وقال أيضا

تورعوا يا بني حواء عن كذب   فالكو سيد رب ما عكم خطر

وسوف يغدو حتى ينشر ميت   سيان بها ويفنى شرح الكبر

في الراء المضمومة مع العين

ما زلت أغسل وجهي للطهور بها   مسيا وصبحا وقلبي حشوه دعر
حتى أتتنا أن بما في كونها الشعر
مثل ذلك إلا أن الحروف للأدم صاد
أما المراد فجم لا يحيط به   شرح ولكن عمر المرء مختصر
والغي في كل شيء ليس تعدمه   تابعوه حتى من الأعراب
فالخير من عنصر الإفساد حاسد   لصحة الشمع ظلما ما له سبر

في الراء المضمومة مع القاف

يغشاهم الكره والدنيا تأتيهم   منه كادبي قبل ليس ينتقر
أعطاهم الله من مال ودرهمهم   من الرشاد فما استغنوا بل افتقروا
كأنما العمر منك مذ قدر   فيه النوافر لا در ولا بقر
بكت لميل كعين الديك عن شحط   أو عن وبه يعمل ورد أخضر
تروى التراب جميعا سوق ما عقروا

في الراء المضمومة مع الياء

وسيرة الدهر ما انفك منجبة   كالصقر تمرق في مخصلها السبر
كم غيرتنا بأمر خط ما دنه   ودينا الله لم نلم به الغير

في الراء المضمومة مع الثاء

هب الديانة لا ترعى فالعسر   حول الرقوق لم يرعوا وإن كثروا
أنحن أنفعن أم آيات جامدة   أضحت سواء لديها المين والأثر
لما أما لما أتاني ولا أثر

في الراء المضمومة مع الطاء

لم تجنبوا القبيح من فعالكم   ولم يجئكم بحسن التوبة المطر

وقال أيضا

تشذّب صبغة الشعر المجاهدة ليقبل صبراً إلى أن يشيب لتثبير

أرى الزمان بقيا أن سيجمعنا إلى التراب ودرس الموت ننفقه

عرفت أمراً فلا يعجبك ما يدثر ما كان مثلك في أمثاله يقر

وقال أيضا

قد شاب رأسي ومن شيب تري حكم فالبث آخر ما يمتنع به الزهر

وقال أيضا

نهيم لها إذا عاينته قمراً إن الأهلة عن وشك لاقمار

هل صح قول من الحاكي فنقبله أم كل ذاك أباطيل وأسمار

ما هاج للحازم الماضي سوى حزن عن تجاوزه في التراب مزمار

كانت تيوانتي في ظلماء حندسه من الشهور وطويا الكتب منهار

كانت عجائب والمقدار صيرها إلى ابن حرب ولا في الحتف عمار

يلهو بسالك عن شيء مما تقرر

وقال أيضا

لا ملك للملك المقصور تخذه وكل ملك على الزمان مقصور

لم يحل أعداد دهر الأدم كنهها

وقال في مثل

مور سحائب هادي الانس ظلم كلفظهم فيه منظوم ومنثور

وقال في مثل

متدماكلشا

جيب الزمان على الآفات مزرود ما فيه إلا شقي الجد مضرور

هون عليك فما الدنيا بدائمة وإنما أنت مثل الناس مغرور

لقد عجبت ما عطتك لنري عيننا هل علمت بأن الحج مبرور

وعالم فيه أضداد مقابلة

في الراء المضمومة مع القاف

ولا تقترعلى اللذات وقها شهد بمر ولكن غبه مقر

يعلي الفتى بالدنيا إلا زمان به ويتلع الروح في طفل ينفقر

عيدي لجلي عظام لبيته وإنني الذي أوليه محتقر

في الراء المضمومة مع الهاء

إذا ركبت لإدراك العلى سفنا فالبحر يحمل ما لا يحمل النهر

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

ولا تقولن جحين أنه لعب وإنما يلفظ التلهيب أغمار

أما العقول فآلت أنه كذب والعقل غرس له بالصدق أثمار

هل تعرف الماء تنشاه القطا زمراً قبل الصباح وفيه الحوت سمار

من يرزق الحظ يسعد أي كان به ومن يخيب فإن الموت مضمار

ما فات ناعى وكم ترجيع المضمر عين وجول في الآفاق أنمار

والشر بالتقى ينهى عنه آمار

في الراء المضمومة مع الضاد والواو الردف والبسيط الثاني

مضت قرون وتمضي بعدنا أمم والشرحاء لي الذي يبغى الضعو

وكل ذلك عند الله محصور

ذلك إلا أن الحرف اللازم ثاء

يلقى المهند ما نوراً آخو كرم ولا يشيع قبيح عنه مأثور

ذلك مع لزوم حرف الراء

أرى هنواهيد حيرا لا أحققه كأن كلا إلى ما ساء مجرور

ولو تصور أهل الدهر صورته لم يمس منهم لبيب وهو مسرور

والخير والشر مزوجان ما افترقا فكل شهد عليه الصاب مذرور

غنى وفقر ومكروب ومضرور

وقال في مثل

عَجِبْتُ من بني الدنيا غدا عجباً | لِلْمُفَكِّرِينَ وكُلُّ النَّاسِ مَحْسُورُ
تنالوا تبكي الأمصار من عجم | نطوا بن نبلاء لما نبوه سُورُ
ومُعْتَدٍ بجمالِ الصَّيدِ يَنْصِبُها

وقال في مثل

لا يُسْعِرِ القومُ في مغناك عسكرهم | على الطعام الذي يرفع الستور
فإن تقرّب خذا من الفتى مرضا

وقال في مثل

الصمتُ أولى وما رجلٌ منعمةٌ | إلا لها بصروف الدهر تغييرُ
والعقلُ زينٌ ولكن فوقه قدرُ

وقال أيضا

ما باختياري ميلادي ولا هرمي | ولا حياتي فهل لي بعدُ تخييرُ
زعمتَ أنك تهديني لواضحةٍ | كذبتَ هذا الذي تحكيه تحييرُ

وقال في مثل

عتبت وإنكر على ذي الحبس منطقه | إذا أجاز خنازيرٌ خنازيرُ
كأنها ورجال يهضمون بها | من الخامة هويات هاذيرُ

وقال أيضا

لهفي على ليلةٍ ويومٍ | تألفت منهما الشهورُ
قد أصبح الدينُ مضمحلاً | وغيّرت أيَّه الدهورُ
واعتاض حلَّ النكاح قومٌ

وقال أيضا

كأنما الأرض شاع فيها | من طيب أزهارها بخورُ
نحن فوق التراب مثل | يكاد من تحتنا يمورُ

ذلك مع لزوم حرف السين

كأن أعراب أعرابٍ تواترنا | بالدوِّ يمنا بحكم النجم مأسورُ
وما لما لعروض الشعر عن عرضٍ | وما يجرن أن سفينة مكسورُ
كيما يجي له من ذاك ميسورُ

ذلك مع لزوم حرف السين أيضا

ولا يكن ذاك الأبعد كفهم | أكفهم دبر العمل ...
والقيم يأكل دائي منه محسورُ

ذلك مع لزوم حرف التاء وياء الردف

والفقر غير لباءٍ سمعت بها | وأفقر القول تقليلٌ وتكثيرُ
فما له في ابتغاء الرزق تأثيرُ

في الراء المضمومة مع ما تبعها ياء الردف

ولا إقامة لأعرابي قد يرى | ولا مسير إذا المغفر تسييرُ
غيّرتَ أمراً فما غيّرت منكره | أم ليس عندك للنكراء تغييرُ

ذلك مع لزوم حرف الزاي

أما الحسوم فإنسٌ في مناظرها | لما من الخير تشييكٌ وتأزيرُ
يعز ذا الملك توقيراً وحق له | على الأنام تأبيكٌ وتعزيرُ

في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

والضيا عنصري زمانٍ | ليس لإسراره ظهورُ
فلا زكاةٌ ولا صيامٌ | ولا صلاةٌ ولا طهورُ
بنسوةٍ ما لها مهورُ

في الراء المضمومة مع الخاء

تنبت على رجها السواري | والنبت والماء والقصورُ
لا تفخر إلا كل فخرٍ | فيه واستبحر الفخورُ

الأرزاء ان أمرد بي

وقال أيضا

كم سجعت أربع جوارٍ لها بتشبيهها خبور
والتهب جمعا وسعر يا تلك الغيساء والعبور
فكل ما تفعل البرايا إلا تقى ربها تبور
وهل أمنتم على ثبير أن يتداعى به الثبور
كأن دنوتي ورآء جسر وإنما ينظر العبور

وقال أيضا

إذا ستة بكرن يتبرين فيها وساعة بمعتبه آذار
فذلك أوان تحضر الروائف لبانها وتبيض الوذاذ

وقال أيضا

ثلاث مآرب منش وكور ومع قداماه هل بكور
ذكور لا آيات لها ولكن قرائنها المهندة الذكور
وما منكم على الإحسان جاز

وقال في مثل

أمور تستخف بها حلوم وما يدري الفتى لمن الثبور
هذه أيما فأقبلت وبارت نصيحتها فكل القوم بور
يعطل منزل ديرا وقبر وما تبقى الديار ولا القبور
وملك كالزجاج جرت قبول فلم تلبث وأعصبت الدبور
ليطلع المليك عليك فيها

وقال أيضا

لهالي بالصد اللطيف تغير فليناعنك تقول وتطير
تحير بين الأمر كي تحظى به فهيهات ليس على الزمان تخير

كأنها ألمها النحور

في الراء المضمومة مع الباء

فمن جنوب ومن شمال ومن صبا لختها الدبور
فجددوا ركبكم إلى أن تلفظ أمواتها القبور
والصبر حزم على الرزايا وقبلنا فضل الصبور
تكلوي مشيبة سيري متى بعثرة مالها جبور
أن ابن آسي مضو ولكن دل على فضله الزبور

في الراء المضمومة مع الدال والوافر الأول

فرودي حيث شئت بغير آل وكثير عليك من جذب جذاذ
أليق العذر أم أبت الخطايا قديما أن تكون لك عداد

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

وبعض الناس في الدنيا كطير أو انفان تلائمها الوكور
عن منكم بني حواء قد ما فكلكم أخو ضغن مكور
ولا منكم على النعمى شكور

ذلك مع لزوم الباء

كتاب محمد وكتاب موسى وإنجيل ابن مريم والزبور
ودار ساكنيها وحياة قوم كبحر فوقه اتصل العبور
حمام فاتك هل انتصار وكسر دائم فمتى الجبور
أصول تدبين على فساد وتقوى الله سوق لا تبور
وأنت على نوائبها صبور

في الراء المضمومة مع الياء المشددة والكامل الأول

قد مار آدم في القضاء وآله أفلا لملائك في السماء تحير
وتدير عند السماك والنهى فلكل جسم في التراب تدور

وقال في مثل ذلك الا

أنا بالليالي والحوادث أخبر   سفر يجد بنا وجسر نعبر
من أحسن الأحداث ضعفك غابرا   في الترب يأكله تراب أغبر
يدعون في جمعاتهم بسفاهة   لأميرهم فيكاد يبكي المنبر
ما قيل في عظم المليك وعزه   فالله أعظم في القياس وأكبر
فإذا بكيت بها سئلك ستر   وإذا ضحكت فذاك مين يعبر
لعبت به أيامه فكأنه   حرف يلقن في الكلام ويثبر
والمين أغلب في المعاشر كلها   للدهر وهو إذا يسمى العنبر
سل أم عيلان القبوت عن ابنها   دنيا أدبر الدهر يوما أو دبر

وقال أيضا

اجعل نهاك الهاء تعرف حسها   والراء كررها الزمان مكرر
قالوا اجبهتم قلت إن سرارها   ولهيبها يصلاهما المتنكر
واصمت فإن الصمت لا يؤاخذ

وقال في مثل

أصبحت غير مميز من عالم   مثل البهائم كلهم متحير
كف لسانك أن تعير واعلمن   أن ليس يأمن ما يعيب معير
وسهيل اللاح صغر لفظه   فانظر أميره بذاك معير
لا يستطيع الناس دفع قضيلة   بالقدر صيرها إليك مصير
بينا نهار قد دنت وحل معتما   والنجم في أفق السماء منير
الليث لا يدري بما هو كائن   متفائل بالأمر أو متطير

وقال أيضا

كيف احتيالك والقضاء مدبر   تجني الأذى وتقول إنك مجبر
ومتى سرعن أربعين حليفها   فالشخص يصغر والحوادث تكبر

أن الحرف اللازم باء

وأجبت فرد نحفت تطيرا   ما كل عيب لا أبالك يفير
ما أجهل الأمم الذين عرفتهم   ولعل سالفهم أضل وأتبر
جئنا على كره ونرحل رغما   ولعلنا ما بين ذلك نجبر
وكأنما ذلك دنيا نائم   بالعكس عقبى الزمان تعتبر
ترتمي من جماله برمايه   وهو الأسير ليوم قتل يصبر
عن الأطبة من جروح نوائب   ليست بغير قضاء ربك تسبر
شرف اللئيم وكم شريف رأسه   هدر يقط كما يقط المزبر
والشر يجلبه العلاء وكم شكا   نبأ على ماشكاه فسبر

في الراء المضمومة مع الراء الشكرة

كن عابدا لله دون عبيده   فالشرع يعبد والقياس يعزر
لا تغترن بكنه دينك معشرا   شطرا وإن تفعل فأنت مغرر
والنطق يظهر كامنا ويضر
ذلك لأن الحرف اللازم باء

يتخيرون على المليك قضاءه   سفه الغواة وليس فيهم خير
ما حط رتبتك الحسود وما الذي   شر الأمير بأن يقال أمير
وعهدتني زمن الشبيبة ذاكيا   فتسى فأخمد والخطوب تغير
هادي الكواكب للمليك شواهد   منها الخفي لناظر والنير
والكرة حيا الشيب فشأنه   عند الحبائب وهو نصر نير
كالدار شبهها سوى قطانها   تنودا وتحتمل الندير

في الراء المضمومة مع التاء

أرواحنا معنا وليس لنا بها   علم فكيف إذا حوتها الأقبر
نفس تحير أم أخرى هذه   حيرى إليها بالمخاوف نعبر

مَن للأنيسِ بأن يمزجَ بجسدِهِ حتّى يهيضَ ويوانسها أغبرُ

زَعَمَ الفلاسفةُ الذين تسلسلوا أنّ المنيّةَ سرُّها لا يُخبَرُ

كلُّ الذي تحكون عن موتاكُمُ كذبٌ أتاكم عن يهودَ يُحَبَّرُ

عُكِسَ الأنامُ بحكمةٍ من ربِّهِم فتحكّمَ المجريُّ فيه ويستترُ

وأجلُّ طيبِهِمُ دمٌ من ظبيةٍ وتدفّعٌ من الحيتانِ وهو العنبرُ

فالعينُ تبكي في المنامِ فتحتبي ترحاً وتضحكُ في الرقادِ فتنفرُ

يغدو المدجّجُ بازياً أو أجدلا

وقال ايضاً

يا صائحُ اخجلْ وصِفْ تخصيصَكَ واسمعْ وقلْ لي انك في بهاركه

والدرُّ درٌّ للهمومِ نسيرُ إنّ الجواهرَ بالأذاةِ جواهرُ

وكذاك يُدعى طاهراً من كلّه

وقال ايضاً

يا ربَّ عيشةِ ذي الضلالِ الخسارُ أطلقْ أسيرَكَ فالحياةُ إسارُ

وكأنّما الدنيا كعابٌ آينا رحمٌ لها صلةٌ فذاك يسارُ

وإذا الفتى لحظ الزمانَ بعينِهِ

وقال ايضاً

ذهب الكرامُ فليتهم ذهبوا بي ونضا أحسابَ الرجالِ نضارُ

لا يدركُ اليومَ الذي خلّفتَهُ

وقال ايضاً

الحظُّ يُقسَمُ عاش نثرُها اشتكى فقراً وعُمِّرَ أكمهاً بشّارُ

كم شُرِّنَ من ماري يكونُ مقيلُهُ ثغراً يُثارُ له وليس يُثارُ

ويرى مباشرةَ الترابِ مهانةً وإليه ترجعُ هذه الأبشارُ

لم يُعطِ ربعَ العشرِ عن دراهمِ

والدهرُ يقدمُ والمعايشُ تقتضي والعمرُ يسرقُ في يمينٍ يخبرُ

قالوا دمٌ مثلُ آدمَ الورى كبانِهِ جملُ امرؤٌ ما أدبرُ

رامت به الأخبارُ شكَّ مهيئةٍ في الدهرِ والعملُ القبيحُ يُستّرُ

كذبٌ يقالُ على المنابرِ دائماً أفلا يميدُ لما يقالُ المنبرُ

ولعلّ دنيانا كرقدةِ حالمٍ بالعكسِ فما نحنُ فيه نُعبّرُ

والنفسُ ليس لها على ما نالها صبرٌ ولكن بالكراهةِ تصبرُ

فيروحُ محكماً عليه القبرُ

في الراءِ المضمومةِ مع الهاءِ

ما فضّةُ الإنسانِ إلّا فضّةٌ والتبرُ تبرٌ وجدُّكَ ظاهرُ

كذبَ الذي سمّى المملّكَ قاهراً نحنُ الأذلّةُ والمليكُ القاهرُ

نجسٌ ويفقدُ في الأنامِ الطاهرُ

في الراءِ المضمومةِ مع السينِ

وكأنّ عمرَ المرءِ سفنةُ طاعنٍ تسري بأنفاسٍ له وتُسارُ

ستعودُ أشباهٌ لعادٍ مرّةً وتغيبُ عن ذيّادها الأيسارُ

هانَ الشقاءُ عليه والإعسارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الضادِ

إن يبقَ لاهيهم وإن يُطرحْ إلى خضراءَ موقدةٍ فليس يُضارُ

تعزيبُ سابقةٍ ولا إحضارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الشينِ

وهي الحوادثُ عوذٌ ولواقحٌ وشوائلٌ وحوائلٌ وعشارُ

والفقرُ موتٌ غيرَ أنّ حليفَهُ يُرجى له بتموّلٍ إنشارُ

قد خصّ من رزقِ الغنى بكائِهِ وغدا فلا فلجٌ ولا إعشارُ

نزراً من سقيِ الحيا أعشارُ

وقال أيضاً

أقصرت من قصر النهار وقد أتى … مُو الغروب وليس لي إقصار

وإذا الحوادث جهزت بمبيشها … حمدت قريش فيه والأنصار

قلّ الزمان وعمره ابن قبيسه … تلديه أغار النور قصار

والمعصرات من الجراد عوجف … كالمعصرات صنيعها إعصار

وقال أيضاً

أفطر وصم أو صم وأفطر خايفاً … صوم المنية ماله إفطار

من كالصعيد الحر من أبنائه … زهر الربيع ونفضه العطار

متنطرين إلى الخيانة والأذى … رهم السحائب مالها إمطار

تجد الغراب على المغارق موقفاً

وقال أيضاً

اللب قطب والأمور له رحى … فيه تدير كلها وتدار

الزم ذراك وإن لقيت حصاصة … فالليث يسترحاله الإخدار

ماذا تحرص من التراب كوائن … فالمرء لولا أن يحس جدار

من يقول داير من يقول وأعبكي … منه فالعبيد لربنا والدار

أتروم من زمن وفاء مزهياً … إن الزمان كأهله غدار

وقال أيضاً

طرق العلا مجهولة فكأنها … صم العدايد مالها أجذار

أعلمت طفلك سالكاً نهج الهدى … ولذاك في طلب العلا إعذار

بالصمت يدرك كامرئ ما رامه

وقال أيضاً

أمنا زمن هذا الأنام وكيف لي … وعمر الزمان وشر آمنا ر

لو تترك الدنيا الفتى ومراده … لوجدته ينشط أو يحتار

في الراء المضمومة مع الصاد

وينال الحالب حاجة بعلابه … مالا تجود بمثله الأمصار

أنا ما عجبت لكم نجح نوايب … تنغصي ويفقد عندها الإحصار

والهم منتشر ولكن رتبه … يوماً يميز لها الثرى فيصار

لم تسمع الناس العظات وكرروا … غير الجميل فتحسبه الأبصار

في الراء المضمومة مع الطاء

وأراع من تربي ولا ارتاع من … ترب وفي قرب الأثير خطار

وكأن في كف الزمان بنوده … قطر كأنهم بنشره الأقطار

ومن الفضيلة للجوامد أنها … لا تحس بنتمها وكلا وطار

ولقد علمت بأنه سيطار

في الراء المضمومة مع الدال

والبدر يكمل والمحاق ما له … وكذا الأهلة عقبها الإبدار

لم تدر بأنه صالح لما غدت … أن الرواح يحكم فيه قدار

وتضن بالشيء القليل وكلما … تعطي وتملك ماله مقدار

يا إنس كم يرد الحياة معاشر … ويكون من تلقيهم إصدار

تفقون والملك المسخر دائر … وتقدرون فتضحك الأقدار

في الراء المضمومة مع الذال

والعقل أنذرنا بما هو كائن … في الدهر ثم تشعب الإنذار

ونحاذر الأشياء بعد يقيننا … أن لا يرد الكائنات حذار

ونخيب منه بعوضة مهذار

في الراء المضمومة مع التاء والكامل التام

ستر وتحمل والتجنب والنوى … أستار مثلك دونها أستار

أمسى يذم الغابرين محققاً … والله يشهد أنه ختار

وَرَأى الغنيُّ كرمَ العتيقِ لأجلهِ   طلبَ المعينِ فذلكَ الإقتارُ

وقال أيضاً

لا تنعمنَّ يدَ الليالي فاجراً   فالجارُ يوشكُ أن يغيبَ الجارُ

واللهُ ليسَ بطالبٍ من جانبٍ   ما نالَ أبجرُ وابنهُ حجّارُ

ثمَّ استبيحوا عنوةً فكأنَّهم   جادوا بما كانوا الرسولَ أجارُ

أبجرٌ ولا أبجرٌ وحجرٌ بعدَ لا   حجرٌ فيذهبُ ما تركَ الأحجارُ

وإذا بدا لهمُ بلاءٌ يتعوّضوا   عنهُ فإنَّهمُ في الجبيلِ تجارُ

قد عادَ شولكَ فزارةَ متحرّقاً

شولُ فزارةَ بطونٌ يقالُ لها الحاطبةُ وقتادةُ

وقال أيضاً

لا تأسفنَّ لغائبٍ ما دامَ لكْ   يقضي لهُ في نفسهِ إيثارُ

تمشي علينا الحادثاتُ وطولها   كسنا البوارقِ ليسَ فيهِ عثارُ

هذا امرؤُ القيسِ بنُ حجرٍ في الثرى   درستْ معالمهُ فأينَ دثارُ

تلهو الكبيرُ على تقادمِ سنّهِ   والطبعُ فيهِ طماعةٌ وكبارُ

فابعدْ من الكثّارِ حتى الوزنَ من

وقال أيضاً

دنياكَ تشبهُ ناعماً متردّداً   من شأنها الإقبالُ والإدبارُ

زعموا رجالاً كالنخيلِ جسومهم   ومعاشرٌ أمثالهم أشبارُ

ووجدتُ أصنافَ التكلّمِ ستّةً   بالبينِ منها أفردَ الإخبارُ

يستصغرُ الحيُّ الكبيرَ ودونهُ   أممٌ توهّمَ أنّهُ جبّارُ

أمّا ديارٌ فقد تحمّلَ أهلها   وتخلّفتْ بعدَ القطينِ ديارُ

يا طالباً ثأرَ القتيلِ الكربلا   لكَ أنَّ كلَّ العالمينَ جبّارُ

وقال أيضاً

ذكرتْ شنارَ ترقّى في الذرى   فحمى المنيّةَ في الذي تشتارُ

في الراء المضمومة مع الجيم

هذي سجايا آلِ آدمَ فاقتسمْ   ليمارِ كلِّ ظلامةٍ أشجارُ

ضربتْ كنانةُ نجرَ خشنٍ فتيةً   لعبٌ مضى لا يثمُ النجّارُ

فحوتْ قريشٌ بالفخارِ وعزّها   ولكلِّ بشرٍ في الحياةِ فجارُ

وأراكَ توجرُ حينَ توجرُ ناشئاً   عظةً وإن لم يرضكَ الإيجارُ

ثعلُ بنُ عمرٍو ما حماهُ شامخٌ   صعبٌ ولا ثعلُ الوحوشِ وجارُ

وتصدّعتْ من دارمٍ الأحجارُ

وادرمين مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

وعمرو بحمرو وأحجارُ دارمٍ بطونٌ يقالُ لها صخرٌ وجندلٌ وحجرٌ

في الراء المضمومة مع التاء

ويودُّ أن لا تستضيءَ بنارهِ   ولكن سنّى تشخيصهِ الآثارُ

أظننتَ دهركَ عن خطابكَ صامتاً   وإذا أتيتَ فإنّهُ مكثارُ

إن كانَ من قتلَ المحاربَ مجبراً   نسطو عليهِ فأينَ يمحى الثارُ

وقفافُ من كونا الزبى وكأنّهُ   صيدٌ لضاربةِ الخطوبِ صنارُ

نمرٌ على الظلماءِ اسمهُ الثرثارُ

في الراء المضمومة مع الباء

ألبيتُ ما النجمُ المدارُ بكاذبٍ   بل تكذبُ العلماءُ والأحبارُ

إن تصغروا أو تعظموا فهمُ لدى   ربّنا الإعظامُ والإكبارُ

خالفتْ بارَ الشيبِ فوقكَ بعدما   خلوَ الشبابُ فهل لهنَّ إبارُ

جنّبتْ كفّاكَ مطاعماً وعيانهُ   أغنتكَ أن تتخيّرَ الأوبارُ

والشخصُ في الغبراءِ غبرٌ فإنّهُ   وكأنّما هو للغبارِ غبارُ

وتخالفُ الأهواءُ فيها ذا مذبعٍ   نعلاً وذلكَ دينهُ الإجبارُ

في الراء المضمومة مع الواو

أجزاء دهر ينقضين ولم يكن ... بيني وبين جميعهن جوار
يمضي كما يمضي البروق وما لها ... مكث فيسمع أو يفاد حوار
أنوار مهلا كم نوى من ديرب ... نور ولاحت في الدجى أنوار
مع الزيارة من لبيس وزينب ... حتف بكل خريدة زوار
وتميز عن أترابها لترابها ... جمل وبورث دملج وسوار
يرمي فلا يشوي الزمان إذا رمى ... سهما وأخطأ نابك الأسوار
وتسور للرتب العلا فبرددنا ... للقدر صرف نوائب سوار
وكأنما الصبح المنير مهند ... للقهرماء فرنده موار
قدة وكن ثم غاب فهل له ... معنى أجل هو للنفوس بوار
إن غاربت أمنا في ليله ... فإذا يغور فناء بر مغوار
صور تبدل غيرها فموش ... بالخيط خيط والصوار صوار
إنما وارى حلقو فارطهم ... وبنا وفي صدر الفؤاد أوار
يغني العيوب وفي القلوب حديثها ... وبعد ما بين أمرها المشوار
ودون الرجال العاملون وما لهم ... فلك يخيبهم دائر دوار
ويكون من جيش القضاء مسلط ... نور وشابه تحته خوار
الحواد دارك بغتة من ظالم ... والناس مثل زمانهم أطوار
ما زال ربك ثابتا في ملكه ... يبقى الإله للعباد جوار
وأنت على الأكوار جمع الكور ... والكور المشرع هذه الأكوار
أيام سنبلة السماء زريعة ... وسهيلها نحل النجوم جواد

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الحاء

ما القيامة فالتنازع شائع ... فيها وما تخفيها امحار
قالت معاشر ما للؤلؤ عائم ... يوما إلى ظلم البحار بحار
وبدائع الله القدير كثيرة ... فتحور فيها لبنا وتحار
هاذي حروف اللفظ سطرنا ... منها يؤلف للكلام بحار
أعهم أخاك بما تشاء ولا تبل ... يا حار قلت هناك أو يا حار
غرض الفتى الأخبار عن ما عنده ... ومن الرجال بقوله سحار
لمرنات أصالي بما أنا شاكر ... منها تنفعل مثله لا أسحار

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الواو

طفئت عيون الناظرين وأنتم ... عين القراءة ما لها عوار
وتكون للزهر الطوالع منتهى ... يبدين فيه كأنما ذوي لنوار

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الزاي

أيرودنا شرخ الشباب فيرتجى ... أم يستقر بمنزل فيزار
هيهات ما لم ينقض من قبره ... مصر فيبعث أو يهب نزار
أملته ودهرت عنه بدائكي ... أزمعت عليه ولا الدموع غزار
تطوى النضارة بالليالي مثل ما ... يطوى بأيدي الصائنات إزار
والعيش حوب لم يضع أوزارها ... إلا الحمام وكلنا أوزار

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الفاء

بين الغريزة والرشاد نفار ... وعلى الزخارف نفقت الأسفار
وإذا انتصبت مع السماوة كأنها ... أودية نار تعيل عفار

أمّا زمانك بالأنيس فآهلٌ ... لكنّه بأولي الوفاء قفارُ
وإذا تنادى في القبيح تعاونا ... نفر التّقيّ وآبنا الكفّارُ
والحتف أنصف بينهم لم يمتنع ... منه الرّئال ولا نجا الأعفارُ
وكم انتسكت شعار عينٍ سهرها ... وشعارها ممّا ألمّ شعارُ
ولطالما سايرت ليلًا عاتمًا ... فمتى يكون الصّبح والإسفارُ

وقال أيضًا

يا ليلُ قد نام الشّجيُّ ولم ينم ... جنح الدّجنّة نجمها السّهّارُ
والنّاس مثل النّبت يظهر للحيا ... ويكون أوّلَ هلكه الإظهارُ
ما ميّز الأطفال في أشباحها ... للعين حِلُّ ولادةٍ وعِهارُ
وكأنّ آباء الّذين هم الذّرى ... أعفاءُ أهلٍ لا أقول عِهارُ
ولدتهم في غير طهرٍ عاركٌ ... فلذاك تفقد فيهم الأطهارُ
أمّا الهدى فوجدته ما بيننا ... سرًّا ولكنّ الضّلال جهارُ
فازجر بعزمك المسيئة جاهدًا

وقال أيضًا

كم بالمدينة من غريبٍ نازلٍ ... لا صاحبٌ منهم ولا قتّارُ
سار الزّمان بهم إلى أجداثهم ... وكذا الزّمان بأهله سيّارُ
قد عرّست عرب الأمير ببابه ... صرعى فأين حليّها المغيارُ
والأرض نقبات النّجوم كأنّما ... هذا الحمام لتربها ميّارُ
لا حظّ في الدّنيا لعالي همّةٍ

وقال أيضًا

ما للفتى عمرت بجاهٍ وماله ... حمراءُ صافيةٌ فقيل عُقارُ
آوى أبوها وهو أسود حالكٌ ... فأقام تخلفه عليها القارُ
قل أفقرته وفي بجنبها غنى ... ومن المليك غناه والإفقارُ

أتقرّبت من جهتين تغرّهما ... وظلمًا لملجإٍ وهو قفارُ
والنّاس بين إقامةٍ وتحمّلٍ ... وكأنّما أيّامهم أسفارُ
والذّنب ما غفرانه بممتنعٍ ... منّا ولكن ربّنا الغفّارُ
والمرء مثل اللّيث يفرس آثمًا ... ولقد يغيب وتظفر الأظفارُ
يرجو السّلامة راكبٌ بحرًا ومتلفٌ ... ومن الخطير أتاهم الأخطارُ

في الرّاء المضمومة مع الهاء

إن كانت الخضراء روضًا ناضرًا ... فلعلّ زُهر نجومها أنهارُ
ترقاه راعيةٌ ويهلك بردُه ... أخرى ومنه شقائقٌ وبهارُ
والجهل أغلب غير علمٍ أنّنا ... نفنى ويبقى الواحد القهّارُ
يا ليت آدم كان طلّق أمّهم ... أو كان حرّمها عليه ظهارُ
ولدتهم سرًّا ليس يمكن ذكره ... يجني على البصراء وهو نهارُ
والزّهد يبدي للكريم فضيلةً ... كالمسك ترفع نشره الأفهارُ
واستنكف أن تغيّر الأصهارُ

في الرّاء المضمومة مع الياء

أمّا الّذين تديّروا فتحمّلوا ... وتخلّفت بعد القطين ديارُ
كن حيث شئت بلجّةٍ أو ربوةٍ ... أو وهدةٍ سينالك التّيّارُ
والدّهر سيّدٌ في الخديعة ضيغمٌ ... في الغرب طائر مسلكٍ طيّارُ
والله يحمد كلّما آل الّذي ... طمت النّزور وقلّت الأخيارُ
والوحش تنصل صيدها الأنيارُ

في الرّاء المضمومة مع القاف

قرعت بماءٍ وهو ذائب عسجدٍ ... فطلعن عليه من الحبين بقارُ
لو كان ذو ساقٍ هتيت بخمرها ... حضنًا به لم يبق فيه وقارُ
لو يحمل الشّرب الرّواسي أو هووا ... أن لم يُرى فوق ظهورهم أوقارُ

وقال أيضا

قد أذكرت هاديات الجون من أُدُدٍ ... لا أن ناسيها له أذّكارُ
ما للمنيّة من عوانٍ أنكرت ... فأوت إليها العونُ والأبكارُ
لو أنها شعرت بما هو كائنٌ

وقال أيضا

يا ظالماً عقد اليدين مصلياً ... من دون ظلمك يعقد الزنّارُ
ومع الفتى من نفسه عُتْبيّةٌ ... ماذا الحليف أنها دينارُ
وهي الحياة نعيقةٌ أو فتنةٌ

وقال أيضا

أيعاد عنك بأن أحمر صلّة ... وتبوء ليس بباذخ يتعادُ
وكذاك أحكام الزمان وإنما ... ثوب الحياة وما يضمّ معارُ

وقال أيضا

أعمارنا ما باينت كآي كتابنا ... منها طوالٌ وُفّيت وقصارُ
ومن الرجال محارفٌ في دينه ... وعن المقادر غُمّيت الأبصارُ
دفع الزكاة إلى الغني سفاهةٌ ... وغدا الحجّ فردُهُ الإحصارُ
إذ كنت صاحب جنّةٍ في ربوز

وقال أيضا

لا علم لي من يختم العُمُرُ ... شجر الحياة له الردى ثمرُ
والإنس هوّى قربها أنساً ... وكأنها الآساد والنمرُ
من سرّه بدنٌ يعيش به ... فسروره بالتلويح والضُّمُرُ
والسود في الصبوات يكشفها ... خضر المتون صدورها حمرُ
وتكشّف الغمرات عن رجلٍ ... وهو الجهول بشأنه الغُمْرُ
عُمْنا على درٍّ فأعوزنا ... إن الجواهر دونها الغَمْرُ

في الراء المضمومة مع الكاف

وتعارف القوم الذين عرفتهم ... بالمنكرات تعطّل الإنكارُ
هل تعلم الطير الغوادي علمنا ... أم لا يبيح لمثلها أفكارُ
أم تتخذ لفراخها الأوكارُ

في الراء المضمومة مع النون

أتظن أنك للمحاسن كاسبٌ ... وخبيء أمرك شرّةٌ وشنارُ
ليلٌ بلا نورٍ أجنّ بعصمه ... ضمن الأدلة ليس فيه منارُ
ثم الممات جنّةٌ أو نارُ

في الراء المضمومة مع العين

من تبل باهلة التي ينمى لها ... جذلك تبلت بينها الأشعارُ
والدهر عارٍ لا يغادر ملبساً ... فالمجد منه مبرّأ والعارُ

في الراء المضمومة مع الصاد

والنفس فيها مالها كطريدةٍ ... بين الجوارح مالها أنصارُ
صلّى فقصّر وهو غير مسافرٍ ... متيمّماً وبحله الأمصارُ
إني رقدت فعشت في لجج المنى ... ثم انتبهت فعاد لي إقصارُ
فعوّقني أن يتناهى الإقصارُ

في الراء المضمومة مع الميم

تُفنيك ساعاتٌ مواشكةٌ ... عرّبها تقول البيض والسُّمرُ
حجبت عقلك عن مجاورةٍ ... بالخمر وهي لمثله خمرُ
لبليّةٍ وفي حنادسه ... متر يجادل بحثه نمرُ
والناس في تيهٍ بلا أمرٍ ... والله يفصل عنده الأمرُ
ليت ما في جيلنا أحدٌ ... يختار لا زيدٌ ولا عمرو
وأرى المعاشر في غرائزهم ... سوء الطباع الختل والغمرُ

نار فيهم الرماد هبا وكأنما احياؤهم جمر
ونشوقهم في الجنح زامرة ما دينها لعب ولا زهر

ابن الذين كلامهم ابدا قطر الجهار وجودهم همر
ان تغروك بنائل وندى منهم فما يسدوه غمر

ليس امرؤ في الدهر اغلة الا وبالمرء امره إمر
اما اللئيم فعنده حلك وغدا الكريم وثوبه طمر

طمر الجهول الى مراتبه
ثم انثنى وجباؤه لمحمر

الحباء العطية اه

وقال ايضا في الراء المضموم مع الباء

عبر الشباب لامه العبر لا عار منه ولا غبر
كالادهم الجاري مضى فاذا آثاره بغبار في غبر

وتعود بالاخلاق من امم ادنى المنازل منهم القبر
ابن العقارب فوق السنهم محمولة فكلامهم ابر

من جبرئيل انا نحوهم لا ابل عندهم ولا حبر
دخبرتهم فوجدت اخبرهم مثل الغريدة ما لها خبر

هل يعصمنك من اباء ردى بالرغم انك عالم حبر
وتحصلت من تيبق على دقي ببيض يبقى متونها الحبر

فنضت هناك ببيضة سبكت ولقد تقضي بتبارك التبر
والله اكبر قالوا له وكذا الولاة يجوزه الكبر

لو لم تكن في القوم اصغرهم ما بان فيك عليهم كبر
والآباء بطرده بالامر وصرف الخطب وقت نزوله الصبر

والعيش سقم لا سآم له وجراحه تعيي بها السبر
والناس خيرهم كشرهم وتساوت الثعلات والدبر

ما آل تبران وصفتهم لامرائهم جدها سبر
ها وإلى وعد يخالفه وافي الهضاب كأنه دبر

يوفي على شرفات منبره من همه التصفيق والنبر
يتلو العظات وليس متعظا بل شأنه بحرامه ضهر

قد اقطع السروت يملأه يا لآل المروت تنتصب السبر
واجور في الشعري العبور مدى الموماة ما لجارها عبر

اودى الزمان بذي الامان فلا
العرجي موجود ولا جبر

العرجي شاعر من ولد امير المؤمنين
عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو الذي يقول

عوجي على فسلمي جبر
كيف المقام وانتم سفر

وقال ايضا في الراء المضموم المشددة والكامل السادس

اشدد يديك بما اقول فقول بعض الناس در لا تدنون من النساء
فان غب الامر مر والباء مثل الباء تخفض للدناءة او تجر

سل الفؤاد عن الحياة فلم تهاشر وشر قد نلت منها ما كفاك
فما ظفرت بها يسر صدق الطبيب عن الطعام وقال ما كله يضر

كلا طبيب فلا خلاص من الردى فلم تغر والعالم مضنى ولكن
فيها رهيد وتر وكذاك عام بعده وغفلت عن عمر يمر

وارى لنوائب لا تزال كأنها سحب تكر ان تهرم خيل لها
فقد ارى من اخرى تكر ثم يلوح مخبرا بالملك وشمس تدر

دهما فوافينا السنون وكم ... يكرّ فيهنّ غير

وقال ايضا

إن غاض بحر مدّة ... فلطال ما غدر الغدير
إن من ما لكنا بما نهوى ... فما لكنا قدير

وقال ايضا

طال صومي ولست ارفع صومي ... وفؤادي على التنبه فطر
إن نهيت النفس اللجوج عن الإثم ... وطابت فانّما انت عطر

وقال ايضا

ضحك الدهر في محيّاك سكر ... ما له غير ان يسوءك فكر
والحديث المسموع يوزن بالعقل ... فيبنو به عرف ونكر
وعوان حاذرت منها كعاب ... فاجاءت ايما الحوادث بكر
راجيا حسن حالة ان تخطّتني ... فاعمالها ليخشى بي نكر
أتقضّى مع الصباح فلا الطلب ... يذاقى ويّ من الشهد سكر

وقال ايضا

سألتني عن رهط قيل وعمّر ... أين إلّا الحديث قيل وعمر
والفتى بالردى كراكب لجّ ... انما نفسه من الموت نحر
من عيوب الكبير قولهم إن

وقال ايضا

اصبر فنجيت أهون الجهما ... بحرم في اداجها الذر
بفضل مولانا واحسانه ... فما اطاعنا البوس والضر
في فيه عذب وفي عينه ... ملح وفي مسمعه مرّ
يخلف منا آخر اولا ... كانّنا السنبل والبرّ
بنوك يا دنيا على غيّرة ... لو لم يغرّ وابك ما سرّوا

فالزرع لا ينجي الفتى وكأنها في العين كنز

في الراء المضمومة مع الدال وياء الردف والكامل السادس

فلك يدور بحكمة ... وله بلا ريب مدير
أولا فقالوا آدم ... بإمامة المولى جدير

في الراء المضمومة مع الطاء والخفيف الأول

أيها الشيب لا يريبك من ... كني مفض ولا يواريك خطر
تحت مثل الكافور كفّر ذنبا ... فلتبرد ان كان اغلى فطر

في الراء المضمومة مع الكاف

واعتقاد الانسان نيل الجهلا منة ... لا ينالها منك شكر
ليس بالتي تستحق المنايا ... كم نجا بازل وعوجل بكر
متى ركبت الوجناة في جوشن الخندس ... الكريمة في رحلها وهي نكر
ساهر اعمر ليلتي وكاني ... طاير تحته من الكور وكر
عكر العيش في اناء وهل ... يوصل من صفوه وتذقات عكر

في الراء المضمومة مع التاء

خاب من خلف الحياة هتيكا ... ما عليه من الذبائن ستر
إن تخلّ هيئة فإن المنايا ... سوف يقصي لها من عاشر وتر
دل يوما فذاد رك الشيخ هتر

في الراء المضمومة المشددة

نحن عبيد الله في ارضه ... واعوز المستعبد الحرّ
أما يرى الانسان في نفسه ... آيات ربّ كلها غر
يكرموننا الى العشرات ... قال الهم بادنهم كرّوا
والمد يكفيك ولكن في ... طبعك ان يكثر الكرّ
وهو الغادر فذاحتفه ... فيظاروذا ميتته قرّ

وقال أيضاً

لو شاء ربي لصاغني ملكاً … أو ملكاً ليس يعتريه القدر
في أصلنا الزيغ والفساد وهذا الليل المبيع لحتفه المحدر
أعلم أني إذا حييت قذى … وأنني بعد ميتتي مدر
تبذر الفتى للأمور يلحق كما … لبازي ذي الحرب لبه سدر

وقال في مثل

ما جنبني أمات صاحبه … من جدري أتت به حكد
والبدر بعد الكمال منمحق … فنيم يا قوم يجمع البدد
والعالم ابن والدهر والده … نجل غوي ووالده غدد
فساده لا ورعه يدركه … ودائره لا يناله صدد
والرجل إن حل جذر عاينه … كالرجل في المشي حلها خدد
تقلب نور اللوح ساطعه … ودون ذاك الظلام والغدد
لا يطلع الغرب شانيا طمثا … حتى يرى قبل رهو منعدد
قد نرجو أقدر ذا خبره … حصا تساوى الأنيس والقدد

وقال أيضاً

لعمري لقد فتح الأولين … ما كتبوه وما سطروا
وإن عجبوا لاختبال الأنام … فأعجب من ذاك أن يبطروا
إذا القوم صاموا نما فوا

الراء
قال أبو العلاء

أيا سائراً في الجود دنياك معدن … يفود بنثر فابغ في غيرها ذكرا
وإلفاك فيها واليدك فلا تصنع بها ولداً يلقى الشدائد والنكرا
إذا ما فعلت الخير فاذن فعاله … فتلك ما تنساه أحيى له ذكرا

في الراء المضمومة مع الدال

ابدأ شيئ وقال أي زد … أرقت فنوا لحماد والمدد
قد علم الله أنني رجل … لا أفترى ما افتريت يا غدد
كم من رجال حسوهم عصر … تبني بأيم أو تعليم الجدد
لا أزعم النفس ما زجا كدرا … بل من عوا أن كله كدد

ذلك ومثل الوزن

ما سدرت في العيان أعينهم … لكن عيون الحجا بها سدد
كيف ترى الحليل مؤتمن … وطبعه بالأذاة مبتدد
في الترب والصخر والثمار وفي … الماء نفوس يبيعها القدد
إن سلم المرء من عواقبه … فكل ذي نسمة هدر
يعقمنا الجهل في تصرفنا … ما شذ منا رهط ولا قدروا
تواضعوا في الخطوب ترتفعوا … فالشهب عند النجوم تنكدر
والسهل قد أمه الحزون والصفو من العيش بعده كدر
إن وطئت هلاك الوعي قرن … فجسمه بعد روحه مدر

في الراء المضمومة مع الطاء والمتقارب الثالث

وقد علم الله أن العباد … إن رزقوا نعمة يبطروا
كأنهم لعذيم القلال … جال على نحوها تقطر
الغمام وقالوا الطال فقد فطروا

المفتوحة

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

فإن أنت لم تملك دينك فإنها نعيف ولا تنكح هواناً لأبكرا
سمعنا وشاهدنا البلى حسبنا من العيش أن نهنا الخالقنا شكرا
وحاذر من الصهباء فهي عدوة … من الشهب مشتري ومماليك السكرا

وَلَا خَيْرَ فِي الْمَكْوَرَةِ الْحَوْزِ أَضْمَرَتْ … لَكَ الْوِدَّ وَاسْتَلَّتْ جَوَانِحُهَا مَكْرَا

وَتَغْلِبُ كَانَتْ سَيْفَ بَكْرٍ وَرُمْحَهَا … فَأَمْسَتْ تُلَاوِي عَنْ عُرَاتِهِمَا بَكْرَا ١

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى الْأَرْضَ فِيهَا دَرْكَهُ مُضَرِيَّةً … يَكُونُ دَمُ الْبَاغِي عَدَاوَتَهَا مُضَرَا ١

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْفِرَاقَ مُعَيَّرٌ … مُلُوكُ بَنِي النَّضْرِ الْأُلَى مَلَكُوا النَّضْرَا ١

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَاتَ يَوْمِي فَلَا أُوسَدُ بِمَوْضِعٍ … مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يَحْفِرْ بِهَا أَحَدٌ قَبْرَا ١

يُرَى عَنَتًا فِي قُرْبِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ … مِنَ الْإِنْسِ مَنْ حَلَّ سَرَايَاهُمْ خَبْرَا ١

إِذَا تَمَّ فِيمَا نُوْبِسَ الْعَيْنُ مَسْجِي … فَرُبَّ لِي حَذَاكَ اللهُ مِنْ يَهْمَعِ بِخَيْرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

أَسَرَّكَ أَنْ كَانَتْ بِوَجْهِكَ وَجْنَةٌ … سَمِينَةُ غَيْرِ نَحْمِلِ الْمِسْكَ وَالْعِطْرَا ٢

أَفَلَا الْقَطْرُ أَوَاهُ وَلَا الْقُطْرُ ضَمَّهُ … وَلَا هُوَ مِنْ نَسْجِ الْوَشْيِ وَالْقِطْرَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا آمَنَ الْإِنْسَانُ بِاللهِ فَلْيَكُنْ … لَبِيبًا وَلَا يَخْلِطْ بِإِيمَانِهِ كُفْرَا ١

كَأَنَّ وَلِيدًا مَاتَ قَبْلَ سُقُوطِهِ … عَلَى الْأَرْضِ نَاجٍ مِنْ حِبَالَتِهِ طُفْرَا ١

يَقُولُونَ مَسَّكَ الْجَفْرُ أَرْبَعَ حِجَّةٍ … إِذَا كَبُتَ أَطْرَافُهَا مَلَأَتْ جَفْرَا ٢

مَتَى مَلَأَتْ كَفَيْكَ دِينَارُ أَرْضٍ … فَمَا يُعِيدُ الْكَفَّ مِنْ جُودِهَا صِفْرَا ١

وَكَمْ مِنْ عَفِيرِ الْوَجْهِ بَيْنَ أَدِيمِهَا … وَقَدْ كَانَ يَحْمِي قَبْلَهَا الْأُدْمَ وَالْعُفْرَا لعفر

وَرَبَّتْكَ عَمُّ الْوَهْدِ بِالزُّرْقِ وَالرُّبَا … وَأَمْطَرَ بِالْوُنْيَا الْعَابِرِ وَالْقَفْرَا ٢

وَصَيَّرَ جِفْنًا جَفْنَهُ وَغِرَارَهُ … غِرَارًا الْعَيْنَيْهِ وَشَفْرَتَهُ شُفْرَا ١

دَنَانِيرُهَا مِنْ كَفِّهَا لِتَعْبُدِ … وَأَلْقَتْ دَنَانِيرًا بِرَاحَتِهَا صُفْرَا ١

وَوَدَعْنَا بِلَا دَفْرٍ بِأَرْجَائِنَا … وَتَتْرُكُ فِيهَا يَوْمَ رَيْحِ الْوَفْرَا ٢

تَطُولُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ وَتَبْرِي … حَوَادِثُ لَا تُبْقِي عَلَى ظَهْرِهَا شَفْرَا

إِذَا صَحَّ عِنْدَ الْمَرْءِ فِيمَا يَنُوبُهُ … مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَشْغَلْ بِحَادِثَةٍ فِكْرَا

كَرِيتُ عَمَى الشَّهْرِ الْكَرِيتِ وَحُزْنُهُ … فَنَالَ الْكَرَى عَنْ زَمَانِي إِذَا أَكْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

أي يضربون بالبرد الخضراء

وَأَرْدِيَةٍ بِيضًا تُبَدِّلُ أَهْلُهَا … بِحُكْمِكَ رَبَّ النَّاسِ أَرْدِيَةً خُضْرَا

وَمَا أَعْتَبَ الْأَيَّامَ بَدْءًا مِنَ الرَّدَى … وَلَا أَحْضَرَ إِنْسَانٌ بَدَا عِنْدَهُ الْحَضْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

هذا وانحن

هُمُ النَّاسُ إِنْ جَازَاهُمُ اللهُ بِالَّذِي … نَوَوْهُ لَقَرَّبَ حَمْوَلًا وَلَا حَمْرَا ٢

فَيَا لَيْتَنِي لَا أَشْهَدُ الْحَشْرَ فِيهِمُ … إِذَا بُعِثُوا شُعْثًا رُؤُوسُهُمُ غُبْرَا ٢

وَإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهْوَ خَشْيَةٌ … مِنَ اللهِ لَا طَوْعًا أَبُثُّ وَلَا جَبْرَا ٢

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَمَا عَلِمَ الْأَغْرَاضَ خَالِ الْحِنْدِسِ … يُعِدُّ لَهُ غَادٍ نُعَايِنُهُ الْخَطْرَا ٢

أَعِيشُ بِإِفْطَارٍ وَصَوْمٍ وَيَقْظَةٍ … وَنَوْمٍ فَلَا صَوْمًا أَحِنُّ وَلَا فِطْرَا فيطر

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

إِذَا افْتَرَقَتْ نَفْسٌ عَنِ الْجِسْمِ لَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَأَبْعِدْ بِالَّذِي تَعِدُ النَّفْرَا

تَمَنَّيْتُ أَنِّي بَيْنَ رَوْضٍ وَمَنْهَلٍ … مَعَ الْوَحْشِ لَا مِصْرَ أَحُلُّ وَلَا كَفْرَا

وَغَادِرَةٍ فِي نَيْقِهِ رَضَعَتْ غَوًى … كَمُغْفِرَةٍ فِي النَّيْقِ ضُعْفَةِ غُفْرَا ١

أَمِنْ أَمْرِ دَفْرٍ تَبْتَغُونَ عَطِيَّةً … وَقَدْ فَرَّقَتْ فِيهِمْ سُلَالَتَهَا دَفْرَا

غَدَوْتُ مَعَ الْأَحْيَاءِ مُذْ حَانَ مَوْلِدِي إِلَى الْيَوْمِ مَا تَنْفَكُّ فِي دَأْبٍ سَفْرَا

وَإِنْ حَبَّبَ اللهُ الْحُسَامَ لِمَالِكِي … حَبَاهُ بِهِ فِي كُلِّ مُفْرَعَةٍ خُفْرَا ١

وَقَدْ ظَهَرَتْ نُورًا كَرِيمَةُ مَعْشَرٍ … فَلَمْ تَلْ إِلَّا الْغَاسِلَاتُ لَهُ صُفْرَا ١

إِذَا هَجَرَتْ ذِرْبَيْنِ ذِبْرًا وَآلِيًا … وَذِبْرِ عَنَاءٍ فَهِيَ رَاجِيَةٌ غَفْرَا ١

وَلَوْ لَمْ يُقَدِّرْ خَالِقُ اللَّيْثِ نَرْسَهُ … لِيُطْعِمَهُ لَمْ يُعْطِهِ النَّابَ وَالظُّفْرَا

وَلَا رَيْبَ فِي مَهْوَى الرَّبِيعِ إِلَى الثَّرَى … وَلَوْ أَنَّهُ جَارَى السِّمَاكَيْنِ وَالْعَفْرَا

وكوّان ابراج السّماء بروجه ... لبدّل منهاع ... غير ممتنع حمرا

كما سوّى الراح السّماء ودبّما

وقال ايضًا

لقد اصبحت دنياك مرعى كثيرًا ... نبيناكثيرًا من نوائبها نزرا

نواصلنا ريّا وتوسعنا اذى ... وتقتلنا ختلا وتحملنا نترا

وكم حضرت للعقل راحا نقوله ... ندعها ولا نشرب طلاءً ولا مزرا

اذا ذاب بالشرب المزاج هتكنه

وقال ايضًا

هو البرّ في بحر وان سكن البرا ... اذا لم وصاه الخير لم يبده التبرا

بلا في حليف العيش ما هو كائن ... ولو لم تكن الا المواجر والقترا

اذا وصلت بالجسم نوح فانها ... وحتما نهانصلي الشدائد والنترا

سعى آدم جد البرية في اذى ... لذرّيّته في ظهره تنشر الذرا

يقول القواة الجن حي عليهم ... عفاء نعم ليل من الفتن خضرا

ولكن من اعطاهم الخبر اقترى ... والفى مثل السيد اجمع وافترا

خذ الآن فيما غرّ فيه تحليا ... غدا هو لم يقدر وامس هدرا

ومن شيم الانس العقوق وجاهل ... يحاول برّا عند من اكل البرا

لها نائم لم يكنه ماسنه الكرى ... ولا ذرّ منذ قال الليك له ذرّا

نعيم لهما عند امرىء متحيّر ... له بحال الحوت يلتمس الذرا

ومن كالذي ينضو لباس نهاية

وقال ايضًا

تعالى الذي صاغ النجوم بقدرة ... عن القول اضحى ناعل السوء مجبرا

هم القوم ساقوا اعبرا عماليس ... فجاؤوا وساقوا بالتصاوير عنبرا

ولم يدر يدلنا ان اتاها الا ذكرا

عجبت لرقي ضمن الكين تعدما ... تحيّر قوم لنور انهم سفرا

يضاهي مرارا من منازيم دخرا

في الراء المفتوحة مع الزاي

ولو ظهرت احداثها لسمعتها ... تغيظا وعاينت اعينها خزرا

فلا ريب عند اللبّ في ان تحرها ... يكي وان امست مصابيحها غزرا

ولو لقيا حلاة العفو خلها ... ... وهو يختلب الوزرا

كلم تاركت فيهم ازارا ولا آزرا ... (الآزر القوة)

في الراء المفتوحة المشددة

وهل تنظر الدنيا على من يمتلم ... وما ساء فيها النفس اضعاف ما سرا

تواعب منها عمت الكهل والفتى ... وطفل الورى والشيخ والعبد والحرا

تدافع من مضر سرا فما درى ... بما اختار من سوء الفعال وما جرا

تلد الناس في النكراء فجح ابيهم ... ويحرّ بنوه في الحياة كما غرا

ولو صدقوا ما انفك في شرّ حالة ... يعاديها الاسفار اشعث مغبرا

حتى نائل بالمين يطلب ثروة ... ويعذر فيه من تكذب مضطرا

لنفسي ما اطعمت لم يبد اكل ... سواي احلو اجاز في الفم ام مرا

هممت لهذي الشمس يمضي نهارنا ... اذا غربت حتى اذا طلعت كرا

وساعاتنا كالخيل تجري الى مدى ... حوالك دهما لا محجّلة غرا

سواي الذي اعياه سولم وساتر ... وبالجد لا بالسعي احتلب الدرا

نعى بها من لم يبد نبرا له ... زرا

آزددت القميص حللت له زرا وزررته شددت ازراره اه

في الراء المفتوحة مع الباء

أرى عالما يبكوا الى الله جهله ... وكم من برى يعلو فيحط منبرا

يعيش الفتى ما عاش كالظبي لم يعد ... بقيناما الا ان يعال ويكبرا

الى ان يضي ماستكان مدبرا

وقال أيضا

إذا طلع الشيب الملم بلحيةٍ ... ولا أرض للعين الشباب المزورا

لمن عثرات المرء في الرأي تنبه

وقال أيضا

جوارك هذا العالم اليوم نكبةٌ ... عليك وليس البين عنه ميسّرا

وقال أيضا

إذا ودك الإنسان يوم الجلوة ... تغيّرها مرّ الزمان تنكّرا

وما زال فقر المرء بادٍ على الغنى ... ونسيانه مستنبه كلما تذكرا

وفي الناس من أعطى الجميل بهمةٍ ... ومن يفعل الخير لما تمكّرا

وكم أصم المعضوب مكر ابتسامه ... فألفى قضاء الله أدهى وأنكرا

وقال أيضا

أتت جامع يوم العروبة جامعا ... تقص على الشهاد بالمصر أمرها

فهذا بناء كان يأوي بناته ... فواجر ألقت للفواحش خمرها

أتغشى بلاد الشام إلف ولائذ ... تلاقي بها سوء الخطوب وجمرها

أليس تميم غيّر الدهر سعدها ... أليس زبيد أهلك الدهر عمرها

أفرّ من الظلموي لدى كل نفرةٍ ... أوانس طغياها وآلف قرها

ولو كانت الدنيا من الإنس لم تكن ... سوى مومس أفنت بما ساء عمرها

وما العيش إلا لجةٌ باطليةٌ ... ومن بلغ الخمسين جاوز غمرها

إذا ما تشراه الخطوب نكر بدءٍ ... وإن قصرت تجني من الصاب مرها

وقال أيضا

إذا رهنت فيما يعود لطفلها ... بنعم فأقرها ودع إمارها

وما هذه الدنيا بأهلٍ ودمعةٍ ... فلا تأمنها قد عرفت أمارها

وتترك حجر الروح يصبو لحلةٍ ... إلى الركن والبطحاء ترعى جمارها

في الراء المفتوحة مع الواو

لقد غاب عن فوديك خمسين حجةً ... فأهلا به لما دنا وتسوّرا

إذا ما جرى ذكر الخضاب تنوّرا

في الراء المفتوحة مع السين

ستعلم ذاك الدعي صحة الهدى ... متى كان حق أينما كان لخسرا

في الراء المفتوحة مع الكاف

ويشرب ماء المزن ما دام صافيا ... ويزهد فيه واردوه إن تعكّرا

تراءاك بين الناس سروا وإنما ... أعاد سرورا ما لطلاحين أسكرا

تخف قول عمرو قال عن غير شاهد ... حميد فأبدى بالبيان تنكرا

يسوم عليه النوح ليلا ولو غدا ... سليما لأخرى شاد عيّ وبكّرا

في الراء المفتوحة مع الميم

فلو لم يقوموا آمرين بصومها ... لحلت سماء الله تمطر خمرها

وزامرة ليست من الزيد خضّبت ... يديها ورجليها تنفّق زمرها

فطوراً تداري من سبيعة لينها ... وحينا تصادي من ربيعة نمرها

وددت بأني في عماية فاره ... تعاشرني الأروى فأكره ذرها

فإني أرى الآفاق دانت لظالم ... يغرّ بها أباها ويشرب خمرها

تدين لمجدود وإن بات غيره ... يمرّ لها سيف الحروب وسمرها

وما زالت الأقدار تترك ذا النهى ... عديما وتعطي منية النفس غمرها

ولولا أصول في الجياد كوامن ... لما أبت الفرسان تحمد ضمرها

في الراء المفتوحة مع النون

وجنتك الأولى عروسك وافق ... يصلك وإن أجنبتك فاجنها

وما أحمد البيضاء تشرب نجمها ... وتنجي بنيها والنزيل ثمارها

وأعلمها من يثبت مكة بيتها ... إذا هي نصت حجها واعتمارها

متى شربت خمراً ظنت بأنني | عليها غويّاً أن يحلّ دمارها
مع الفجر الشادي تعلّق ودها | فأبدلت للخلّ الأنيق نارها
أرى أن خمراً بالأمور وكم أذلّ | أحبّ دماها أو أخوض غمارها

وقال أيضاً

أدم من الدنيا خموم شرورها | تموّت بما بين الجوانح نارها
ويظهر لي معناً وأضمر حجّتها

وقال في

إذا ركبت إجارها ورأيتها | تكلّم يوماً في التستّر جارها
وإن ساجرت في ابن لها أو كريمة | عليها ملابسها وخلّ شجارها
فهنّ من تعطي الرياح غبيرها

وقال أيضاً

إنّ التجارب طير تأمّها الخمرا | نجيبهما من أفاد اللبّ والعمرا
والغيّ كالنجم غرياً بالاستر | والصوت وجوه البيت حمرا
فلا يغرنّك من قرّائها زمر | يتلون في الظلم الفرقان والزمرا
سبحان الذي من محا إلا ضميره | غير الجميل إذا ما جنّه ضمرا
ولا تنيفنّ على باب يستظرها | من أشياف على قوم وكن دمرا
هم السباع إذا عنّت فرائسها | وإن دعوت لخير جلوا حجرا
أنا قد هو أمر شاة فيمنعها | عشاً تعيث به الأسياف أو أجرا
رجوت أغصان سيد أن تظلّلني | وقد تعلّمن منها الظلّ والثمرا
والدار تدمر من كلّ وما غرّه | كون يتدمّر لكن منزل دمرا
وما التقيّ بأهل أن تسمّيه | براً ولو حجّ بيت الله واعتمرا
شيء عن هما وإذا لم تستطع سربا

يثب عن الوثب وطار جبل مرتفع والتميمي الذي قال له الحميري

تعدّ هجرت بالكأس من كل ملبس | جميل وأنت في عناك خمارها
وخير النساء والحاصبات متونها | من العار قبل الخيل تحمي ملاكها
وأفضل من زمّار مشرب تغامر | تكرّر في التنهب الرحيب زمانها

في الراء المفتوحة مع النون

تضللني في همّة تبدد مغنيه | عنهت به أنوارها ومنارها
كأني جهول ما عرفت شنارها

الراء المفتوحة مع الجيم

فبادر إليها البتّ وانهم بعلما | وقل تلك نفس حلّ بلج هجارها
إذا شئت يوماً أن تعار بحرة | من الناس فاخترعها بجارها
وبهنّ من تنوح نفسه بجارها

في الراء المفتوحة مع الميم

كم جزت شهراً وكم جرّبت من سنة | فما رأيت إلا أجاولا عمرا
إلا سفينة أو حجراً أمدّ له | كي ما تجوّز من شرّها الغمرا
يغامرون بما أو توه من حكم | فصاحب العلم مغمور إذا قرا
تبدّد مزامير داود وبغضه | في النسك نافخ مزمار له زمرا
يود على المنبر العالي خطيبهم | لو أنّما يعظ الأساد والنمرا
تدّمنت الناس ما لا تاب يحمله | حتى الحنوا العجوز أعطت القمرا
وحدّثتك رجال عن أوائلها | فاسمع أحاديث ميّن تشبه السمرا
يا أيها الطبع معقول تصحبه | فاقبل إذا ما أتاك العقل وأمرا
ولا نرى أشجار ناير أثمرت ثمراً | وأكثر القوم شاك يفقد الثمرا
والقلب يغري بها هذه الرياح | تحملها الريح من زيد إلى عمرا
ونب شبيبة التميمي الذي طمرا

شاء أي ألقعد فظن أنه يكره بالوثوب فوثب من مكان مرتفع فهلك

وقال أيضا

مَا يَنفعُ المرءَ لِأيامٍ يُقطّعُها ... بِاللّيلِ عُمراً إلى أن يَبلُغَ الكِبَرا

يا ساكني الأرضِ كم ركبٍ سألتُهمُ ... عمّا فعلتم فلم أعرف لكم خبرا

ولن تُصيبوا من الدُّنيا سوى عِبَرٍ ... حتى تكونوا على أحداثِها صُبُرا

دُنياكمُ لكمُ دونَ حكمتُ بها ... حكمُ بنِ عجلانَ تجبيها الأكابرا

أنتَ ابنُ وقتِكَ والأيامُ جديدةٌ ... ولا حلاوةَ للباقي الذي غَبَرا

وقال أيضا

إذا وفت لتجارِ الهندِ نابلةٌ ... فاجعل مع اللهِ في دنياكَ متجرا

والتعد بأمرك أقواماً جزيتهم ... وتذبّبا إلّا أن يبعد الحجرا

فاترك ثعالبَ إنسٍ في مغارِها ... ودع ثعالبَ وحشٍ تسكنُ الوجرا

قد كان يجسُنُ في داجي شبيبتِه ... حتى إذا لاح فجرٌ أشبه فجرا

كاد العذابُ من الغفرانِ يطلبنا ... وكادت الأرضُ تعوي تحتنا ضجرا

وقال أيضا

فوارسُ الكهرباتِ تسوءُ النهى ... كأنّما هي خيلٌ تنفضُ العذرا

واعذر سواك فإنّما النفسُ إن جمحت ... فانقم عليها ولا تقبل لها عذرا

فإنّ في الطبرِ ذا ريشٍ به ضرعُ

وقال أيضا

تأخّر الشيبُ عنّي مثلَ مقدمِه ... على سواي ووقفتُ الشيبَ مستجمعُ

والطولُ الحينِ يلغو مثلَ القصرِ

وقال أيضا

إنّما الحياةُ نفقٌ لا أغنى معه ... والموتُ يبغي مضجعاً أن يبتدرا

عفراً وربّك هل تغدو مؤمّلةً ... اغفار سانية أن تدعها قدرا

يا صاحِ ما خير حتى حل فاسألوها ... ولم أزل والبرايا تشتكي الحذرا

في الراء المفتوحة مع الباء

وذلك بردُ إنّما أجنابه برجلٍ ... الغي المعود والغي بالنعم الحبرا

زالت حوادث فلم نذكر سنابلها ... والغويّ يبغي إذا ما أعيى الدبرا

وجهُها دهرٌ مذ كانت محبّبةً ... أيام داود تتلو ليلةَ الزبرا

أما رأيتَ فقيهَ المصرِ أقبلَ من ... دون الشديدِ فلم يوعظ بمن قبرا

وتعبرُ اليحيّ بالحالي فيعبره ... وكم رأى ذات ألوانٍ فما اعتبرا

في الراء المفتوحة مع الجيم

ودين مكّة ما دعنا أئمّته ... عصراً فما بالُ دينٍ جاء من هجرا

وشرّفت دعاتنا أنوار قبابها ... وظنّنا أين على علاتها الشجرا

أترجون أميراً أن يكلّفكم ... فيما يصدع عنه الشابة من زجرا

وإن علباء المعوز في أسدٍ ... ساق الحمام فاسقوا ماءه حجرا

إن صحّ جسمٌ فإنّ الدينَ منتكسٌ ... تظنّه كلّ حين منهما هجرا

في الراء المفتوحة مع الذال

فاجعل شعارك حمد الله تذكره ... في كلّ أمرك واستشعر به حذرا

وكثرة القول ذكراً أن صاحبها ... الغي وبذره فاهجر واتّق المذرا

إذا أفاق أطال النطق والهذرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وكم تعلّقت بيض الأرض تعجبه ... من الفوامر ودامت عينها الخضرا

فاسئل ربيعة عمّا قلت أو مضرا

في الراء المفتوحة مع الذال

لو أنصف العيش لم تذمم صفاته ... ولما غدرنا ولكن عيشنا غدرا

أم خصّ بالأمل المبسوط كلّ فتى ... من آل حوّاء بنسي دربه الشررا

ليلاً مراكبُ لا أنوار يطلعها ... فالركب يخبط في ظلمائه الغدرا

لا تقربن جذريا ما اردت به ... داء يرى بل شرابا من عاجدرا
والخير يندر تارات فنعرفه ... ولا نياس على جرف اذا ندرا

وقال ايضا

الدين هجر الفتى اللذات عن يقه ... في حقه وامتداد منه ما عبرا
والقمر بان عمار اللهو تحسبها ... صنصاح ماء تلقيه وقد غمرا
ومن عفا والليالي عاد مرضعن

وقال ايضا

يدعى الربيع تخضر البلاد له ... ونحن مثل سوام ترتعي الخضرا
وما القبائل الا في مقا بلد

وقال ايضا

لا يوقد النار ذاك الحي في ازى ... تلبسا يقتدي في نارهم نارا

وقال ايضا

يعد في الكسب قيراطا اخو عمل ... لو يوزن الاثم فيه كان قنطارا
فازجر خواطر نفسي غير محسنة ... فقد يجيئ في دنياك اخطارا
وهجر لذة حين غير دائمة ... بر بالمنطق المثال معطارا
ان ممتنع عن ماكل العاد ومشربه ... فلا تحاول على الاعراض انكارا

وقال ايضا

يا عل ان شار شهدا منك محتسب ... فحسبه ان بعد الموت ليتارا
ولا توهمت انثى لا نجم امراة ... ولا ظننت سهيلا كان عشارا

وقال ايضا

ابعدكم الناس تطرح ثقل الهم ... ولا ترد لك اعوانا وانصارا
لما بقيت طول الدهر طال به ... يكري فاشعرها في النثر اشعارا
والله اكبر لا يدنو القياس له ... ولا يجوز عليه كان او صارا

ذقت الى البدو والديار يقبحها ... عند النساء وكانت تشكر الددا
وكم مصائب في الايام نادرة ... لولا الحمام لعدت كلها هدرا

في الراء المفتوحة مع الميم

والحلم ستر اخي عز لظالمه ... حتى يقول اناس ذل او قهرا
والظلم انضج من لبث ومن نمر ... اذا الربيعان هي الليث والنمرا
ان يؤمر الامر يفعل غير ما امرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وما انتباه لانسي من رقادهم ... الا اذا قيل هذا الموت قد حضرا
جنس الانسية من عدنان او مضرا

في الراء المفتوحة مع النون

خلف السماء بنى قارسة ... دواما بطن التقس ينار نارا

في الراء المفتوحة مع الطاء

يبغي التثبت بالاوقات حازمها ... هيهات ما الوقت الا طائر طارا
والناس يجزون بالسوءات انفسهم ... حتى يقضوا من الاشياء اوطارا
وقد تكون ايادي القوم باذلة ... حتى تعد مع الامطار امطارا
وان المسبغين مسك ومن قطر ... ان لا تطور لدار السوء اقطارا

في الراء المفتوحة مع الشين

وما اسير لعشير الترب مني ... ولا ابكي خليطا حل تعشارا
ولست احمد كثيرا وهي كاذبة ... ولا اوافق حمادا وبشارا

في الراء المفتوحة مع الصاد

وما تحاول من قوم اذا صحبوا ... اذكروا الرغبك اسماعا وابصارا
يا لهف كم مذنب املا لك عنقه ... فيعك فلوات عدن امصارا
لا ملك لي ولا رعى الدنيا عاملي ... وما حجبت وقد لا قيت احصارا

وقال ايضا

اقو البخيل فامسى من تحفظه   يلوي على الجحيم دينارا فدينارا

وقال ايضا

كم نشر الامر لهم فامل بنشره   ثم حوزيت فاوقيت محذورا

وقال ايضا

اتانا بلى الزمان قصاص عمي   لاني قد فقدت بنيه خبرا

فقدت وتبيه قرشي يهاب   بهيبته اباءا واجهد صبرا

وكم ساع لجبر فيناه   فلم يرزق بها يبنيه جبرا

لملك متجري اغبار ديني   اذا اتنا من الاحداث غبرا

قوا نفسنا على شيم خساس   فما بال الجهول يسر كبرا

جلوس المرء في رتب مليكا   نظير طلوعه في العضب وترا

وما يجني الفتى كبرا ونزرا   ميوت لبسه نزدا وكبرا

الى الخلاق ابراه من لسان   تعود ان يروع الناس ابرا

كانا في بحار من خطوب

وقال ايضا

امرت هذه الدنيا وامرت   وامرأ اذنب لا امرؤ را

قرنك من القرى وقرت بهلك

قرت   بهلك اي تتبعت واقرت

اذا ادمنه وقرت شرودا من قوالك

اليك لي فاذكره برهان

وقال ايضا

اتمرح بالسرير عميد ملك   بجهلك والحصول على السريره

اكل عشية جسد جريره   الحدث ليسأل عن جريره

في الراء المفتوحة مع النون

يشكو الشتاء فرهوان بذبته   اوقد صلاك لبئس المجد النارا

في الراء المفتوحة مع الدال

فاغفر ذنوبا التجري بعد مغفرة   واعذر لتصبح بين الناس معذورا

في الراء المفتوحة مع الباء والواو الاول

ولم اسفك دماءهم ولكن   عرفت شئونهم كشفا وسبرا

كان نفوسنا ابل صعاب   براها عقلها والعيس تبرا

كانما القبر تخرج من حشاها   ذرى بيت لها فيعود قبرا

وعافر معدن لا في ثمار   وكان عناؤه ليبيت تبرا

فهذا يسأل البخلاء نيلا   وهذا يضرب الكرماء هبرا

ودعواك الطبيب لجبر عضو   اخف عليك من دعواك جبرا

تعرفني وتسلبني وعدم   وسعي لفظنا همسا وتبرا

ومن يبدع لوبا في فحول   فلا يترك مع الطادين زبرا

وليس يرى لها الراوون عجرا

في الراء المفتوحة مع الراء والواو والردف

وافرانا لها المبع لئيم   واعطت من حبائلها غرورا

واقرت عيناها وقرت مرددا

عيناها من قولك اقرت الرحل على ظهر البعير

قرنت الماء في الحوض اذا جمعته

فاني خلته نسي السرورا

في الراء المفتوحة مع الراء وياء الردف

ولو قررت بذكرك في المنايا   اذا ابكيت بالعين القريره

وما دنت ولا دنت الليالي   من الرجحان للامل القريره

الرجحان الذنب

هل أوحشت بينها أم خشيت — بأن لا تطيلوا الجدا سبرين
نأى عنه القسيم فقد تنادى

وقال أيضاً

لا يجزعن من المنية عاقل — ما النفس من نفس الفتى أن تبترا
والدهن وفت في الفناء وظلة — في الغيظ حتى لمثلها أن توترا
إن الذي نعم الأنام تحوله — يبلوكم النكبات حتى تبترا

وقال أيضاً

لم أدر من أي بلاد قوم لقبوا — ملكا بمقتدر وآخر قاهرا
تبغي التطهر والقضاء جرى لنا — بسواه حتى ما نعاين طاهرا
تمضي وتترك البلاد عن بغية — والصبح أنور والنجوم زواهرا
لا تولينا وإذا أبى كمع ندى — تبذروا أكرم بالرغائب مساهرا
كرما تم بعطائه متفقه — في الدين يوجد حين يكشف ظاهرا
ماذا اعتذرت بأن أكلت تفكرا — نهارا وقد أمضيت ليلك ساهرا
تصدين متوافقين على الأذى — متظاهرين بواطنا وظواهرا
ملكوا فما سلكوا سبيل الرشد لا

وقال أيضاً

ما للنعائم لا تمل نفارها — والشهب تألف سيرها وسفارها
تلنا لنصارى في الصوامع كلها — ونحن نعرا بالقرى أسفارها
وأعد قص الظفر شيمة ناسك — والهند تعد مطيلة أظفارها
والرملة البيضاء غودر أهلها — بعد الرفاغة يأكلون قفارها
كانت إماء وهم دوا فيروز — فالآن أثقل نصرها أوزارها
لم يبق إلا أن تروم جيادهم — رحا القطيع ونسلها وبحارها
جعلوا الشعار هوا ويا المنوعة — من هاء تحكم بالزجاجة شعارها

تونيهما الحياة بمن كأس — إذا انقضت من الحرا المريرة
له كأس الحق بذرة والحريرة

في الراء المتحركة مع التاء والكامل الأول

والعيش من علي البصير أصله — فلبسوا به كان قسم لتدثرا
أعني بذلك الله لي مؤمن — من كل رتبة في حياتي أسترا
والرتب لم يزدد ولا هو ناقص — ما قلت ملك الحيا فيكثرا

في الراء المفتوحة مع الهاء

هادي بعقلك هو جل جلاله — فالحق يجهر الغواة مظاهرا
والناس في ظلم الشكوك تنازعوا — نهارا ما الحوا أهمارا باهرا
عش ما بدا لك لن ترى للأمد — [illegible] كعادة دهرا داهرا
والجسم أسلم فرعنة قدرة — فأبان خالقه حصا وجواهرا
وحلت تلبس الأرض تعرق زهوها — دنياه خاب مكانيها وتجاهرا
دخول ذكرك في الحياة سلامة — وهناك من لهى بذكرك ساهرا
وأتاك لنا في البحر ليرتبا لهم — منه الذي ركب القوارب ماهرا
ملكوا الزيار سوليها ومزاهرا

في الراء المفتوحة مع الفاء

والطبع يخفر ذمة من ناسك — والعقل يكره جاهدا إخفارها
ليس المعاشر هستدت هلامها — كمعاشر أمست نجوم ونارها
ملل عدت فرقا وكل شريعة — تبدي لمضمر غيرها إكفارها
والعرب خالفت الحضارة وانتفت — سكنى الفلاة وذعها وصفارها
أهلكت بها الأمصار فهي ضوامر — عهد المالك لا تريد نفارها
عز والفوارس بالسواعد والقنا — والملك في مضر بغير مادها
نكبوا إنا دالقادحين وعامر — بالشام تقدح زندها وعفارها

وإذا الذنوب طمت فاخلص توبة

وقال أيضًا

مثل الفتى عند التغرب والنوى مثل الشرارة إن تفارق نارها

وليس نفس المرء نفس حسنت فعل القبيح له دنس عارها

ولساء ناكح زوجه نصرانية

وقال أيضًا

ما لي بما بعد الذي مخبره قد أدمت الأنف هاذي العبره

كم دام ستر الأمر من قبلنا فنادمت القدرة لن تستره

سبحان مولانا الذي صاغنا ما ظهرت في عصر عكبره

والعز في الثروة والعيش في

وقال أيضًا

إياك والأيمان تلقى بها فإنها مخرجة مكفره

ميش تباري جنلكما الفتى تجد لها يا رب بالمغفره

ما حاولو اعفوك لا غيره من ولد تمنحه أو فره

ما الغفر في أنجيه أمن لا أقدار تلك الغفر والمغفره

بين وبين البعث طول البلى

وقال أيضًا

من عاش سبعين فهو في نصب وليس في العيش بعدها خيره

لا يتطير بناعب أحد فكل ما شاهد الفتى طيره

هل سار في الناس أول بنعي فينتهم الناس بعد سيره

وقال أيضًا

يا حصان النساء كم فارسًا ولدتك منه أنما ولدت قبورا

لو درى بالذي علمت نمير لدعا من أذى الحياة ثبورا

لله يلطف بفضله غفارها

في الراء المفتوحة مع النون

إن صادفت أرضًا أرتك جموده أو وافقت كلأ أرتك منارها

وبها مفسدة أهانت عرضها حتى أصيب وأكرمت دينارها

قطعت لأجل نكاحه زنارها

في الراء المفتوحة مع الباء والسريع الثاني

الليل والإصباح والقيظ والإبراد والمنزل والمقبره

ما جبر قبرًا بعطاء له إن كان في طولك أن تجبره

عشنا وحسن الموت تدآمنا فنتركه الآن لكي نقبره

الحزن والحزم في الصبره

في الراء المفتوحة مع الفاء

بذمة المؤمن مخفوره بالدين لا تدنو لها مخفره

أتهرف المطعم ركبانها والقوم بالذروة الخفره

كم جاوزوا من جندي مظلم ليبلغوا رحمتك المسفره

أيلحد الشيخ ويلحده فذاك الحافر ان يحفره

ومن الهادي النفس أن تطفره

في الراء المفتوحة مع الباء والمنسرح الأول

والخير من زيفي نشكله وإنما يرقب أمرؤ عبره

رؤيتك الميت في الكرى سبب يقول من بعد الحياة بره

ملوكنا الصالحون كلهم ذوو زناء يعشق الزبره

في الراء المفتوحة مع الباء وواو الردف

من أراد البقاء وهو حبيب فليعد للحزن قلبًا صبورًا

ما ترى في الزمان إلا قتيلًا أو أسيرًا لحتفه مصبورا

أصل الصبر الحبس يقال صبرت الرجل للقتل حبسته وقتلته صبرًا ١هـ

عبر الناس فوق جسم أمامي ... وتعلمت لا أبيد عبورا
ويحب الأمر المحبوب وداود ... يحب الدنيا ويتلو الزبورا
نتخبر أنكيف نعتز بالتبر

وقال أيضاً

استروة الحياة منك لعمر الله ... من كان للحياة معيرا
وتحلين قربة تسقاك الموت ... كأسا كما سقاها البعيرا
لعل الغرض كرمكرب قوتا

وقال أيضاً

تمنح للفتى وتغني بعرس ... وهو من خمرة اللجين مزرورة
تحية إن أنتها لضيف ... تحية في جفونها مزرورة
يبعث الله في نهار وليل ... بركات من رزقه مذرورة
آذ يغيو الأطعان برا قرا ... والحوايا انسة مقرورة
ونرى الحق نبتغي منكرهي

وقال أيضاً

آتدري النجوم بما عندنا ... وتشكو من الأين أسفارها
بني آدم كلكم خاطئ ... فما تنصف العين أشفارها
وليهم نسأتها نرتها ... كما ظل يلهم كفارها
يقول جنينا ذنوبا لنا ... وحزنا المهيمن غفارها
مضولة موتى آخرة فجور ... تتلو على الدهر أسفارها

الراء

قال أبو العلاء

تبلرهت إن الموت ترمي على الفتى ... ولو أنه بعض النجوم التي تسري
وهون ما ألقوه بابوس أننا ... بوسع وعاهدون على جسر

أشعر الله خالق الأمم الشعر ... على الفيصاء ذلة والعبورا
كلنا يهد الإله كبير ... يترجو بضعف رأي حبورا
الذي بات عندنا محبورا

في الراء المفتوحة مع العين وياء الردف

ربما تدرجين في أول الأمل إذا ما عددن عيرا نعيرا
أترجين من المليك عفوا ... وتخافين في الحساب السعيرا
ثم خلفت برة والشعيرا

في الراء المفتوحة مع الراء وواو الردف

بدر المال مثل بدر الدجى ... يمحي من بعد أن يتم صرورة
أيها المرء إنما أنت كالنملة ... تغدو لبرة مجرورة
ما لباس التقوى على الناس لكن ... ثيابا على الحمام زرورة
قد تلا في الحمام في وضح اليوم ... نفوس بسجعها مسرورة
أنها في حياتها مغرورة

في الراء المفتوحة مع الفاء والمتقارب الثالث

وتغبط غانية في النساء ... تغيط في بيتها فارها
وقد أهلكت بالخنا داركم ... فلا أبعد الله إقفارها
هل تمر من لحده ميت ... يعيب على النفس إخفارها
كأن حيات الفتى ليلة ... يرجي أخو اللب إسفارها
نعلم للنسل أظفارها ... وطولت الهند أظفارها

المكسورة

في الراء المكسورة مع التين والطويل الأول

وديت نزيع كالنسر في العز والعلا ... هوى بهتان مثل ما يهوي النسر
وما يترك الإنسان دنياه راضيا ... بعز ولكن مستضاما على قسر

فما أمتع الآداب والملك سيد | كقابوس في أيامه وقناخسر | متى يأت من نجم المنية آمري | أخبره أني خلصت من الأسر
سما فأمر ضرب البين للهلك | تحيات مثل الكسر يعقب في الكسر

وقال أيضا في الراء المكسورة مع الهاء

فذا مستلئ الحسن غير منغص | وكل زماني ليلتا آخر الشهر | أرى مرحلا ما بين شتا مشاهدا | على نوح نوحي أهر الناس بالقهر
ويعمل عمرا بالعنود وجرولا | بمنصب والقى الراسيات على ظهر | ولو كان جبريل تبينه عمرو | على الدهر ما سالع الخروج من الدهر
وقد زعموا الأفلاك يدركها البلى | فإن كان حقا ما النجاسة كالطهر | وأما الذي كانت فيه لماثل | نعدّ بها الليالي الظلامية الزهر
وإن صح أن النيرات حسية | فالكرم منها ودمن ومن صهر | لعل سهيلا وهو فحل كواكب | تزوج بنت اللتيما على مهر
يقولون تأتي نوقنا مثلها التي | بنو الأرض في حال التسير أو الجهر | فليت تريح ... | وتركع نسكا بالعشاء وبالظهر
تكذيب أن المين في آل آدم | غرائز جاءت بالنمائم والقهر

وقال أيضا في الراء المكسورة مع الكاف

لقد وضعت حواء أمك بكرها | بذا لم ترنا من عوان ومن بكر | وكم من منار ... | من الناس أولى بالزهادة والمكر
مرون الليالي أن تخمن لماجد | بدى كجبل عند تعصفن بالذكر | مكرن بكل الدهر كان جنونها | وأعراضها فليلحق المكر بالمكر
هل أكرها الليب لعيتم ولملكة | كالجندي بنات الزنج يلعبن بالكر | هل علمت شفواء في النيق أنها | سيتخلها بيض الكنون من الوكر
فإن جهلت ذاك المصالت قومه | وإن أيقنته فهو خير نبأ نكر | دع النسل إن النسل عقبا مهنة | وتجر لجبت الزنج حتى الحين بالمكر
على الذم بتنا مجمعين وحالنا | من الرب حال المجمعين على الشكر | وهل يضح التارك العزل بأن إلا | إذا الغمر في سنة عصر السكر
أدع فلا أدعى ومثلي معاشر | تثار فلا تغنى وتكري فلا نكري

وقال أيضا في الراء المكسورة مع الميم

أرى ابن أبي سعوق حصه الردى | وأدرك عمر الدهر نفس أبي عمرو | قبلوا ... مرتين مكايسا | تعاد عليهم بالخسيس من الأمر
بكسوة ... أو بإعطاء بلغة | من العيش لا حر العطاء ولا غمر | ولم يصنعوا شيئا ولكن تنازعوا | أباطيل تنحى مثلها مدة العمر
فلا ينفع الله الساعي في التقى | لمن يسع فيها لا يخف نعمة القبر | أما والله الكوفي والزهد مثلها | تغني بها البصري في صفة الخمر

وقال أيضا في الراء المكسورة مع الذال

معنية هاذه الحمامة أصبحت | تغني على فنن الطريق بلا أجر | أراحت من الله الثواب أم انبرت | تؤمل بالسجع التقلص من نذر
لقد أكثرت حتى حسبت مقالها | وإن كان معدوم البيان من الهذر | تخوفنا من ... وغير خديعة | ومكر أتلم تذري الدموع ولم تذر

عدمناك دنيانا على التصعيد فقد شفنا نوع تكون من بذر
وإنا العذيبون فيك من الهوى ولسنا بعذبين منك من العذر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الشين

عُنينا الأذى والجاشرية هنا ونادى ظلام لا سبيل إلى الأثر
أتكتب سطر البر بشرى تخوف كريك ما أول ببنانك بلا أشر
وإن بكيت عشر قربعد ما بكل فنيد قصر أكثر من عشر
وما زال آل الأيام يكشر صرفها أديم حتى ما يحس من البشر
وحبري أودى بالمدى فكأنه حديد مديد الحبر يحرك بالقشر
وأجي بما لحنتاه دعوها تقف أنتم نهبوا أيام الحشر
فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى
يد الدهر أو متنا مماتاً بلا نشر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع القاف

نزيح بلطف القول رب مخالف إليك فكم طرف يسكن بالنقر
وإن لم ير الصقر الحمامة دهرها ترى شيم الورق الحذار من الصقر
وإن جاء ضيف طارق عن ضرورة تذخر لقاريه الطعام الذي يقري
وإن اتباع النفس من حسن الفتى كما أن سوء الحزم من قبح الفقر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الفاء

أرى كفر طاب أعجز الماء حفرها وبالبس عناها الفرات عن الحفر
كذلك تجري النقعاء بلاده وواد به فيض وآخر ذو حفر
حمت الرايات التصعلك والفنى وحصن الحشايا والوجيف مع السفر
فأطيب أمر الله ما قل أهله وكم يأتيهم القوت عن يدي الصفر
بما في فقيه بالعراق وفارس وإن الذي ما لم يلفه ساكن القفر
فكل عن بني حواء من نسل آدم لتنزل بين الجو والأدم والعفر
ولا بد دنيا من نصيبها وهل وسع الأنعام لا هرك عن غفر
أليس هزبر الغاب فهو مملك على الوحش يحمي الصيد بالناب والظفر
وأنت إذا استعملت أثواب مجد أسأت ويجزيك الإله من الغفر
لقد سكنت نفسي إلى الله ربها فألفيتها لا تستقر من النفر
فإن لم تنل رزقاً من الله واسعاً فتارة عقل فهو أنكى من الوفر
وإن لم يكن لب الفتى مع نجيه وليد فما يغري لنفع ولا يفري
ينيم عوى من يخاف كأنما له الويل أي الناس خال من الكفر
حصلنا على التمويه وزناب نجنا ببعض فعند العين ريب من الشفر
وليس الذي قال اليهودي ثابتاً سوى أنه بالخط أثبت في السفر
غفرنا وما عني اغتفاداً وإنما عنيت انتكاس المرء لا كرم الغفر
إذا خبئت أم على ابن منية
فيا أم دفر هذا أمنت على دفر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الكاف

إذا سعد الباني المعين مغارة تأتى إليه رزقه وهو في الوكر
يجوز الفتى بالجهل مال عدوه على غمره من غير حرص ولا مكر
ولو نحتت لي الجبل جانبه تحج يحوسوها مثل تغلب وبكر
وما المثل في الدهر يبلغ مرتبة بأبعد مما ناله المرء بالفكر
كلوا ليتنا قال الطبيب بما طعمتم يبين حلى القوالح من الشكر
وقد لاح عيب في الذي انتقصتم وضحكها إن الشباب من السكر

فلا تنسوا الله الذي لو هديتم ... إلى رشدكم ما زال منكم على ذكر

وقال أيضاً

إذا أكثر العبد الإناء فعكّه ... أذاة له أن الإناء إلى كسر
تمر سراعاً بين مدهين مالنا ... لبات كأنا عابرون على جسر
وقد نأمل الآمال وهي نزولة

وقال أيضاً

إذا كنت ذا نيتين فاغد محارباً ... عدوين واحذر من ثلاث ضرائر
فإنك ما بين النساء أذية ... لهن فلا تحمل أذاة الحرائر
لقد وقذ أصحاب الكبائر لو دروا

وقال أيضاً

يعيب أناس أن قوماً تجردوا ... لحامهم نصب العيون النواظر

وقال أيضاً

عجبت لهذا الشخص يأوي إلى الثرى ... وقد عاش دهراً في الرفاق السوائر

وقال أيضاً

تمناء يوافي من جميع جهاته ... كما هو عن أيماننا والأياسر
رأيت سكوني متجراً فلزمته

وقال أيضاً

يقول لك العقل الذي بين الهدى ... إذا أنت لم تدرأ عدواً فداره
وما الوقت إلا طائر يا أحا الدجى ... فبادر إذ كل الفتى في بداره
وقالت أذاة عنه جاراً وناشياً ... وأمن منه ضيغم في جداره
ويجهل حتى يسأل الفلك الذي ... يكد دعليه كيف بدء مداره
وما برحت في الصدر للصبر أنور

وقال أيضاً

ولا تنكروا أخوالكبير فإنه ... لأوجب مما تعرفون من النكر

في الراء المكسورة مع السين

رفيقك أسرى في يديك فلا تكن ... غليظاً عليهم واتقوا الله في الأسر
تسير وتسري عامدين لمنزل ... تسد يداه رفقة السائر المسري
إلى الذنب السرحان أو عوا النسر

في الراء المكسورة مع الراء والهمزة

وإن هن أبدين المودة والرضا ... فكم من عدو غيبت في الضرائر
وإن كنت غِرّاً بالزمان وأهله ... فتكفيك حك الأساس النرائر
جرائرهم معذودة في الجرائر

في الراء المكسورة مع الزاي

لقد سعدوا إن كان لم يجر عندهم ... من الوزر إلا أنهم للنائزر

في الراء المكسورة مع الهمزة والواو

تقلبه الأيام في كل دهمة ... كتقليب دين في ملوك الدوائر

في الراء المكسورة مع السين

ولو لم يرد جور الرواة على القطا ... مكونها ما صاحها بمناسر
إذا لم يغدر بها فلست بخاسر

في الراء المكسورة مع الدال

وقتل يداً لمجان الذي لست واصلاً ... إلى قطعها وانظر سقوط جداره
رأتك البرايا حاملاً بابن آدم ... وبئس الفتى من جار صيد أنداده
وتارة دارين انتزاها بطيبه ... وهما آمنت بلواه تارة داره
يحاور نجم الليل جهلاً كأنه ... على طولها ناي طامع في جداره
عجبت لها إن تشتغل في صداره

في الراء المكسورة مع الياء

لنفسي أن تنأى عن الجسم روحه · كروحٍ أتى أُخليت عن ربابها
ضوءٌ ابنيك في الحياة وعيشوا · لا تقدوا بكم في الأرض قبل أمانها

وقال أيضاً

سألت رب النجم هل هو عالم · بحالاته في مطلع ومغار
العار الأذى الجامع من أناس · يعدون أن يكون من عار
وكم يد بسيف الهند ماجيتها · بهم ... بعد هنات
إذا ... تخوف ... الخالب

وقال أيضاً

إذا كنت لا تستطيع دفع صغيرة · ألمّت فلا تستطيع دفع كبير
وليس في الإنسان تسعيد

وقال أيضاً

ما البصائر لا تخلو من القذر · والعقل يمسي فهو كالمدر
إن قلت ضلوا بالنار نعميكم · ضلوا بالسيف لا ضلوا من الكدر
وربما كان أمر لم تكن تره · فالرجل تعرف بعض الموت بالحذر
لكل وقت شؤون تستعد له · والمرء في العيش بغير الهم في السهر
أسر من حادث عن شأن حاكمه · يجهله حب شيء جاء من جدر
طلّا بالخوافر تتلى في مساعيها · فالنجم تبدو إلى نوح كالمدر

وقال أيضاً

أمسى خليلك عند الله معتذراً · وليس في الكلاء والقانو محتقر
إن بيتكما وهو مضوى في فرحها · يعدم رشاداً فلا يعلم ولا يقر
والراح تجعل رب العيش عنده همُ · حلواً وقد كرمت أول النفر
واغنت الترب الأمن مبتغي

وقال أيضاً

فإن جنبت الرحم عن مستقرها · لما كان سكتها الله إخبارها
وإن تعطلوا في بيتكم جمعاتكم · فإن رجالاً أولعت بشعارها

في الراء المكسورة مع العين

أم الشهب لم تشعر كما جهل الحكي · وفوق الذي عادتهم ... بغار
الجبل والفانا أن في شجر طيب الرائحة
ومن هو عن الدنيا الكذب قوته · غنيٌ يتوب ذلة وصغار
فكم حسرت من حلقة وصغار

في الراء المكسورة مع الباء الموحدة

فسلم إلى الله القادر ربما · فلا تسأل الأمر غير خبير
ألم كان من بر مثل تبر

في الراء المكسورة مع الدال

ألا إن آتي على غدر بمشهد · وقد تكشف ثمّ الأرض عن غدر
من كان في الدهر أحياناً آمريه · ما شاء حتى اغتر آية البدر بالله
على جنبك أستار مضاعفة · بالعقل للشمت وأبواب الجهل
ما قلت عمري في ليل على عجل · أدار ربك الله والأفلاك لم تدر
والمرء يسكر ما لم يتجر عاد ثم · مثله ثم يبغي الموت في القدر
والنفس تطلب أغراضاً موطنة · بالغيب ... يخشوه من القدر

في الراء المكسورة مع القاف

تعال نور كأنما حين في عوارضه · يبغي لديه بجانبه أثر السمر
كم سيد يجعل الرحمن خرقه · فكان كالمضيع عن لهلان أو عمر
تعالى الله منها معضلة · ولم يبالوا بما يلقون من سقر
من يفتقر منه يوجد شر مفتقر

في الراء المكسورة مع الضاد

يا ربة الخدر عني ميتة وسنا فلم أنت أحق العيد من عمر

لو تكنة الخمر ملأى الحج كرم كأنما ورعى موسى في الخصر

وقال أيضا

السعد يحصل بعد الدبا نعا والنحس يهلك مالفرع من من

بكل الحق شنسا المسير بانية حتى يقتصر عنه الليل بالسحر

والدهر أنثى بنى بكر بخيرهم وسوف يشير نبيا على النحر

عجبت للقلب منه بالجسد والماء الذي يجري إلى النهر

يجيح كلي من الناس منتظرا هذا الأمر على فج ومعتبر

هلك من بعض الشين من خلل ستراه في بلعاد ما نجح في الحجر

تخاف من البال معا بنية لما الكاهل تبدى مالم تستر

وزلنا بن أحكام إذا قعت بالعضب ما رأو النوى لم نحد

صلوا بهم ثم صلوا في مظالمهم مثل الشيوخ على الشيان في الكبر

وقال أيضا

قد باشروك بكر واذيت بهم حتى يوهمتا أن تكفيوا من الخبر

حسادم عشرا أحدارا في آرائهم وقد فروا لا الدين حيهم عمر

إذا استشاروك فانصحهم ولكن عنهم ولكن لا تنس لها الأثر

ونلتهم الفضل جمع الأمر جامدة حتى إذا الجو قلت فما هم شر

وقد طوتني كأني تمر منسرح ما للطي الطي عمر منتشر

وقال أيضا

كم ينظم الدهر من عقد وينثره وليس عقد ثرياه بمنتثر

تذكرا ان سا الينا عبر عنه

وقال أيضا

إن كان لم يتف له ذكرا لا انشاء ما قضيت من وطر

يلوم صحوا باسم لا تجيد له ملقاه بالرغم أهل البدو والحضر

لكنما نازع يحق ما بحت بها تكلف ذات الشرف والخطر

في الراء المكسورة مع الميم

والنفس تحسب عقل الجمع عادية ترعى الهاك الورد والصدر

لا يعجبنك فرخ الدهر فرحا فإن عقبى عجائب غاية الغير

ولا تروعنك الأغصان مائلة فإنما تحمد الأشجار بالثمر

في عالم غيرة الخضراء عادتهم وليس يعرف فيه غيرة الحمر

ومعشر أبناء مور راتهم سنا ثمارهن تعري الجذل بالثمر

لما تولى يزيد الأمر هان على معاشر كونه من قبل في عمر

نعوذ بالله من ملك ذنبته عما أراد فتى ما بعد لا يمر

صار الكتاب زاهر العلم ولم يبا وفاقي في جمع والزمر

ثابت النمل التي تحيينك جمرة زهرة جف جذنفهى

في الراء المكسورة مع الشين

زهو التكبر لا زهو التجمل بهم والسبع ليس يجري من العشر

وما يجوز من دين ولا نسك وإنما تلك أزراء من الأشر

إن الليالي بنو الحتف سالكها ما لا بخار في الخلق والحشر

نعلم بما اختص منه ما درنا أعطت باخبار الذي فيه من لا

واقمحكم أبدا ما عنده وبعثنا التنشي وأمر واحد البشر

في الراء المكسورة مع التاء

قطا وقفت بخوت من بهادرة بلا أجهار ولا أتم ولا

مال نحن على أغلى المنا العثر

في الراء المكسورة مع الطاء

وذنب نفس لما بت لولا تنت من منا على خطر

تُورِدُ نِيّاكَ سُمْرٌ خُصَّ قَدُّهُمُ ... وَتَهْلُو النَّبَايَا أَوَّلَ السَّطَرِ

سَالِمْ ضَعِيفَكَ مَا أُوتِيتَ مِنْ نَشَبٍ ... وَهَلْ ذَكَرَكَ أُخْتُ الْحِيرَةِ النَّظَرِ

تَصُوغُ دَارَكَ مِسْكًا وَهْيَ مَالِئَةٌ ... مِثْلَ الْغَبِيمَةِ بَعْدَ الْأَصْهَبِ الْعَطِرِ

وَمَا اخْتِيَالُ بِمَغَانِيهَا بِمُنْتَسِبَةٍ ... إِذْ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ عُجْبٍ وَلَا بَطَرِ

وَيَحْمِلُ الْمَرْءُ قَلْبِي مُغْضِيًا جَسَدِي ... وَأَيُّ حَمْدٍ وَنُعْمَى غَيْرُ مُنْتَظَرِ

وَلَا أَثِيمَ لَفْظًا أَتَاكَ الْقَائِلُونَ بِهِ ... بِأَيِّ نُكْرٍ بَنَيْتَ لِلْغِنَى وَلَمْ يَبْطَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا طَالِبًا ظَعَنَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا تَكِرِ ... لِلْفَرَحِ وَاعْتَزِ لِلْأَرْزَاقِ وَابْتَكِرِ

كَأَنَّمَا الْخَيْرُ مَاءٌ كَانَ وَارِدَهُ ... أَهْلُ الْعُصُورِ فَمَا أَبْقَوْا سِوَى الْعَكَرِ

سَيُحَاوِلُ الْحَزْمَ فِي السَّرَّاءِ عَارِيَةً ... فَلْيُلْفِهَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَاجِزِ النُّكُرِ

أَنْسَى الْمَوَاعِظَ فِي دَارِ الْقَضَاءِ مُنْكَرًا ... وَمَا التَّاقِي بِالرَّوْحَاتِ فِي الْبُكَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَعَلْتَ بَنِيكَ بِهَا أَنْ تَحْسُرَ بِهِمِ ... فَاعْبُدِ الْمَلِيكَ تُزَوَّدْ خَيْرَ مُتَّجَرِ

قَالُوا الْبَرِيَّةُ فَوْضَى لَا حِسَابَ لَهَا ... وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ

فَمَا أَفَادُوا سِوَى إِخْلَاءِ أَنْفُسِهِمْ ... مُعَرَّضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْفَجَرِ

وَهَلْ ثَعَالِبُ لُمْحٍ فِي مَنَازِلِهَا ... إِلَّا ثَعَالِبُ وَحْشٍ بَيْنَ ذِي الْوَجَرِ

خَلِّ الْعِبَادَ وَمَا اخْتَارُوا فَإِنَّكُمْ ... إِذَا نَظَرْتَ كَعَبْدٍ رَاحَ مُؤْتَجِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

ارْجِعْ إِلَى الشَّرْعِ وَانْظُرْ مَا أَفَادَهُمَا ... فَاحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَحْكُمْ عَلَى الزُّمَرِ

وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا صَنْعَةً جُبِلَتْ ... طَبْعًا وَإِنْ قِيلَ شَابَ الرَّأْسُ لِلدَّهْرِ

وَالْمَوْتُ يَسْلُبُ مَا فِي الْأَنْفُسِ مِنْ شِيَمٍ ... تَحْتَ التُّرَابِ وَمَا فِي الْخَدِّ مِنْ صَعَرِ

وَلَا الْوَبَرُ أَثْنَاهَا الْأَنْجَادُ بَلْ رُبَدَا

وَقَالَ أَيْضًا

مُمْنًى مِنَ الْقُوتِ يَوْمًا ثُمَّ أَعْقَبَهُ ... فِطْرٌ وَكَالصَّوْمِ مَرْجُوٌّ مِنَ الْفِطَرِ

يَشْقَى بِعَيْشٍ وَثَرْوٍ غَيْرِ حَاسِمَةٍ ... شُفِيتُ بِالْكَيِّ بَعْدَ النَّفْيِ بِالْحَجَرِ

كَأَنَّمَا الزَّهْرُ لَا طَلٌّ بَاكَرَهَا ... مِنْ كُلِّ قَطْرٍ عَقِيبٌ مِنَ الْقَطَرِ

وَمَا أُسِيغُ بِهَزْبَانِ الشَّبَابِ فَتًى ... وَلَا أُنَادِي غُرَابَ الرَّأْسِ لَا تَطِرِ

وَمَا أَمِيرٌ لِبُنْيَانِ الْمَجْدِ مُنْتَسِبًا ... إِلَّا كَفِتْيَانِ تُرْبٍ عَنْهُ مُنْفَطِرِ

أَبُو نَعَامَةَ بِالْأَعْدَاءِ مَوْلِدُهُ ... فَكَيْفَ أَصْبَحَ مَنْزُوًّا إِلَى قَطَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

وَإِنْ صَحِبْتَ فَلَا تَشْرَبْ مُدَامَهُمُ ... فَالْعَقْلُ يَذْهَبُ مِنْهَا بَلْ إِلَى السُّكْرِ

وَمَا تُرِيكَ مَرَائِي الْقَيْنِ صَافِيَةً ... فَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِرْآةً مِنَ الْفِكْرِ

وَمَنْ بَغَى الْأَجْرَ حَضًّا فِيهِمَا وَلِمَا ... بَلْ أَفْقَرَ ابْنَ هَذِي لَا فَاءَ بِالشُّكْرِ

لَمْ تَفْعَلِ الْقَوْلَ أَيَّامَ تُجَاوِرُنِي ... كَذَا كَرَتْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ مُدَّكِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

مَا الْمَذَاهِبُ قَدْ أَمْسَتْ مُغَيَّرَةً ... لَمَّا انْتِسَابٌ إِلَى الْفَدَّاجِ أَوْ هَجَرِ

فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ أَبَاحَهُمُ ... سَجِيَّةُ الْحَرْثِ الْخَرَابِ أَوْ حَجَرِ

وَإِنَّ أَحْسَنَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ رَجُلًا ... سِفْرًا مِنَ الْحِكَمِ التَّعْلِيمِ الْحُجُبِ

ضَلَّ الْأَنَامُ وَهَذَا مَنْهَجٌ أَمَمٌ ... يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَاسْلُكْهُ وَلَا تَجُرِ

يُمْسِكُ كُلَّ سَبِيلٍ تَسْتَقِلُّ بِهِ ... عَنْ سَبِيلِ الْغَيِّ وَالْبَغْيَانِ وَالْفُجُرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

تَكُمْ ثَلَاثِينَ حَوْلًا سُنِّيَتْ وَمَضَتْ ... سِتُّونَ وَالشَّيْبُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَتِرِ

قَضَى الْحَيَاةَ وَمَا فِي إِثْرِهَا أَسَفٌ ... وَعُدْتُ أَنْ مُعِيرُ الْعَيْشِ لَمْ يُعِرِ

أَدْعُو تَرَدَّى بِيَ فِي الْقَدَرِ سَيِّئَةً ... لَوْ تَعْلَمُ النَّحْلُ عِلْمِي فِيهِ لَمْ تَغِرِ

يَحْشَى النَّعِيمَ وَمَا يَنْفَكُّ فِي سُعُرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

جُرْبا عزابٍ وأفسِدا من عمّ أحدًا ... الأمس إذا في الخلق لم يجبرِ

وما اليوم كنْ بل أوليك معذرة ... إذا خلفتَ ذيلَ الفوز في الحجرِ

ومن أنامَ بظلمٍ نحو عندهمُ ... كجلابِ الفقرِ مفتقرًا إلى الحجرِ

لو كنت حافظًا ما ولم يبعث

وقال أيضًا

لا تقطع الحينَ منتابًا لغايلةٍ ... من النفوس ولا تجليل إلى النمرِ

وقال أيضًا

أكرم عجوزك إن كانت موحدةً ... على التحنف أو كانت بزنارِ

جنوا كبائرَ آثامٍ وقد عجزوا

وقال أيضًا

ما بين موسى وفرعون تفرقةٌ ... عند المنون بأكبارٍ وإصغارِ

أو أمرُ أخبرٍ جرى قبلُ على نفرٍ ... خيرٌ وعبدٌ فجرهم إلى العارِ

وقال أيضًا

تنافضٌ ما لنا إلا السكوت له ... وأن نعوذ بمولانا من النارِ

وقال أيضًا

خيرٌ من الظلم للوالين لو عقلوا ... عزلٌ بعنفٍ وعزلٌ بالقنابيرِ

فلا يغرنك المنسوج من ذهبٍ ... نقد تواريك أطمارٌ بلا نيرِ

الموالبرية ألقاه إلى هضمٍ ... كأنما هو حصبٌ في التنانيرِ

وقال أيضًا

لا يترلن بأنطاكية ورعٌ ... كم حلّ البين عقد للزنانيرِ

بيضٌ لوابس ديباجٍ حوت لها

وقال أيضًا

همٌّ عشاءٍ وعصر نيط ... وعيد ظلمٍ وعيد فجرِ

تحذر من الروع ما يكسبك عن عرضٍ ... وحاول الرزق في العادين تستحرِ

كان هو آلو راعو الأسد محذرة ... ولم يعادوا بسلمٍ دية الوجرِ

هم العاشية صلوا كل من عجبوا ... من جنسهم وأبلوا كل محبجرِ

ثم اغتربت إلى الخلوات من حجرِ

في الراء المكسورة مع الميم

توخ قتل أبي زيد وكيب أبي ... عمرو وحز كلا مثالي أبي عمرِ

في الراء المكسورة مع النون

نادت على الدين في الآفاق طائفة ... يا قوم من يشتري دينًا بدينارِ

أن الشعار نحي الخلد في النارِ

في الراء المكسورة مع العين

كأنها ذات نزرٍ أطعمت لهما ... ما عمته المحسن من سدرٍ ومن غارِ

ترمي بعشوٍ ذي نعوٍ وذي ... الدم لصنوف لكم فقارِ

في الراء المكسورة مع النون

يد خمس مئين عسجد فديت ... ما بالها قطعت في ربع دينارِ

في الراء المكسورة مع النون

ذللت حتى دنانير إلى كتدٍ ... وإنما ذاك من حب الدنانيرِ

شددت مناطق نضر في هوى نفر ... من الملوك تواخت الزنانيرِ

عاشت ذباب فلم تجر معرفتها ... مستضعفون لفقدان السنانيرِ

في الراء المكسورة مع نونين وألف

بها مدامٌ كذوب التبر تمزجه ... للشاربين دموعٌ كالدنانيرِ

سود الإماء وشعري القنانيرِ

في الراء المكسورة مع الحاء

وكم تسمى نحو بؤس ... نحن في خدمة وسحرِ

انطاكية: مدينة من الثغور الشامية ١ه

كأنّا والزمانُ معًا جميعًا ... ركبُ سفينةٍ في لجّ بحرِ
بأيّ ذنبٍ أخذت منّا

وقال أيضًا

سئمتُ الكونَ في عيشٍ وكبرِ ... ومَن لي أن أحلّ حلول قبرِ
أرى الأيامَ أنضاءَ البرايا ... عليها منهم أشباحُ سفرِ
يسرنَ بمن حملنَ الدهرَ حتّى ... يحطّ بهم إلى أبوابِ حجرِ
يفارقها الفتى والدمعُ جارٍ ... كذاك جرت عوائدُ أمّ دهرِ
عشرنا بين أمراض الدنايا ... تدبّك أهلُ أحسانٍ وخيرِ
ألا هذا اليقين تجدّه منّي

وقال أيضًا

حديثُ قواجرٍ وشرابُ خمرٍ ... وشتلٌ يطرحون لأمّ عمرِو
وموتٌ لا تؤخّر عنه نفسٌ ... فحدّد بعده بصلاة حجرِ
تفرّق أيّها الجسمُ المعنّى ... بجمعك للحوادث بات يمري
وما عاشرتَ في الدنيا خليلًا

وقال أيضًا

أهابُ منيّتي وأحبّ سعري ... وخوفُ الشيخِ من هرمٍ وهتر
ألم ترني صرمتُ حبالَ عرسي ... كما صرم الخليط حبال نتر
وما يأتيك ما تهوى بضربٍ ... وطعنٍ في صدور الخيل نتر
كأنّي لاضطلاط السعدي سعدي ... حمامي يستبشر بكلّ نتر
وكيف أدوم نقويم الليالي ... وقد بنيتُ على حبلٍ وختر
وكم وترت إلى النكبات قوسًا ... كأنّ الدهر مطلبني بوتر
وكم من فارسٍ عجبٍ بناه

وقال أيضًا

يا طفل حلّت بك الرزايا كانت بها ... مستريم تحير
لم تجنِ إلّا كذنب غير

في الراء المكسورة مع الفاء

أعلل جيرها عرفت بالخزامى ... وأشربها بالمسك تريح خمر
فلا بركن من نعلٍ عجيبٍ ... ولا بركن من نسج وخفر
فلا تدع الفتاة إذا توارت ... بمفتقر الحسنرج وشفر
فحد شفارها الردى منهما ... وما يمحو كرائمها السفر
ساتركها موفّرة لقوم ... فهل يحيت لبطل وفر
تدع لحيّة ما بات يبرى

في الراء المكسورة مع الميم

وتصفك دولة وقيام أخرى ... كذاك الدهر أمر بعد أمر
وإنّ العز كلّ بنا أناس ... يرفون العفاة بكلّ غمر
وجدت تجيبها الحق كثيرًا ... ولم تو سيغك من نطق تمري
بريك مودّة الإنسي

في الراء المكسورة مع التاء

ولو كنت الفتى ونكل صوتي ... ستأتي هذه الأيام كسري
فهي الأيام أعينها رواني ... إلى الإنسان من حول وشتر
وما عزبت رماح الدهر إلّا ... لعتر هواي دابة وعقر
ساتبع رهط شدّاد بن عادٍ ... ووائل ودرتهم قبل بن عتر
أومل جنّة رحبت وذحت ... وتعجز قدرتي عن نيل فتر
أرى الساعات أمكر ساعيات ... فمن رئبال ذي ناب وبغر
بمنسر غيره وبنانه بمنسر

في الراء المكسورة مع الزاي

غبيطُ هَوَاي وبحيرُ حزردِ   فلو من أيها الانسان تزدي
أحقت على الأنام ضعف أيدٍ   ونهت بشر بذلك شدّ أزرِ
فاصبحي تمر بداي شزرا   وتنقض مرة الأيام شزري
لكل منية والى التقاضي   أجيء الكل من خوصٍ وخزرِ
يودي أن تهب من المنايا   فتعلم أنني لم تنج حزري
وما يمحت ليعرفها الليالي   وحي زارها الأبنزري

قال أيضا

بجل الملك عن نظم ونثرِ   وعن خبر تحدثه بأثرِ
وكم ذرت مغان من أناسٍ   وقد ضاقت بهم لحب ودثرِ
كثير من تكثر بالعوالي   على ما كان من قلٍ وكثرِ
أحاذر أن أصونهم بجهدي   وكيف أثادني والموت إثري
ونبغ ماء مجد ثان يطلوا   اذا النضب المياه بكل بئرِ
وأهل هرو نبز حزنوا ويهل

فلما أن تهت من الأسى يجتمع خطيا   بالعدة من راح ومزرِ
حياة مرة وردى ذعاف   كأنا منه في مدٍ وجزرِ
هل الأمراء الاّ زخسار   أو الوزراء الا أهل وزرِ
تخيرت اللباس بنات سام   ونسوة حام لم تستر بأزرِ
ولاة العالمين ذباب خيل   تكون من التغار دعاة فزرِ
فإن نحلت عليك بجو مصدقي   فقد مطرتك أنواء بغزرِ

في الراء المكسورة مع الثاء

وتصول فيه هاتي الشمس نحو   كأنها دينار عثرِ
اذا أترمت من صبر جميل   فأنت وان نفدت المال مثرِ
أحاول لمن بني الدنيا صلاحا   وتأبى أن تجيب نفوس عثرِ
أحاذر في الزمان الرغد جدبا   وآمل في الجدوب زمان مثرِ
ولو اني عثرت على الثريا   لكنت مخالفا ذلي وعثري
تلوا أن نووا بري ومثري

قال أيضا

رأيت الحتف طوف كل أفقٍ   وجاب الأرض من مصر وكفرِ
وكم أدمى أبا مي سراما   حبول فوارس وركاب سفرِ
ونراة المنجم وهو معفري

في الراء المكسورة مع الفاء

وكيف يسر الانسان وفر   ولم يخرج الى الدنيا بوفرِ
لقد عجبوا لأهل البيت لما   أتاهم علمهم في مسك جفرِ
أرته كل عامرة وقفرِ

قال أيضا

ألا نجى من غير سخر   لقدح الدهر في جبل وصخرِ
وما كان التجارب من رجال   سوى ملك يرام وحب فخرِ
ومن يدخر لطول العيش مالا

في الراء المكسورة مع الخاء

بعزى الفادر الحجري رضا   هتك أوانس كنايت مخرِ
كفاك اللب رحلة جاهلي   تزيرك أيلة وبلاد نخرِ
فإن تعاى عند الله ذخرِ

قال أيضا

لم تزل مع الأيام أمسي   وأضحى بين تقليب وتجرِ

في الراء المكسورة مع الجيم

توقع الأجر في وحش وانس   فعركل النفوس مرام أجرِ

لا تجتنبي الاحسان ضنًّا ... إذا ما كان تجرك غير تجرِ
وخف شرًّا لا صاغر من بنيه ... وقل ما شئت في أسد وأجرِ
تُرجّع بعد هذا الغي رشدًا ... فمن بعد الظلام ضياءُ فجرِ
توقع النفس من أمل بعيد ... لأيسر غاية في الأرض تجري

وقال أيضًا

عجبت لجائر ليجيء نشري ... وكيف يعجز الخلاق حشري
إذا أشرت أكف من بها لي ... فما أولى أنا مليهم بأشرِ
وقهوا العيش فيك مع الرزايا ... وما المولى من خير وعشر
تخون أربعي ومضى بخمسي ... وأعلق في حبال الشمس عشري

وقال أيضًا

أعن عفر تلم بسرب عفر ... وتعفر في الشكاة لأمر عفر
وحدث أباك مفتريًا حديثًا ... فانت على مقص الشيخ تفري
خطوب للدهر من بيض وسود ... عصفن بكل ذي بيض وصفر

وقال أيضًا

خذ المرآة واستخبر نجومًا ... تمر بمطعم الأري المشور

وقال أيضًا

غدت دار السرور ونحو هيا ... فمن يهدي إلى دار السرور
فصبرًا إن أمر عليك عيش

وقال أيضًا

أرى الإحسان عندي جاحد بأ ... وعند الترماء في حدور
وتخمص من مطاعمها رجال ... لأن همومها مثل السدور

وقال أيضًا

تفجع ان أردت فتاة صدق ... كمثر نعيم دام على الفقير

وان هجر المجاور فاهجرنه ... ولا تقذف حليلته بهجر
ولكن تلو كفعل الخير تبدأ ... ولا مثل التوبة ربح تجر
حسنت أو انفردت فللبلايا ... كتايب سوف تطرقني بجر
دحرت لك الزمان فلا تنجع ... بفقر عياً فيه صحيح زجر

في الراء المكسورة مع الشين

وقد رفعوا إلى ذي وصى ناسًا ... بعشر في الزكاة ونصف عشر
أحبك أيها الدنيا كغيري ... وأشرابي بذاك ولست أشري
وهذا الدهر يبتر بالمنايا ... فلم فرحت ببشر أم بشر
سطور نحن نكتبها الليالي ... مداها كالذي عريت بقشر

في الراء المكسورة مع الفاء

أملني الأرض من حبل الحبيب ... فيعرق بين إيمان وكفر
تأمل هل ترى في الدار شفرًا ... كأن العين ما سترت بشفر
إذا أوتيت مثل يد طعامًا ... فاطعم من براك ولو كظفر

في الراء المكسورة مع السين

تدل على الحمام بلا ارتياب ... ولكن لا تدل على النشور

في الراء المكسورة مع الراء وواو الردف

لقد بدلت حالًا بعد حال ... فصرت إلى الغرور من الغرور
فإنك في الغمام على المرور

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

فإنك لا إلى شهب الثريا ... بلغت ولا هبطت من البدور
ودفن الغانيات لهن أوفى ... من الكلل المنيعة والخدور

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

إذا أطلع الأوابس لم تطلع ... إلى الغرس تمر ولا أمير

وقال ايضا

ارى نفرا عقولهم ضعاف ... ازالوها التعدم بالجحود
يعاشوا بالخداع فكل قوم ... تعاشرهم ذئاب او نمود

وقال ايضا

ارى ركبي الى قادوقوفي ... على تلك المنازل والاوادر
عوادي الفتى متعقبات ... تلون بنانه منها عوادي
اذا قصر الجدار فلا تشرف ... لتنظر ما تستر في الجوادي
ولا يعجبك ريا عند بيتا ... ولا نور تبين من نوادي
تطلع من سوارك باختلاس ... الى خلخال غيرك والسوادي
فلبك العقل وافعل ما اراه ... جميلا فهو مستار الشوادر
ارى سفارها بالهو اضحت ... نوافر قد حسبن من النوادي
وان مر الشوار فلا تلفت ... بمطرد النسيم الى المتاري
اسرب خول دار ديناء

وقال ايضا

وجدت الناس كالارض شتى ... فمن دمث يربع او حرار
ولكن صنعه في الربع قفر ... الحار اليك مفترق الشرار
وحب العيش اعبد كل حر ... وعلم ساغبا اكل المرار
الا اخ فلم يبح بعراد نومي ... لبيضات دضعن على غرار
اصاح كان هذا الدهر قهر ... خلقنا منه في ليل السرار
فمهلا يا متمم ان فهرا ... حوت من مالك دية الفرار
لجأت الى السكوت من التلاحي ... كما لجأ الجبان الى الفرار
وكان يانسي هم قديما ... عتاد راحم في ساو اغترار
وكم تحلل بدنيانا اختيار ... ولكن جاء ذلك على اضطرار

في الراء المكسورة مع الميم والزاي

اما نواعق ناعق منكرات ... تنع ملابس من الامور
اذا ضحكوا الزبد از يحمرد ... فان السم يحبا في النمور

في الراء المكسورة مع الواو

ولد طار ذاك الربع اودى ... بربب اهله نوب طوارى
فنزه ناظريك عن النواني ... واكرم جارتيك عن الجوار
وجدت مدى الحوادث وافقا ... ببنات النكب والحوادي
واعرض عن جوار الدار ادنت ... عليه برنية اسلا جوادي
ذوابر بالعشي ومن شريب ... تكثر من ذنابك والزوابي
ولا تقبل من التورية حكما ... فان الحق عنها في نواري
اذا اخلصت للخلاف سرا ... تكشف من سرائرك الصوادي
قوافي من زنادك مثل كاسب ... متى ما حلت لعبر الفواد
فكلة ادعلدي في دوادي

في الراء المكسورة مع الراء

خليس الخير كالداري الفي ... لك الريا كمنسم العرار
يباكر ظالم جنفا وعزا ... كما بكر الظليم على العرار
يوفر ما الكرى فيفر كودا ... ويمنعه الحذار من القرار
فما اللبن يسطو بالتنادي ... وما الحق يهمس في التساور
وكم عاد ابادوكم ثمود ... اتاها صالح ذات المراد
عتابك حال الا لم يجد شيئا ... ولا نشر الملام الى ضرار
تجمع من التقيين ضمني ... وليحل ذا لعاقل باقترار
بنيت من الكتاب الحنر لما ... رايت الخير وفق للفترار

وقال ايضا في الراء المكسورة مع الدال

أرانا اللبّ أنّا في ضلالٍ ... وأنّا مؤلمون بشرّ دارِ
وما يدريك والإنسان غرٌّ ... فقد يدري خليلك ما تواري
بنو الناس كلهم حظوظا ... وللأقدار نزلٌ بأقدارِ
إذا كان الذي يأتي قضاءً

وقال أيضاً

تغنّم يا ابن آدم في ارتحالٍ ... وتزوّد في نهارك وأنت سارِ
غدا العيان في شرقٍ وغربٍ ... يعدّون الصحيح من اليسارِ

وقال أيضاً

أصاب الأحنفين بصير خطبٍ ... أفاد الأعشيين بلا احورارِ
وللجوريّ ما اجترمت يداه ... وحسبك من فلاحٍ أو بوارِ
وكم يتمٌ بلعط المحبّ يوماً ... فيوجد رهن أشراكٍ دوارِ
أتمّ من السرور بقا بخمرٍ ... سرور الطير لا النهب الثوارِ
فطوراً بالمغارب مستناراً ... وطوراً بالمشارق في قرارِ
أجلّ المرء يجازي بنيه ... وأبقى في الأكفّ من السوارِ

وقال أيضاً

لا تطلب العزّ من البعيد وتبصرٍ ... ما يقتضي أن يطالب الجوهر
والمرء يغشاه الأذى من حيث لا ... يخشاه فاعجب من صروف الدهر
لا تغبطنّ على الهبات فإنها ... زهرٌ يزول مع الزمان الأزهر
في كل عامٍ تستهلّ غمائمٌ ... بشقائق النعمان أو بالجهر
ومحاسن الدنيا الأنيس وإنما ... أشباح سادهم أهله أشهر
والرأي أن تدعو الأسوار كلها

وقال أيضاً

أصحاب ليكة أهلكوا بظهيرةٍ ... حميت وعادٌ بالرياح الصرصر

تنار على الذي يهوى سواءً ... بحكم الله في الفلك المدارِ
لعلّ مما حلّ البناء تضحى ... خلاءً للسفينة والجدارِ
وما رتابه الأعروب ... ذوائب في طلوعٍ وانحدارِ
فكيف لمن يقصّ عن بدارِ

في الراء المكسورة مع السين

ويا مَلَّ ساكن الدنيا بأهما ... وليس الحيّ إلا في خسارِ
ففي نوادس ما كان منهم ... فوارس زحزحان ولا اليسارِ

في الراء المكسورة مع الواو

وعمل المازنيّ من الليالي ... يرتد من خطوب الدهر دارِ
فأمّا فرخه فبلا جناحٍ ... يطير بحمل أقلامٍ جوارِ
ولا يرد الماء إذا هو آبٍ ... من الأفراخ متنٌ من الأوارِ
وأكثر ما شكا من الرزايا ... عوادي للصبير عوارِ
ولم يخف الحمام فإنه ... معلّات الصقور إلى نوارِ
وما نفع البرم من حميمٍ ... وصادت ثعلباً نوبٌ ضوارِ

في الراء المكسورة مع الهاء

جبلٌ تجمّل بهونٍ وسلوةٍ ... خيرٌ وتصبح ضاملٌ كشهرِ
ريحه وزهر النبات يشكي ... لكان أكلته انقطاع الأبهرِ
والنبت يظهر للعيون وإن تمضت ... سنةٌ له فكأنه لم يظهرِ
ومن الرزيّة عاهرٌ متوهّمٌ ... في الناسكين وناسكٌ في العهرِ
وإذا أردتم للبنين كرامةً ... فالحزم أجمع تركهم في الأظهرِ
بقوى المشارف والرماح تنبهرِ

في الراء المكسورة مع الصاد

هوّن عليك أنلت نصراً في الوغى ... أم قال جدّك صادقاً لا نصرِ

كسرى أصاب الكسر جار مليكه ... والقصر كرّ على بطارق قيصر

ألبث لا ينفك جسمي في أذى ... حتى يعود إلى القديم العنصر

والله خالقنا اللطيف مكوّن ... ما لا يبين لسامع أو مبصر

كم آخرين من الشباب وحبّ ذا ... والنفس تطلع كالفتاة المعصر

فاحذر ولا تدع الأمور سفاهة ... وانظر بقلب مفكر متبصر

والطول في وسط الرجال لحليه

وقال أيضاً

يا نفس آه لمتجر متبادر ... خسرته فرجعت عن الحجر

سيرهم عليكن والحياة معارة ... ولتقضين بهادنون العجر

أنا في إساءة الدهر لست بطالب ... أداما سرا أخا الطلاقة أو سري

وإذا ورثت بلا مرحلك مضمر ... فبحثت به فكأنما لم تكسر

ويدلني أن الممات نصيحة ... كون الطريق إليه غير مبشر

أليت لو يدري لعديم وطانه ... لنمى الهموم وبات غير محسر

وإذا المعلى عاد أكثر مغرماً

وقال أيضاً

النفس عند فراقها جثمانها ... محزونة لدروس ربع عامر

وقال أيضاً

سئلت منجمها عن الطفل الذي ... في المهد كم هو عائش من دهر

فلما الزمان قرب حيو تبتغي ... روحاً وتبذل غالياً من مهر

كم الحمول بنائر وسليله ... أجنا لما يعتاله من صهر

وسفاهة الإنسان موهمة له ... بذا الفوادح في الزمان بمهر

أنشر شيبك عن حليلك علة ... والشيب لحبر هاجر عن جهر

والعمر إن لم يهدي تنفس العجا ... لم يجد جنح الظلام بزهره

لا تعجبن ولا تذمن امرءاً ... فيما تصير مقصر كمقصر

ولنا رجعنا اليوم صار خاطبي ... فيما هاضت في طوال الأعصر

أيام لم تك في الرجال كونه ... لتكون فيما أو نصرة لمقصر

والعقل يعجب للشروع بجملتي ... ويحب تطفو به وتنقر

فالنفس إنهي أطلقت من سجنها ... فكأنها في شخصها لم تحصر

كالنفس بين أفاتها والحصير

في الراء المكسورة مع السين

أعلى ابن باد تفرون كما ... أثوت نديما على الأمروز بنات الأسر

كنجيبي نعم وبشر بحاجبهما ... ويكون ذاك على اشتراط مفسر

وكأن من بلغ العلا لم يعتقب ... وكأن من تقد العمى لم يبصر

والعيش حبّ بالمرهون ماسر ... أو كاد نبذه وحاب ترك لم يحسر

لولا هاشتد لسهل همه ... كادى الضعيف على النيم الكبير

وكان بعد حامه حين له ... ميران بيضا فالق واتى اليسر

فاتبع بعقلك بين قداح الميسر

في الراء المكسورة مع الميم

كما من صبت تشتت جيدها ... أسفاً لسطر حاله ذكر دامي

في الراء المكسورة مع الهاء

فاحلها ماذة ليامحد دينها ... ولمن الحمام ولدها في شهر

إن كانت مرآة الفتى في طهرها ... فلعله لم يعشها في الطهر

أعدى عدو لابن آدم خلقه ... ولذا يكون خروجه من ظهر

ويعقاب والدك الرؤوف بحلبه ... ويشوق أن الطرف خير ظهر

كم سائل داء ودارك سائل ... فقر الغني فيها فعاد بمهر

فاشرب بيمك طالباً ما دمته ... ما عدد ذلك راشد من نهر

والتعد بنو المستضام كغالب … سهك الجبال من الانام بعهد

وقال ايضا

قد ما الفتى ومضى بغير ترتب … كهلال اول ليلة من شهره

وقال ايضا

انوار تحسب من سنا الانوار … ومن البوار معا عرض بوار

دار اى خوائل والدار رمل ينتدير

هادى اوار مع المنازل مادرت … انى اوارى فى حشاى اوارى

واذا الحوازيات صدنك فابتكر … مثل الحوازيات اثر حوار

يلعبن بالزوار لعب غوامض … واذا المغترضا هن نوار

الصوار المسك والقطيع من بقر

فاجعل سوارى غادة بدراهما … ليرى عوائد فى الركاب سوار

لا تشكون نعم الشكاية ذله … ولتعرضن الخيل بالمسوار

ريع اللبيب من المشيب لانه … مار اكرم يؤذن بانتقال جوار

وكان من سكن الفناء متى غدا … للقبر لم ينزل له بطوار

ان العوارى استرد جميعها … فالراح منها والجسوم عوار

يخلطن فيه بغيرهن فمامضى … غير الذى ياتى وهن جوار

فاذا نوان بعدت غزالتك فى العدى … فدرا اغار على ابى المغوار

فوارها من الفوار وهو طير خضر

لو فكرت طلب الغنى فى ذاهب … الا كوار ما قعدت على الا كوار

ويقال ان مداك الليل يا على … حبلا اقام كآخر مواد

فى الراء المكسورة مع الهاء

والمضر يعتاد البصير ولبه … حتى يدوم عشاية فى ظهره

لقد استراح من الحياة مجمل … لو عاش كابد شدة فى دهره

فى الراء المكسورة مع الواو

بيض دوائه للقلوب كانها … عين بدوار وعين دوار

ود دار بيت لهم فى الجاهلية يطاف به

اما فواكرى الميز عنك فصلة … سمعا واما الوجد منك فوارى

بزامن سقبا فى الزواج واما … تبنى على حجر وحجر جوار

مثل الصواريا ان سمت صوار … تشجو تقلبك للهموم صوار

الوحش وصوار من ضرب اللبن اذا جعت

يرفلن فى حلل الشوار وفوقها … اخلاق انس القبيح شوار

اليت ما منع الحوار آوا بدا … فى هضب شابة وانتما الحوار

ما الباس من الحيوان غير لنابت … اسف بما يبدو من النوار

تلك النسور من الوكور لموا كر … ومفاد زمن فوقهن لموار

اشباح ناس فى الزمان يحلها … مثل الحباب تظاهر وتوار

اعيى سوار الدهر كل مساور … ومع الخليل باسهم الاسوار

زجرت فوارسها الزواجر بالضحى … والحادثات من الحمام فوارى

كاسبيل العرب تيمن بها وفوارس من قرب النسف

والذئب فى حكم المدان وبذ الصبا … كاحى الحمى والرمز كالعوار

جرت القضايا فى الانام مبتت … صدقا باسوار ولا اسوار

القضية مثل قولك فلان ذاهب والليل مظلم وهذه قضية لا سور لها فاذا قلت كل انسان مايت او بعض الناس متملك فهى قضية لها سور والاسوار عندهم اربعة وهذا من المنطق

وقال ايضا

فى الراء المكسورة مع الجيم

وإذا نفوسٌ من لخزاوتك طالبًا | حِلًّا وعزّ مكاسبُ التجّارِ
وإذا أمنت على الخصيصة زلّةً | فاصفح إذا اطّلعت من الإجّارِ
والقول يوجع والعتاب ضغينةٌ | والهجر مشتقٌّ من الإهجارِ
فأسُ ابنِ آدمَ أصلُه وفروعُه | قدماه ضدُّ النبتِ والأشجارِ
ومتى نزعت بخلف نفعٍ همّه | فهو الرديُّ غدا بغير نجارِ
عمت الجبال من الرجال بمسجدٍ | أو غيضةٍ رهبًا من الإحجارِ

وقال أيضًا

الشيبُ أزهارُ الشباب فما له | يخفى وحسنُ الروض بالأزهارِ
والناس مثلُ النبت أي بهاره | ذهبت فلم تنفض بليلِ نهارِ
هارٍ بكليه موقفٌ من جانبٍ | للدهر تشكه سايف أزهارِ
أنا الهوى وقتَ الغروب وقد مضى | زمنُ الضحاء وساعةُ الإظهارِ
ولقد تشابه في الظواهر مولدٌ | حلُّ النكاح ومولدٌ بعهارِ
بنتي الطهارةَ ناسكٌ وعملةٌ | في موقفٍ برئت من الإنهارِ
أسنيت من مرّ السنين وكراذ | أسنيت من ضوء السنا النهارِ
وتصرت في الدنيا ومن لي أن أرى | كالنيّر الفاني مع الإشهارِ

وقال أيضًا

سبحان ربك هل يردّ كبيرةً | شرفُ النجوم وسوددُ الأقمارِ
ما سرني بعناصري أربعها | في العيش ملكًا غالبٍ ودمارِ
والتربُ منتشرُ المكان معرّقٌ | والبحرُ لجٌّ من وراء غمارِ
خف من تودّ كما تخاف معاديًا | وتمارِ فيمن ليس فيه تمارِ
يغدو الفتى والخلُّ ملءُ يمينه | وكأنه عادٍ بلبِّ حمارِ
إن قلّت السمراء عندك برهةً | فاجز أنعمهن مرةً وسمارِ
ما كابد الأكام غا سير | والحقُّ يعلم نجمه بإمارِ

فالمجدُ ركّز على علاته | قومٌ بيثرب من بني النجّارِ
فلهذه النفسِ الكذوب تشوّفٌ | حتى تكفَّ عن الأذى بحجارِ
فاحرز لنفسك منزلًا تخلو به | كلُّ الثعالب رائحٌ لوجارِ
وإذا تقطعت رؤوس تلك فجاءةً | يومًا تركتها بحكمِ حارِ
والشرُّ في طبع الأنام فإن يرد | شيئًا سواه فليس ثمّ نجارِ
رغبوا فأزهد من ترى نولى الذي | يبغون عند الله ربحَ تجارِ

في الراء المكسورة مع الهاء

ردَّ الذي يهوى الحسانَ لو اشترى | ظلماءَ لمّته بألفِ نهارِ
ليت الجيادَ غداةَ صادفها الردى | ما أعقبت بنتائجِ الأمهارِ
لولا السفاهةُ ما تنزّل جاهلٌ | بتخيّرِ الأحماءِ والأصهارِ
ما أمُّ دفرٍ في الزمان مروّعةٌ | بطلاقِ ذي تربٍ ولا بظهارِ
والإنسُ في عماءٍ لم يتنبّهوا | بالمكرِ إلا حكمةَ القهّارِ
ومن الرزايا ما يفيء لك العلا | كالمسكِ فاح بموضعِ الأفهارِ
وجمرت من قلبٍ لوداد ذملها | فذممتُ في سرّي وعند جهارِ
وكأنّ ساهرةَ السماء تضمّنت | أنفًا من التسهيد للأسهارِ

في الراء المكسورة مع الميم

فكأنّ من خلق النفوس أتى بها | فلما نعاجلها بسوءِ دمارِ
ومن المعاشر من يكون تزاوره | مثلَ السقيّ ونشرةِ الخمّارِ
ويقام للإنسان طولَ حياته | قدرٌ تمتّع من رضا بقمارِ
فالرزء يبعثه القريبُ وتارك | مضرًا بما يجني يدَ الأثمارِ
فإذا ملكتَ الأمرَ فاحمِ تراثها | من غرسه تثمر بغيرِ ثمارِ
وقد ادّعى من ليس تثبت قوله | علمَ النجوم وبسطةَ الأعمارِ
ونعتُ الدنيا يموتُ بواحدٍ | لا تحسن الريداء غيرَ دمارِ

وَمِنَ الحُرُوبِ وَلِلنَّدَى مُتَطَاوِلُ … عُدَّتْ كَوَاكِبُهُ مِنَ الأَغْمَارِ

مَا بَالُ هذَا اللَّيْلِ طَالَ وَقَدْ يُرَى … مُتَقَاصِرًا عَنْ جُنْحِ لَيْلِ التَّمَارِ

تَلْقَى الفَتَى كَالرِّيحِ إِنْ أَوْدَعْتَهُ … سِرًّا أُذِيعَ فَصَارَ كَالْمِزْمَارِ

فَامْنَعْ ذِمَارَكَ إِنْ قَدَرْتَ فَإِنَّنِي … عَدِمَ الخُطُوبَ فَمَا حَمَيْتُ ذِمَارِي

وَعَرِيتُ مِنْ ثَمَرٍ مَكَّةُ بَعْدَمَا … كُنْتُ المُرِيدَ يَعُدُّ فِي الثِّمَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَتْكَ لَذَّةُ سَاعَةٍ فَأَخَذْتَهَا … بِالعَارِ لَمْ تَغْسِلْ سَوَادَ العَارِ

وَعُرِيتَ بِالكَأْسِ الكَئِيبِ مِنَ التُّقَى … فَاعْجَبْ لِجِسْمِكَ وَهْوَ كَاسٍ عَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَلِفَ ابْنُ بِصَارٍ وَالزَّمَانُ مُفَجِّعٌ … أَدْهَى وَأَفْجَعُ مِنْ نَوَى الأَبْصَارِ

كَمْ عَايَنَ الفَتَيَاتِ بَعْدَ شَبِيبَةٍ … مُحْتَارَ دُنْيَا هُنَّ فِي الأَعْصَارِ

وَالوَحْشُ بِالفَلَوَاتِ أَجْمَلُ عِشْرَةً … لِلْمَرْءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الأَمْصَارِ

وَالحِلْمُ أَفْضَلُ مَا يُرِيدُهُ مُنْكَرٌ … فَالزُّهْرُ يُكْمِلُكَ قِلَّةَ الأَنْصَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا حَرَّكَتْ قَدَمٌ وَلَا بَسَطَتْ يَدٌ … إِلَّا لِمَا سَبَبٌ مِنَ المِقْدَارِ

يَدْرِي الفَتَى كَمْ عَاشَ مِنْ أَيَّامِهِ … يَوْمًا وَمَا هُوَ كَمْ يَعِيشُ بِدَارِ

دَارٌ إِنَّمَا هِيَ نَفْسِيَّةٌ … جِدًّا وَلَا خَيْرَ لِتِلْكَ الدَّارِ

وَالمُلْكُ يَبْقَى لِلْقَدِيمِ وَإِنْ بَدَتْ … بِلَفِيفِ جَارِيَةٍ بِغَيْرِ صِدَارِ

حَسَدٌ نَوَى أَنْ تَفْتَرِقَ أَجْزَاؤُهُ … لَمْ تَنْسَاعَ عَنْ فَلَكٍ عَلَيْهِ مَدَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

بِالْغَارِ مِنْ حَضَنِ عَمَائِرُ نَازِلٍ … مَا زَالَ تُوقَدُ نَارُهُ بِالْغَارِ

وَمُغَارُ هذَا الدَّهْرِ يَقْطَعُ خَيْلَهُ … أَسْبَابُ حَبْلِ الحَيَاةِ مُغَارِ

لَا تَجْعَلَنْ هِنْدًا هُنَيْدَةَ قَوْلِكَ … فَالتَّصْغِيرُ مَقْرُونٌ إِلَى الإِصْغَارِ

دَشَرِبْتُ كَأْسًا فِي الشَّبِيبَةِ مُرَّةً … فَوَجَدْتُ بَعْدَ الشَّيْبِ فَرْطَ خُمَارِ

آتَزُورُهُ فَجْرًا كَالحُسَامِ وَبَعْدَهُ … نَجْمٌ أَقَامَ تَمَكُّنَ الْمِسْمَارِ

مَا زَالَ مُلْكٌ تَلِيهِمْ وَآيِبًا … إِذَا دُمْ وَبَنُوهُ فِي الإِضْمَارِ

تَقْفُو الظَّعَائِنُ مِنْ نُوَيْرَةَ أَعْرَتْ … أَجْمَالَهَا سِحْرَ الرُّقَى بِجِمَارِ

فَيُغْنِي عَنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ لَنَا … بِالتِّبْرِ لِبْسُكَ دِقَّةَ الأَطْمَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَابْتَعْتُ مَا يَبْقَى بِأَغْلَى سِعْرٍ … هذَا الخُلُودُ بِأَرْخَصِ الأَسْعَارِ

وَسَوَائِلُ الأَشْعَارِ غَيْرُ ثَوَابِتٍ … وَلَوَانِ تَدِينُ سَوَائِرُ الأَشْعَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

بَلَغَ الفَتَى هَرَمًا فَظَنَّ زَمَانُهُ … هَرِمًا وَذَمَّ تَقَادُمَ الأَعْصَارِ

وَرَمَيْتُ بِالهِمَمِ الطِّوَالِ وَلِمَا … كَثُرَ الخُطُوبُ فَعُوِّضْتُ بِقِصَارِ

وَإِذَا حَصَلْتَ مُرَاقِبًا فِي مَنْزِلٍ … سُكَّانُهُ الفِتْيَةُ جِدًّا بِحِصَارِ

وَتَفَكَّرِ الإِنْسَانُ يَلْهُو غَرِيرُهُ … وَيَرُدُّهُ جَاحِدًا إِلَى الإِقْصَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

خَطْبٌ تُسَاوِي فِيهِ آلُ مُحَرِّقٍ … وَمُلُوكُ سَاسَانَ وَرَهْطُ قُدَارِ

وَتَجُوزُ مَعْرِفَةَ مُسْقِطٍ هَامَتِي … فِي الوِرْدِ لَا بِالقُرْبِ فِي الإِصْدَارِ

مَا جَاءَ مِنْهَا وَإِذْ مُسْتَرِيعٌ … مَقُولٌ لِلنَّبَاءِ وَالجَدِيدِ بِدَارِ

وَلَرُبَّ حَسْنَاءٍ حِذَاءٍ تُرَابِ الثَّرَى … بِالصَّوْنِ عَادَتْ فِي طِلَاءِ جِدَارِ

وَإِذَا مَدُورٌ لِلدَّارِ هِيبَتْ مَحَاتِهَا … فَلِذَا لِعَدْلِكَ غَيْرِ ذِي إِنْذَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الغَيْنِ

وَكِبَارُ الأَشْيَاءِ يُحَرِّضُ غَيْرَهَا … فَتُعِيدُهَا مَوْصُوفَةً بِصِغَارِ

لَا تَجْلِسَنَّ عَلَى يَمِينِ الْمَلِيكِ إِنْ بُغَى … خَلَا سِوَاكَ فَتُبْتَلَى بِتَغَارِ

إِنَّ الثُّرَيَّا حِينَ صُغِّرَ لَفْظُهَا … أَهْلُ البَسِيطَةِ مَا دَنَتْ لِصَغَارِ

وقال أيضا

غسل المليك بلاده من أهلها ... بالماء اذ جاؤا بسوء مناد
كم مسلم عبد الهوى فوجدته ... فيما يحل كعاقد الزنار
تهرب بدينك من أولئك انهم

وقال أيضا

يا شهب انك في السماء قديمة ... وأنرت للعلماء كل منار
من للملك تبع أو قيصر ... لو كان مثل عبيدك العقار
ضمنها حسنا اذن الكميت كرود ... كمه أحل بها الجرى بتار
بخل الانام فهل ترى من نائل ... أمني عشار في الكوم حس عشار
والعمر مقسوم على الاكوان

وقال أيضا

كيف الرباح وقد تألى ربنا ... بالعصر ان المرء حلف خسار
هي سبعة مثل القداح تواتر ... متناوبات في غنى ويسار
ومن العجائب أنني عاب بها ... أرجو المنية أن تفك إساري
ومن الجهات الست لا هو ماري ... من عن يميني مرة ويساري

وقال أيضا

يا أم دفر انما أكرمت عن ... أمر وحقك ان يقال دفار
قلب الشقاء فكم تلقب معشر ... بالمؤمنين وهم من الكفار
طلب اللئيم من اللئام تحرما ... والحازمون أتوا بالاحجار
وركبت منها الربعين مطية ... لم تخل من عنت وسوء نفار
حادثت كتابك وهو امن جانبا ... من أهل تسبيد وأهل وقار
والعيش نور بالنضار وتمترى ... نضر المعيشة في فلا وقفار
والطرف أجفر والقنا مختص ... بالرحض ما فيه من الاجفار

في الراء المكسورة مع النون

وتقول ان الله جل ثناؤه ... يوما يطهر أرضه بالنار
كذبوا الى أدعو الهدى ... فجميعهم مبعوث في تيه بغير منار
هربوك واحتربوا على الدينار

في الراء المكسورة مع الشين

أخبرت عن موت يكون مجاهرا ... أتخبرين بحادث الانشار
والدهر مفتن الغوائل مهلك ... رب الحسام وحامل البشار
والناس في صد الهدى متتبع ... لزم الغلو وناصب في شار
وكان تعبير الغراب محدث ... ان الخليط مجد في نعشار
بجزء الاول وكثير بالاعشار

في الراء المكسورة مع السين

وتقاسم الايام من غربت به ... من أهلها كتقاسم الايسار
متشابهات ما امتحنين من الفتى ... نفسا فرام الكف بالاعسار
والموت يأخذ كل حين باكر ... أو مظهر أو دالج أو سار
ما يفخر الاسدي بعد حمامه ... بنسور معركة ولا بنسار

في الراء المكسورة مع الفاء

واذا الشمس ظننت ذات كنانة ... ومتى سفرت تبصري الاسفار
ومن البلية أن يسمى صادقا ... من وصفه الاولى كذوب فار
ورميت أعوامي وراي مثلها ... رمي المطي مهامه السفار
بذل الكريم عثار امن سادح ... فأنا دمن شكر عثار فاد
وفوائد الاسفار جمع السفر في ... الدنيا تفوق فوائد الاسفار
حسب الظلام نام تقصير الضحى ... من نعطاف لها ونار
ولا نسخر الحي لمن لقيته ... فكأنه في البين آل ففار

نَسْجٌ يَعُودُ إلى التُّرَابِ نَسِيطُوي ... كَنَسِيمِ رَغْلٍ بِحُطَامِ صُفَارِ

آمَلُ تَعَلَّقَ بِالنُّجُومِ فَلَا تَقُلْ ... عِنْدَ التَّعَامُرِ لَا مَعَ الأَعْفَارِ

أَلْقَاكَ عَنْ عُمْرٍ وَجِسْمِ بِنْيَةٍ ... عَفَرِيَّةٍ وَالزَّنْدُ غَيْرُ عِفَارِ

أَرَأَيْتَ أُسْدَ الجِزْعِ يَعْتَنِقُونَهَا ... نَعْنَا مُرِيًّا بِالأَظْفَارِ جِزْعَ كَفَارِ

غُفْرَانَ رَبِّكَ قُلْ مَا تَعَلَّ القَفْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

اللهُ يَعْمِتُ مُولِعًا بِالحَقِّ ... مِنْ مُوجِزٍ نَدُسٍ وَعَنْ ثَرْثَارِ

صَفَتْ يَدَاهُ وَتِلْكَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ ... أَنْ تَجْرِيَا أَبَدًا عَلَى الإِيثَارِ

وَالسَّيْلُ إِنْ يَبْعَثْكَ لِلشَّاءِ الكَرِي ... فَلَهُ يُحَقِّرُكَ سَتْرُ الأَنَّارِ

نُوَبٌ تَسُورُ عَلَى ابْنِ آدَمَ خِلْتَهَا ... صُيُدًا حَنَيْنَ عَلَى الأَغَنِّ مُنَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

الرَّأْيُ أَبْرَحُهُ فِي طَبْعِهِ ... وَلَرُبَّ صَاحِبِ مُنْصُلٍ آبَارِ

ضَلَّتْ بَنُوهُ وَإِنَّمَا تَوْرَاتُهَا ... كَذِبٌ مِنَ العُلَمَاءِ وَالأَحْبَارِ

وَإِذَا غَلَبْتَ مُنَاضِلًا عَنْ بَيْتِهِ ... أَلْقَوْهُ مَالِدَهُ إِلَى الأَخْبَارِ

مَرْغُوبٌ بِآيَاتٍ أَمْسَكَتْ بِنَجِيبَةٍ ... عَادَتْ بِتِبْرِكَ مِنْ قَوْسِ الله

كَمْ أَيْنُقٍ يَمْضُوا الظَّلَامَ جَمِيعَهَا ... وَالكِنَا بِرِشْفِهِنَّ بِنَادِ

مَا جَادَ مِنْهُ مِنَ الصُّوفِ بِشَعْرِهِ ... وَأَجَادَ وَصْفَ دِمَائِهَا بِجُبَارِ

وَالشُّهْبُ تَغْشَاهُ الشُّمُوسُ فَتَنْثَنِي

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رَبِّ كَادَ مُؤَلِّسٍ كَمَا دَعَا ... أُولِيسُ كَادَعْوَى زُهَيْرٍ جَارِ

وَعَدَتْ عَادَاتُ الجَحِيمِ الهَنِّي ... وَكَأَنَّمَا يَبْطِنَّ دُرَّ بِحَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَأَنُو الذَّخَائِرِ فَالقَضَاءُ مُجَهِّزٌ ... أَجْنَادَهُ لِخَبِيئَةِ المُذْخَارِ

ابْنُ الخَلِيطِ لَقَدْ تَأَبَّدَ رَبْعُهُ ... وَالحَيُّ أَجْمَعُ حَلَّ فِي أَحْفَارِ

زَمَنًا الآرَابَ بِالسُّفَهَاءِ وَلَمْ نَكُنْ ... لِتَنَالَ الإِبَانَ اصْفَاءٍ شِفَارِ

شَدَّ التَّقِيُّ بِأَنْفَاسٍ عَلَى أَبِي ... ذَرٍّ وَشِيمَتِهِ رِجَالُ غِفَارِ

وَالصُّبْحُ تَغْسِلُ الدُّجَى بِيَمِينِهِ ... لِأَبِيَّةٍ اغْتَدِ لِلأَشْعَارِ

مَا البِرُّ تَوْجِيهُهُ إِلَى اسْتِغْفَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ

يَمْشِي عَلَى نَعْلَيْنِ مِنْ غَلَّاتِهِ ... نَثَّارِ مَا هَمَّتَا بِعِثَارِ

وَالعَيْشُ عِنْدَ القَوْلِ الحَمْدُ لَوْلَهُ ... وَيَبْقَى هَادِي القَوْمِ فِي الإِكْثَارِ

تَنْكُثُكُمُ الدُّنْيَا فَهَلْ مِنْ قَاسِمٍ ... فِي أُمِّكُمْ بَنِي مُطَّلِبٍ ثَارِ

وَإِذَا تَقَضَّتْ سَاعَةٌ بِلُبَابِ نَوًى ... فَكَأَنَّ قَائِمَهَا البَوْنُ دِثَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ

وَالحُرُّ فِي أَوْطَانِهِ مُتَغَرِّبٌ ... فَتَظُنُّهُ فِي مِصْرِهِ بِوَبَارِ

كَمْ أَسْنَدُوا عَنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ اعْتَلَوْا ... فَنَمَوْا بِإِسْنَادٍ إِلَى الجَبَّارِ

أَقْسَامُ لَفْظِكَ سِتَّةٌ جَمِيعُهَا ... لَا مَيْنَ بِالخَبَرِ سِوَى الأَخْبَارِ

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ تَقَلُّبَاتِ المُنَى ... مَلْغُوعٌ آيَةً فِي الحَيَاةِ كِبَارِ

قَدْ يَسْتُرُ الإِنْسَانُ فِي أَحْشَائِهِ ... قَبْرًا لِغَايَتِهِ عَنِ الأَقْبَارِ

كَمْ أَعْظَمِ الأَقْوَامِ رِجَابًا وَابْرَزُوا ... يَتَمَشَّوْنَ لِأَمْرِهِمْ بِجِبَارِ

مُتَقَسِّمًا فِي السَّكْنِ بِالأَشْبَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الحَاءِ

وَالنَّفْسُ لَا جِسْمَ الجَسَدِ لَمَا ... خُلِقَتْ مُحَاذِرَةً مِنَ الأَصْحَارِ

يَمْطِرْنَ فِي نَمَطٍ سَرَابٍ هَوَاجِرٍ ... وَيُطِلْنَ فِيهِ الرَّوْضَ بِالأَسْحَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

لَا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ ... لِلأَمْرِ آبٍ تَوَفِّيهِ سَخَّارِ

مَا غَرَّهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ ذَهَبٌ مَعًا ذَهَبُوا فَكَيْفَ بِهِمْ مِنَ الْعَمَادِ
وَالْخَيْرُ قَدْ يَأْتِي أَخِيرًا مِثْلَ مَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ عُدَّ يَجْعَلُ مَا أُنِيلَ غَنِيمَةً وَيُعَيَّرُ فِي الْأَطْمَاعِ كُلَّ مُعَارِ
وَلِكُلِّ مَا أَصْبَحَتْ تَدْرِيكَ حِينَهُ ضِدٌّ وَكَبِيرَةٌ مَنْ تَرَى كَصِغَارِ
فَاصْغَرْ لِيَعْظُمَ كَمْ تَجْمَعُ وَاثِبُ

وَقَالَ أَيْضًا

الدَّهْرُ إِنْ يَنْصُرْكَ يَنْصُرْ بَعْدَهَا ذَا إِحْنَةٍ يَغُورُ كُلَّ مُحَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

صِلِ الْقَبَائِلَ بِالْفَخَارِ وَإِنَّمَا خُلِقُوا مِنَ الصَّلْصَالِ كَالْفَخَّارِ
فَعَلَيْكَ بِالتَّقْوَى ذَخِيرَةً إِنَّهَا إِنَّ التَّقِيَّةَ أَفْضَلُ الْإِذْخَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

اعلموا
النَّاسُ بِالْأَقْدَارِ نَالُوا كُلَّ مَا رُزِقُوا وَلَمْ يُعْطَوْا عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالنَّخْلُ يُجْنَى حِينَ يُرْطِبُ زَهْوُهُ وَالْبَدْرُ يُكْسَفُ لَيْلَةَ الْإِبْدَارِ
لَا يَيْأَسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاقِبٌ فِيهِ فِي الْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَعْرَى اللَّئِيمُ مِنَ الثَّنَاءِ وَيَكْتَسِي حُلَلَ التَّوَابِيخِ نَهْوَ كَاسٍ عَارِ
مَا اسْتَرْجَعَتْ هِبَةَ الْحَيَاةِ مِنَ الْفَتَى

وَقَالَ أَيْضًا

عَايِنْ أَوَاخِرَ كَائِنٍ بِأَوَائِلٍ إِنَّ الْهِلَالَ لَيَعْتَرِي بِالْإِبْدَارِ
أَرَجَوْتَ أَنْ تُعْطَى اخْتِيَارَكَ وَالْفَتَى يَغْدُو عَلَى شَمْسٍ مِنَ الْأَقْدَارِ
أَحْسِنْ جِوَارًا لِلْفَتَاةِ وَعُدَّهَا أُخْتًا لِيَسْلَمَ عَلَى دُنُوِّ الدَّارِ
وَالْجُودُ بِالَّذِي هُوَ حَادِثٌ وَكَمْ مِنَ الْأَمَلِ الْمُشْكِلِ دَارِ

إِنَّ السَّمَاءَ تَعَذَّبَتْ أَنْوَارُهَا مَعْقُولُوا بِالْأَرْضِ شَرَّ بِحَارِ
أَحْنَاكَ بَيْعُ الْخَلْقِ الْبِحَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْغَيْنِ

وَالْحُرُّ يَجْرِي بِالْقَبِيحِ مُسِيئًا فَكَأَنَّ فِعْلَهُمَا نِكَاحُ شِغَارِ
شَيْبٌ أَحَلَّتْ يَوْمَ خَمْرٍ وَالتَّقَتْ أُخْرَى تُعَارِضُهَا بِيَوْمِ الْغَارِ
ثُمَّ اسْتَعَرَ نَعْزٌ بَعْدَ مَغَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَهَوَاجِرُ الْأَيَّامِ كَيْ لَا يَعْرُهَا مَا أَوْدَعَتْهُ ذَوَاهِبُ الْأَسْحَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

وَتَسُوءُ حُدُّ الْعُذْرِيِّ عِظَمًا نَاخِرًا مُتَقَلْقِلًا غُبَّتُهُ إِلَى الْفَخَارِ
أَلْ أَلْعَقُ كَالْإِلِّ يَعْرَقُ تُرَابُهُ وَتُرَابُهُ كَسَرَ أَبِي النَّخَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَالشَّرُّ يَظْهَرُ الْفُؤَادُ وَتَمَرُّ سِتْرَانِ مِنْ صَدْرِهِمْ مِصْدَارِ
كَأْسٌ لَمُخْلِلُ دِعَادٍ مَنْ لَهُ لَوْبَاتُ يَسُرُّ شَخْصُ بِعِدَادِ
فَتَرَى بَدَائِعَ آيَاتٍ مُتَحَسِّبًا أَنَّ الْجَزَاءَ بِغَيْرِ هَادِي الدَّارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَالدَّهْرُ لَمْ يَشْعُرْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهِ فَكَيْفَ يَدُومُ فِي الْأَشْعَارِ
بَلْ كَانَ مَا يُعْطَاهُ رَدَّ مُعَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

وَاللَّيْلُ يُؤْمِنُ بِالصَّبَاحِ نَادِمٌ فَيَسُرُّكَ لِحَاجَتِهِ فَبَدَارِ
وَأَرَى الْعَرُوسَ تَجَنَّبَتْ فِي خِدْرِهَا كَمَعْشَرِ الْأَسَادِ فِي الْأَخْدَارِ
كَتَجَاوُرِ الْعَيْنَيْنِ لَنْ تَتَلَاقَيَا وَيُحَادُ بَيْنَهُمَا قَصِيرُ جِدَارِ
يَسْعَى الْحَرِيصُ وَمَا الْقَضَاءُ بِغَافِلٍ عَنْ رِحْلَةٍ بِرَادٍ وَلَا إِنْفَادِ

كم نية بنية يجيبها امرؤ

وقال ايضا

ايوانا لمن مضى قضاة و ماذلي — تسيرها دا الخلوة متمير
ودرى حلتيه من شذاه بمرثى — وسطا على مرتك في بوسير
يلغي الحصير من الملوك مغفرًا — لم يوق من وجير الذي حصير
وقد ادعى بعد الغرابا الخلد — في ظلماء ليس غرابا ببصير

وقال ايضا

استحي من شمس النهار ومن — قمر الضحى ونجومه الزهر
ولمن بالتعظيم في خلقه — اولى واجدد من بني فهر
لا بد اذكر هل زرتن جا — بحنا برتن به من الكهر
ام يحطب لعوى السماك ويعطيها الذي رضى من العمر
نبهت منها واخي سفه — متمرد في السر والجهر
فامنع ضعيفك ايها الولو — نزبا ولا تسرفه بالكهر
انصف بقيك في التراث ولا

وقال ايضا

ماذا عتا لبرة في نذرها — فهنيه الادمع او اذ برها
عصته في ذاك ولم تعتذر — وحرمها البر من عذرها
لعل خيرا منك في بيتها — اخذة الدينار في حذرها

وقال ايضا

فوعليه تك بعثان بغير زناد وزناد — شرفني الله ربي

وقال ايضا

هي طرق في ظهور وارحام — ودنيا اتت بظلم وقمر
ولعلي كذاك في دار الاخرى — اذا ما ادكرت رتي عمري

بالتسقط وهو قريبة المزدار

في الراء المكسورة مع الصاد والراء والزاي

والدهر يعرفنا جذيمة في الوغا — وعصا تمضوا الخيل تحت قصير
يدعى الفتى المنصور وهو مسلم — للحتف لا يعوا له بنصير
قصرت عن نسب الكرام لانني — في عالم جبلوا على التقصير
كل له فيه بصيرة محبوة — ليست بمانية عن التبصير

في الراء المكسورة مع الهاء

يجرين في الفلك المدار باذن الله لا يخشين من قهر
سبحان خالقهن لست اقول النهب كابية مع الدهر
ام هل لانثاها الحبائك — التذكير من ترقى ومن مهر
اما الهلال فانه عجب — ينمي ويمحق في مدى شهر
انهى صلاة العصر محتقرًا — ورمى وراء الظهر بالظهر
وارتع له شقراء تتبع في — دهماء مثل تازن المهر
تاخذ بالاعنات والقهر

الشقراء النار والدهماء الظلمة وتازن من الاتن وهو النشاط ١٥

في الراء المكسورة مع الذال

زوجة ابرهيم سارت الى — مقام ابرهيم في نذرها
هذر في النسك واوساقه — ومنعها البغي من هذرها
وانما الحمد روا سنة — باتت من الله على حذرها

في الراء المكسورة مع النون

مثل الجنة مالهم قلبا من النار ما تفتني نفس ويحكيه ادنى وما ديناره

في الراء المكسورة مع الميم

كنت طفلا في المهد والآن لا اهوى رجوعًا اليه فاعجب لامر
قال مني تحمل حليت اني — فابض من انايته فوق جمر

كما عاني للدهر بيننا موردا ... بين خضر من السنين دعر

بنوى تمرع الورى غذيته ... لنواها التي من البعد تمر

الزم الصمت ان اردت نجاة ... ليس صحاح منطوق مثل غمر

نفذ الوقت عن جالب نفع

وقال ايضا

ما مقامي الا اقامة عان ... كيف اسرى وفي يد الدهر اسر

تهت تيها وفي القصر غالت ... قيصرا انحت لكسرى بكسر

ان جسرا على المنية حزر ... والمرايا من عيشة فوق جسر

وكذاك النعمان زال نعيم ... عن ذراه والعود رهن بجسر

ذكرا في النهي او النثر قد

وقال ايضا

اختلاف تدعمنا في انفعاد ... وهلاؤ لربنا وطهو د

ورايت الحمام ياتي على العالم ... من ناهم وعن مقهو د

اراهم فيما تقضي من الايام ... عدوا سنيهم بالشهود

هكذا ينبغي ولا فات العقد ... يثني في حالة المهو د

وقال ايضا

ذكرتني عقوبة من الهي ... فاستطير الفؤاد للتذكير

ما الذي تستفيد في هذه ... الدنيا بطول التراوح والتبكير

كلنا غادر يميل الى الظلم ... وصفو الايام للتعكير

عرفتني حتى تجربت الليالي ... ثم صالت علي بالتنكير

خلصني من ضنك ما انا فيه ... والمرتجي لمنكر ونكير

وقال ايضا

تكونا في الامور يكشف لكم ... ممن الذي تجهلون بالتفكير

كيف اباالفلاة تنوى المطايا ... بضمير يكو ملاريب منير

زمرت ربها وغنت بها ... الورق ولا خوف في غناء ومير

لفظة قلتها وان هي هانت ... جاوزت في الانام حو حمير

خاب شاني في حديث زيد وعمرو

في الراء المكسورة مع السين

ربما الفتى يهين وان كان ... اشد الاسام للامور بيسر

وطوت لنا وانت ابا دا ... واصابت ملوك فيهقير

والقابوس كان تبس وفنا ... خيرا رونه من فناء وحجر

سوف القى من الزمان كما ... لاقوا بعض لا انتقال ودسر

شاهدت عصرين من نعوت تكسير

في الراء المكسورة مع الهاء

وبناء ممهورة في الثرى ... ذهبا سبقت بغير مهور

وادعو الفرين امو را ... لست ادري ما هن في الشهور

كل لاح للعيون هلال ... كان حتما لديهم في الدهور

حلو الثقلات تمتع امنا ... في بطون الاصداف بلا الظهور

في الراء المكسورة مع الكاف

فكري انت ربما هدي الانسان ... للمشكلات بالتفكير

عجز العيش معدن للرزايا ... اودع الخير فيه بالتوكير

ورجال الانام مثل الحوالي ... غير فرق التانيث والتذكير

فاحسبني كقضيب منبت في ... كل عصر بعشر ناى وكير

واخذ عني من اخيك ولا ابن لام ... وشدي الرتاج بالتسكير

في الراء المكسورة مع الكاف

لو دري الطائر الوكر بالعقبى ... لى ان هم بالتوكير

حرق الهند من يموت فما زاروه في روحة ولا تبكير
لا ذكور ولا إناث من الما

وقال أيضا

إلى ما آخر قوة الحياة ولا بد من فك هذا الإسار
فلا تغبطن بشخص جذلانها فكلهم دائب في خسار
فلا تأمنن وإن ورد الحمام عاد على منهج القوم سار
فطورا تجيش غمار البحار وطورا تصادف ذات انحسار

وقال أيضا

نعود إلى الأرض أجسادنا وتلحق بالعنصر الطاهر

الراء

قال أبو العلاء

لئن سقتك الليالي مرة ضربا فكم سقتك على مر الزمان مقر
وإنما هذه الدنيا لنا تلف إذا الفقير تهضمك لليسار نقر
وأم مهد من الناس ما في قومه شرف إن الشقي إذا دانا الأمير حقر
لو عاشت الشمس فينا ألبست ظلما أو حلول البدر فينا حاط بالحجر
لتستر ما أنكر ما إلى ذي قريب عند الشتاء ولا ذي دعوة نصر

وقال في

هف مجبرا أو غير مجبر فالخلق مربوب مدبر
فاحشر البرية كلها فإن بها أدرى وأخبر
والحي إن يعط البقاء فإنه يفنى ويكبر
والله صغرنا لمن يبغ العلا معرف و يشبر
والعود أحمد في الجميل فإن تشب فالعود أصبر
لعلمت أني للثرى أدعى وأني فيه أقبر

وأستراحوا من حطمة القبر ميتا وسؤال لمنكر ونكير
لم يهدوا للرشد بالتذكير

في الراء المكسورة مع السين

ودنياي أنثى هتنت بالتمييز بادر الفتى أحدثت باليسار
تذمنا إليها على رغمنا ونخرج من ضنكها بالتيسار
فتى يتنادى حينا في الزمان وما بعد ذلك إلا انكسار
وما جهل الحي من عاسر سرور النفوس بقتل النسار

في الراء المكسورة مع الهاء

ويقضي بها أمره ناسك بر اليدين على الطاهر

الساكنة

في الراء الساكنة مع الفاء والنسب الأول

إن الشعر لم يخلد بما لكه شعر تمادى ولا مصر بن كنفر
فاذكر دمع مقلتين جمالها ابتسموا من حلم وإذا خف الأنام نفر
والصقر يلبس أن طال الدهر ما حتى إذا مر بين الهاتفات نفر
ولدت يا أم طفلا شب في عنت فليت كنت عقيما من الجنين بقفر
فلا تمر بعهد امرئ أبدا إن كنت بالله رب النيرات تقر

الراء الساكنة مع الباء

والنجم يهمس بينهم و يقام للصلوات منبر
وإذا افتقرت فلا تهن وإذا غنيت فلا تجبر
وتصيرها تقضي من الأيام أحلاما تعبر
مثل الحميا والثريا واللجين بلا مكبر
لو كنت كالبدر المنير أو الغزالة وهي أكبر
وإذا علمت لما يزول فذلك العمل المتبر

مِن قَبلِنا سَعِدَت لِشُقاةٍ لِرَهطٍ   وَثابِ بِن جَحْبَر
لَعِبَ الوَلائِدُ بِالسَبائِكِ وَالمَرْجِ بَناتِ آدَرْ
لا يَفخَرَنَّ الهاشِمِيُّ   عَلى امرِئٍ مِن آلِ بَربَر
اِن شاءَ مَن خَلَقَ السِماكَ أَماتَني فَمَتَتُّ أَقبَرْ

وَقالَ أَيضاً

اِدفَعِ الشَرَّ اِذا جاءَ بِشَرّ   وَتَواضَعْ اِنَّما أَنتَ بَشَرْ
نَحنُ في لَيلٍ عَلَينا دامِسٍ   كَيفَ لِلمُدلِجِ بِالصُبحِ مَتَرْ
جَسَدٌ مِن أَربَعٍ تَلحَظُها   سَبعَةٌ دائِبَةٌ في اثنَي عَشَرْ
شَجَرٌ أَفضَلُهُ مُثمِرُهُ   وَمِنَ الناسِ نَخيلٌ وَعُشَرْ
وَمَتى شاءَ الَّذي صَوَّرَنا   أَشعَرَ المَيتَ نُشوراً فَنُشِرْ

وَقالَ أَيضاً

دُحتُ في الناسِ كَرَبعٍ دارِسٍ   أَخلَقَتهُ مِن رِياحٍ وَمَطَرْ
مُستَطارٌ أَنا مِن خَوفِ الرَدى   كُلُّ شَيءٍ في كِتابٍ مُستَطَرْ
تَرَكَ الأَجَلَ لَم يَحفِل بِهِ   وَمِنَ العاجِلِ لَم يَقضِ الوَطَرْ
نَظَرُ الدينِ وَتُخفي غَيرَهُ

وَقالَ أَيضاً

الواحِدُ

أَمَرَ الخالِقُ فَاقبَل ما أَمَرْ   وَاشكُرِ اللَهَ اِذا العَذبُ أَمَرّ
أَيُّها المُلحِدُ لا تَغتَرَّ لِشَقى   فَلَقَد صَحَّ قِياسٌ وَاستَمَرّ
وَهِيَ الدُنيا اِذا ما أَبَداً   زُمَرٌ وارِدَةٌ إِثرَ زُمَرْ
عَجَباً لِلدَهرِ صُبحٌ وَدُجىً   وَنُجومٌ وَهِلالٌ وَقَمَرْ
وَغَوِيٌّ كَرَّ في حَيرَتِهِ   سَدَّ ماجَ لِنُسكٍ وَاعتَمَرْ
زُحَلٌ وَالمُرَّيخُ يَصحَبُهُ   زُهَرِيُّ الطَبعِ غَنّى وَزَمَرْ
تِلكَ أَنباءٌ أَرَتنا عِبَراً   مُعجِباتٌ كَأَحاديثِ السَمَرْ

جَمَعوا لَهُ مِن كُلِّ أَدبٍ   وَاجتَنى النَحلُ الوَبَرْ
وَالعَنبَرِيَّةُ لا تُبالي   أَن تَعيشَ بِغَيرِ عَنبَرْ
فَالحُرُّ يَخيفُ ما عَلَيَّ عِندَهُ إِلّا كَقَنبَرْ
عَجلانَ أَنفُسُ لِتَنى   لِيَغدوَ عالي وَدَبَرْ

فِي الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الشّينِ

يا غُرابٌ أَمَّهُ في غارِهِ   يَتَمَنّى أَبَداً فَوقَ مَشَرْ
هَذِهِ الأَجسامُ تُربٌ هامِدٌ   فَمِنَ الجَهلِ افتِخارٌ وَأَشَرْ
وَعَجيبٌ عَجَبُ النَسرِ اِذا   شاعَ في الأَرضِ نَهاهُ وَانتَشَرْ
سَنَدُنا زُخائِنُ في نَعيمِهِ   وَأَمينٌ ناصِحٌ لَم يَنتَشِرْ
فَافعَلِ الخَيرَ وَامِلْ عِبئَهُ   فَهُوَ الذُخرُ اِذا اللَهُ حَشَرْ

الرّاءُ السّاكِنَةُ مَعَ الطّاءِ

خَبا النَجمُ لِلأَرضِ جَودُهُ   وَطَوَتهُ أَرضُ نَجدٍ لا ما قَطَرْ
غَفَرَ اللَهُ لِعَبدٍ عَرَفَ فَيِلٍ   هُوَ في عَظيمٍ جَهلٍ وَخَطَرْ
حَكَمَ الرَبُّ لِبَدرٍ فَاستَوى   وَهِلالٍ مُستَجِرٍّ فَانأَطَرْ
اِنَّما شانَكَ مَكرٌ وَبَطَرْ

فِي الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ المِيمِ

أَضمِرِ الخيفَةَ وَاغمُر قَلبَها   آخِرَ الطَرفِ الَّذي حَتّى ضَمَرْ
اِن تَعُدْ فِي الجِسمِ يَوماً رِقَّةٌ   فَهوَ كَالرَبعِ خَلا ثُمَّ عَمَرْ
يا أَبا الشَيطانِ لا تَحفِل بِها   أَعَتيقٌ سادَ فيها أَم عُمَرْ
وَغُصونٌ أَثمَرَت ناشِئَةً   وَعَوالٍ لَيسَ فيهِنَّ ثَمَرْ
عامٌ فِي الغَمرِ بِها نافِجاً   وَأُمَنّى الآنَ غَرِقاً فِي الغَمَرْ
وَهُمومٌ أَلفَتْ مَغمورُها   وَسُرورٌ أُبِهِ حينَ قُمِرْ
في حَياةٍ كَخَيالٍ طارِقٍ   شَغَلَ الفِكرَ وَخَلّاكَ وَمَرّ

وقال ايضاً

قَصَرَ اليومَ بِخَمْسِ كاسٍ مِنْ ... صَدَّ عنها وأبرى لا يَقْتَصِرْ

وَلِهَدي الراحِ رِيحٌ عصفت ... بِشَمِيمِ اللُّبِّ فَذِيحٌ دَمِرْ

أَلِوَرِنِ اللَّيْلِ تَمري قَهْوَةً ... وَمَلاحِيَ الثُّرَيّا تَعْتَصِرْ

عِشْ نَقِيَّ العِرْضِ اِنْ تَتْرُكْهَا ... وَاِذَا مِتَّ فَلِلرَّحْمَةِ مِرْ

وقال ايضاً

لَوْ كُنْتُ كالرَّأْسِ اَوْ ذِي الْمَنَارْ ... لَعِشْتُ فِي الدُّنْيَا كَثِيرَ الشَّنَارْ

وقال ايضاً

لا تَعْذُلانِي فَالَّذِي أَبْتَغِي ... مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا حَقِيرٌ يَسِيرْ

كَطَائِرٍ قِيلَ أَلَا تَغْتَدِي

وقال ايضاً

مَا لُمْتُ فِي أَفْعَالِ صَالِحَا ... بَلْ خِلْتُهُ أَحْسَنَ مِنِّي مُنِيرْ

وَاِنَّمَا سَاءَ بِكُمْ ذَائِبٌ يَرْعَى ... الْمَطَايَا وَيَسُوقُ الْحَمِيرْ

وَرَدَدْتُمُ الْأَحْقَ مِنْ دِينِكُمْ ... وَمَا ظَفِرْتُمْ بِالصَّرِيحِ النَّمِيرْ

تَعْرِفُونِي بِغَنِيّ مِنْكُمُ ... لا يَمْتَرِي النَّاسُ وَلَكِنْ يَمِيرْ

اِنْ أَقْرَ اللَّيْلُ عَلَى وَفْدِكُمْ

وقال ايضاً

لِزَيْنَبَ تَجْلُو حَنِيَّ اَمْرٌ ... وَقَدْ عَلِقَتْ كَفُّهَا بِالْقَمَرْ

وَيَا صَاحِ كَيْفَ لَنَا بِالْمَمَاتِ ... عَلَى مَا نُهُوَ رَبُّنَا اَوْ أَمَرْ

تَبَارَكَ خَالِقُنَا فِي الْبِلَادِ ... وَمَا زَالَ عَنَّا بِعِلْمٍ خَمَرْ

وَخَالَفَكَ النَّاسُ فِي مَذْهَبٍ ... فَقُلْتَ عَلِيٌّ وَقَالُوا عُمَرْ

يُسَاءُ الْغَبِينُ بِمَا نَالَهُ ... وَيَفْرَحُ مِنْ حَظِّهِ مَنْ قَمَرْ

نَبَتَّ صَارِمًا لِطِلَابِ الثَّنَاءِ ... فَمَا سَبَقَ الطَّرْفَ حَتَّى غَمَرْ

في الراء الساكنة مع الصاد

تِلْكَ نَارُ الْغِنَى مَنْ يَصْطَلِهَا ... تَجْتَرِفْهُ بِالدُّخَانِ فِي الْوَقْتِ الْحَصِرْ

لَوْ مَتَتْ كَرِيمَةٌ تَشْتَرِيهَا ... وَنَدَامَاكَ حَسُودٌ وَحَصِرْ

اَبْصِرِ الْخَمْرَ فِي أَخْلَاقِهَا ... خَالِبٌ تَطْلُبُ لَقَاكَ الْمُعْتَصِرْ

حَجَّ مَنْ غَيْرَ تُقًى صَاحِبُنَا ... كَأَخِي حُجُرٍ عَامَ الْمُنْتَصِرْ

في الراء الساكنة مع النون

وَلَيْتَهَا لَمْ يَكُ مِنْ بَعْدِهَا ... خَوْفُ حِسَابٍ وَعِقَابٍ بِنَارْ

في الراء الساكنة مع السين وياء الردف

بِتُّ أَسِيرًا فِي يَدَيْ بُرْهَةٍ ... تَسِيرُ بِي وَقْتِي اِذًا لَا أَسِيرْ

فَقَالَ آنٍ وَجَنَاحِي كَسِيرْ

في الراء الساكنة مع الميم وياء الردف

يَا قَوْمِ لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا لَكُمْ ... دَمَّمْتُمُ فِي الْغَيْبِ ذَاكَ الْأَمِيرْ

وَابْنُ جُبَيْرٍ فَوْقَكُمْ عَائِمٌ ... فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِأَبِيهِ جُبَيْرْ

عَالِمُكُمْ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةٍ ... كَالْعِلْجِ بِالْقَفْرِ يَلِينُ الْغَمِيرْ

سَامَرَكُمْ دَهْرًا وَفَارَقْتُكُمْ ... عَنْ هِجْرَةٍ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرْ

وَجَدْتُكُمْ مِنْ قَمَرٍ اَوْ قَمِيرْ

في الراء الساكنة مع الميم

فَيَا أُفُقُ مِنْ أَيْنَ تِلْكَ النُّجُومُ ... وَيَا غَرْسُ مِنْ أَيْنَ ذَاكَ الثَّمَرْ

هَلْ عَلِمَ الْبَدْرُ وَالطَّالِعَاتُ ... وَهُنَّا بِأَنْبَاءِ هَذَا السَّمَرْ

يَعُودُ أَخُوكَ اِلَى غَيِّهِ ... وَاِنْ حَجَّ مِنْ نُسُكِهِ وَاعْتَمَرْ

وَأَنْ يَرْجُونَ عُمْرَ الْهُدَى ... وَقَدْ غَرِقُوا فِي حِمَامِ الْغَمَرْ

أَتَدْعُو بِخَيْرٍ تَقَاكَ التَّقِيَّ ... وَلَيْسَ الطِّمِرُّ سِوَى مَا طَمَرْ

وَمَنْ يَتَفَكَّرْ فِي صُنْعِ الْأَنَامِ ... يُبْصِرْ أَنَا ضَلَّ اَحْدَى الْأُمَرْ

الشَّنَارُ العيبُ والعارُ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي قَضَاءِ الْمَلِيكِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاخِيرُكُمْ سَوَاءٌ … فَبُعْدًا لَكُمْ مِنْ بَشَرْ

وَلَكِنْ قَنَادُ عَدِيمِ الْجَنَاةِ … كَثِيرُ الْأَنَاةِ أَبِي غَيْرَ شَرْ

فَيَا لَيْتَنِي فِي الثَّرَى لَا أَقُومُ … إِنِ اللَّهُ نَادَاكُمُ أَوْ حَشَرْ

أَرَى نِعَمًا أَزْرَتْ سَبْعَةٌ

الْأَرْبَعُ الطَّبَائِعُ وَالْخَمْسَةُ النُّجُومُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِطَيْرٍ بِلُطْفِ الْمَلِيكِ … مُطَوَّقَةٍ لِصَلَاحِ الْقَدَرْ

تَحُلُّ مَحَلًّا لَهَا ثَانِيًا

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ هَذَا السَّفَرْ … عَلَيَّ وَأَصْبَحْتُ أَحْذُو النَّفَرْ

وَكَمْ عِشْتُ مِنْ سَنَةٍ فِي الزَّمَانِ … وَجَاوَزْتُ مِنْ حِجَجٍ أَوْ صِغَرْ

فَمَا اللَّهُ قَوْمًا إِذَا جِئْتَهُمْ … يَصُدُّ فِي الْأَحَادِيثِ قَالُوا أَكَرْ

وَرَوْحُ الْفَتَى أَشْبَهَتْ طَائِرًا … أُطِيرَ فَمَا عَادَ لَمَّا نَفَرْ

وَلَسْتُ أُبَالِي إِذَا مَا بُلِيتُ … مَنْ وَلِيَ الْقَبْرَ أَوْ مَنْ حَفَرْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَدْتُ الْأَنَامَ عَلَى خُطَّةٍ … نَهَارُهُمُ كَالظَّلَامِ اعْتَكَرْ

وَقَدْ شَرِبَ الدَّهْرُ صَفْوَ الْأَنَامِ … فَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَكَرْ

أَرَى سِنَةً وَهُوَ فِي حِيلَةٍ … وَلَمْ يَنْفِ حَقًّا وَلَكِنْ مَكَرْ

فَيَا لَيْتَنِي حَجَرٌ لَا يُحِسُّ … بِالْخَطْبِ أَوْ طَائِرٌ مَا احْتَكَرْ

مُذَكِّرُ إِخْوَانِكَ بِإِحْسَانِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا تَخَرَّزُ ضَنِيهِ مَا اسْتَتَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

وَمَا أَنْتُمُ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ … وَلَا بِالنَّخِيلِ وَلَا بِالْعُشَرْ

وَلَيْلُكُمُ أَبَدًا مُظْلِمٌ … فَهَلْ تَرْقُبُونَ صَبَاحًا جَشَرْ

وَمَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي الْحَيَاةِ … وَإِنْ بَانَ لِي شَرَفٌ وَانْتَشَرْ

وَتِلْكَ نَوَازِلُ فِي اثْنَيْ عَشَرْ

الطَّوَالِعُ وَالِاثْنَا عَشَرَ الْبُرُوجُ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

تَشَبَّهُ مُرْتَمَاتٍ بِهِ … وَلَوْ لَمْ تَرَهُ هَا وِي فَمَرْ

وَتَتْرُكُ مِنْهَا قَذًى مَرّْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

أَأَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ هَذِي السَّمَا … فَكَيْفَ الْإِبَاقُ وَأَيْنَ الْمَفَرْ

وَمَا جُعِلَتْ لِأُسُودِ الْعَرِينِ … أَظَافِيرُ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّفَرْ

وَإِنْ غُمِرَتْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ … فَكُلٌّ مَسَاءَاتُهُمْ تُغْتَفَرْ

هَنِيئًا لِجِسْمِي إِذَا مَا اسْتَقَرْ … وَصَارَ لِعُنْصُرِهِ فِي الْعَفَرْ

تُجَرِّدُ دُنْيَاكَ عَنْ طَالِبٍ … وَلَيْسَ يُجِيبُهَا مِنْ خَفَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

فَلَا يُرْهِدَنَّكَ فِي الْعَارِفَاتِ … أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مَا شَكَرْ

وَمَا عِنْدَ خِلِّكَ غَيْرُ النِّفَاقِ … وَمَا خِلْتُهُ نَاسِيًا فَادَّكَرْ

تَفَكَّرْ فَقَدْ حَارَ هَذَا الدَّلِيلُ … وَمَا يَكْشِفُ النَّجْعَ غَيْرُ الْفِكَرْ

إِذَا مَا أَنَارَ صَبَاحٌ غَدَا … وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ عَلَيْهِ وَكَرْ

فَقَدْ رَاحَ فِي غَفْلَةٍ وَابْتَكَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الذَّالِ

فَقَدتُ الصُّدورَ وَأَهلَ الوَفاءِ ... وَأَصبَحتُ في غَدَرٍ كَالغُدُر
تَنوءُ الجُسومُ مُلِئنَ عَنصَرٍ ... بِهِ مَدَرَت في الحَيا مِثلَ المُدُر
وَيَأبى الفَتى رِزقَهُ وادِعًا ... وَلَوكانَ في الليثِ عِندَ القَدَر
وَلَو عَوَّضوا عَنبَرًا عَن بَرًى ... وَبَدَّلَ يَومًا حُسامٌ بِدُر
وَقالَت مَعاشِرُ لا نَستَطيعُ ... بَل نَحنُ مِثلَ الرُّبا وَالجُدُر

وَقالَ أَيضًا

إِذا ضَرَّ القَومُ فَاغفِر لَهُم ... فَاقدامُ كُلِّ فَريقٍ عَثَر
أَلوَ النَّسيجِ لَهُ جُنَّةٌ ... وَحُمِّلَهُ بازِلٌ لَم يُثَر
وَذلِكَ لَو كَلَّفَتهُ السِّباعُ ... لَعادَت ذَواتُ نُفوسٍ خُثَر

وَقالَ أَيضًا

أَغارَت عَلَيهِم خُيولُ الزَّمانِ ... كَأَنَّ خُيولَهُمُ لَم تُغِر
وَمَن يَدفَعُ القَدَرَ الأَوَّلِيَّ ... إِذا قامَ لا كَيدُ نَمِر

وَقالَ أَيضًا

تَحَفَّظ بِدينِكَ يا ناسِكًا ... يَرى أَنَّهُ رابِحٌ ما خَسِر
وَمِسكِ رُكِّبَ زُجاجٌ ... وَلا يَسبِكُ الدُّرَّ إِن يَنكَسِر
وَلا بَأسَ مِن المُلكِ أَن ... يَعودَ إِذا جَيشُ قَومٍ كُسِر
هُوَ الدَّهرُ يَبني وَيُفني عَلى ... بَناها وَكَونُ مُناها عَسِر
فَأَكرِه عَلى الخَيرِ مَجبولَةً ... عَلى غَيرِهِ في عَلانٍ وَسِر

وَقالَ أَيضًا

أَرى الشَّهدَ يُرجِعُ مِثلَ الصَّبِر ... فَما لِابنِ آدَمَ لا يَعتَبِر
وَحَبرٌ وَكَسرٌ لَهُ في الزَّمانِ ... وَيَكسِرُ يَومًا فَلا يَنجَبِر
وَكُلُّ الأَنامِ هَجينُ الفِعالِ ... فَأَينَ يُصابُ الجَوادُ المُبِر
سَأَلنا المَعاشِرَ عَن خَيرِهِم ... فَقالوا بِغَيرِ اكتِراثٍ قُبِر

وَما زالَ يَرشُقُ ذاكَ الجَوادَ ... حَتّى أَتى عَلَيهِ الكُدُر
يَشُقُّ الحَريصُ عَلى نَفسِهِ ... وَيَطلُبُ مِن عَيشِهِ أَن يَدُر
فَلا تَغبِطَنَّ ذَوي نِعمَةٍ ... فَإِنَّ المَنايا غِضابٌ هُدُر
جَرى خَلفُ وَادَّعى المُدَّعونَ ... أَلا أَعلى ما أَرَدنا قُدُر
وَكُلٌّ يُؤَمِّلُ صَفوَ الحَياةِ ... وَذلِكَ في فَلَكٍ لَم يَدُر

في الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ التّاءِ

وَإِن دَثَرَ القَلبُ فَاسفُف لَهُ ... وَلا تُبكِيَنَّكَ رُبوعٌ دُثُر
إِذا كَثُرَ النّاسُ شاعَ الفَسادُ ... كَما فَسَدَ القَولُ لَمّا كَثُر
لَهُ أَثَرٌ كَجُروحِ السُّيوفِ ... وَلا أَثَرَ يَنعَصِبُ مِنهُ الأَثَر

في الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ العَينِ

وَقَد كانَ يُركِبُها طِفلُهُم ... حَليفَ الرَّضاعِ وَلَم يَثَّغِر
لَقَد غَرَّني أَمَلي في الحَياةِ ... كَأَنّي بِما يَفعَلُ الدَّهرُ غِر

في الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ السّينِ

تَكَلَّمتَ كَغَيرِكَ المُلتَفِتُ ... فَخانَكَ بِدَلاً كُنتَ مائِنًا أُسِر
وَيُنبيكَ أَنّي بِلا رِيبَةٍ ... تَسِرُّ بِبِلادِكَ أَو لا تُسِر
بِقَد يَرجِعُ القَمَرُ المُستَنيرُ ... مُفَنَّدًا بَعدَ أَن يَستَسِر
وَكَم فيكَ بِالبَحرِ مِن لُؤلُؤٍ ... وَلكِنَّ لُجَّكَ لا يُحتَسَر
فَلَم يُحمَلِ التِّبرُ حَلْيَ الفَتاةِ ... حَتّى أُهينَ وَحَتّى كُسِر

في الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الباءِ

٢٠٠٠١٩٦٦١٦٢٣

وَخَبَرُهُ صادِقٌ بِالحَديثِ ... فَإِن شَكَّ فيكَ فَليَختَبِر
فَلا تَنبَري في مَآثِمِ ناقَةٍ ... فَرَبُّكَ إِمّا يُعاقِبُ يُبِر
وَنَفسُكَ عُرْسٌ بِتَركِ الشُّرورِ ... فَإِنَّ عُقوقَكَ لِلنَّفسِ بِر
نَقَلنا وَكَيفَ أَتاهُ الحِمامُ ... عاجِلَهُ بَغتَةً أَم صُبِر

فقالوا تمادى به دينه وأدركه الموت لما كبر وغادر في أهله ترة ومهلا أديع وعقلا أجر

فلا يسقط اللوم سقط الغوى ولا تذكر جيرة في حجر ولكنني مستعير المليك وإن بان بي حادثاه عذر

ودنياك لقى بطول الهواز فما هي إلا بحسر عبر

حرف الزاي

الزاي المضموم

قال أبو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم والطويل الثالث

أتيتم سوى بين رخلف وعلة فليس لوعد في الجميل بجوز وإن الذي تحكون ليس بجائز ولكن سواء في القياس يجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

ألا تمسين على مرهفات ملثمها فالناس شات إذا طال المدى عجز قصرت أن تدرك العلياء في رجز إن القصائد لم يلحق بها الرجز

أما الحجاز فما يرجى المقام به لأنه بالجرار الخمس محتجز والشام فيه وقود الحرب مشتعل يشب القوم سلت بهم نجز

وبالعراق وميض يستهل دما وواعد بلقاء الشر ينجز وأجر الدهر يلفى مثل أزاد والشدة باقي على مقداره العجز

فجمعي لحاك الله والدة على أتيع أصحابي فتنجز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

تحسب لوعد يوما أن تقوم به فإن وعدت فلا يثنيك إنجاز وما صمت فإن كلام المرء يهلكه وإن نطقت فإفصاح وإيجاز

وإن عجزت عن الخيرات تفعلها فلا يكن دون ترك الشر إعجاز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أردت إهانتي فنماك مني قضاء في كان له بجوز وجدتني الجبين أو الثريا وتصغير الصغير لا يجوز

أدعى الفتيان والفتيات جمعا أصابهم بشرها العجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لحاك الله يا دنيا خلوبا فأنت الغادة البكر العجوز وجدناك الطريق إلى المنايا وقد طال المدى فمتى نجوز

سيمنا من أذاك فتجزينا فإن مرونة الوعد النجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أجازَ الشافعيُّ فَعالَ شيءٍ ... وقالَ أبو حنيفةَ لا يجوزُ
فضلَّ الشيبُ والشبانُ منّا ... وما اهتدتِ الفتاةُ ولا العجوزُ
لقد نزلَ الفقيهُ بدارِ قومٍ ... فكانَ لأمرِ فيهم يجوزُ
وكم أمنٍ على الفقهاءِ حبسًا ... إذا ما قيلَ للأمناءِ جوزوا

وقال أيضًا

أرى العمرَ في عمري حسرةً ... لأني عن نيلهِ عاجزُ
يماطلُ جدٌّ أخاً حاجةٍ ... له أجلٌ بالردى ناجزُ

الزاي

وقال أبو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم

إذا رمتُهُ مرةً في الزمانِ ... تحجبتُ ولي دونهُ حاجزُ
وكم ذاقَ في رحباتِ الكريمِ ... وهل يبلغُ الشاعرُ الراجزُ

أإن رأى عاليك الرائي مختبرًا ... أو الجاري لم يحصبه ماراذا
والملكُ لله ما الإحرازُ مرتقبًا ... حملَ قومك أسباباً وأجرازا
وكان خانا نهانُ ما دفلحقُ ... وليس يفعل عن نيلٍ بشيرازا
أراد اجرارَ قوتٍ كيف أمكنه

المفتوحة

في الزاي المفتوحة مع الراء والبسيط الثاني

والخلقُ شتى ولكن ضمهم خلقٌ ... للشر لم يلقَ بين الناسِ أفرازا
ما للكريمِ شرك الساعاتِ تكدرهُ ... وصالَ الأديمِ فما تخصصن خرازا
لا تصعدن إلى عارٍ لتستمعهُ ... كما يليق بالخبيثِ أبرازا
نظلُّ يكسبُ للنسوانِ أحرازا

وقال أيضًا

الناسُ يعملون قبلَ الدهرِ لا ... يجزى على عملٍ وتيلهُ جازا
رجرتِ بتسبيحِ الليلِ حتماً ... بالشامِ توطنُ أو تحلُّ حجازا
فيهنَّ منهنَّ بُعدٌ والهوى ... تركَ المقالَ وآثرَ الإيجازا
لا ترجُ وعدًا إن قدرتَ على ندى ... وإذا وعدتَ فبئسَ الإنجازا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

والله حقٌّ من تدبرَ أمرهُ ... عرفَ اليقينَ وأنسَ الإعجازا
والطيرُ مثلُ الإنسِ يعرفُ رجمها ... وترى بها الشعراءَ والرجّازا
فاسألْ حجاكَ إذا أردتَ هدايةً ... واخبرْ لسانكَ أن يقولَ مجازا
جانبتَ أعناقَ الأمورِ تواديا ... ولقد لحقتَ بليتكَ الأعجازا

وقال أيضًا

يا أمردٌ لو حلتَ عن الورى ... كثروا ولو من آل ضبةَ كوذا
عشتَ السليمَ وما عنيتَ سلامةً ... لكن بجملكَ مُرهقًا منكوذا

في الزاي المفتوحة مع الكاف والواو الردف

إني ذممتُكِ فاشهري أو أسرجي ... لا أرهبُ المغموزَ والمركوزا
موسى بمتنِ الخلِّ جُعِ مُغضبًا ... نفضي عليهِ مهلةً مَوكوزا

وقال أيضًا

غدا ابن عجوزٍ لما مابرا ... فقد صادفَ ابنًا ظلَّ عجوزا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

أجازت عليه بناتٍ لها ... وعادت ركائبها أن تجوزا

الزاي

وقال أبو العلاء

المكسورة

في الزاي المكسورة مع الجيم والطويل الأول

الحكمة حكمة والبحث والجد بالتحري الاجتهاد والجد ... [illegible] العقيم الحقير المنع اه

الأحواز عن الحضيض ... يجوز الاجوز ... [illegible] اه

[illegible] ... واسعة الحجر ... [illegible] اه

أفاضت فيتحد ثم فاتحة ... قوله على الحجر واجب اه

السليم هنا الملدوغ ... [illegible] اه

يقال شهر سبف فشهره شهراى سله
والقرعة الرمح [illegible] اه

توخّي جميلاً وانعلي بحسنه ... ولا تحكمي أنّ المليك به يجري

وكنت كناهٍ في الشباب بشيبة ... فصرت عجوزاً تنسبين إلى العجز

وقال أيضاً

تماطل أمراً دونه أبعد النوى ... فبادر إذا رمت البعيد بناجز

عجزت عن الكسب الذي يجلب الغنى ... وما أنت عن كسب الخنا بعاجز

وقال أيضاً

تمادت فتساوى نفوس الناس كلّهم ... في الشرّ ما بين منبوز ونابز

وقال أيضاً

إذا ملطاتو المحسين حمى ... تنته البين عن عنق وحمز

فلا أعرفك بين القوم فوهاً ... بطعن في مجالسهم بغمز

فشرّ الناس معروف لديهم ... بقول في مثالبهم ولمز

ألم تر نعرفت وعيد ربّ ... أقلّ تكلّمي وأطال ضمزي

وقال أيضاً

أعاذلتي إذ عجزت على المنايا ... أؤمّل أن تشجعي أرجازي

وكيف أدوم مثلك حبلك قبل ... إذا أيقنت أنّي غير جاز

لعلّ الوافدين وقيل مضر

وقال أيضاً

صنعة عزت الأنام بلطف ... وعزتها إلى القدير العوازي

كم له كوكب أبرّ وأزّ الناس ... حتى سطا على أبرواز

نصبت البين في هواء زيا ... بارحات كأنهن الهوازي

لنفوس جوازيء باضطباد ... بتوقعن خلسة الحوازي

ووجدن الوازن المال ضيغم ... وأبقين منفساً للجوازي

والليالي هوازئ راجعات ... في أبي جارها وفي هوّاز

فذاك إليه إن أراد فملكه ... عظيم وللأفهام لنا عجز

فإنّ الذي يحوين من ريبة الرضا ... يسير لديه ما شقين من الرجز

في الزاي المكسورة مع الجيم

أمرت إلى أرض الحجاز تحمّلا ... تعاقبك عنه عائقات الحجائز

ومن لم ينل في القول رتبة شاعر ... تقنّع في نظم رتبة راجز

في الزاي المكسورة مع التاء

لكد المحمر في الدنيا أن يحسبت ... في الصالحات كظلم الشعر والتاء

في الزاي المكسورة مع الميم

ونهز منه ربات المغاني ... كما هزت ردينة أمّ همز

ولا تهمز جليسك من قريب ... تنبّهه على سقط بهمز

لقد كذب الذين طغوا فقالوا ... أتى من ربّنا أمر برمز

ومن لي أن أقيم على طعام ... من الدنيا الخبيثة أو دلمز

في الزاي المكسورة مع الجيم

تمرّ حوادث تطول دهر ... وتفتقر العجز إلى المجاز

وليس على الحقائق كلّ قولي ... ولكن فيه أصناف المجاز

تحرّن فينتقلن إلى الحجاز

في الزاي المكسورة مع الواو

ملك أنشأ السموات والبدر ... لديه في صورة الجلواز

أغواريج ناظر في معان ... الشهب أم مثل المنايا الغواز

ونواز نيب يمون على القلب ... وفيه مثل الشرار النوازي

ليس معط في دولة البشرية ... مثل معط في دولة الأعواز

والرزايا ذوات برى باختيار ... وسواهنّ بعدهاك الرواز

لا أرى أباك في طلاب المعالي ... وهو في القدر كالطلال الأواز

لو ملكت الآراك اجمع ولا ... نجيل لم تحصل على موجواز
نخيل الليل والبوازل كما ... نحتبر بعث من البراب لبواز
واذا حاذت الاناميل ملكا

وقال ايضا

اوجز الدهر في المقال الى ان ... جعل الصمت غاية الايجاز
وعدتنا الايام كل عجيب ... وتلون الوعود بالانجاز
من يرد صفو عيشة يبغ من ... دنياه امراً مبين الاعجاز
لا تقيدن على لفظي فاني ... مثل غيري تكلمي بالمجاز
انما عشرة الانام نفاق

وقال ايضا

لو عز الدهر بالفناء الى الناس ... فواها لذلك الابعاز
اعرضوا عن مدايح وتعاز

وقال ايضا

عنصر واحد وما القار في هيت ... لعمري كالمسك في خزاز
صورة خبرت بانك مجبو ... ل على الشر والمهيمن خاز

وقال ايضا

فاربما كان رب فارس كيهى ... رحلته الخطوب عن شيذار

وقال ايضا

على زمانا يبيد آخره ... فقد يكون الرشاد في العجز
والتين نضح الجنوب مقترنا ... مدى الليالي بصفرة الجز

الزاي

وقال ابو العلاء في الزاي

بقاء الطويل وغيي البسيط ... فاصبحت مضطرباً كالرجز

جزينا ونحن سفر بارض ... المها منا بها لنا من جواز
فوز الركب يبتغون صلاها ... من جمام والفوز للغواز
صار هلكا في قبضة الحواز

في الزاي المكسورة مع الجيم

منطقا ليس بالنثير ولا الشعر ... ولا في طرائق الرجاز
هي مثل الغوان ان تحسن ... لا وجه منها فالثقل في الاعجاز
فانعل الخير ان تراك الفتى عنه ... والا فانته بالخير حاز
تنسب التهب من يماني وشا ... مي وتلقوا انسابها في الحجاز
وتباه في باطل وتجاز

في الزاي المكسورة مع العين

وتداعوا في آل زيد وعمرو ... وعزاهم لتربة الارض عاز
فالمراي اولى بكم والتعازي

في الزاي المكسورة مع الخاء

كن من الروم او من الترك او ... سالح او فارس او لا يخاز
واختلاف من منصب بلاد ... واتفاق على رضا بالخاز

في الزاي المكسورة مع الذال

فاغدُ كاللؤلؤ الذي باسمه ... اغنى عن نسبة الجذاذ

في الزاي المكسورة مع الجيم

الى الاين استراح خذ منا ... كما استعان السقاة بالرجز
يا صاح اني لرائش عملي ... فحق لي انني وجدت كم آجز

الساكنة

الساكنة مع الجيم والمتقارب

ولي نفس لم تزل ذا ابن ... بتجز وقتي حتى نجز

أو عزية الامر اذا تقدم فيه

في الفارز

تأتين من الله تُعطَ الثواب والآن كم مادح لم يُجَز
فهل أنت مُعجِزٌ إنه

حرف الطاء

قال أبو العلاء

في الطاء المضمومة مع التاء

غدوت أسيراً في الزمان كأنني عروض طويل قبضها ليس يُبسط
وأوتاد أبيات من الشعر خُزَّم

وقال أيضاً في الطاء المضمومة

فديت من تميم أسرة فوق أرضها وحليها تحت الثرى ولفيطها
لقد بدلوا أجداثهم من بيوتهم

وقال أيضاً

وياء الردف

أين امرؤ القيس والعذارى إذ مال من تحته الغبيط
يباكر الصيد بالمذاكي فيانس الوحش والهبيط
كأن دنياك ماء حوض آخره آجن خبيط

وقال أيضاً

والوافر الأول المطلق

إذا قلت فؤادنا جفينا بذاك برمنا أنفه الخليط

وقال أيضاً

والوافر الأول المطلق

تنوط بنا الحوادث كل ثقل وربّ الناس يعرف ما تنوط
ولم أقنط لسوء الفعل مني

وما نفعك سعي الفتى للضلال إلى أن توى وإلى أن عجز
ليوم الحمام تُشد الحجز

الطاء المضمومة

والطويل الثاني المطلق المجرد

وإن كنت في بعض الحكومة قاسطاً فغيري من هادي ابن تيرة أقسط
كأوتاد بيت الشعر حين توسط

مع القاف والطويل الثاني الذي له ردف

لعمري لقد أخنت نوائب دهرهم كأن لم يكن مرطوبها وقنيطها
فأنبت روضاً طلها وسقيطها السقيط الثلج

في الطاء المضمومة مع الباء

والبسيط السادس

له كميتان ذات كأس تزبد والسابح الربيط
استنبط العرب في الموامي بعدك واستعرب النبيط
والقوت فيها لنا مباح لو أنه من دم عبيط

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بياء

ولم أدر لضاحي خمودا ولكن خان موقد السليط

في الطاء المضمومة مع النون

المردف بواو

وليس بحائط مني بأرض إذا ما فارق الكفن الحنوط
وحق لمثل فاعلها القنوط

وقال أيضاً

والوافر الأول المطلق

إذا انفرد الفتى أمنت عليه ... دنايا الناس يؤمنها الخلاط

وكم هصر امرؤ من بين قوم

وقال أيضاً في مثل

وجدت الناس همهم سقوط ... وكل الخيل يدركها سقاط

أما يعطى ذوو الحاجات حقاً

وقال أيضاً

أجاهد بالطهارة حين أشقو ... وذاك جهاد مثلي والرباط

تشابه أنفس الحشرات نفسي ... يكون لمن بالضيمة نباط

وقال أيضاً في

والكامل الأول

ماذا يريبك من غراب طائر ... ولم يكون به لباز مسقط

أو ما قرأت سماد هلك ناطقاً

وقال أيضاً

والكامل الثاني المطلق

أما اليقين فإننا سكن البلى ... ولنا هناك جماعة فراط

والعيد مختلف مواضع حلها ... وتفاوت الآجال والأفراط

وكأن هذا الخلق أهل جهنم ... ولهم من الموت الزؤام (الشديد) سراط

وقال أيضاً

والمتقارب الثالث

كلامك ملتبس لا يبين ... كالخط أغفله الناقط

ولو كنت ملقى بظهر الطريق

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بالألف

فلا كذب يقال ولا أثيم ... ولا غلط يخاف ولا علاط

وفي هاديه من خزي علاط

رويها ووزنها الآن للأذكاء

عذرت للقائها نسوان قوم ... وأفراس الأمير لها لقاط

وفوق شواتهم السيف التقاط

في مثل هذا الروي والوزن الآن للأذكاء

معنى كانون مما استعملت فيه ... حميم الماء فأقدم بأسباط

لقد بعد العاشق في ثراهم ... لما هب الجهاد ولا الشباط

الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المجرد

وأنضيت آلك في شمالك غادياً ... عود البراع وفي يمينك ملفظ

بالملك يشكل بالخطوب وينقط

في الطاء المضمومة مع الراء

المردف بالألف

ولكل دهر حلية من أهله ... ما فيهم جنف ولا إفراط

كرة حماة الأشراط في فخ الدجى ... فتى تهن لبعضنا أشراط

لو لم تكن مثل الجماعة زاهداً ... لم يشجك الدينار والقيراط

في الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المؤسس

نصحتك لا تقترب يا أخي به ... فأنا الرجل الساقط

لم يلتقط مثلي اللاقط

الطاءُ المفتوحة

قال أبو العلاء في الطاء المفتوحة والبسيط الأول المطلق المجرد

الحكمُ لله فالبث مُعرِضاً أبداً ... ولا تكن بصنوف الناس مختلطا
ولستُ أدري سوى أنّ الزمان جرى ... ريبُ ... الريب الدهر قد غلطا

وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الحاء والبسيط الثاني المردف بالألف

ملّت ثقل الليالي في قوة ومني ... فقد ظلَلنا بذاك الثقل نَداطها
لو حاطها الله لو يحمى بمرزبة ... ركبه تختشى بلايا الدهر حاطها

وقال في مثل هذا الوزن وهو بعينه بلا التزام حاء

أما الإله فأمرٌ لست مدركه ... ما أخبر بجيلك فوق الأرض إلا ...
والشيبُ قد حطّ الفودين من عرض ... وما علاجك للأيام ما خاطا

وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الباء والكامل الثاني المردف بالألف

يا قلب لا أدعوك في أكرومة ... إلّا أتت أعشى دونها وتباطا
والموت حاسرِ ما تحيف جنتا ... وتصبح الأعراف والأنباطا
ولقد حذرت عن البقية بخاطر ... ما كاد يبلغ حمره الأنباطا
وليدركن جعادنا وسباطها ... ما أدرك النعمان في ساباطا
أتُعلِّمني هذا الحِمام تمضيّاً ... فالعيش أدنى في وشأنه بالحا

وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع القاف والمنسرح الأول المطلق المجرد

هل يفرح الناعب لغداة ... شُبِّيا الأرض إلى طالع النجم سفطا
يلهم أن الترات بن وقع الغيث أتى بالحبوب والنقطا
سُبِّح ذاتُه ناعبٌ صوته غا ... في وكدرية تسبح قطا
ولو جرينا على حلا لبسنا ... أمسك عنّا الحيا فأنقطا

الطاءُ المكسورة

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الخاء والبسيط الأول

المرءُ يقدم دنياه على خطرٍ ... بالكره منه ويناها على بخط
يحيط آثام الإثم فيلبسه ... كأنّ مفرقه بالشيب لم يخط

وقال أيضاً في مثل هذا الوزن والرويّ الإ أنّه اللازم قاف

اعرض عن الثور مصبوغا الطا *** بالزعفران الى ثور من الاقط

والحمد مثل بما مر جاد دائله *** والناس يدعون لو اغنى الدعاء فقط

اسقط بما شئت لو لم ما عرابنا

وقال ايضا

مع الراء وياء الردف في البسيط

الحمد لله ما يغني الناس في عجب *** مستهترين بافراط وتفريط

يبغي الحظوظ اناس من طلابها فنا *** والاخرون بغوها بالسداد بطي

وقال ايضا

مع الخاء والمنسرح الاول

استغفر الله رب مد كرم *** اخطاه في مدة منتشر خطي

اسخطه البين ثم ارضه *** عقباه فنال الرضا من السخط

وقال في مثل

الاوات

يا ربة السمت انت آمنة *** اذا هفا ناطق من السقط

انا التقطنا بالحزن طيف كرى *** بل كان متعجله من الفرط

لو سانداك الخيال في مطر *** لم تضربيه من بلة النقط

بنيه مغني فلا تبر بقطا

وقال ايضا

مع التاء والخفيف الاول

طرق الغي سهلة واسعات *** وطريق الهدى كسم الخياط

كيف لي بالسهوب يسلكها الركب *** حباتي فيها بقطع النياط

النياط عرق معلق بالقلب فاذا قطع
لانهم يقولون تقطعت نياط البلد اذا جزته

كالرزق يخيف يا ابن اعلموا او كلوا يا ايها القلبي ربما الحارث النقط

وما تبيل ولكن بتبري نقطا *** حتى يعرّوا اهل الارض بالنقط

فانما ض في الدنيا من السقط

في الطاء المكسورة

الثاني المردف المطلق

والزند في حب سوار مسورة *** كالاذن في حب تشنيف وتقريط

تجذبه ترف ولو بالترب مختسبا *** ان القناطير تحوى بالقراريط

في الطاء المكسورة

المطلق المجرد

خاط اليه الخروق زائره *** وجئته بالرقاد لم يخط

ذاب عليه لعاب لاعبة *** بنار من التراب منخبط

هذا الوزن في الروى

اللازم قاف — السنار ... العارم

وصلك بالنار والشنار فقد *** عفناه اذ قط شعره قطط

الطف به زار اقطى دجى *** ما شعروا كيف صنعة الاقط

بيت غادرته ابنهم *** من دلجها مثل حية الرقط

بين ايادي رواحل بقط

في الطاء المكسورة

المطلق المردف

مطلع شق لا تكلفه النفس *** الامر وبيد بالشباط

عاريات من النبات ولكن *** البيت من سرابها كالرباط

هلك الانسان وهو يكون في الظهر ايضا وهذا لغز
يريدون النوط من التعليق وانقطعت ما بمره

وقال أيضا

والمتقارب الثالث المطلق

قطعت البلاد بلا صاحب ... بغبط النوال ومن هابط

وتغبط كلا على حاله ... ومالك في العيش من غابط

وقال أيضا

والمتقارب الثالث الذي

أعوذ بربي من خلط وتفريط نفسي وإفراطها

وتجري المقادير منه على ... عظام النجوم وأشراطها

ولكن بحيوي قضاه بربك ... أحاغتها مثل سقراطها

الطاء

قال أبو العلاء

مع القاف والمنسرح

يغني الفتى ملبس يستره ... وقوته في دجى الظلام نقط

لا يلقط الحب من نوادرهم ... وإن رأى حبة النبات لقط

حرف الظاء

قال

في الظاء المضمومة

هل تحفظ الأرض من ثوى ما أن كلهم ... لما بدا البلى لم يحفظوا

وقال أيضا

مع الفاء والمتقارب

من الناس من لفظه لؤلؤ ... يبادره اللقط إذ يلفظ

الظاء

في الطاء المكسورة مع الباء

المؤسس هو مطابق للذي

تمد عصاك إلى النابطات ... فيعجب من جاء شك الرابط

وقفت على كل باب رأيت ... حتى هناك أبو حنا بط

في الطاء المكسورة مع الراء

له ردف وخروج

قدين الملوك وإن عظمت ... لما شاء من خلف أفراطها

وما دعت حكماء الرجال ... جنفا بحكمته بقراطها

فلا تعجلن بكرة ... على المستبيح بقيراطها

الساكنة

في الطاء الساكنة

الأول والمقيد المجرد

وحظ أن تكون منفردا ... كطائر لا براع أين سقط

فذاك لو طار في غمامته ... لما أصاب الجناح منه نقط

الظاء المضمومة

أبو العلاء

مع الفاء والبسيط الأول

إن شاء ربك جازاهم بفعلهم ... واللفظ حين تسار الأمر

في الظاء المضمومة

الثالث المطلق المجرد

وبعضهم قوله كالحصا ... يقال فيلغى ولا يحفظ

المفتوحة

قال ابو العلاء في

مع القاف في الكامل الثاني

بتم هجودا في الغنا ولو انهمت هانئ النجوم لتيم آتيا ظا

وقال ايضا

المتدارك والخفيف الاول

ان خشين ... يبتغي له من الموت حظا

ليعف صاحب للدنانير والصون معلا من جاهل يتحظا

يتلقى الفتى وكم شتت الشعرى وقعودا في حندس يتلظى

الظاء

قال ابو العلاء

مع الحاء والطويل

اذا كنت بالله المهيمن واثقا فسلم اليه الامر في السخط والحظ

وقال ايضا

مع الفاء والوافر الاول

رضيت ملاءة فوعيت علما واحفظني الزمان نقل حفظي

وقال ايضا

مع ...

ما زلت في الغمرات لست بجاهل مهما تأتى على رجائك اوقظ

الظاء

قال ابو العلاء

الموت حظ لمن تأمله وليس في العيش ان تأمل حظ

تم حرف الظاء

على سيدنا محمد خاتم النبيين

الظاء المفتوحة

المردف بالالف

صانت سهامكم وفي المترعكم منتابا بعة الصدور بقاظا

في الظاء المفتوحة

المطلق المجرد

يشكو فظاظة مزعجا في والمن الجار منها افظا

يسبك الصانع الزجاج ولا يستطيع سبكا للنبات ان يقيظا

كيف لي ان اكون في راس شماء وان عيني في الوحش آسا ومظا

المكسورة

في الظاء المكسورة

الاول المطلق المجرد

ليدبرك خلاق يديه مقادرا تحظيك احسان العالم او تحظي

في الظاء المكسورة

المطلق المجرد

اذا ما قلت نثرا او نظيما تتبع سارق الالفاظ لفظي

في الظاء المكسورة

والكامل الاول

ومن البرية من يعيب بجهله اهل النبات وليس المبتغظ

الساكنة

في الظاء الساكنة مع الحاء

لاسيما الذي يحظ عليه الوردان قال لورنا وتحظ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم تسليما يتلوه حرف الكاف

حرف الكاف — الكاف المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري

هو الفلك الدوار أحرز ربه — علو ما ترى من قبل أن يجري الفلك
وأيامه منظومة في جمانه — ولا نظم يبقى حين ينتثر السلك
كجمان بسام تألف الدهر لجها

وقال أيضاً

لخالقنا الحكم القديم وكوننا — لمخلوق رحب وعيشته ضنك
إذا ألحاهم ساعة من زمانهم — إلى الشر لم يغنوا فتيلا ولم يبك
لعلك يجتاب الظلام فتهتكي

وقال أيضاً في

تدين غاويهم حذار أميرهم — فلما انقضت أيامه ذهب النسك
وهل ينفع التسبيح والنسك تحته — خبيث نبيث والذنوب لها مسك

وقال أيضاً

تمسك بتقوى الله لست بقائل — تمسك ومضنا والنوادي لا المسك

وقال أيضاً

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة — وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

وقال أيضاً

دع الناس واصحب وحشة بدلا تعوه — فإن رضاهم غاية ليس تدرك
كلفت بدنياك التي هي خدعة — وهل خلة منها أعز وأفرك
ولو لم يكن فينا هواها غريزة — لكان إذا أمر لها الهالك يترك
إذا فاتك الإثراء من غير وجهه — فإن قليل الحل أدنى وأبرك

الكاف المضمومة مع اللام

له العز لم يشركه في الملك غيره — فيا جهل إنسان يقول له الملك
خلقنا لشيء غير باد وإنما — نعيش قليلا ثم يدركنا الهلك
بغيظ نعد أذى توحدها الألك

في الكاف المضمومة مع النون

هون عليك الخطب بني آدم — يحشر على كسرى الجيوش فرنك
أفنتك هنأتها الدهر سادرا — وتأتي المنايا بعدما يفني الفنك
إذا عنك في رأي التصحا ذب العند — الفنك سنة من البلدم

الكاف المضمومة مع السين

فأصبح من بعد التمسك بالتقى — لأربابه من طيب فاخرة مسك
إذا مسك الإعدام فاصبر ولا تكن — جزوعا فكم يرعى الغنى وبه مسك

في الكاف المضمومة مع الشين

وعريت الدنيا رسوم معلما — فليس له إلا التعبد والنسك

في الكاف المضمومة مع الباء

يحطمنا ريب الزمان كأننا — زجاج ولكن لا يعاد له سبك

في الكاف المضمومة مع الراء

إذا ذكروا المخلوق عابوا ألحنوا — وإن ذكروا الخلاق حابوا وأشركوا
إذا سمحت عادت لما سمحت به — تكر إذا نمت والذئب بالأرض يعرك
متى ما نأى الركب فوق مطية — على مهل يمضي مع الماء تبرك
ونحن بعلم الله من متحرك — يرى ساكنا أو ساكن يتحرك

وقال أيضاً في

عليك بتقوى الله في كل حالة ... فإن الذي تعز التكاب سيترك

تباين في الدين المقال فجاحد ... وصاحب توحيد وآخر مشرك

ومن للفتى وهو الشقي بأنه ... يدوم على ضنك الشقاء ويترك

وقال أيضاً

كأن إياراً في المفارق خيطت ... برود المنايا والليالي سلوكها

فلا ترغبوا في الملك تصغر بالمها ... عليه فإن أشقى الرجال ملوكها

وما فتئت رسل الحمام تزورنا ... إذا لم تنلنا فيه ذكرتنا ألوكها

وقال أيضاً

لو صح ما قال رسطاليس من تلك ... وهبته من نهاك لم يجمعه الفلك

ما اسود حام ولا طيب كان أحمد ... لكن غريزة لون خطها الملك

كم حل حيث بنى الحي من أمم ... ثم انقضوا وسبيلاً واحداً سلكوا

وقال أيضاً

يجوز أن تطفأ الشمس التي وقدت ... من عهد عاد وأذكى نارها الملك

مضى أنام فلولا علم حالهم ... لقلت قول زهير إنه سلكوا

وقال أيضاً

لا تأسفن على شيء تفات به ... فقد تساوى لديك الجون والكرك

نفسي لها طلب والدنيا لها غير ... وفي الحمام إذا طال المدى درك

يا طالباً من صروف الدهر في قنص ... لتنصرن فلا صيد ولا شرك

تكسى الوجوه جمالاً ثم تسلبه ... ويجمع المال حرصاً ثم يترك

وقال أيضاً

لا تنس على البرّ الأيدي مجموعهم ... وفي الصدور لعمري بنت تمحك

تمسكوا بحبال الشك في زمن ...

الكاف المضمومة مع الراء

إذا مرت الأوقات حرك ساكن ... وسكن في أنصامها المتحرك

ونعجز بنيانك القوي يروضها ... ويطلب أمراً الضعيف فيدرك

ولم أدر إلا أمر دهر طغينة ... تحث على غدر قبيح وتعرك

في الكاف المضمومة مع اللام

يرى المغفل أن النور في الدهر محدث ... وما عنصر الأوقات إلا حلوكها

وإن غروب الشمس كل عشية ... تحدث أهل الشرعة دلوكها

فكونوا جياداً أضمرت خوف غارة ... سوابق إلا من شكيم تلوكها

في الكاف المضمومة مع اللام

ومذهبهم في البرايا كونهم شيعاً ... كالثلج والقار منه الجون والحلك

إن لم يكن في سماء فوقنا بشر ... فليس في الأرض أو ما تحتها ملك

إن تسأل العقل لا يوجدك من خبر ... عن الأوائل إلا أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع اللام

فإن خبت في طوال الدهر جمرتها ... فلا محالة من أن يفنى الفلك

في الملك لم يخرجوا عنه ولا انتقلوا ... منه فكيف بتقادير أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع الراء

والعز يقل عن ناس لغيرهم ... كالأسد تقدد الغيلة فيها فرك

وطئتها الذي ألقاه من عوج ... لا أحسن حمله تركب العرك

ما بال خلي عني عداً أبداً ... إن كان من ذنب معرفا سمه البرك

والعيش أين من دهر يرى عوج ... والله كل دو شر بالموت مشترك

في الكاف المضمومة مع السين

في العرب عقل رجال إنهم نسلوا ... وفي الحجى عقل شبان لها نسك

ولاح تدخلوا لما بها انتسكوا

واحلام عرب وهذا صح

وقال أيضاً

أزول وليس في الخلاق شكٌّ ... فلا تبكوا عليَّ ولا تبكّوا

ولا تصغوا إلى أخبار قوم ... يصدّق منها العقل الأرك

وأسطاراً تمثّل فوق طرس ... ويطمس بعد ذلك أو يحك

كأنكم بني حواء رهط ... تضمّنها السماوة والأبك

فقل ما بنتم في الأرض حيّاً ... وليس بكبر للحدثان سك

وما نفع الأوائل من قريش ... ولاة الحجر ما اجتنبوا ومكّوا

وما الإنسان في التطواف إلا

وقال أيضاً

سفكت دم الذئاب وما تشكّت ... ويشكو من دم الأقوام سفك

كذلك الدهر عن أمر عجيب ... بحيرة أهل الأرض إفك

وقال أيضاً

تركيب الأنام من الزمان معيبة ... ليست كما أنماه الركاب بترك

وهويتها فرأيت حلة غادر ... ووصيت أنك في وصالك تترك

قد يدرك الساعي لبارئه رضا

وقال أيضاً

طلب النساء شبابه حتى إذا ... وضحت مفارقه فأمر يسك

نقل وفى بالعهد ليس بحالي خير من الغدار وهو يمسك

وقال أيضاً

يا كبد ملحت السكون تحركت ... بعد السكون ولا أخوها التكتك

هذا الزمان حسيكة في هده

وقال أيضاً

عمل كلا عمل وقوت نابت ... وبد إذا ملكت بهت ما تملك

في الكاف المشددة

هذا سيري عن لكم صلاح ... وصلوا في دياركم وزكّوا

أرى عملاً كلا عمل وكوبا ... يجر فساده فمه مصك

لولا ألكم ظلم غوات ... أصد لكم الزكاة فلم تزكوا

أرى السري على غروات كسرى ... وأورث ملكه خاقان وكك

هي الأيام من يهد يعلّى ... بأسنمة ومن تعرض يبك

فلا تشغو بغيركم أسيرا ... كما شغفت به كلب وعك

أسير الزمان فهل يفك

في الكاف المضمومة مع الفاء

أعقد عن يسار تغضبه ... رجال من بني حواء عفك

إذا اذكوا فلا تسل بمير ... فأكثر ما جنوه عليك إفك

في الكاف المضمومة مع الراء

أرى حال الدنيا النعيمة منزلا ... لو أن هذا الشخص فيها يترك

والمرء مثل الحرف بين سهاده ... وكراه يسكن تارة ويحرك

فرضى البرية غاية لا تدرك

في الكاف المضمومة مع السين

وحرته في عرس له أيامه ... بفعاله ولكل جبل منسك

من مسك ذي تاريز أرسك غدا ... يلقى يصنعها العبير ويعسك

في الكاف المضمومة مع الشين

نوب بغير سنك لا يروعها ... خلك تلوح كأنهن الفرسك

فلذاك أذواق الكرام بخسك

في الكاف المضمومة مع اللام

وشخوص أقوام تلوح نامة ... ثم تهت مجدة وأخرى تهلك

أَمَّا الجُسُومُ فَلِلتُّرَابِ مَآلُهَا

الكاف

قال ابو العلاء في الكاف

تَنَمَّتْ رِجَالٌ بِالْمُلُوكِ سَفَاهَةً ۞ وَمَا مَلَكَ الْأَمْلَاكَ إِلَّا الَّذِي خَلَقَ الْمُلْكَا
وَمُدَّتْ حِبَالُ الشَّمْسِ مِنْ غَيْرِ بَابِلٍ ۞ عَلَى أُمَمٍ لَمْ تَتْرُكْ لَهُمْ سِلْكَا
هُمَا حَالَتَا سُوءٍ حَيَاةٌ بِلَوْعَةٍ

وقال ايضا

أَرَى كُلَّ خَيْرٍ فِي الزَّمَانِ مُفَارِقًا ۞ فَلَا تَأْسَفَنَّ فِيهَا لِقِلَّةِ خَيْرِكَا
أَصَاحِ أَتَدْرِي كَيْفَ تَعْدُ حَالُهَا ۞ أَجَلْ مِثْلَ مَا شَاهَدْتَ تَعْدُو عَلَيْكَا

وقال ايضا

أَيَا مُغْرَقِي هَلَّا ابْتَعَثْتَ عَلَى كَكَ ۞ فَمَا سَرَّنِي أَنْ بِتُّ أَسْوَأَ حَالِكَا
فَبَعْدَ الْهُدَى الْجِسْمُ يَبْرُدُ سِلْكَا ۞ فَبَعْدَ الَّذِي الرُّوحُ يَا جِسْمُ لِكَكَا

وقال ايضا

سَأَفْعَلُ خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ فَلَا تَكُنْ ۞ صَلَاةَ يَوْمٍ أُصْبِحُ هَالِكَا
أَمِنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمَآلَ مَعْشَرًا ۞ عَلَيْنَا مَعْنُوًّا أَنَّنَا أَنَا وَإِلَيْكَا
وَيُغَيِّرُ عَقْلِي مُغْضَبًا أَنْ تَرَيْتَهُ

وقال ايضا

إِذَا مَا أَضَافَكَ النَّاسُ فَلَا تَجِدْ ۞ فَصَبْرًا يُغْنِي رَدَّ الْعَدُوِّ إِلَيْكَا
وَلَوْ صِرْتَ سِلْكًا مَا تَحَامَتْ نَضَائِلِي ۞ حِمَامًا تُوَزِّعُ عَامِرُهُ سِلْكَا
مَلِلْتَ مَسِيرًا فَوْقَ تَصْوِيبِهِ الشَّمْسُ

وقال

رَأَيْتُ بِمِنْهَجٍ فِي الزَّمَانِ حُلُوكَا ۞ وَلِلشَّمْسِ مُشْرِقًا وَدُلُوكَا
وَهَذِي يَجِيءُ الْمَرْءُ الْمُوَفَّقُ أُمَّهُ ۞ وَلَوْ أَصْبَحَتْ بَيْنَ الرِّجَالِ مُلُوكَا

فَعِيشِي بِلَا أَدْوَاحٍ أَنَّى شِئْتُ

صيرها البيت انى اى بمعنى الكاف كما فى قوله فأتوا حرثكم انى شئتم ايى فى اى مكان شئتم وهو الذى اعتمده المفسرون ام

المفتوحة

المفتوحة مع اللام

أَرَى فَلَكًا مَا دَارَ إِلَّا بِحِكْمَةٍ ۞ فَلَا تَنْسَ مَوْلًى أَجْرَى بِحِكْمَتِهِ الْفَلَكَا
وَيَجْمَعُنَا الدُّنْيَا الْمُلُوكُ وَإِنَّهَا ۞ لَأَمْرٌ بِحَالٍ كُلُّهُمْ سِوَى الْمُلْكَا
وَتَمُوتُ فَجِيعَ هَذِهِ النَّفْسُ أَرْتِلَكَا

في الكاف المفتوحة مع الراء

وَدُنْيَاكَ سَارَتْ بِالْأَنَامِ مُغِذَّةً ۞ فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ سَيْرِكَ وَسَيْرِكَا
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ النَّفْعَ كَثْرَةً ۞ فَلَا تَعْدُ مِنْكَ النَّفْسُ قِلَّةَ خَيْرِكَا

في الكاف المفتوحة مع اللام

قَبِيحٌ بِفَوْدِ الشَّيْخِ تَنْبِيهُ لَوْنِهِ ۞ بِفَوْدِ الْفَتَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَالِكَا
لَوَ اصْلُفَا فَاسْتَصْحَبْتَ مَالَهُمْ لَهُمَا ۞ عَجَائِبُ كَانَتْ لِلرِّجَالِ مَهَالِكَا

في الكاف المفتوحة مع اللام

فَإِنْ يَكُ مِنْكُمْ مَنْ بِذِكْرِي يُدْعَى بِهِ ۞ يُفَرِّجُ عَنْ بِالْمِسْكِ الْمَسَالِكَا
فَمَا أَتَمَنَّى أَنَّنِي كَأَجَلِّكُمْ ۞ وَلَكِنْ أُضَاهِي الْغَابِرِينَ أَصْحَابَكَا
سُدًى وَاتَّبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكَا

الكاف المفتوحة مع اللام

وَقَدْ نَطَقُوا أَمْسًا عَلَى آلِهِ وَافْتَرَوْا ۞ فَمَا لَهُمْ لَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكَا
نَفَارِقُ ظِلَّ الْأَنْسِ الْجَدِيدَيْنِ رَاضِيًا ۞ وَكَمْ تَعْتَقِدُ الْأَدْنَاسُ فِي سَمَلَيْكَا
نُزُولَكَ مَا الشُّعَرَاءُ عَنْ جَمَلَيْكَا

وَمِثْلُهُ

خُطِبَتْ لَكَ الدُّنْيَا بِجُمْلَتِكَ نَفْسُهَا ۞ فَلَمْ تَسْتَطِعْ بِمَا أَرَهَقَتْ سُلُوكَا
وَكَمْ حَلَّ فِيهَا مَعْشَرٌ بَعْدَ مَعْشَرٍ ۞ مِنَ النَّاسِ عَاشُوا سُوقَةً وَمُلُوكَا

فأبلغتهم منك بعد حينهم — ألوكَ ولا أهدوا إليك ألوكا

ولا علم لي في أمرهم غير أنهم — لو انتبهوا من رقدةٍ عذلوكا

وقال أيضاً

الموت ربع فناءٍ لم يضع قدماً — فيه امرؤٌ فثناها نحو ما تركا

لو كان لي أو لغيري قدر أنملةٍ — فوق التراب لكان الأمر مشتركا

إنّ الأديم الذي ألقاه صاحبه — يرضي القبيلة في تقسيمه شركا

وللمنايا سعى الساعون مذ خلقوا — فلا تبالي أنصّ الركب أم أركا

والنجم مثل محبٍّ رام عبرة

وقال أيضاً

خف يا كريم على عرضٍ تعرّضه — لعائبٍ فلئيمٌ لا يعاب بكا

وقال أيضاً

إن يرسل النفس في اللذات عاصيها — فما يطيلون صعلوكاً ولا ملكا

وشارب الخمر يلقى من غوايته — كأنّ ماردَ جانٍ به سلكا

تبيت منها عياب الزاد مخفقةً — وقد توهّمت أنّ الخافقين لكا

ربّما السائل عن تحصيل مولده — عشرٌ وتسعون إلّا قيل قد هلكا

والمرء يعمر مرّاتها منارٍ بأبرسا

وقال أيضاً

تظلّ كفّي لمحزونٍ وإن لست بها — سهيك طيبٍ كالمزويّ باشرت مسكا

وقال أيضاً

أمّ الكتاب إذا قوّمت محكمها — وجدتها لأولي الفرض تكفيها

ما لي علمتك أنّي أو سمعت بوكره — كأنك الشعر لم تكذب قوافيكا

ومن تجايا المجازي أن ترى أثراً — ترعى غيرك بالداء الذي فيكا

وهل الورود دنا رمز من شعث — وقد لحقت تلاقي في تلاقيكا

وقفت على أجداثهم وسألتهم — فما رجعوا قولاً ولا سألوكا

تخلّفت بعد الظاعنين كأنّهم — رأوك أخا رهنٍ فما حملوكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

والملك فيه من يظفر بنيل علىً — يُرد ويخسر وتعصي نفسه الملكا

ولو صفا العقل ألقى الثقل حامله — عنه ولم تر في الهيجاء معتركا

دع القطاة فإن تقدر لغيتك — تنب إليه ولم تنسب إلى الشركا

والخمر تنبرة الأرواح ناظرة — خلالها من حليلٍ طالما فركا

من المنون فلمّا ساقها تركا

عاف يعوف عوفاً إذا شمّ

في الكاف المفتوحة مع الباء

إنّ التهاجر للحطمات مسكت — وكم تكشّر من دُنٍّ فأسبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ومن يطهّر بجوف الله مصفرةً — فذاك إنسان قومٍ يشبه الملكا

تعير العقل حتى تستجير به — منّا يمين لكيما تقبض الفلكا

عمر الفتى نزرةٌ عشرون فانتفعوا — هيهات أيّ لجامٍ قلّ ما الحكا

تمتّعت في أمورٍ غير طائلةٍ — سهدٍ ونومٍ ورفقٍ بعضها حنكا

إلى المنون وإمّا راكباً فلكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

تنشى النوائب حالي مغنيٍ أجمه — كالشعر يلقى زماناً بعد ملحكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

ألم يشف قلبك قرآنٌ وموعظةٌ — وآيةٌ لو أطعت الله تشفيكا

كالمخر بالشام مرٌّ لا أسبابه — درّوع من شرّ زاد القوم ما فيكا

تجاف هجراً فلا القال معتدداً — فأيّ حياةٍ في نجاةٍ منكا

ولم أصلحك في تيهاء مقفرةٍ — فما بساقي ماءٍ من يماسيكا

إليكَ عنّي فأخشى أن تجيءَ فتًى | فإنما تعرفُ الشيطانَ من فيكا
من لي بأن تلهو عمّا تعلّقت بها | من القبيح استقرّت لا تكافيكا
ولو قريتَ أديبو قرى ملتمس | نفعاً لما ألّفت نفسي أيشافيكا
يا ملكَ الحيّ بعد الحيّ عن سخطٍ | وما سواك إلا من سوافيكا
وأجرِ عوضك اللاتي من لينٍ | وتذتشهر بالإشراقِ صافيكا
كمثل الجحيم أدنته إلى الشهب

وقال أيضا

قد الشيبُ بدا الأيامِ دائبةً | شيبك والمرءُ من جهلٍ يبقيكا
وكيف يطمعُ إنسانٌ بمكتملٍ | عليك وللملكِ الدنيا تعقبكا
لمّا صبتَ سقيتَ الوجدَ مجتهداً | من الصبيبِ أدمعَ الجفا وتبقيكا
بقولنا الأقوامِ أولى سفهٍ | وبالقصبين في النعماءِ تسقيكا

وقال أيضا

كن صاحبَ الخمرِ تهوي بفعلهِ | مع الأنامِ على أن لا يدينوكا
تصن بنفسك فالإخوانُ الكرامُ هم | إلّا يشينوك يوماً لا يزينوكا

وقال أيضا

شفاءُ مالك أعيائي وأعياكا | نادح الذي هو أبلاني وأبلاكا
وكيف تعجزُ عن إدراكِ مرتحلٍ | والليلُ والصبحُ كانا من مطاياكا
أذهبتَ يوماً فلم تعدده مرتجياً | وصلك ذاهبُ مالٍ بين رزاياكا
واغفر لعبدك ما يجنيه من زللٍ | ولا تأتي بسوءٍ من تأباكا
ولا تجوز ملكناه ورعايةً | كلتاهما في المعاني من صياباكا
وأنت بالملك تسمو الحادثات لها

وقال أيضا

هل آن للعقيد أن تعكه | إن قبحَ الفضائلِ حلكه

ما نال دانيك الذي ترجو فرجاً | لكن منائيك الأدنى منافيكا
ما قد أتاه ثيابُ جانبهِ | فلم يزل عونها يأتي بما فيكا
إذا انتجعتَ وأعطاك الليالي غنى | غدوت كالريح لو تجهد عوافيكا
تلقى الأوائلَ قولَ غيرِ متئبٍ | فأبوحُ سعري من أنا فيكا
خلت خوافيك والملوح كتفه | قوادماً وبدا للإنس خافيكا
بعد استتمّ من عدّ بها ميكا

في الكاف المفتوحة مع القاف

لو كنتَ كالجبلِ الراسي لا زرح | بالثقلِ أنك في راسي ترقيكا
فلا الأسا إذا طالت في تفكّرها | تشفي جنابك لا الكهّانُ ترقيكا
لا فاتك بالعصرِ مغرورٌ على خطرٍ | وكنتَ بالعطرِ أولى في تلقيكا
يا صبغةَ الله من أعطاك واقيةً | فإنّ صبغَ أناسٍ لا يوقيكا

في الكاف المفتوحة مع النون

إذا طلبتَ ندهم صرتَ تمدحهم | وإن تردْ منهم عزّاً يهينوكا
وكم أعانك ناسٌ ما استعنتهم | أو استعنتَ بقومٍ لم يعينوكا

في الكاف المفتوحة مع الياء

ما لي أراك غنيّاً لستَ تقدرُ أن | تحصي خطاك فهل تحصي خطاياكا
قد أرضاك يسيرٌ من ركبتهما | وكم يصيرُ الجمالُ من رزاياكا
والعمرُ أنفسُ ما للإنسانِ منفقهُ | فاجعله لله تحمد في سجاياكا
يا أيها الملكُ ما أساك في نفسٍ | معايشاً بأبيتَ اللعنَ حيّاكا
سقيتَ في حدثانِ السلمِ أسقيةً | فقد نسيتَ لذيذاً من حميّاكا
سهاك عمداً ولا تحلي رزاياكا

في الكاف المشددة مع الهاء

بكلِّ أرضٍ أميرُ سوءٍ | يضربُ للناسِ شرَّ سكّه

قد كثر الغش واستعانت به   الأشداءُ ولا كله
ولم يجد سائل علينا   يزيل بالواضحات شكه
فخلهم والذي أرادوا   تحل بالغي أو بمكه
قد ثبت بجرب عليهم

وقال أيضا

عش يا ابن آدم عدة الوزن بالكد   يدعى الطويل ولا تجاوز ذلكا
ما سرني والله يعلم غايتي

وقال أيضا

أتجعل في مزن أعلام أمراً   أنديك في آمالتان أملكا
وكنت في سيرك مستعجلا

وقال في

بطول سراك وترحالكا   وتيمك من بعد إنحالكا
أظنك غير مبالي الخبير   بحبسك يوما وإنحالكا

الكاف

قال أبو العلاء

وجدتكم لم تعرفوا سبل الهدى   فلا توضحوا للقوم سبل الهالك
وما الدهر إلا حالك بعد أبيض   يذيع بنا أو أبيض بعد حالك
متى هبت لم أحفل بحيث تهب   على ولم أعلم بأي المسالك

وقال أيضا

كأن عقول القوم والله شاهد   جعلن لهم من نازكة وأدرك
وما هي إلا قسمة بين أهلها   لكلهم فيها نصيب مشارك
إذا بعثت منها إلى الزرع نائلا   وإن قل فالقسمة غير تارك
وأدركتها ما خشيت عنه لو أنه   على العين ما قرت به المبارك

فلا ترى منك نجحاً بحائل   إلا وقد موزجت بشكه
كم فارس يشتري لغاب   وفارس يشتري بشكه
حكمهم الدهر مثل أعمى   تكتب أيدي الفناء صكه
ومكة السلين بكه

في الكاف المفتوحة مع اللام

فإذا لقيت وأرهبت تمانيا   فحياة مثلك أن يوسدها لكا
أني كمان في الملوك وآلكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

مالك تستجهلني دائما   وإنما ذلك من جهلكا
فالآن سرت على مهلكا

الكاف المفتوحة مع اللام

تكلم تخبرني آدم   بما علم الله من حالكا
وما عالم بصروف الزمان   كما علم القوم من ذالكا

المكسورة

في الكاف المكسورة مع اللام

أخير على مجرى قديم كمقدم   يريح الخطى ضيق المسالك
تموت أمور الناس من عهد آدم   فلم أر إلا هالكا إثر هالك
إذا كان هذا الترب يجمع بيننا   فأهل الثرى أمثال أهل الممالك

في الكاف المكسورة مع الراء

يميلون للدنيا على سطواتها   وما انتزعت من شيخها المتدارك
أقامت سليمان الذي شاع ملكه   يراقب أطهار النساء العوارك
وكم أرسلت عن طارق وملمة   أناخت لها الركبان نوق البوارك
تباركت يا رب العلا أمضيتها   فليتك في آيتها لم تبارك

أعانيها عند الوداع تنبتا

وقال أيضاً

بطنُ الترابِ كما أنَّ شرَّ ظاهرهِ ... ويُبري العدلَ بين العبدِ والمَلِكِ

والمُلكُ لله ما ضاعت نكايتُه ... ولا أضاعَ رُقاةَ أحياءٍ ولا هَلَكِ

ولو غدوتُ سليكاً جانَبَتْهُ

وقال أيضاً

تقبَّلَن الهواءَ بلطفِ ربٍّ ... تُدبِّيانِ تركتِ له هواكِ

حواكِ عنكِ أمرٌ غيرُ زَيْنٍ ... يُبيِّنُ إنَّما التُّرْبُ غداً حواكِ

دواتك فاشربي وَدَعِي عُمَاكا ... وأحواضاً يكونُ لها دواكِ

سواكِ أحقُّ أن يلقى نعيماً ... يُطيِّبُ القولَ طيبةَ السِّواكِ

نواكِ هي التي لا ريبَ فيها ... وللأيامِ أقلَدُ نواكِ

وقال أيضاً

متى تشركْ مع امرأةٍ سواها ... فقد أخطأتَ في الرأي التركِ

وقال أيضاً

سبحٌ وصَلِّ وطُفْ بمكةَ زائراً ... سبعين لا سبعاً فلستَ بناسكِ

وقال أيضاً

أتركك يوماً فالأعز بنيةٍ ... خلصتَ لنفسكَ بالجوحِ تراكِ

أتركُ وثبك فوق ظهرِ مطيةٍ ... سارت لتبلغَ ساعةَ الإدراكِ

أشراكَ ذنبكَ والعصبينِ غافرٌ ... ما كانَ من خطإٍ سوى الإشراكِ

دعواك دارية الحقوق فلم تقم ... للجحدِ إلا بعدَ طولِ عراكِ

أصبحتُ من سكرِ الحياةِ كذوا ... يوماً سكونٌ بعد طولِ حراكِ

الكاف

قال أبو العلاء في

وأنَّى وداعٍ بين قالٍ وتاركِ

في الكافِ المكسورةِ مع اللامِ

تنعَّمتُ عمراً طويلاً ما علمتُ به ... حسنُ المجنِّ لجنيٍّ ولا مَلَكِ

إن مات جسمٌ فهادي الأمر يحرُزُه ... وإني تأتى مصنوعٌ فتى الفَلَكِ

أما التُّرابُ فأصغرُ المُلكِ والسالكِ

في الكافِ المكسورةِ مع الواوِ

نواكِ ينيخ من النائبات ... إذا ما مشتْ على جنبٍ توالكِ

ذوي كالروضِ نضرتكِ نوَّرَ شيبةٍ ... جاد من لطفٍ آسفٍ ذواكِ

زواكِ الله عن حيفٍ وظلمٍ ... شكراً إن النعمةَ ذو والكِ

شواكِ متعهدٌ ذو مباسمٍ غمّا ... فكانت ما يبقى به شواكِ

لواكِ الله عنّا حين بنتا ... قريباً من صريمكِ أو لواكِ

في الكافِ المكسورةِ مع الراءِ

فلو نجي مع الشركاء غيرٌ ... لما كان الإله بلا شريكِ

في الكافِ المكسورةِ مع السينِ

جهلَ الديانةَ من إذا عرضت له ... أطماعه لم يلفَ بالمتماسكِ

في الكافِ المكسورةِ مع الراءِ

أدراك دهرُك عن تقاك بجهدِه ... فتداركِ من قبلِ الفواتِ تداركِ

أفراكِ أما الزمانُ بحصدِه ... بانت عليه شواهدُ الإدراكِ

ما بال دينكَ ناقصاً الأثرُ ... والنعلُ ما نفعت بغيرِ شراكِ

وأراكَ ما سمعَ الحمامَ فلم تبن ... سجعَ الحمامِ بأسجلٍ وأراكِ

والطيرُ تلتمسُ المعاشَ غوادياً ... في الأرضِ وهي كثيرةُ الإشراكِ

الساكنة

الكاف الساكنةِ مع اللامِ

إن كنت ذا ريع أتى لمالك بما ... أن كنت ذارع خمر بالمدامة لك

فقلتها بمزاج فهو ناشرة ... بما نقلت وكم مثل لها قتلك

تدعى الشموس وما يسمو بذلك لها ... إلا القيام بحجب دايما قبلك

أبرح جمالك منهم من ودين فتن ... واجعل ظلامك في ليل الصلا حلك

أرسلت إليك قبل اليوم هاملة ... وكان حد السيف عمرة هلك

وأبنذالي من تشكى فترة سمدلا ... من الشباب وأورد ظامئا سملك

لم تبد لي عنك إلا مجملا خبرا ... وقد شرحت لغيري موضحا جملك

وقال أيضا

السيد النقيب

يا سيدا هل لك في علم نهار له ... تلقى نبوتك في تأثيره فلك

وكم جعلت وحوش الرمل راتعة ... ومن أمامك يوم شر حملك

بخلت بالمين المزود تبذله ... بله عونا وكم حق له نيلك

كثرت من قول واثر بالكلام رمى ... وما عداك ما استوجبت أوتيلك

ولا تمكن لسبيل الفقر مسكرا

وقال أيضا

ربيت شبلا فلما أن غدا أسدا ... عدا عليك فلولا ربه أكلك

مرحته كالفرس للنزال أونة ... ثم اعترك أبو سعيد نقد شكلك

لهيت تنشأ كريش الثعلبات حتى ... بحض بجلة تزيد في الجوز حلك

أشعرت هما فذا النوم طارقه ... كأنه بهاد وأصب كملك

مذ أيك تحتها أنس ومأتمه ... فلا أغبياء سوم والتقي ملك

فالنيك ما استطاع يوما تقبل لوته ... لكن أصاب بكرهاتا فضلك

بنيك شعرا لا تحوم بصر به ... إلا الكيتابا كان جنت لعكة حذ

أراد ويدك لقوام لتردهم ... فالآن تنكوا إذا شاكي الشكي خلك

تماك بالقول ملحي تعدله ... سيفا الحدك بالتكرار أو صقلك

كم سالب الراح من يمناك خادعة ... سبحا للرشاد وأعطاه لمن تالك

ركبت منها كميتا خرقا إذا رسها ... ولو ركبت سواها أشهبا حملك

إن التمول يبلغ ثمما أعسفت ... بالله يا أسكر عني فادح شملك

أملتها القفاني والغنى بهما ... فلم تنل من نيابا أو هوى أملك

أما الكثير فما تزداد شيمته ... إلا انتهاجا بحسن التقى عملك

لا تزملن إلى الدنيا تجاودها ... وأصرف إلى الأفق معظيك الذي

الأرض دار اهتصام والأنام بها ... مثل الذئاب فاحرز دون حملك

في الكاف الساكنة مع اللام وطاء

ما ينجيك سوء غير صالحة ... هل سوى الله من أجناده جبلا

ترجو قبول مليك لا نظير له ... وقد أتيت إلى عبد تاقبلك

محسون جرت عليها النيل جنبته ... تبا للعقل الذي من نحو معتقلك

أسبل على الناس بالمعروف منتدبا ... محمد وأسبل على باغي الندى سبلك

واصرف إلى الخير منهج المسالك

في الكاف الساكنة مع اللام

جنبت مرأونا النبع من أسف ... لما جنيت على ذي الإنس آبحلك

إني اتكلت على من لا شبيه له ... خلق فإن يقضى أمره ماوكلك

ولو نحصت على حذيفه من ندم ... ونالكن مع يحفى باب عسلك

ما نبلت الأخبار بعادته ... أو ضعت فيها ولم أنشط لان

فلا تعلم صغير القوم معصية ... فذاك يزدنا إلى المناله مثلك

لهاك يهجرك الإخوان مصطفين ... عليك لولا اشتغال الضغن

من يبد أمرك لا يذممك في خلف ... ولا جهار ولكن لام من جهلك

أمهلته فغدو الشرع أونة ... حتى كبرت وخفت رهة مهلك

رأيك مثلك تنتابا وليس يمكنه ... ولو دعاك غضيض البين لا يتقلك

فقه داران فالأولى وثانية

وقال أيضاً

الصبح أبيض والظلام كما تراه أحم حالك
أسدان يفترسان من مرّ ابه فأبه لذلك
أودى الملوك على احتراسهم ولم تبق الممالك
يا رب عفوك لا أرجو لقاءك

وقال أيضاً

متى أهلك يا قوم فقد حق لي المهلك

وقال أيضاً

ألا يا جون ما رعت أن تأتيك قاموسك
وما يبقى على الأيام لا موسى ولا موسك
وما أخناس من جاءك يرمي بالأنى قوسك
ويا رائد ما للخيل لا تمنع شالوسك
أسعد المشترى أو حش من عزك مأنوسك
ولم تحبس زرنابك في الشجر وطاووسك
ولا تأمن في الحندس من ولمك تعويسك
مثل نمائك الأول

وقال أيضاً

شربت الراح بالراح ولقد كنت لها تارك
وعقّاها لدنياك وتلك المومس الفارك
يخون الأول العهد فخل العرس أو شارك
لا قد ذهب الناس

وقال أيضاً

امرؤ هو شأني في سلطانه تملك

في الكاف الساكنة مع اللام

يتبادران وكيلكان إلى الورى منتوى المسالك
حلا الممالك عن ردى فاتهما إلى حان وآلك
لا يكذبن مؤمل ما سالك الأكمالك
بل الخاف لقاء مالك

في الكاف الساكنة مع اللام

يقر كل من في الأرض أن العبد لا يملك

في الكاف الساكنة مع السين

ورأي لك في العالم أن تلزم ناموسك
ويا راهب لا أحلى لك أن تضرب ناقوسك
وما تعصمك الوحدة أن تنزل ناووسك
أخاف الدهر أن يبدل نعماء الغنى بؤسك
ألا تنهض للحرب وتدعو للوغى شوسك
فإن الوحش في البيداء ناهى سوسها سوسك
ومن عادات ريب الدهر أن يذعر مأنوسك
عن ذاك وتأنيسك

في الكاف الساكنة مع الراء

فيا صاح فتى الشاحي جهل عنك مدارك
ترجي عندها وصلا بعيدا إنها عارك
متى يلحقني الركب هذا الجمل الآرك
ويطوي دارم بارك

في الكاف الساكنة مع النون

تجنّبْ حانةَ الصّهباءِ واهجُرْ أبداً حانَكْ
ولا ترتعْ لغيرانهِ في الخندريسِ ألحانَكْ
وما أخليتَ من سقمٍ بعضُ الجسمِ قُرحانَكْ
فقد أجريتَ خيصانَكْ في الأرضِ وسيحانَكْ

وقال أيضاً

يا آكلَ التفّاحِ لا تبعدَنْ ولا نعِمْ يومُ ردًى فاكِلَكْ
فلو كنتُ في دهرِكَ تفّاحةً وكانَ تفّاحُكَ ذا آكِلَكْ

وقال أيضاً

يا خالقَ البدرِ وشمسِ الضُّحى معوّلي في كلِّ حالٍ عليكْ
إنَّ ابنَ يعقوبَ سليكاً غدا كابنِ عُميرٍ في الدُّنا يا سليكْ
قد رامتِ النفسُ لها متّكلاً فقلتُ مهلاً ليسَ هذا إليكْ
الصبرُ في قدرتِهِ نعمةٌ

وقال أيضاً

حَذَيْتُ على العالمينَ النبكْ نبكِ على الناسِ أو لا تبكْ
وما يخلدُ الملكُ الآدميُّ لا عادَ آبَ ولا ما سبكْ
وإنَّ المحيي الذي السماءُ ربُّ الوجودِ وربُّ النبكْ
ويطوي قد أرادَ جامعٌ همٌّ بَرُّ العرينِ ومعَ الأبكْ

وقال أيضاً

إلهَ الأنامِ وربَّ العُلى لنا الفقرُ دونكَ والمُلكُ لكْ
ولستُ كوسوٍ أهابُ الحِمامَ ولكنْ أودُّ لقاءَ الملكْ
إنا ما باشرَ أهلَ الغلامِ بيرقا التباشرِ معنى هلكْ

وقال أيضاً

إذا الدرعُ صوّرَ الناظرينَ فقد سارَ في شرحِ سلكْ

ولا ترسِلْ على النّكلِ في الغفلةِ سرحانَكْ
وبادرْ لحاكَ اللهُ ما هنأتَ فرحانَكْ
فقل روحُكَ مولانا لراجيكَ وريحانَكْ
وقد أرسلتَ شبّانَكْ بالزّرقِ وملحانَكْ

في الكافِ الساكنةِ مع اللامِ

قالَ النُّصيريُّ وما قلتُهُ فاسمعْ وشجِّعْ في الوغى ناكِلَكْ
وعزَّ هاجٍ لحبٍّ فيما مضى وطالَ ما أشكلهُ شاكِلَكْ

في الكافِ الساكنةِ مع اللامِ

وكلُّ مُلكٍ لكَ عبدٌ وما يبقى كمُلككَ فيدعو مليكْ
ومثلُ ورقاءِ زهيرٍ مضتْ ورقاءُ تعلو نهرَ ابنِ الأيكْ
إنَّ الذي صانكَ يقضي بما شاءَ فهيني فازجري عاذليكْ
والفلكُ الأعظمُ فيها فلكيكْ

في الكافِ الساكنةِ مع الباءِ

وهم يسترونَ ولا يجبرونَ كأنّهمُ الكبريتُ الشبكْ
وهل يمنعُ الفارسَ المتثبّتَ ما خالطَ زادَهُ أو حبكْ
سألتُ الحديثَ عن شأنِهِ فما زالَ يضعفُ حتّى أنبكْ
لقد بعلَ المرءُ عمرٌو بما يصدُّ عن الكأسِ في بدربكْ

في الكافِ الساكنةِ مع اللامِ

إذا أنا الراغنُ في لذّةٍ أسفتُ وضاقَ عليَّ الفلكْ
حياةُ الصابرِ سبيلُ النفادِ وما أسفرَ فوزي حتّى حلكْ
ألم ترَ يا ابنَ سِلكِ الزمانِ أنّى السليكُ ولقي السلكْ

في الكافِ الساكنةِ مع اللامِ

أدعو المليحَ في ثغرٍ مبتسماً ولا تقولُ جوادٌ مَلِكْ

وما حظّ بهرامٍ ببدٍّ — لمركبٍ أو في الحمام الفلك

وقال أيضاً

ألكني إلى من له حكمةٌ — ألكني إليه الكني الألك

فإني أخاف طريق الردى — وذلك خير طريقٍ سُلِك

حرف اللام

قال أبو

جرى الله من مجرى واحداً بطباعهم — فلم يرد التهذيب أنثى ولا فحلُ

وعن بني حوّاء والخلق كلّه — شرورٌ فما هذي العداوة والقولُ

وإن خفت من ربٍّ فلا تبغ عاذراً — من الذنب تهوى أن يزول به الحِلُّ

وقال أيضاً

إذا كان ما قال الحكيم فما خلا — زمانٌ مِنى منذ كان ولا يخلو

وأخلُ بالطبع الذي كنت غالباً — ومن شرّ أخلاق الرجال هو البخلُ

وقال أيضاً

إنا سئمنا أن نفي حلالك مرّةً — لأمرٍ فإذن جاز بيتك من قبلُ

وما زال يفتن امرؤٌ في اختياره — وليس به حتى مشى وله كبلُ

وتسمع أقوال الرجال كثيره — ولا هون منها في مواقعها النبلُ

إذا ما سمتك العيش اغضضت وتغضّبت — فأين الضرغام ما نكلُ

وهل ينفع المال الذي هو باذلُ

وقال أيضاً

وحدثت لدى دار الصليب مجرّباً — إذا امتحنتها الكيس يعجبني البقلُ

سحائب للسقيا ونحن من الثرى — ونبت أناسٍ مثل ما نبت البقلُ

السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب

وقال أيضاً

وكم أولد الملك المسبيّة — وكم نكح العبد بنت الملك

في الكاف الساكنة مع اللام

أرى ملكاً طائعاً للحمام — فكيف يوقّى بطش الملك

يريحك من عيشةٍ مُرّةٍ — ومالٍ أضيع ومالٍ مُلِك

اللام المضمومة

العلاء

أرى الأري نفساء للحلول تجتني — ثمر أهل ساعدت من مرّه يحلو

تواشيح في جحى النحل شربه — فما جمعت إلا لأنفسها النحلُ

هل علمت وجناء والبرّ يبتغي — عليها فتدري أن يشدّ بها الرحلُ

أي تعف غشمها — الوجناء الناقة الشديدة اه

في اللام المضمومة مع الخاء

أقرّ وطوراً ثم أجمع تارةً — ومثلي في حالين الشدّ والبخلُ

أرى ابنه الترب لما أغذيته — ولو عقل الآباء ما وضع النسلُ

في اللام المضمومة مع الباء

ولا تهجأنّه بالطلوع فربّما — أصاب الفتى من همّك جارتيه

وإن سبيل الله للخير واضحٌ — اليوم يمضي ثم تنقطع السبلُ

يحلّ ديار المدنيات برغمه — ويرحل عنها والفؤاد به تبلُ

علقت بحبل الله من حين حجّةٍ — فقدرت حتى كاد ينصرم الحبلُ

تبلت رمال عندما جهد الوبلُ

في اللام المضمومة مع القاف

أعلل خشروا الأقوام بمثلها — وإذ ناس طبع لا يجذبه الصقلُ

والحجى رزقٌ ما أتاه بسعيه — وعقلٌ ولكن ليس ينفعه العقلُ

في اللام المضمومة مع القاف

وقال أيضا

أميتةٌ شهبُ الظلام أم حيّةٌ … ولا عقلَ أم فيها الحجى والعقلُ

فإن وصفتم أمّا قبيحًا فجانبوا … وأمّا جميلًا منهما إلى لا تفعلوا

وإن صنعت أرواحنا فهي نحوها

وقال أيضا

يقولون إنّ الجسم ينقل روحه … إلى غيره حتى يهذّبها النقلُ

وليس هم كالنخل وإنما … هما الفرع الأمثل ما نبت البقل

وقال أيضا

يصون الحجا والبذل أغراض معشرٍ … وأين يُرى العرض الذي ليس يبذلُ

وقدمًا وجدنا مبطل القوم يشتكي … فينصر والعالي مع الحق يخذلُ

وقال أيضا

أيحصنه ربّ العلا وهو منصفٌ … وإن نقض راعٍ فيه لا ربّ يعزلُ

ومعتزليّ لو أراد نقيضه ساعةً … أقول له في اللفظ بينك أعزلُ

جهلت أقاصي الرأي أكثر ما نما … بما نصر أمثالهم يتعزّلُ

وكم من فقيهٍ خابطٍ في ضلالةٍ … وحجّته فيها الكتاب المنزّلُ

يرى الخلد عينًا والزيادة مثلما … ويعزل في التفسير والدين أعزلُ

نعموا وصلّوا وأضمّوا عنهما … فكلٌّ أبيها الحوادث يعزلُ

أسيفك سيفٌ لم يصلك

وقال أيضا

بني آدمٍ من نال مجدًا فإنه … سينقله من نال المجد ناقلُ

لكلّ امرئٍ نفسٌ تجار بعطائه … ويعرف فعل الحسام الشمائلُ

وقال أيضا

إذا ما الرّدينيّات جاد طعانها … مرادون فيها كرّ سيفٍ ومقاتلُ

في اللام المضمومة مع القاف

زمان أناسٍ بالجوار ولغوةٍ … وقال رجالٌ إنما أنتم ثقلُ

كأني بجسد النفس تبكي ندامةً … على ما جنته حين يعجزها النقلُ

فيوشك يومًا أن يعاودها الصقلُ

في اللام المضمومة مع القاف

فلا تقبلن ما يخبرونك ضلّةً … إذا لم يؤيّد ما أتوك به العقلُ

نحسّن ولدعًا وارقَ بنفسك طالبًا … فإنّ حسام الهند يهلكه السّفلُ

في اللام المضمومة مع الذال

وصاحب نكريّاتٍ نجدّ بيننا … وفاعل معروفٍ يلام ويعذلُ

فإن يك برّد لا عزيّا وآمدٌ … فما بعد هذا العصر شرٌّ وأرذلُ

في اللام المضمومة مع الزاي

فيا عجبًا للشمس تبشر بالضحى … ويطوى الدجى والبدر يمحى ويعزلُ

أرى منزلًا نحو لا الطهر لم أرد … من الجهل في الأقوال نويٌ وتجزلُ

وأعلم أن ابن المعلّم هازلٌ … بأصحابه ألا ولا في أهزلُ

وقارئكم يجري بتطريبه الغنى … فأضحى كما غنّى لبيك زلزلُ

فالعنكب فوقكم لا ينتكم … وما بال أرضٍ تحتكم لا تزلزلُ

وما ردّ عن آل السماك سلاحه … ولا كفّ عنه الموت نبل الأعزلُ

ودمعك دمع امرئٍ فاتك معزلُ

في اللام المضمومة مع الفاء

ومثلان زيد الخيل بكرٌ زعيزٌ … وسيّان قسٌّ في الكلام وباقلُ

ولو لم يكن مستنفر العصم عاقلًا … لبانت على أعلى الذرى وهو غافلُ

في اللام المضمومة مع الزاي

دعت ربّها أن يهلك الكفر والحشا … وكلٌّ له من غير ظلمٍ أذلُ

رِيادُ بني حوّاءَ في الطبعِ نابتٌ ... فمنهمْ مُجِدٌّ في النِّفاقِ وهازلُ

وعِزّةُ لأنْ ترتاحَ أسمحكَ حملةٌ ... وأسادُ خفّانَ التي لا تُنازِلُ

تُمَلُّ وتُحتَثُّ بالجحجلِ سوابقُ

وقالَ أيضًا

عجبتُ للملبوسِ الحريرِ وإنّما ... بدتْ كبنيّاتِ النقيعِ غوازِلُه

كأنّي حدا البيدِ قد ذالَ نورُهُ ... وقد درستْ آنادُهُ ومنازِلُه

يسيرُ بتقديرِ المليكِ لغايةٍ ... فلا هو آتيها ولا السيرُ هازِلُه

فإنْ كانَ حتمًا سلكُ الشهبِ كلِّها ... فأربحُ من قبرٍ تبوّأَ نازِلُه

هما فتيا دهرٍ يمرّانِ بالفتى ... فلو عُدَّ مضباعًا غيرَ تبرٍّ لا زالَه

وقالَ أيضًا

تأدّبتُ حتّى بدا في النطقِ الخطلُ ... تخالفَ الناسُ والأغراضُ والنِّحَلُ

ولنْ يزالوا بخيرٍ في زمانِهِمُ ... ما دامَ فوقَهُمُ المرّيخُ أو زحلُ

وقالَ أيضًا

تقضي المآربَ والساعاتُ سابقةٌ ... كأنّهنَّ سحابٌ تحتَها ذُلُلُ

واللهُ يقدرُ أنْ يقضي بهمّتِهِ ... من غيرِ سعيٍ ولكنْ جُنْدُهُ المِلَلُ

سُقيا الغمائمِ تعمرُ الإنسَ نفسُهُ ... كالمرءِ يهلكُ إنْ ملّتْهُ البُلَلُ

طُلّتْ غرائزُ منّا بأعنابٍ أسًى ... إذا الفتى سلَّ لم تضربْهُمُ الطُّلَلُ

سلْ امرءًا قالَ حلوَ الشتّى بينَ ... وأيُّ خِلٍّ نأى عن وُدِّهِ خللُ

إبلٌ إذا أكهلتْ إذا كانتْ على سرفٍ ... مجهولةً تحديمها الشَّمَلُ

وقالَ أيضًا

الشعرُ كالناسِ تلقى الأرضَ تجمعُها ... بالجمعِ بعضٌ وخيرٌ منهمُ رجلُ

وآمرٌ منّالُ من جهلٍ تولّدُه ... وصاحبُ العقلِ فيها خالفٌ رجلُ

وقالَ أيضًا

نحوَ المقولِ لناسٍ جادَ وإنْ أقدْ ... ليذكرَ في الهيجاءِ قرنٌ منازِلُ

فيا عجبًا للشمسِ لم تبلُ لمّا سنًا ... وللبدرِ لم يحملْ سرى ما المنازِلُ

وبالمدحِ تلكَ لتنقلاتِ البوازِلُ

في اللامِ المضمومةِ مع الزاي

وللشهدِ تجنى أربةٌ من زمرتِهمْ ... كذبانِ غيثٍ لم تشبعْ جوازِلُه

أكانَ يحكمُ من الملكِ ناشئًا ... بعالي الثريّا سيرُهُ تتغازَلُه

ألا هلْ رأتْ ما بني القرى وهينًا ... تراهُ دنى وحشٍ مع الوحشِ أزلُه

متى يقولُ الآدميُّ تهمْ فإنّهُ ... يكدُّ دهرًا أنا خيرٌ ربِّكَ عازِلُه

يخلفني معاركُ كلِّ يومٍ وليلةٍ ... علا الآلِ ذ في المالِ ترغو لوازِلُه

في اللامِ المضمومةِ مع الحاءِ

ترجو إمامًا يجوزُ أنْ يقومَ لهمْ ... فهيهاتَ لا بدَّ حلولٌ ثمَّ مرتحلُ

فاكففْ بسيرِكَ ذيلَ الخطبِ مستبرًا ... فالحلوُ أمرٌ أو فيهِ الرمحُ يكتحلُ

في اللامِ المضمومةِ مع الكافِ

وقسمةٌ وأقدارٌ مسبّبةٌ ... منها الصغيرُ ومنها الفادحُ الجللُ

وفي الليالي مضاءٌ سيجبُ أبدًا ... كطولِ حولِكَ عمّا حاذبًا الكللُ

وودِدتُ أنّي مثلُ السيفِ ليسَ لهُ ... حسٌّ إذا نلَّ أو رُدَّتْ لهُ خللُ

في الناسِ من عرّهُ عن الجادّةِ ... وجارُهُ وغناهُ كلُّهُ ذلكُ

تمانيتُ وبأنّي تجدّدُ لي ... حتّى مللتُ ولم يظهرْ بها مللُ

والحانونَ كثيرٌ ثمَّ بعدَهُمُ ... قومٌ ذمالٌ وقومٌ كلُّهمْ عللُ

في اللامِ المضمومةِ مع الجيمِ

والأمرُ يدركُ عن قدرٍ فكمْ خطئتْ ... نبلُ الكميتِ وصابَ الآخرُ العجِلُ

والدهرُ مثلُ آياتٍ تقومُ بها ... للناسِ فكرٌ تاراتٍ ومرٌّ عجِلُ

في اللامِ المضمومةِ مع الواوِ

الشرّ طبعٌ ودنيا المرء بائدةٌ … إلى نأياه ولا أهواه أهوالُ
والقول إن يبقَ يُحسب للفتى أثراً … فلا تشينك بعد الموت أقوالُ
والمجد كالوزن مهما نال منه غنىً … وزال منه على ما فات أحوالُ

وقال أيضاً

في الوحدة الراحة العظمى فأحيِ بها … قلباً وفي الكون بين الناس أثقالُ
حتى إذا ما ملك الأشباه فرّقها … زال العناء ولم يعبأ بك سؤّالُ

وقال أيضاً

دنياك مثل سرابٍ إن طلبت بها … ماءً تخدّع وإن عضباً فتنبو
تسوّل النفس أمراً ثم تشتمها … فالخير سُولٌ ودحض الظن تسويلُ
أخذت ميثاق أيامٍ غدرن بها … وما على ذلك الميثاق تعويلُ

وقال أيضاً

دينٌ وكفرٌ وأنباءٌ تقصّ وفر … قانٌ ينصّ وتوراةٌ وإنجيلُ
ومن أتاه سجلّ السعد عن قدرٍ … عالٍ تكبّر له بالخلد تسجيلُ
هل سُرّت الخيل أن زانت [illegible] … بين الكواكب غرّاتٌ وتحجيلُ
فتلبس الوحش نعمى لا حدّ لها … يعفي التراب ولا الهام ترجيلُ
لا الحرب أفنت ولا سلم العدى جمعت … بل للمقادير تأخيرٌ وتعجيلُ
فاصرف أمانيك فضل الغرب

وقال أيضاً

لا توصينّ بما أوصت به أممٌ … في الدهر والقول مثل التبر معلولُ
ولا يغرّنك من قلبه آجنٌ … صمتٌ فإن حسام الغمد مسلولُ
معقول غيرك في الأفعال منعقدٌ … كما تعذّر في الأسماء فعلولُ
ولا تحلّنّ ما الأحلام تحظره … فقد علمت بأن الرمس محلولُ
ذاك الأسير كما تأخذ عنتا

والمال يجمع بمجدٍ كم يجود به … إن المكارم للمجدين أموالُ
حالٌ وحوضٌ على ابنيها لقد حلفا … فالدوم على الأحوال أحوالُ
لا يجمع الفضل بذ ينمى العلال … للحرب يجبى فيعطي المطر سؤّالُ

في اللام المضمومة مع القاف

إن الطبائع لما ألّفت جلبت … شرّاً تولّد فيه القيل والقالُ
ونابتٌ لو تجهّز زين في الملك له … كالأرض حسّنها في العين إبقالُ

في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

والجسم للروح دارٌ كلما انقضت … هدّمها وحُوّل ربّ الدار تحويلُ
حولت والمال مثل الفيء منتقلٌ … فليعدُ منك على عافيك تحويلُ
وقبضة الله أعمارٌ مقسّمةٌ … لما أراد أتى تقصيرٌ وتطويلُ

في اللام المضمومة مع الجيم وياء الردف

في كل جيلٍ أباطيلٌ يدان بها … فهل تفرّد يوماً بالهدى جيلُ
وما تزال لأهل الفضل منقصةٌ … وللأصاغر تعظيمٌ وتبجيلُ
أم التفاخر فيما ليس يعرفه … إلا الأنيس وبعض القول تهجيلُ
ما مبغضي لعمري مخبراً أجلي … بالكبد إن كان ألحى في الغيب تأجيلُ
ومدحك المرء بالأخلاق تنقضها … للحرّ ذي اللبّ تبكيتٌ وتخجيلُ
ولو أتاك من الخضراء سجّيلُ

في اللام المضمومة مع اللام وواو الردف

لا تأمننّ أخا داءٍ ولا ضمنٍ … قد يحرب الشيخ كما هو مفلولُ
وإن دُللت على شرٍّ لتأتيه … فأنت منه على ما ساء مدلولُ
ولا يصدّنك عن مجدٍ ولا شرفٍ … تبغيه أنك ملقوّ الوجه مغلولُ
وقد يبلّ دماءً غير هيّنةٍ … دمٌ من الذارع الزنجي مطلولُ
فليته آخر الأيام مغلولُ

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

قلتم لنا خالق حكيم قلنا صدقتم كذا نقول زعمتموه بلا مكان ولا زمان ألا فقولوا هذا كلام له خبيء معناه ليست لنا عقول

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف

ما أطيب العيش من نعيم لو أنه كان لا يزول والنعم محبوبة للأنام أو جنة ماله نزول ما أمنت هذه الثريا أنيرا مرها النزول

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

تملكنا الفقه نحويا خبير قد اضطرته إلى الكذب العقول نقول على المجاز وقد علمنا بأن الأمر ليس كما نقول

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع الحاء وياء الردف

سمعتك عمرا منكرت فيما تقول فكان أمرا يستحيل متى أسلك ذريعة دليلا أجدك به على عذر تحيل

نعم لاح الهلال فصار بدرا وعاد لينقصه هو النحول كذاك الدهر إقبال ونقص وإبرام بعاقبه سحيل

وكم عاد لنقيم عصرا وآخر قد أجد به الرحيل فلا تنكر إذا نبت الأقاصي ولا تعتب إذا امرؤ الكحيل

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع الذال وياء الردف

نزلت عن الكتب الكتب ألا يتبين الخفيف والبذيل تلبث ما حملك بغير ذنب تخفت أن العقول لها سذيل

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع اللام وياء الردف

ثوى سيبويه وعاش حينا من الأيام فاختل الخليل ويونس أوحشت منه المغاني وغير مصاير النبأ الجليل

أتت على الموت فأبكاهم من اللفظ الصحيح ولا العليل ولو أن الكلام يحس شيئا لكان له وراءهم أليل

تدلهم الحتم آباء لنا بوعودها وضح الدليل

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع الزاي

إله قاهر وعبيد سوء وجبر في المذاهب واعتزال وبالكذب تسري وضح وليل وأعيى ذو الخطوب ولا تزال

ولولا حاجة في الذئب تدعو لصيد الوحش ما أسر الغزال وما الذئب الذي المسكين صبر فيصرفه عن الحمل الهزال

ويبقى في المآثر لخلق حتى من الشنآن شح واعتزال ولو أمنت شمالك وهي أخت يمينك من خؤون ما اعتزال

وقال أيضاً — في اللام المضمومة مع العين

لئن كان من نسل الكبائر حجر بعقابه ظلم علوا ما يفعل وإنما يخلق المائدين عالم أي المجاهد البيض منها يجعل

سفك الدماء وما جهلا أعصموا بالخيل تحمر الحديد وتحمل لا تفرح في زاد النعيم فربما تنصلين السندر الحرير ونعل

وقال أيضا

أجلْ فتعالى الله أن يلبث لا تجم … سُبُلُ الهدى بلكل عالم عاذل

أترى الهلال وليس فيه منازل … يصبو إلى الجوزاء ويغازل

ويقيم في الدار المنيفة ليلة … وإذا ترحّل لم يعقه الأرذل

على التمام إذا استقلّ بنحوه … بكل بمارس قربه ويبازل

والشمس غازلة قد خوطها … فلذاك نسوان الأنام غوازل

يا حبّذا العيش الأنيق ولم ترم … هذه الثرود من بخطوب لاذل

رهمت أن تعطى لا كرم الها

وقال أيضا

أنسل أو أعقم فالتوحد راحة … سيان نجلك والنجيب الناسل

عسلت قنا وخوامع وثعالب … أعنت حنا وأماب نحل عاسل

أنت الجبان إذا المنية أعرضت … وعلوك يكن الشجاع الباسل

والنفس في جسم تعلل بالمنى … وهي بلا حظ نومها وراسل

سقيا لطيب العيش لو أن الفتى … بالرغبات إلى البقاء واسل

أجاب المجيء إلى الحتوف قطينه

وقال أيضا

يتجارب الطبع الذي مرجت به … مهج الأنام وعقلهم يقلّه

حتى إذا حضر الحمام تبينوا … أن الذي فعلوه جهل كله

وتقرب الشرير يوجب حتفه … مثل الوجار طعا تنجب صله

والنفس ألفة الحياة فدمعها … يجري لذكر فراقها منهله

لا تجمر بلا اتقاد ولو كثيرة … كالنبت وابله يصوب وطله

ميزانه انكل الغمام وميضه … فالبرق يخبر أن يسقط كله

والبر يلمس الحلال ولم أجد … هذا الوجه إلا يعتقدا حله

في اللام المضمومة مع الزاي

للعالم العلوي بما خبروا … شيم بها التنه الكواكب نازل

وبنائه تنصب بطيل عنا … فله كساري المدلجين منازل

والبدر أنضته الغياهب والسرى … مليح وان بشر الحسن البازل

أيقنت من نقل الثواب النيرا … ساء يضاحك جاده وجاد

أما النجوم فمنهن كواكب … تحت الزمان فهل لهن هوازل

آتاه سنبلة البروج عضيضة … والبشر كالثور جوازل

حرمتك عن نيل الرأي غوازل

في اللام المضمومة مع السين

والشر أغلب عصبة جمعت لنا … أقداء دنيا ما وقفنا غاسل

يا المقع لم يحمل به الكين له … غير وكم أردى العزيز سلاسل

مع الصلا بنصر إن كانت ركائب … كسلان دون الحيا ومكاسل

لم يمنح ابن الملك بين أقاربه … عود كنا ما طلبتني ومراسل

فالروم يجمعون وما جمال القرى … عبلا ولكن للوميض مكاسل

نعمى ووسل بالمنون مواسل

في اللام المضمومة المشددة

ويظل منكر ما ساء بنافع … كالتبر تهتها الغمام وطله

والعقل في معنى العقال ولفظه … فاتجر بعقل والسفاه يحله

وتدومه الأوطان أبي الردى … كالشمس بنى في الضرا وازله

ما خلة باعز منها والفتى … يبكي إذا ركب الضريبة جلّه

ومن الجنود على الكمي جواده … وحسامه وسنانه ونصله

ولقد علمت فما سمعت لقائل … أن البقية من مداي أقله

مبني وقد مل البقاء ويشكر … وله رجاء فيه ليس يمله

فاحفظ اخاك وان تبين انه   بالى الوداد ضعيفه مختله
والبرد يعجبك العيون دبيبه   والعضو يفقع في الحلول أجله
لا تفرحن بالشيخ كم من ليلة   جارت به كالعبد يحسن دله
شر الزمان زمان اشيب داهم   وصبا انس وقته واجله
يجري بنا يسير الطير موجدا   وانا انقضى اجل فلبس بعله
اجتلب تمرا أو لا فاسبد   ويجيء ثاب تعذه فاهله
والناس جار مسلك مسترشد

وقال ايضا

نفس الفتى وليت له جسدا   ان الولاية بعدها عزل
مطر يراد ليسمح به   وذم يراق ليذهب الازل
وسنا يجيء وبعده غسق   فانظر اجد ذلك ام هزل
تقري الزمان بعفة وتقى   فلكل مطعم آكل نزل
لاخير في جزل العطاء اتى   رجلا بان كلامه جزل
خير لعمري من جمائله   الكوم الجلاد جمائل جزل

وقال ايضا

كم تنصح الدنيا ولا نقبل   ونا بر من جده مقبل
اجبلت الابحر في عصرنا   هذا كما ابحرت الاجبل
ونشرب الماء بزاحاتنا   ان لم يكن ما بيننا جنبل
وليس ما ينقل عن عاصم   كما روى عن شيخه قنبل
يشبك قطر بل امنيك الصدى   في العيش ان تزداد قطر بل
لو نطق الدهر هجا اهله   كانه الرومي او دعبل
ان كف ما بينهم حازم   قلبه المطلق لا يكبل
لا تغبط الاقوام يوما على   ما اكلوا خضما وما سربلوا

فالعقد يعرف في اللقاء كهامه   والسيف لم يبد الحقيقة سله
والمرء لا يدري الحكيم اكثر   خير له تغترا امر قله
انا مرضتك في البطالة سنة   كالطرك يرتقي فتصحبه
ما الي الفهم ساميا تبحثني   ما بيت اهل مسعيا واعله
والقمر بكر نفيه عذاته   والدهر عون ما تنكر عله
يمشي على حد المهند اخمصي   فترى البشير من الاسود بزله
واخ على غير الطريق يدله

في اللام المضمومة مع الزاي

لا تغزل الاوقات منجزه   قد تفضح الشركات والغزل
كالدين صان بما تقمصه   حتى يكون لراجيه نزل
واللب يحمل من هواجسه   ما ليس ناهضة به البزل
ولتغد هونات المناكب   امثال العناكب شانها الغزل
يرجو فيدلج غير منتقب   ربا بكل مقاله ازل
تمرت سيوفا لقول طائفة   كذب وافضل منهم العزل

في اللام المضمومة مع الباء

انا اذا ما مثل افعالنا   ماض وفي الحال ومستقبل
فاترك لاهل الملك لذاتهم   تحسبنا الكماة فلا اجبل
تسوق الناس بغرهاتهم   وانسلوا جهلا فلم ينبلوا
سوانا من الاعمار في التي أن   تصبح موصولا بها الاحبل
والعقد يكفيك اذا فاتك   الرقيب والناس والمسبل
وهو لعمري شاعر معوز   بالفعل لكن لفظه مجبل
وبها علاتن ومفاعيلها   تكف في الوزن ولا تحبل
يذبل غصن العيش حقا ولو   اتصح من اوراقه يذبل

...بت حواء عقيم غدت   لا يلد الناس ولا تحبل
ليتنا نترك أجسادنا   كما يفعل النمر المحبل
...سنبل يخلو من حبة   ثم منها يعلق السنبل
...ن عول الشيخ أبنائه   وهل تعول الأسد الأشبل
كل من حل بها يكره   الرحلة عنها وهي تحويل القوم

وقال أيضا

أعلم مكروهه يسهل   تحاذر الأقوام لا ينسل
وتعلم النحل بمشارها   لم ترها في عمل تنسل
بالأرض للطوفان مشتاقة   لعلها من درن تغسل
أمعرت آمال سكانها   فهم ذئاب في التضاعس ...
وجرعنا الديان مترعة   وغيرها المستعذب السلسل

وقال أيضا

من يعرف الدنيا بمن عنده   إن راعها الدهر طاما لها
دار حللناها على رغمنا   وإنما يظعن رحالها

وقال أيضا

إن عجوزا حبست رهنة   ثم غدا من حكمها القتل
كم قادئ هتك أحبارها

وقال أيضا

هذا زمان ليس في أهله   إلا لآن يحجره أهل
مات رحيل النفس من عالم   ملعو لا العقد ولا الجهل
إن ختم الله بغفرانه

وقال أيضا

بالقضاء البليغ كنا قضينا   ثم زلنا وكل خلق يزول

وبت شيئا وأباك الذيب   جاء بنا أهله المهل
تفكروا بالله واستيقظوا   فإنها داهية ضئيل
آدم من يجهل تقويمنا   ونحن أخيار كما نجبل
من يزيد لنا منصبه   تعلل بالآمال أو نوبل
إن نادي بمالي أنا وقته   فأين مني المتجر المعبل

في اللام المضمومة مع السين

ضلك أبو علينا آدم   ونحن من والدنا أضل
والخبر محجوب ولكنه   يخبر عنه الحي أو يكسل
قد ذكر القبر على ظهرها   وأتهم المرسل والمرسل
ومن يكن يوم الوغى باسلا   فالموت في حملته أبسل
فات جميلا لم ينفع يأسنا   بأنه يومئذ يوسل

في اللام المضمومة مع الحاء

لذاتها تعب أملاكها   لو لم تغير بهم حالها
والخود كالشملة محببة   وزوجها البائس قحالها

في اللام المضمومة مع التاء

خاتل إبليس بها رهطه   ثم في القوم بها الختل
فاطفأت نور الذي يتلو

في اللام المضمومة مع الهاء

جميعنا يخبط في حندس   قد استوى الناشئ والكهل
قد فني الوقت فأجيلني   إذا انقضى الإمهال والمهل
فكل ما لاقيته سهل

في اللام المضمومة مع الزاي والدال والذال

نحن في عهد السبكة أضحت   لنا في ذرا المليك تدول

والمليكانِ واهبانِ مولًى مستجيرٍ ورداجلٍ معزولُ

وأنا الشوكُ تلقه أثمرَ الشوكُ ولكن لمثمرٍ مخذولُ

يا سقيمًا لا أبدأنّ بذر دنوٍ وهلالٌ في أفقه معذولُ

سلكت الشهبُ لاجتماعٍ بعتاقٍ تجيئهُ منزولُ

وقال أيضًا

وهو هذا الفتى مديد بسيط وافرٌ كاملٌ خفيفٌ طويلُ

سوّلت لي نفسي أمورًا وهيهاتَ لقد خاب ذلك التسويلُ

يقولُ الغواةُ خوّلك الله كذبتم لغيري التخويلُ

إن حباك القديرُ كالسيل تبرًا فليغضه العطاءُ والتنويلُ

وإذا هولت على المنايا وأتني من وعيدها التهويلُ

ليس يعفل الدنيا بفعل عروس بل عجوزٌ شأنها التحويلُ

وقال أيضًا

إنّي لواحد المهيمن فالله أزلٌ إن قومًا لما يكونُ

ورأى الله أنه كذب ما قالوا ضربوا في البلاد عصيًا

واستطالت على الورى عصبٌ ما تطولوا كلبوا النائل القليل

ظلموا البائس الفقير وأعطوا ونولوا واستمالوا بأقوام

لو أقاموا الفليل فما

وقال أيضًا

غدا كلُّ طفلٍ على عمره طفيلًا يعجبُ به فرزلُ

رعى الله قومًا مضوا دهرهم وما فيهم أحدٌ يهزلُ

وما عرفت مرهم في الحيا ة ولا الدنّ يفتح أو ينزلُ

وتضرب الفتى وليث حسمه إذا جاء صيفًا فهما تغزلُ

اعترت عيرك داءه عراه وخالفك الواهب الجزلُ

بالحبل والعزالة فوق الأرض لم يبل خيطها المغزولُ

ومن الرشد للفصيل انفصالٌ بالتردي قبل أن يعين بزولُ

كالأباد من عالمٍ وآعادا سابحًا وهو في الثرى مازولُ

طللا ودار ربعهم فتنقص المرء عاد وربعه منزولُ

في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

سنةٌ منه من نعوت القوافي ما لما غير نتجه تأويلُ

وأتيها في المال كلف أن تطلب مني ما يقتضي التمويلُ

عشة ضاهت الجوازير ما فيها مفيدٌ وكلها تطويلُ

لا تعول على اختراب فالبدر الصغير إذ رميت عويلُ

حولني عن ظاهر الأرض فالقلب يسلى همومه التحويلُ

لو ملكت الترحيل جولت في الآفاق حتى يملني التجويلُ

في اللام المضمومة مع الواو

حرامًا ما زالوا رغبوا الناس في المحال ودلعوا ومولوا

فطافوا وجولوا خولوا نعمة فلم يشكروا ما تخولوا

فنالوا وسولوا نظروا في نجومهم وعلى النجم عولوا

إلى أن تمولوا فانظروا الآن فيهم أي غول تغولوا

روا ولكن تحولوا

في اللام المضمومة مع الزاي

يوفي ثباتًا على طهره وتدعو الخطوب ألا تنزلُ

تضاهي لمتابب بنوالهم فتنسخ للنفع أو تعزلُ

جهلن القتاة وصوتًا يقال غناء دخان أو ذلزلُ

وإن السماكين لا يجلدان ويهلك ذو الرمح والأعزلُ

وعزها كثر ما شاء هذا الغراب فأقالت الطير يا أورلُ

وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الضاد

أدنياك تخطبها أيماً ... ويفضلها دونك الفاضل

من أفضل الناس في أمرها ... فهل يوجد الرجل الناسل

وذلك أفضل من غيره

وما في الورى كلهم ناسل

اللام المفتوحة

قال أبو العلاء في اللام المفتوحة مع الهاء

تحالفت الدنيا على السخط والرضا ... فإن ما رزنات الإنسان تملك مهلا

من الناس لو أني بسلمى رددته ... لقلت لنفسي كان مورده جهلا

فما يممت طفلاً ولا أكرمت فتى ... ولا هجعت خيفة ولا وقرت كهلا

تطعمنا إلى أشهى الحزونة تبتغي ... يساراً فلم تلف البسيطة والسهلا

فلا تأمل الأيام للخير مرة

فليست لخير أن يلمن بها أهلا

وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الفاء

دع الراح في راح الغواة مدارة ... يظلون فيها صحوة وقرنفلا

كأن شذاها المسكي بطبعه ... تضوّع هنديّاً وأودع فلفلا

تبيع لها أجناد إبليس رغبة ... وتنفر عنها الملائك جفّلا

يحن بها الأعظم شربها ... فليس بساخ أن يمج ويتفلا

غفلت ومن غرى نفلت بحيلة ... ولم يغن دلي ربه الحوار مغفلا

ولم أنس من ضيا رهيني وبلادها ... وكم عاجز قد رادها متغفلا

وشعت دنياكم على من يسوسها ... فما أنا آت للمعاشر محفلا

سوى أن تخطاني البسيط منقصاً ... يكون على شخصي به الدهر مقفلا

وأصمت صمتاً لا أتكلم بعده ... ولا قول داع يا فلان ويا فلا

فأدرهمي إن مر بي متلبثاً ... ولا طفل لي حتى يرى الشمس مطفلا

وندعو الله الذي قام حكمه

بإذ رأيتنا في أرضه متكفلا

وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء

من عير النصل إنساناً فقد خبلا ... هل يجمل الأمرئ الثكل والهبلا

يعوم في اللج رب يمتطي سفناً ... ويجنب الخيل باد يركب الإبلا

وإنما هو حظ لا يجاوزه ... والسعد عم إذا حل الفتى وبلا

تبغي الثراء فتعطاه ويحرمه ... فكل قلب على حب الغنى جبلا

لو أن عشقك للدنيا له شبح ... أذابته للات السهل والجبلا

أتقبل النصح مني أم تضيعه ... ورب مثلك ألغاه فما قبلا

من أهلكت بسوى المعقول عدوه ... من بات يهدي بهداء فمال وانبلا

حبالة لا يريح الظبي مخلصه ... منها ولا أنا إذ ألقيت أتبعي حبلا

لا تربطن ركن ربنال ماسكة ... إن الرشاد دنيا في البادن الربلا

خير لعمري وأهدى من أماليهم ... عكاز أعمى هدته أبعد السبلا

قد أعملت شهرات غير عاذبة ... وسوف يكرمان بطلب العبلا

كهل تعده سن تبارك له ... ما أيمن النفس لا تبعد مادبلا

بالبين وقد لا في أذى وشجى ... يود لو رد غض العيش مقتبلا

يوصي كبيراً عامير أصاغرهم ... بقصده فليعد النبل والنبلا

تعلّل الناسُ حتى بالمنى وبما ... ذو الفود يهكأ الى الصفرية القبلا
فلا تمرّ بمجرى السيل خيبة ... ما المحز يتركك الاحباب والقبلا

وقال ايضاً

سقياً لشوهاء ما همت بعفاء ... غدت على العز ليست تعرف العزلا
كل البرية شاك لو سما زحل ... الى السماك رآه يشتكي العزلا
تجنّب الزهو في الدنيا فلو ذهبت ... غرّ الغمام لذم القطر اذ نزلا
فاعجب لعوراء الغواني لم يخفهم ... ولا رآه زمان في الثرى هزلا
تلاوم الناس فانفتت ظنونهم ... وارجاء الناس الباغي واعتزلا
وكيف للجسم ان يعلو الى زحل ... من بعد ما ذكر في الغبراء او ازلا
ما احسب الكوكب المريخ اين حلا

وقال ايضاً

الوهم ابلغ من قرن تخاطبه ... خرساء يوجبها السمع الخطلا
ان ما ملكتك الليالي الذي يعد ... فالجود يشعر شيئاً اذا مطلا
ينكر المتقارب ما بين الورى حسدا ... حتى ان ما شاء شكلهم بطلا

وقال ايضاً

ما لي رأيت صفو الباطل اشتبهت ... فلم تزل بهرام المشتري زحلا
وما استقرها الامهال فادعيا ... بالجهل ما قاله الغرور وانتحلا

وقال ايضاً

يتلون اسفارهم والحق يخبرني ... بان آخرها مين واولها
وليس خبر بديع في صحابته ... ان سام نفعاً باخبار تقولها
كما الغناء يكون الشخص في امم ... تعد فرية غاديها مقولها
لا يعجبنك لا عز ولا صفة سلفت ... بل نعمة حتمها تدري وسولها
لا يخدعنك داع قام في ملأ ... بخطبة زان معناها وطولها

في اللام المفتوحة مع الراء

ذي الحريقين من ميت ومن لدي ... لا تحملوا ان كلا منهما سبلا
بلى الجسيم ويلوي خلف مصحب ... ان قلت لا خير عن كل بلا

في اللام المفتوحة مع الزاي

وتجهل العود الاعوذ مغزلها ... ولا تراح اذا ما عانق بزلا
ان الغراب وان يوجد لخوقدم ... اصح منه نعاني بهطله نزلا
لو تاه بيت قريض هو منتسب ... في كامل الشعر وافى الوهن او هزلا
في هيئة البكر ما حالت سجيته ... فقيل اسد من حولها ما نزلا
وقيل لا بعث بعد الموت بينما ... سمعت في ذاك دعوى مبطل هزلا
يعد قوم يحمل العيب ومنهم ... لم يره ما الا فاان جزلا
واما من امرئ نهارا ان طال المدعي عزلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

وقدر ما قلت نجته ابطال ودعا ... بعد الصباح واردت ما بها بطلا
والحر بعدي كناي عزته ... هل اتى ارضا ماذا راعها ابطلا
وهو المنابر لا يبسط بحليته ... خير الحمام نجد عنبر عطلا

في اللام المفتوحة مع الحاء

عبدك لك نعم شيئا ان ما شيتها ... طول للسير اذا ملّ الفتى الرحلا
ان ينظر اغبنا امرنا فادوا ... ولا يغير سواد الجندل الكحلا

في اللام المفتوحة مع الواو

صدقت بل الفصل فليبعد لو سفر ضاع الاحاديث افكا او تاولها
واتما راح فخوا ان تروحها ... بما افترى ويا موالا تموّلها
سوف يرقد في الغبراء مشتغل ... قد سار آفاق دنياه وجوّلها
وصاحب الشرع كان المدبر فيهم ... صلى اليها ثمانا ثم حوّلها
فالطالبات وان راعت مخيلة ... من ذي تعالى الخلق تحولها

وَالدَّهرُ يُبْلِي كُمِيَّ الحَرْبِ صَارِمُهُ ... دِرْعُهُ وَقَنَاةَ الحَيِّ يَحُولُهَا

وَمِغْوَلُ صَادِرٌ بَعْدَ مَنْطِقِهِ ... وَلَمْ يُبِنْهُ مِنَ الشِّعْرِ آءُ جَوْلُهَا

الهِرْدُ الماءُ والمورود يكون مسد ردد دث اه ... وَالوِرْدُ يَكْفِيكَ مِنْهُ شَرْبَةٌ جَلَلٌ

وَقَالَ أَيْضًا

دَعْ آدَمًا لِأَشْقَاهُ اهْتَمَّ مِنْ قَبْلِ ... يَبْكِي عَلَى نَجْلِهِ المَقْتُولِ بِلَادُهُ

وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ عَنْوِيٌّ عَجَبًا ... وَمَعْشَرٌ يَقْفُونَ الغَيَّ تَسْبِيلَا

دَمٌ يُكْرِّرُهُ وَيَوْمٌ مَاءٌ مُرٌّ سِبَا ... الأَيِّدُ بِيرِ المَقْتُولِ تَخْيِيلَا

تَشُكُّ الأُسْدُ الضِّرْغَامُ وَابْتَكَرَ ... حَاذَ بِالعَيْنِ أَسَادًا وَأَبِيدَهُ

أَمَا سَرَاهِيلُ دُنْيَاكُمْ نَسَافِيَةٌ ... وَمَا كَسَتْكُمْ مِنَ التَّقْوَى سَرَابِيلَا

رُبَّمَا وَجَدْتُ مَنَايَا القَوْمِ مُعْجِلَةً ... شِبْلًا بِغَابٍ لَا غُفْرًا يَا شِبْلَا

الغاب جمع غابة ... ولد الاسد ... اه

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءُ لَيْلٍ وَإِنْ جِئْتَ حَنَادِسَهُ ... فَدَعْ لَهَا رَكَ رُدَّ مِنْ نَهَالِيلَا

إِذَا الطَّمَائِلُ أَوْ لَمْ يُطْلِمْ بَحْرٌ غَنِيٌّ ... فَقَدْ وَجَدْتُ بَنِي الدُّنْيَا طَمَالِيلَا

كَمَا يَقْسِمُ وَالطِّمْلُ الفَقِيرُ البِيدُ ... مَهْلًا تَنَالُ الحَظَّ مِنْ بَجَادٍ رُبَّمَا

وَأَسْرَعُ فِي الفَوَاحِشِ كُلُّ ... الخَبِيثَاتِ وَكَانَ بِالمَاءِ اه

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَّا ابْتَلِيغٌ وَوَافِي لَا أَجَادِ لَهُ ... وَلَا البَيِّعُ بِغَيْرِ الحَقِّ أَبْطَالَا

وَالنَّفْسُ كَالسَّبَبِ المَمْدُودِ مُحْصَرٌ ... تَمَسَّكُوا وَإِنْ أَرْسَلْتَهُ طَالَا

وَقَدْ شَرِبْتُ نَمِيرًا قَدْ جَرَتْ بِهِ ... فَلَمْ حَلَّتْ مِنَ الصَّهْبَاءِ أَرْطَالَا

عيب ... ابن عبد ... اه ... إِنْ يَشْغَلِ الخَصْمُ عَنْ عَادَاتِهِ بَطَلَا

وَقَالَ أَيْضًا

الفَتَى مِثْلُ قَامَ وَطَلْ ... مُذْ كَانَ مَا مَادَ دُونَ اعْتِدَالَا

مَالَتْ بِهِ جُنُودٌ بِهِ ذَصِيحٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَتَسْتَزِيدُ مِنَ النَّعْمَاءِ الَّتِي عَرَفَتْ ... مَا كَانَ فِي سَالِفِ الأَيَّامِ خَوَّلَهَا

نَغَرُ الزَّمَانِ بِإِجَالٍ يَخْشِيهِ ... لِلْأَمْرَاتِ وَرَاءَ الزَّوْجِ مُغْوِلَهَا

فِي الرَّكْبِ إِنْ مَنَعَتْكَ الأَرْضُ حَرْقَلَهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

تَهِي عِقَابُ الَّذِي أَبْدَاهُ مُرْتَجِلًا ... ظُلْمًا تَمَادِي مِنْ سُقْمٍ عَقَابِيلَا

هُمُ الغَرَابِيبُ مِنْ إِثْمٍ وَإِنْ أَمِنُوا ... عَلَيْهِمْ أَنْ لَمْ تَعُدْ مِنْهُمْ أَبَابِيلَا

مِنَ النَّكِرِ النُّكْرِ سُودَانٌ غَرَائِزُهُمْ ... تَكُونُ أَبْنَاؤُهُمْ بِيضًا تَنَابِيلَا

إِنَّ القِيَانَ وَشُرْبَ الرَّاحِ مُفْسِدٌ ... مِنْهُمْ قَبْلَ الْمَلِكِ وَقِيَانٍ ذِكَا

تَقَابَلَ التُّرْبُ يَمْشِي لَوْلُوِيهِمْ ... يَرُومُ لِلْمُومِسِ الخَيْذَاءِ تَقْبِيلَا

أَيَّ التَّطَوُّلِ فِي الأَقْوَامِ ظَلَّ بِكُمْ ... إِلَى النُّجُومِ وَإِنْ كُنْتُمْ حَنَابِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَمَا سَمَا لِلْمَحَلِّ بَلْ أَجْنَبَهُ ... إِلَى الجُنُوبِ وَإِنْ سَفَتِ الشَّمَالِيلَا

هَلْ تَحْمِلُونَ عَلَى أَيْدٍ أَسَاوِرَهَا ... أَوْ تَعْقِدُونَ عَلَى هَامٍ أَكَالِيلَا

إِنَّ الحَبِيبَاتِ عِطْلُنَاهَا تَمَالِيلَا

تعلل بالشيء ان تلهى به ... والعلالة ما يتعلل به اه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

فَحَقٌّ فِي بَلَدٍ لَيْسَ مُنْكِسًا ... لَمْ يَشْتَغِلْ عَادِمًا بِالجَهْلِ هَطَّالَا

كَذَاتِ شَتْمٍ أَرْهَبَتْ بَعْدَ مَا غَزَلَتْ ... وَنَظْمُ دُرٍّ وَكَانَتْ قَبْلُ مِعْطَالَا

لَا خَيْلَ مِثْلُ قَوَافِي الشِّعْرِ جَائِلَةً ... أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَعْنَاقًا وَآطَالَا

فَمَا تَزَالُ مَعَانِيهِنَّ أَبْطَالَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ لَامِ أَلِفٍ

وَالبُخْلُ فِي لَفْظِهِ دَلِيلٌ ... بِأَنَّ فِي وُدِّهِ اخْتِلَالَا

وَلَمْ يُلِنْ فِيهِمَا مَلَالَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

القيان جمع قينة ... الامة مغنية كانت او غير مغنية اه

الخنبل القصير ... وقال الخنبلة ... الضالة القصير ... الكلام اه

الطلاق تابع ... اذا نحن ... كيف ... اه

أَبِلْ هُمُومَ الفُؤَادِ بِالصَّبْرِ ... فَإِنَّمَا نَصْرُكَ الإِزَالَه
وَالغَرُّ بِالرَّدِّ لِلغَوَانِي ... شَبَابُ عَدَا مِنَ الجَرَالَه

وَقَالَ أَيضًا

أَلِيَسْمَعَ خَالِقِي مِنِّي دُعَاءً ... فَأُصْبِحَ فِي كِيَانِي مُسْتَقِيلَا
لَقَد جَرَّبْتُ حَتَّى لَمْ أُصَدِّقْ ... حَدِيثًا عَن قَرِيبٍ مَا لَعَمْرٍ قِيلَا
وَلَا تَعْنِفْ مَدَى لِبَسِيطِ نَصْرٍ ... وَلَا تَنْهَرْ عَلَى قُرْبٍ صَقِيلَا

وَقَالَ أَيضًا

لِيَذُمَّ وَالِدًا وَلَدٌ وَيَعْتَبْ ... عَلَيْهِ فَبِئْسَ عَمْرِي مَا سَعَى لَه
فَمِن سَادٍ يَمُرُّ عَنْهُ سُلُوًّا ... وَيُعْطِي فَضْلَ الكَرِيمِ جِعَالَه
وَمَا لِي لِلْأَدِيمِ مَوَاحِدُ غَيْرِي ... وَلَكِن كُلُّنَا صَرْعَى لَه

وَقَالَ أَيضًا

مَتَى مَا شِئْتَ مَوْعِظَةً فَعَرِّجْ ... بِتُرْبٍ سَائِلًا عَن آلِ قَيْلَه

وَقَالَ أَيضًا

يَسُوسُ النَّاسَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو ... كَذَاكَ تَقَلُّبُ الدَّوْلَاتِ دَوْلَه
وَمِن شَرِّ البَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ

وَقَالَ أَيضًا

إِن هَلَّلَتْ أَفْوَاهُكُمْ فَقُلُوبُكُمْ ... وَنُفُوسُكُمْ دُونَ الحُقُوقِ مُهَلِّلَه
لَا تَأْمَنُوا بَرْقَ الغَمَامِ فَإِنَّمَا ... تِلْكَ السُّيُوفُ مِنَ القَضَاءِ مُسَلَّلَه
هَفَتِ الحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ ... وَيَهُودُ حَارَتْ وَالمَجُوسُ مُضَلَّلَه

وَقَالَ أَيضًا

الدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ نَعَامَةٌ ... سَهْلًا تَحُلُّ وَتَبْتَغِي أَجْزَالَهَا
تُلْفِيهَا رَيْبُ الزَّمَانِ مُوَكَّلَا

وَقَالَ أَيضًا

وَلَيْسَ فِيمَن تَرَاهُ خَيْرٌ ... فَعَدِّ وَاطْلُبِ اعْتِزَالَه
وَالنَّصْرُ عِزُّ اللهِ وَلَكِنْ ... حُفَّتْ لِذَاكَ فِي الغَزَالَه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَأَنَّ العَالَمِينَ صَلَوْا جَحِيمًا ... فَمَا يُلْفَى بِهِ أَحَدٌ مَقِيلَا
إِذَا صَلَّوْا فَصَلِّ بِعِفٍّ وَابْذُلْ ... زَكَاتَكَ وَاجْتَنِبْ قَالًا وَقِيلَا
إِذَا جَالَسْتَهُمْ فَأَقِلَّ شَيْئًا ... فَخُرْ بِذَاكَ أَنْ تُدْعَى ثَقِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

أَتَدْرِي وَالحَيَاةُ لَهَا صُرُوفٌ ... بِمَا يَلْقَاهُ جِرْوُكَ بَائِسًا لَه
وَمِن صِغَرٍ يَقُولُ لَهُ رُوَيْدًا ... وَمِن شَرَكٍ يُصِيحُ بِهِ تَعَالَه
أَرَى دَارَ الصِّبَا إِلَيْهِ خُمُودًا ... وَأَذْكَى الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ اشْتِعَالَه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ

وَقَفْتَ بِالجَبْهَةِ البَيْضَاءِ فَانْظُرْ ... مَنَازِلَ مُنْذِرٍ وَبَنِي بُقَيْلَه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِزُورٍ ... أَقَامَ لِنَصِّهَا القَاضِي عُدُولَه
يُرِيدُ رَعِيَّةً أَنْ يَجْحَدُوا لَه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلَيْتَ مَا فُزْنَا بِكُمْ بِمُسَيْرَةٍ ... إِن أُلْفِيَتْ فِيهَا الكُتُبُ مُحَلَّلَه
قَالَ الغَنِيُّ كَالنُّورِ فِي الحَوَادِثِ شَاقَ ... حَمَلَ الصِّعَابَ مِنَ الحِدَادِ مُلَلَّه
اثْنَانِ أَهْلُ الأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلَا ... دِينٍ وَآخَرُ دَيِّنٌ لَا عَقْلَ لَه

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَوَدِّي لَهَا بَرْقٌ فَهَاجَ رَفِيقَهَا ... أُدِيمُهَا تَسْعَى بِذَاكَ وَدَا لَهَا
إِن لَمْ يَرُدْهَا بِالنَّهَارِ سُرَى لَهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

تدع الحمامة حين تهتف بالضحى أن لا أحابل لا تحل بذا لها
وتعدى لها قدد أبيح بسدفة مقرا مجنح بالمذيل هدلها

ومهى الشوان إذا لها تختل ورأى المليك عدوها فأنالها
وغدا الأرض بالفقير مجيبة فأصاب ترزقها وما نزيلها

وقال أيضا واللام مع الهاء

للبائع الخاسر دارهم في منبر يصيب الحساب لأمة لهولها
ويكون غير مصدق بقيامة أمسى عشيل في النفوس هولها

وتجدت أيل الغي البسرمها وشيوخها رشابها وكهولها
لو قام أموات العواصم وصدها ملوا البلاد حزونها وسهولها

فخذ الذي قال اللبيب وعش به
وتدع الغوراة كذوبها وعيونها

وقال أيضا واللام مع الثاء

الدهر عن الأيام منعى نواطق مازال يضرب سرفها الأمثالا
لم يمس في دنياك المرء معجب الا أرتك لما مضى تمثالا

وقال أيضا في اللام المفتوحة مع الباء وياء الردف

ستبيت ما عن حابس في القفر قبلها وطير عكفت يوما على الجيش أبابيلا
متى ترحل عن دنيا تربك لأهل تجبيلا سوام نحل النحر ولا نوك غرابيلا

للناس من كد الأيام والقوم سرابيلا وقضيت دهار الشرح تقييدا وتكبيلا
وزار الطيف النوم لم تسأل تقبيلا تعرف ما لك الحجر بخل الاتى تسبيلا

ولا تسترزم بالقوم إذا كانوا تنابيلا فما كنت بالرهط يعدون متابيلا
ولا يبقى على الساعات أغفاد يا شبيلا

وقال أيضا في مثله

أيا شيعة إسماعيل إن الصبر قد عيلا كذاك الدهر والأيام يفعلن الأفاعيلا
أرى الأمصار لا تملك الحائر تضليلا وقد غير معناها أذى بأن أرا عيلا
كما جرى بيت الشعر تقليعا وتفعيلا

وقال أيضا واللام مع القاف وياء الردف

كيف لي يا عبرلو أصبح مولاك معقيلا قد حملنا من رزايا دهر يا عينا تثقيلا
ومالناسه مفتقع وصبنا وصقيلا وأطلنا في بني أيامنا قالا وقيلا

صديقا لعقل به من
بعدما كان صقيلا

وقال أيضا في اللام المفتوحة مع الزاي

أصبحت منحوسا كأني ابن مسعود وما الطعن بأن أهزلا
لي أمل فرقانه محكم أقرؤه غضا كما أنزلا

شيخا أرى كطفل غدا يركض في غادية قرزلا
لا يكذب الناس على ربهم ما حرك العرش ولا زلزلا

فليت من يفري أحاديثه مات فصيلا قبل أن يبزلا
يا جد في حسبك من رتبة أنك من أحمد بهم معزلا

أملى الدهر بإحداثه ... فاشتغلت في بطن الثرى منزلا
ذلك خير من شوار لها

وقال أيضاً

تبدّل العالم عاداتهم ... بل تبدد من فوقهم بدّلا
هل يا من الشائن سيد الفضا ... أو الحمام المغتدى اجدلا
والترب فينا فالك طالب ... يلحق بالذروة الجدلا
يا معدن المسجد أصبحت ما ... تخرج إلا الترب والجندلا
عبرة على سفواء يزهى من

وقال أيضاً

العقل صعب وكما عدل ... الإنسان عن عقله اما متى
والمجد كالعلة النيعقة ... والمرء لقال من الزمان قلله
او يستقله فالرمح احوج ما ... كان إليه الفتى لما اعتقله
والحي كعده راكب سفر ... وناءك من وراءه ثقله
تسمعي لي ابذ الحديث هل ... تصدق فيما تحدث النقله

وقال أيضاً

حسبي أودى من التنين به ... فلتطلب النفس منزلاً بدله
والناس لا يسلمون ما طلعت ... شمس وما أرسل الدجى سدله
والعلوي المصري كان بهم

وقال أيضاً

فلا شرعت سيفيس ذوابلها ... واجهت بحر معابلها
حسان في الملك لا يحتز لها ... ترجل عنها قنابلها
وجاء ذي بني تجايب سكب ... تحرمني ظلالها وذوابلها
اسكت فان السكوت منتبذ ... تأمن يداي انسها وغايلها

إن نشأت بنتك في نعمة ... فالزمها البيت والمغزلا
ومن عطايا والد أجزلا

في اللام المفتوحة مع الدال

نوتعوا من همهم عدله ... والدهر لا يحسن أن يعدلا
أخاف كون الرشد ضلالا ولا ... آمن كون الضال المتدلا
في كل يوم حتف كامن ... والنص في المولد والمسعدلا
والعجب داء قاتل أهله ... يا نفع الاستار ان تسدلا
القائم كالراكب الدلدلا

واللازم كاف

والظلم يفني بالظلوم ويرعاه ... كرعي الضباء مهملة
إن جلك التابع التبيع فقد ... يجعله في العنق إذا معقله
والسيف لا ينزع المضايق او ... يوقعه في السبق من صقله
لا يبلغ الغادر الحذم في السبق ولا ام غمرة الوكله
والمال لا يجتنب الجمال إلى الإنسان إلا إذا نضا عقله

واللازم دال

ما كرهت ما تما تا تعلفه ... خيراً وعادت مسية جدله
ما عدم الجاهرون عندهم ... فاليا انهم من العدله
اعرف منهم واللب تجهله

واللازم باء

لفتنة لا تزال باعثة ... راجعها في الوغى ونابلها
خل ودنياك أهل عزتها ... لكم سكت بهجة بلا بلها
عندي وعلم نسيجة عجب ... وما اخال السعية قابلها
ترضى بحكم القضاء في سخط ... وهل يجب الظباء حابلها

جِبِلَّةُ الفَسَادِ وَالْعُصبَة … إِذْ لاَمَهَا اللهُ لاَمَ جَابِلَهَا
أَيْنَ لَبِيدٌ وَأَيْنَ أُسْرَتُه … تَزْخَرُ عِنْدَ النِّضَالِ بَابِلُهَا

وَقَالَ أَيْضاً

عِشْ بِخَيْلاً كَأَهْلِ عَصْرِكَ هَذَا … وَتَبَالَهْ فَإِنَّ دَهْرَكَ أَبْلَه
إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعُدَّ حُرّاً مِنَ النَّاسِ بِجَهْدٍ فَجُسْ نَفْسَكَ قَبْلَه
أَوْ تُرِدْ أَنْ تَرَى الأَذَى لِتَفَرَّقَ فِيهِ … وَارْدُدْ إِنْ خَنَا لِتَعْرِفَ سُبْلَه
وَإِذَا بَرَّ لِمَعْرُوفِ البَالِي … يَجْتَدِينِي فَلَسْتُ أَعْدَمُ نُبْلَه
أَوْ خُفَافٍ يَمْشِي بِجَالِ سُلَيْمٍ … أَوْ سُحَيْمٍ يَجِدُّ مَعَ الرَّكْبِ بِلَه

وَقَالَ أَيْضاً

لاَ تَكُونِي رَدَّادَةً هَزَّالَه … وَاحْذَرِي مِنْ نَوَائِبٍ جَزَّالَه

وَقَالَ أَيْضاً

عَلَتْ سِنُّكَ

كَبِرْتَ فَأَصْبَحْتَ لِلرَّاشِدِينَ … كَبِرْتَ بِفِعْلِ الهُدَى دَلِيلاَ
وَسَيْفُ المَنِيَّةِ أَمْضَى السُّيُوفِ

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا عُدْتَ فِي مَرَضٍ مُكْثِراً … تَخَفَّفْ وَخَفْ أَنْ تُمِلَّ العَلِيلاَ

وَقَالَ أَيْضاً

سَلاَسِلُ بَرْقٍ تَقِلُّ البِلاَدَ … مِنَ الحَلِّ جَاءَتْ بَنِي سِلْسِلَه
أَتَغْسِلُ جِسْمِي ثِيَابُهُ … وَقَلْبِي أَحْوَجُ أَنْ تَغْسِلَه

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا قِيلَ إِنَّ الفَتَى نَاسِكٌ … تَدَامُ الجَمَالَ فَلاَ نُسْكَ لَه
وَأَفْضَلُ مِنْهُ امْرُؤٌ خَامِلٌ

وَقَالَ أَيْضاً

وَجَدْتُكَ فِي قُدْرَةٍ فَانْتَبِهْ … أُحَذِّرُكَ مِنْ هَذِهِ الحَائِلَه

فَاجِرٌ أَوْ نَكُنْتَ فِي نَعِيمٍ ضُحًى … فَاتَّقِ الوُحُوشَ آبِلُهَا
يَحِلُّ أَجْسَامَهَا الدَّوَامُ إِذَا … مَا فَارَقَتْ شَخْصَهَا وَبَابِلُهَا

وَاللاَّزِمُ بَاءٌ

قَوْمٌ سُوءٌ فَالشِّبْلُ بَيْنَهُمْ … يَقُولُ اللَّيْثُ فَرِّسْ وَاللَّيْثُ يَأْكُلْ
بَعِيدُ التُّرْبِ قَرِيبُ أَمْرٍ لَيْلَى … لِتَغْيِيرِ اللِّسَانِ فِي اللَّفْظِ خَبْلَه
وَجَدُوا شِيمَةً نَقِيلاً يَبِيدُونَ … مَنْ يَمُّ يَنْبِتُهُ بِنَبْلَه
هَلْ تَرَى نَاعِبًا كَعَنْتَرَةَ العَبْسِيِّ … يَبْكِي عَلَى مَنَازِلِ عَبْلَه
لاَ أَشْبَهُ كَلاَّ سِوَى مِنَ الطَّيْرِ … فَأَيُّ أَخُو اللُّبِّ نَبْلَه

وَاللاَّزِمُ زَاءٌ

أَعْذُلُ فِي الحَيَاةِ فَلَسْتُمْ نَهِمًا … غَزَلَتْ خَيْطَهَا فَقِيلَ غَزَالَه

وَاللاَّزِمُ لاَمٌ وَيَاءُ الرِّدْفِ

كَبِرْتَ فَمَا زَالَ هَذَا الزَّمَانُ … كَبِرْتَ بِجَحْدٍ قَلِيلاً قَلِيلاَ
وَمَا سَمِعَتْ مِنْهُ أُذُنٌ صَلِيلاَ

فِي اللاَّمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللاَّمِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَإِنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ مُقْتِراً … فَأَسْعِفْ وَإِنْ كَانَ سَيْلاً قَلِيلاَ

مَعَ السِّينِ

الفاقة الفقر والحاجة واقتات الرجل افتقر … يقال ذلك واعتر افتقر ايضا اه

سَفَّتْ وَطَنًا وَتَحُطُّ سَوَاءً … مُوقَرَةٌ بِالحَيَا مُرْسَلَه
كَالأَشْرِبِ لِذَمٍّ بِسَلِّ التُّرَابِ … وَتُغْنِي بِأَعْمَالِهَا مُبْسَلَه

وَاللاَّزِمُ كَافٌ

يُصَلِّي وَهِمَّتُهُ أَنْ يُقَالَ … سَابَقَ خَلِيلٍ هُنَا فَسْكُلَه
يَمُوتُ بِكَسْبِهِ حَسْكَلَه

وَاللاَّزِمُ ثَاءٌ

أَتَاهَا بَنُوهَا عَلَى غِرَّةٍ … وَمَا عَلِمُوا أَنَّهَا قَاتِلَه

وقال أيضا

إذا ما أتى ستين ختم الكتاب إليه فقد حلت لتهله
فلا يتزوج أخو الأربعين إلا عجوزة كمله
وجدنا الفتى شعثت عيشه عليه وإن ظنها سهله

اللام

قال أبو العلاء

بني الآدمي ما تحت التراب موفق لرشد ولا فوق التراب سوى فسل
أسكان الثرى لا يبعثون رسالة إلينا ولستم سامعي كلم الرسل
تفرعت الأشياء والأصل واحد ومن حلب الغيث الركي دون من يسل
وكم رجل مثل البري تخذ أبا له

وقال أيضا

يخونك من أدى إليك أمانة فلم ترعه يوما بقول ولا فعل
يرومون بالسمو المراتب والعلا

وقال أيضا

لبكر لعمري بكر الدهر بالردى وقد عجلت أحداثه لبني عجل

وقال أيضا

إذا كنت في نخل جناه مثمر بكونك فاعتف بالتصعيف إلى النخل
أبى الله أن يحيى د رضاي وماعز

وقال أيضا

لقد صدئت أفهام قوم كأنما صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل
سأتبع من يدعو إلى الخير جاهدا وأرحل عنها ما إمامي سوى عقلي
مغيرة الحالات يا فتنة القوى موثقة لا عذال لحكمة العقل
ومن كان في الأشياء يحكم بالحجا

واللازم هاء

هو الشيخ لم يرضه أهله ولم يرض في فعله أهله
رأى الشيب في عارضيه المبين فنعم القرين له الشهله
أدى للثريا بسبيل الحياة ولم تلف بينهما مهله

المكسورة

في اللام المكسورة مع السين

كأنا أبو كرام أم في الذيات نجيبا فترجون النجابة للنسل (الولد)
ولم تسل نفسي عنكم باختيارها ولكن طول الدهر يسهل أن تسلي
وما بعثت أعضاء منهم كرام وإن تعرجوا على الثناء العسل
وكان له كالنبت يبديه الجسل

في اللام المكسورة مع العين

فاخبر إلى من شئت في الأمر أو أسئ فإنك تجزى حذوك النعل بالنعل
ودنك بهوى طالب المجد ويعلي

بهوى يهبطه إلى السفل والمجد الكرم والشرف وقد يعد بالنعم نعم عيد اه

في اللام المكسورة مع الجيم

وتغلب عن أحياء تغلب شأنا فقد غلبتهم قبل عاطل الرجل

في اللام المكسورة مع الخاء

فإن لم يغتنم فابعث لسهم طارق لتوجرا وتدعى البرى من البخل
وإن ذا نالى الأمر أخبره على البخل

في اللام المكسورة مع القاف

وكم غرب الدنيا يتهما يتانى مع الناس حين في الأحاديث كالنقل (النقل)
إذا جهز عوني عيناها غير آيب تركت لها ما حملتني من الثقل
تواصت بها الأرواح في القبط بعد ما تناصت بها الأرواح في زمن العقل
تساوى لديه من يهب ومن يقلي

أي تنصلت اه

وقال أيضا

إِذا كُنتَ تَغدو في أُمورِكَ شُغلَهُ   فَإِنَّ المَنايا بَينَنا تَقبَلُ الرُّسُلِ
فَدونَكَ شُغلاً لَيسَ هَذا المُلكُ   يَحوي شَجِيعٍ لا كَشُغلِكَ بِالسُّبُلِ
يَقولُ كَما قالوا يُوحِّدُ بَعدَهُ

وقال أيضا

أَحَلتَ عَمودَ الدّينِ في الأَرضِ ثابِتاً   وَفي كُلِّ يَومٍ تَحمِلُ عَلى جَهلِ
تَرَيْتَ إِلى الخَلّاقِ مِن أَهلِ مَدَّةٍ   يَرَونَ مِنَ الحَقِّ الإِبانَةَ لِلأَهلِ
وَلَكِن حُسامَ الهِندِ عَنكَ وَجَهلِه

وقال أيضا

إِذا كُنتَ ذا اثنَينِ تَعِدُ لِلَّذي أَتَجِدُ   بِنَفسِكَ فَالتَّوحيدُ أَولى مِنَ العَدِّ

وقال أيضا

مَتى نَشَأَت رِيحٌ لِغَيرِكَ فَابتَغي   تُجارِيكَ الدُّنيا قَليلاً إِلى تَملي
وَإِن حَلَّ أَبدى نابَهُ مِنكَ ضَيمِهِ   قَرارَهُ وَلَو جَمَّعتَهُ مِن قُرى النَّملِ
عَفا اللَهُ عَنّي رُبَّ رِيحٍ ضَبَطتُها   تَشُدُّ إِلى رِيحِ جَنوبٍ وَشَمأَلِ
وَأَهلَكَ لِلنَّفسِ اللَّجوجِ مُلازِمٌ

وقال أيضا

عَلِمتُ بِأَنَّ النّاسَ لا خَيرَ عِندَهُم   تَجانَبتُهُم مِن جاهِلينَ وَجُهّالِ
تَحِلُّ بِهِم وَإِن تَحِلَّ بِعِفَّةٍ

وقال أيضا

إِذا المَرءُ المِسكينُ زارَكَ فَاحبُهُ   قَليلاً وَلَو مِقدارَ حَبَّةِ خَردَلِ
وَما كَيدُهُ الصُّفورِ وَهِيَ ضَئيلَةٌ   بِعاجِزَةٍ عَن ضَبطِها النَّسرَ أَجدَلِ
مَدى حَيَوانٍ في هَواءٍ وَلُجَّةٍ   وَأَرضٍ وَتُربٍ سَيَسكُنُ رَحلُهُ
تَقولُ حَميدٌ قالَ وَالمَرءُ ماذِكٌ   حَميدُ بنُ ثَورٍ أَم حُسَينُ بنُ جَحدَلِ

في اللام المكسورة مع السين

فَلا أَنا مَغبونٌ وَلا أَنتَ في الوَرى   بِمُشتَكٍ لا أَنا غَيرُ مُلتَمِسِ الوَسلِ
أَبوكَ جَنى شَرّاً عَلَيكَ وَإِنَّما   هُوَ الغَضَبُ إِذ يَبكي الغُفوري الجُهّلِ
كَذا تَجني يُهاجُ مِنهُ إِلى الغَسلِ

في اللام المكسورة مع الهاء

سُهَيلٌ وَإِن كانَ اليَمانِيُّ مُنكَراً   لِأَمرٍ يَضُرُّ النّاسَ ما هُوَ بِالسَّهلِ
فَلا تَحسَبَنَّ فيهِ أَيمَنَهُ   مُشَيَّبٌ عَنِ البَخيعِ السِّنِّ أَو الكَهلِ
جِهادُكَ أَولى مِن جِهادِ ابنِ حَنبَلِ

في اللام المكسورة مع الذال

شِفاءُ العَمى يَعني يَساراً نَعيشُهُ   عَلَيكَ العِمادُ الحِكمِ مِن مَشاوِرِها العُذَّلِ

في اللام المكسورة مع الميم

وَإِن تَبِرِ الطَّعمَ يَعني مَذَمَّةً   وَلا سِيَّما لِلطِّفلِ أَو رَبَّةِ الحَملِ
وَاعلَم أَنَّ الأَوَّلَ الفَردَ قادِرٌ   عَلى أَن يُميتَ المُؤمِنينَ مِنَ الرَّملِ
وَشُغلُهُمُ يَستَغفِرُ اللَهَ ذَنبَهُ   أَخوتُهُ مِن ذِكرِ نِسا أَوحِلِ
تَقاضَت دُموعاً مِن جُفونِكَ بِالحَملِ

واللازم مع الخاء

إِذا قُلتَ حَكِّي قُلتَ حَسبي فِتنَةٌ   كَجَدِّهِ وَخالِها مِثلي في رَعيِ حالِ
فَذَلِكَ خَيرٌ مِن سِوارٍ وَخَلخالِ

في اللام المكسورة مع الدال

وَلا تَحتَقِر شَيئاً فَساعِفهُ بِهِ   فَكَم مِن حَصاةٍ أَيَّدَت عُظمَ جَندَلِ
لَطالَ عَلى الوَقتِ وَالضَّرعُ عُزُّها   كَأَقصَرِ ظِلٍّ في الرِّماحِ التَّمَرْدُلِ
فَمَن إِذا عاوَلتَ فيها مَسامِعٌ   فَإِنَّ بَياناً مِن قَضاءٍ مُعَدَّلِ
إِذا ما دَعا القَومُ ضاعَ صَريحُهُم   فَلا تُنكِرَن وَلِعِدَّةٍ أَجرِ عَيدَلِ

الفين كبا في احرف الوزن لامه

وقال ايضا

متى يصل حرب نالها بالناصل فواصل وقاطع بالرقاق المواصل

منت على ابنائك النزر اسفا فانت عليهم كالا لذ للفاصل

الم تر رغبا اذ لجت امها فالقت لها ما اصلت في الحواصل

وقال ايضا

دع اكرم الخبر الامور محمد وليس العوالي في القنا كالسوافل

والوم كما الغبر تعجز حمله اخا الضعف من فوض له ربوانا

وعرم جر كجلت الباب نربها من الطين الباب لنعام الجوافل

وسلى عنه الله ما ذر شارق

وقال ايضا

تو الله واحذنا ان بغزل نامسك بما هو فيه من تغير حاله

فهذا الذي في صومه وصلاته كذاك الذي في حله وارتحاله

بما حل في الدنيا المحزون وانما يؤمل نزرا ما يسأ بحاله

وقال ايضا

اذا ما عددت ليس مدة حجة وامهلت ربي ان يحل عقالي

فيا امرد فرقت لي من ولمق فصار نعادي بيننا وتقالي

وقد صليت نفسي يحسبي وربي

وقال ايضا

على اليمين يتلو عمر الدين والهدى فكلني القصري ثلاث ليالي

ولا قصرت لي ام كيلى بشرها حمادير من ازقات على طيال

لحا الله عارا سنين كانها صبيد له اظلالها رتال

رهون ازدا الحوادث اني وحيد اعانيها بغير عيالي

وما فصلت من لام سهل واهل

في اللام المكسورة مع الصاد

سقيتك من ما الفاصل مرتا ونابلين في الضبا وبين الفاصل

ولم تسخ منهم ليلة سعى متعب الى ذي بين الصبح شيبة نائل

غدت تجري في السماء سوابقا عناصرها في الضعف مثل الصناصل

في اللام المكسورة مع الفاء

حداكم على تعظيم من نحو النهى وتنصب للاحي من الطالبات وافل

وحث على تطهير جيبه وملبس وعاقب وقذف النساء الغوافل

يخرون نوبا للاذكر كأنني لدى الليد اسال الغوافل الرواغل

وما انت منكا ذكره في المحافل

في اللام مع الحاء

فما انفس الاقوام الا توابع لقائل نعيد مفرط في محاله

فكذب زعيما قال ان دين لما دينه الا ضعيف انفعاله

ومن يكتحل بالتسهيد في طلب العلا يحرز انيس منها حياة بالكحاله

مع القاف

اسر لدنياي التي قد طويتها واسلحو من خاطر ومقالي

جعلت ثقيل الترب فوقي وطالما دطيت باوزار عليك ثقال

فهل تصطفيها ميتتي بصقال

واللام مع الياء

وما ارمت نفسي ابتاعا على التي اذا ارمت عضت بتول لبال

اذا ما الجنة منا هاجت الحزن الفة مخازنه عن جمعنا بزبال

وما سرني رتب الحيال بشخصه فيطلب مني النوم طيف خيال

تدعني واهوالا امارس ضنكها واياك عني لا تقيم حيالي

وقال ايضا

بني الحصا هل تملأ الخلد التي ... بفيها الرأي العين يمط لال

فلا تغبطني ان رزقت نضارة ... من الدهر وانظر مرجعي ومآلي

وقال ايضا

اراد بادالى آخر البيت اوائل الثعلب

آدالي هذا الصرف ذي واحد ... اواخر من آبائنا دادا دالي

توالي بعض القوم ليس بنافع ... وتمضي هوادي للردى وتوالي

تنكل حوالي قرح وبوازل ... حوالي تدَّعيتها بحوالي

دد داليك يا رب الخطوب خدع ... تغال لعزوب ما لهن دوالي

وان طوال الدهر صبر ابتغي ... رزايا وجوني ما لهن طوال

متى ما انبت حوض المطايا طواليا ... بنا في ابتغاء العز فهي موالي

غوي لحل منه فاستعمل بغنية ... وقد رخصت للسائرين غوالي

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال من ثقفات الاسعار

وقال ايضا

تضيق الليالي عن محلة ماجد ... فأضيمت الا ذميم فعال

فلا تسأل المرء الغني عطاءه ... ورج الغني من ربك المتعالي

عسى جاد خيل قربكم من العلا ... يجود لها من عسجد بنعال

اذا اليوم ولى عجز القوم رده ... ولو تبعوا آثاره برعال

وان آحاد نيك دعاك بالذي

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال من ثقفات الاسعار

وقال ايضا

اذا صقلت دنياك مرآة عقلها ... ارتك جزيل الامر غير جزيل

وقد زال عنه ساكن بعد ساكن ... فهل هو ما من مرة بمزيل

وما تترك الايام وهو كثيرة ... ولا بتداول وانصراف عزيل

وما هو قل للترب الذي هو اكل

وقال ايضا

واللازم همزة

اذا ما رأيت الاخ الاجنبي قائما ... تعالى بهجير في العباب بآل

واني اعني الاقربين جنوده ... على ما سقاني من اذى وذالي

واللازم واو

اذا ما حبال الناس عادت بواليا ... فان حبال الشمس غير بوالي

حوالي الحدثان الزمان سفاهة ... وانت اعز ما يجد حوالي

حوالي بهم في قديم وحادث ... وتذكر اوقات مضين خوالي

اذا ما الاسماء الناكلات ابتها ... سوالي الاحياء فهي سوالي

عوى الذئب فانتهت لحرة ... رويدك ان النيرات عوالي

وما الناس الا كالعبير اذا انه ... كوالي من اخطاره وكوالي

وكيف اختيالي في التصدير وقد ... توالي الشر نهاج اصاب نوالي

واللازم عين

وايامنا مثل الايوم دائما ... سه الحين ماء اين بمعالي

ومهلا بني الورهاء ما كان منكم ... رشيد ولا انتم باهل معالي

هبوا واحملوا اللجو بكم بغتة ... سوى جوه هام على رجال

يمدون للطعن الثعالب في الوغى ... واسادهم عند اللقاء وثعالي

ملكت بصيد من غزال دعالي

في اللام المكسورة مع الزاي وياء الردف

نبعد الحال الله يا شر منزل ... ثواه من الانسان غير نزيل

عجبت لثوب من ظلام ممزق ... وخيط صباح من ذا لها غزيل

يضللن حتى الركب يبعث زله ... لاذهم من صفو الدار بزيل

لنا بين حسني نادب وهزيل

في اللام المكسورة مع الميم

بكى على الناس بالمرسوم والرمل ... فانا اعمال دنيا هم كلا عمل
فانشوا هار استجاشوا ثم ملحصلوا الا على الموت في التفصيل والجمل
وتب الحوادث كم اخرجن من ملك عن التفاخر وكم قصرن من امل
وتوا ما لو افاما الذي تحجبت به المقادير من نقص ومن كمل
اذا ملكت فاسمح غير ممتنع

وقال ايضا

جار بعد وك تعرف نكايته ... يبدو الفلول في حديث لقوم المقل
تجري النفساء يهلك العيس كاهية ... الى الضراغم في الاقياد والعقل
واطلب رضاك من الخلين ذي شظف ... وحظلوا الحد في الابطال معتقل

وقال ايضا

ما انصل السيف قطاعا لحامله ... وابلغ النابل الموصوف بالحطل
وامر زالك بعقدار الى امد ... وانجز الك وعدا الكذب للخطل
سلمان تفهم عنه فارسيته

وقال ايضا

اعجل بتسبيح رب لا كفاء له ... او دل له ولا تجنح الى دغل
ما انت والعظمة النجلاء يجلوها ... مثل الغليس لصم الدار والقتل

وقال ايضا

يا خاطري لا توجه وجه ستر ... فاذكر الان اتقوا الفكر وارتجل
ارحال نفسي في الاولى مضاعفة ... ولا ازال من الاخرى على وجل
لو دنو لمرء لم يهشر الى امراة ... او العزيزة لم ترغب الى رجل
فانيا من الحق والاسرار ما خلصت ... في جمها الموت من سبط ومن رجل
والصمت اجمع اسرار الكلام لها ... فضل وفيه نظير النسر والحجل
ان كان نقلي عن الدنيا يكون الى ... خير فارحب ما نقلي على عجل

وانحكم من عالم عال نحن له ... فالسكان هادي الارض كالهمل
لا احل الحسن لعهد بتنبني ... ولو حللت مع الجوزاء والحمل
تبغي الهوى لا ابتغاء والتزني مجتهدا ... بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل
جعل المحبوب قربا او بتبغيرها ... كانه عن ذاك غير محتمل
وان حكمت على قوم فلا تمل

في اللام المكسورة مع القاف

والشر في حيوان الارض مفترق ... والانس كالوحش من ضار ومنتقل
فخالف الناس ترشد كلما نطقوا ... فاصمت حميدا وانهم انصتوا فقل
اما ترى الشهب في افلاكها انتقلت ... بقدرة من مليك غير منتقل

في اللام المكسورة مع الطاء

قد كان ياتيك بتاج الملك عن عرض ... واراك بحلى الكاعب العطل
والسيف اذ قال ابكي نباه تحميا ... في قتل حرنين لم يكثر ولم يطل
نبغ سليمن والمعنى بهم البطل

في اللام المكسورة مع التاء

ولا تكن عاديا كالذيب شيمته ... ختل فذا خير مصروف الى الختل
عادت وفارت والقى من عادتها ... فيها الغاشم ابدا لابن القتل

في اللام المكسورة مع الجيم

ويا بناي لا تبسط لعادفة ... ويا لسان بغير الصدق لا تجل
والشر في الخلق طبع لا يزايله ... نفس على خزر في العين ونجل
او عمر الشيخ عز الشرمن شيم ... لا من ذوات جناح لم تعلل بجل
اولى البرية ان تحظى بعاقبة ... من لم يرح من قبيح بادي الخجل
ان اللطيفين من دهر وامكنة ... لا يفتان بلا حس ولا زحل
وان علمت ما الي عند اخرتي ... شرا فاضيق فانسادتي في ما

وقال أيضاً مع السين

قد طال في العيش تعنيكي وإرسالي · من اتقى الله فهو السالم السالي
يا صاحب الضأن سلم حوضها نعقد · ولا تقل مثل النابغ بابسالِ

وانقب المُلك في غسيه وفي ذُبُرٍ · واترك جدالك في تعب وإرسالِ
كم غال ماهيك عن عفراء وعزّتها · وذات لونين صادت قوت مكسالِ

وقد ضمنت بشاة وهو مارده · على أزل نقيد المال عسال
بخلت أن يتغذى طفله دمها · وأنت شارب لبّ اللطم سلسالِ

واسئل بالحي من عدنان أو سبأ · تجد لبيد إذا أقوى بوسالِ

وقال أيضاً مع لزوم العين

تعشو عن الأمر حتى يجلو بن رجح · نعشاً تبارك رب العالم العالي
لا يبن ترك الخلد أرعاك مخلدة · فسل بصحة هذا أم أو عالِ

ظننت أني وحيك مخطئ فإذا · أفعال كل بني الدنيا كأفعالي
ما بال مكة فيها معشر سدنة · من بطن في البيت يؤذهم بأجعالِ

فلا تكلف جوابا سير نابية · فيها الحزونة إلا بعد أنعالِ

وقال أيضاً مع لزوم الغين

يكنى الوليد حديدا العمر يحسبه · بكل يوم جديد للبس الفاني
يظل في المهد لا يسطيع حلبته · وسيره للمنايا دهن إيغالِ

ينبئ صدد الفتى ما لم يواف له · شغلاً يحتال للدنيا بأشغالِ

وقال أيضاً مع لزوم الباء

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقا · كالضأن لما أحست صوت رئبالِ
إن الغوادر ما انفكت عقائلها · مطلولة بين آساد وأشبالِ

تسربل الوقعى ناج أن تجمله · والحمد في كل عصر خير سربالِ
وكيف نبدل موصولاً بمنقطع · بئس التبيح وهذا اللبس بالبالي

الناس يسعون في أشياء معجزة · وسعيهم ليس منه عجز على بالِ
هل ميز يوماً هواء في لطافته · بمنخل أو صفا ماء بغربالِ

والنبل يبلغ ما أعيى الفتى منذ · أجريه للنبل يلقو عند نبالِ
قد أجبلت سمرات الجزع سانعة · أم الغضاء وما همّت بإجبالِ

ما لبثت آمل حظاً أن يساعدني · حتى أتيح يجمري هول إجبالِ
إذا أناف على الخمسين بالغها · فليضمر اليأس من سعد وإنجالِ

والعمر أصبعا دنيات وهيطله · كالأدرنا أدنى منها وأجبالِ

وقال أيضاً مع الميم

لم ينبئكم ربكم عن حسن فعلكم · ولا حماكم عما سوء أعمالِ
وإنما هي أقدار مرتبة · ما علقت بإسآت وإجمالِ

دليل ذلك أن المرء أعوزه · قوت وإن سواه فاز بالمالِ
كم جد في الذرقا في منازلهم · وجد بالأزابر وأحمالِ

فاملوا الله وارجوا منه عاقبة · فليس دنياكم أهلا لآمالِ
دنيتم بأن سيجازيكم إلهكم · فما الأعمالكم أنمال إهمالِ

وقال أيضاً

يا نفس جسمك سربال له خطر ... وما يبدل في حال بسربال

فان خرجت الى بؤسى فواحربي ... وان نقلت الى نعمى فطوبى لي

مضى الزمان ونفس الحي مولعة ... بالشر من قبل هابيل وقابيل

أو قيل للنار رخصي ما اكلت اجسادهم وابت أكل السرابيل

فلا احبذك ربا في ذرى أمم ... وكن نبيلا مع القوم التنابيل

تحفظ العيون دار هواء الثغور وما

وقال أيضاً

يا اذن سوف يظل السمع منتقداً ... وتستريحين من قال ومن قيل

ترى المعاشر من لو حاز من ذهب ... طودا الضن باعطاء التنافيل

ان غاء تبك وقال العلاء دعا ... فأم قبلك بالعيس المراقيل

وقال أيضاً

ايتها النفس لا امالي ... شرعي قد عرفت اكبها لي

لو يتهكل الدهر في اذاتي ... وكان في الباطل ابتهالي

مرسلة غادة بحبل ... قد غنيت عن هب وهال

وقال أيضاً

اذهني طال عقدك بالصقال ... وماج الناس في قيل وقال

كان ذوي تجاربنا سوام ... تانق في مراد وانتقال

أسير فلا اعود وما رجوعي ... وقد كان الرحيل رحيل قال

وقال أيضاً

ومالي فيك يا دنيا ومالي ... وأنسيت الخليل ولم تبالي

وأربعة أنس بكل حي

حشاشة مائش ومجيع سحر

واللازم باء

قد اخلقته الليالي فاركبي نفقي ... فما يرغبني لبس الخلق البالي

وقال أيضاً مع الباء ويا الردف

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا ... لما تحصل شيء في الغرابيل

هل ينظرون سوى الموتان يقبلهم ... كما يقال والطير الأبابيل

سبحان من الهم الأجناس كلهم ... أمرا يقود الى حبل وتحبيل

هواء الشفاه الى اللثم وتقبيل

في اللام المكسورة مع القاف وياء الردف

ويصبح الجسم بعد الروح منتبذا ... صفرا كنبذك مكسور البواقيل

فاجعل يمينك للاخوان مطلقة ... وخفف الوطء لا تهم بتثقيل

يقول ملك عسى قبل يدومر لنا ... وانما الآن لهو كالعساقيل

مع لزوم الهاء

لم يبق الا شفا يسير ... قريب من مورديه فالي

وامرد فرقناه سوء ... يحسبوني في تربي مهالي

وجدت حولها قديما ... وقد تبينت مقتها لي

مع القاف

ستطلقني المنية عن قريب ... فاني في اسار واعتقال

اذا انتقلت عن الاوصال نفسي ... فما للجسم علم بانتقال

امور يلتبس على البرايا ... كان العقل منها في عقال

واللازم باء

اعزت لنا حبالات المنايا ... بما غزلت ذكاء من الحبال

رمتهن الحوادث بالنبال

وهيكل ميت دعرق بالي

لِجَدْوَةِ مُوقِدٍ وَسِرَاجِ لَيْلٍ ... وَمَاءِ جَبِيَّةٍ وَشِفَاءِ بَالِ

وَإِنْ إِقْبَالُ قَوْمٍ زَالَ عَنْهُمْ

وَقَالَ أَيْضاً

تَعَالَى اللهُ وَهُوَ أَجَلُّ قَدْراً ... مِنَ الْإِخْبَارِ عَنْهُ بِالتَّعَالِي

وَكَوْنُ الرُّوحِ فِي الْأَجْسَامِ أَلْفَى ... نِفَاراً لِلْحُدُودِ مِنَ التَّعَالِي

وَلَوْلَا أَنْ تَشِيبَ لَهُ نَارٌ

وَقَالَ أَيْضاً

أَنِفْتُ وَقَدْ أَنِفْتُ عَلَى عُقُودٍ ... سِوَاراً كَيْ يَقُولَ النَّاسُ حَالِي

بِحَالِكَ زَلَّةٌ وَالدَّهْرُ خَبٌّ ... يَبِينُ بِأَهْلِهِ تَلَوُّنَ الْحَالِ

أَرَاكَ الْجَهْلُ أَنَّكَ فِي نَعِيمٍ ... وَأَنْتَ إِذَا أَفَكَّرْتَ بِسُوءِ حَالِ

فَمَا سَمَحَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ... سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالْمُحَالِ

وَقَالَ أَيْضاً

يُلَامُ الْمُمْسِكُ الْإِعْطَاءَ حَتَّى ... جُنُونٌ مَا نَسَاعِدُ بِالْخَبَالِ

إِذَا الْحَيَوَانُ نَشَّ الْعَقْلَ مِنْهُ ... فَمَا فَضْلُ الْأَنِيسِ عَلَى النِّمَالِ

قَدِ اكْتَحَلَتْ عُيُونٌ لِلثُّرَيَّا ... بِمَا يَرْبِي عَلَى كُثُبِ الرِّمَالِ

عَلَى الْفَرَسَيْنِ لَا فَرَسَى رِهَانٍ ... أَوِ الْجَمَلَيْنِ لَيْسَا كَالْجِمَالِ

وَمَا غَضِبُوا إِذَا جَرَتِ الْقَضَايَا ... بِتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

بِلَا مَا لِعُمْرِ الدُّنْيَا رَحِيلِي

وَقَالَ أَيْضاً

أَبَى طُولَ الْبَقَاءِ وَحُبَّ سَلْمَى ... هِلَالٌ حِينَ يَطْلُعُ لَا يُبَالِي

فَهَلْ يَقْنِي بِمَا يَسُرُّ نَبْعَ دَمْعٍ ... لِمَا يَرْمِي الزَّمَانُ مِنَ النِّبَالِ

عَجِبْتُ لَهُ فَتَبًّا لِي وَتَبًّا ... لِغَيْرِي إِنْ جَمَعْنَا لِلتَّبَالِ

أُصَابِحُ هَلْ أُصَالِحُ أَوْ أُعَادِي

إِذَا كَانَ الْحِمَامُ بِكُلِّ أَرْضٍ ... فَبُعْدٌ لِلْوُهُودِ وَلِلْجِبَالِ

فَمَا يُغْنِي الْحَذَرُ مِنْ قِبَالِ

وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

سَمَى لِي وَالَّذِي يَغْزِلُكَ ... وَسَتَانِ الْعَرَائِسِ وَالتَّسَلِّي

أَتَيْتَ وَعُدْتَ بِالتَّسْلِيمِ كُرْهاً ... لِأَقْدَارٍ أَتَيْتُكَ مِنْ مَعَالِ

كَمَا وَصَفَ الْمُفَارِقُ بِاشْتِعَالِ

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

وَكَيْفَ أَشِيدُ فِي يَوْمِي بِنَاءً ... وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي غَدِيَ ارْتِحَالِي

أَنَمْسَى فِي ارْتِحَالٍ نَحْنُ سَفْرٌ ... كَأَنَّا قَاعِدُونَ عَلَى الرِّحَالِ

إِذَا مَا كَانَ أَحْمَدُ مَا تَرَاهُ ... فَأَيُّ النَّاسِ يَرْغَبُ فِي الْكَحَالِ

وَأَعْوَزَتِ الْفَضِيلَةُ كُلَّ حَيٍّ ... فَمَا هُوَ غَيْرُ دَعْوَى وَانْتِحَالِ

وَاللَّازِمُ مِيمٌ

أَسِيئِي فِي فِعَالٍ أَوْ كَلَامٍ ... فَقَدْ جَرَّبْتِ صَبْرِي وَاحْتِمَالِي

أَدَعْ زَمَنًا تَقَادَمَ غَيْرَ فَانٍ ... فَسُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ ذِي الْكَمَالِ

غَدَوْنَا سَائِرِينَ عَلَى وُدِّنَا إِذْ ... حَفَاةً مِثْلَ شُرْبٍ فِي نِمَالِ

فَلَا يَغْرُرْكَ بِسُوءٍ جَمِيلٌ ... فَإِنَّ الشُّحَّ يَطْوِي كَالْجِمَالِ

كَذَاكَ الدَّهْرُ إِظْلَامٌ وَصُبْحٌ ... وَرِيحٌ مِنْ جَنُوبٍ أَوْ شَمَالِ

وَصُعْلُوكًا خَرَجْتَ بِغَيْرِ مَالِ

وَاللَّازِمُ بَاءٌ

يَمُرُّ عَلَى الْجِبَالِ بِهِنَّ صُمٌّ ... فَيُعْطِي الْوَهْنَ رَاسِيَةَ الْجِبَالِ

أَغَارَ جِبَالَ قَوْمٍ فَاسْتَمَرَّتْ ... وَكَمْ تَجِدُ فِي نَقْضِ الْحِبَالِ

وَكَمْ شَرَحَ الْخَلِيطُ لَهُمْ سِوَاهَا ... فَمَا نَفَعَ الْقِبَابَ بِذِي مِنْ قِبَالِ

وَبَالِي مُوقِنٌ بِعِظَامٍ بَالِ

وقال أيضاً

أمالي الزمان على بنيه / حوادث أصبحت شر الأمالي

وهل عصمت جبال الأرض قدماً / فتنجو ساكنات بالرمال

فلا تبغ حياتك في محل / فإن القاطنين على ارتحال

إذا كان الجمال إلى انتساخ / فخز ناجرة موهوب الجمال

مضى روض نماء ولم يخبر / فنسأله عن الترب النمال

وظلم أن أحاول لقيك ربحاً / ولم أخرج إليك برأس مال

نموت لأننا خلفاء نقص

وقال أيضاً

تحمّل ثقل نفسك واحتملها / فقد حط المهيمن عنك ثقلي

هي الأيام قد صدئت وكلّت / ولم يظفر لها أحد بصقل

وكيف أجيد في دار بناءً

وقال أيضاً

جهلتك بل عرفتك ما أحاشي / لغيرك من عرفاني وجهلي

ولم تعجل بهلكي المنايا / ولكن طال إمهالي ومهلي

وهبني كنت في مدحي ودينا

وقال أيضاً

غدت هاذي الحوائل رائمات / وما جادت لنا بقليل رسل

وكم شاهدت من عجب وخطب / وسر الدهر بالإنسان يبلى

وحسب ما أرى في العيش خيراً / وما ينفك من تربيت حسل

فكيف وقد علمت بأن مثلي

وقال أيضاً

أرى السروات في كفر ومصر / أتتك بحلي أنوار وجحل

واللازم ميم

أصاب الرملة الحدثان يوماً / فخص وما يزال أخا اشتمال

وما المجاور للأيام عقل / بكيف لياله فيقول مالي

وأجنحة النسور إذا أتتها / مناياها كأجنحة النمال

وما طير اليمين منجيات / فأخشى الهم من طير الشمال

فيا دار الخسار إلى خلاص / فأذهب في الجنوب وفي الشمال

وهل دون السلامة بعدله / ستطوى للأيانق والجمال

ويبقى من تفرد بالكمال

مع القاف

ألم تر عالماً يمضي وباقي / سواء كأنه مرعى بقل

أتعقل ساعة فترود عقلاً / لعلك لم خلقت بغير عقل

ورب الدار يودي بني بقل

في اللام المكسورة مع الهاء

سألتك أن تمنّ على شيخاً / وفيك حملت وعبء فقري ذل

أعذني محسناً من شر نفسي / وأتبع ذا التلي بتشريد أهلي

يروم فواصل الحسن بن سهل

في اللام المكسورة مع السين

لقد دريت في الدنيا زماناً / وسوف يحيد عنها الموت نفسي

تغير دولة وظهور أخرى / وتنسخ شرائع وقيام رسل

لو أن بني أفضل أهل عصري / لما آثرت أن أحظى بنسل

خسيس لا يعيش بغير فسل

الفسل الرذل وقد فسل فسالة ١هـ

في اللام المكسورة مع الجيم

وكيف أمن بحصاد بل حديد / وقد حكما بقطع يد ورجل

الحجل الخلخال ١هـ

جَرَرْتَ الذَّيْلَ فِي سَفَهِ الْجَوَارِي   فَلَيْتَكَ نَازِلٌ ذَيْلَ اْجِلِ
وَيَأْتِي الْقَادِرُ عَنْ مُرَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا طُلِبَتْ أَهَانَتْ   وَعَالَتْ وَالْغَرِيضَةُ ذَاتُ عَوْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَمُرُّ الْحَوْلُ بَعْدَ الْحَوْلِ عَنِّي   وَتِلْكَ مَصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَهْوِي فِي هُبُوطٍ   إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي الْقَوْمِ عُولِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَى الْأَقْوَامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوسًا   وَمَا الْغِيلَانُ إِلَّا بَعْضُ غُولِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَرَفْتُكِ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفْرٍ   وَمَا انْدَلَتْ لِطَالِبِهِ فَزُولِي
أَتَى الطِّفْلُ مِنْ بَعْدِ الشَّبَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا مَدَّ كَلْبٌ وَهُوَ لَعْبٌ   تَصَيَّدَ رِبْقَةَ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ
تَعُودُ عَلَى كَرَّاتِ اللَّيَالِي   وَمَا أَرْمَنَهُ مِثْلَ النَّحِيلِ
دَعُوا هَذَا الْمَقَالَ وَجَهِّزُونِي

وَقَالَ أَيْضًا

لِوَلَا أُؤَمِّلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ   وَالسُّؤْلُ يُطْلَبُ فِي السَّمَاءِ الْأَسْوَلِ
وَيُؤَلِّفُ الْوَقْتَ الْمُدِيرُ حِصَادَهَا   حَتَّى يَعُدَّ مِنَ الزَّمَانِ الْأَطْوَلِ
دُنْيَاكَ أُمٌّ قَدْ أَجَابَ مَلِيكُهَا   فِيهَا مِنَ الْأَبْنَاءِ دَعْوَةَ جَرْوَلِ
وَالْفَقْرُ أَرْوَحُ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْغِنَى   وَالْمَوْتُ يَجْعَلُ خَائِلًا كَمُخَوَّلِ
وَالْمَرْءُ يَعْقِدُ بِالْبَعِيدِ رَجَاءَهُ   كَالرَّسْلِ يَحْمِي فِي النِّيَاقِ الشُّوَّلِ

يَشُبُّ الْحَرْبَ مُشْتَاقُ الْهَيَاجِ   عَلَى الْهَيَاجِ وَعِفَّتُهُ تَجُلِّي
بِمَا جَمَعَتْ مِنْ خَيْلٍ وَرَجْلِ

مَعَ الْعَيْنِ

فَمَا أَنَا سَاعِيًا فِيهَا لِغَيْرِي   وَلَا أَحْمَدْتُ أَقْوَامًا سُؤَالِي

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

كَأَنِّي بِالْأُلَى حَفَرُوا الْجَوَارِي   وَقَدْ أَخَذُوا الْمَحَافِرَ وَانْتَحَوْا لِي

وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي   وَلَكِنْ فِي الْبَسِيطَةِ أَوْسَعُ وَالِي

وَاللَّازِمُ غَيْنٌ

مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا الْيَسَارِ   فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُغُولِي

وَاللَّازِمُ زَايٌ

دُعِيتُ أَبَا الْعَلَاءِ وَذَاكَ مَيْنٌ   وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ أَبُو النُّزُولِ
وَضَعْفُ النَّفْسِ فِي حَالِ النُّزُولِ

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

مَتَى تَفِدِ الرِّكَابُ عَلَى جَهْلٍ   فَأَنْتَ كَوَافِدِ الرَّبْعِ الْمُحِيلِ
تَحْفُوا بِالْكَلَامِ وَأَكْرِمُونِي   عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَبٍ نَحِيلِ
فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحِيلِ

مَعَ الْوَاوِ

وَالدَّهْرُ أَلْوَانٌ تَمُرُّ سَرِيعَةً   وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرَ الْأَوَّلِ
وَالْعَقْلُ زَجْرٌ وَالطِّبَاعُ مَعَ النُّهَى   كَالنَّصْلِ يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالْمِقْوَلِ
وَتَجُولُ فَوْقَ الشَّاكِيَيْنِ كَأَنَّهَا   وَبِهَا أَهَاجِرَةٌ غَدَتْ فِي مِحْوَلِ
إِنَّ اللِّقَاحَ وَإِنْ أَتَاكَ بِثَرْوَةٍ   فَأَقَلُّ مِنْهُ أَذَى حِيَالُ الْحُوَّلِ
كَمْ أَحْرَزَ الْمَالَ الْمُقِيمُ بِجِدِّهِ   وَسَعَى الْحَرِيصُ فَعَادَ غَيْرَ مُمَوَّلِ

تقاليت عند الجار يشمل جاره

وقال أيضاً

شعر كساه الدهر صبغة حادث لونا أقام بحاله لم ينصل
والناس كلهم بنو حافاته وغدا يحاول مطلبا لم يحصل
لو خيروا بين الحياة وغيرها ما كانت الدنيا اختيار محصل
جسم يلم النفس وهي تذمه في مجمل من أمرها ومفصل
تلقى النفوس حتوفها من ظالم أو مصبح أو مظهر أو موصل

وقال أيضاً

ألبت أرغب في قميص منوه فأكون عارب حنظل من حنظل
ما كان لي فيها جناح بعوضة

وقال أيضاً

هي غربتان تغربت من عاقل ثم اغتراب بين حكم عقله
والحق يشغل كل غاو ظالم

وقال أيضاً

للخير منزلتان عند معاشر وله على رأي فلان منازل
فكسبن منها ما يقوم بأنفس والضب يبدن في الزمان الماحل
وأنا البيت المسكين كله جائع نفدت كرضوى في العقاب الآزل
وتصون حبة خردل لقدم الفتى عن زلة واليوم حلف زلازل
عزل الأمير عن البلاد وما له

وقال أيضاً

عجب الذي بالموت قد عنينا كفقيرنا وغنينا كالراحل
أعو الخلاص من الشقاء وصرف القمر المنير إلى هلال ناحل
قد عاش يومه وغيره نالنا ثم استراح من المكائد التماحل

كرحو القوم انتزعت بنب المقول

واللازم صاد

شجي وإن نيلت الثريا للثرى حلم وعصر خيرنا كالعنصل
متنصل من غير ذنب فيهم وأخو ذنوب كثير المتنصل
وأرى الفتى بلغ المكارم والعلا بالحظ لا بسنانه والمنصل
يتقاطعون وفي القطيعة راحة من يوم عيش بالأذاة موصل
فكأن روحك لم يحل بحصنه والراح مادنت لمن يفصل

في اللام المكسورة مع الضاد

نجى المعاشر من براثن صالح رب يفرج كل أمر معضل
والله ألبسهم جناح تفضل

واللازم قاف

والطبع يكبت كالمشاور من يرم نقلا له يعجز ويهي بمقله
وأخو الديانة ما يحس بثقله

في اللام المكسورة مع الزاي

والله يغفر في الحساب لنسوة جاهدن إذ فقد الحيا بمغازل
أتصدقت بالخيط ثم هوت إلى الحمراء فاعتصمت بخيط الغازل
إن البعوضة من فتى متفرد بالفيل عندهما لذكاء البازل
حفت عوتها الظلوم فهي سريعة طلعت فجاءت بالعذاب النازل
لا دعاء ضعيفها من هازل

في اللام المكسورة مع الحاء

ما أسرع التغيير إن سر الفلا بسرابها الليل اتمد كاحل
أعجبت بالطفل الوليد بمهده لو خطت كيف نكر عين زواحل
كم سار من يمنة أبو قبالة تلع السادة في ثلاث مراحل

رُزِقْتَ له لحمَ الهلالِ فعافَها

وقال أيضاً

لا يغبطنّ مالكٌ فوارسَ مغربٍ ... ما فارسٌ إلّا كآخرَ راجلِ

وإذا افتكرتُ فأبهجَ تفكّري ... فيما أكابدُ من أمورِ الناجلِ

ولو انّهمُ ظهروا لكانوا سُدّةً ... ترميهمُ في مُتلِفاتٍ هواجلِ

اطلبْ لنفسكَ بأغرِّ محلّةٍ ... في حيثُ لا تدميكَ رجلةُ راجلِ

وتسوّلُ اقسمَ السواكنَ بالفلاةِ ... عدّينَ أيتعي بيدٍ بماجلِ

ويجلُّ موتٍ راحَ يكتبُهُ الردى

وقال أيضاً

غلبت الشرورُ ولو عقلنا صيّرت ... ديةُ القتيلِ كرامةً للقاتلِ

وقال أيضاً

أسرعتَ إثرَ الشيخِ نشوى ... والقالُ من رأى لعمرِكَ قائلِ

أسرجْ كميتَكَ والكتائبِ جائلاً ... ودعِ الكميتَ أخا الحبابِ لجاهلِ

وتخيّرِ الفردَ وطولَ نجاتِهِ ... سيّهما ما طولُ البقاءِ بطائلِ

خرٌّ يبينُ عن الطبيعةِ حولَهُ ... وسواهُ لم يقنعْ بتسبيحِ حلائلِ

ما المرءُ نائلُ رتبةٍ من سؤددٍ ... حتّى يصيّرَ مالَهُ في النائلِ

أو كنتَ رأسَ الغولِ وهو موقّرٌ ... في النهبِ لا من محرمٍ غائلِ

والغيرُ يرسلُ قولَهُ بمواعدٍ ... ولَّدْ تنتجْ عن يمينِ حائلِ

والحقُّ شاهدُهُ دنا خطبٌ أتى ... من كونِ ميتٍ تحتَ أمّها حائلِ

لا تفرحنّ بنفلِهِ أو بنتِها ... إنّ المثالَ عليهِ مثلُ الذائلِ

وعقائلُ الألبابِ غيرُ كواعبٍ ... بإذا وأيتامٍ رهنكَ عقائلِ

وحبائلُ الدنيا تزينُ على الحصى

وقال أيضاً

ويجادا أمن سال الكبال الناجلِ

في اللام المكسورة مع الجيم

ويدالي في دنياي فهي جنيبةٌ ... كيدي أبي لهبٍ غداً للآجلِ

وأرحتُ أولادي فهم في نعمةٍ ... العدمِ التي فضّلت نعيمَ العاجلِ

أسوى مجالِ اللعبِ وهو منصبٌ ... في الإنسِ تمرحُ في حلىً وحجالِ

لولا تنافرَ في القديمِ تناسلتْ ... ما انضجَّ الظبياتُ على مراجلِ

لا تأسفنّ هو آجلُ الغزلانِ والفتيانِ كلّهمُ بقدٍّ حاجلِ

لما جلها وغيرِ مساجلِ

في اللام المكسورة مع التاء

هاذي حبالُ الشمسِ فهي ضعيفةٌ ... دامت وكم بليتْ حبالةُ حائلِ

واللازم همزة

أرأيتَ نعلكَ الدهرَ في أممٍ مضت ... قبلاً وجدّ قبائلٍ بقبائلِ

خيرُ الذي رأى الخلودَ وعيشَهُ ... بنعيمِ آباءٍ تعدُّ قلائلِ

وتفاوتُ الأجسامِ ثمّ جميعُها ... تفنى بآفاتٍ في هوىً وخصائلِ

جمدَ الغبارُ له فاهوسا ... من جهةِ راحتِهِ لواحدِ سائلِ

لو عدتُ من أسدِ النحورِ بجبهةٍ ... أربتْ في ذي نبتٍ للسوقِ نائلِ

كانَ الشبابُ ظلامَ جنحٍ فانجلى ... والشيبُ يعقبُ في النهارِ الزائلِ

وأرى أهلَ الأرضِ حظّاً في العلا ... من كفّهِ منها بخطرةِ نائلِ

تنطّلتَ أنّكَ مخبرٌ بما مضى ... والحالُ يكذبُ بين ظنِّ الحائلِ

ومتى خليتَ بنعمةٍ من منعمٍ ... تنوي وأخذَ مولهٍ من نائلِ

وإذا الإنسانُ لبسَ بابنعٍ ... منها تجرّهُ بذرعٍ ذائلِ

وأملُ أملي إذ ذي حائلِ

مع لزوم الميم

حِكَمٌ تَدُلُّ عَلَى حَكِيمٍ قَادِرٍ ... مُتَفَرِّدٍ فِي عِزِّهِ بِكَمَالِ

أَوَ مَا تَرَى حُكْمَ النُّجُومِ مُصَيِّرًا ... بَيْتَ الحَيَاةِ بِلَيْلِهِ بَيْتَ المَالِ

أَرْوَاحُنَا الْقِيَنُ كَالْأَرْوَاحِ فِي ... خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ صَبًا وَشَمَالِ

لِيَلِ الأَنَامِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتَشَوْا ... بِالخَمْرِ فَاعْجَبْ مِنْ ثِمَالٍ ثِمَالِ

دَمُ البِهَامِ تَصِيرُهُ أَعْمَارُهُمْ ... وَيُعَلِّلُونَ الخَاوِلَ لَا مَا لِي

مِثْلَ البَهَائِمِ أَوْ مِتَّ عَنْ شَيْئِهَا ... إِلَّا انْتِحَالَ نَقَائِلِ الأَجْمَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْبَلِي ... تَقْبَلُ عَلَى فَلَا تَزِدْ تُقْبِلِ

صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَأَصْقِلْهَا ... وَلَكُنْتُ أَحْوَجَهَا إِلَى الصَّقْلِ

وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْتُ مِنْ أَبْشَرِ حِيلِ ... وَتَشَبَّهْتُ بِظِلٍّ لَيْسَ يَخْلُو

أَيُّهَا الدُّنْيَا لِحَالِكِ نَدِّهِ مِنْ رِيبَةٍ ... دَلٍّ مَا تَسَلَّى خَلِيلِي عَنْكِ

آمِنٌ أَوْ بَيِّتٌ بِبَعْضِي وَغَدًا ... تَذْهَبُ كُلِّي لِلَّذِي خَلَّفَنِي

وَالصِّبَا مُلْكٌ وَقَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَاكَ وَالحَمَامُ فِي سُنَّةٍ ... مِنْ خَارِجٍ غَمٌّ وَمِنْ دَاخِلِ

لَمْ يَحْلُ العَيْشُ لِمُحْتَلِّ

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ وَشِيكًا فِي حَاجَةٍ أَوْ مَكِينًا ... لَيْسَ لِلْأَيَّامِ فِينَا تَمَهُّلِ

وَغُولٍ يَذُودُ عَنِ الزِّرْبَا ... نَامَ عَنِّي لِأَذَى فَلَمْ يَنْتَبِهْ

إِذْ تَرَى النُّجُومَ تَمْشِي بِزُرْقٍ ... وَسُهَيْلُ السَّمَاءِ يَدْعُو بِسُهَيْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلِلْأَلِحْذِ النَّتِيجِ مَدَّ أَنْتُمْ ... وَالفَتْرُ هُوَ بِحَافَةِ الإِجْمَالِ

وَمِنَ الجِهَاتِ لَيْسَتْ رَبِّي حَائِطٌ ... لَا مِنْ يَمِينٍ تَرَّةٌ وَشِمَالِ

وَالرُّزُّ كَانَ نَوْمِثْلَ كَانَ وَحَدَّهُ ... هَالِبُهُ فِي الإِبْقَاءِ وَالإِجْمَالِ

قَوْمٌ تَنَشَّوْا مُرْمِلِينَ مِنَ الهُدَى ... تَتَضَاعَفُ الإِرْمَالُ بِالإِرْمَالِ

لَمْ تَلْقَ الأَمَاجِدَ مُنْعِمًا نِدًّا ... مُتَجَمِّلًا مِنْهُمْ بِغَيْرِ جَمَالِ

دُنْيَاكَ أَوْ زَادَكَ تَذْكُرُ بَعْدَهَا ... أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الأَعْمَالِ

مَعَ لُزُومِ القَافِ

إِنَّ العُقُولَ تَقُولُ مُعْلِنَةً ... لَيْسَ الأَنَامُ كَثَابِتِ العَقْلِ

دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا ... مُتَوَقِّعٌ سَبَبًا مِنَ النَّقْلِ

وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ مِنْ عَقْلِ

فِي اللَّامِ المُشَدَّدَةِ

وَمَا أَنْتَ بِخِلِّي ... رُبَّمَا يَعْتَمِدُ المَرْءُ عَلَى العُضْوِ الأَشَلِّ

وَإِنْ طَالَ التَّسَلِّي ... إِنَّمَا أَتْعَبْتَ مِنِّي لِلْأَخِلَّاءِ أَقَلِّي

إِذَا أَنْتَ سَلِي وَدَعِينِي سَاعَةً ... فِيكَ لَحْظِي الأَجَلِّ

تَبْلَى عَلَى المَلِكِ المَوْلَى

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

مَا ظَهَرَتْ بَلْ دَنَتْ وَارْتَحَتْ ... إِلَى السَّيِّدِ الوَهَّابِ وَالبَاخِلِ

شَيْئًا سِوَى المَوْتِ يَدُ النَّاخِلِ

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

حَبَّذَا العَيْشُ وَالزَّمَانُ غَرِيرٌ ... وَالفَتَى مَا اسْتَجَدَّ حُلَّةَ كَهْلِ

قَبْلَ أَنْ يَبْطُلَ الزَّمَانُ بِتَصْغِيرِ كِبَارٍ ... مِنْ فَرْطِ غَيٍّ وَجَهْلِ

رُبَّ غُصْنٍ كَبِيرٍ ... وَالجِيمُ كَذَاكَ لِأَجْلِ سَهْلِ

وَاللَّازِمُ بَاءٍ

سَل سبيلَ الحماةِ عن سلسبيلِ ... لا تحز عن غيره بدليلِ
هل ترى سيد القرابة أضحى ... مفرد التخصيص ماله من قبيلِ
لم يحز قبل دهرنا من تاج ... أو سيوف عن شانئ أو بديل
يا طبيب الضرار جهدت وما ... الجلاب جلاب راحة لعليل
أيها الجامع الكنوز ادّخر ... أمر زبال من ملكه في زبيلِ
لا تؤمل لحاك يوماً إذا مات ... فما كان موضع التأميلِ
ولحبر اليهود في رسم التوراة ... فنّ ولطمه في التذبيل
حقق القول يشتهي نضرة العيش بشرّ الأدواء والتذبيلِ
واصنعوا من حلاوة ذات لحم ... لا يرى طول بعدها ذبل أو ذبيل
إن تحلوا أشياء ما الخمر حلال ... أو عراق فالشرب من تحليل
ذات حرس ترد فالعلق يشكو ... على اللسان الخجيل
موعد بالأحكام بوعد أمر ... التشكل فيه بالتحكم والتهسيل
يطلق الحسن في الحرام وأما ... اللفظ منه فدائم التكبيلِ
يعتريه جذلان مقتبل العمر ... ينبعث حزناً على هابيلِ
أأبيس الإنسان فالناس مثلي

وقال أيضاً

الغنى قد رأى البقين ولكن ... يوشك العيش هو كالمحولِ
إذا أعارت حبل القناعة يبغي الرزق من عند حيطها الفقول

وقال أيضاً

لقد علم الله رب الكمال بقلبي ... علي تجربتي وما لي
أريد الإقامة في منزلٍ ... وقد حدثت لسواه جمالي
فمن مخبري ما غبي العارض ... ألقى الردى أم دنى الوصال
فماذا أقول وبيني لأنام ... حلفت على جهلهم أو قالي

والسايا القين الجندل القدط ... تنا بالقين بالتقبيلِ
توّسنه وطال ما توسنه ... مجملات أعقبن بالتقبيلِ
نبي لا شعبان استلبت دمايا ... ما والفت كلا على زنبيلِ
وإذا أوديت حبال الردى ... حلت المنون بعدل جيلِ
صدقات من الملوك على الصوم ... جوزن عن بالتسبيلِ
وارتعب من موعود القوم مكا ... ما النصارى يشكون صعل الإبل
وبكته أسفارها رحمة ... طول أسفاره من الترتيلِ
فاقدروا من بنات صلب عجوز ... سرهن أن تكون كالزنجبيلِ
واستعدوا أن تأكلوه فإنما ... من يريد ما كريد الجريبيلِ
وهي ربيبة لربيبة لا ... عاب منها طعم من الزنجبيلِ
فإذا أكرتلطفاً رعو في الغلظة من حرهم وآل عبهلِ
نلتقي على قرى حرمته كمزنة منها ... كفر بخبيلِ
كذب لا يزال يطعم خبزاً ... يغني عن أدم وعن تابلِ
لا تحرموا الكيت اللون ولا ... التبل ولا المضرب في التشبيلِ
فاعتبوا إن شئت أو ما عتبوا لي

واللازم تاء

خيرها أراه لامرأة الحنيف من بعد زوجها المتول
فلمست من بنيها رزقها ... فهي بين النساء مثل البتول

مع لزوم الميم

وأن التجمل قد ضاق بي ... فكيف أنافس أهل الجمالِ
لقد خاب من يبتغي نصرتي ... وعاجز عن يميني شمالي
هوينا أمر أبي كما يحف ... عن من أعاشر ثقل احتمالي
فما لي فيما أرى راحة ... يد الدهر من هذيان الأماني

وقال أيضا

عجبت وكم عجب في الزمان لرأي بني هرمس القائل
فلا تجملن لهم منة ولو بت في صورة العائل
ويطلب قوتا ورزق المليك تيسل بالطالب السائل
مضى قيل مصر الى ربه وخلى السياسة للخائل
إذا همت زيد الى الحتف وقام كليب الى وائل
سيقصر من طول تلك القناة ويرفع من ذرعه النائل
ركبنا عنالي وهذا النهار يروح بميراثه المائل
تصول علينا بنات الزمان فهلا يصال على الصائل
يهال التراب على من ثوى كماء من النباء المائل
جميع الذي نحن فيه الفناء ونحو الى الذاهب الزائل
وينبيك عن طرح فاليهود باليمن عنك في القائل

وقال أيضا

أتاني بإسناده مخبر وقد بان لي كذب الناقل
ولا فضل فينا ولكنها حظوظ من الفلك العاقل

وقال أيضا

إذا عشت منكرا في الأنام غدوت على المدرج السابل
جبوت ينصحك منكرا وما هو للنصح بالقابل
هو الموت من نج من رامح فلابد من أسهم النابل
متى لم تأن على ذلة رجعت على أمي الحابل
إذا العام جاد بأدنى اليسار أتلت سناه في القابل

وقال أيضا

قرنت الجياد بأجمالها لتضعف نفسا بآمالها

مع لزوم الهمزة

فقلنا لما أدلو من غني وما هو من النائل
يقول الفتى أرضه بالوجيف ولابد من حادث نائل
ألم ترني وجميع الأنام في دولة الكذب الدائل
وقالوا يعود فقلنا يجوز بقدرة خالقنا الآئل
أخو الحرب يغدو على سابح ليسبح في الزاخر السائل
وتصغي إلى اللين أسماعنا وتصبو إلى زخرف القائل
وإن تبر آله خفة تبين على كفة الشائل
وقد عز رمل على حاسب كما عز بحر على كائل
وكم قيد الدهر من آلف وقد كان كالسابق الجائل
ولو لم يكن حولك العاذلون بكيت على المنزل الحائل
نترها أمة أرعبت ونفرح بالأسد النائل

في اللام المكسورة مع القاف

أذو العصمة العاقل الأدمي لأكذى لعمري العاقل
هذا كيصبان لما اختبى وذلك في عملي باقل

في اللام المكسورة مع الباء

تلك الثريا وهذا الثرى شبيهان في قبضة الحابل
وحط الظباء بأنا لها توكلها تنسر يعرى الحابل
لنا أسوة في رجال مضوا وهل أنا إلا أخو آبل
وهادوت كيف عصو ربه بتعليمه السحر في بابل
وإن القليل يعم الكثير كالطل يثري بالوابل

مع لزوم الميم

ولابد من سيرها مرة بعد العتاب إلى مالها

وافضل ما اكتسبت أمة … وان شيعت حسن اعمالها — ولا خير في ان تمد الحياة … وتفصيلها مثل اجمالها

فوها ورائها لسبيل المنون … كرجع عير باحمالها — أمور توافي جنود الردى … بتفصيلها بعد اجمالها

وقد اعمل الناس افكارهم … فلم يغنهم طول اعمالها — فهل يعمل الدهر امر الانام … تنقد كلا بازمالها

اللام الساكنة

قال ابو العلاء في اللام الساكنة مع التاء

يستعذب الحزم من افعال شاربها … الى المليك فقال انج ثم قتل — وعلج الدهر ما كانت جراحته … قصاص عمد ولكن للدم ختل

يود ان دماه كان رخا بسة … وان كل غمام بالعقار هتل — ماذا يريدين منه قد ظفرت به … المرزية صرعا في القرابة تل

وقال ايضا في اللام الساكنة مع الميم

عقر الجمون اذا جلست على الصعيد ولا تأمل — والبيت أذل بالكريم من الطريق وان تجمل

والذكر يذكره الفتى … للقائلين اذا تحمل — والمرء تعجبه الحياة … وعيشه سم يثمل

من ذا الذي سمح الزمان له باذلك المؤمل — يبه توافي المر ملوت وقل اصحاب المرمل

حيد تمن على الانام مادمع العقلاء همل — كم غرصاحبة الجمال منجم بحساب جمل

وقال ايضا في اللام الساكنة مع الزاي

الله ان اعطاك يجزل … وكان هذا الدهر يهزل — كسرى بنى ايوانه … والعنكبوت تظل تغزل

هل يشعرن المبتران … طهر الثرى بالحي زلزل — انجو اذا اعتزلوا … فاني عن هنائكم بمعزل

قد طال سيري في الحياة — ولي بطن الارض منزل

وقال ايضا في اللام الساكنة مع الحاء

اشهد اني رجل ناقص … لا ادعي الفضل ولا انتحل — حسنت كما شاء الذي صاغني … ومن يصفني بجميل بحل

تزوج الشيخ فالعبته … كانه شغل ابل رحل — وعرته في تعب دائم … لا تنصب الكف لا تكتحل

ملت وان احسن اياسه … تقول في النفس متى يرتحل — لو مات لا استبدلت منه فتى … اني اراه محرما لا تحل

فحسب الله وسلطانه — وكل امر غيره يضمحل

وقال ايضا في اللام الساكنة مع الباء

قد كنت لا بعوضها ستبل … كبغى الرادين من تلب سبل — الى طيب عن الطريق لكي … تاخذ من عنده دواء حبل

كم دفنت عرس ماأين بحجا

وقال أيضا

سبحان الله طالع مستنير وهلال مثل القلامة ناحل
كالتوام الأنام هل نازح من سافر منهم البطيء الراحل
ساحليون لم أرد ساحل البحر ولكن نسبا لأنفس ساحل

وقال أيضا

عجبا للقطا من الكدر والجون غدت في غمائها المتواصل
من بلاد بعيدة لسراب الحجر فيها الوامع كالمناصل
هائمات تذعر الجرع عنها لا أهب وهم أن يميز الناصل
صاليات وما لها من صلاة صائمات لغير نسك تواصل
فاتقوا الله وافعلوا الخير فالموت حسام مزرى الضريبة ناصل
ان أعادنا كالي أبيت

وقال أيضا

فر من هذه البرية في الأرض فما غير شرها لك حاصل
واطلب الرزق بالمدود من البحر لا من أسنة ومناصل

وقال أيضا

ولم عنيا ناسك فادع النسك وانتقل
بينما يعمر المنازل قالوا قد ارتحل
أينام السماك أم هو بالغمض مكتحل
أي ذنب أصابه

وقال أيضا

أرى جبلا مادنا في النساء حبل أذاة بهن اتصل
وإن أنكرته خطوب الزمان عضته ناب شديد العصل

كل حصاة فيها نظير جبل

في اللام الساكنة مع الحاء

وبدت من بنات نعش نحوال لم يصبها من إثمد الليل كاحل
يمني وفارسي وشامي وغاد من أهل غربة راحل
خف ملك على السرير فهل يوجد في العالمين قوم حلاحل

في اللام الساكنة مع الصاد

لقطت حبة وجاءت بها الأفراخ ثم استقت لها في الحواصل
فأغاثت بورودها مودعات في فم لم تكل فيها الصلاصل
رابها أجدل من الطير أو باز يمود قبل الوصول وواصل
ثم باد المصيد من بعد والصائد لا شيء غير ذلك حاصل
لا يغرنك هذا البياض فلمن ثاب فلا تفرحن إن قيل ناصل
والمنايا الهوج مثل الفواصل

نصل الشيء خرج من موضعه وكذلك الخضاب ولحية ناصل

في مثله

كشعار في اللغ وكان شعارا لتروح في سالف الدهر واصل
وتشبه بالطير تغدو خماصا ويعد اليسار مل الحواصل

في اللام الساكنة مع الحاء

أصبح المعتزي على الله قد ذل واضمحل
عز رب النجوم مشتري ولا نام الزحل
جعل المشتري وإن كان في الخير ذا محل
فما له قد زحل

في اللام الساكنة مع الصاد

أتحدله بصل العناء فليت وأيره ما وصل
وربيع من الغير الكاذب بالرمح مر والسيف صل

وقال له صلِّ داعي الهدى	وقال له ملحدٌ لا تصل
ومن تعذيه [illegible] يجوي الحمامُ	فانظر على أي شيءٍ حصل

وقال ايضا

أتتك بحمل [illegible] عشت	مسائلةً عن دواء الحبل

وقال ايضا

أمل حبيبٌ أدل	وستر الضلال انسدل
نمليكم في الامور	ماهو الا تدل
وملك [illegible] لكرا	وتملك ذات الحدل
فما سجع الامر [illegible]	تصرف ثم انجدل
إذا هدم الفصل قبل	صوت حمامٍ هدل

حرف الميم

قال

في الميم المضمومة

ستسأل ناسٌ ما قريشٌ ومكةٌ	كما قال ناسٌ ما جديسٌ وما طسم
لقد جهلت أهل الملعبين فأتكلوا	بناءً ولم يثبت لرافعه رسم
وكون الفتى في رهطه بئر عزةٍ	على أن داء الدهر ليس له حسم

وقال ايضا

إذا ما تقضى الاربعون فلا ترد	سوى امرأةٍ في الاربعين لها [illegible]
ثمان [illegible] عشر [illegible] زايدٌ	[illegible] تبعد أن [illegible] الجسم
نريد من الدنيا خلافا لما مضى	[illegible] سبق الرسم
مضى [illegible] الذكر [illegible] معا

وقال ايضا

وشب وشاب وأفنى الشباب	وسقيا له من خضابٍ نصل
فيا راحة النفس عند الممات	إن كان هذا الحساب انفصل

في اللام الساكنة مع الباء

وقد حسبت من بنات السهول	فجاءت بإحدى بنات الجبل

في اللام الساكنة مع الدال

علام تناظرتم فقد	ما لكم هذا الجدل
فكلكم ظالم	فهل من تقيٍّ عدل
تقادم شخصٌ مضى	فأحدث منه المدل
علا كاذبٌ صادقا	فليت الركح اعتدل
تحير مسترشدٌ	فوفق لنا استدل

الميم المضمومة

أبو العلاء

مع السين

أرى الوقت يفني أنفسا بفنائه	ويمحو فما يبقى الحديث ولا الرسم
وفي العالم الناري يحمل [illegible]	ويسمع [illegible] الخلف [illegible]
ويرتاح جسم المرء حتى إذا أدى	إلى العنصر الترب [illegible] وزر الجسم

في الميم المضمومة مع السين

فإن الذي وفى الثلاثين وارتقى	عليهن عشرا للفناء بريد
سألت بني الأيام عن [illegible]	كأنك قلت الآن [illegible]
هو الدهر لا ينفك ينكي ويشتكي	ولو شارب الناس أدرك الحسم
ربما [illegible] الموت [illegible]

في الميم المضمومة مع الجيم

مكان دهر أخوذا كل مدركه · ولهما الون بحت ولا عجم
ونحن غواة برحم الطفل بعضنا · ليعرف ما نور الكواكب والرجم
قضى الله في ذنب مضى أن نعاملكم · بعدل حياة أو نزيد من النجم
على كل شيء تحصون بجهلكم

وقال أيضاً

كبارا أناس مثل جلوة سائم · يربون أطفالا كما ارتضع البهم
جعلنا ولكن للعلائق مانع · أقربه نسل من القوم أو شيم
وإن أناس كالنصارى أن يروا · يرودوا وإن نية يطووا اللقيا
فما هو إلا النهم لا كنت عاديا

وقال أيضاً

إذا مرق الهندي بالنار نفسه · فلم يبق غير التراب ولا عظم

وقال أيضاً

خلائق بعض الناس يرجو به الهوى · وفي الله أقوام خلائقهم حزم
ولو لم يسر وقت للعتى وهو مونث · لما صح في شعر الحماة له عزم
ولم يأت في الدنيا القديمة مسمع

وقال أيضاً

نصحتك لا تنكح فإن خفت إثما · فأعرض ولا تنسل فذلك أحزم
إلى الله نعت نعيذ أو أنه · نصارى تنادي دعوة وتزمزم
فما بين أنثى هرم الشيخ وجهه · كبيض ذكور بالحديد يحزم
تعاليت رب الناس عن كل ريبة · كأنا بأبيات المآثم نلزم
عزائز أعطاها بهيمة جذة · وسنتنة أغرى بها المحل لعرم
حياة لو ان باختياري تركتها

وقال أيضاً

وكبر لنا علم بسر الهوى · نهد علته النمل أو شعر النجم
وتطرد ناسا عاما وكاننا · وسائق خيلا تكفكفها اللجم
تقول لكم ربا سقينا غير ممطر · ولكن بهذا دانت العرب والعجم
وأعيا كريما على رشده يحجم

في الميم المضمومة مع الهاء

توهم بعض القوم أمرا فأصلوا · يقين أمور بات يتبعها الوهم
وتعلم كل أن للخير موضعا · وفضلا على إثباته أجمع الدهم
فإن شئت أن تحظى بمالك فاجبه · ذوي الحاج وانفقه تنم لك الحجم
ولا نال صيدا ذو كنانته السهم

في الميم المضمومة مع الطاء

هل هو حاش من نكير ومنكر · وضغطة قبر لا يقوم لها نظم

في الميم المضمومة مع الزاي

فأفطر إذا أصلوا وصم عند فطرهم · على حذر إن الذي هو لازم
الأذى بلوا هاني النفوس فإنها · كتائب سوء ليس يخشطها الحزم
ولا هو آت بل أتيها المناجزم

في الميم المضمومة مع الزاي

أطلك من ضعف بلبك عاديا · عجلك عن عقد الزواج المعزم
هو الحظ عبر الببيسان بأنفه · خزامى وأنف للعود بالذل يحزم
تباركت أخبار البلاد وسوابح · بعذب خشنت بالملوحة زمزم
وترمع لحسادك تنبسرة · وتغمض في هذا التراب بحزم
وما بينه أما الثريا بعينها · وأينها والمرزمان فترزم
لما فتئت منى لأنامل نوزم

في الميم المضمومة مع اللام

أراك حسبت النجم ليس بواعظ — لبيباً وجلت القدرة لا يتكلم
وانّ آحاد نباك آحجى بي انها — عليلُ معانٍ مثلما الرّ ينطلم
وهل فيكم من بات يظهر النكر — رياءً برأي جاهل يتحلّم
فيا مطلقاً للنفع يفسد كفّه — أبالكلم يشتفي الأسير المكلّم
فمن عزمهم لا يحرم العلو الظما — ومن عزمهم أظفاره لا تقلّم
وان ظلم الفقر عضبه رقه

وقال أيضاً

توهّمت خيراً في الزمان وأهله — وكان خيالاً لا يصحّ التوهّم
وأيتك لم تجهد من الترك معشراً — لهم عادة من الترك تحمي وترحم
وقد بان من أبناء الكهام إذا نبا — فيغري وقد نبا الحسام المكمّم
يساوي مليك الحي صعلوك قومه — وتشكل الأرماح الزرود وديلم
جرت عند شغلها الكميت بكمّه — الحوبه حتى ما نقى الرجل أدهم
إذا أشرعت منك الأسنة ردها — لصونك تحفاف عن الطعن منهم
إذا ما تداعوا فالضراب يسعلهم — وإن بيتنا أو أهل الرسائل أبهم

وقال أيضاً

تريد بتقوى طال ما الفوا العتق — عناء ويطول العيش والله يعلم
أفاد غوي نعمة عن شيوخه — فهم درجات للضلال وسلّم
تفكرت واستقبلت أن سكوته — هدى وهوى فيغذ لا يتكلّم
وأشهد أن الدهر كالحلم زائل — وأن أديم البدر يبلى ويحلم

وقال أيضاً

سأحمل عن شيبي وكنت بعالم — علواً ولم لا أبالك أقدم
فإن لم تكن إلا الحياة وبينها — ظلمت على آبائها أتندّم
أرى الشخص يطوى دائماً الملك نحوه — ومن صح يدعى بالجلال لهدم

بلى قد أتانا أن ما كان زائل — ولكنّنا في عالم ليس يعلم
فهل نام الشمس عوادت مثلنا — أم انشقت كالهدى لا تنام
وما سأله ذنب نحي انقضاءه — وإنما في خفض وترقى والسلام سلّم
لعمري لقد تعيى مقاييل ربنا — نجا بسنا عند الظهيرة مظلم
ضعفنا عن الأشياء الأعجمي — وقابيم الوجه الكهام المثلّم
ربهم عن أمثاله وهو أسلم

في الميم المضمومة مع الهاء

فما النور نوّار ولا الفجر جدول — ولا الشمس دينار ولا البدر درهم
ولا الكاس للريحين وكل ظلم — دماً كالسلاف الحمر أو الجمل ندّم
وإنك لا بأن عليك مهنّد — ولا مطهر بالجواد مطهّم
وما أشعر الدعون يبرح حينه — فيمجد في أقصى البلاد ويتهم
أتذكر ما طوف أو عاد ركوبها — وقد ضربت من قبل كل تكلّمهم
لتنها يحوطون فيها كلامه — ويفهم إلا أنه ليس يفهم
لهم حيل في حربهم ما افتقدها — جديرين أن لا ساسنيها الملك جرهم

في الميم المضمومة مع اللام

إذا كان بسط العمر ليس بكاسب — سوى شقوة فالموت خير وأسلم
وأهلكه جهلان بادر كبت — قديماً وقال بعده يتعلّم
أرى ليتنا أولى لأن يحترق بطيبه — إذا دعوا أنّ الصور تألم
وجدت بأيدي الوهاب تحوي ونعمه — نكف وأهل الليوث هلم

في الميم المضمومة مع الدال

وهوّن إعذاري على محقق — بأني وإن طال التمكّث معدم
ودنياك بهوى أهلها على الحر الحق — ويغذ منها فيما ينوب المحرّم
متعت الهوى مني وشمتني الهوى — وقد يبلغ الحاج الفتى المتندّم

إذا رؤساء الناس تواسدوا كؤوس الأذى عل في الزجاجة عندهمُ
فمن كان مِنهم الضالَّ أو لم يرأسه بما كان ينوي الآخر المتقدمُ

ولم يرضهم شرب المدامة أذهبت بحجى النفس لا أن يمازجها الدمُ
وحواء أعطت بنتها البؤس وابنها الأدم نبكي بالشقاء ونعدمُ

وقال أيضاً مع الهمزة

أماديك علقت من آبائك نجمة نعت هامت الكرم رعوائمُ
لعل يدا لا هت من طول رفقه وقد بلت في الأرض بيلك الرمائمُ
وفيك إذا ما ضيّع النكر عبرة تمان بها المتقصبات الكرائمُ
يمان لديك الطعن في حومة الوغا إذا ديت للعاجزين المزائمُ
وتلقى لديك المقصات تواصيا يقال غريبات الجار التوائمُ
وتوثر بالقوت الحليلة شيمة كريمة ما استعملتها الأمائمُ
تنلج تارات وتعصي كأنها ضرائر سقتها الديك الخصائمُ
عليك ثياب خاطها الله قادرا بها اعيتك العاطفات الرقائمُ
وعينك سقط ما خبا عنده قرة كلحة برق ما لها الدهر شائمُ
ورثت هدى التذكير من قبل جرهم أوان ترنت في السماء النعائمُ
ولو كنت في أرض صنعت لك مدية ولا دام إفطار أيامك صائمُ
ولا عمت في الخمر التي حال صعمها كأنك في غمر من السيل عائمُ
ولم تكتب الله الجرائم ساجدا على الحلق لم تكتب عليك الجرائمُ
وترتع ما بين التين ناعما بعيشة خلد لم تنلها السمائمُ
تقول جزاء أو قول هادون وأخرى بعرى أنه لا الها سمُ
وكل يوصي النفس عند خلوه بزهد ولكن لا تتيح العزائمُ
وكل بمر يصرع الدهر جنبه تعقد فيه بالهلال التمائمُ
أبا القلب لا أم دعوتما أب سوى أم عمرو وموجع القلب هائمُ
ولم تلقنا الأوفيا تحلد عليها ولا في الصدور صمائمُ
ولكن مناشير ونيس آدمة عليها وخيل تعتلها الشكائمُ

هممت فقال الناس دس بهصير أوابن رباح بالحلة قائمُ
وتزعم أبناء العشيرين حمامة إذا سجعت للذاكرين الحمائمُ
وجود بموجود النوال على التي حيت وإن لم تنهل الغمائمُ
فلو كنت بالدر الثمين معوضا من البر ما لاحت عليه اللوائمُ
رآها كبارا من يراها كأنها تريك نعاما أو رعته النعائمُ
كأن نجل الشول حولك ينتوي عليها بوى من كلاعين وغرائمُ
نحمر وسود حالكات كأنها سوام بني السيد ازدهته القوائمُ
وتاجك معقود كأنك هرمز يباهي به أملاكه وبواسمُ
وما اقتربت يوما إلى موقد لها إذا قربت للموقدين المشائمُ
وما زلت للدين القديم دعامة إذا قلعت من حامليه الدعائمُ
ولم يغل ماء كي ترى حالة حبتك بأسناها العصور القدائمُ
ولا أتيت عنك الخير تحسب جاهلا بيا أمك قول مسي وشاتمُ
فهل تردن حوض الحياة مبادرا إذا حليت عنه النفوس الحوائمُ
وأقوال سكان البلاد ثلاثة توالى عليها مائد وملائمُ
يضار عنا من بعدنا في أمورنا ونمضي على الميلات والفعل دائمُ
وأين نزاري عند ماني وأهله تقادم عصر أنجدوا وأتهائمُ
له عود في كل شرق ومغرب رعاها الميال الدار والمتناءمُ
هم المنتهي والمشتهي بمع الثها أماني منها دونهن العظائمُ
ثوت في الحماة واستقلت فغادرت جلاجم نزوا ونحن الغمائمُ
وقد نبهت حسن الهوى وما لها بنان يديه فقد الرتائمُ

فإن سكرت فالراح فيها كثيرة … ذوارعها والمحرزات الخواتم
وما خلق البيض الحسان حميدة … إذا اشتهرت إلا بهن الذمائم
تهم بما تخفيه حيّ وميّت … ومن شر أعمال الرجال النمائم
وأنوار أعوام مضين نواهد

وقال أيضاً

إذا ما تبينا الأمور تكشفت … لنا وأمير القوم للقوم خادم
وما هي إلا منزل غير لابث … نمر عليه ثم يجلى عنه وآخر قادم
ولو أنني وابنيها بغير … لأدمى لبنان العشر بالأزم

وقال أيضاً

إذا قيل غال الدهر شيئاً فإنما … يراد إله الدهر والدهر خادم
وأنيس كون عمه كل عالم … ولا تدرك الأكوان جرد صلادم
فآب منها بعد ما غاب غائب … ولا بعده الحين الجديد عادم
وما آدم في مذهب العقل واحد … ولكنه عند القياس أوادم

وقال أيضاً

تكلم بالقول الذي ليس فوقه … سوى كسب ذنب هو بالرغم صائم

وقال أيضاً

إذا شئت يوماً وصلة بقرينة … فخير نساء العالمين عقيمها
هي الدار بانيها من الناس قادم

وقال أيضاً

تسوم على بعض البسيطة مرة … فأي مراد في الحياة تسوم
إلى العالم العلوي ترمع رحلة … نفوس وتبقى في التراب جسوم
ستوحش أطلال ديار ومعشر

وقال أيضاً

نسيمات كالواني سمعت شيمة … لها شائع ما طيبته النسائم
وتمضي بنا الساعات مضمرة لنا … تبيحاً على أن الوجود دعائم
يعيش الفتى عن عظمه غير راغب … ويغري من المية سائم
بما ضمنته بعدهن الكمائم

في الميم المضمومة مع اللام

أقل بني الدنيا هموماً وحسرة … فقيد غني المال والرشد عادم
تبكي على الميت الجديد لأنه … حديث وينسى ميتك المتقادم
سيسليك أن القابر الزرق سطّروا … وأن الذي شاد البنية هادم

في الميم المضمومة مع الدال

ومولد هذي الشمس أعياك حده … وخبّرت أنه متقادم
إذا هي مرت لم تعد ووراءها … نظائر والأوقات ماض وقادم
كأنك ما ودعت التماثيل أنفساً … وأنت على التفريط في الشك نادم
تخالفت الأغراض ناس تذاكر … ومسال ومشتاق وبان وهادم

في الميم المضمومة مع الضاد والهمزة

لو أنك في أهل التجارب والتقى … لما كرثت فيما الديك الحمائم

واللازم قاف

لنا لحوق في كل شرق ومغرب … إلى الموت أعمى وأكيا مستقيمها
نخش على أن يستقل مقيمها

واللازم سين

يفرق بين الشخص والروح حادث … ألا إن أيام المراكب سوم
وما ظعنت إلا والدهر صولة … شين على أوطانها ودسوم
تنام عن هذي ربك رسوم

في مثله واللازم عين

معشر الناس أغوا خاب عن درام　　وكانوا وردوا إلى الضلال بسوم
وكم تجتني اللين آخر نابها　　تمارس عند الذائق طعوم
لجوج إذا بان الهدى لا تؤمه

وقال ايضا

كأن نفوس الناس والله شاهد　　نفوس فراش ما لهن حلوم
أتوك بأصناف المحال وإنما　　لهم غرض في أن يقال علوم
أفإن كان شيطان له يستفزهم　　فإنها عند القياس تلوم

وقال ايضا

رأيتك في لج من البحر سابحا　　تلوم بني الدنيا وأنت مليم
وأجسامنا مثل الديار لأنفس　　جوائر منها جاهل وحليم

وقال ايضا

الموت نوم طويل لا هبوب له　　والنوم موت قصير بعده آم
تخالف الشكل عصم في مخارجها　　أرواقها ونعام ملحها ليم
لا تحمدن أخرانا كأولنا　　في نحو ما نحن فيه كانت الأمم
أجيد قلبك لما جادهم مطر　　أم فاض همك للغاضي الهمم
لولا بدايع دلت أن ما لقنا

وقال ايضا

لا تسدين قبيحا إن هممت به　　وافعل جميلا فإن الخير مغتنم
فاجعل عظامي في غبراء مظلمة　　أو فوق حمراء نار ضوءها نسم
قطع البنان الذي شبهته عنما　　إن مات كالقطع في قضب هو العنم

وقال ايضا

يكفيك أدما سليط ما ذبوله　　دم ولا سترو حاذ بحر آلم
قالوا قتيلهم مقتول على حق　　فقلت سيان كلم الليث والكلم

نبأ دهر في الذي تسمعينه　　من القول الأذى به وزعوم
ودا حلو نفس حوت كأنها　　من الضعف شاة في النواء رعوم
وإن لاح فجر الغي فهي سعوم

في مثله واللازم لام

وقالوا فقيه والفقيه مموه　　وخلف جدال والكلام كلوم
وتجذب الفتى يرعى سواء بدائه　　ويشكو إليك الظلم وهو ظلوم
تجرأ ولا تجعل تحملك علة　　باكيا بظلمهم إن ذلك لوم

في مثله والردف ياء

يقول الجاهل لجاهل إذا أمت راحة　　فإن عذابي في الحياة أليم
فأما القدام قبل رحلة ظاعن　　ولما رحيل والمحل سليم

في الميم المضمومة مع الميم

وذو الحمول حمام والفتى قبل　　وفي الشباهة عيش والفتى رهم
وحية تسمع الأصوات ظالمة　　من وصفها وظليم شأنه الصمم
مقلين بذم لا يصيبه　　منهم غريب ولكن ضاعت الذمم
لا تسمع الأنف القسم التي رزيت　　مالا يذيد فما يبقى لها القسم
أدرى وأحكم ثلنا خلقنا لهم

في الميم المضمومة مع النون

إن فارقتني حياتي خلتني صنما　　ولا براح لكسر الهامة الصنم
سوى على الجسم خضر حوها تخثم　　بعد الممات وخضر نهاتيم
والغانيات وفي آذانها درر　　كالضأن ترعى وفي آذانها زنم

في الميم المضمومة مع اللام

له فضائل منها فقد كلفته　　وإنه بسناه تجلو الظلم
إن ودعوه فما يدري بما صنعوا　　أو قطعوه فما ينتابه ألم

ودبّت أنمر يلقى حامداً هدمُ

وقال أيضاً

إنّ اليهودي حلّى جهلة امرأة ... كانت عقيماً وخير السوء العقم

أما تحاول إن طالت تجاربها ... براه من السمّ هادي الأفعى

وقال أيضاً

الجلّ مودٍ ولا جلود نتركه ... ريب الزمان وإن تجلد القوم

لا تسألوا الناس واغدوا كالطير معتمراً ... إنّ النفوس على إمساكها عزم

لا يزدلي والمطايا في خزائمها ... وكلّ صاحب سنّ حبله خزم

يا نسوة الحي إن كنتنّ أظبية ... فكلكنّ بجيد الخاذل الرزم

المعنى أنّ كثيراً لزم اللام في قوله

والمرء يرفع أنعالاً ويخصف

وقال أيضاً

هل الهمّة يؤوّب يوماً مترفها ... أن ليس يخلد من آطامها أطم

آباؤنا بسطوها للعلا وصلوا ... وأوجه لا تداري بها اللطم

ضراغم كالقطاميات ليس لها ... إلى الأثيل سوى أنيابها نضم

وقال أيضاً

المرء كالنار تبدو عند مسقطها ... صغيرة ثم تخبو حين تحتدم

وكلّ عضو لأمر ما يمارسه ... لا مشي للكفّ بل تمشي بك القدم

فاذخر لنفسك خيراً كي تسرّ به

وقال أيضاً

لو يتركون وهذا اللبّ ما قبلوا ... مينا يقال ولكن نالنا الجذم

وأرهبتهم جفون ملؤها

وقال أيضاً

كما يقطّ لأدنى علّة قلم

في الميم المضمومة مع القاف

ما إن أراد نجاة نفسه ولد ... يلقى من الدهر ما يردي وما أيتم

مثل البهائم عرّفنا سلالتها ... والله ينعم لحبّ ثم ينتقم

في الميم المضمومة مع الزاي

شدّت عليهم منايا هم توسطهم ... كالحبل شدّ على أوساطهم الحزم

لعلّ أنكبا يد المكذّب بسطت ... يوم الحساب على أيديهم أزم

ما للبرى حرماء الناس في شرق ... كأنما النجوم في أحشائهم حزم

كبيرة أن أخي جرعى قد هبت له ... فاليلتاء يلزم حرفاً ليس يلتزم

خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلّت

حتى إذا مات أضحى وهو منجزم

في الميم المضمومة مع الطاء

كانت تضمّ رجالاً تحت أعينهم ... معاطس لم تذلّل عزّها الخطم

وأرضع المجد أطفالاً وأمهلهم ... دهر فكانوا أولي شيبة شمط

والناس مثل سوام لا حلوم لهم ... يسوقه للمنايا سائق حطم

في الميم المضمومة مع الدال

والناس بالناس من حضر وبادية ... بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

وعالم كلما درّبه القول مختلفاً ... فحدث هو من ريب له القدم

فإن فعلت ولا عادك الندم

في الميم المضمومة مع الذال

أتوهم بأحاديث وقيل لهم ... قولوا صدقنا ولا أدري الجذم

وأرغبتهم جفان للندى ردم

في الميم المضمومة مع الياء

الناس إن لم تنبههم بناتهم أو نبهوا فتراب ملحدهم
ما زال يبخل حتى ما يثوب حيا

وقال أيضاً

يقال أن سوف يأتي بعدنا عصر يرضى فتضبط أسد الغابة الحطم
ما دام في الفلك المريخ أو زحل فلا يزال لعاب الشر يلتطم
هب الفتى نال أقصى ما يؤمله

وقال أيضاً

هل تمسك المال مرادي من بعد ما فرّى الأديم
ما في بني آدم غني بل كلهم مقتر عديم

وقال أيضاً

مصائب هذه الدنيا كثير وأيسرها على الفطن الحمام

وقال أيضاً

عجبت الفتى يسعى بكل حين وعن نفع به حمل الحسام
دوي الحيوان شر بني أرض وعن سوف يدركه انفصام
وما ذات القرابة من رجال

وقال أيضاً

إذا لؤم الفتى لم يخش ذما يقال وإن ترادفه الملام
تحارب أنفس ونفور حتى يظن الصلح فيها والسلام
وبعد الخير نافضه أعمى نهار ليس يعقبه ظلام
ويجري بما يمحو رداء عيوب ويقطع صارم وبه انثلام
ببعض حواصل الأسماء دلت

وقال أيضاً

فوارس خيلكم نسيت قناها إذا دعي تواجدها الكليم

يؤمل القوم منك شيم حسنى وشيمة الدهر أن لا تحسن الشيم
فهل تلم بمجد العالم الديم

في الميم المضمومة مع الطاء

هيهات هيهات هذا منكر كبر في كل سفر زماد كابن قطم
وإن تغيرت الأفلاك وانفكت بالسعد أو هددتني عن قرى الأطم
الشر راعي المنايا خلفه حطم

واللازم الذال

تماديت لكأس الندامى وحق أن يندم النديم
يعني الذي عاله هناء وذلك الواحد القديم

واللازم الميم

مصائب لا تني عن نفس ولا يغني بمدفعه الزمام

واللازم سين

وليس الخير في وسع الليالي فكيف نسومها فلا تسام
فراق الدهر هذا الجسم ميز فكم نوعيهما ينعم بسام
أبوهم يافث وأبوك سام

في الميم المضمومة مع اللام

وما كانت كلام السيف يوما لتبلغ مثل ما أبلغ الكلام
فبين جوامع الأقوام ثار يورى عن تلعثمها السلام
أتوا مع الخطوب إلى أمور لتضحي دون مونقها اصطلام
ويصبح في المحيي الشريف رزءا وأنى ينهج الركن استلام
على تعريفه ألف ولام

في الميم المضمومة مع الكاف والراء والزاي

وفي بعض السيوف بياض عرش بذلك قد علموا نطق الحكيم

وقال أيضا

لو كان لي أو لغيري قدر أنملة ... فوق التراب لكان الأمر مشتركا

لو كان لي أو لغيري بطاوع لم يشن ... لمن بطريق يد الحياة منجم

يغدو بأسهم يحاول مكسبا ... تبدير أسطر لابه ويرجم

سألته عن زوج لم المتغير ... فاهتاج يكتب بالرقان وينجم

يولي بأن الجن تطرق بيته ... وله يدين فصيحها والأعجم

أفأبكو على معيشة الفتى ... إلا بما تبدت إليه الأنجم

أوه لأسرار الفؤاد غواليا ... في الصدر أستره ودمعًا أسجم

كيف القلم والبسيطة لجة ... والجو غيم بالنوايب ينجم

أسرج والجم للفراد كلهم ... فيما ينوبك مسرج أو ملجم

فيعكوا اليك وقد أتيت بآلة ... ومتى صدقت فهم غضاب وجم

وقال أيضا

العالم العالي بأي معاشر ... كالعالم الداوي يحس ويعلم

هل الكواكب مثلنا في دينها ... لا يتفقن هايد أو مسلم

والنون في حكم الخواطر محدث ... والأول هو الزمان المظلم

طبع خلقت عليه لم يزايل ... طول الحياة وآخر متعلم

كحمايم ظلت فنادى أجدل ... إن كنت ظالمة فإني أظلم

وكذاك حكم الدهر في سكانه ... غير له أذن وهو أصلم

ماذا أفدت بأن دهرك خائن ... وغناك منبسط وعرضك يثلم

وكأنما الأخرى تيقظ نائم ... وكأنما الأولى منام يحلم

في الناس ذو حلم يسفه نفسه ... كيما يهاب وجاهل يتحلم

فالزم ذراك وإن تشعث صدره

وقال أيضا

دهر يمر كما ترى فاهلكه ... تبري لكل أو يذرذر تسقم

في الميم المضمومة مع الجيم

أعمى بخيل أو بصير فاجر ... نوء الفلا دال به مريب منجم

وقفت به الورهاء وهي كأنها ... عند الوقوف على عزيز مجرم

ويقول ما اسمك واسم أمك إنني ... بالأمس عالم بالغيوب مترجم

والمرء يكدح في البلاد وعرسه ... في المصر تأكل من طعام يوجم

ثم التنايف بالركاب أعز من ... كسب يجيء لربه لو يرجم

عجبا لكاذب معشر لا يستحي ... عيب لعقوبة وهو أخرس أعجم

فسد الزمان فلا رشاد ناجم ... بين الأنام ولا ضلال ينجم

والخير أزهر ماء البشر ساطع ... والشر أكدر لم يرعنه مجحم

حسبك منهم أن تمر عليهم ... يا ذا الحلوت عذت عليك المجم

في الميم المضمومة مع اللام

زعمت رجال أن سنا زائر ... ليس العقول وإنما تتكلم

ولعل مكة في السماء كمكة ... ربما تضاد وتبدل ويثلم

والخير يهد الناس وسم دائر ... والشر فج والبرية معلم

إن حاربت للأمر جاء نوعهم ... أعلو أجود نستضيم ونكلم

رأيت أظفار الضراغم عودت ... عزة وأظفار الأنيس تقلم

إن شئت أن تكفى الحمام فلا ... هذه الحياة إلى المنية سلم

حين بدنيا القوم لو كان الفتى ... لا يقتضي وأديمه لا يحلم

يتشبه الطاغي بطاغ مثله ... وأخو السعادة بينهم من يسلم

وكلاهما ثوب بحارب شيمة ... علمت فأمر بحرها يتألم

فالعيش قد بربابك وهو مثلم

في الميم المضمومة مع القاف

ويحب أن يثنو عليك بالذي ... البر النقي وأنت صل أرقم

وَشَهادَةٌ لَكَ أَنَّ خَلقَكَ مُعجِبٌ لِيُصابَ شَهدًا وَهوَ صابٌ عَلقَمُ

وَقالَ أَيضًا

كُلٌّ تَشَبَّثَ بِالحَياةِ وَمالَهُ عِلمٌ عَلى أَيِّ المَنازِلِ يَقدُمُ

وَالمَرءُ يَسخَطُ ثُمَّ يَرضى بِالَّذي يُقضى وَيوجِدُهُ الزَمانُ وَيُعدِمُ

وَالدَهرُ يَعتَذِرُ عَن تَأَبُّدِ حَصرِ شَعبِ أَعصُرٍ في الخُطوبِ تَقَدُّمُ

وَتَذُمُّ دُنيانا وَما كَلِفٌ بِها إِلّا الشَقِيُّ يَظَلُّ وَهوَ مُسَكِّمُ

وَأُصيعُ أَو ما أَبتَغيرُ نَدامَةً وَيَسوءُني أَنّي إِلَيهِ فَأَندَمُ

وَتَجِدُّ عيشَتَنا الشَبابَ فَإِن مَضى فَقَميصُها خَلَقُ اللِباسِ مُرَدَّمُ

وَقالَ أَيضًا

دُنياكَ أَشبَهُ بِالمُدامَةِ ظاهِرٌ حَسَنٌ وَباطِنُ أَمرِها ما تَعلَمُ

أَنَسيتَ لَو تُرزَقُ فَاللِزاءُ الظُمَّزانِ

وَقالَ أَيضًا

أَناءُ لَيلِكَ وَالنَهارِ كِلاهُما مِثلُ الإِناءِ مِنَ الحَوادِثِ مُفعَمُ

نَقَدٍ انطَوَت عَنهُ الحَياةُ وَكادَ مَن قالَ عَنهُ يَجيبُ وَهوَ مُنَمنِمُ

وَقالَ أَيضًا

وَعَظَ الزَمانُ فَما فَهِمتَ عِظاتِهِ وَكَأَنَّهُ في صَمتِهِ يَتَكَلَّمُ

أَطرَدتَ عَنّا فادِسًا ذاكِرُهُ سامَتهُ حاجَتُهُ وَكُلٌّ مُطلِمُ

تَهوى سَلامَتَنا وَتَرعى سَرحَنا وَتَرِبُ ضارِ مِن جَرائِكَ أَسلَمُ

لَو كانَ غُصنًا في المَنابِتِ ناضِرًا لا لَمَّ مُذبِلٌ يَدُبُّ وَيَلمَمُ

وَلَرُبَّما قَضَتِ الأَناةُ مَآرِبًا مِن بارِحٍ وَلِكُلِّ عالٍ سُلَّمُ

فارَقتَ فَاستَعلَت هُمومُكَ لِلكَدِّ يا سوءَ طولِ مُرَدِّهِ ما يُكلَمُ

وَقالَ أَيضًا

لِفَعالِكَ المَذمومِ ديمٌ حَوابِسٌ وَلِفِعلِكَ المَحمودِ رَيّا تَنقَعُ

تَجني تَنَعُّمَ ما كَرِهتَ وَكُلُّ ما تَجنيهِ تَحسَبُ أَنَّهُ لا يَنقَمُ

فِي المِيمِ المَضمومَةِ مَعَ الدالِ

وَمِنَ العَجائِبِ أَنَّنا بِجَهالَةٍ نَبني وَكُلُّ بِناءِ قَومٍ يُهدَمُ

وَيَلَذُّ أَطعِمَةَ البَقاءِ وَخَيرُها كَالسَمِّ يُخلَطُ بِالحِمامِ وَيُدَّمُ

ذَكَرَ القَريضُ رَبيعَةَ بنَ مُكَدَّمٍ وَلَبيدُ بنُ رَبيعَةٍ وَمُكَدَّمُ

هُوِيَت وَقَد خُدِمَت وَلَم تَرَ هُدَّةً وَتَعَرَّضَت لَكَ إِذا أُهينَت تُخدَمُ

مَعَ الفَوزِ هَيئا نَحرَ عِطائِشًا وَحَمى بَني الماءِ فَانبَعَثَت لِذَهِ

وَالنَجمُ ظَرفُ نَوائِبٍ وَكَأَنَّهُ ظَرفٌ يُؤَخَّرُ تارَةً وَيُقَدَّمُ

فِي المِيمِ المَضمومَةِ مَعَ اللامِ

وَالدَهرُ يَصمُتُ غَيرَ أَنَّ خُطوبَهُ تُرجِمنَ حَتّى خِلتُهُ يَتَكَلَّمُ

بِتَرَكِ بَشيرٍ وَتَعودُ حينَ تَعَلَّمُ

فِي المِيمِ المَضمومَةِ مَعَ العَينِ

وَإِذا الفَتى كَرِهَ الغَواني وَاتَّقى مَرَضًا يَعودُ وَضَرَّهُ ما يُطعَمُ

رَكِبَ الزَمانَ إِلى الحِمامِ بِرَغمِهِ وَرَأى المَنِيَّةَ لَيسَ فيها مَرغَمُ

فِي المِيمِ المَضمومَةِ مَعَ اللامِ

لَو حاوَرَتكَ الضَأنُ قالَ حَصيفُها الذِئبُ يَظلِمُ وَابنُ آدَمَ أَظلَمُ

وَيَزيدُهُ عُذرَ الذِئابِ أَنَّهُ سَيُذادُ لَيسَ بِعالِمٍ ما تَعلَمُ

أَظفارُكَ استَعمَلتَ إِلى الأَظفارِ وَأَساوُتِلكَ وَتَتَ وَهِيَ أَقلَمُ

صَبرًا عَلى دُنياكَ يَقضي حينَها فَكَأَنَّها حُلمٌ بِنَومٍ يُحلَمُ

وَالناسُ شَتّى مِن حَليمٍ مُظهِرٍ جَهلًا يَعِزُّ وَجاهِلٍ يَتَحَلَّمُ

وَإِذا يَدٌ قُطِعَت فَإِنَّ عَشيرَها لَو حُرِّقَت بِالنارِ لا يَتَأَلَّمُ

فِي المِيمِ المَضمومَةِ مَعَ العَينِ

وَالطَبعُ أَحكَمَهُ المَليكُ فَلَن تَرى مُجمًا بِقَولٍ وَلا هِرًّا بِمَسمَعِ

وإذا عدوت على الفضاء مغالبا فأذان تسقري وأمك زمزم

والموت صدق حادث يشوا جمه

وقال أيضا

العقل يخبر أنني في نجوة من باطل وكذاك هذا العالم

وقال أيضا

لم ناق في الأيام الأصاحبا تأذى بطول الحياة وتألم

وقال أيضا

مع الظاء والكامل

الشهب عظمها المليك ونصها للعالمين فواجب إعظامها

وقال أيضا

عجبا لكم قرأت على أجداثكم وأتوا الكرم بالبز من أتاكم

كم توعظون فلا تلين قلوبكم فتبارك الخلاق ما أعماكم

إن الضلالة كالعزيزة منكم

وقال أيضا في الميم

أسرار نفسك في البلاد كأنها أسرار وجهك ما عليه لثام

وقال أيضا

دمع على ما فوت منسكب ما الكأس من همي ولا الجام

والناس شتى جرى بهم قدر إذا صعا لم يعف إلجام

كم كتب الله للردى صحفا بان نقطها وإعجام

تواصلت منك بيننا ديم تمنيتها سنح وإنجام

وأحجم القرن عن قواربه وما لريب المنون إحجام

وقال أيضا

ترقى النساء على عفته ليجزيك الواحد القدم

يكون مع التردد مستهو غاد ويقنع بالنبات الضيغم

فكأنه كذب بسر منعم

في الميم المضمومة مع اللام

مثل الحجارة في الصفات قلوبنا أو كالحديد فليتنا لا نألم

في مثله

فتعد كونك في الزمان بلية فاصبر لها فكذاك هذا العالم

في الميم المضمومة

الأرض التي له حروج

وأرى الحياة وإن تهمت مجنها كالسلك تودك للأذاة نظامها

في الميم المضمومة مع الكاف

أحياؤكم بخلت عليه بالندى فتحوها بالغفران من موتاكم

لا تأذنون إلى التهاة مسيئكم وتجانبون البر في شناكم

يأوي إليها أهلكم وفتاكم

المضمومة مع التاء وألف الردف

وظهور تلك أبا أحمد لدى بها وظهور هذي هتكة وأثام

في الميم المضمومة مع الجيم وألف الردف

نحن ذئاب ضراؤنا مدد لا أسد والغاب آجام

في عالم في سفاهة رخنا عليه بالظنون رجام

فيا مصاب المنون يسلب بنا هل لك أخرى الزمان إحجام

كأس ترد من أمامه حجب عليه ضيف للأذاة هجام

تلك بلاد النبات ما نبتت والغيم فوق الرمال سجام

في الميم المضمومة مع الياء

فإنكارهن انتكاد البلاد وأيمهن هي الأيتم

وقال في مثله

أعاذل إن ظلمتنا الملوك … فنحن على ضعفنا الظُّلَّمُ

ألم تر للشعر وهو الكلام … يبقى على الدهر لا يكلمُ

فلا تسرِ عن كان اسريع … ليوقف حقاً كما يعلمُ

فلا تغبطن ذوي نعمة … فحملهم ونعمتهم مسلمُ

وهل ينكر العقل أن تستبد … بالملك غانيةٌ غيلمُ

وقال أيضاً

أنا الجائر الظالمُ … ومولاي بي عالمُ

وقال أيضاً

توارى بجنح الظلام قد علم العالم

هلال إذا حادبوا

الميمُ

قال أبو العلاء

المشدَّدة والطويل

تشدَّد على الأعمى بأخذ يمينه … لتهديه وامنن بإفهامك لصما

وأعط أباك النصف حياً وميتاً … وفضّل عليه من كرامتها الأما

أقلّتك عن جهد وألقتك لذّة … وضمّت وشمّت مثل ما ضمّ أو شما

تلذّ الليالي شان قوم وإن عفوا … زماناً فإن الأرض تأكلهم لمّا

وسهل على نفسي التي رضت صعبها … مبيت سهيل الركائب مؤتما

فإن شئتما فارموا سهوباً … وإن شئتم فاعلوا مناكبها الشما

ولم يكف هذا الدهر ما حمّل الفتى … من الثقل حتى رده يحمل الهمّا

ولي آمل قد شبت وهو مصاحب … وساوى لدى مثل السواد وما همّا

ولا تكُ من قرب الصغار … وضيمهم إذ صار من كبر همّا

واللازم لامٌ

توسّط بنا سائر آبٍ … الرفاق لعل ركابنا تسلمُ

وآخر أذنابه موبقٌ … بقطع وأولها مثلمُ

فإن قلت ثانيه لا وقف فيه … قلنا وثالثه أصلمُ

تسامت قريشٌ إلى ما علمت … وأسنى الترك والديلمُ

وما ظفر الملك في جنسه … سوى ظفرٍ بالردى يقلمُ

في الميم المضمومة مع اللام

تبالك من يقظة … كأني بها حالمُ

في مثله

ألا إن ترون الضلال الذين يوذون ألوا

ونقدا إذا سالموا

يعني تسالم
قريش مقاتلة بعضهم
بعضا كان سببا لغلبة الترك
والديلم عليهم
١ه

المفتوحة

في الميم المفتوحة

الأول المطلق المجرد

وأنساك لسو الذي ضل غيه … عليك فما بال امرئ حيث ما التمى

أتلك جناناً إذ أتلتك مثقلا … وأرضعت الحولين واحتملت تما

وأحدثنا كبرى وقلما … فنلت بحق ما أستحق به الرمى

يموتون بالحمى وغرقى وفي الوغا … وشتى منايا صادفت قدراً حما

وما أنا بالمحزون للدار أوحشت … ولا آسف إثر المطي إذا رما

وذلك تردى بالليالي وأدعى … كلتهم تردى بالصوارم واعتما

ولو كان عقل النفس في الجسم كاملا … لما أضمرت خبثا ولم يهدها غما

متى يولد المرء الغريب نصيحة … فلا تعصه واحبب التوفيق وإن دما

فنم الدهر لليل إن بات كاتما … هواك ونم للصباح إذا نما

فَيَتْلُكَ عَنْ سَهْمٍ لِأَنَّ بِرِيشِهِ الخَنَا ... وَنَصْلُهُ غَيْظٌ فَارْهَفَ أَدْسَمَا

يُعَادِرُ رُطْمَاً فِي الحَشَا غَيْرَ نَازِعٍ ... وَلَوْ غَاصَ عَدْبَاً فِي جَوَانِحِهِ الْتَمَا

وَتَسْتَدْعِي فِي مَوْلِدٍ بِحُكْمِ قَائِفٍ ... وَكَمْ مِنْ نَوَاةٍ أَنْبَتَتْ سَحْفَاً عَمَا

فَيَمْتَشِنُ فُؤَادِي لِلْعَاشِرِ كُلِّهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

غَرَائِزُ لَمَّا أُلِّفَتْ جَمْعَتْ رَدَى ... وَهَلْ يَجِدُ الحِلْمُ الَّذِي يَحْفَظُ الخَلَا

وَلَوْلَا حَيَاةٌ فِي نَيِّءٍ خَلَتْ أَعْلِي ... كَأَقْلَامِ بَارٍ غَيْرِ مُنْكِرَةٍ قَلْمَا

رَأَيْتُ سَجَايَا النَّاسِ فِيهَا تَظَالُمٌ ... وَلَا رَيْبَ فِي عَدْلِ الَّذِي خَلَقَ الظُّلْمَا

وَمَا رَضِيَتْ رُوحِي مِنَ الدَّهْرِ حُكْمَهُ ... وَإِنْ كَانَ سِلْمِي غَيْرَ مُرْدُودِهِ سِلْمَا

فَمَا رُدَّ مُرٌّ عَنِّي وَلَا الْيُسْرُ غَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا نَهَضَتْ رُوحُ الفَتَى لِيُقِلَّهَا ... لَعَمْرُكَ مَا وُفِّقْتَ أَنْ تَشْكُوَ الجَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَرَّ أَعْمَى فَارْحَمُوهُ وَأَيْقِنُوا ... وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَنَّ كُلَّكُمُ أَعْمَى

غَدَوْتُ ابْنَ وَقْتِي مَا تَقَضَّى نَسِيتُهُ ... وَمَا هُوَ آتٍ لَا أُحِسُّ لَهُ طَعْمَا

فَنَحْنُ وَهُمْ فِي زَعْمِ زَعْمٍ تَنَاجُرٍ

التناجر الاختلاف والصخب الزعم والزعم الفعل يكون حقا ويكون باطلا ويقال زعم وزعم وزعم وقرأ الكسائي هذا الله بزعمهم والتمام

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الفِعْلُ الَّذِي اسْتَهَانَ بِهِ الفَتَى ... فَلَمْ يَرَهُ يُوحِي بِعُدْوَى وَلَا نَمَّا

وَمَا ارْتَابَ فِي لُقْيَى الرَّدَى وَكَأَنَّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يُحَاوِلُ خِلٌّ أَنْ يُرَى ثَمَّ لَعَلَّهُ ... يُدَافِعُ عَنْ جُوبَاتِهِ تَدَرُّكَ حِمَا

وَقَالَ أَيْضًا

هَبَا مَا بَنَى الجِسْمُ فِي هَامِدِ الثَّرَى ... فَمَا بَالُ الكَرِيمِ لَا يَخْدَعُ هَبَا مَا

فَأَرْسَلْتُهُ بَيْنَهُمُ المَاءُ سَائِحَاً ... وَقَدْ غَامَ أَرْضٌ يَسْتَبِيحُ الجَوَارِحَا

وَقَدْ يُشْبِهُ الإِنْسَانُ جَاءَ لِرُشْدِهِ ... بَعِيدًا وَبَعِيدٌ وَمُشْبِهُ الجَوَارِحَ

رُمِيتُ تَرَى مِنْ عَائِبٍ صَادِقًا ... جَزَاكَ بِهَا آثَارُهَا كَذِبًا جَمَا

وَأَمْسَكْتُ لَمَّا أَعْطَوُا العَارَ أَوْ عَمَا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

فَكُنْتُ الفَتَى كَالتُّرْبِ لَا يَأْلَمُ الأَذَى ... وَكَالمَاءِ فِي الجِسْمِ لَا يَأْلَمُ الكَلْمَا

وَمَا سُقِيَتْ بِالرِّيحِ الرَّغَامِ رِجَالُهَا ... وَلَا رُكِّبَتْ نَارٌ وَتُرْبٌ أَهَاجِلَا

إِذَا عَلِيَ الأَشْيَاءِ جَرَى مُصَيِّرٌ ... إِلَى مَا فِي الجَهْلِ أَنْ أَطْلُبَ العِلْمَا

عَفَا اللهُ عَنْهَا فِي الجِمَاعِ تُشِيرُ ... يُرَى خَمْسَ بُوسُوفٍ يُقَطِّعُ حِلْمَا

وَلَا صُبْحُهُ أَضْحَى وَلَا لَيْلُهُ أَلَمَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ سِينٌ

فَإِنْ هِيَ قَالَتْ مَا عَلَتْ فَرْغَمَا ... بِرَآوِنِ بَطْنِهَا الأَسْدُ أَهْلُ حَمَا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

وَمَاذَا يَهُمُّ الرَّائِي لِيَأْتِ مَنْزِلِي ... كَأَنِّي فِيهِ مُضْمَرٌ كُنْ فِي نِعْمَا

وَقَالَ النَّاسُ مَا لِلْأَمْرِ حَقِيقَةٌ ... فَهَلْ أَنْبَتُوا الأَشْيَاءَ وَلِمَ تُغْمَا

وَيَعْلَمُ رَبُّ النَّاسِ أَكْذَبَنَا زَعْمَا

فِي مِثْلِهِ

كَأَنْفَاقٍ مِنْ عَمْرٍو وَسَاعِدٍ ... مِنَ الذِّيقِ عَذْبًا لَا يُحِسُّ لَهُ طَعْمَا

حَدِيثٌ أَتَى مِنْ كَاذِبٍ يَبْطُلُ الزَّعْمَا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ المُشَدَّدَةِ

لَهُ أَجَلٌ إِنْ حَانَ لَمْ تُنْشِدِ الرُّقَى ... وَإِنْ لَمْ يَحِنْ لَمْ تَخْشَ مِنْ شُرْبِهِ السُّمَّا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اليَاءِ وَالوَاوِ الرِّدْفِ

أَرَى آمِرًا لَا يُرِيحُ جَهْلَهُمْ ... كَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ عَنِ الأَرْضِ رَائِمَا

وكم شيم في غدير التراب صاكر وكان لبرق الغيث والغيم شيما
وعام اناس في بحار من الردى وأمسوا الى خير من الرسل عيّما
فيا ما أضل الناس عن سبل الهدى

وقال ايضا في الميم

أراك زنيما ان تعرضت ليلة لادم دماج او لغزلان ازنما
يرنمن بالدر الثمين مباسما ويزجرن للبيض ان تسوم المزنما
يرين على ما ليس يمكن قدرة ويعلمن ذي كيد الهوادي هنيما
جنان ورضوان الذي هو مالك لها عنك ينهي مالكا وجهنما
وقد عممت اعجالها عن ترنم واعي غريقا كظا ان يترنما

وقال ايضا

أاعكرم ان غنيت لغيث نايبا فلا تتغني في الاصائل مكرما
وقد هاج في الاسلام كل مولد والطرب ذا نسك ولغو محرما
اذا ما حذيرت المشقر يوما فحاذر اخا الانس ايا ما وان كان محرما
وكم سمعت كفاه مثلك في صبا شبيبتها اذ لم تر الدهر مهرما
وقد يبرم الحين القضاء بناشئ براد فيطا شده بان مبرما
فزودني بنار القفر من كل داير ولا تزودني خلف دارك مخرما
وحلي بقاد ان احلفت بلوه

وقال في مثله

لقد نكرت في خفها وازارها لتسأل بالامر الضرير المنجما
يقول غدا او بعده دفع دينة يكون عيانا ان تجود وتسجما
ولو سألوه بالذي فوق صدره لجاء بمين او ادار مرجّما
اذا قال اهل اللب حانا نسفا تداركه غيم سواه فانجما
ولا تأت فيما يكره القوم سالعيا حلا مسرحا في غير لك ملجما

وهتكت لا اقلد بعد صيانة ابا ميزنا ما تحوفن ايا ما
أأنتم على الامر القبيح فانكم وانفيتم عن صالح الفعل خياما
وللدهر لم يترك ايا ما ولا ياما

المفتوحة مع النون

غنايم قوم سوف يتهمها الردى فلا تدن منها واجعل النسك مغنما
ولما تات بلدة غنمة من الغور ابدين البنان المعنما
لذي ثمرات الحي غادرن سامرا وخيمن بالنوم الرفيع لتنعما
حلمن وجن الحلي من رط الهجير فوسوس من تحت الثياب وهينما
فلا تبك جملا ان رايت جمالها تسيمن من رمل الانضا ما تسنما

في الميم المفتوحة مع الراء

اللهجة الصوت والهيمنة شبه الكلام

ستعلم نيها في الجاهلية اهلها ورات مع البعث الحنيف المخضرما
لك النصح مني لا اماديك حائلا بمكر ولكني اغاديك مكرما
يسوغ لك الغادي فلادة هالك من الدم تحيي بجدك المتصرما
وداع بفهر من جناحيك امنا فظل على الريش الهوم محرما
كما قيد السلطان خلف جنابه ليقتص منه او ليغرم مغرما
بحيث تؤامين الضعاف معوذا من الناس والماء الشعالي تحيرما
فاني لدي عمرك المتصرما

وللازم جيم

ايهما تحيمن

وما عنده علم فيخبر نابيه ولا هو من اهل العجائب رجما
وبوم جهال الحلال اتته يظل لاسرار الغيوب مترجما
كان سحابا عمه بضلاله فليس الى يوم القيمة منجما
وان كنت قد وفقت فانج بوحدة وخل البرايا من فصيح واعجما

وقال ايضا في الميم المفتوحة مع الدال والراء

لو كان بِدْرًا أو ببرٍّ ما لجمت يدُهُ ... لاختار دون مغار التلّة العدما

يا أوسُ هيهات كم نابلت هاجرةً ... اذكت عليك وقود الحرّ ما اختدما

سطور آيات لم تبن الخيام ضحًى ... ولا زراع اذا ما بيتك انهدما

جمعت في كلّ يومٍ سلّةً وردى ... تسرع فلا امرقت المرء والخدما

ولا تصوم لوجه الله محتسبًا ... ام غير صومك اسوالهم والتكما

ولو ظفرت على حالٍ بغالية ... حزاها رسلت لتورد الحدما

ولا يواري اذا هلكت ميتته ... ولا اذا مات في غارٍ له رمما

وقال ايضا

يدعو الغراب الناس ما بهم سفهًا ... لانه بغراق عندهم حتما

التستد الزمن لا يستجير اذى ... ولا يبوح بسرٍّ عنده كتما

لا يرفع الصوت بالقول الذي سمجا ... ولا يبيت الى جاراته عتما

وقال ايضا

حاول شانك ومسروره جالتيه ... كالنبت بنكو ومنه نادق نسما

لا المعوامنه مسكينًا ولا نالوا ... عرفًا ولا كرروا في جنبه قسما

والعيش داءٌ وموت المرء عافيةٌ ... ان دام بتوارى تخوضه حِمما

مارل للامين لا احساد بطنها

وقال ايضا

لكنها نور حدّ عمارنور نعتًا ... في نعرها ما صارت عنترها عما

لم يعتم القبل عدّت في الاماء له

وقال ايضا

الجسم والروح من قبل اجتماعهما ... كادا ودعين لا هما ولا سقما

وقال ايضا

نعمت عني زمانًا وهو لي نسبٌ ... وذاك نحسٌ من قطع الفتى الرحما

فإن من اقبح الاشياء بفعله ... شاكي الحاجة يومًا ان يروم ما

وكم طرقت عنودًا من اعيره ... يومًا نعرت من احشائه لادما

وما كسوت الى ذاتٍ ان حسدًا ... ولا حذوت جوارًا للوجوه دما

قد يقصر النفس لفظًا ما لبارئه ... على الفقار مبسطًا ان اتكما

انعم التوت عن ضالٍ تروعها ... ام كان ذلك داءً بكم قدما

وها نزلت على وعر الحجته ... اما ومثلك لا تستعر الندما

وكم ترى لك جدٌّ ما درى فلق ... منكم على اي امرٍ ادمعي بدما

في الميم المفتوحة مع التاء والف الردف

هو الكذب ما الجود معرفة ... ولا يبالي انال المدح او سئما

الغامر الطارق المحتاج بالله ... ادنى مرتبة من اثنانه يتما

والغمر كالذايل الجهني مذ بسطت ... له كعوب ولكن بالردى ختما

في مثله واللازم سين

مال الذين اتى الوارث فاقتسموا ... ولم يراعوا في ثلث له قسما

اوصى ولم يقبلوا منه عاهكم ... فقالوا لعلاب كل ما رسما

اناسه كحطاه والنعاء له ... سامة هو يغني كل انتما

وفد الحمام فكم من منزلٍ طسما

في مثله واللازم نون

كاس امر لاهل الشتن سيم ... فليسعد الله تلك القوم واشم

مذ مطهر الرهد في امه الماعنا

في مثله واللازم قاف

تعرق التي حنة من تالفه ... بغيره وبحر الالهة اليهما

في مثله واللازم حاء

باهو ما اوعاالله العبا ... ان سار حنسي في تخرقه فحما

وإنما هو تخليد بلا أمد — تمضي الدهور وما للنار ما حما

وقال في — مثله واللازم لام

أيقنع مقالة ذي لب ونجوته — يعدك في اليوم ما في دهره علما — إذا أصاب الفتى خطب بغربته — فلا يظن جهول أنه ظلما

قد مال عمري طول الظفر متصلة — من الأذاة وكان الحظ لو قلما

وقال أيضاً — في مثله واللازم دال

أما الحياة فما لي عندها فرج — فليت شعري عن موتي إذا قدما — صحبت عيشاً أعانيه ويغلبني — مثل الوليد يقود الصعب أنكر ما

وقد مللت بما أنا فيه ملتهب — إذا دنا الجو عاد فأحمد ما — من باع عيني بحيلة ميتة سرحا — فأبعده وأهان الله من ندما

إذا أظلك من الأهواء مهلكة — فلا تهب رواها وامض قدما — والنفس تصبو فإن تعصب نعيمتها — نوت متى أعطيته حاولت أدما

في طعم ما جنبها الدنيا وقد علمت — أن المنية فينا حادث قدما — والخير أجمع في غبراء تادم بي — هذا التراب فيغري الجسم والأدما

فالآن شارفت جنبي حتف دار — دار أكاد إليها أرفع القدما — حتم القضاء فما يرثي لباكية — ولو أفاضت على إثر الدموع دما

من يعن تخدمه أقوام على طمع — فلا يرون لمن خطا الباخذ ما — والله صور أشباحاً لها خبر — والنفس تعبد جودي يقتفي عدما

وشاد إيوان كسرى معشر طلبوا — ثبانه وتمادى الوقت فانهدما

شاد رصع والإوان والإيوان الصفة العظيمة كالأزج ومنه إيوان كسرى والأزج معرب من الأبنية وجمع الإيوان إيوانات وأواوين اه

وقال أيضاً في — الميم مع الميم والبسيط الثاني الردف

لأن شيباً تخطى بين أنيابها — له نذارة تحلى في العمر حماما — وإن بدوت فلا تونسك مرهفة — محاسنها حين سوّاً أو دماما

فكم عصبت من ناه وناهية — وكم نصحت أخوالاً وأعماما — ما صانكن سوى الأزواج من أحد — وأول الدهر أعيين هماما

وما بكيت رميماً وهي ناشية — وإن علمت حبال الوصل أرماما — إذا تولت على هجر ومقلية — فلا تعرض لها في النوم إلماما

وقال في الواو — الأول الردف بالواو

دموعي لا تجيب على الرزايا — ولولا ذاك ما فنيت سجوما — رضا بقضاء ربك فهو حتم — ولا تظهر لحادثة وجوما

ولم رحلا إلى المريخ فيها — ولا ألم الذي خلق النجوما — ولست أقول إن الشهب يوماً — لبعث محمد جعلت رجوما

فأمسكن غرب فيك ولا تعود — على القول الجرائة والهجوما

وقال في الميم — المفتوح مع الياء والف الردف

وجدت الموت للحيوان داء — وكيف أعالج الداء القديما — وما دنياك إلا دار سوء — ولست على إساءتها مقيما

أرى ولد الفتى عبئاً عليه — لقد سعد الذي أمسى عقيما — أما شاهدت كل أبي وليد — يؤم طريق حتف مستقيما

فإمّا أن ربيةُ عدوّا

وقال في الميم

اجسمانية هادي الروح هلّا … غبطت لفقدها الآلام التلاما
وتحمله الغريزة وهو شيخ … على ما كان يفعله غلاما
وقد يبغي السلامة مستجير … فيترك من مخافته السلاما

وقال أيضاً في

قال المنجم والطبيب كلاهما … لا تحشر الأجساد قلت اليكما
طهرت ثوبي للصلاة وقبله … طهر فأين الطهر من جسديكما
وذكرت في البرين ابغي رحمة … منه ولا ترعان في برديكما

المهملة خطر النجح … برد التقي وان تهل تجعه

وقال أيضاً

قد يرفع الأقوام ان سئلوا … هل تحفظون وعلم ربما
الناصبين لباء شربهم

وقال أيضاً

سلكا لا انعم عنك والمثبا المحور عن الرسوم

قال نمان الناس في صفوه … وزينه سلاك أو هيفا
كانت تعلم الشمس في خدرها … وغيبت عنه فقد غيبا
ان حسنت أو لحنت للثرى … هو على امرها خيما

وقال أيضاً

للإمام الثوري

اللمم يذر النسك المامة … فالنفس بالباطل همّامه
تلوح في الوم الفتى واسمها … أسماء أو زينب أو مامه
عمارة في العجز ضحاكة … لا سفيات الحي رمامه
وشرها أعطيه مكثر

الميم

وإمّا أن يخلفه يتيما

المفتوحة مع اللام

أجدك لم تر للإنسان إلا … قليل الرشد محتملا ملاما
وأيسر من ركوب الظلم جهلا … ركوبك في مآربك الظلاما
وكم حلم الأديم من ابن دهر … حديث السن ما بلغ احتلاما

الميم المفتوحة مع الكاف

ان صح قولكما فلست بخاسر … أو صح قولي فالخسار عليكما
وذكرت ربي في الضمائر مؤنسا … خلدي بذاك فأوحشا خلديكما
ان لم تعذ بيك منافع بالذي … أي فعل من عائد بيديكما
خير يعلم الله من رديكما

في الميم المفتوحة مع الباء

يبقون في القبط الحميم وفي … حير الضاير باريا شيما
فأماليم والناصبين بما

في الميم المفتوحة مع الياء

كم غادة لي انما غادة … غادرها من بعلها ايما
لا تحمل المرأة علما بأن … الحسن في مرآتها ديما
ترابك نفسها فيه … نصير الترب لها قيما

في الميم المفتوحة مع الميم

وان رأيت الخود محتالة … فيصلح ان يجعل نمامه
فعد عنها وتعوض بها … سوداء للأبيق زمامه
قد حدثت مرك طلابه … عين بما في الصدر نمامه
يد لما تملك ضمامه

المكسورة

قال ابو العلاء

سَئِمتُ رحيلي ما أحثُّ مواكبي … وكان دخولي في ذرى العذب العجم

تعزي بفقدٍ ما ساءك الله قادرٌ … بغَرابٍ عند الهبا يوم لا أم

فإن عزّني عقلاً سعة يقظة … وربة رتبة هو منبع الحكم

وقال ايضا

لعمري لقد أغنتك سورة حِلمٍ … من الإسرع الأقوام عن شيبة راسم

وما كان فيها من خطيئة عملي … فقد وجدت في نعمة وتكرم

تخلّ عن الأكرون بضنة غاديا … ولا ترض للداء العياء سوى الحجى

صبرا بحكم الله والنفس حرة

وقال ايضا

تذيبك لو كشفت ما المستتر … من الأمر ما سميتني أبداً باسمي

وقال ايضا

تمنيت أني مرهصاب بالملم … إذا ما أتاني الوزد لم آتِ لم

وأودى بطلق النعر صبح حتى … متى ينظر أذى بر العين يظلم

عجبتُ حبيبنا إليها قطيها … من يباغهم نيل منها ونسلم

ومن شان هذا الخلق عش وحزنه … ومن يتقرب منهم يتظلم

وكان حلول الروح في الجسم نكبة … على خير مغنيا أو على شر معلم

هو الدار شربها الفتى ثم يسكم

في الميم المكسورة المشددة

أأنفس هلا كم هلكت لك محة … فهل الآن من خل لمعرف أو عم

رحمتك يا أعلوتة الأنوار إنما … حياتك موت والمطاعم كالسم

ولن يجمع الناس الذين رأيتهم … على الهدى لكن يجمعون على الذم

في الميم المكسورة مع السين

ولكن سيان ربك دائما … جمعنا من الأمر القديم على رسم

إذا ما أمرتنا خلسنا من الأذى … ولم نحوج الرأي المسيم إلى الوسم

وما نبيت روح الفتى في تواتب … تمارسها حتى استقلت عن الجسم

وقد علمت فضل التفاوت في القسم.

في مثله

أطهر جسمي شانيا ومقيما … وقلبي أولى بالطهارة من جسمي

في الميم المكسورة مع اللام

لي أخذت منه الليالي وإنني … لا تقرب منه والماء مسلم

فذا هينا كالترب ليس بناطق … وغايبنا مثل الأسير المكلم

متى تغرد لا تغبط المال مثريا … وتسعى لا تجهل ولا تظلم

فإن يسأل الباقي الثرى عن همها … ألم تأت به بخبر ولا يتكلم

فلا كف وقت لم تكن لعطائه … شئنا بطر في الأرجاء معلم

وتركها للوارث المتسلم

وقال ايضا

استدعيانا من صلاة أضعتها … وصوم ليوم واجب ظلم درهم

وعش صوف البعير كلا وتأرجا … قبل الحياة كاليماني السهم

وما حذرت لا توام إلا تعلة

في الميم المكسورة مع الهاء

إذا الركب يوما الذي تعلق … لغيري محبت السعادة فاقم

وأعجب المرأة سيني منيما … وللعبرة نجوا بالجماد المطعم

معمورة من بالحلل متوهم

وقال ايضا

في الميم المكسورة مع الميم

إذا لم يكن للبيت أهل فقلما ۞ يعدّ أناس قربه للتندّم

وإن متّ لأدواء نفسك لم يكن ۞ لها نامة إلا بحسن التيمم

وهل رحمتنا مالك بن نويرة ۞ تكبّر علينا أو بكاء متمّم

زممت المطايا بالوجيف ولم تكن ۞ تنال المعالي بالمطيّ المزمّم

ولكن بالمرّان قتنا وكعوبه ۞ وضرب الهوادي بالحديد المسمّم

وجذبه رأى بريح النمل فوقه ۞ لتغنم وأسر المجرّة المعمّم

رويدك لم تبلغ من الدهر لذّة ۞ إذا المرء عش الغويّ المتيّم

وتمنع منه ما يضمّ ذوي النهى ۞ فلا دوح إلا بالمجاز المعمّم

وحظّك فيه نبذة الفيل إن دنا ۞ إليها نأت عن أنفه بالتنسّم

وأخلقني مرّ الزمان وكدّه ۞ فصار أديمي كالسقاء المرثّم

فما حسبك العنصر المطهّر تبرّج

إذا موّت تقضي الفرض عند التيمّم

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع القاف

أرى جزء شهد بين أجزاء علقم ۞ ولبّا يباري بالكئيب لتعقم

وأسقام دنيانا يرجّى شفاؤها ۞ صحيح يطلّ منه العناء وسقم

وشهدا وإظلاما كأنّ مداهما ۞ من الشرّ في لونيهما لون أرقم

وحكم لمدّ الدهر صاح بقائم ۞ من العالم الجليّ أو دعا بالسقم

كأنّ سرور النفس من خطأ الفتى

متى ما يكن ينكر عليه وينقم

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع التاء

منا لو بظان داعما آتيا ۞ تعز وأعمال الفتى بالخواتم

وكم دولة مدّت أيادي دفعها ۞ وما الحزم إلا جزمها بالخواتم

فإن عدّ يأفن من خوف نكبة ۞ وأمست سبيّا أخته بنت حاتم

وما زالت الحمر الزواهر في الورى ۞ تكشّف عمّا بالوجوه القواتم

تقارب وتبعد واحب علل ولا تقل ۞ يقولون وجاهر بالمراد وكاتم

لكل زمان أسرة ليس أنجم ۞ بدت مغربا مثل النجوم العواتم

أنعمان ما سرّ ابن حنتمة الذي ۞ سررت به من شربها والعمائم

وأحسن من مدح ترع الغدق كاذبا ۞ على الشعر منه بالكاتم

تشابه أهل الأرض عبد وسيّد ۞ وما قيل في أعراسهم والمآتم

هم أسبوا الخطب عود نبرجه ۞ وهتّوا الأمر وهو أحكى السلائم

وقد همّ النعمي هيثم بن غالب ۞ بما سار من أقواله في اللهاذم

وأحمل من سوء اليقين سكوته ۞ عن المجد والأفواه رهن الرتائم

ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحنتمة أمّه وكان استعمل النعمان بن عديّ بن نضلة على ميسان من أرض البصرة فقال أبياتا منها

ألا هل أتى الحسناء أنّ حليلها ۞ بميسان يسقى في زجاج وحنتم

لعلّ أمير المؤمنين يسوءه ۞ تنادمنا بالجوسق المتهدّم

فبلغت الأبيات عمر رضي الله عنه فقال نعم والله إنّ ذلك ليسوءني فمن لقيه فليخبره أنّي قد عزلته

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الدال وواو الردف

وأيّ امرئ في الناس ألفي قاضيا ۞ فلم يمض أحكاما كحكم سدوم

أبت نائبات الدهر حول دياره ۞ وهل دائب عن الحين بقدوم

وقال في

أخفّ لوام الناس من كان منهم ... من القوم جهلا لا خفاف حلوم

فلو حل الخضراء أصبح بينهم ... لأمسى هجاء وهجا بكلوم

وقال في مثله

متى تشاهد نعمة كنعامة ... مطردة ترتع بألف ظليم

وما كذبتي لا متيلن لامتي ... إذا ادرع الأقوام ثوب مليم

وما كنت في الرزء الجليل بصابر ... ولا عند خطب هزني بحليم

وقال أناس ليس عيسى مقربا

وقال في مثله

نصحتك لا تقدم على فعل سوءة ... وخف من إله للزمان قديم

ولست ترى لا علما كجاهل ... على علمه أو مثريا كعديم

فلا تشربنها ما حييت وإن تمل

وقال في مثله

إذا لم تكن دنياك دار إقامة ... فلا تبتنيها بناء مقيم

فكان وحيد لم يخلف مناسبا ... ثنا بمعالي عابد وتميم

وأحلف ما الدنيا بدار كرامة ... ولا عمرت من أهلها بكريم

وما صح ود الخل فيها وإنما ... تغر بوعد في الحياة سقيم

وجدت بني الدنيا لدى كل موطن ... يعدون فيها شقوة كنعيم

فساد وكون حادثان كلاهما

وقال أيضا

إذا بلغ الإنسان خمسين حجة ... فلا يمتعن دنيا برد سلام

ومن شيم الأيام وهي كثيرة ... بناء كبير وانتقال غلام

وإظلام عين بعد ظلمة الثرى

مثله واللازم لام

فلا تأسفن الشاة أبناء ابنها ... لشفرة ما بين الرجل كلوم

أناس متى قربت إلى القبر منهم ... فأنت بعلم الله غير ملوم

واللازم لام والياء ردف

ويحيى عذابي الممات وإننا ... لأهل عذاب في الحياة أليم

فيا ليت يومي يوم أشعث عاطل ... وليلي من الأشغال ليل سليم

وأشعر أن العقل يصحب تارة ... ويغفر للغر وهو غير عليم

فقيل ولا موسى كأم بكليم

واللازم دال

بنو آدم كالأدم ما لغرم الذي ... تمادم وهل فيهم صحيح أديم

وما عندهم من خبرة لمعاشر ... فكم من مدام رجحت بنديم

إلى التي ناشرها بغير نديم

مع لزوم ياء الردف

أرى الفضل ذنبا للفتى لا يقاله ... فلا تنكحن الدهر غير عقيم

وأعجب من جهل الذين تكاثروا ... بجهلهم من حادث وقديم

سأرحل عنها لا أؤمل أوبة ... فيما تولى عن جوار ذميم

فلا تعتلل بالدار وإن تجز ... إليها الدنايا فاخش كل نديم

تزيدك فقرا كلما ازددت ثروة ... فتلقى غنيا في ثياب عديم

شهيد أن الخلق صنع حكيم

في الميم المكسورة مع اللام

ليشغل بذكر الله عن كل شاغل ... فذلك عند اللب خير كلام

سلام لنفسي حق عندي لمثلها ... وكنت حفيا عندها بسلام

تقول في ظلام زيد فوق ظلام

وقال

لنا شيبة مثل النهار ولم يكن ... يناسبه فجراً أو دجو ظلام

تقول له في النفس غير سيئة ... خذ الدهر مني واسعف بسلام

وقال في

أرى الحزم ملأ لا يجوز لوارد ... بورد يعوض في المشارب عامي

سمام أتاح في اهتضام خوادر ... وختل غاب في حلوم نعام

تبعدا لليقين أزال زليله

وقال في مثله

متى أنا للدار الرجيع ظاعن ... تقدم مال في ديار الفناء مقام

وقال أيضاً

نحس الحياة على الأحياء مشتمل ... وساكنو الأرض من لوم بلا كرم

لا يعجبنك إقبال يريك سنا ... إن الخمود لعمري غاية الضرم

لا فرق بين بني فهر وغيرهم ... في دولة وشهور الحل كالحرم

وقال أيضاً

كل البلاد ذميم لا مقام به ... وإن حللت ديار الوبل والرهم

والشام شؤم وليس اليمن في يمن

وقال أيضاً

لا تحدث القطع في كف ولا قدم ... ولا تعرض بمحل الدنيا لسفك دم

وتصبح الدرة الصغرى لمملكة ... والشمس والبدر معدودين في الخدم

وما انتفاعي بندمان أسر به ... إذا الفراق رماني منه بالندم

لو شك بالطعن ميت لم يصل لنا ... فلا يجيء كشيء الحزن للأدم

وقال أيضاً

النفس ما لم تذق موتاً مشاركة ... الا بجسم بغير يومها بجسم

في مثله

يجيئها ملك لا نريد استماعه ... لم يسق عنا الشيخ غير كلام

تود لو أن الله أعطاه حتفه ... وكيف لها من بعده بسلام

في مثله واللازم عين

تميلين من نجح اليقين كأنما ... سرى بيد لعمي أو عراك نعام

وكم من عام للراكن بعض أهله ... وكم سيدت خلوا أملة عام

تحت تراب لحيث طعام

واللازم قاف

وقد ذقتها ما بين شهد وعلقم ... وجربتها من صحة وسقام

في الميم المكسورة مع الراء

فأبعد العيش إذ أدنى إلى تلف ... وللشبيبة فادني إلى الهرم

دعوا السعادة للمحسن ماثرة ... معنى ثمود وحجر البيت والحرم

قد أبرمت هذه الأجرام لا سلماً بالرأي بيت ولكن لحين من برم

في الميم المكسورة مع الهاء

إن الجار عن الجيران مختبر ... وما أمامة الأم غير المتهم

ويترب الآن تتريب على الوهم

في الميم المكسورة مع الدال

وخل من صور الأشباح مفتقداً ... بخلها أنه رب الدهر والقدم

وقد أسفت لخير إذ علمت به ... وما أسفت عليه كيف لم يكن

ولن حسرة نفس غير هينة ... مصيرها بعد إيجاد إلى العدم

سيان لباسه ملآن من كمي ... ولم حمر لظى النار محتدم

في الميم المكسورة مع الهاء

لئن نطقا بالنار من حجر أذن لها ... يعني بحبا ما اقتبس من الفحم

ونقص جسمك يبدو بعضه بادٍ ... والكبر يأتي من ذي الرحم

وقال ايضاً

ما أقبح المين ثم لم يبت احدٌ ... حتى أتى لشيب ابراهيم عن امم
هذا الناس سوق للموت يجمعه ... في كل عصر من الاجيال والامم
سقت وعقت ولما أحمد لأحمد ... ثم انصرفنا كلانا سيئ الشيم
لا خير فيهم وان هم عطلوا رحماً ... دون الشهور فقد شانوه بالشيم
لا تحكم الحقد من جلف ولا عبرة ... فان طبعك يدعو ابغض الذمم

وقال ايضاً

عرفت من ولد في تميمة عجباً ... دلت على اللؤم منها منسب الخدم
وما النفس خلاص من نوائبها

وقال ايضاً

فقد كذا النطق في الانسان ثم جفا ... نقيصة الكذب المعتد في النعم
فالبين ميتة مضطر الى بها

وقال ايضاً

لقد اسفت وماذا رد لي اسفي ... لما تفكرت في الايام والقدم
شتان عام ويوم من ذهابها

وقال ايضاً

اعتبر لكل زمان ما يشاكله ... ان البراقع يستنبتن بالنسم

وقال ايضاً

العيش اذى لمغترب مهلكة ... لولا الحياة لكان الهم كالعدم
هذا الانام له شأن يراد به ... وانت غيري وليس الاذى كالظلم
وطلبة النفس تنصبها ما عجلت ... وكم تجارب الابل بالغنم

وقال ايضاً

ونشتهي الناس ما لا يبعثون به ... ونترك العلو دون التحمل في الرحم

في الميم المكسورة مع الميم

لكنهم يجمع الليل شاهكة ... ان المشيب قديماً حل في اللمم
وما أسيت على الدنيا وزايلة ... ولا أتت على البالي من الرمم
ودعتني فيها غير كاسية ... وكيف يغتر عن فرق الضلع في الظلم
لم تعط قط أبوك جمعت شمما ... فليت كفك لم تجمع انا النعم
وللزمان معاد في غوائلهم ... يكفيك ان تضع المهدي بالهم

في الميم المكسورة مع الذال

ومن عنهما نشنه عن مكارمها ... نعم الصيانة نارقضها بلا ندم
ولا نقيري الا الكون في العدم

في الميم المكسورة مع القاف

اصدق ولو انه تخش الصدق مهلكة ... وعند ذلك فاقعد كاذباً وقم
والحق كالماء يجري خفية النسم

في الميم المكسورة مع الذال

في العدم كنا وحكم الله أوجدنا ... ثم انتهينا على ثان من العدم
كان ما دام ثم انبت كم يدم

في الميم المكسورة مع الباء

فان ضربت بسيف الهند مهتدياً ... فسيفنا قبحة المعشوق للثم

في الميم المكسورة مع النون

من يفقد الحسن لا يعرف بحرمته ... ان الذباب متى تعلو الجنا ينم
مغنا حبي على ما بان منه كما ... تبنى الزوايد من بلوس لا تنم
دع الكعاب التي لم يدر ما كلها ... من لؤلؤ الثغر الا قانى العنم

في الميم المكسورة مع الخاء

إن طلب جمعك في الدنيا فلا تجم ... ولا تمسّ بمقول على الرحم

وقال أيضاً

أضحت سويداء قلبي من تلهّبها ... حمراء والنار تحت حلّة الفحم

والترب نعليه ظلاماً وهو والدنا

وقال أيضاً

دنياك هذه منام إن جرى حلمٌ ... فيها تنبّه فاميل عطلة الحلم

فاصبر ولبّيك واذلله ملوّسه ... ولا تقل هو طفل غير محتلم

وقال أيضاً

كم بادٍ في صدّ أن الدهر مهملاه (أشرف) ... وساد في دول الأيام من ترم

والليث أن نحج الحرمان منردا

وقال أيضاً

الحزن كانك في الدنيا بلا نظر ... واشمت كانك مخلوق بغير فم

وقال أيضاً

كلم بسفه قوماً إن دعوتهم ... من الكلوم فما يسعون للكلم

وقال أيضاً

إذا أمنت على مال الخائن تقيه ... فخذ أخاك ولا تأمن على الحرم

وقال أيضاً

الليل والنهار دار به أحياناً وهو جمع (أمان أم)

هل بأس الفتيان الخطب أونة ... وللقادر إعلام بإعلام

هو الجمود تطويه الرمال بلى ... ويرجع الدهر إظلاماً بإظلام

حسب الحياة تلاه أن تعدادى ... وأن تقضي بأرساب وآلام

والناس في عمرات ما تخلو أفكراً ... كالتُّرب يرتع في زغل وتلام

أعياك خلّ ولولا قدرة سقعت ... لم تمكن الجمع بين الحاء واللام

رنا أي الملام مولولو يرض والده ... عن احتياج إلى حلي وعلام

فانجم إن رأيته الروح سالفي ... كلا على القوم ما فيه من الفحم

في الميم المكسورة مع الحاء

كأنما الليث الحاوي سفلته ... لولا عليها تقدمت من النعم

ركزنا منه من قرب دمن رحم

في الميم المكسورة مع اللام

فقد يرى أنه باك خليف كرى ... فيستجد سروراً فائد الألم

رتبت شق رأسه متقعة ... دفن على نقع شق الرأس في القلم

في الميم المكسورة مع الزاي

والسعد فوق سرج الجمل يمسكها إلا أهلها وهو لم تشد الحزم

القوالعوبية من أنيابها الأزم (الأزم العض)

في الميم المكسورة مع الفاء

وإن همت يمين ما تجد لها ... مصاعقات لتثني القفا باللقم

في الميم المكسورة مع اللام

ذو النون إن كان سيف الهند انكح من بني النوح كالمعطل بن نون والقلم

في الميم المكسورة مع الراء

تملّ الطبع وكل جبل الطبع ملامة ... وبئس الطبع مجبول على الكرم

في الميم المكسورة مع اللام

أولاهما أن ينادى في منكبي بردى ... هذا النهار فكونوا أهل أحلام

دنياك فيما تولى الغير محسنة ... فلم تزل ذات أولاد وأخلام

وكيف يقذفني فقري إلى غوى ... ولا يسلّمني منهن إسلامي

وما يعرفن من مكر ولا حيل ... المرأة سمر ولا المرأة أقلام

فلا تغرنك في الأيام خادعة ... من الحسان بوحي ويكلام

تأزرد أمورك فيما أنت فاعله ... إلى التقي من الأدناس علام

وقال أيضاً

عيشٌ وموتٌ وأحداثٌ تشكّلها ... يوماً بيومٍ بين أرحامِ

وقال أيضاً

إلهنا الحق حقّ سمع مرتد ... فإنها دار تفصيلٍ وإلهامِ

وجانب ناعس خطايانا بمغفرةٍ ... لكم جلّت ولسنا أهل أحلامِ

وإنما دام عزّاً في معيشته ... أو خاف ضربة ماضي الحدّ فلاكِ

قد حاول الناس من رزق الله ما شكروا ... المجاهدين بإرغام وإقدامِ

له الممالك قد بانت دلائلها ... للمفكرين برايات وأعلامِ

دع الجليل وكان اليوم إن بعثوا ... إلى الحساب نديم اللطف علامِ

وقال في مثله

عققت دنياك إن حاولت متهماً ... إياك والإثم لا تدعى من الآثامِ

أسمتني ... أساءتني أمود في غير مرحمةِ

وقال في

لا تزدروا صغاراً في كلامهم ... فجائز أن يروا ساداتٍ أقوامِ

ولا تناموا عن الدنيا وغرتها ... فإن أبيتم تكونوا خير نوّامِ

وقال في مثله

بعض الأقارب مكروه يعاودهم ... وإن أتوك ذوي قربى وأرحامِ

وقال في مثله

سألتكم لا تكونوا لتكرمة ... وصغروني تصغيراً بترخيمِ

ربما اللوم في خفضي ومنقصتي

وقال في مثله

ليس اغتنام الصديق شاني فلا تكن ... شاكراً أغنامِ

غيب ميت فما رآه عين سوى رؤية النامِ

في مثله واللازم حاء

أمر محمي النوم بعد الفكر صاحبه ... ومثله لنا يد وأريج حامِ

في الميم المكسورة مع اللام

يسّر علينا رحيلاً لا يلبثنا ... إلى الجنائز من أهل وأخلامِ

قد يسلم الرجل النصران مرتغباً ... وليس ذلك من حب لإسلامِ

أو شاء يزدجر مثل الطفل مطلقه ... للناظرين بأسوار وعلامِ

نجوا من الله دخناً إن صنعته ... من الأمور ونوراً بعد إظلامِ

والحظ من غير سعي بل مواهبه ... كأنها ضرب أنباء بإذلامِ

تعصي الجرائم مثل العظائم ... نصار العمائم جائز غير ظلامِ

واللازم همزة

وتحت رجلك منها مفرق رتب ... إلى تجهمت بإعراق وإشئامِ

وزاد أهلك إعناني وإسامي

مثله واللازم واو

وأكرهوا الطفل عن كبر يقال له ... فإن يعش يدع كهلاً بعد أعوامِ

لا تظلموا من بنيها واحداً أبداً ... حتى تعدلوا أو دع خطر كمنوامِ

واللازم حاء

كالعين والحاء تأبى أن تلاحمها ... في لفظها لحاها قربها حامِ

واللازم خاء

فالمرء يخلق من أشياء أربعة ... وكلها راجع للأصل والخيمِ

لكن اللوم في ترنيمي وتفخيمِ

واللازم النون

في الأرض حي وغير حي ... فحامد بيننا ونامِ

فلا يبال اللبيب منا ... في قسم حل أو سنامِ

نأى نُوّامُ أوّلنا مَلامي — حذت بالنأي عن ذِمامِ

من ادّعى أنه وفيّ

وقال في الميم

أدنياي اذهبي وسواي أُمّي — فقد ألممتِ ليتكِ لم تُلمّي

وأحسبُ سالخَ الأدميمِ يبدي — يمينَ الحيّ في صحراء زمّ

وخفّ حيوانَ هذي الأرضِ لمّا — يجيء النطيحُ من روقٍ وجمّ

وما ذنبُ الضراغمِ حين صيغت — وصُيّرَ قوتُها ممّا تدمّي

ضياءٌ لم يبِن لعيونِ كُمهٍ — وقولٌ ضاع في آذانِ صُمِّ

وكم أبدى تشيّعَه غويٌّ — لأجلِ تنسّبٍ ببلادِ قُمّ

أما سنّةُ الظلّامِ ذُمّت منه — أتاكِ فدسّني حنقاً وضمّي

لهانَ على أقاربِكَ الأداني — قيامُكَ عن خديجٍ غيرِ تمّ

وكيف يبينُ للأفهامِ معنىً — له من ربّه قدرٌ مُعمّي

ودمّي أن أراقَ الدمَ جنسٌ — يراقبُ جُنّةَ الأيسِ

أحبُّ الخلقِ من ذكرٍ وأنثى — على حسنِ التعبّدِ والتأمّي

متى يتبلّجِ المبيضُّ يدعى — لنورٍ بعدَ أخضرَ مدلهمّ

وقال أيضاً

لقد كرمت عليكَ فتاةُ قومٍ — شربتَ بفضلها فضلاتِ كرمِ

أرى هرماً يعيدُ نباتَ نبعٍ — وإن كان الصليبُ كنبتِ هرمِ

سيخفتُ كلُّ صوتٍ ذات ليثٍ — ونبأةُ باغمٍ وهديرُ قرمِ

الخفوت سكون الصوت ١٠

وقال أيضاً

أتقضي الدهرَ من فطرٍ وصومٍ — وأخذٍ بالغدِ يوماً بيومِ

وسامتني إهانتَها الليالي — ومن لي أن تخلّيني وسومي

أعومُ اللجَّ والحيتانُ حولي — وما أنا محسنٌ في ذاك عومي

والعذرُ في الأدنى لطبعٍ — فاحترزني قبلَ أن مامي

عليك بستر في سوى الأنام

المشدّدة والوافر الأوّل

وكان الدهرُ ظرفاً لا لحمدٍ — تؤمّلُه العقولُ ولا لذمّ

وأكبرُ حقّ متّقٍ عمراً — فإنّ كليهما لأبٍ وأمّ

وفي كلّ الطباعِ طباعُ نُكرٍ — وليس خيرُهنّ ذواتِ سمّ

لقد جُبلت على فرسٍ وضرسٍ — كما جُبلَ الوقودُ على التسمّي

لعمرُكَ ما السرورُ بيومِ فطرٍ — كأضحى ولا بغديرِ خمّ

وما زالَ الزمانُ بلا ارتيابٍ — يعدُّ الجدعَ للأنفِ الأشمّ

فلو وفقتَ لديّ جنيناً — لم تضعِ الوليدَ ولم تهمّ

سُئلتَ عن الحقائقِ قلتَ سرٌّ — وتحتالُ المخبّرَ أن تنمّي

وعندي لو أمنتُكَ علمُ أمرٍ — من الجهّالِ غيبتُه مكمّي

رأيتُ الحقَّ لؤلؤةً توارت — بلجٍّ من ضلالِ الناسِ جمّ

وقد يلقى الغريبُ على نواهُ — أعزَّ عليكَ من خالٍ وعمّ

ونحن مُبيتونَ مدىً بعيداً — كأنّا عائمونَ بحارَ يمّ

في الميم المكسورة مع الراء

وسقتَ إليكَ سوءَ الجرمِ عمداً — وأنتَ معلّلُ الهوني بجرمي

لقد خابَ الذي حكمت يداهُ — سفاهةَ عقلِه بأذىً وغرمِ

رماني من له وتري وقوسي — وتكوي السهامُ فكيفَ أرمي

في الميم المكسورة مع الواو

واعلمْ أنّ غايتيَ المنايا — فصبراً تلكَ غايةُ كلِّ قومِ

فإن تقفِ الحوادثُ دونَ نفسي — فما برحَ اشتمامي وندمي

وأيّامُ الحياةِ ظلالُ غيمٍ — ومن لي أن تكونَ ظلالَ دومِ

لعل المنتر تسهيد ونصب ... وراحة الهام آتى بنوم

وقال في مثله

لقد هجم الزمان على تميم ... بأجمعهم فلن آل الهجيم

وقال في مثله

أما لأمير هذا المصر عقل ... يقيم عن الطريق ذوي النجوم
هم ناس ولو رجموا استحقوا ... بأنهم شياطين الرجوم

وقال

إلى الليثين تسل بانتداد ... نوائبها يد القدر الهجوم

وقال في مثله

يقول الناس إن القمر يومي ... بما في الصدر منهم قد يدوم

وقال في مثله

أبا القدر التاج تدين جن ... تسمع عن هاتفة الرجوم
بإذن الله ينفذ كل أمر ... فمهنية تيمن دمعك السجوم
وكم وجم الفتى من بعد ضحك

وقال أيضا

إذا ما جاءني رجل بذام ... فإن القول ما قالت حذام
وأدركت غاضرا ورمت حجا ... سبيل أخي طليحة بالجذام
ألم تر لامرئ القيس بن حجر ... بكى متنبها بفتى جذام

وقال أيضا

تطلع الطريق بهمه ويطلق ... في المصر نغل منجم ومعزم
فيهات ما الجوزاء تردم عندها ... وحناء كالجوزاء ذات المرزم
ويعين سلوان التي في ندها ... طعم يوهم أنها من زمزم
غضب الملوك أن نحرها لم يعز ... والعبادات سقاية لم تحرم

وما كان المعين وهو مذل ... ليقصر حيلتي ويطيل لومي

واللازم جيم

فما حجب الشروح ظبا سريح ... ولا نجم الحجا وبنو الجسيم

والردف واو

فكم قطعوا السبيل على ضعيف ... ولم يعفوا النساء من الهجوم
إذا افتكر اللبيب رأى أمورا ... ترد الضاحكات إلى الوجوم

في مثله

السادر الكلب وتقدم الشعر ...

فمن أسد يعد من القوافي ... ومن أسد يعد من النجوم

واللازم دال وياء الردف

ولولا أنها باللب تودي ... لكنت أخا المدامة والنديم

واللازم جيم والردف واو

وتعلم أن سالم نفس صعب ... فما تخشى المنية في الهجوم
يجوز بحكمه موت الثريا ... وأن تبقى السماء بلا نجوم
وأضحك بعد إفراط الوجوم

في الميم المكسورة مع الذال وألف الردف

أرى سيف بن ذي يزن قرته ... صروف الدهر بالسيف الهدام
وما زيد بن حارثة حبيبا ... إلى الحي المصبح من جذام
كذاك تناسخ الدنيا فملي ... مرادك قبل تقضيب الوذام

في الميم المكسورة مع الزاي

التقضيب التقطيع ... سيور الذوائم

تتوافق الأسماء منا والكنى متباينات فإنه جهلا وإحزم
وتشابه الأخلاق من شاعك بنجر وليس حزيمة من أخزم
والمرء يسخط ما أتاه وكم فتى كالتين ينفع أهله بمعزم
والخير أفضل ما اعتقدت فلا تكن هملا دسيل بعقله أو دزمز

وجدت نفس الحر تحمل كله

وقال ايضا

علمي بأني جاهل متمكن عندي وأني ضيعت خالعالم

ما بال من طلب الهدى بمعاود تفرد طالب غيره بمعالم

واخو الحجا ابدا يجاهد طبعه فتراه وهو محارب كمسالم

وقال في مثله

اسكت وخل مصلهم وشنونه لبنو قام بعصا اويصامه

فكانهم غنم تود اسامها من لا يبالي كيف حال سامه

كذب امرؤ نسب القبيح الى الذي

وقال ايضا

هذي الحياة مسافة فاصبر لها فيما تبين وانت غير ملوم

روح الظلوم اذا هوت فاذا ارتقت فكانما هي دعوة المظلوم

في عالم اخذ الاله عقولهم

وقال ايضا

شرع على الارض من حمامها ارسالك الفاضل

يفوح نار الطيب من امامها ذكرة المسجد

يا حذاء ملعق عن كمامها اعادها الخالق

جمع تيم — سيان افعى باد من سمامها ان نزلت عصماء

الديم القبر — اذا احتوى لكريم على رمامها لزومها البيت

وعليها اللعز لمانة

وقال ايضا

اجتنب الناس وعش واحدا لا تظلم القوم ولا تظلم

لو عجت المنسوبادى اسا مدينة التسليم لا تسلم

سفرا وتلزمه بالم يلزم

في الميم المكسورة مع اللام

والظلم يحمل بعض من يتولاه ويحل بغيته بغير العالم

والمرء في حال التيقظ هاجع يحنو الى الدنيا بمقلة حالم

سئل الطبيب عن الحكام فمثل يرجو سلامته ولكن سالم

واللازم سين وهو رد في

نصحوا فاما قيلوا او ليبعوا كلكتنا مرة بمعونه بهم سامه

دون الشهور فاينما لماقل دنيء يكون الموت في اقسامه

خلق الانام وخط في برسامه

في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف

من لي بناجية سفينة مذبح فالعيش لم يحمد ذوات حلوم

اتنا بطالب الجود هو عن الطيب ومدى الانام على ركاب اللوم

نغدو لجمعهم بلا معلوم

في الميم المكسورة مع الميم والف الردف

من زمامها ومشيها تضريب في اكامها

في المامها فانم والجنبه في اتمامها

من امامها ودريقها المشروب في غمامها

من تمامها فلا سقاها الطل من غمامها

مع اهتمامها حتى يجيها الوفد من عامها

اذ دنيا تعقد من زمامها

في الميم المكسورة مع اللام

وجدت دنياك وان سلعت لا بد من وضعها الصلم

تذكر الفقر سوها شيم وانتقل الملك الى الديلم

لو كنت ادرى ان عقباهم ... لذاك لم اقتل ابا مسلم

ما دام غير الله من دائم ... فاغضب على الاقدار او سلم

سلبت قواما فلم تلفهم ... يجديك من رئد الى معلم

ان دونه النكر في جنبه

النكر الذي ١٠

وقال ايضا

يثني الفتى المرء بالسيد ... للمجد كالمرء بالصارم

والله لا بكر تسويده ... بنو كليب لبني دارم

بيت العلا بيت قريش ولا ... نذ من الكاسر والخادم

لو كنت استطيع له راحة ... راح بها في عامة الصادم

والحق ان تطلب ما بيننا

وقال ايضا

نطقت حيا نيرا فاعذري ... من نطق النير او لوعي

انصف مولانا وكل امرئ ... يلم والظلم من اللوم

لا شيء في الجو وافقه

الجو ما بين السماء والارض ولا ما في النواحي ام

وقال ايضا

ان سرور المدام لم يدم ... بل اعقبت بالهموم والندم

ما زال مستهترا بها لهجا ... حتى انثنى موسرا من العدم

اقبل يهوي بها الى فيه ... حتى ترقى يفري من الادم

سقولة في الحديث ضاحكة ... موطوئة في القديم بالقدم

لم تخلد الراح والمزاهر دا

وقال ايضا

ما اكرم الله عن من طالب ... وودتها من دلائل الكرم

ثم ستعلا الى قبودهما ... والقعر للنازلين كالحرم

قد خدم الناس له مستصحبا ... فالبسته شيبة المظلم

كونت في الآفاق عصرا فما ... اسفرت من جنديك الظلم

فاحلم عن الجاهل مستكبرا ... فالعين ان تلق الكرى تحلم

مثل وفاة القادر المعلم

المعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة في الحرب يعرف بها ام ١٠

في الميم المكسورة مع الراء

عزيزة في الناس معروفة ... شغل للمكروم بالكادم

ويخمص الانسان من نحوه ... ساكنة في انفه الوارم

ان يحرم السائل عندي جدا ... فلست عند الله بالحادم

صدكة المال من زاد في ... المال عن المسكين والغادم

جناية الجرم من الجادم

في الميم المكسورة مع اللام والراء

سلني عن الخير مهدى به ... مع النقص غير معلوم

قد يقتل الحر ما دينه ... في طاعة الله بكلوم

اسعد من عون مظلوم

في الميم المكسورة مع الدال

والكاس من كاس في التعقر ... والندمان لفظا من الندم

كنه سله ان يكون سايرها ... بالاهل بعد النواير والخدم

يوسع الجلد والعظام لما ... الجبقه مازحت دمايدم

قد ظهر السر بعد خفيته ... من قايل بالرمان والقدم

لقيتات حتى عاد ولا قلم

في الميم المكسورة مع الراء

كم عال من كافر كافرة ... من ابتداء الصبا الى الهرم

اذا عطاء الفتى بادرت ... حسبته من عود اوادم

قد دلّ في الأخشاب وجهما ... على جسوم الرجال والحُرَم

وأوقد الناس فوق أرضهم ... أمثالها من مجمّع الضرم

فوز هوى مقرمٌ بصادمه ... يدعوا به لاشيعت من قوم

أو أيها الماء بعد خامسةٍ ... في هجمات الهلال والقمر

دب تهامةٍ فتت بمهدها ... الأعداء عن طفلها فلم يرم

وقال أيضاً

لو دعت نفسي الرشاد لها ... خلفاً للكذب بما يزعمها

إن غفر الله لي فلا أسف ... على الذي فات من تنعّمها

وقال أيضاً

رب أكفني حسرة الندامة في ... العقبى فإني حليف الندم

عقوك للروح وهي نادرة ... وجسمها كالهباء والقدم

والملك منّا هو الفقير لما ... يلزمه من معونة الخدم

وكيف ترجو السعود في زمنٍ

وقال أيضاً

وددت وفاتي في مهمهٍ ... به لامع ليس بالمعلم

وأبعد عن قائل لا سلمت ... وآخر قال ألا يا سلم

إذا قال ضاربتني في المحلّ

وقال أيضاً

سل الله ربك إحسانه ... فإنك إن تنظري تأتلي

وقال أيضاً

بعني وتعفة تعلى وإن سلوا فسلى ... فما قلت من كمه

أيعلم هذا الورى ... من الجيد من الظلم ... ولم ينكر لحملوا

تبيد أعاديهم ... مع الترك والديلم ... وتشبك في راحة

يا جسد البيت كم لصيف إلى ... تربك من بائس ومن برم

لو أنصفوا أنزهوا سوامهم ... عن حلبان للكسود في البرم

حرّسوا الكون في النايرة وإن ... أنشوا بالعرائر والبرم

قضيت بحق بعفوه وقدرت ... حسبك من مأثم ومن جرم

خير لها أبداً تفاد بها ... مخضوبة بالنجيع رهن رمي

في الميم المكسورة مع العين

دار لها أسحت بلذتها ... فإن بوساً دام أنعمها

أكلها جرة حرارتها ... صدت عنها الجحيم عن طعمها

في الميم المكسورة مع الدال

والظلم في رقدة كم عرضت ... حمر بها ولما غلت يدمي

لا تفرق العين حين تبصره ... ما بين كف تبين من قدم

يكفيك عبد وليس يقنعه ... ألف وكم مت وهو لم يدم

تباراه راجع إلى العدم

في الميم المكسورة مع اللام

أموت به واحداً مفرداً ... وأدفن في الأرض لم تظلم

أحاذر أن تحملوا مضجعي ... إلى كافرٍ كان أو مسلم

قلنا ساء أو لم أعلم

في الميم المكسورة مع اللام

وليس اعتقادي خلود النجوم ... ولا مذهبي قدم العالم

في الميم المكسورة مع اللام

ألمّ بنا بالليل ... وكيف صعودي إلى الثريا بلا سلّم

ولم يظلم ... ولا بد للحاد ثاب من وتعير صيلم

كأنك لم تولم ... ولم ينج منه الورى على بطل معلم

يخوض ظلام الوشاة بحر من الظلم — وكم بت من ترح
اذا اطعموا فما تشبع وان جعلوا ما يطم — ولا يذيقون الفتى

الميم

وقال في الميم

ما للانام وجدتهم من جهلهم — بالدين اشباه النعام او النعم
علم الفتى النظار ان نهاره — غيث فكم يحيي اليقين وكم يعم

وقال ايضا

يا دمع تنعمي منزل ارطنيته — ورحلت عنه فهل المغيث قد
لعفا استراح معالي دساهر — منه وان عدت النوائح تلتدم
ما زال في تعب ودمع دايم — فلعله عدم الاذاة بان عدم
ان تورد دار الجنان فانما — قادمت من دنياك نارا محتدم
فاعذ رحيلك ابحماك بجهد — فاذا الزيارة ساعفتك فلا ندم

وقال ايضا

دنياي ويحك ما الرقيب لها — وا ولكن القضاء حكم
يكفيك ان المدح فيك يرى — كذبا وذما في العقول حكم

وقال ايضا

الحرص في كل الاناسين بعيم — اما رايت كل ظلم يعتصم
دعوة من كل حي سقيم — اما سمعنا الحادثات تختم ام حبل النبي يعتصم

وقال ايضا

صاحب لترك لنا ان انصفني — لمو خير لي من عدل ظلم
حكم الناس غواة مثل ما — حكمت قبل حصاة ود لم
وترقب من سليل منعه — فمن النبع ثمار وسلم
خالد الدعا ودهر صالح — ومن الاشجار نخل وسلم
رب شيخ ضل الهدى به الى — سبل الحق غلام ما احتلم

الساكنة

الساكنة مع العين

مد على الجذع لا اذكر — ولست على الركب اذ يبوحون في المعلم
ليغرس ولا يعو لم — فان ظهرت ذلتي فقل لرفيقي لم
فجادل وصل الجدال وقد ادى — ان الجهينة فيه ليس كما زعم
لو قال سيد غضا بعث بملة — من عنده قال بعضهم نعم

في الميم الساكنة مع الدال

عند الربيع وعاونته خوادم — ثم استقلت فلا معين ولا خدم
حلوم بعد تجليل واستر — حمل الغريب لحطا في بيت رحم
لو كان سطوهنت لسانك — ماذا احتر رمادا ان كان قدم
من قايلو ملك في هواك مسبة — كل الانام يحبها كلف سدم
يبس المشير لنا الغداة وحاجب — مثلي فاتى ما يذهب لا ندم

في الميم الساكنة مع الكاف

قضيت ايام الشباب على مضيض — وقد طال المقام فكم
ودنوك منك فهم حبلك — غال دوا غاير وا كم

في الميم الساكنة مع الصاد

في الميم الساكنة مع اللام

من اراد الخير فليعمل له — فعليه لذوي اللب علم
لا تهاون بصغير من عذى — فقديما اكبر الزرع العلم
يجمع الجنس تريقا ولقا — كحديد منه سيف وقلم
فازجر النفس اذا ما اسرفت — فمتى لم تعتصم الظفر كلم
وكان الشر اصل بينهم — وكذا النور حديث في الظلم

أُعجِبَ لِمَعصُبٍ لِيَاهِدٍ فَقَدْ ... كَلِّ أَتصَادَفَ بُوسَافَسَلِم

وَقَالَ أَيضًا

رَبِّ مَتَى أَرحَلُ عَن هَذِهِ ... الدُّنيَا فَإِنِّي قَد مَلِلتُ المُقَامْ

فَلَا صَدِيقِي يَرتَجِي بِرِّي ... وَلَا عَدُوِّي يَختَشِي انتِقَامْ

وَالقُربُ مِثوَاي وَمَثوَاهُمُ

وَقَالَ أَيضًا

لِكُلِّنَا الدَّهرُ بِهِ لَحيَةٌ ... فَلَيسَ فِيهِ مِن بَنِيهِ حَلِيم

دُنيَاهُمُ نَارٌ بِلَا جَنَّةٍ ... فَالقَومُ مِنهَا فِي عَذَابٍ أَلِيم

رَبِّ مَتَى أَرحَلُ عَن عَالَمِي ... فَأَنتَ بِالنَّاسِ خَبِيرٌ عَلِيم

مَا آلُ فِرعَونَ بِهَا وَحدَهُ

وَقَالَ أَيضًا

دُمُوعِي كَالنَّارِ أَذَابَت دَمِي ... عَلَيَّ فَلَمَّا بَرِحَت فَاضَ دَمْ

شَرِبتَ بِالصَّحِيفَةِ عِزَّةً ... وَشُربِي مِن خَرَبٍ أَرَادَ مَ

هَدَى نُجُومٌ شَاهَدَت شَمًّا ... وَمَن مَشَى مِن حَبِرٍ أَو قَدَم

فَانْدَم عَلَى الذَّنبِ إِذَا جِئتَهُ ... مِن شُروطِ التَّائِبِينَ النَّدَم

مَا هِيَ بِالجِسمِ هِيَ الرِّجلُ وَ ... الخَلخَالُ فِي المَنزِلِ عِندَ القَدَم

وَقَالَ أَيضًا

رَبُّ دَرِفَهِي خُلقهُ دَأيَبُ ... لَا رَوحَ مِن رَبِّ اللهِ مِنَ العَلَم

وَهَذِهِ الدُّنيَا عَلَى أَنَّهَا ... مَحبُوبَةٌ لَم تَخلُ مِن أَلَم

قَد يُوجَدُ الكَهلُ حَلِيفَ الغِنَى ... كَأَنَّهُ مِن جَهلِهِ مَا احتَلَم

يَحسَبُ أَنَّ الصُّبحَ بَادٍ لَهُ ... وَهُوَ كَمَا خَابِطٌ فِي الظُّلَم

إِنَّ إِنَاءَ الخَمرِ مِن عَسجَدٍ ... لَو خَرَّ هَضبٌ فَوقَهُ مَا انثَلَم

أَروَحُ مِن عَيشٍ بِحَمدِ الَّذِي ... مَوتٌ أَتَانِي رَاحَةً وَاصطُلِم

وَمَعَ الصَّبِرِ بُلُوغُ المُنَى ... وَمَعَ النَّفعِ شَكَاةٌ وَأَلَم

فِي المِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ القَافِ وَأَلِفِ الرِّدفِ

لِمَ أُرِيدُ مَا تَجِي وَلَكِنَّهُ ... فِي الكَبِيرِ مُذ كَانَ جُرحًا سُقَامْ

وَالعَيشُ سُقمٌ لِلفَتَى مُنصِبٌ ... وَالمَوتُ يَأتِي بِشِفَاءِ السَّقَامْ

وَمَا رَأَينَا أَحَدًا مِنهُ قَامْ

فِي المِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدفِ

مَا رَكَّبَ المَرءُ سِوَى ظَالِمٍ ... يَعدُو إِلَى الفِتنَةِ عَدوَ الظَّلِيم

مُستَلِمِينَ الرُّكنَ مُستَلِمِينَ ... الشَّرَّ كُلٌّ مِنهُمُ مُستَلِيم

فَالمُلكُ لِلمُلُوكِ وَالمُوسِرُ ... المُخبِرُ كَالسَّالِمِ مِثلُ السَّلِيم

وَلَا عَصًا عِندَ مُوسَى الكَلِيم

فِي المِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

لَا تُقَيِّدِ الدَّهرَ عَلَى مَا تَشِمِ ... وَاستَشعِرِ الوَاحِدَ رَبَّ الأَحَد

أَعُوذُ بِالخَالِقِ مِن مَعشَرٍ ... إِذَا غَلَت قِدرُهُمُ لَم تُدَمْ

رُدُّ وُجُوهًا كَالبُرجِ فِي الأَرضِ إِن ... طَالَ سُدَاهُ فِي العُصُورِ القُدُمْ

وَالحَدِمُ لَا أَجَلٌ فِي اللَّفظِ وَ ... القَصدُ كَالقَومِ دَعَوا بِالحَكَمْ

وَالدَّالُ كَالتَّابِعِ أَموفُ بِهِ ... وَرُبَّ يُسرٍ فِي قَوَامِ العَدَمْ

فِي المِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

لَيسَ الفَتَى مِن رَأسِهِ مُبتَدَأٌ ... رَأسًا كَمَا يَفعَلُ بَارِي القَلَم

يَلَامُ وَالنَّسرُ دَاعِي أَمرِئٍ ... أَدرَكَ مِنهَا طَرَفًا لَم يَلَم

كَانَ نَقِيًّا قَبلَ إِمكَانِهِ ... حَتَّى إِذَا مُكِّنَ مِنهَا ظَلَم

وَمَن بَدِيعِ الجَورِ مَا بَينَنَا ... حَربُكَ مَن أَلقَى إِلَيكَ السَّلَم

إِن زَجَرَ اللهُ حَدِيثًا نَسَا ... أَو أَمَرَ اللهُ حَرِيرًا كَلَم

كَيفَ جَاءَ زَارَنِي فِي الكَرَى ... مَرحَبًا بِالطَّيفِ لَمَّا أَلَمْ

فَمَا رِيحُهُنَّ نَفضًا
تَلَّ زَعْضَب وَإِنَّمَا مِن
مِثلِهِ وَغَيضٌ مِثلَهُ
ذَلِكَ وَعَاضَهُ اللهُ
وَأَغَاضَهُ ١ه
وَتَمَّت الثَّمِيدُ الَّذِي دُهِمَا
إِذَا سَكَنَت فَلَيَا بِهَا
يَبقَى مِنَ المَاءِ ١ه
قَيْمٌ مَلِكٌ مِن مُلُوكِ
اليَمَنِ وَحِمِيَرُ أَبُو قَبِيلَةٍ
مِنَ اليَمَنِ وَهُوَ حِمِيَرُ بنُ
سَبَأ بنِ يَشجُبَ بنِ يَعرُبَ
بنِ قَحطَانَ وَمِنهُم كَانَت
المُلُوكُ فِي الدَّهرِ الأَوَّلِ

أُسَيِّرُ الثَّقْلِيَةَ مُسْتَمِيرٍ ... قَبْلَ رُكُونِ الْبَيْتِ ثُمَّ أَسْتَلِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أُمَّةً فِي التُّرَابِ هَامِدَةً ... تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سَرَائِرِكُمْ

إِنِ اسْتَرَحْتُمْ بِمَا نُكَابِدُهُ ... فَنَحْنُ مِنْ كَدٍّ فِي جَرَائِرِكُمْ

ذُقْنَا الْبِلَى دُونَكُمْ زَمَانَكُمْ ... وَلَمْ تَعُودُوا إِلَى دِيَارِكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ أَعْلَمْتُمْ فَضْلًا وَأَنْفَقْتُمْ ... فَضْلًا فَلَا يَخْلُوَنَّ وَإِعْلَانِكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ يَبِينُ مِنَّا عَلَى الْقَبِيحِ فَأَمْسَيْنَا ... عَلَى غَيْرِ تَقْوَى فَنَنَادَمْ

عَجَبًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَادِيًا ... قَبْلَهُ أَدْرَكَ عَلَى إِثْرِ آدَمْ

لَسْتُ أَنْفِي عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ أَشْبَاحَ ضِيَاءٍ بِغَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَعُوذُ النُّسُكُ وَالسَّلْمُ ... وَأُدْبِي بِهِ حِلْمٌ فَهَيْنًا الْمَرْءُ مَضَى

إِنَّمَا صَاحِبُ التُّقَى ... نَاجِرٌ يَنْفَعُ السَّلْمُ عِنْدَ النَّاسِ الْمُحْسِنِينَ

أَصْبَحَ الشَّيْخُ مَارِدًا ... شَدَّ مَاجَ وَأَسْتَلِمْ خَطَأَ آثَارِ الْفَاعِلِ

وَسَهْلًا مَعَ الْمَعَايِرِ ... فِي كَفِّهِ ذُلٌّ خَبَطَ الْقَوْمُ فِي الضَّلَالِ

دُونَهَا يَقْصُرُ الْخَيَالُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا انْمُوا وَاحْذَرُوا فِي الْحِمَى ... مِلْءَ مَا يَحْمِي رَبِّ الْبَهَمْ

وَإِنَّ الْقَنَا حَلَّتْهَا الْأَكُفُّ ... لِطَعْنِ الْكُمَاةِ وَسَلْبِ النِّعَمْ

أَتَوْكُمْ بِأَقْبَلِ الْحِلْمِ وَالْحُسَامِ ... فَشَدَّ بِهِ دَاعِمٌ مَا زَعَمْ

إِنْ يَفُوتُوا مَا بَيْنَهُمْ ... صِعَافُ الْقَوَاعِدِ وَالدِّعَمْ

يَدُولُ الزَّمَانُ لِغَيْرِ الْكِرَامِ ... وَيَمْضِي بِمَالِكِ قَوْمٍ طَعَمْ

وَالْجِذْعُ لِلْأَزْلَمِ لَمْ يَبْتَدِرْ ... دُعِجٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا ذَا زَلَمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

يَا أَيُّهَا لَمْ تَعْمُوا إِمَاءَكُمْ ... تَلَادَتْ ثُمَّ إِلَى حَرَائِرِكُمْ

تَدْ حَطَبَ الْمَجَانِيُّونَ سُوتَكُمْ ... وَأَسْكَتَ الْبَحْرُ مِنْ غَرَائِرِكُمْ

لَوْ شَاءَ رَبُّنَا أَمْرًا مُقْتَدِرًا ... مَا أَفْتَرَ الْمَوْتُ مِنْ مَزَارِكُمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

لَا تُوَلُّوا أُمُورَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ... إِنَّمَا رَغِبْتُ الْأُمُورَ إِلَيْكُمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

خَالِقٌ لَا يَشُكُّ فِيهِ قَدِيمٌ ... وَزَمَانٌ عَلَى الْأَنَامِ تَقَادَمْ

حَكَمَ اللَّهُ غَيْرَنَا وَأَرَانَا ... أَهْلَ غَيٍّ لِغَيِّنَا نَتَهَادَمْ

وَبَصِيرُ الْأَقْوَامِ مِثْلِي أَعْمَى ... فَهَلُمُّوا فِي حِنْدِسٍ نَتَصَادَمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ الْقَلَمْ ... لَمْ يَنْصِبْ جِسْمُ الْكُلُومِ وَلَا دِينُهُ كَلِمْ

إِنَّمَا سُنَّةٌ لَا لُمْ ... عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنْ يُطِلْ عُمْرُهُ ظَلَمْ

إِنْ يَجِيءُ عُمْرُهُ يَلُمْ ... مَنْ فَتًى يَعْرِفُ الْحَلَالَ فَلَا مَا قَدِ اسْتَلَمْ

هَلْ تَكْشِفُ الظُّلَمْ ... فِي بِلَادٍ مَجْهُولَةٍ لَيْسَ فِي أَرْضِهَا عَلَمْ

إِذَا الْحِقْدُ آلَمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ

أَرَى قَدْ رَأَيْتُ أَحْدَاثَهُمْ ... تَخُصُّهُمْ إِنَّمَا شَا دَعَمْ

فَلَا تَأْمَنُوا الشَّرَّ مِنْ صَاحِبٍ ... وَإِنْ كَانَ خَالًا لَكُمْ وَابْنَ عَمْ

تَلَوْا بَاطِلًا وَجَلَوْا صَارِمًا ... وَقَالُوا صَدَقْنَا فَقُلْتُمْ نَعَمْ

زَخَارِفُ مَا ثَبَتَتْ فِي الْعُقُولِ ... عَمِيَ عَلَيْكُمْ بِهِنَّ الْعَمَمْ

وَمَا تَشْعُرُ الْإِبِلُ أَنَّ الرِّكَابَ ... أُمِّمَتْ إِلَى الرَّمْلِ أَمْ لَمْ تُؤَمْ

وقال أيضا

إذا مدحوا آدميًّا مدحت مولى الموالي ورب الأمم

له سجد القادح المشتري ما يعمر ببينه من شمم

فجاود قوم تمشي لذاته ما بين آنذا بهم والقسم

ونادى المنادي على غفلة فلم يبق في أذن من صمم

تكلمت لعقوبة تخريقه فصار دوارها دائما آدهم

تنسك أناس لفظ الطول

وقال أيضا

إذا دارت الكأس في دارهم لقد رحل الدين عن دارهم

وفي رفع أصواتهم بالغناء دليل على حط أقدارهم

حرف النون

قال

في النون المضمومة

أدين برب واحد وتجنب قبيح المساعي حين يظلم داين

دعاني الذي كرارا دائما يحمر بالدم العوان الخزاين

يحدثنا عما يكون منجم ولم يدر إلا الله ما هو كاين

أرى الحيرة البيضاء حادت قصورها خلاء ولم تثبت لكسرى المداين

ركبنا على الأعمار والدهر لجة فما صبرت للموج تلك السفاين

كأني في كثرة عده الفتى هزبرعن للسهام كناين

تسطر في كتب الونا أيومايف منيته والمرء لا بد بائن

يخاف إذا حل الثرى أن يغيبها لأخر من بعض الرحال الغراين

ميتم الحد مستر في الحوب ادا

في الميم الساكنة مع الميم

وقال الغني عن المادحين ولكن لنفسي عقدت الذمم

ومغفرة الله مرجوة إذا خيست عظمي في الرمم

فيا ليتني هامد لا أقوم إذا نهضوا ينفضون اللمم

وجاءت صحايف قد ضمنت كبائر آثامهم واللمم

رأيت بني الدهر في غفلة وليست جماتهم بالأمم

وتنسك أناس لعبد الصمم

في الميم الساكنة مع الهاء

فما دفنوا عند إبراهيم ولم يدفنوا عند أصدارهم

فإن كنت جدنا لم فاجبه جفاء على قرب مزدارهم

النون المضمومة

أبو العلاء

مع الهمزة

لعمري لقد خادعت نفسي برهة وصدقت في أشياء من هو مائن

أعلل بالآمال قلبا مصلدا كأني لم أشعر بأن حائن

وزلت من خاني الزمان شدايدا وفي أي دهر لم تخن القراين

وهجر لذات الملوك ذواتها كما غدرت بالمنذرين الحماين

لقد جد لأبناء قوم وطال ما أتتك من الأيام التروبد الدفاين

تجي الرزايا بالمنايا كأنما نفوس البرايا للحمام رهاين

يمر عليها بالنعيم حليلها وتودع في الأرض الشعوم الثماين

يصون الكريم العرض بالمال جاهدا وذو اللوم للأموال بالعرض صاين

وهي لعمد الوحيد الذي وبن دائن

وقال أيضاً

لعمرك ما الأيام إلا فواسق ... ولا الحي في حال السلامة آمن
وما لبثها ما أجتنهم جدودهم

وقال أيضاً

عجبت لنفسي قاعد بين رفقتي ... يفات بما أزرت عليها الزوادن
يكاد الورى لا يعرف الخير بينهم ... على أنه كالترب فيه معادن
إذا كان جسمي للرغام أكيلة ... فكيف يحتر النفس أني بائن
تخبر عن أسرارها قرناؤه

وقال أيضاً

إذا عذب الأرهان في كل بلدة ... لقوم فحجوا بأقبور حصون
تكن بعض أشجار تقضت أصولها

وقال أيضاً

وحدد سواد الرأس تغليب لونه ... من الدهر بيض يختلفن وجون
وإني أرى دار إبليس حكمة ... ولا مثل ما لاق في أهله الترجون
وماء الصبا ان طال في التيص سكنه

وقال أيضاً

كأن نجوم الليل زرق أسنة ... بها كل من فوق التراب طعين
ولاح هذا الفجر سيف مجرد ... أعان به صرف الزمان معين
وأرواح من عين يطل انصبابها

وقال أيضاً

لقد نجبت إلا خصلة صائر ... وكيف لها ان الجبين لجين
حياة ... ... نيب موتي زاحمه ... وكل ابن أنثى في التراب سجين

وقال أيضاً

في النون المضمومة مع الميم

وإن وليداً حلها المعذب ... جرت كسواه بالشعور الأيامن
على أن عبد الله في الجد كامن

في النون المضمومة مع الدال

يقال علو ذكر دير جرعن قبلي ... كما جرت بنا البحار الكوادن
تجاربنا الأيام ونباري منا ... بذلك كون المنايا هاد وفاتن
ونعب شيرا خدان الفتى أم ذبح ... وتلك عجوز أهلكت من تهادن
ومن دونها نقل صنيع وسادن

في النون المضمومة مع القاف وواو الردف

وما كان هذا العيش إلا إذالة ... نعل ترابا بالحمام يعنون
ولم يبق في الدنيا لمرء عيون

في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف

فلا تغترر بالمال صاحب دولة ... فكم من ضياء غيبته دجون
لكن كانت الأرواح بعد فراقها ... تنال رخاء فالجسوم سجون
أضر بها بعد الصفاء أجون

في النون المضمومة مع العين وياء الردف

ولولا عيون حاسرات متى ترا ... معتمها بحجب الأرض فلا معين
كأن تدعو بهم لعنة من مليكهم ... ومن لم يطع مولاه فهو لعين
إلى الإنس وحش بالمهامه عين

في النون المضمومة مع الجيم وياء الردف

ونحن بنو هذا التراب فلا تنت ... مسرعر أن يقال هجين
أتمزي بنو هذا لعجين حله ... فإن أديم الآدمي وعجين

في النون المضمومة مع اللام وياء الردف

توهمت يا مغرور أنك ديّن … على يمين الله ما لك دين

وقال أيضاً

أرى الدهر يُردي الشرود بدائه … كلها حزن فلا أسال على ما مات الحزن

ومن لم يكن خازناً للمال من بخل … فلا يخاف على نعمى له خزن

وقد وجدنا مقال الناس خازنه

وقال أيضاً

إن للإدان أمام الحي محتفل … فكيف يدرك أشباحنا الأدن

وقال أيضاً

ما كان في الأرض من مجد لا كرم … فضل من الله للأكرمين فنو

والشيب أفلح من الشبان لو عقلوا … لا تر مكتئب من خفض الغبن

إن الذين على وجه الثرى وطئوا … يشابهون أناساً تحت دفنوا

وما أصابهم لأن تغيرهم … لكنما أمم ملوا طول المدى أمنوا

إنا لركب ليال الغمر داينه

وقال أيضاً

ما أقدر الله أن تدعى بريته … من تربهم فيعودوا كالذي كانوا

إن كان رضوى وقدس غير دائمة … فهل تدوم لهذا الشخص أركان

قد يمكن العجب أن نادى الملك

وقال أيضاً

يخبرونك عن رب العلا كذباً … وما درى بشؤون الله إنسان

فاسلوني أين متكلم ثكم … أم ليس منكم لأهل الحق لسان

ما كان في هذه الدنيا الوشيد … ولا يكون ولا في الدهر إنسان

حسبتهم حادثات لم يبن أسفاً … كأنما تسعف ثر القوم حسان

ولست آمن أن يتعلمها منكم … من علة الرنج أو دينه ميت

تسير إلى البيت الحرام تنسكاً … ويشكوك جار بائس وحبيب

في النون المضمومة مع الزاي

قد غلب الميت حق الصيد مستتر … ونغيب الرعد محو جعب

أكذب القوم بالميزان أن سمعوا … أن القيامة فيها عادل يزن

فكيف يكره أن الفعل يتزن

في النون المضمومة مع الراء

لعل موتاً يريح الجسم من نصب … إن العناء لهذا العيش مقترن

في مثله وفي اللازم فاء

وإنما نحن في سوداء طامية … فهل تخلص من أمثالها السفن

أعفى المنازل قبر يستريح به … وأفضل الثوب فيما أعلم الكفن

الضاحكين إذا ما جيء في سفر … ومن أريد على الكرومة شمنوا

ولا تجي ودع أهلها سبع … ولا جداء على أولياتهم ضغن

فتوحشت من ركابه سالمات فن

نعمات ما تقتم الأدوس من
عقداء الشعر إلا بالسلام

في النون المضمومة مع الكاف وألف الردف

وتودع الناس في نظر الثرى نوب … خضر ودرع وتقريبات ودان

ما الحسر الأرض لو كانت بغير دفن … ونحن فيها الذكر الله سكان

والبين منا الدفع الفتى إمكان

في النون المضمومة مع الشين وألف الردف

والقضاء لا ساد الشرى نجم … وللوحوش بأدلة فيه أسهان

هل تسمعون ملى فارس رأى … من الفراسة أو للحرب فرسان

وإنما ينقضي الملك عن غير … كما تقضت سود بهم وغسان

تواحيه بالشامين دين لهم … والمسلمون وإنهم خراسان

والرأي أن يبعث الأنضاء واحدة … إلى مشوهد الأذنيان

ن

وقال أيضاً

يكفيك حزناً ذهاب الصالحين معاً ونحن بعدهم في الأرض قطّان

ساس الأنام شياطين مسلّطة في كل مصر من الوالين شيطان

تشابه الفجر لا تروى منطقه كمنطق العرب والطائي مرطان

متى يقوم إمام يستقيد لنا فتعرف العدل أجبال وغيطان

وقال في مثله

لا تعرف الوزن كفّي بل غدت نادت وزانه ولبعض القول ميزان

تغيّر الناس والدنيا بأجمعها حتى الغرابيب بعد الإبل غزلان

إن لم تحوّل فرازينا بيادقهم فالشاة فيل وذا الفيل فرزان

وقال أيضاً

تمنّت شيعة المصري نصراً لعل الدهر يسهل بعد حزن

وقالوا إنها ستعود يوماً فينبت ما سقى الآفاق مزن

إذا أوتيت مالاً فابذلنه

وقال أيضاً

سكوناً خلت أقدم من حراك فكيف يقولنا حدث السكون

منازلنا إذا ما الطير صيدت فما تبكي من الأسف الوكون

وقال أيضاً

لقد طال الزمان على حتى عدوت وإلى الديار ...

ولحي بالثرى جسد هباء

وقال أيضاً

أتجهل بالحصان وأنت خال وفي الهيجا ويجهلك الحصان

وقال أيضاً

ما آمن الشيخ الذي إن نزلت ترجع عن بعد ذلك ممكن

في مثله واللازم طاء

خلبان

إن العراق وإن الشام منذ زمن صفران ما بهما للملك سلطان

من ليس يفضل حمض الناس كلهم إن بات يشرب خمراً وهو سكران

أما كلاب فأغنى من تعاليهم كأن أرماحهم في العرب أشطان

صلوا بحجته ثم يأبيد أدى كأنما لها للإبل أعطان

واللازم زاي

والأرض من نعمة الكتاب مقسمة منها سهول وأجبال وحزّان

والبيت للبيت يحزن على أحد لكن بكاء للأموال حزّان

ولا معنى بل مبدله أسفاً كم يعود بوسرائك حزّان

في النون المضمومة مع الزاي

وقد أضحت جماهم شركاً فلا يغنو لهم أسف وحزن

وبيت الشعر ليس كالعيب ولكن عن فصيح ووزن

... أبنيه توفير وخزن

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

وما في الناس أجمل من غني يدوم له إلى الدنيا ركون

ومن كانت نوت تندم نفيساً ولكن بعد أيام تكون

في مثله

... وما يلوت أغفل ما أكون

على حركاته ورد السكون

في النون المضمومة مع الصاد وألف الردف

تصون الخيل عتاقك من ... وماها دون حاء الحمام فانصان

في النون المضمومة مع الكاف

والناس بين حياتهم ومماتهم مثل الحروف محرّك ومسكّن

يقيه طاهرة بنيانا من خلقه

وقال أيضا

لباسي الجرس فلا أخضر ... ولا خلوقي ولا أدكن

واسئل الخالق من عجزه ... ما لم يكن الا له يمكن

والرفق بالنفس لدى بينها ... عن جسد ظلت به تسكن

وقال أيضا

هذي القضايا لمن يطاولها ... وفي المنايا لمن يحاشها

لا تصور لها مستبد ... قد موهت عسجدا رواشنها

وكان في طي واخوتها ... مطاعم لا يرد داشنها

وقال أيضا

ابن عمرو لنا دعا ادعمرو ... ولديها من الدامر صعن

كلنا لا يرجها بمقابل ... فاعذروها اذ ليس بالفعل

وقال أيضا

كل ذكر من بعده نسيان ... تتعب الآناد والاعيان

ما يحس التراب نقلا اذا دبس ... ولا الماء يتعب الحيان

قد ترامت الى الفساد البرايا ... واستوت في الضلالة الاديان

طال صبري نقيل اكثر سنيما ... ن واني لمنطو صيان

والعصا للضرير خير من القائل ... فيه الفجور والعصيان

ملك داهر ابى ضياء ... ونبيه اوعرق القضبان

وبنات البلاد منه البجاوي ... ومنها الوشيج والشريان

يبتني راغب فما تكمل ... الرغبة حتى يهدم البنيان

ناعبات كما غدت ناعيات ... وحمام كما تغنى القيان

الناعبات الغربان والناعيات النساء القوات يعين الميت اه

فيها استوى نفصاتنا ولا الكن

في النون المضمومة مع الكاف

دون الشيء آي مثله ... نصح هذا الخلق ولا الكن

سعوا الى الموت دعوا اذا ... مت ففي الآخرة الموكن

ركنت والنار الى هذه ... الدنيا فجاءت عهد من يوكن

في النون المضمومة مع الشين

لم يغن عن فارس وحميرها ... دروعها الموت او جواشنها

باد للروم اسرة عجب ... تعرف في ولدها سناشنها

والاعوس اهل مملكة ... حاملي وندها وعاشنها

في النون المضمومة مع الحاء

يحسب الامر للانام رحى ... الدنيا وبئس البنون للام

منذ الامر كله ما تركوا الاعراب ان الفصاحة اليوم لحن

في النون المضمومة مع الياء والحرف اللين

انما هذه الحياة عناء ... فليعتزلك عن اذاها العيان

نفس بعد مثله يتقضى ... تتمر الدهور والاحيان

امت في السهل اعوزتك الحزابى او على النيق ما به الحيان

انا اعمى فكيف اهدى الى النهج ... والناس كلهم عميان

وادعى الهدى في الانام رجال ... صح لي ان هديهم طغيان

ونفوس تودم ارثا وما ... الوارث الا المهيمن الديان

ان تملك بالمسمى كاسي دنياك ... فكاسي نعيمها عريان

ومحول من الحوادث تردى ... والردى يغاضن لا الرئيان

ليس في هذه المجرة ماء ... فيرجى وردوها الصديان

في النون المضمومة مع الياء

أصاحِ إذا ما آتاكَ القضاءُ لم يَقِكَ الدِّرعُ والجوشَنُ
فإنَّ الذينَ احتَوُا المُلكَ ...

وقالَ أيضاً

لبيكَ إلى الدهرِ لا يُركَنُ والِانقيادُ النفسُ لا يُمكِنُ

وقالَ أيضاً

أأخبِرُ برِّ بِخَيْرٍ وما طائري يُرامُ إذا ألفتهُ الوُكونُ
فيا آلِفَ اللفظِ لا تأمُلِي

النونُ

قالَ أبو العلاءِ في

إنا عملَ المكرَ الفتى جعلَ الغنى من المالِ فقراً والسرورَ به حزنا
وتصبحُ منثورَ البِلى كنظيمةٍ بناها عبيدٌ لا يقيمُ لما وزنا
عرفنا بها خيرَ الزمانِ وشرَّهُ أجلْ وطئنا فوقها السهلَ والحزنا

وقالَ أيضاً

سترعى إذا ألفيتَ للقفطِ خازنا وتدعى إذا أحسنتَ للذهبِ الخزنا
وكم نسوةٍ يبكينَ كالنحلِ فتيةً

وقالَ أيضاً

لعمري لقد نامَ الفتى عن حمامِهِ إلى أن أتاه حتفه متوسّنا
تكونُكَ في هذي الحياةِ مصيبةٌ

وقالَ أيضاً

حرامٌ على النفسِ الخبيثةِ بينها عن الجسمِ حتى تجزى السوءَ محسنا

وقالَ أيضاً

غنينا عصوراً في عوالمِ رجمةٍ فلم نلقَ الاعمالَ أمسى كما عِنا
هنيئاً لطفلٍ إذ مع الشرِّ يعهُ

فلا تشكوَنَّكَ جارُ الغنا بقولٍ تستعي له دُوشَن
لا نوامِر الخوفِ واخشوشنوا

في النونِ المضمومةِ مع الكافِ

فحسبي من المالِ قوتي به وحسبي من البلدِ المسكنُ

في النونِ المضمومةِ مع الكافِ بَدءُ والردفِ

ولي أملٌ كأنهمُ القنا وحالٌ كما قصرتُهم يكونُ
حراكاً فالكَ إلا السكونُ

المفتوحةُ

النونُ المفتوحةُ مع الزاي

يكونُ وكيدٌ للبريةِ بأرزٍ وللوارثِ إن أراده خزنا
وفي الأرضِ من تستمطرُ السيفَ يمنهُ إذا كان بعضُ القومِ يستمطرُ
ويجمعُ في وردِ الشرابِ معاشرٌ وسوفَ يردونَ الخطوبَ كما ردنا

في النونِ المفتوحةِ مع الزاي

فافرقوا بميزانٍ مقالَكَ وابعث يديكَ بما أوتيتَ وزناً ولا وزنا
فحزنَ بما أمكنَ من قلبه حزنا

في النونِ المفتوحةِ مع الشينِ

إذا ما فعلتَ الخيرَ فاجعلهُ خالصاً لربكَ وازجرْ عن مديحكَ ألسنا
يعزيكَ عنها أن تبرَّ وتحسنا

في النونِ المفتوحةِ مع السينِ

فلا تبدِ للناسِ الجميلَ وأسدِهِ لربكَ واغضضْ عن عيونٍ توسّنا

في النونِ المفتوحةِ مع العينِ

إذا نابَهم طعنُ الرماحِ فجحفلٌ ترى فيه مطعوناً عليه وطاعنا
تودعُ من قبلِ التعارفِ ظاعنا

وقال أيضا

دع تعلّة قوم لو تمرّ وانتظر ... عدّا العلو فهو أدرك العدنا

إذ نعم لنفس قد نفوا آدم رجنّا ... من الخبيثات لا قصرا ولا فدنا

إن جنّة عدن لا نجاد بها ... إلا لصاحب دين ذي أذى عدنا

والبخس يلقى بعقر من يمارسه ... ولن يدوم على حال إذا الدنا

والتقى ثوب إذا لم يستلب جللا ... بالرغم لم تعمر التقوى له ردنا

أما الشرود فلن تلقى بمقفرة ... إلا قليلا ولكن تألف المدنا

الحط البخت والسدى النمل والسادن ... والحظ أغلب كم بيت لمكرمة

سادن خادم الكعبة وخادم بيت الأصنام ... وقد سدن سدنا وسدانة اهـ

وقال أيضا

إن تاب إبليس يوما تاب عابدكم ... من الضلال ولن تلقوا مهتدينا

عيشا من عفاف لنفس أهونا

وقال أيضا

لبيس الحوايث أنتانا وأكبرنا ... ولن يصيب فؤادا حاملا حزنا

يعدّ بيت نضار بيت قافية

(النضار الذهب والنضر)

وقال أيضا

لنا طباع دعتنا العقل يأمرها ... فلا تريد من الأخلاق ملحينا

هن المنايا أمامت في عواملها ... وما أدرت فأمسى أهلها أسينا

سبحان خالق هذي الشهب دائبة ... سارت وأمرت فلا أينا ولا وسنا

وقال أيضا

لو كان في الخمر حل ما سمحت بها ... لنفسي الدهر لا سرّا ولا علنا

وقال أيضا

يا موهم جاء ذو في جهل يا هونا ... لا هون في النسك إن أنّا لا هونا

خلت النجوم تنادي الجو آمرة ... أيا الشهى قال أهل الأرض مهلونا

في النون المفتوحة مع الدال

ودّ بنو الهند ملوك تنافروا ... كل الشعوب هوى اللهو والدردنا

وأبدا بيديك فاهضمهم بسرطان ... من قيل سودان في أصحابك اللدنا

ليت كفادر فر لنسيه تسعرة ... وكان ذي أي البأس الرندنا

تحتمت منه أيام منقصة ... من بعد ما ود وزيد أن أو ودنا

كالدر يصبح منه الطفل مفترا ... ولم يجانبه من زهد وقد سندنا

إني لتعرف ما أدبوا طالبتنا ... هدى يتيب في أذنابها المدنا

مثل يظل وبيت للخناسينا

أهداه الناس ... جمع هدى ... السكون

في النون المفتوحة مع التاء

دعتنا العرى حتى خلتنا دمنا ... مقابلا من شقاء عان عنا اهتنا

وتيمنا علج وحشي يألف الآتنا

العلج ... الحمار الوحشي والأتان الحمارة

في النون المفتوحة مع الزاي

لا مرحبن بهذا المال جامعة ... لتهزنّك صابي الشرار حزنا

أو ما لك منه القليل النزر ما تزنا

في النون المفتوحة مع السين

أخوك إن عزّ علج في أوابده ... وإن يذل فصبر أهل رسنا

إن الليالي قالت وهي صامتة ... ما أبلغ الدهر لا من يدعي اللسنا

والنفس تعمر أهل الأرض مطلحمر ... وبت جسوما فيها اللعبون

في النون المفتوحة مع اللام

فليغفر الله كم نطغى ما دينا ... وربنا قد أحل الطيبات لنا

في النون المفتوحة مع الهاء وواو الردف

نا هوك عن حسن فعل أمروك به ... ولا مروك بسوء الفعل ما هونا

لهف للنفس ما يغني أساد عبر ... عزلان يكون له في الأرض ما موا

ذرية لا انرها لو نهوا ما نكر ... ذر تعددون او بملا تتمامونا

وقال ايضا

اكرم نزيلك واحذر من غوائله ... فليس خلك عند الشر مامونا

تنام اعين قوم عن ذخائرهم ... والطالبون اذا هم ما ينامونا

حوت تنوع من نام ومن جمد ... فالنبت والوحش والانسي نامونا

امذلك العالم العاسي بما اسم ... فيستحقون حمدا او يذامونا

وقال ايضا

يا موت ما انت ياقوت ولا ذهب ... فكيف تعجز اقواما مساكينا

فان تعش تبصر الباكين قد ضحكوا ... والضاحكين لفرط الجهل باكينا

كيف اتوك التي ضرتك اذ اطمتهم ... وقد علمتهم لقين حاكينا

فالطبع يكسر شيئا او يقومه

وقال ايضا

دب الجوائح فوق عيننا لا نكله ... تعدمن رهط اقوام فرعينا

ويحمد المرء في الساعين منتكرا ... وليس يحمد يوما في المساعينا

وما حدت صروف الدهر راكبة ... عن قابسين لوجه الله داعينا

ولا امر به كزاودي فتى ومضى ... عمنا ويخلف الخلا لا مضاعينا

ولو تراعين منها الناس كلهم

وقال ايضا

لقد اتوك بحديث لا ثبات له ... عقل فقلنا عن اي الناس تحكونه

عجبت للام لما فات واحدها ... تبكت وساعيتها ناس يبكونه

وينصبون لوخشي حبائلهم ... او بالسهام على عمد تشكونه

فلو تكلم دهر كان شاكيهم ... كما تراهم على الاحسان تشكونه

وقال ايضا

نابي الحوادث تقصر الدهر تومئه ... واهون الخطب ان القوم اداه

في النون المفتوحة مع الميم

وعالب لمحالي في الحيران اخهم ... تكذ يلومون جلدا او يلامونا

احلل من شئت لا يعنيك ما ... غاد الجانون طرا والتامونا

هل تقصر الارض ريث والتراب اذا ... اهمل عقل الناس يهتمونا

ثم تسامون من نيل العلا دنيا ... فهل علمتم يقينا ما تسامونا

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

واحسب الناس لو اعطوا زكاتهم ... لما رايت بني الاعدام شاكينا

فجانب القوم ان زكوا نفوسهم ... فليس هلال دنيا بزاكينا

لا يتركن قليل الخير يفعله ... من نال في الامر تاييدا وتمكينا

باهون الشيء تحريكا وتسكينا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

قل للطاعم تعصيهم صيوفهم ... ان الطاعمين تمسون الطاعمينا

وما تزال تلاقي في دجا رضحا ... مفترين بلا ابشرى وناعينا

شر النساء مساعات فدون سل ... كالادم يطلن اولادا مساعينا

والعيش اوفاه يمضي مثل اقصره ... سبع كسبعين او تسع كتسعينا

ما كنت من نوب الدنيا تراعينا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

فاخبروا باساتيد لهم كذب ... لم تخل من كرسنح لا يزكونه

وكل يوم بدا عمى منهم نفر ... لبالغ السن او لطفل يبكونه

هم اسارى منايا هم فالهم ... انا اتاهم اسير لا يفكونه

اما تردن ديار القوم خالية ... بعد الجماعات والاحداث يسكونه

في مثله

لَيْسَ يَقُلْ دَنَاءً مِّنَ الْأَرْضِ مُحْسِنٌ ... نَعِيمٌ وَنِصْفُهُ وَمِنَ الْعُمْرِ يَشْكُونَهُ
يَسُومُونَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُبَاحِ ثُمَّ

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ حَرَفَ الدَّهْرَ هُوَ مُنْسِخٌ ... يُحْيِي بِالْمُعْتَرِ الزَّمَانَهْ
يَذْكُرُ بِالشُّهْبِ عَنْ وَهْطٍ ... أَشَدُّ مِنْهُ نَفْعَ طَانَهْ
أَوْدَى عَنْ أَنْ يَكَا حَصَاةٌ ... وَلَوْ أُوذِيَ عَنْ نَاسِكًا جَانَهْ

وَقَالَ فِي

جَحْجَمَ هَذَا الزَّمَانُ قَوْلًا ... وَكُلُّنَا يَجْنِي بَيَانَهْ
مَكَانُنَا فَاسِدٌ لِأَمْرٍ ... وَرَبُّهُ مُفْسِدٌ مَكَانَهْ
دُنْيَاكَ دَارٌ إِذَا سَكَنْتَهَا ... فِيهَا عَلَى قِلَّةِ الدِّيَانَهْ
مَنْ لَمْ يَنَلْهَا أَرَاكَ زُهْدًا ... وَمَنْ لِغَيْرِ بِمُسْكَانَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِلَى كَمْ أَوَّلُ الشَّيْبِ كَيْفَ وَضْنَهْ ... وَوَرْدُ صَبَابَاتِ النِّسَاءِ لِلْمُرِيحَنَهْ
فَلَا الْأَيَّامُ تَعْرِضُ مِنْ أَذَاةٍ ... وَلَا الْمُهَجَاتُ مِنْ عَيْشٍ عَرْضَنَهْ
وَمَا الظَّبَيَاتُ مِنِّي غَايِبَاتٌ ... وَرَدْنَ عَلَى الْأَصَائِلِ أَوْ دَرَسْنَهْ
فَرَاحُ أَمَّهُ وَالِدُهُ عَنِ الْغَوَانِي ... وَحَقٌّ لَهُمْ يَغْطِنَ دَيْرَ يَحْصِنَهْ
وَلِلثَّمَرَاتِ فِي الْأَشْجَارِ عَيْبٌ ... إِذَا مَا قَالَ مُخْرِجُهُنَّ حُضْنَهْ
وَخَيْلُ اللَّهْوِ جَامِحَةٌ عَلَيْنَا ... تَبَاتَهُمُ الْفَوَارِسُ إِنْ رَكَضْنَهْ
فَفِضَّ زَكَاةَ مَالِكَ غَيْرَ آبٍ ... وَكُلُّ جُمُوعِ مَالِكَ يَنْقُضِنَهْ
وَصُمْ رَمَضَانَ مُخْتَارًا مُطِيعًا ... إِذَا الْأَقْدَامُ مِنْ قَيْظٍ رَمَضْنَهْ
وَقَدْ تَرَ الْمَعَاشِرَ بَاقِيَاتٌ ... مِنَ الْأَنْبَاءِ سِرْنَ لِيَسْتَفِضْنَهْ
قَدِ انْقَرَضَتْ مَمَالِكُ آلِ كِسْرَى ... سِوَى سِيَرٍ لَهُنَّ سَيَنْقَرِضْنَهْ
وَكَمْ طَيْرٍ تُبَوِّضُ لِغَيْرِ ذَنْبٍ ... وَالزَّمَنُ الشَّجُونُ لَهَا قَضَنَهْ

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ

رُكُوبُهُ دَهْرًا أَمَّا أَسْلَافُ تَأْسِيهِمْ ... وَاسْتَعْمِلِ الْحَقَّ عَمْدًا وَالْإِيرُ كُونَهْ
يَعْتَقِدُونَ لِحَمٍ لَا يَذْكُرُونَهْ

أَضْحَى سَلِيمًا بِغَيْرِ دَاءٍ ... لَمْ يَبْدُ فِي شَخْصِهِ ضَمَانَهْ
أَنَجْحُ قَدْ بَيْنَ الرَّزَايَا ... أَوْ جَعَلَ الشَّرَّ تَرْجُمَانَهْ
كِلَاهُمَا لَيْسَ بِالْمُؤَدِّي ... إِلَيْكَ فِي الْمُودَعِ الْأَمَانَهْ

مِنْ ثُلْهٍ وَاللَّازِمِ بَاءٌ

وَحَدَّثَنَا الشُّيُوخُ أَمْرًا ... وَمَا ادَّعَى مُخْبِرٌ عِيَانَهْ
مَا بَالُنَا فِي شَقَاءِ عَيْشٍ ... وَإِنَّمَا نَبْتَغِي لُبَانَهْ
تَمَاهَا فِتْنَةٌ خَلُوبٌ ... مَا عَرَفَتْ قَطُّ بِالصِّيَانَهْ
مَا خَانَ ذَاكَ الْفَتَى وَلَكِنْ ... حَتَّ سِوَاهُ عَلَى الْخِيَانَهْ

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

وَآمَالُ النُّفُوسِ مُعَلَّلَاتٌ ... وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ يَعْتَرِضْنَهْ
وَأَسْتَهِلُّ الْمُنَى أَسْبَابُ شِعْرٍ ... كَيْفَ بِعِلْمِ رَبِّكَ أَوْ قَبَضْنَهْ
فَلَا أَنَا خِذْ وَدَائِعَ ذَاتِ رِيشٍ ... فَمَا لَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِضْنَهْ
وَطِينُ السَّابِرِيِّ وَخُضْنَ بَحْرَ ... النَّعِيمِ وَهُنَّ فِي ذَهَبٍ مُخَضْنَهْ
عَجَائِبُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ... وَقَصَّ أَخَا الْبَطَالَةِ إِذْ رَبَضْنَهْ
فَيَا غَصْنًا مِنَ الْفِتْيَانِ خَيْرٌ ... مِنَ الْخَطَّابِ أَنْصَارٌ عَضَضْنَهْ
وَأَعْجَزَ أَهْلَ هَيْنِي الْأَمْرِ غَادٍ ... أَبَانَا الْعَجْزُ عَنْ حُسْنٍ قَرَضْنَهْ
عُيُونُ الْعَالَمِينَ إِلَى اغْتِمَاضٍ ... وَمَا خُلِقَتْ لِلْكَوَاكِبِ يَغْتَمِضْنَهْ
أَرَى الْأَزْمَانَ أَوْعِيَةً لِذِكْرٍ ... إِذَا نُسِطَ الْأَوَانُ لَهُ نَفَضْنَهْ
فَطِرْ إِنْ كُنْتَ يَوْمًا ذَا جَنَاحٍ ... فَإِنَّ قَوَادِمَ الْبَازِي يُهِضْنَهْ
مَتَى عَمَرَ الْحِجَا لِلَّهِ ضَاقَتْ ... مَذَاهِبُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَرَضْنَهْ

وقد كذب الذي يغدو بعقلٍ ... لتصحيح الشروع إذا مرضنه
وتلك عمائم الدنيا اللواتي ... يُبهن الحليم إذا دحضنه
لعل الظاعنات عن البرايا ... من الأدراج فزن بما استمضنه
وعادت لانصرام حياتها
هي الأشباح كالأسماء تجري ... القضاء فذكرن وأنثنه
عدمت تجمع الكلام فما عذيري ... وشيكاً يبعدن وينتقضنه
وللأشباه علات ولولا ... خطوب للجسوم لما رفضنه
وركن على تأدٍّ ينهضنه

الأوائم الحيات والقليس حامر من الحلق وليس بغي معا صواته

وقال أيضاً في مثله واللازم سين

حسن لزوم

لماربن بالظنون وما احتبسنه ... ولا تخش الظباء متى كنسنه
بعدن من يقين تبعدن فيه ... ألبس بعلم ربك ما لبسنه
وما أنا والعطايا سائرات ... أغرن مع الغوائر أو جلسنه
هي النيران تحسن من بعيد ... وتحرق بالأكف إذا لمسنه
إذا مدت دعائمها إليها ... قوابس لم يعدن بما قبسنه
ثغور محارب منعت هجوعاً ... ثغور في مضاحكها غرسنه
وجوهر في الحقيقة مثل جمر ... ولكن الحروف به عكسنه
كأنك إن بقيت على الليالي ... بأعلاء الولاء وقد نكسنه
وليت نفوسنا والحق آبٍ ... ذهبن كما أتين وما احسنه
عمائم بالطواهر غير شك ... فيا أسفا لأجسام نجسنه
وقد زعم الروائع وافكرنا ... توزع للخواطر ما هجسنه
ولو صرف الهدى بجميل فعل ... إلى نهج نفوس لما نفسنه
وما الأخراس إلا أمهات ... أكن الناجيات وما الكسنه
فصبراً إن سمعت لسان سوء ... من ابن مودة وتقى لسنه
ولولا ضعف أدراج أعرنا ... سفاهاً ما أبحن ولا ابتسنه
وفارس عزمها كل داعٍ ... أسود للقادر يعترسنه
يذمون النصارى بكل مشنا ... إذا الأهواء من قوم جسنه
شكا الركب النهاة فلم يعجوا ... بإسباغ على نأي يبسنه
وآفات الصبا في كل عصر ... أرائم والمنية ما قلسنه
بلبس ثغور أهل الأرض حتى ... يبخس وراء ذلك ما لبسنه
ضربت لجاهل مثل الغواني ... فلبن وما درين غداة رسنه
أخذن اللب أجمع طالبات ... فعذن وما ربحن ولا خسنه
ولولا أنهن أذى وكيد ... لما أصبحن في كلل حبسنه
تشابهت الخلائق والبرايا ... وإن مادتهم صور ركسنه
غنى زيد يكون لفقر عمرو ... وأحكام الحوادث لا يقسنه
وخير الرزق ما وافاك عفواً ... بلا فضول أموال مكسنه
تديمنا والقوابل ضاحكات ... وسيرنا والمدامع بنجسنه
وترجو أن يزيل الغل صادٍ ... إذا سمع الرواعد يحتبسنه
ومن يتأمل الأيام تسهل ... عليه النائبات وإن نحسنه
ومن يحمد لعيشته لباناً ... يذم الغيث أخلاقاً شرسنه
تحاسدت العيون على منام ... عرفن كرى به وأردن حسنه
فإن الورد من ملح أجاج ... لجئن لشربه وعرفن أسنه
وإن ملوك غسان تقضوا ... ولم يترك لهم في الملك غسنه
وهكذا جيالها الماقبال فهر ... فتلك ربوعها أيا طمسنه
وقد حرس الملائك حي لخم ... فنالتهم نوائب تحترسنه
وكم قطعت سوارى الشهب ليلاً ... سواهد ما هجعن ولا نعسنه

فوافق مشابه فرسا جموحا   وما ألجمته فعليك رسنه
ألا لا أفواه نقصك عن غريض   قلائد في مقلدها غبسنه
أتى بالقائلات بلا امتياء   أألعين التكلم أم خرسنه
ألم ترني حبست بنات صدري   فما زوجتهن وقد عنسنه
وقال الفارسون حليف زهد   وأخطأت الظنون بما فرسنه
ولم أعرض عن اللذات إلا   لأن خيارها عني خنسنه
وقد غابت نجوم الهدى عنا   فأج الناس في ظلم دمسنه
ويقسم حظوظ حتى تجوز   بقدر فيستكلن ويلتمسنه
بحج مقام إبراهيم وقد   ذكر أمثاله في نوبه نطسنه
وأعار الذين مضوا صغارا   كأتراب بلين وما لبسنه
وما حملت حصان ولا شهيد

وقال أيضا

إذا ما شئتم دعة وخفضا   فبيتوا في البرية خاملينا
ودعنا بالأصاغر كي يقولوا   غدونا بالجميل معاملينا
ونودوا في مآدبهم فجمعوا   وعادوا بالشمائل حاملينا
ولا ترضوا بأن تدعوا وشاة   وتسعوا بالأقاويل ناملينا
لعل معاشرا في الأرض جودوا

وقال أيضا

هون عليك ولا تبال بحادث   يبكيك فالأيام سائرة بنا
هاتيك تأمر بكل قبيحة   ودعاه ذاك الله لا يعصين وتجنبا
وأقل عبئا من جلوس ممدح

وقال أيضا

أركان دنيانا غرائز أربع   جعلت لمن هو فوقنا أركانا

ولا يعجبك دوح باكرته   غمائمه وأغصان يبسنه
سقتها العوارض في زمان   فكيف النازعات إذا يبسنه
ملأن مواعظ الأزمان قولا   والزمن السكوت فما نبسنه
ولا أبرزتهن إلى أنيس   إذا نور الوحوش بها أنسنه
وتخفت صحاب آمالي كانت   حيولا فوراتها شمسنه
وكدار في بلاد الناس خيرا   فمن لي بالنوافر إن كنسنه
وقد تغشو السعادة غير قلب   فيشرق بالنجوم إذا دجسنه
كأبيات القدس أو ذكي قريش   وأسرتهم أجار لبسنه
تشام بالعوالم أهل جهل   وأهون أن حمتش وإن
وهان على الفراقد والثريا   تحوم في مناحيها دنسنه
وأنباط يمانية يدسنه

في النون المفتوحة مع الألف وياء الردف

ولا يبعد لكم أمل بعيد   وبيتوا اللاهين آملينا
فأطفال الأكابر إن يولوا   يروا يوما رجالا كاملينا
ولا تبدوا عداوتكم لقوم   أتوكم في الحياة مجاملينا
وقد جار القضاة إذا أشاروا   بإثر نظرة متحاملينا
بما كانوا قديما عاملينا

في النون المفتوحة مع الباء

أعدى عدو لابن آدم نفسه   ثم ابنه وأخاه فيم مآبنا
والنفس كوني في الحياة مسرة   فمن الضبابة خفض أي عيشا
للوفد يقصد أن يروح موسنا

في النون المفتوحة مع الكاف والألف والنون فيه

والله صير للبلاد وأهلها   طرفين رقة دهرها ما

والدهر لا يدري بمن هو كائن ... فيه فكيف بلام فيما كانا
والحي يخلق جسمه حركاته ... فيحل وهو بجاده لا اسكانا
نشكو الزمان وما أتى بجناية ... ولو استطاع تكلما لشكانا
يمضي بنا الفتيان ما أعطاننا ... فينا على حال ولا تركانا

وقال أيضا

لو لم تكن دنياك مذمومة ... ما أولع الله بها الالسنا
احمل مني رجل يبتغي ... عندي ما لست له محسنا
ولن تسمى رجله حاميا

وقال أيضا

ما دمع التقصير في لفظها ... لو صدقت أعمالنا الالسنة
وما عيون الناس فيما ترى ... منتبهات من طويل السنة
إن تتطير أو تفاءل غدا ... تملك ريب الدهر ان تومنه
ولا من المبسوط قوت إذا ... ما الليث لا يترك أن يلسنه

وقال أيضا

طوبى لمن قال لذي غفرانا ... نقتل الخالق غفرانا
أحمد أدرانا بأيام فمما ... نغسل بالتوبة أدرانا
والبغي أخزانا فلقيتنا ... ولكننا يوجد أشرانا
نجران من صيامهم لمن ... يغدو على مسجد نجرانا
أثران من خمر وخز لنا ... ويلحق التتريب أثرانا
رجعه الله على أمة ... عهد بها في الأرض حيرانا
غيران من خدن ومن عقله ... خير لمن ألقى غيرانا
نيران لا كانا في ظلام لنا ... وقد لحقنا منه نيرانا
مران تبنى وحمام قنا

والمرء ليس بزاهد في غيره ... لكنه يرغب الإمكانا
تبكي وتضحك والقضاء مسلط ... ما الدهر أضحكنا ولا أبكانا
متوافقين على التنافر ركبت ... فيها وعرب شرنا أذكانا
وادي الجدود حبت قرنيها ملكها ... وذوى عداها عن نجومنا

في النون المفتوحة مع السين

ما احمد الحيري في الآية ... ولا اذم الوزر والسوء
حق وان كان أخا صورة ... في الانس ان يحمد أو يدنا
في واجب التشبيه أو فرسنا

في النون المفتوحة مع السين

كم حسنت في الأرض من صورة ... ولم تكن في عمل محسنة
إن أمامي أسدا فارسا ... لا بأس لا يوطئني فرسه
خيرته في لفظها خيرة ... جاءتك بالسوء عن الالسنة
لو قيل لم يبق سوى ساعة ... أمللت ما تعجز عنه سنة

في النون المفتوحة مع الراء وأي مردف

أبرانا الواحد من سقمنا ... ورمنا الملك وأبرانا
أجرانا الجهل على إثمنا ... وهو على الإحسان أجرانا
إني حق وإن ذنبي على ... قلبي فما أنفك حيرانا
إن يغن بدرانا امتزج الذي ... أغنى ولا يسأل بدرانا
عمران ثمر الكبير ولا ... يترك للدائم عمرانا
أقرأنا منها السلام الكرى ... وكم أباد الحتف أقرانا
نميل أسرانا بأيدي الردى ... وتلح الليلة أسرانا
لو عقل الإنسان دام الهدى ... ولم يبت في النوم سكرانا
أغناه أن يحمل مرانا

وقال أيضا

مَشُوفُ هَدْيِ الحَياةِ عُجْمُها ... لَوْلا نَبأٌ بِهِ رَدْفَةٌ وَسَنَة

لِيَفْعَلِ الدَّهْرُ ما يَهُمُّ بِهِ ... إِنْ كُنْتُ لَمْ تُعْنِني بِما الوَحْشَة

المُنى شبه من الجلب لسوامهم اه

وقال أيضا

أَتُنْبِئُنا أَنْباءً تَقَلَّدْنا لَبِينا ... تَبَدَّهُ الزَّعْمَ صَدْقَةً وَبَيِّنا

قَدْ تَرَكْنا لِأَهْلِها أُمَّ دَفْرٍ ... وَقَعَدْنا عَنْ فِعْلِها فاحْتَبَيْنا

نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُخَلِّصَ مِنْهُنَّ ... وَكَمْ شُغِفْنَ زاهِدًا وَلَبِيبا

لا تَشُوجُ عِمْرًا وَلا تَذْرِينا

النون

وقال في النون

مَتى أَنا في هذا التُّرابِ مُغَيَّبٌ ... فَأُصْبِحُ لا يَجْني عَلَيَّ وَلا أَجْني

وَجَدْتُ بِها الأَحْرارَ ما كَسَبُوها ... تُباحُ الضِّبابا وَالضَّرائِحَ كَالجِنِّ

وَإِنَّ زَمانًا نَحْنُ مِثْلُ سِنِيهِ ... هِلالُ دُجاهُ مِنْ مَخالِيبِهِ الجُنِّ

إِنّا لَمَوْرِدُنا الدُّنيا شَرِيعَةٌ

الشريعة مورد الماء والآجن المتغير اه

وقال أيضا

أَفَدْتُ بِهِجْرانِ المَطاعِمِ صِحَّةً ... فَما بِي مِنْ داءٍ يُخافُ وَلا جِنِّ

وَأَصْبَحْتُ في الدُّنيا غَنِيًّا مُرَزَّأً ... فَأَعْفَيْتُ نَسْلي مِنْ أَذاةٍ وَمِنْ غَبْنِ

... بِالجُودِ فِي ذي آبِي ... فَلَنْ تُلْفِيهِ فِيما بِي وَلا في ابْني

وَما نامَ لِابْنِ الضَّيْفِ في جاهِ طالِ

وقال أيضا

مَطِيَّتي أَوْقَفْتُ لِلَّذي السَّكِينَةُ ... بِوُدِّي وَلكِنَّ المُهَيْمِنَ أَمْطاني

هُما الفَتَيانِ اسْتَوْلَيا بِتَعاقُبٍ ... وَما المالُ كَيْفَ يَنْطِقانِ

وَكُلُّ غَنِيٍّ يَسْلُبانِ مِنَ الغِنى ... وَكُلُّ كَمِيٍّ عَنْ جَوادٍ يَحُطّانِ

في النون المفتوحة مع لين

دُنْياكَ لَوْ حاوَرَتْكَ ناطِقَةً ... خاطَبْتَ مِنْها بَلِيغَةً لَسِنَة

لا تَيْأَسِ النَّفْسُ مِنْ تَفَضُّلِهِ ... وَلَوْ أَقامَتْ في النّارِ أَلْفَ سَنَة

في النون المفتوحة مع الباء وياء الردف

عارَضَتْنا بِوُدِّها فَكَرِهْنا ... وَأَبَتْ لِزَوْرَةٍ فَأَبَيْنا

وَصُرُوفُ الأَيّامِ فَرَّقْنَ ما ... يَجْني الفَتى في حَياتِهِ وَجُنِينا

لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَوي الحُرُوبِ أَبانا ... هاوِيًا مِنْ ذَوي الأُمُورِ سَنِيّا

فاجْتَهِدْ في فَسادِ بَيْنَ بَنِينا

المكسورة

المكسورة مع الجيم

أَسِيرُ عَنِ الدُّنيا وَلَسْتُ بِعائِدٍ ... إِلَيْها وَهَلْ يَرْتَدُّ طِفْلٌ إِلى الدَّجْنِ

وَيَوْمَ حُصُولي في ثَرًى بي نِعْمَةٌ ... عَلَيَّ كَيَوْمي لَوْ خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ

فَأُسْقِيتُ دارًا نُقِلْتُ لَها ... وَلا هَبَّ إِياسٌ نُقِلْتُ لَهُ مَجْني

فَهانَ عَلَيْنا ما شَرِبْنا مِنَ الأَجْنِ

في النون المكسورة مع الباء

وَإِنَّ الفَتى شَكْوَ الغَدِ عِنْدَ خَيْبَةٍ ... كَمَنْ يَبِيطُ أَوَّلَ شَرٍّ بِالجُبْنِ

فَلَسْتَ تَراني حائِرًا مِثْلَ ضَبِّها ... وَلا لِزاجي مِثْلَ طائِرِها أَبْني

وَأَوْدَتْ لي بارُ الكَلامِ فَلَمْ أَجِدْ ... سِنانًا بِكَفِّي لِلعِيانِ ...

بِما هُوَ داجٍ في الصَّباحِ مِنَ اللَّبَنِ

في النون المكسورة مع الطاء وألف الردف

وَما أَحَدٌ مُطْلِقِي أَحَدٌ مُحارِبي ... وَلا حارِبي شَيْئًا إِذا هُوَ أَعْطاني

إِذا اصْطَحَبا الكَرُّ جاءَ وَتَلاهُما ... نَظِيرانِ بِالمُسْتَوْدَعاتِ يَلُطّانِ

وَكَمْ نَزَلا في نِعْمَةٍ وَتَحَمَّلا ... بِغَيْرِ حَسِيسٍ عَنْ جِبالٍ وَغِيطانِ

وما حملت دهلين طوداً يؤودنا … إذا حضر الوعد الرجال يحطّانِ
وقد حضرا أهلين كونا عنهما … غطاء لكانا بالوعيد يغطّان
وقد نصرا سيفين في كل معشر … يقدّان ما هامتا به أو يقطّانِ
وما زال للشرها فهد البيع وإن … فما باله لمّا انتظام رشاطانِ
إذا أخذت قسطا من العقاهن … فيلك طاني في حلق المرء فيطانِ
ألم تر أعشى هوذة امتاج بيكي … معونته عند المقال بشيطانِ
كأنا غروب مكرهات على الملا … تمدّ إلى أهل الركيّ بأشطانِ
فأحسن بنياك السبيتر إذ بدت … عليها وشاح من نجوم وسمطانِ
ومن لي بجون عند كيد بقفرة … كأنهما من الرعوب سبطانِ
تخال بها مسعى من الصلّ سقطا … من السوط والسبانة في النجم سقطانِ

وقال ايضا

أيا فتيي يجعل الخمر طلقة … فتحمل نهلا من همومي وأحزاني
إذا حرتوني في الثرى فتأملوا … مضيعة لا يحرس الحفظ خزاني
هما بدويان الطريق تعرضا … وبردي من نسج الشبيبة بردانِ
وما ضيّقا أرضي ولكن أراهما … إلى الضنك من وجه البسيطة لزّاني
وكم وصيا الأشعير في القرى … ولو صنته عن طارق لأخزاني
بلى العشيان اعتادا قلوا أذاهما … بتيماء يا أشياف ابني وهزّانِ
وكم فتكا والحزن قد ناب عنهما … بأهل نجود أو جبال وحزّانِ
سلا غلب ترح ولا تيم كرنوى

وقال ايضا

أريد لمانا المنحي سفوه … وما لي الليالي غير مهل وليانِ
وما حمل أرتان عيني طائل … ولا أنا من خوف الحسان برتّانِ
وإن بني الدنيا أقل عزيمهم … قيام عنيد من عزيمة ديانِ

ويبتزيان العظم والنحض آيبا … ليتنقيا ولا أدم بيطانِ
وما برحا الصمت من شيمتيهما … يعيشان فيما خبرة أو يعطانِ
تزيد مقاما دائما وسرة … بدار همومٍ لم تكن دار قطّانِ
لقد خدعتني أم دفر وأصبحت … مويلة من أم ليلى بهطلانِ
دعاوى لناس توجب النسك فيهم … وأخطاني عيش الحجاز ونعمانِ
يراد بها المجد الرفيع بزعمها … ويختار لهنا في قبيلة أزمانِ
وما العيش إلا لجة ذات غمرة … لما لوك الإنسان والموت شيطانِ
وكم واسع الأعطان يخرج ضمره … ورحب فؤاد الفعيني عطانِ
تجرّ بها المرطان من بحسبته … على كل عذراء الأقاحي مرطانِ
إذا ما انحل خيط القباع تبينت … حبال رجال ذات عفر بخطانِ

في النون المكسورة مع الزاي والوافر المردف

وهيهات لو حلت لك الكتب شلبا … مخففة في الحلم لكنه ينزاني
كأني نشعرت يوم وليلة … عليّ وكانا منفصين تحزّاني
ويا ابن عزان عليه وأو قصا … يغيرني ما لي أو قضاه تعزاني
وما الكلا راديني ولكن أكلته … وقتنها لي الثرى واستفزاني
وما هاج ذكرى بارق نحو بارق … ولا هزّني شوق لحادة مزّانِ
عزيزان بالله الذي ليس مثله … يذلان في مقداره ويعزّانِ
وما تركا ترك القباب وغادرا … بغيني ادعرين أسرة جرذانِ
بذاك وهذا من هموم وحزّانِ

في النون المكسورة مع الياء والألف للردف

ويعجبني شيئان خفض وصحة … ولكن ريب الدهر غير نسيانِ
وأحيا إذا الله القدير ملاذه … فهل يعوب لله أقطع أحيانِ
وما افتتل الحيان إلا سعاهنر ولو صح … وتغني المحارب حيانِ

وقتلك أعيان الرجال وإنما مصارع أغيار كمصرع أغمار
أريد عليا ذا المراتب ضلة

وقال أيضا

ألا من مزني الشطاب معاشر ومن مازن بيض الجمال تزجه
كبيت ضعيف لم يوازره غيره

وقال أيضا

لهان علينا أن نرى كأنها هوازن طير نحوه من هوازن
رضيت بما جاء القضاء مسلما وضاع سؤالي في عوارض جاوزن
وما أنا إن وليت أمرا بعادل

وقال أيضا

كما الدما فوز من لا مين مسوقة فمن لفظ شيئ جاء لفظ الشبه
فإن كان في دنياك للشر معدن فإنهم في ذاك أزكى المعادن
وما من شيئ ما قال بادره غادر فلست بجاد نبذا شط بائن
وكم أبو امن ضيغم أم أشبل

وقال أيضا

قرن بعمرة وقرينتنا عزاما أناه من قواد قوارن
عقيل مزيد قوقع زبير عوائد وكم من حسام قد أميط به الأذى
نخلت أداني بالفناء آكون

وقال أيضا

تراءيتك مفقود المحاسن غائرا مع الناس في دهر فقيد المحاسن
فقد سيمت حوض الإيمان خلفها ونعم صداها بالمياه الأواسن
فإلا يكن وسنان حظي وحظها فإني عليه فترة المتواسن

وقال أيضا

سكنت إلى الدنيا فلما عرفتها تمكنت أني لست فيها بساكن

ولدتهو حنف من عمر بن هند ومن أم عمرو أم طيان
وخوط تنادي النجل دون علبان

في النون المكسورة مع الزاي المشددة

عززت ورب الناس أعطاك عزة وأصبحت هينا كل شيء يمرني
فأي نعيم هب نحو معزني

في النون المكسورة مع الزاي

وأم طويل الرمح سقته مازنا لدعا لفضل بحكي نلة أم مازن
إذا أنت أعطيت الغنى ذو حزنه فتا وارحمه من خزائن خوازن
ولا في قرين الفقير المتوازن

العبد بن الملك والمهذب
الثعلبه

في النون المكسورة مع الدال

ولا تتخذن من الحداد صاحبا نعيم إن شئت فاصحب خادن
ولا تقرب لنا أمور في الأمر مختبر مثلنا فتلقى فإنما لم هادن
فرب مسين رد مثلك بالنهى لنا الرواد في الإتساع الروادن
وكم أنكلوا من أمرشاد وشادن

في النون المكسورة مع الراء

إذا المرء زم النفس لبت فإنه فرب عوار للأنوف عوارن
وما دين شتمه رغم لمدن

في النون المكسورة مع السين

أأرجو المطا بأخمص عشر كالذي يرح براها من مراسل المراسن
فيوم نوى تصرت فيه عن النوى ويوم تراس دسته بالفراسن
إذا أنت لم تصبح من الناس مفردا أدبت إلى زاد عذك ولا سن

في النون المكسورة مع الكاف

وما فتنت نعمي الفتى عن تسهيا بكل الرزايا من جميع الأماكن

وما سمحت الزائرات بأمها … ولا للّواكي في أثافي الحواكن
فأين الشموس البيض يا قيلنا بها … ألا كن فاسئل عن مآل الهاكن
جوزينا بقدر هو أمرتنا بمثله … وتلك قبور بدّلت من مساكن

القَدَرُ والقَدْرُ لغتان اه

وقال أيضا

تتبع مقال الناس حيثا تمرّ … فكان قليلا آخر لم يعاون
ولا تأمنن الحادثات فإنها

وقال أيضا

يموتون رجال الخير ناعم البلى … وعادوا إلى البنا بعد بيض متون
دفناهم في الأرض دفن تيقن … ولا علم بالأرواح غير ظنون

وقال أيضا

عجبت لقوم جنبوا أمر إلهنا … وقد شربوا كأساتهم بديون
يقولون لم نشرب مقال تكذيب

وقال أيضا

حياة وموت وانتظار قيامة … ثلاث أفادتنا ألوف معان
فلا تطلبا ما من سنان وسكة … بغير ضراب أو بيوم طعان
فما راعني منها انتجار لما لم … ولا جئت عند هديهما لو رعان
وكم راقنا النسرين في حومة الدجى … أظنهما في كفتي يقعان
وقد أخرجا لي بالكرامة منهما … كأنهما للضيف مادسعان
وما أرى منهما واهما فقياسه … بتري عقوق بأخماس سبعان
أنشاهما للإصلاح ليس عنده … محل وفي ضوء الثريا ضحيان
ولو شاء من مطلع النجوم بلطفه … لصاغهما كالمشتري وزحلان

وقال أيضا

أرى الخلق في أمرين ماض ومقبل … وظرفين ظرفي مدة ومكان

ركبنا إلى الهيجاء ركوبنا أمورها … فقل في سناء للرواكي الرواكن
ركنّ المنايا أن ركون فنعم … من الجهد كلمت للزواكي الزواكن
نقضنا قوى لا مضربات لسالم … بلا أبد لا مستدركات بلاكن

في النون المكسورة مع الواو

إذا أنت لم تسقط النقير فلا تبن … له منك تنعبه المعرض التهاون
ترد لبوت الغاب مثل الضآون

في النون المكسورة مع النون وواو الردف

بنون كآباء وكم رحم الردى … يصب على علاته وبنون
ويدعو الفتى ما قد لوى الله علمه … بعد جنونا أو شبيه جنون

في النون المكسورة مع الباء وواو الردف

وأفضل عمري من أكف تناولت … سلافة حما بالأكف ميون
وقد شهدت في أفجر وعيون

في النون المكسورة مع العين الفارد

فلا تمهر الدنيا المروءة إنها … تفارق أهليها فراق لعان
وإن شئتما أن تخلصا من أذاتها … فطلّابها الأنعال واتبعاني
ولا حل سري قط في أذن سامع … وشنفاه أو قرطاه يستمعان
عجبت من الصبح المنير وضده … على أهل هذي الأرض يطلعان
وكيف أتى الخبر يتصدر عنهما … وقد أكلتني فيهما الضبعان
وهامات منتغرة في سراهما … أخمسين في الأرواح يفترعان
وكيوان والمريخ عندان منجزا … ولستما بالي إن هما ذرعاني
أيعتكر هذا الفلك مالك آمر … لعل الحجا والخط مجتمعان

في النون المكسورة مع الكاف وألف الردف

إذا ما سئلنا عن مراد إلهنا … كنى عن بيان في الإجابة كان

والزهرة والمشتري سعدان وكيوان والمريخ نحسان اه

وقال أيضاً

أدي فتوّ نياك انحرج الفتى · فان اذ ما فيهما ثم حرجان
جديدان لم يبليا بتقادم · ولا بأكفّ القوم ينتسجان
ملاحيتي قد ربّت أنجم الدجى · ملاحية لم تجنها يدجان
ومن ذا ابن الأيام فهو مليّة · على غمّ سابا الآتي وانسلجان
رجاك لعمري أيها الريم طامع · رجائي وبعداً للنوى رجاني
غدى على الحتف لا تنجو ابحاني ولا نجا · وقبلك أنجى سوددٍ وشجان

وقال أيضاً

يعيشي مود إلى الإقراء والوهن · ويهمني لا لهمي أشرق الدهن
إنا ضيوف زمان ما قراه لنا · إلا المنايا ونحن الآن في الظعن
الله عالم غيب لا أحاوله

وقال أيضاً

لولا الحوادث لم أركن إلى أحد · من الأنام ولم أخلد إلى وطن
حليف وجناء ترعى الوجين شفا منها · وتحمل معنى الحوض والعطن
الحليف المصاحب والوجناء الناقة العظيمة الخلق واستعارها لعيشة؟ القوم
وهل ألوم غبياً في غباوته

وقال أيضاً

إن لم تكن عائماً في لج تمارسه · إلى الحمام فإنا راكبو سفن
أن اللباس وعطراً أنت بائعه · لبس المدفون موتانا بذا الدفن

وقال أيضاً

أمسي وأمسى في شحط وإن بعدى · وإن بوعي بلا ريب لأسنان
ديوبات بما قالوا وما صنعوا · حتى أساء قوم مثل الخنان
تلقي المقادير في أنا دنيم خطياً · تقديم لينا باهم بالرسان
المطعم الضيف عن غير بعد عدم · والناهك الحرب عن جهل ومرتن

في النون المكسورة مع الجيم وألف الردف

وكم من نجيب بلقيان ملامة · عليه دنس من صنع سوق لحجان
إذا الحزن للأصحاب لم يجز بالهم · فلا تبغ ضد الحزن ينتسجان
تعلو أذن الدهر قرطاً ولم يكن · ليعلم والقرطان يختلجان
وشيئان ملكا معشر في سناهما · دعلجان في الشعراء والعلماء
وأثر عندي من مديح بحرصا · كلام غوي لا يسمى هجاني
وما ينفع الغريب والضعف واقع · إذا كان لون الرأس غير هجان

في النون المكسورة مع الهاء

تحلّ من أمر دنيا وهي موبية · وهوّن الأمر في عزائه يهن
وقد أنفت لنفسي منه نائرة · كل الفقار ونخص فيه مرتهن
من ذي نجوم ولا أبغيه في الكهن

في النون المكسورة مع الطاء

وكنت في كل بيت صاحباً لهما · في الورد تطمي من سعدين من قطن
وغيض السير عينيها لورد · جميعاً الطير لم تشرب بلا شطن
وبالقضاء أتته تلك الفطن

في النون المكسورة مع الفاء

لولا التجمل منا في تحملنا · كما وردنا بلا طيب ولا كفن
جاء الوليد معرى لا خيوط له · فما الفضيلة بين الطفل والشفن

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

إن الفتيين بالفتيان ذي لبس · كل أجيز ومر الأبحاسان
والله يخلف زماناً مشبهاً · كما يبدل إنساناً بإنسان
أذى آل زهير وأغفين بني تميم · وحسين موتى آل حسان
كانوا عفوا ولا كانت ألبابهم كرماً · والغدر في الناس لم يعرف بحسان

وقال أيضاً

أَلَيْسَ مَا مَرَّ فَاكُرِمْ وُالِدَيْكَ بِهِ ... وَلَا تُمِرْ أَوْلَى بِإِكْرَامٍ وَإِحْسَانِ

وَاحْذَرِ الْمُلُوكَ وَبَاسِرْهَا بِطَاعَتِهَا ... فَالْمُلْكُ لِلْآدَمِيِّ مِثْلُ الطَّائِرِ الْجَانِي

وَهَلْ خَلَتْ قَبْلُ مِنْ جَوْرٍ وَمَظْلِمَةٍ ... أَرْبَابُ نَادِيَةٍ أَوْ أَرْبَابُ غِيطَانِ

وقال أيضاً

تَدْأَدَنْتَنَا بِأَمْرٍ دَارِجٍ أُذُنٌ ... وَإِنَّمَا قِيلَ أَذَانٌ لِإِيذَانِ

وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ مَا انْجَابَتْ لِجَامُهَا ... وَكُلُّ جِيلٍ عَلَى عَهْدٍ يَجِدَّانِ

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ مَا ظَنَّا وَمَا عَلِمَا ... بَلْ طَائِرَانِ عَلَى جِيلٍ أَجِدَّانِ

هَذَا الْعِظَاتُ عَلَيْنَا فِي سُلُوكِهِمَا ... كَصَادِرِينَ ذَوِي غُرْبٍ بِغُدْرَانِ

غَذَا كُرَاتِهِ مِنِّي ثُمَّ عَوَّضَنِي ... ثُمَّ الْغَيْثُ نَبِيلًا جِسَامَ غِذَانِ

كَمْ مَرَّ فِي الدَّهْرِ مِنْ قَيْظٍ وَمِنْ شَتَمٍ ... وَلَاحَ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَرْدٍ وَحَوْذَانِ

بُغْرَالُهُ عُمْرِي وَحَبَّا النُّوسُ مَاسِيًا

وقال أيضاً

أَنَا فَوْقَ النَّاسِ إِنْ مَثَّلَتْ بِهِمْ ... وَكَيْفَ لِي بِخَلَاصٍ مِنْهُمُ دَانِ

كَمْ صَاحِبٍ يَتَمَنَّى لَوْ نُعِيتُ لَهُ ... وَإِنْ تَشَكَّيْتُ رَاعَانِي وَفَدَانِي

وَمَا أُبَالِي وَرَدَانِي مُسَرَّاةً ... مِنَ الْعُيُوبِ إِذَا مَا الْحَتْفُ رَدَّانِي

هَلْ تَرْدَهِي كَعْبَةُ الْحُجَّاجِ إِذْ نَعَتَتْ ... حِسَابِكَثْرَةِ زُوَّارٍ وَسُدَّانِ

كَمْ عَبَدَ الْغِيبَانَ الْخَلْقُ مِنْ عُرُضٍ ... بِذِلَّةٍ دَهْمَاءَ لِلَّهِ عُبْدَانِ

بُرْدُ الشَّبَابِ وَبُرْدُ التَّاجِ أَبْلَيْنِ

وقال أيضاً

الدَّهْرُ لَوْنَانِ أَعْيَى تَالِيَتْ لَهُمَا ... وَكَمْ أَتَاكَ بِأَشْبَاهٍ وَأَلْوَانِ

لَوْ كَانَ يَعْرِفُ دُنْيَاهُ مُصْلِحُهَا ... أَرَادَهَا لِعَدُوٍّ دُونَ إِخْوَانِ

وَالرِّزْقُ مُقَسَّمٌ مَا أَمْكَنَ مُنْتَقِصٌ

سُبْحَانَ الرَّؤُمِ عَذْبٌ لَيْسَ مَمْزُوجُ

في النون المكسورة مع السين والفا الردف

وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ وَلَا رِضَاعَ تَدُرُّهُ ... آمِرَانِ بِالْفَضْلِ لَا أَكْلَ إِنْسَانِ

إِنْ يَظْلِمُوا إِنَّهُمْ نَفْعٌ بِبَأْسٍ بِهِ ... وَكَمْ عَوْكٍ بِجِدٍّ دَبَّرَ سَانِ

خَيْلٌ إِذَا سُومَتْ سَامَتْ رَيَّا حَيْثُ ... الْأَلْجُمُ تُعْنِيهَا وَأَرْسَانِ

في النون المكسورة مع الذال والفا الردف

تَمْسُ وَبَدْءُ أَنَادٍ فِي شُعَاعٍ وَجَا ... لِلْآدَمِيِّ بِهَا لَا رَيْبَ هَاذَانِ

وَبِالْكِلَانِ وَلَمْ يَنْتُو بِلَا مَعْبَرٍ ... مِنَ الْحُمَامِ وَلَا شَهِدَا بِلَذَّانِ

لِمِرْقَانِ لِلَّهِ مَا أَذَى وَلَا نَجِسًا ... وَلَمْ يُرَ الْأَبْعَقْدَادِ بَنِي بَغْدَانِ

وَقَالَتِ الْأَرْضُ مَهْلًا يَا مَتَى لَا ... سِيَّانِ فَوْقِي إِجْمَالِي وَبُذَّانِي

وَطِئْتُمُونِي بِأَقْدَامٍ وَأَحْذِيَةٍ ... فَقَدْ أَذَلْتُ كَسَخْتِي مِنْ تَحْذَانِي

يَا صَاحِبِيَّ اللَّذَيْنِ اسْتَشْعَرَ الْخَنَا ... بِمَنْ لُودَانِ أَوْ مِنْ تَعُوذَانِ

وَالْحَقُّ أَنَّهُمَا فِي الطِّبِّ نَذَّانِ

في النون المكسورة مع الدال والفا الردف

مَنْ عَاشَ غَيْرَ مُدَاجٍ مَنْ يُعَاشِرُهُ ... أَسَاءَ عِشْرَةَ أَصْحَابٍ وَأَخْدَانِ

صَحِبْتُ دَهْرِي بِسُوءِ الْغَدْرِ شِيمَتُهُ ... فَإِنْ غَدَا وَبَغَى إِنَّ الدَّهْرَ أَعْدَانِي

مَتَى لَحِقْتُ بِتُرْبِ ذَاكَ عَنْ جَدَثٍ ... مُدَجِّجِي دَمٍ مِنْ ضَنًى وَوُحْدَانِ

فِي الْحَوْلِ عِيدَانِ مَا فَازَا بِمَا رُزِقَا ... يُعَظِّمُ الْبَشَرُ لَمَّا قِيلَ عِيدَانِ

أَمَّا الْجَدِيدَانِ مِنْ نَوْرٍ وَمِنْ حَجَبٍ ... فَيَبْلَيَانِ وَلَا يَبْلَى الْجَدِيدَانِ

وَهَلْ يَدُومُ عَلَى الْبُودَيْنِ بُرْكَانٌ

في النون المكسورة مع الواو والفا الردف

لَا أَشْرَبُ الرَّاحَ أَشْرِي طِيبَ نَشْوَتِهَا ... بِالْعَقْلِ أَفْضَلِ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي

وَإِنْ كُسِيتُ عَذَابَ اللَّهِ آخِرَةً ... فَمَا أُحَاوِلُ مِنْهَا فَوْزَ رِضْوَانِ

حَظَّا لِأَلْسِنَةِ فِي الْمَكْرُوهِ أَهْوَانِ

مِلْحًا كَزَمْزَمَ أَوْ عَيْنِ لِسِلْوَانِ

وَلَا يُرِيدُ نِظَامَ الشِّعْرِ كَمْ رَجُلٍ بِالْجِنْسِ تَغْدُو وَكَمْ نَبْتٍ بِدِيوَانِ

إِنْ جَاءَنِي الْخَطْبُ يَجْنِيهِ بِلَا سَبَبِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا أَشْرَبُ الْجَبْيَ فِي دَرٍّ يُغِيشُ بِهِ وَلَا أُرَوِّعُ مَا ثَابَ لِوَحْشٍ وَالضَّانِ

لَوْ يَنْطِقُ السَّيْفُ نَادَى أَيْنَ لِي عَمَلٌ إِنَّا افْتَضَى مَالِكٌ لَا قِلَّ الْمَنْضِي

وَإِنْ كَمَّتْ نَامَ لِقَاءَهُ أَكَمَّنِي

وَقَالَ أَيْضًا

خَيْرٌ وَشَرٌّ وَلَيْلٌ بَعْدَهُ وَضَحٌ وَالنَّاسُ فِي الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ فَتَّانِ

هَلْ يُعَدُّ السَّيْفُ آخِرَ قَلْبٍ دِيَانَتُهُ أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّبْعُ شَيْءٌ قَدِيمٌ لَا يُحَسُّ بِهِ وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى صِبْغَةَ الثَّانِي

وَقَالَ فِي

مَا رَقَّتِ الْخَطُّ فِي دَرْجٍ وَلَا صُحُفٍ مِنَ الْمُقْلَةِ الْأَمْثَلُ فَانِ

ضَيْفَانِ لِلدَّهْرِ مِيلَادٌ وَمُخْتَدَمٌ وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تَشْتَكِي لِذِي شَامٍ وَذِي يَمَنٍ عَطِيَّةُ الدَّهْرِ مِنْ عِزٍّ وَتَمْكِينِ

إِنْ تُمْسِ فِي كُمَّ الْنَّاسِ كُلُّهُمُ أَدْنَاسُ حَتَّى فَلَوْ شِيبَ بِزُكَى

وَمَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَدَّعُوا أَنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِي مِنْهُ يُحْكِينِي

وَأَرَحْتُنَا شَيْبَهُ فِي حَوَائِجِهِ يَبْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يُبْكِينِي

الصِّدْقُ وَحَتَّكَ إِنْ لَا أَسَدٌ أَسَدٌ وَهَلْ أَمُرُّ وَنَفْسِي غَيْرُ زَاكِيَةٍ

وَإِنْ كَانَ هَذَا مِمَّا لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ ا هـ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا وَقَتِ السَّعَادَةُ ذَا الْغِنَى فَكَلِّمْنِي إِنْ أَرَدْتَ وَلَا تُكَنِّي

وَقَدْ عَدِمَ الْيَقِينُ فِي زَمَانٍ حَصَلْنَا مِنْ حِجَاهُ عَلَى التَّظَنِّي

وَأَقْصِرُ الْوَقْتِ كَوْنٌ ثُمَّ يَنْظِمُهُ حُكْمُ الْقَدِيمِ سَفِينَتُهُ بِأَكْوَانِ

كَيْوَانُ مَا فِيهِ أَرْجُو رَبَّ كَيْوَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ وَالْفِ الرِّدْفِ

وَلَا أَقُولُ لِجَارٍ لَمْ يَجْنِ حَظًّا إِنْ كَانَ يَوْمًا بِحُسْنِ الْفِعْلِ رَضَّانِي

مَتَى أَرَادَ فَصَحْبَانِ الَّذَانِ هُمَا بَحْرُ الرَّدَى مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ حَوْضَانِ

وَإِنْ مَضَيْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَمْضَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْفِ الرِّدْفِ

وَاللُّبُّ حَارَبَ تَرْكِيبًا يُجَاهِدُهُ فَالْعَقْلُ وَالطَّبْعُ حَتَّى الْمَوْتِ خَصْمَانِ

وَدِينُ مِنْهُ تَرَكَ الْجَاهِلِينَ سُدًى لَمْ يُحْصِرُوا دِينَ هِنْدٍ أَذْمَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ وَالْفِ الرِّدْفِ

وَالْإِلْفُ يَبْكِي عَلَى خِلٍّ يُفَارِقُهُ وَكُلِّفَ الْقَوْمُ تَعْظِيمًا لِلْأَوْثَانِ

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ رَفَاءٌ

سَيْفَانِ مِنْ غَوَى الظَّلْمَاءِ مَا شَعَرَ إِلَّا لِأَفْرَادِ ذِي يَزَنٍ وَسَيْفَانِ

وَمَا النُّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مُمَلَّكَةً إِلَّا نَظِيرُ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

خَيْرٌ لِصَاحِبِنَا تَدْعُو مَلِكًا لَوْ أَنَّهُ لَا أَبَى كَمَا مِسْكِينِ

وَمَا عَمِلْتُ سِوَى تُرْبٍ تَعْرِيهِ فِيهِ أَمَانٍ تُجْرِيكِ وَتُبْكِينِي

وَكَيْفَ أَشْكُو بِجَهْلٍ مَا أُمَارِسُهُ إِلَى الْأَنَامِ وَحُكْمُ اللَّهِ يُشْكِينِي

إِنَّ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْحِكُنِي ضِدُّ الَّذِي بِيَقِينِ الْحَقِّ يُبْكِينِي

إِنْ تَحْرِصْ أَفْوَاهٌ تُزَكِّينِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ

نَبَذْتُ نُصْحِي إِنْ رَتَّجْتَنِي وَكَمْ نَفَعَ الْعَلِيلَ أَخِي شَنِّ

نَقَلْنَا لِلْهِزَبْرِ أَنْتَ لَيْثٌ نُسِكَ وَقَالَ عَلَى أَذْكَانِ

وضعت على قرى الأيام رحلاً فلا أنا للمقام بمطمئن
ولكن ترقل الساعات تحتي بزين من التمكث والتأني
تصممك نأتي سلمى ونفسي وتحرك في الحنين فلا تحني
غنى وتستعلك وكرى وشهد تقضينا الحياة بكل فن
عرفت صروفها فأزمت منها على سن ابن تجربة مسن
أنا ابن الترب ما نسبي سواه تكلت عن التنسي والتكني
وما أهل التعزز والتحلي إلى أهل التعلل والتمني
صرير الريح في ذرد منيع ودفع النمرقي على المجن
ولا سلالي عادات سماح ولكن حبل جفني مرجحن
تسهل محملاً إذ ما أبا أبا التغريد في الخصر المغن
وتنفث في فم الحيات سماً نبيلاً ذلة أنف المعن
شكت نحراً من السبرات فادا فوسعها المجير من القطن
ألا لهفا إذا انفردت كميت مترا من اهل المعاشر والمعن
أتعجب من ملوك الأرض لبسوا اللذات التفوير عبيد قن
هنيئك عن خلاط الناس فاحذر أما يبك لا إلكي واعذرني
تنصل السيف وهو اللج يجري غريها فوق سيف مرثني
فما ملكت يداه بر خو نا ولا أبراته نبرات دن
وتوتر حالة الزهميت نفسي وأكره شيمة الرجل المغن
تبنوا خيمهم فوقوا هجيراً وأعوزني مكان للتبني
وما أنا والبكاء لغير خطب أعين بذاك من لم يستجن
وما أبغي كفافك عن جميل وأما بالقبيح فلا تدني
جليسي ما هويت لدى اقتراب وصنتك عن معاشرة تصني
إذا ثقل الفتى اغتربت منهم فلا يهج الغرام كبير دن

ولا أتنبي على العود المزجى ولا أسرجي على الفرس الأدن
أخن وما الجن سوى غرام بغير الحق من جن وجن
أضيف لفقر ضيفك إذ لاج فهل للتين والزني في ضفن
زمان لا ينال بنوه خيراً إذا لم يحلوه من التمني
وأنفرني إلى من لبس مثلي كما انتقر اللسان إلى الألسن
إذا المستنبى الجزاء يوماً فقد أمن التجنب والتجني
ويكفيك التقنع من قريب عظائم ليس تبلغ بالتوني
وحمل مهند ينطو بغير وفود ليس بالأشر المرن
يرى عذم الأوابد غير حل ويعده هامة البطل الرزن
تذوب حذاره زرق الأعادي ويشحا بالحياة حليف ضن
تخرق مفازة كسيت سراباً يعري الذئب من وبر مكن
وتعرف جنها والليل داج إذا حلت الجنادب من تغن
ومن يحمل حقوق الناس يوجد لدى الأغراض كالفرس المسن
فإن دانيتهم لم تعد ظلماً وما بي الأمور بغير من
وإن أنا قلت لا تحمل جرازاً فمن أخا السفاليق وأمر يحي
وصاحبه برتل غصون رجح وينبط من وداد المكبتن
سنا العيش الجلول فلا تقولوا دنين اليبيس كالميت المجن
كفى حزناً رحيل القوم عني وليس تحركي وطن المبن
يصافح راحة الياس قلبي ولذة الترح خولعن لدن
حسبتك لو تؤازر بي تبيراً ودوحي في المكارم لم يزن
ولا لك جازياً بالخير شراً وإن أنا خنت في سبب فخني
أرى الأقوام خيرهم سواء وإن أهوى بحادثة فهني
ربيت بني التغير لمن أزهري أعارهم الشقاء حطيم قرن

سَعَوا وَسَعَتْ وَالْهَمُّ لَا يَمُرُّ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا هَاجَتْ أَخَا أَسَفٍ دِيَارٌ ... فَلَيْتَ طُلُولَ دَارِكَ لَمْ تَهِجْنِي

أَسَامِي النَّفْسِ لِلْجُثْمَانِ مِبْلًى ... وَهَلْ أَسِيَ الْحِمَامُ الْفِرَاقُ دَجْنِ

أَعُوذُ بِخَالِقِي مِنْ أَنْ يَرَانِي ... كَشَأْنِ النَّبْتِ لَا يَجْنِي وَيُجْنِي

أُرَجِّي الْعَيْشَ مُقْتَرِنًا بِضَعْفٍ ... أَنَا فِي الْقَوْلِ فِي عَرَبٍ وَهُجْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

دُمُوعٌ أَمْ دَفْرٌ فَاسْمَعِينِي ... وَجَارِينِي بِذَلِكَ أَوْ دَعِينِي

نَسَكْتُ مُجَاهِدًا وَقَدِ اسْتَبَدَّ بِهَا ... كِلَانَا رَاحَ فِي بُرْدَيْ لَعِينِ

إِذَا مَا الْأَرْبَعُونَ مَضَتْ كَلَالًا ... فَمَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَرَبٍ لِعَيْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّ الدَّهْرَ بَحْرٌ نَحْنُ فِيهِ ... عَلَى خَطَرٍ كَرُكَّابِ السَّفِينِ

مُصِيبَتُهُ دِينِهِ لَوْ كَانَ يَدْرِي ... أَجَلُّ مِنَ الْمُصِيبَةِ بِالدَّفِينِ

عَفَا أَثَرَ الزَّمَانِ وَمَا اجْتُنِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَجَارِي هَلْ أَدْمَى لِسَانِي ... وَسَالِبُ حِلْيَتِي عَنِّي كَسَانِي

عَسَاعِمُّ وَعَنِ الطَّوْقِ الْمُعَرَّى ... فَقَدْ جَانَبْتُ عَلَى وَعَسَانِي

وَلَوْ أَنِّي أُعَدُّ بِأَلْفِ بَحْرٍ ... لَمَرَّ عَلَيَّ مَوْتٌ فَاحْتَسَانِي

وَقَالَ أَيْضًا

طَلَبْتُ مَكَارِمًا فَأَجَدْتُ لَفْظًا ... كَأَنَّا خَالِدَانِ عَلَى الزَّمَانِ

وَرُمْتُ تَجَمُّلًا تَكْسِبْ شَيْئًا ... وَمَنْ لَكَ مِنْ شُرُورِكَ بِالْأَمَانِ

ضَمَانِي أَنْ سَيَفْقِدُ كُلُّ حَيٍّ ... سِوَى مَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ فِي الضَّمَانِ

وَمَا أَدْرِي أَعِلْمُهُمَا كَعِلْمِي ... بِهَذَا الْأَمْرِ أَمْ لَا يَعْلَمَانِ

فَمَا رَجَوْا سِوَى دَأْبٍ مُعِينِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

إِذَا اخْتَلَجَتْ بَوَارِقُ فِي هَزِيمٍ ... دَعَوْتَ فَقُلْتَ يَا مَوْتُ اخْتَلِجْنِي

وَهَلْ صَرَّ الْحَمَامَةَ كَسْرُ صَنْكٍ ... مِنَ الْأَنْعَامِ كَانَ أَضَرَّ سِجْنِ

كَمُطُورِ الْقَتَادِ بِعَقْبِنَا ... بِآلَاتٍ مُقَوَّصَةٍ وَحُجْنِ

فَإِنَّ الطَّيْرَ يَقْنَعْنَ وَدُودٌ ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ صَفْوٍ وَآجِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

فَمَا كُنْتَ الْحَبِيبَ أَتَاكَ يَوْمًا ... فَأَقْرُبَ فِي النَّوَى أَوْ تَصْرَعِينِي

عَلَى خُلُقِ الْعَجُوزِ غَدَا بَنُوهَا ... لَهُمْ وِرْدٌ مِنَ الْعَتَدِ الْمَعِينِ

وَعَيْشٌ بِإِنِ النِّسَاءِ إِذَا انْقَضَتْ ... لِسُلْطَانِ الْمَنِيَّةِ كَالْمُعِينِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

بَكَى جَزَعًا الْمَيِّتِ كَفُوٌّ ... نَجَا بِمُنْتَهَى أَرَاكَ الْأَيْنِ

قَدِ اسْتَخْفَيْتَ كَالْجَسَدِ الْمُوَارَى ... وَلَكِنَّ الْمُوَارَى تَخْتَفِينِي

ضِبَاعٌ فِي الْمَحَلَّةِ تَعْتَفِينِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

فَمَا لِي لَا أَقُولُ وَلِي لِسَانٌ ... وَقَدْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِلَا لِسَانِ

وَبِيعَتْ بِالْفُلُوسِ لِكُلِّ خِزْيٍ ... وُجُوهٌ كَالدَّنَانِيرِ الْحِسَانِ

ظَلَامِي وَالنَّهَارُ قَدِ اسْتَمَرَّا ... عَلَى كُمٍّ تَتَابَعَ فَارِسَانِ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ مِيمٌ

سَيَنْسَى كُلُّ مَا الْأَحْيَاءُ فِيهِ ... وَيَخْتَلِطُ الشَّآمِي بِالْيَمَانِي

وَإِنَّ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ نُكْدٌ ... يُصَيِّرْنَ الْحَقَائِقَ كَالْأَمَانِي

وَمَا خُلِقَتْ لِسِمَاكٍ وَلَا أَخَاهُ ... عَلَى حَلِفِيهِمَا لَا يَبْرَمَانِ

فَهَلْ لِلْفَرْقَدَيْنِ سُلَافُ رَاحٍ ... عَلَى كَاسَاتِهَا يَتَنَادَمَانِ

وَإِنْ فِيمَا خِطَابُ الدَّهْرِ مِثْلِي فَأَسْعِدْ بِمَا يُمْنِيهِ مَانِ

وَمَنْ لِي أَنْ أَكُونَ لِمُرِيدٍ بِيرٍ سَمَا إِلَى خِدْنٍ سِنِينَ أَوْ رَمَانِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ هَبَّ سُكَّانُ التُّرَابِ مِنَ الْكَرَى أَعْيَى الْمَحَلُّ عَلَى الْمُقِيمِ السَّاكِنِ

لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْحَيَاةِ فَإِنَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا آلَ الزَّمَانُ عَلَيَّ وَهُوَ مُعَلِّلِي بِمَثَالِثٍ مِنْ ذَوْدِهِ وَمَثَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

أُفٍّ لِدُنْيَانَا وَأَحْزَانِهَا خَفَّفْتُ مِنْ كِفَّةِ مِيزَانِهَا

فِي نِعْمَةٍ مِنْ رُتْعَةٍ تِيرَتْ لِلْمُبْذِي الْفَتْكَ بِغِزْلَانِهَا

تُرْدِي تِيتَنِ الْبَدْرِ أَضْيَافَهَا وَتَشْتُرُ الْخَيْلَ بِأَوْزَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ قَبِلَتْ مِنْ نَاصِحٍ أُمَّةٌ تَعْدُو إِلَى النُّصْحِ بِصُلْبَانِهَا

مَا بَالُهَا عَذْرَاءَ أَوْ ثَيِّبًا كَوَرْدَةِ الْجَانِي بِأَغْصَانِهَا

قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِ سَيِّئًا وَالطِّيبُ جَارٍ بِحَجْرِ بَانِهَا

وَزَادَتِ الدَّيْرَ وَأَثْوَابَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

قَرَنْتَ جَبِينَيْنِ نَكَمْ تَيْمٌ أَرَدْتَ لِأَهْدَ بِأَعْزَ الْعَادِنِ

وَإِذْ زِنَادُ أُنْشُرْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَقُلْ يَا جَدِّي وَازِنِي

عِنْدَكَ مَالٌ فَأَعْزِ سَائِلًا وَلَا تَبِتْ كَالسَّابِقِ الْحَادِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا هَاجَنِي الْبَارِقُ مِنْ بَارِقٍ يَوْمًا وَلَا هَزَّ لِهِمْزَانِ

لَا أَشْرَبُ الرَّاحَ وَلَوْ صُفِّيَتْ ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَأَحْزَانِي

وَأَرْوَحُ مِنْهُمَا حَادِي ثَلَاثٍ يَنُوءُهُنَّ أَوْ حَادِي ثَمَانِ

أَلَمْ تَرَ فِي كُتُبِ النَّاسِ نَفْسِي فَأَظْهَرُ فِي الْقَضَاءِ وَمَا كَمَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَقَدْ رَأَوْا وَقَدْ مَلَأَ الْبَسِيطَةَ بَعْضُهُمْ وَرَأَيْتَ أَكْرَمَهُمْ بِغَيْرِ أَمَاكِنِ

غَدَّارَةٌ يَا أَخَا الْوَفَا وَالرَّاكِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

كَمْ حَلَّتْ لِلْأَحْيَاءِ جِلَّةٌ رَوْضَةٌ وَرَعَتْ لِطَائِبًا لِعَامِرٍ ثَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُرْدَفَةِ بِأَلِفٍ

وَتِلْكَ دَارٌ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَوْلَعَ شَانِيهَا بِخِزَّانِهَا

أَيْنَ مُلُوكٌ عَمَرَتْ مُدَّةً بَيْنَ رِدَائِهَا وَحِزَّانِهَا

قَدْ ذَهَبَتْ عَنْ ذَهَبٍ صَامِتٍ وَخَلَّفَتْهُ عِنْدَ خُزَّانِهَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ بَاءٌ

كَأَنَّ نَجِيمَهَا أُصْلَةٌ بَيْنَ غَوَانِيهَا وَشُبَّانِهَا

رَاحَتْ إِلَى الْقِسِّ تُقَرِّبُهَا وَبَيْتُهَا أَوْلَى بِقُرْبَانِهَا

وَرَبُّهَا يَسْتَطِيلُ زَوْجُهَا الْبَائِسُ فِي طَاعَةِ رُهْبَانِهَا

ضَامِنَةٌ فِتْنَةَ رُهْبَانِهَا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

نَادِرِي إِنْ شِئْتَ أَلَا فَمَا يَعْرِفُ الْأَذِلَّةُ مَا رِنِي

وَيَا خَلِيلِي تَدَيَّ ذَا يَدٍ فَاقْصِنِي فِي الْأَرْضِ أَوْ دَارِنِي

فَالرِّجْلُ لِلرِّجْلَةِ وَالْكَفُّ لِلْكُفَّةِ وَالْعِرْنِينُ لِلْمَعَادِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

حَرْبَةٌ زَانٍ بِفُؤَادِ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ حُرْبَةِ الزَّانِي

خَفَّفَ مِيزَانُ خَلِيلِي بِهَا كَأَنَّنِي مَا خَفَّ مِيزَانِي

عُمْرٌ مَضَى لا كَانَ مِنْ ذَاهِبٍ   جَزَيْتُهُ شَرّاً وَجَزَانِي

أَسِيتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنَّمَا

وَقَالَ فِي

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَاغَنِي   أَطْعَمَنِي رِزْقِي وَأَحْيَانِي

مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أُعْجُوبَةٌ   كَأَنَّهُ جَامِعُ سُفْيَانِ

تَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءٍ هَوَتْ   تَأْكُلُ ذَا إِفْكٍ وَطُغْيَانِ

وَلَمْ تَكُنْ تَرْغَبُ فِي زَيْفٍ   تُوخَذُ مِنْ عَرْجٍ وَعُمْيَانِ

تَجْعَلُ بِمِيكَ بَرّاً وَمَا

وَقَالَ أَيْضاً

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعَ إِنَّ الْأَكْلَ سَاقَ الْوَرَى إِلَى الْعَنَنِ

فَاقْتَاتُ مِنْ طِيبِ النَّبَاتِ وَهَلْ يَسْلَمُ عُودُ الْفَتَى مِنَ الْأُبَنِ

وَقَالَ أَيْضاً

يَا بَدَوِيُّ اتَّقِ الْمُدَامَةَ إِنَّ الْخَمْرَ بَاتَتْ كَثِيرَةَ الْإِبَنِ

وَإِنَّمَا تِلْكَ خِفَّةٌ حَدَثَتْ   عَنْهَا فَجَاءَتْ بِأَثْقَلِ الْغَبَنِ

وَقَالَ أَيْضاً

لَا تُجْلِسَنَّ حُرَّةً مُوَفَّقَةً   مَعَ ابْنِ زَوْجٍ لَهَا وَلَا خَتَنِ

وَدُمْ عَلَى غِرَّةِ الصِّبَا أَبَداً   وَلَا تَعُدْ فِي الشَّبَابِ ثُمَّ تَنِي

خنث الفتى حنثا كالاسم الحانث والحنثا نثر اهـ   مَا خِيرَ الْقَوْمُ بِاخْتِيَارِهِمُ

وَقَالَ أَيْضاً

نَحْنُ قُطْنِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ   أَنْتُمْ نَفَطِيٌّ مِنَ التَّجَمُّلِ نَطِي

حَاكَنِي خَالِقِي فَعِشْتُ وَلَوْلَا   خُوْدُهُ قُلْتُ لَيْتَهُ لَمْ يَحُطْنِي

وَقَالَ أَيْضاً

حِيَشْتِي سَلْكَتِي وَرَمْسِي عَدَوِي   فَاقْرُبُونِي فِيهِ وَلَا تَقْرُبُونِي

أُجَامِلُ النَّاسَ وَلَوْ أَنَّنِي   كَشَفْتُ مَا فِي السِّرِّ أَخْزَانِي

يَلْهُمُ مِنْ غَيْرِي عَزَانِي

وَمِثْلِهِ وَاللَّازِمُ يَاءٌ

شَخْصِي هَذَا غَرَضُ الرَّدَى   وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنَ عِصْيَانِي

يَا آلَ يَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ   فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبْرٍ وَدَيَّانِ

لَوْ كُنْتُ فِيمَا قُلْتَهُ صَادِقاً   لَمْ تَعُدْ لِلشَّرِّ بِهِمْيَانِ

أَمَاتُوا فِي كَذِبِكَ نَا حِشْسَاً أَذْهَلَنِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي

تَخْلِطُهُ حَيَّةُ عِقْيَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

لَا أَجْمَعُ الْأَمْرَ بِالتَّرْصِيعِ وَلَا أَشْرَكُ هَذَا الْفَرِيرَ فِي اللَّبِنِ

فَجَمَّعَ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى شَرَكٌ وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْجُبُنِ

فِي مِثْلِهِ

أَلَيْتُ مَا سَمَّيْتُ أَخَا بَخَلٍ يَوْماً وَلَا شَجَّعْتُ أَخَا جُبُنِ

أَفْضَلُ مِنْ أَحْمَرِ السُّلَافِ وَمَنْ كَمِيتِهَا نَاصِعٌ مِنَ اللَّبَنِ

فَذَلِكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمُ لِلْإِنْسَانِ إِنَّ الْفَتَى مَعَ الْعَنَنِ

كَأَنَّمَا الْحَادِثَاتُ فِي الْأُ   فَأَيُّ بَعْضُ النَّجَائِبِ الْهُجُنِ

إِذْ جُلِبُوا مِنْ طِرَازٍ أَوْ خُتَنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

تَقْطَعُونَ الْبِلَادَ بَطْناً وَظَهْراً إِنَّمَا سَعْيُكُمْ لِفَرْجٍ وَبَطْنِ

جَسَدِي خِرْقَةٌ تُخَاطُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَا خَائِطَ الْعَوَالِمِ خِطْنِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَذَا وَالرِّدْفِ

تَتَنَاعَى زُهَّادُ دَهْرٍ   فَيَسْقُوهَا بِالْحَجَرِ بَوْنَ الزَّبُونِ

ودأيتُ البقاءَ فيها وإن مُدَّ لو شاكلَ الحِمامَ كالمرهونِ
ليس حالُ المحمولِ فيها بلا في مثلَ حالِ المطويِّ والمخبونِ
هرِمَ البازلُ الذي يحمل العِبْـ ـءَ فأمسى يعزّ بابن اللبونِ
فرعى اللهُ حُجرةً ما تناءَوْا عن رحيبٍ لبانُه ملبونِ

وقال أيضا

ويكأنّي إذا نبذتموني يوما حبّةٌ في الثرى فلا تلفظوني
كلمة تجري مجرى القسم وقوفها بان ليجانس بينها وبين ما ذكره من الجيران اهـ
بتُّ كالواو بين ياءٍ وكسرٍ

وقال أيضا

جيرتا الفوزِ في النسبِ الأعظمِ بين الأهلين والجيرانِ
أنا أدرى بالرشاد بأنّ الإنس مخلوقةٌ من الأدرانِ
لا كرى نامَ جفني ولا أعملتُ في الدهر فتنةً بكرانِ
خوّفونا من القرانِ ولا بدّ لنفسٍ مع الردى من قرانِ
مرّ أين من الزمانِ على النجمِ فقد خلتانِ دهراً مرانِ
زعمَ الناسُ أنّ قوما من الأبرارِ عولوا في الجوّ بالطيرانِ
ما مشي موقع حجرِ الماء لا التعذلين فيما استضيع الأمرا
لم أبت غانلاً فأشرأبّ الحوضَ
أشرأبّ الحرص من شرعها إلخ في طلب المتفق المشرقية يبعث على ذلك فوصل الشرى فمير لنتم ليجانس به القران فآخر البيت فملاك مع الآخر اهـ

وقال أيضا

أولى الهمّ ما ألقى أوانٍ وقذفته في الترح والسفوانِ
توانى ضيف تلم أفرِهِ أواثل من عزمتي وتوانِ
دواني خوفُ المقامِ الذميمِ عن أن أكون خليل الزواني
علوي كرائ
عواني فضاءٌ دون المرادِ وما بكرشانك مثل العواني
فما لركابك هادي الوقوفِ عدا حادي بها الذي يجواني
ولم يلق دهرا أجرني هوائي فليتنا عني هوائي

إن في الشرّ تعلموه خيارا وحنون الرجال فوق الحنون
دهمَ الناسُ والحياةُ لهم سوقٌ فمن بائعٍ بن ومغبونِ
كم قطعنا من حندسٍ وغبارٍ وكأنّ الزمانَ ذي يدنون
أطربوني وما ابنُ سبرةَ في السيرة الأمينة الأطربونِ

في النون المكسورة مع الطاء وواو الردف

أنا كالحرف ليس يسقطُ واللهُ حسبُ الجهالِ أن نفطوني
يقول ثقلت على الناس بحاشيتهم فسيسقطون عنهم كاسقاطهم الأدوم
لا يلام الرجالُ أن يسقطوني

في النون المكسورة مع الراء وألف الردف
تهجدا استثقالا ما جين بين شيئين غالبين

ويحرّانِ الجوادِ كالخصفِ لها ربّ قدامِ ثابرٍ حسرانِ
إن يكن أبرأ القضاءُ القنا فهو براني من بعدما أبراني
قد أرى القياسَ أنّ ليوثَ الغابِ فيما ليوثُ مثل الأداني
كحبالٍ من الجيوشِ تراءى والذي دسعت له الحجرانِ
وعراني خطبٌ أراد العرانين بذلٍّ وكلّها في عرانِ
ومشوا فوق صفحةِ الماءِ هذا الإفكُ فيهات ملجري
أتراني ذاك المسيف سنا أكره والله غالب الأقرانِ
إلى الآن أعود كالأشرانِ

في النون المكسورة مع الواو وألف الردف

دمعت بوادي ذي له وألقيت للحادثات البواني
فيا هند وأين عن المكرماتِ من لا يساور بالهندواني
دواني صبري فأضحت لي عيون على حفلات رواني
وهل جمل الشاميات لومض تواني عن اتصال التواني
حوالي للورد أغنا بها وما علمت أيّ وقت حواني
وعندي عمير بذي الحد بت كنت عنه في العالمين الثواني

إذا رملة لم تحي بالنبات ... فقد جعلت أن سقتها التوان
كأن قد البشر لدنا الغصون ... من شاء قومي أو كواني
وفي كل شيء عنته الخطوب ... شواسع منفعر أو دوان
فلا تمدحاني بمين الثناء ... فأحسن من ذاك أن تهجواني
وإن النهار وإن الظلام ... على كل ذي غفلة يعدوان
فلم تطلبا شيمة تشبيين ... وعما اطلعت له تجفوان
وقد أمر الحلم أن تنصحا ... ونادى بلطف ألا تقفوان
ولولا القذا لم تمار في الهواء ... وفي اللج الفيتما تطفوان
فلم تخلقا ملكي قدرة ... إذا ما عفا الإنس لا تعفوان
وما يعني الفتيان الحياة ... يروحان بالشر أو يغدوان
ألا تسمع الآن صوتيهما ... بكل امرئ فيهما يحدوان
وكم سروا عالما أولا ... وما سروا فتى يسركان
إذا ما خلا شيء منهما ... فما يقفران ولا يخلوان
وكم أهلكا من رجال مضوا ... وأخبار ما كان لا يبلوان
تمر وتحدو لنا الحادثات ... وما يفتران ولا يحلوان
مغذين بالناس لا يلغبان ... وسيفان هذه لا ينبوان
لعلكما إن هب الصبا ... إلى بلد ناذح تصبوان
فعيشا أبين للمزريات ... مثل السماكين لا تأبوان
وكونا كريمين بين الأنيس ... لا تنذلان ولا تأثوان
فإن لم تهيدا إلى معدم ... طعاما فما تبكعنيه ما تحتوان
وما الحاديان سوى الجند ... بين فجوهما جزة تنزوان
فإن تعملا كل ما تجزنان ... فلن تأتيا بالخزي ما تخزوان
وتنسا إلى تمو معشر كما ... فذلك أفضل ما تغزوان

جريتم مع الدهر جري المطيع ... بين الباحي والأرجوان
ولا لون للماء فيما يقال ... ولكن تلونه بالأواني
وأجزاء تركيبهم لا تتم ... لأبجزء من الأصوان
وإني من فكرتي والقضاء ... ما بين بحرين لا يسبران
وكيف النجاة للفرقدين ... تضل وأليت لا تجوان
فإن تقفوا أثر محمد ... وإن تعرفا النهج لا تعفوان
فلن تقدا باغتفار الذنوب ... ولكن بعفرانها تصفوان
فكونا مع الناس كالبارقين ... تعمان بالنور أو تمحوان
ألم تر يا عصري دهرنا ... يروحان بالثقل أو يادوان
عدوان ما شعرا بالحمام ... فكيف نظنهما يعدوان
وما كشف البحث سرهما ... وما خلت أنهما يبدوان
وبينهما أهلك الغابرين ... ما يفتريان وما يفتروان
فكيتنا البقاء ولم يبرحا ... بنا في مراحله يغلوان
كما خلقا غيرا في العصور ... لا يرخصان ولا يغلوان
إذا أتلو أعظمه فلا أنام ... لا يأذنون لما يتلوان
وكونا خلقا مثل خلق الجياد ... رأيتهما في المدى يكبوان
فلا ريب أن الذي تحجبان ... أفضل منه الذي تحبوان
إذا شبت الشعريان الوقود ... ففي الحكم أنهما ينجوان
إذا البخل لعرض لم تلفيا ... لسوء أحاديثه تنشوان
وجهل مراد كما في الغيط ... عهدا من الورد لا تنحوان
وما آمن البازيان القصاص ... وأن يؤخذا بالذي ينزوان
ولا توجد الدهر كالهنيين ... تروعان قوما بما تخزوان
ولا تغزوا الخير إلا إليه ... فيجني الشفاء بما تغزوان

وإن عريت كاسيات النفوس · فلا تكسوا الرزق من تكوان
بذكر الحكماء فهما · لعلكما بالتقى تهوان
تسيرا وتساعين في المكرمات · لا تدلجان ولا تقطوان
فويح لمالكتي مارد

وقال أيضا
النون

يا شائم البارق لا تنتهك · الأظعان قوض الخدمين بن
يتسبن بالعود ويخلطن في · الموعود لا كان ميلاد اشتبن
يتسبن بالفضل فأما إذا · قيل فما يعلن يوما سبين
مهى نقاء لا مهى في نقا · يهبن في ظل قنا أو دبين
أمن العيش وأفراطه · ورب أيد في بقاء تبين
لا أنا من الدهر وتحويله · الملك إلى آل إماء ضبين
وفي مزج الراح أو في مزيج

وقال أيضا

فمنكم حبس وأذى بكم · نفس وأنتم في دجا تخبطون
بعضكم يقتل بعضا كما · حوربتم عن غنم تسطون
لم تردفوا خيرا ولم تعدموا · شرا فما بالكم تغبطون
ضبطتم المال ولكن ما · يحج بالإنسان لا تضبطون

وقال أيضا

كم أمة يونيها معشر · فلا يبالون ولا يتقون
وهم أسارى في يدي عيشهم · لعلهم عند الردى يعتقون
كم ظلم الأقوام أمثالهم

وقال أيضا

وضنا بهم كان يضيع · ولا تقنيا ودنه تلهوان
فيا رب لماهم ميلادك يبعث · منهيذا طعمه يطغوان
عطايكما قد لا ينال · جديداه في غفلة يمطوان
تنتشان في ماله تخطوان

في النون الساكنة مع باء بين

أبن للأوطان في عازب · الروض لما وجدك لما أبن
صببن في الوادي إلى قربة · فما تكن بالهوى ما صببن
يحلها العيس ومن حولها · السرب تربن ضحى أو جبن
عقارب قاتلة من منى · على لساني وضميري دبين
تذكر في راحة أهل البلى · أرواح ليل بخزامى فهبن
إن الظبيات إذا ملن للد · نيا وأعين التقى ما كبن
الرسل والعام حديث عهبن

في النون الساكنة مع الطاء وواو الردف

ختم صغرا وأسلطتم · ما هذا العلم تستنبطون
وأبطلتم التقى إلى رأسكم · وفوقكم في العقل ما تربطون
ظن ارتقاء بكم جاهل · وحلكم في صبب تهبطون
لم تنشوا مجدا وأصبحتم · من فروج لكم أو بطون

في النون الساكنة مع القاف وواو الردف

في هوة حطوا ومن رأيهم · أنهم في رفعة يرتقون
ما الغمر إلا الدهر وأبناؤه · لأنهم من غمره يستقون
ثمت بادوا والتقى يلتقون

في النون الساكنة مع الباء وواو الردف

كل واشرب الناس على خبرة ... فهم يمرون ولا يعذبون
ولا تصدقهم إذا حدثوا ... فإنني أعهدهم يكذبون

وإن أروك الود عن حاجة ... ففي حبال لهم يجذبون

وقال أيضاً في النون الساكنة مع الباء وياء الردف

قد غدت النفس إلى نورها ... ويحك يا نفس لمن تكسبين
يجني مشتار بإلا يد ... تلتب الأرى ولا تكسبين

أتحسبين العمر طالا به ... لا بد تفنين ولا تحسبين
هل لك بالآباء من خبرة ... كرور الدهر فيهم تنسين

أتحسبين الدهر ذا غفلة ... فهيهات ما الأمر كما تحسبين

وقال أيضاً في النون الساكنة مع الراء وياء الردف

سنك خير لك من درة ... زهراء تغشى أعين الناظرين
عجبت للشارب في غمرة ... لم يطع الناهين والآمرين

يكسر باللؤلؤ من جهله ... خشباً عت عن أنمل الكاسرين
من كان من إمرته ما له ... تلف المال من الآمرين

أعد أسنى الربح فعل التقى ... فلا أكن رب من الخاسرين

وقال أيضاً في النون الساكنة مع الميم وياء الردف

مضى زماني وتقضوا الذى ... فليتني وقفت في الزمين
أزرى بناب وعارضتها ... فليجمع المتاع للزمين

أمطر بالله بإخسا به ... لا أنسب الغيث إلى المزن
ليت دموعي بمنى سكبت ... ليشربها الحجاج من زمزمين

وقال أيضاً في النون الساكنة مع الكاف وألف الردف

إن شئتما أن تسكا فاسكنا ... وأنفقا المال الذي تمسكان
واعتقدا في حال تقواكما ... أنكما بالله لا تشركان

إن تتبعا في مذهب جاهلا ... فالحق من خلفكما تتركان
وتطلبان الأمر يعييكما ... وتفنيان العمر لا تدركان

لم يفد ما يبور ولا شيعا ... ما وجدا من ذهب يملكان
ونير الليل وشمس الضحى ... دائما ولكنهما يهلكان

سبحان من صير نجم الدجى ... والبدر في قدرته يسلكان
لعل الفتى أرفع من صخرة ... يبهت من ناظره حيث كان

ويدعي الإخلاص في دينه ... وهو عن الإلحاد في القول كان
تزعم أن العشر ما نصفها ... خمس وأن الجسم لا في مكان

وقال أيضاً في النون الساكنة مع الميم

ذكر من المولود عن والد ... خبر أو كم أمر له لم يمن
الزرع للزوجة إن لم تكن ... نسلا وإن كان عدت بالثمن

والكمح يحوي لنصف أنباؤه ... عنه وفي الدهر خطوب كمن
قال الناس باطل زعمهم ... فراقبوا الله ولا تزعمن

مكربدان على غرة
فصيغ من فكره أهرمن

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ

لَقَدْ نَقَدَ الخَيْرُ بَيْنَ الأَنَامِ ... وَالشَّرُّ فِي كُلِّ دَهْرٍ يَعِنْ
أَعِنْ بِجَمِيلٍ إِذَا مَا حَضَرْتَ ... وَعُذْ بِالسُّكُوتِ إِذَا لَمْ تُعِنْ
وَإِنْ جَاءَكَ المَوْتُ فَافْرَحْ بِهِ ... لِتَخْلُصَ مِنْ عَالَمٍ تَدْلَعِنْ
هُمْ مَرُّوا حَيْداً مَاجِداً ... وَحَسْبُكَ مِنْ عَمَلٍ لَحِنْ

حَرْفُ الضَّادِ

الضَّادُ المَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي الضَّادِ المَضْمُومَةِ مَعَ القَافِ وَالبَسِيطِ الأَوَّلِ

سُوقِيَّةٌ شَهِدَتْ لِلْعَقْلِ نِسْبَتُهُمْ ... بِأَنَّهُمْ صَانَ سُوقَ نَظْمِهَا بَغِضٌ
لَا تَرْقُصَنَّ مَضَارِبَ مَكْرُمَةٍ ... فَلِلنَّهَارِ دُنْيَا يَمْرُقُ الرَّقَصُ
فَلَا يَبِينَنَّ أَيُّ أَعْنَاقِهَا عُنُدٌ ... لِمَنْ تَأَمَّلَ أَمْ أَذْوَعِهَا الوَقَصُ
تَوَاجَدَ القَوْمُ مِنْ نُسُكٍ بِجَمْعِهِمْ ... وَاللهُ يَشْهَدُ مَا زَادُوا كَمَا نَقَصُوا
لَا نَالَ الخَيْرَ فَتًى أَمْسَتْ أَنَامِلُهُ ... مَدَارِعَ الشَّرْعِ مَوْصُولاً بِهَا القُمُصُ

وَقَالَ أَيْضاً فِي الضَّادِ المَضْمُومَةِ

مَعَ اللَّامِ وَالوَافِرِ الأَوَّلِ المُطْلَقِ المُرْدَفِ بِالأَلِفِ

غَنِينَا فِي الحَيَاةِ ذَوِي اضْطِرَارٍ ... كَطَيْرِ النَّجْسِ أَعْوَزَهَا المَلَامُ
نَصِيبُ القَوْمِ مِنْ نُوَبِ اللَّيَالِي ... سِهَامٌ لَا يُشَبِّهُهَا اللِّئَامُ
فَهَلْ فِي الأَرْضِ مِنْ تَرْجِيحِ لَجْزٍ ... تُزَجَّى فِي مَطَالِبِهِ العَلَامُ

وَقَالَ أَيْضاً فِي الضَّادِ المَضْمُومَةِ

مَعَ القَافِ وَالمُتَقَارِبِ الثَّالِثِ المُطْلَقِ المُجَرَّدِ

أَخُو الحَرْبِ كَالوَافِرِ الدَّائِرِيِّ ... أَغْضَبُ فِي الخَطْبِ أَوْ أَعْقَصُ
يَرَى كَامِلَ سِلْمِهِ كَامِلاً ... فَيَخْزِلُ بِالدَّهْرِ أَوْ يُوقَصُ
وَمَنْ لَكَ بِالعَيْشِ فِي غِرَّةٍ ... تَظَلُّ مَطَايَاكَ لَا تَرْقُصُ
وَإِنَّكَ مُقْتَضَبُ الشِّعْرِ لَا ... يُزَادُ بِحَالٍ وَلَا يَنْقُصُ

المُقْتَضَبُ مِنَ الشِّعْرِ عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفاً لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

الضَّادُ المَفْتُوحَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي الضَّادِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالطَّوِيلِ الأَوَّلِ المُطْلَقِ المُجَرَّدِ

سَوَاءٌ عَلَى هَذَا الأَنَامِ أَضَيْعُمَا ... أَزَارَ المَنَايَا أَمْ تَوَقَّى بِهَا دَارِضَا
فَإِنْ تَتْرُكُوا المَوْتَ الطَّبِيعِيَّ بِالكُمْ ... وَلَمْ تَتَضَمَّنُوا الأَحْسَامَ الأَحْرُضَا

وكان لكم حرص على العيش بيّن ... فالكرم منهم على ضده حرصا

وقال أيضاً في الصاد المفتوحة مع الضاد وهو الردف والطويل الثالث

إذا قص أنباء الغواة ليحذروا ... عليها فوى أن أكون قنيصا
من الطير أو نبتاً بأرض مضلة ... ولا انضيا في الظباء وحيصا

وكم ملكٍ في الأرض لا وخمصاً ... وكان بأكرام العفاة خميصا
إليك فما لي قد أمامت ركائبي ... لا أدفع سير الليحاء خميصا

الخماص جمع خميص من القفر والعفاة طلاب المعروف

الصاد المكسورة

قال أبو العلاء في الصاد المكسورة مع القاف المشددة والطويل الثاني المطلق المجرد

عدا الحق في دار تحرز أهلها ... ولفتهم كالسارق المتلصص
فقالوا ألا الذهب ما المثال عنده ... مقيل وحاذر من بعين مقصص

ألم ترنا نحنا مع الطير والهدى ... ولست تحج ذو جناح مقصص
إذا شيم الإنسان بالدين لم تكن ... لتدنيه إلا الساديس المحصص

فطبعك سلطان لعقلك غالب ... تذلله أهواؤه بالتقمص
سعيت شرابا المرء أنأى بتربو ... نعيت من نجد الفتنة بالتقمص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق الموسس

تضاعف همي أن أنثني منيتي ... ولم تقض حاجي بالمطايا الرواقص
وما عاملي إن عشت غير زائد ... ولا هو إن العيش مني بناقص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق الموسس

تكذب قوم رقيبة يرون سوداً ... وتلك سجايا النفوس النواقص
إذا مت لم أحفل بما قال عائبي ... وهل غرة ثابر صبر بالنساقص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام

وقعنا في الحياة بلا اختيار ... وما الفنا بعجل بالخلاص
ركبنا فوق أكتاد الليالي ... فوا ما ما أخيك من قلاص

ونبذ الدهر تنقد كل ترس ... وتسلك بين أثناء الدلاص
تهون ما أتيح من الرزايا ... وما لا فيت من لجم ولاص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام وهو من الكامل الأول المطلق المردف بالألف

لقد حرصوا على الدنيا مبادا ... ملاذك في الحياة من الحراص

وأودعهم على مكره ثراهم ... فأرض القوم خالية العراص

تُصَدِّقُ مَنْ أَتَاكَ بِغَيْرِ صِدْقٍ … وَمَا أَوْلَى أَمِينَكَ بِاحْتِرَاسِ

الضَّادُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

قَدْ عَمَّنَا النَّقْشُ وَأَدْنَى بِنَا … فِي زَمَنٍ أَعْوَزَ فِيهِ الخُصُوصُ

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ

وَقَالَ أَيْضًا

يَكَادُ المُشِيبُ يُنَادِي الغَوِيَّ … وَيْحَكَ تَعْتَنِي بِالمَقَصْ

وَهَلْ تِلْكَ مِنْ شِيَمِ الوَالِدِينَ … وَمَا زَادَ فِي كُلِّ حَالٍ نَقَصْ

إِذَا سَارَ النَّاسُ عَنْكَ الأُمُورَ

حَرْفُ الضَّادِ

قَالَ

فِي الضَّادِ المَضْمُومَةِ

طَمِئْتُ إِلَى مَاءِ الشَّبَابِ فَلَمْ يَرِدْ … يَعُودُ عَلَى طُولِ المَدَى وَيَغِيضُ

الضَّادُ

وَقَالَ فِي الضَّادِ

وَيَاءُ الرِّدْفِ وَالِفٌ بَيْنَهُمَا

قَدْ رُضْتُ نَفْسِي حَتَّى ذَلَّ جَامِحُهَا … فَمَا أُصَاحِبُ صَعْبَ النَّفْسِ رَائِضَهَا

إِنَّ الغُوَاةَ إِذَا مَلَكْتَ صَوَارِمَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ الوَاوِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

بَعْضُ الرِّجَالِ كَغَيْرِ البَيْتِ تَمْنَعُهُ … أَعْزِزْ بِشَيْءٍ وَلَا يُعْطِيكَ تَعْوِيضَا

تَوَمَّرْ حَيَاتَكَ عَنِ الدُّنْيَا فَإِنَّ بِهَا … خَلَائِقًا أَوْجَبَتْ لِلْحُرِّ تَقْوِيضَا

وَلَيْسَ أَخُوكَ إِلَّا اللَّيْثُ غَابَ … يَسُورُ إِلَى افْتِرَاسِكَ بِافْتِرَاسِ

السَّاكِنَةُ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ

إِنْ نُصِحَ السُّلْطَانُ فِي أَمْرِهِ … رَأَى ذَوِي النُّصْحِ بِغَيْرِ الشُّخُوصِ

حَتَّى عَدَلَ المَغْرِمُ مِثْلَ اللُّصُوصِ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ القَافِ

وَتَزْعُمُ أَنَّكَ فِيمَا انْتَحَلْتَ … عَلَى أَثَرٍ مِنْ رَشِيدٍ تُقَصّ

وَإِنَّمَا المَرْءُ فِي نُصُولِ الخِضَابِ … شُغْلُكَ عَنْ إِمْسٍ أَوْ عَقْصْ

فَلَا بُدَّ عَنْ أَمْرِهِمْ ذَا قَصَصْ

الضَّادُ

المَضْمُومَةُ

أَبُو العَلَاءِ

مَعَ اليَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

تَرَاهُ مَعَ الإِخْوَانِ لَا تَسْتَطِيعُهُ … حَبِيبٌ حَتَّى يَبْعُدَ فَأَنْتَ بَغِيضُ

المَفْتُوحَةُ

المَفْتُوحَةُ مَعَ الرَّاءِ

وَيُؤْتَى لِيَاءٍ حَرْفُهُ وَالبَسِيطُ الثَّانِي

يَا أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي المَدِينَةِ خَلَّفْتُهَا … مَا لِي أَرَاكُمْ أَشْبَهْتُمُ المَعَارِيضَا

قُلْنَ المُقِيمِينَ وَالنَّفْسَ المُعَارِضَا

فِي الضَّادِ المَفْتُوحَةِ

وَالبَسِيطِ الثَّانِي

وَالنُّجْحُ فِي العَدْمِ مِثْلُ الغَوْصِ مِنْ غَمْرٍ … تَحْضُرُ شَيْئًا وَلَا يَسْطِيعُ تَرْوِيضَا

وَيَغْدُو لِنَفْسِكَ مِنْ عُمْرٍ تُضَيِّعُهُ … جُرْدًا وَلَا تُرْسِلَنَّ الأَمْرَ تَفْوِيضَا

خشنك نخلة ارض طمعان جا

وقال أيضا

الراء والكامل الأول

يبقى الشهادة إن سئلت شهادة ... يرجو اللئام لغيرهم ... وداءها

إن الليالي ما نصرم عنهم ... لا يبلغ فيهم أغراضها

تبغي من المال ذلة مسرف ... بالك المساعي ما تبت عن دواها

الضاد

وقال في

مع الراء والبسيط الثاني

لا تسأل المرء قرضا من نهاية ... ولا تدح على شيء بغير أرض

يتيموا بتراب على فعلكم ... بعد الحمود بواضين أعراض

جوامر اللفه اقدرة محب

وقال أيضا

القاف والمنوف

أما والله لو أني تبقى ... لما أخيت مثلك هو أمر

فلا تنقض حبال العهد مني

وقال أيضا

الراء وواو الردف

ربا منك غيرة ابتسمة في روضي ... نوافل بعد احكام الفروض

وما يأتيك بالأغراض حل ... ولا شد الرواحل بالعروض

معانيه محيلات المعاني

وقال أيضا

الراء والرمل الأول

فاجعل لها ندن نحل القوم نحيضا

في الضاد المفتوحة مع

الردف الذي لا يعرج

ولست أرى أحباب الرجال عصابة ... تعطيك دون لبابها أعراضها

أو ما رأيت حمائرا محمولة ... تمشي الغواة أمامها وعراضها

بكر الحبيب على الأدواء والردى ... كأس ثم تم صحاحها وراضها

المكسورة

الضاد المكسورة

في الردف بالألف

إذا عدوت بسعر الأيض خطيها ... فثم أنفذ أوساني وأمراضي

وإن جعلت بحكم الله في حرف ... يقضي الحمود فاني شاكر راضي

وذا بلتها نصارت مثل أعراض

في الضاد المكسورة مع

الوافر الأول

ولكن بت شر منك بعلا ... فلقيت الوداد عن التقاضي

فما تخشى لدى من انتقاض

في الضاد المكسورة مع

الوافر الأول

ملك

فأرضك الشهادة غير تر ... كلانا طامع في نيل الفروض

ويخشم الرع للأعراض ربع ... فهل زكاة تركية العروض

كبيت الشعر يطمع بالعروض

في الضاد المكسورة مع

المطلق الردف بالألف

مَا يَشَاءُ رَبُّكَ يَفْعَلْ قَادِرًا جَلَّ عَنْ كُلِّ مَعَابٍ وَاعْتِرَاضِ | قَدْ جَمَعْنَا عَلَى غَيْرِ هُدًى وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَاضِ

وَتَقَارَضْنَا شَهَادَاتِ التُّقَى ثُمَّ صِرْنَا لِزَوَالٍ وَانْقِرَاضِ | وَاسْتَعَارَتْ صِحَّةً أَجْسَامُنَا وَاسْتَعَانَتْ بِمَوْتَاتٍ مِرَاضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

أَوْفِ دُيُونِي وَخَلِّ القَرَاضِي مِثْلُكَ لَا يَشْتَكِي لِأَغْرَاضِ | مَا لِلْبَوَاهِمِ غَدَوْا أُمَمًا لَهُمْ عُرُوضٌ بِغَيْرِ أَعْرَاضِ

كَمْ رَجُلٍ مَالُكَ مِنْيَتُهُ قَلِيلُ مَالٍ كَثِيرُ أَمْرَاضِ | يَهْوَى بِدُنْيَا مُوَلَّعٌ كَلِفٌ يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمِعْرَاضِ

المِعْرَاضُ سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُذَذٍ | إِذَا رُمِيَ بِهِ أَخَذَ عَرْضًا

حَلَّتْ بِحَاسِ النَّامُوسِ نِقْضَةٌ شَيْبٌ لَكَ حَلَّتْ حَلَّهُ بِمِقْرَاضِ | لَمْ تُرْمَ فَاتَ الفَتَاةُ عِنْدَكَ لَا رَيْبَ بِمَا فَعَلْتَهُ رَاضِ

تَعَادُ حَصًا لِأَعْيُنٍ لُجٍّ | وَكَمْ رَبْوٍ مِنْ غَيْرِ إِعْرَاضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

وَالخَفِيفِ الأَوَّلِ مَوْجٌ مَسَامٌ اهـ | المُطْلَقِ المُجَرَّدِ

إِنَّمَا المَرْءُ نُطْفَةٌ وَمَدًى خَطْفَةٌ لَيْسَ عَظْمُهُ بِمَحْضِ | كَانَ الأَنَامُ مَعْ سَوَامٍ يَسْكُنُ بِخَلَّةٍ بَعْدَ حَمْضِ

صَاحِ إِنْ حَالَ فِي الحَوَادِثِ وَجْرِي صَاحِ بِاللَّاهِي بِغَيْرِ غُمْضِ | إِنْ تَرَاعَوْا مِنَ المُرَاعَاةِ رَبًّا لَا تَرَاعَوْا بِالرَّوْعِ مِنْ ذَاتِ نِمْضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

أَعْبُدِ اللهَ لَا تُظَاهِرْ لَهُنَّ جَا وَدَتْ يَوْمًا بِسُنَّةٍ أَوْ بِرَفْضِ | رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَاءَ وَبُؤْسٍ لَقِيتَهُ غِبَّ خَفْضِ

قَدْ نَفَضْتُ السِّهَامَ أَيْدِي المَنَايَا بِئْسَ نَمَّ يَثْبُتُ الرَّمِيَّةَ نَفْضِي | أَيُّهَا النَّاظِرُونَ هَذَا قَضَاءٌ هَلْ عَلِمْتُمْ إِلَيَّهِ أَصْبَحَ يُفْضِي

الضَّادُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الضَّادِ السَّاكِنَةِ

مَعَ الرَّاءِ وَالتَّقْلِيبِ | المُقَيَّدِ المُجَرَّدِ

أَرَى جَوْهَرًا حَلَّ فِيهِ عَرَضْ تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الغَرَضْ | إِذَا رَامَ فِي نُسُكٍ قَلْبُهُ غَدَا وَهُوَ صَعْبٌ كَأَنْ لَمْ يُرَضْ

يُدَاوَى المَرِيضُ لِكَيْمَا يَصِحَّ وَهَلْ يَصِحُّ الجِسْمُ لِأَمْرَضْ | فَلَا تَتْرُكَنَّ وَرَعًا فِي الحَيَاةِ وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ المُفْتَرَضْ

فَكَمْ مَلِيكٍ شَيَّدَ المَكْرُمَاتِ | وَنَالَ بِهَا العَيْشَ ثُمَّ انْقَرَضْ

حَرْفُ العَيْنِ

العين

قال أبو العلاء

مع الميم والطويل

إذا أنت لم تحضر مع القوم مسجدا   فصلِّ إلى أن يقضيَ الهمَّ همُّهم
تقصيرَ بالتقصير عنك ذنوبنا   وتسكب دمعا حيث لا يسمع الدمع

وقال أيضا في

الفاء والطويل الثاني

إذا خطبت الزهراء هل يأتي   فإن الصبا فيها شفيع مشفع
وما لاخي شيبٍ قد دنوت سائر   إليها ولكن عجزه ليس يدفع

وقال أيضا

لا يكيف القصاص وإن نالهم   أتوا بيقين فليقصوا البيضوا
ومن جاء منهم وافقا بشفاعة   تكن شافع ودين لا يشفع

وقال أيضا

الجيم والطويل الثاني

هي النفس عنها هاجر الدهر فاجع   برد وعنها التطرب ساجع
وما هذه الساعات للأنام   وما نجمت في الأرض من الأشاجع
شربت سنين لا أرويهن تجرعا   فيا مغرما ما شربه في ناجع
يدبر أن لا أتاك تيقظان هاجعا

وقال أيضا

ولا تكم شمعات يستضابها   فبادروها الذي تطفأ الشمع
كم سامعي للفظ قول كأنهم   تحت البسيطة ما قالوا لا سمعوا
وقد سقتهم غمامات بكثرتها   بلا ابتسام فما جادوا ولا دمعوا
والوقت لله والدنيا مخلفة   من بعدنا وتساوى الهام والزمع

المضمومة

في العين المضمومة

الأول المطلق

ولا تأمن أن تحتز اليوم رتبة   له بصر من تدبيره وله سمع
هنالك لا تحرص بها متزعزعا   سدود عوالي فوقها التردع

العين المضمومة مع

في المطلق المجرد

ولا تزهدنها عدم أن مده   لا برك بين صانع الكبرة وأنفع
وتخفض في كل المواطن ذمه   وإن كان يدني في المحل ويرفع

في مثله واللازم فاء

وإن خصوا أمنا بغير تحرج   فأوجب شيء أن بها نواسعوا
سعوا للفساد الذين في كل مسجد   فما لهم لم يبصنا موا فيه قعوا

في العين المضمومة مع

في المطلق المؤسس

ولم تتبرم من أذى تعذل الخنا   ولا أين تشغل الجنوب المضاجع
أرى الناس أنهاس التراب تناهر   إلينا بعزم وبالى الأرض راجع
جهلنا فنحن في الضلالة ميت   أخو سكرة في غيه لا يراجع
وحذ لذيب أخرق يقظان هاجع

في العين المضمومة مع الميم

والنفس تهوي بأنفاس مكررة   وساطع النار تخبو بعده اللمع
والعلم يذكرك أن المرء مختلس   من الحياة ولكن يغلب الطمع
لا تجمع المال وأحبو مطالبه   فالمسكون ترات كل ما جمعوا
وليس تثبت للأيام من شرف   إذا تقاخر بالآحاد والجمع

رُوَيْبٌ بِبِيضٍ كَانَ الوثوقُ بِهِ لا

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَا لَيُبْكِيكَ مِنْ حَيٍّ يُطِيلُ بِهِ ... بَطَلٌ يُجِيعُ أَكْرَمَا اللهُ الشَّبِيعُ

وَقَالَ أَيْضًا

نَعُدُّوا عَلَى الأَرْضِ فِي حَالاتٍ كَمَا ... وَنُحْيِهَا الهُدُوءُ وَالحِسُّ يَسْتَطِعُ

تَسْلُبُهُ القَوْمُ فِي عِلْمِي إِنَّمَا جَبُنُوا ... فَلا اللَّوْمُ وَلا أَتَى إِذَا شَبِعُوا

كَمْ نَعُدُّ اللَّيْلَ نَاسٌ غَفْلَةً وَكَرًى ... وَلَوْ أَحَسُّوا أَحَقَّ الأَمْرِ مَا هَجَعُوا

وَقَالَ أَيْضًا

قَالَتْ مَعَاشِرُ كُلٌّ عَاجِزٌ ضَرِعٌ ... مَا لِلخَلائِقِ لا بُطْءٌ وَلا سَرَعُ

وَقَدْ وَجَدْتُ لِهَذَا القَوْلِ فِي زَمَنِي ... شَوَاهِدًا وَمَعَانِي دُونَهَا الوَرَعُ

وَالعَيْشُ وَرْدٌ سَيُسْقَى الحِجْرُ ... عِنْدَ الحِمَامِ وَأَنْفَاسُ الفَتَى جُرَعُ

وَيَدَّعِي الرُّتْبَةَ العُلْيَا أَخَسُّهُمْ ... فَمَا يُجَابُ لَهُمْ دَاعٍ إِذَا ضَرَعُوا

يَسْعَوْنَ فِي مَنْهَجِ السُّلُوكِ قَدْ سَبَقُوا إِلَى الرَّكُوعِ عِنْدَ الغِنَى ضَرَعُ

وَخَالَفُوا الشَّرْعَ لِلْمَأْكَلِ تَبْغِي ... وَاسْتَحْسَنُوا مِنْ قَبِيحِ الفِعْلِ مَا ادَّعُوا

وَلَوْ تَكَشَّفَ عَنْ أَبْصَارِهِمْ لَرَأَتْ ... أَمَامَهُمْ وَالمَنَايَا كَيْفَ تَصْطَرِعُ

وَالمَرْءُ مَا عَاشَ مَبْسُوطٌ أَسَائِمُهُ ... يَشْقَى بِهِ القَوْمُ إِنْ هَانُوا وَإِنْ دُرِعُوا

لا تَسْأَلْ عَجَبًا مَخْلُوقٌ عَلَى حَمِرٍ ... مِنْ حَالِهِ وَتَسَاوِي الشَّرِّ وَالطَّمَعُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ دَامَ أَنْ يُبْرِمَ الأَشْيَاءَ وَأَحْيَهَا ... فَإِنَّهُ بِبَقَاءٍ لَيْسَ يَنْتَفِعُ

وَخَصَّ بِالجَهْلِ أَقْوَامٌ فَبَلَّغَهُمْ ... مَنَازِلَ الأَبْنَاءِ العِزِّ مُنْتَفِعُ

وَقَالَ أَيْضًا

حَيْرَانُ أَنْتَ فَأَيَّ النَّاسِ تَتَّبِعُ

وَلا أَثِمَ بِالسَّيْرِ عَادَتْ رَهْوٌ أَجْمَعِينَ

فِي قَوْمٍ أَكْلُهُمْ أَشْبَعُ جَمِيعُ

فِي مِثْلِ هَذَا الوَزْنِ وَالرَّوِيِّ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ يَاءٌ

وَخَيْرُ القَوْمِ صَدَقَتْ عَنْهُمْ نَفَذَتْ ... مَسَاجِدُ القَوْمِ مَعْرُوفًا بِهَا

وَاللَّازِمُ جِيمٌ

وَالمَوْتُ خَيْرٌ وَضَيْرٌ لامْرِئٍ دَعَةٌ ... إِنْ يُغْرِ بِالتُّرْبِ لا يُجْدِثُ لَهُ وَجَعُ

بِئْسَ المُعَلَّلُ إِنْ نَامُوا فَلا انْتَبَهُوا ... مِنَ الرُّقَادِ وَإِنْ غَابُوا فَلا رَجَعُوا

يَنْعُو الفِرَاقَ فَلَوْلا الإِلْفُ مُفْتَقِدٌ ... لِلظَّاعِنِينَ لَمَا بَكَوْا وَلا جَزِعُوا

فِي العَيْنِ المَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

مُدَبَّرُونَ فَلا عَتْبٌ إِذَا خَطِئُوا ... عَلَى المُسِيءِ وَلا حَمْدٌ إِذَا بَرِعُوا

وَالنَّاسُ صِنْفَانِ تَسَارَتْ فِي عِزِّهَا ... يَلْعَنُونَ بِالأَرْضِ كَمَا أَقْرَعُوا

شَامُوا بُرُوقَ المَنَايَا غَيْرَ مَا نَعِمُوا ... مِنَ الحَوَادِثِ مَا شَامُوا وَمَا ادَّرَعُوا

وَأَدْرَكُوا أَبَدًا هَادِيهِمْ مُدَى حَلَلٍ ... مِنَ الرَّغَامِ فَمَا سَوَّوْهُ أَوْ دَرَعُوا

أَبْكَارُ هَذِي المَعَانِي ثَيِّبَاتٌ حِجًا ... فِي كُلِّ عَصْرٍ لَهَا جَانٍ وَمُفْتَرِعُ

وَجَدْتُ مَا ازْدَرَعُوهُ كَانَ عَنْ قَدَرٍ ... وَالحَوَادِثُ بَيْنَهُمْ شَرٌّ مَا ازْدَرَعُوا

مَا أَنْتَ إِلَّا البَهِيمُ دَهْمَاءُ بَدَا أَوْ نَشَجَ ... وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ الغَرْثِ وَالتَّرَعِ

وَالطَّيْرُ وَالوَحْشُ عَادَتْهَا مِصَالِحُهَا ... وَاللَّيْثُ لِلشِّبْلِ وَالذَّيَّالُ وَالذَّرَعُ

وَالمُنْذِرُ بِعُطْلِكَ عَنْ فَقْدِ الهُدَى نَبَأً ... وَيُكْثِرُ القَوْلَ غَيْرُ شَأْنِهَا النَّقَعُ

فِي مِثْلِ هَذَا الوَزْنِ وَالرَّوِيِّ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ هَاءٌ

أَرَى بَنِي أُنْثَاهُنَّ عَلَى البَيْضَةِ حُلُمِي ... قَدِمًا وَأَدْفَعُ أَرْكَانِي فَتَنْدَفِعُ

أَمَا رَأَيْتَ جِبَالَ الأَرْضِ لازِمَةً ... تَرَاهَا بِغُبَارِ الأَسْعَى يَرْتَفِعُ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ بَاءٌ

تَجْرِي الحُظُوظُ وَكُلٌّ جَاهِلٌ طَبِعُ

بِنْتُ لَنَا النَّفْسُ دَعْ مِنْ مِثْلِهَا الأَرَبَعُ

والحتف كالنار بالعادي بمرعينا / والارض تاكل ما لا تكتسي الشبع
يا فاسقا يتراءى انه ملك / وفارة عند عوم راقها سبع
ان لم تكن فما ابل كنت تشبهه

سعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك اهـ

وقال ايضا

اما الزمان فاوقات مواصلة / يا سعد ويحك هل احسست من بلع
ولتركب الجنح لا عوذا ولا فرسا / كانما الشهب سير الانيق ظلع
والترى يوجد في اعقابه مرب / خير من الارى في اعقابه سلع
وامرد فرذا اطلقتها بدلت / رفدا وكانت كمن بين حين تخلع
سامحن ام ماردا عالي كثب / في قلة نعشها الافلاك تبتلع

وقال ايضا

الى اين املك فوق الارض ساكنها / فانت صادق في ابنائها الشيع

وقال ايضا

النفس في العالم العلوي مركزها / وليس في الجو للاجساد مرتدع
والجد آدم والنوى اديم ثرى / وان تخالفت الاهواء والنزع
وان خنساء اذ ترمي قصائدها / نظير خنساء يدعوطها اللكع
لا بن المعفر الذي يعجم جاء به / كالسيد ادرع في ليل له درع
ذا دعيت لامر عادني باذى / اودرنه ذين فابطاؤي هو الشيع
ذا ابديت ما عندي اذا اخذت / نرغ بنوبه ولا عذراء تفترع
كتابه لا انس الا ان تبدا ضجا

وقال ايضا

ودا والردف و

والدهر كالشاعر القوي تنحل به / مثل الفواصل مخصوص ومرفوع
والمرء يرغب في الدنيا رغيبه

فما دعاؤك دعوى الان مضحكة / وما يئيسك من آجالها الشع
ما اشبه الناس بالانعام منهم / الى المسيطر مصطاف ومرتبع
اغراسك الذود عدت وابنك الربع

في مثله الا ان اللازم لام

امير جميلك وانحل ما هممت به / ان الليك على الاسرار مطلع
وما الطلال بطير الليث ترهبه / لكنه من بقايا اكل مبلع
وان جهلت هذا الله من كبر / فكل طود منيف شاده القلع
وسيرت عمري الى ربي على مهل / وقد دنوت فخف الخوف والهلع
هزم الرغل حتى خلته اسدا / امامه من رعيف السن دلع

في مثله الا ان اللازم باء

لولا مداراة اهل في بلادهم / كانت مساجد مقروءها البيع

في مثله الا ان اللازم راء

تفرع الناس من اصل بمدرن / فالعالمون اذا ميزتهم شرع
ما دبه التاج والقرطين مادية / الا كاربية في اثرها ذرع
ما اكثر الورع المزود من حبب / فيما انتقل في اشياعنا الورع
والعيش ماء مزاد راح يحمله / حادي العلاة وانماس الفتى جرع
غدت جيوش المنايا حول واحدة / من الخوف عليها الجيش يفترع
وان حبائي سعدا من برتقي / تكبر بنفس حظي ثم صرع
والمرء شتى رمتها الفتح والرغ

في العين المضمومة مع الفاء

البسيط الثاني المطلق

ما ترتجو ما انتهى من محاسنه / لاوان بنوه الفعل مشفوع
غناء وهو الماساة مدفوع

وقال أيضاً

الباء والوافر الأول

إذا داعٍ دعاك لرشد أمرٍ فلبِّ ولا يعقك لها اتّباعُ
وجدت الناس في جبلٍ وسهلٍ كأنهم الذئاب أو السباعُ
أزال الله خيراً عن أميرٍ له ولدٌ على علمٍ يباعُ

وقال أيضاً

سأخرج بالكرامة من زماني وفي كفّي من يده تطاع
لبيب القوم تألفه الرزايا ويأمر بالرشاد فلا يطاعُ

وقال أيضاً

الأول اللازم راء

إذا ما الأصل ألفي غير زاكٍ فما تزكو أيادي الدهر الفروعُ
كأنّ الكذب الميل فلا تقله فقد تخلو من الرسل الضروعُ
بني حوّاء كفّ الأمن منكم وكم يوهل بغير الخلد دوع
أذكّركم برحلتكم لعلّي

وقال أيضاً

مع الباء والخفيف

إنّ دمعي نبعٌ ربّما الدمع نبعٌ وجوابي من مرّ الهمّ دبعُ
فقال ضبعت لناقة إذا حرّكت
تل بسير أمني ولا تسعفني في نوالٍ فإنّ ظنّي سبعُ
وتداني الأيام يحدث نقصاً وأنديا ذا الجسم للقبر نبعُ
بعد ذا الخلّ أن نكفل يوماً

العين

قال أبو العلاء في العين المفتوحة مع

في العين المضمومة مع

المردف بالألف

تغيّر ملك حمير ثم كسرى ولم تقبل تغيّرها الطباعُ
رجالٌ مثل ما افترست كلابٌ ونسوانٌ كما اغتلم الضباعُ
جوارٍ كالنباتي يفتنّ عنه وفي الحسنايين له رباعُ

في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم طاء

وما زال البقاء يريث حبلي إلى أن حان للحبل انقطاعُ
فلا تأمل من الدنيا صلاحاً فذاك هو الذي لا يستطاعُ

في مثل هذا الوزن والروي

والردف واو

وليس يوافق ابن أبٍ وأمٍّ أخاه فكيف تتّفق الشروعُ
وذكّر بالتقى نفراً غفولاً فلولا التقى ما أثمر المزدرعُ
إذا كان القضاء يجيء حتماً فلم عادى المنابر والدروعُ
أودّع قلوبكم ولعلّي أروعُ

في العين المضمومة

الأول المطلق المجرد

خذ بضبعي إذا ألمّت غياثاً يسير الأيام يحوي ضبعُ
عضدها في يسيرها والعضد يحمي الضبعُ
والسجايا أشتى فلا تيئس اللين هزبراً والمرء الغادر سبعُ
حسنةٌ في نظيرها حسن حسناء تمّت والشفع في الشفع تبعُ
بوفاءٍ والغدر في الناس طبعُ

المفتوحة

الفاء والتوحيد الأول المطلق المجرد

لقد جاء قوم يدّعون فضيلة ... وكلهم يبغي لمحبته نفعا
وما يشتوا من شاهد يستعد ... فمن لزموا دعواهم فالزموا الذي

تدنيا كم الدار التي ما تضمنت

وقال ايضا

هذا الوزن والروى

لعمرك ما أسواقنا ما تحملت ... عن الجسم روح كان يدعى لها ربعا
ولا ترثا لزوجات عوض حصة ... من المال ثمنا في الفريضة او ربعا
لقد نعلوا الجمهر القليل تكلفا ... وجاز التبع جاوز من [illegible]

اي ذهب الاولون ولم يبقوا

إذا حرقت عبدانهم فالوذ

وقال ايضا

القاء والبسيط الاول

خير النساء اللواتي لا يلدن لكم ... فان ولدن فخر بالنسل ان نفعا
اضاع دارك من دنيا وآخرة ... لا الحي أغنى ولا فيها الاين شفعا

وقال ايضا

هذا الوزن والروى

بعا الصبا ليس مثل البر تطعمه ... وجاز ان تستعيد اللبن من حلمه

واعرض لحاديث عن قوم اتوك بها

أجد من قولك أجد اذا قواه واجد

قولك اجد بيتا اذا أعطيت ولغش من

وقال ايضا

النيم والبسيط الاول

لا تحسبان لغيلي رزقا وبعدهم ... فكل يوم يرى في رزقه معه

ومما تخمصوا كي ينعوكم وانما ... اراد خفضكم طول الصبا لهم نفعا
نبين ان الشقي ترب دحرجته ... رعاد فتصلوا البور في الذهر [illegible]

تركيا لا نبكوا الثابتها السفعا

في العين المفتوحة ومثل

الاكن اللاذم باء

ومما استقل الاخواة بعكر بارة ... ثلاثا بالابناس الذين لا تسبعا
جوار بنوا الدنيا صالي دائم ... تمنيت لا تشفني الغيب والربعا
فاين ينابيع الندى ومجادة ... وهل انبت الايام من اسلم ضبعا

خلفا لان الضبع الجسع عن نسل الاسد

وان جمعت في حاديث دجلت نبعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

واكثر النسل يشقى الوالدان به ... فليتهما كان تعرابه د نيعا
وكم سليل رجاه للمعال اب ... فكان خزيا على هضبة رفعا

في العين المفتوحة في

واللازم اللام

فاجد ولبته واجد ولجد من صعيد ... عفرا نبر ولحمن وجشن فسد الطلع

علو فهليك تخلف انهم ولعد

من قولك جذوتها اذا سكلت واطعين

خنابس الناقة وهو عون في الانف وقد تحكرية

في العين المفتوحة مع

الذي له خروج

وانذر جيلا لادنى الموت مذكر ... وللقيامة تعرف ذاك اجمع

تخبرني بالأدلة فيما شئت مخبراً فليس يذيع خلف التعبير معاً
وأكثر الإنس مثل الذئب يخضعه

وقال أيضاً

وباء الردف

إذا عقوق من الإنسان سيئة … فلا ترد عنه بما دهر بعا
والمرء يوجد من عذرته ما تعلم … عند الحوادث من عادته ريعا
وفي الضرورة يلقى ما تعوده … والعفر يأكل في الرمل الأبازيبا
لكل حال سجايا والغريق بها

وقال أيضاً

في اللوازم الأول المتدارك

البيعة كيست الشارى

إذا ما بيعة زيرت لبغي … فأعط لهم بها أيمان بيعة
فإن الدهر ينقل كل حال

وقال أيضاً

الجيم والكامل

أزعمت أنك آخذ من لذة … حظاً وأنك لا تؤمل موجعا
لولم رواع أمامنا إلا الردى … وبلى الجسوم لكان أمراً موجعا
والشخص لا ينفك من تسآلق

وقال أيضاً

الباء والسريع الثاني

يا قالت الشيبين في خمسة … ادع لكي تستخير الأربعا
فهل ترى كسرى على الأرض من … كسراك أو من تبع تبعا

العين

وأفعل بغيرك ما لو آبه نفعله … واسمع الناس ما تختار مستمعه
إذا تبين منك الضعف أطمع

في العين المفتوحة مع الراء

والبسيط الثاني

وإن كنت عناء فاجتنب كلفا … عما نعي النزع من لأإبل التربعا
إن بالفا المضب لا يبغ الوهود أو … بالف الوهد لا يبغ به ربعا
وكيف يطلب عدلاً من غريزته … تولد الظلم تمييراً وتقريعا
لا تفتنك بغير البدء تشريعا

في العين المفتوحة مع الباء

والردف بالباء

ولا تجعلن للأيام كلبا … ظباء من ذؤيبة أو سبيعة
كما نقل المحكومة من ضبيعة

في العين المفتوحة مع

الأول للمطلق المجرد

حتى تضرع للضعيف مقوياً … فعل التقيبة والجبان مشجعا
وإذا هممت بمطلب لتناله … لا تيئس من نوب الزمان مفجعا
من نفسه حتى يصادف مضجعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

ينبع من عينيك ماء لها … إذا خليط بهموا أنبعا
وكم لقينا ضبعاً أقبلت … تفترس الأساد والأضبعا

المكسورة

قال أبو العلاء في العين المكسورة مع الضاد والطويل الثاني

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْضَعْتَ فِي الْوَعْرِ نَاقَةً | فَمَا لَكَ فِي رَكْبِ التُّقَى غَيْرُ مَوْضِعِ
قَلَبْتَ الزَّمَانَ الْعَوْدَ أَشْطُرَ دَرِّهِ | صَبِيًّا وَمَا شَغَلَكَ مِنْ جَهْلِ رُضَّعِ
إِذَا خَضَعَتْ أَعْنَاقُ قَوْمٍ لِكَرِيمِ

وَقَالَ أَيْضًا

حَسِبْتُ كِتَابَ الْعَيْنِ ذِكْرًا لِمُعْجَمِ

هَذَا لُغْزٌ وَكِتَابُ الْعَيْنِ يُرَادُ بِهِ مَا يَكْتُبُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ وَهُوَ لُغْزٌ عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَعْرُوفِ وَتَرْجُمَانِ الْمُعْجَمِ اللِّسَانِ
وَالْمُعْجَمُ الْقَلْبُ لِأَنَّ الْجَلَابِيعَ نَصِيبُهُ الْغُزْعَنِ

تَوَلَّتْهُ وَاتْرُكْ أَدْمُعًا أَثَرُهَا الْمُنْجَلِي | فَلَمْ تَلْقَ الْأَحَامِيلَ إِلَّا قَلْبُ مُوجَعِ
كَأَنَّ خَطِيبًا مُوفِيًا رَأْسَ مِنْبَرٍ | يَبُثُّ هُذَاءً بِالْكَلَامِ الْمُسَجَّعِ

وَقَالَ أَيْضًا

الثَّانِي الْمُطْلَقُ الْمُوَ

عَلَيْكَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ | مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا حُسْنُهُ فِي الْمَسَامِعِ
أَرَى أُمَرَاءَ النَّاسِ يُمْسُونَ شَرَّهُمْ | إِذَا خَطِفُوا خَطْفَ الْبُزَاةِ اللَّوَامِعِ
يَجُورُ فَيَنْفِي الْمُلْكَ عَنْ مُتَخَيِّرٍ | فَتَسْكُبُ أَسْرَابُهَا الْعُيُونُ الدَّوَامِعُ
عُدُولٌ لَهُمْ ظُلْمُ الضَّعِيفِ بِحُجَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّاءُ وَيَاءُ الرِّدْفِ

سَوَاءٌ هُمُ يَوْمَ الرَّدَى فِي مُحَدِّثٍ | عَلَيَّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطِيعِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا فَزِعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا | وَإِنْ أَمِنَّا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَزَعِ
وَشِيمَتُكَ الشِّعْرُ الْغَرِيبُ تَكَرُّهًا | مَا عَجَبُ الشَّيْخِ فِي الْآثَامِ مِنْ تَرَعِ
وَمَرْهَاكِنْ هَذِي لِأَرْبَعِ مَالِكِنَا

نَكْرَهُ هَذَيْنِ هِلَالًا أَوْ دَاعِيًا | وَنَرَى هِلَالًا كَمْ بِنَقْصٍ مُضَيَّعِ
تَدَعُ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَابِ فِيهِ تَغْتَرِي | لِبَارِقِ حَمْ أَوِ الطَّارِقِ مُوضِعِ
فَأَعْنَاقُ طُلَّابِ الْهُدَى غَيْرُ خُضَّعِ

فِي مِثْلِ هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ وَالْجِيمِ اللَّازِمَةِ

تَجِدُ حَدًّا أَمِينَ تَرْجُمَانِ الْمُعْجَمِ

الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ بِالتَّرْجُمَانِ فِي مَعَانِي الشِّعْرِ وَهُوَ تَأْلِيفُ الْمُعْجَمِ الْبِشْرِيِّ

وَلَيْسَ انْتِفَاعٌ لِلْهَذِيلِ الَّذِي مَضَى | عَلَى عَهْدِ نُوحٍ بِالْهَدِيلِ الْمُرَجَّعِ
إِذَا كَانَ جِسْمِي فِي الثَّرَى غَيْرَ عَالِمٍ | فَالْمَجْدُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتِي بِمَجْمَعِ

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ وَالطَّوِيلِ

شَيْنٌ وَالْيَاءُ اللَّازِمَةُ

لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ | يَقِينًا وَلَا الرُّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ
تَرَى كُلَّ مِنْهُمْ حَاكِمٌ فَوْقَ فَوْقٍ | وَكَانِعٌ يُحَالِي فِي أَخَسِّ الْمَطَامِعِ
وَمِنْ حَوْلِهِ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ | صَفَا الْمَيْلُ بَيْنَ بِالْعُيُونِ اللَّوَامِعِ
يَنُمُّونَ أَعْرَابُ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ

وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

هُمُ النَّاسُ ضَرْبٌ لِسَيْفِ الْمَرْءِ فِيهِمْ | وَيَكْفِيكَ عَوْدَ السُّوءِ ضَرْبٌ قَطِيعُ

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

وَشِيمَةُ الْإِنْسِ مَمْزُوجٌ بِهَا مَلَلٌ | فَمَا تَدُومُ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزَعِ
وَنَخْبَةٌ أَثَرُ أُخْرَى طُفْتُ طَمَا | وَرُبَّ سِلْسِلٍ يَجْرِي خَيْطُ مَنْ نَزَعِ
وَاللَّوْذُ فِي الْحَرْبِ أَعْلَى قِيمَةَ الْجَزَعِ

الْجُزَعُ جَمْعُ جُزْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاللَّوْذُ الْحُوتُ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ مِثْلُ اللُّؤْلُؤِ إِلَّا أَنَّهُ كَالْمُلْغِزِ عَنِ اللَّوْذِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْجَرَادُ

لولا فوارس قوم في الارض مشرعة ... ما هابت الوحش ترب الشرع

وقال ايضا

الباء والوافر الاول

تزوج بعد واحدة ثلاثا ... وقال لعرسه يكفيك ربعي
ومن جمع اثنتين فما توخى ... سبيل الحق في خمس وربع
ظلمت وكلنا جان ظلوم ... ومطمعك في الخيانة مثل طمعي
ولولا ذاك ما جلت لرمي

وقال ايضا

سبحانك الله يا دنيا عروسا ... تكم اوقدت لي شمعا بشمع
وما الهمتني منذ انقضينا ... وان اوهبت لي وزهدت سمعي
ولم اسنغل منك فداء لنفسي ... شيء فاعجب لمرقوع دمعي
ارى اللذات فيك وان تمادى

وقال ايضا

الدال والكامل

كانا ايك الجسم الذي هو ... صورة لك في الحياة تحاذيها ان تخدعي

وقال ايضا

الباء والكامل الاول

ملاوة ايك لا تلم بمسجد ... حتى كانك في البلاغ الناصع
يا اولا في الكفر لست تاركا ... مال استثار لك بالامام الراتع
ما صح عندك ان ذات خلا

وقال ايضا في العين المكسورة

الطيلسان اشتق في لفظه ... من طلس السكر الجامع
اما استحى العدل واخباره ... سيئة في اذن السامع

فالقبر خير لك مما ارى

دع نفسك اليوم وانبها الحين فان ... المامعت فادب عنها ودع

في العين المكسورة مع

المطلق المجرد

نرضيها اذا اتبعت بقوت ... وترهبها اذا مالت لنبع
وعقلك يا اما التسعين واه ... كانك في ملاعبك ابن سبع
يسرك ان تبع سوالك حال ... اذا امكنت من اهل وتربع
معاقل صائد وقسي نبع

الهذا الوزن والروي ولزوم الميم

وما ينفعك في يمن وشام ... غرورك شائما يجري لمع
اذا ما اعطي كانت هباء ... ثمار الله لا يبغيه جمعي
يفقد غرائزي شيئي وذوقي ... وكسوتا بها بصري وسمعي
غمائم الحمد توشيك همع

في العين المكسورة مع

الاول المطلق المجرد

لا فضل للقدح الذي استوعبته ضرا ولكن فضله للموضع

في العين المكسورة مع

المطلق المؤسس

ستنح بواحدة فيها بالعتر ... للمتقين وكان يخمس سابع
والفتر عندك في الحسن موثق ... لما جاء من الفرات النابع
تفهى صالح الغواة بتابع

مع الميم والتشريع الثاني المطلق المؤسس

وتزيد ما زيد لتوكيده ... كالشرع في بابه اللامع
ما جاء شيئا سلك في حكمه ... ولا من تيك بالطامع

من مسلم يخطب في الجامع

أمرُ الحازمِ نفساً بالتقى ... ذاكَ أمرٌ من لبيبٍ لو يطعْ
لستُ أدري أَلِقَسْمِ المالِ أم ... لانتصابِ الرأسِ يَعْوِ النَّخَعْ

وقال أيضاً

الطاء والمتقا

عجبتُ لأمرٍ بالمرءِ يطمعْ ... والخليعِ فلم يستطعْ
واشتبتَ أن أنظرته المنونَ ... فلا بدَّ من نعيمٍ أو لمعْ
ولا تحفلنَّ الشيبَ ...

حرف الغين

قال أبو

المضمومة مع الباء

إذا قلتُ إنَّ الشيبَ فهو مستعرٌ ... فقد نصلَ بادي النحيلِ الشيبِ صابغُ

الغين

وقال في الغين

من عترةِ القومِ إن كنوا وليهمُ ... أبا فلانٍ ولم ينيلْ ولا بلغا
قد هانَ مينٌ على أقوامهم نقدا ... ذو الذين غير مبالٍ الذي يكون لغا

الغين

وقال في الغين

والبسيط الثاني

سقى ديارك غاثٍ ماؤه نعمٌ ... كالقرم سدَّم هو للمدار الراعي

الغين

وقال في الغين

عزَّ عن شاربِ كأسٍ سكرت ... فهو مثلُ الكلبِ في الزجرِ ولغْ

كم أرادَ الخلدَ قومٌ فرأوا ... سُلَّكاً إن يلمسْ لا يستطعْ
طلبَ الشتّارُ أرباقاً ذا ... جنةِ الباكينَ في الأرضِ قلعْ

في العين الساكنة مع

ربيع الثالث

ونظيمِ أناسٍ تناهى إلى ... من عهدِ آدمَ ثمّ انقطعْ
فلا تبأسنَّ لليلٍ دجا ... ولا تفرحنَّ بفجرٍ سطعْ

مع الشيف قل مذ النطع

الغين

المضمومة

العلاء في الغين

والطويل الثاني الموسس

كوابغُ فودٍ لا يبالينَ غاضباً ... تدعْ منها جولاً والنوابغُ

المفتوحة

المفتوحة مع اللام والبسيط الأول

كالسيفِ يمني قطاعاً ما ضربتَ به ... إلا كفى ولا فيه أمرٌ ولغا
وأردحِ الرزقَ باباً لك في عنزٍ ... حلا وقيمٍ في أيامه بلغا

المكسورة

المكسورة مع الراء

المردف بالألف

ولتفرغِ السعدَ فيها أمدٌ مصدٌ ... فلستُ قنعٌ من نجمٍ بإفراغِ

الساكنة

الساكنة مع اللام والرمل الثاني

والفتى هائمٌ لا يقضى مسلمه ... كم يزلْ يطلبهُ حتى بلغْ

وقال أيضا

اللازم والخفيف

موسر كالإناء دنسه الشرب ووغد كأنه الكلب والغ

وقال أيضا

اللازم والمتقارب

أخو سفر قصده لحده تمادى به السير حتى بلغ

حرف الفاء

قال

في الفاء المضمومة مع

ما كان في هذه الدنيا بنو زمن إلا وعندي من أخبارهم طرف

عاشوا قليلا وماتوا في ضلالهم ولا يفوزون إن جوزوا بما اقترفوا

يا أم دفر لحاك الله والدة منك الإضاعة والتفريط والسرف

ولن يصيب خفافا من بقائه يوما ينبهه ما نهاه الترف

وقال أيضا

إلا أن اللازم

يجنون وما يدرون لو سئلوا عن البعوضة أنى منهم تقف

دع البرية للخطبان تأكله فإنهم كطعام فيه يلتقف

وقال أيضا

أيا مغاير هذا الخلق في صغر حتى كأنا على الأخلاق نختلف

ألا ترى جمع ملا عقل يسنده جمع المؤنث منه التاء والألف

كم من أخ بأخيه غير متصل كالعين ليست بلفظ الخاء تأتلف

ولا تقولن إذا ما جئت معربة قول الغواة على هذا مضى السلف

في الغين الساكنة مع

الأول الموسر

يقولون ليت ترد سبيلا لقضاء في عالم الله بالغ

في الغين الساكنة مع

الثالث

ودنياك مثل الإناء الخبيث وصاحبها مثل كلب ولغ

الفاء المضمومة

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

يجز العقل أن القوم ما كرموا ولا أفادوا ولا طابوا ولا عرفوا

إذا شقيت لحتم ما له نسب وإن رزقت فماذا ينفع الترف

لو أنك العرس أوقعت الطلاق بها لكنك الأم ما لي عنك منصرف

قالت رجال عقول الشهب وافرة لو صح ذلك قلنا مسها خرف

في مثل هذا الوزن والروي

قال

وفرقتهم على علاتها ملك وعند كل بريء أنهم تقفوا

ولو درت بمخازيهم بيوتهم هوت عليهم ولم تنظرهم السقف

في مثله إلا أن اللازم لام

إن الرجال إذا لم يحمها رشد مثل النساء عراها الخلف

ويوصف القوم في العلياء أنهم شم الأنوف وفي آنافهم ذلف

فلا يحزنك من قبل التلاف فغاية الناس في دنياهم التلف

لا تحلفن على صدق ولا كذب فما يفيدك إلا المأثم الحلف

أولا [illegible] يسليني … عما ملكت لقلت عندي الكلف

[illegible] الأنام له … خطا بهن إلى الآجال يزدلف

وكم [illegible] عابسة … ثم انكرت نزالي [illegible] الكلف

أقرأ كلامي إذا ضم الثرى جسدي

وقال أيضا

السكر جهل حتى يمسك لي طرف … منه نيط بالثريا ذلك الطرف

أبني بجهلي دارا لست مالكها … أقيم فيها قليلا ثم أنصرف

[illegible] رأسه ذنبا خطه ملك … وبالذي خطه الإنسان أعترف

تروم رزقا بأن [illegible] … وأدين الناس من يسعى ويحترف

إذا امكرنا علمنا أن ذا ضعة

وقال أيضا

تحسب الفتى من أنام وصغره حلا … بالحمد وهو على صنف الذي يصف

فظالم أخذه ما لا يحل له

وقال أيضا

ما بال الذي سار عن دنياه مرتحلا … وليس في كفه من دينه طرف

نرجو السلامة في العقبى وما حسبت … لنا أمور مع الفوز والعرف

سألت عقلي فلم يخبر وقلت له … سل الرجال فما أفتوا ولا عرفوا

تبارك الله ملك ومحتاج إلى زمن … عليهما فتساوى البؤس والترف

والفقر أحمد من مال تبدده … إن افتقارك مأمون به التلف

وقال أيضا

مال المسيط منا في خوابيها … وإنما نحن فوق الأرض أضيافا

لولا التخالف لم تركم لغادرها

وقال أيضا

كنا نود انقد مذ البقاء لنا … حتى عمرونا ومنا الشيب والدلف

وأمرد فيهم فقدوك وأعقبت صلفا … مني وكان جزاء الغادر الصلف

والناس من أربع شتى إذا ائتلفت … ردت إلى سبعة في الحد تختلف

فإنه لك ممن ما له خلف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

والعقل كالبحر ما غيضت غواربه … شيئا ومنه بنو الأيام تغترف

سرفت والله يرجى أن يسامحنا … وفي القديم جلا من أهله سرف

تهوي فتهدي إليك الزاد عن عرض … وتشتري الأرض جوا لا تقترف

يكفيك أدم ما تخضر ما نابته … وظلك الظل ما يعطيكه الغرف

أعلى النجوم وفيه انتهى الشرف

في مثل هذا الوزن إلا أن اللازم صاد

وقد حرمت بني الدنيا فليتهم … أو ليتني حكمتني عنهم العصف

ومنصف طالبهم ليس ينتصف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

لا خير للمرء الأخير أخيره … يبقى عليه فذاك العجز والخرف

ما بال قوم عن الأولى بما جمعوا … من الحطام ملكن بالذي اقترفوا

قالوا أفانوا فلا أن تحدوهم … إلى القبائل آبوا العجز واعترفوا

إن تركب الخيل أو تضرب مراكبها … من ضيعة فإلى الغبراء تنصرف

يعرى الفقير وبالدينار كسوته … وفي صوانك ما أكله خرف

في الفاء المضمومة مع الياء وألف الردف

ومن يدخل خليلا كي يوافقه … في الطبع فيهما بين الناس اختلافا

خيل ولم تمن أرماح وأسياف

واللازم لام

شكوت من اهل هذا العصر قدرهم ... لا تشكون فعلى هذا مضى السلف
والالف هان له آري تفقدهم ... كما هون على ذي النطق الالف
افجع ما بي بأنفاسي كما قطعت ... مدى بعيد امواشى في التردد
ترجو الحياة اذا كانت مودعة ... وقل خير حياة حشوها الكلف
تحرس الوعد بالانجاز بينهم ... اذا مواعد قوم شانها الخلف
تراعي بنو الحزم ان العيش فائدة ... حتى تسيبوا فقالوا الجبن والتلف

وقال ايضا

الضاد وواو الردف

صوفية ما رضوا للصوف نسبتهم ... حتى ادعوا انهم من طاعة صوفوا

ان ائم القصر ما شد ذا ليعيب

وقال ايضا

الياء والبسيط الثاني

الا نرى فيهم ما تستحي الطرق ... ان يدعوها لهم في الدار اضيافا

ان جا الموت لم يجد جلاءهم

وقال ايضا

وواو الردف

صدقتك ما جبلها العتيك ... وقد كثر القيافون والفسوف
دراهمهم نقيات ولكن ... نفوسهم اذا كشفت زيوف

وقال ايضا

الم تر ان جسمي فيه فضل ... وجسمك مذ اضر به النسوف
كانك يزيد الايام مال ... وكل المال عرض ذي نسوف
اسفت لغائب وسلوت عنه ... وهل مثلي على ماض اسوف
فهل لطوالع الاقمار عقل ... فتعلم حين يدركها الخسوف

ثما الغرا في بحسب الحرص منقصة ... والبين تعرف في آذانها اللطف
امسى النفاق ذرو عاينعمر بها ... من الاذى يغنوي سربها اللطف
اذا تعلقنا وطفت عن اهل ... سلا هو عنها ان ليس له خلف
لم يمض كون من الاكوان في زمن ... على الاعمر لمختلف ازدلف
انا يسلفنا الا ان له تركبنا ... منه ابيع ثم خبرنا بعد تختلف
وقلما تشكو الاصلاء ان في خالد ... الا ونبذ خبر من بيعوها طف

في الفاء المضمومة مع

والبسيط الثاني

تبارك الله دهر حشو كذب ... فالمرء منا بغير الخير موصوف

يجنيه ظلما ليت الغصن مقصوف

في الفاء المضمومة مع

المردف بالالف

ما ذعوا دعوا ري فيهم ... بل احلام وارماح واسياف

شرا فلا ما نرهات الناس اخياف

في الفاء المضمومة مع الياء

والواو الاول

أناس في اكفهم عصي ... وقوم في اكفهم سيوف
وما في الارض عيش شرب كريم ... ليتر بورده الصادي العيوف

في الفاء المضمومة مع السين وواو الردف

تطلب جاهدا وتقل دوني ... فما اغناك انك فيلسوف
وأحسب انما ابلى رداءا ... اجدد رداءها حاد عسوف
لقد عشت الكثير من الليالي ... ولم ارتب متى يقع الكسوف
اتسمع ارتعاني او تعاني ... بلاءه اوتدق او نسوف

وقال أيضاً

رددتُ إلى مليكِ الخلقِ أمري … فلم أسأل متى يقعُ الكسوفُ

وقال أيضاً

مع اللازم المشددة والكا

الناسُ مثلُ الماءِ تضربه الصَّبا … فيكونُ منه تفرّقٌ وتألُّفُ

قد يحسبُ الصمتَ الطويلَ من الفتى … حِلماً وقد يعروه فيه تخلُّفُ

وقال أيضاً

مع الصاد الكامل الثاني

زعموا بأنّهم صفوا لمليكهم … كذبوك ما صافوا ولكن صافوا

فتبارك الله الذي هو قادرٌ … نعيا وتقصر دونه الأوصافُ

مُنعت من القسم الحظوظ كأنها … رجزٌ تهادت ما لها أنصافُ

وقال أيضاً

مع الصاد وياء الردف

ما لي رأيتك معرضاً ما تسمع إذا نطق المصيفُ

ولا رضى لرتبةٍ والنهى عن غرضٍ يصيفُ

فالبث وحيداً لا وصيفة في ذراك ولا وصيفُ

وقال أيضاً

مع اللازم والسريع الثاني

غرّك سود الشعر باللحى … في الوجه مني وأنا الآلفُ

وقد سئمنا زمناً مؤذياً … أدرج من سالمه التالفُ

الفاء

وقال أبو

المفتوحة مع التاء

في مثله

كم سلم المجهول من المنايا … وعوجل بالحمام الفيلسوفُ

في الفاء المضمومة

من الأول المطلق المجرد

والخير يفعله الكريم بطبعه … وإذا اللئيم حباه فذاك تكلّفُ

ترجو من الله الثواب مجازياً … وله علينا في القديم تسلُّفُ

في الفاء المضمومة

المطلق المردف بالألف

تجر الخلاف قلوبهم دبغ لها … غرضي خلاف الحق لا القصافُ

الظلم أكثر ما يعيش به الفتى … وأقلّ شيء عنده الإنصافُ

زعموا فقال الشافعي ومالك … وأبو حنيفة قبل والخصّافُ

في الفاء المضمومة

والكامل السادس — السيف الجاد

الدهر ليس بمنصفٍ والعيب يستره النصيفُ

إنا شتونا فوقها ولعلنا فيها نصيفُ

تأوي الأصول الثابتات ويحصد الغصن القصيفُ

في الفاء المضمومة

المطلق المؤسس

كلفتني شيمة عصرٍ مضى … هيهات منك العصر السالفُ

يحلف لا أبقى على واحدٍ … دهرٌ وفي أيمانه الحالفُ

المفتوحة

العلاء في الفاء

والمنسرح الأول

فأوتك الحلم فما له عن رشاءٍ خالطه منه عرفُ لدامه نا
أو صادفته حبالة نصبت فظل فيها كأنما كُتِفا
كأنه في الحياة ما فرعَ — مرح ملاه

وقال أبو العلاء في الفاء المكسورة مع الواو والألف للردف

عوافي سوايا الليل عافٍ لعله يجاب وآتٍ والديار عوافي
صوافن خيلٍ عند باب مملكٍ جعن وما ألوفاتٌ بصوافي
وأسرار بعض الناس بانت لناظرٍ كأسرار كفٍّ غيرهن خوافي
وأعمارنا أبيات شعرٍ كأنما أواخرها للمنشدين قوافي
نوافي بأيامٍ ما يضر وعونه خطوبٌ لإيجاب الحقوق نوافي
ملوك فدى يمنح المجد أهله بروقٍ فيغني عن سرى وطوافِ

وقال أيضاً في الفاء المكسورة المشدّدة والواو … ل المطلق المجرد

أيا شجر العرا أو سعف ربا فقد جف العضاء ولم يجفِّ
وما يبغي أنا نتفت حتى تخير الكوائف أو سعفِّ
وهل مات الحقوق أخو هذيلٍ كأن ملائيته على مجيفِّ
تجمع جيوشها فيصل فيها فتى تجتاب صفّاً بعد صفِّ
ببعهري بالمغار أغار صبري وعلمني التعفف بالتعفّي
المغار للإغارة وأغار صبري أي أذهبه وعفّى من الحرام والتعفف
التقافي لتزام القبيح
وكم صدقت ظنون من رجالٍ تخفوا ما توارى بالتخفّي
أرى أو مستترا عنهم بسدٍّ لياجوج كستر بشفِّ
ولو بانت عقاب اللوح لبّا عداها عن تكلفها التكفّي

وأبلك على طائرٍ ربما فتى لا وفا وهي بقفرة الكيفا
بكر يبغي المآثر مجتهداً نقص عند الشروق أو شفا
النسر نغنى عليه أو هيفا

١٠
وليس أنا الحساد كانت عيونهم شوافن للداء الدفين شوافي
وعزلك مثل العرس آذنت لواحدٍ وأعوزها اللشاحين توافي
حوائم آمال الغواني بنى الهدى هدم ولا فالهموم صوافي
إذا حسنت وأنت وإن قبحت جنت أذى وهوى فيما لسوء كوافي
وكم طالبٍ وافي وقد شارك الفتى سوافي بريحٍ فانثنى بسوافي
خوافي رخاءٍ وادعٍ نصل نعم عدلها مكل الركاب خوافي

شجر العرا الذي لا ييبس في الجدب ويشبه بالقوم الكرام
لكافورٍ عند الكافور زادا وجئت أخو من آل جعفِ
أو العادي لسلبك وصيا أو الأسدي كالسعد الوري
تكلفت الوفاء ودم يومي أراح من التوافي بالتوفّي
أما شغل الأنام من التعافي بما وعد الزمان من التقفّي
(تتواكب القوم …)
والتقفي المتتبع
تحفوا من قولك حفيت الشيء إذا أظهرته والتحفي التستر
لقد عجب القضاء لركب موجٍ بما بلّه بمنارٍ وردفِ
وتدعو السيف إلى الدنايا تعيشه من الحرص المسفِّ

وولدُ السيفِ يجني الفتك منه ... بكوبدٍ على ذرة بسيف
وما رق الكعاب سوى غناء ... وإن حُييت لسواك برف

شفتيه ويقال رنّت

وكم زفت الى الحدث عروس ... وقد همّت الى العرس بزف
بنوها مثلها فطلت منها ... بوهدٍ او بهضبٍ او بقف
وإن القتل في أحد وبدر ... جنى القتلين في نحر ولهف
وليس على عير بلوغ حضري ... ومبلغي تابع مني بضعف
إذا استثقلت نوابي وتغلى ... فثقلي في الحرة والخف
وما سل المهند للتوقي ... كسل المشرفية للتشف
أبا جحكم بنا رحيل ... كبائعه بمنوال وحف
ومجيي تمنعه والنفس نار ... إذا حان الردى حمدت بأف
لعل الشع تثنيه الليالي ... آخا ورق وتغد مستكف
فإن عطاءك ذي الحجة أو لي ... بان يزن الكلام وان يقف
وقد في مقاصد بليغ ... احب الى من راي الف
فإن أعط القليل يكن هنيئاً ... يجيء المستميح بغير نهف

ولو كان الكثير لقال عندي

وقال أيضاً

غدونا متقلين بما اكتسبنا ... وعل العفو منه موضع عفو
وكون الجسم في جسد خبيثاً ... أشق عليه من كرم وضعف

ونزل لو سول القهر كرهاً

المعنى ان الجسد ... يضرب في التراب فيمحو كلا

وقال في

يحمد الله لم تخلق كعاب ... تجنب كل محرمة وعف

وكم بسط البنان تعاد صفرا ... وذاد الجود كفا ذات كف

يقال رنّت المرأة اذا قبّلها بأطراف

الشوالك اذا جعلته في فمها

أرى يا أمّ الطهامة ذا ... وأعيت ان نغذ بها لمصف
تجبح صغائر الاشياء وخلبا ... جليل الماس ليس بمنتف
وإن لذ الفتيح غوات قوم ... فان المصف يعرف للاعف

الصف ان تحلب الناقة بيامين ويقال هو ان يجمع بين

لعل مطية مني قريب ... يحل سيرها قدما بجف
وليس الحرض صار به بسيف ... بلطر الحرص صار به بدف
وما الجبل الوقور لجاذبيه ... على العلات كالجزر الاحف
أخيرت النعام الأن ترعى ... خلو الماء من بشر وزرف
إذا ما القائل الكندي ذلت ... له الاوزان فاعتز بسيف
وأنضو عن مداريك البرايا ... ولا يغررك خل بالتعف
لمراتك ما خلى البخائل ... لشانيه ولا شهدي بهف
إذا ورد الفقير على احتياجي ... أغثت لهفه بالمستدف

وأهون بالطفيف لمستطف

الطفيف الشي الخسيس واستطف الشي اذا

في القافية المكسورة مع العين

وبكري مل حب المال مني ... وقد جحدك بالحياة أمان تحيف
ستضربني الحوادث في نظيري ... فتحقفني ولا آن دار ضعف

الى وادي من جبلي ونحفي

تجري عرو العدد الذي اذا ضرب في مثله تضاعف

مثله والالزم نون

تجدع جحل في أدنى علام ... ابر لديه من قرط وشنف

ولا سيما اذا اعطيت آيدًا ... لتزهيك اذا اهنا بآنف

وان لم يفعل الاقدام عيب ... حملن الثقل من ذدع وحنف

وكم عرفت معاطس من رجال

وقال في

تواصينا لهود مع التصاكر ... على قتل النسيم بلا اختلاف

تلاقينا هم بالقول فيه ... فجاءتهم التلاقي بالتلاف

ترقوا ان يبني لبس نبعا ... ولكن الخلاف من الخلاف

لقد لاحت مخايل صادمات ... تدل العين بالليح الولاف

وقال في

لقد نسوا الردى وبدت منهم ... من الاقوات يجعل في التشاف

ومن ركبا الى الحناء خيلا

وقال فيها

اذا ما انحدرت ام بجميل ... تقابلها بتوحيد الشموف

تعد الارض للملك المرجى

وقال فيها

تلاكبات تنه من حفظه ... من هو الكاس ملى جو

لا تنصف الشاهب في سكر

وقال فيها

كانما دنياك وحشية ... تكون في ابنا آخلافها

تطلب أن ترى الفضل من خلفها ... تغايب لشتم باخلافها

حلفت ما حالفها عاقل ... تشابها الغدر باخلافها

تلك عجوز الفت شرها

وقال فيها

اري الايام تحمد ثم تنفي ... بانجاب وتوجب ثم تنفي

وتقد تختال في رتم الرزايا ... بعجز معظم تبعو وضعف

بريح الوى آو بريح رنف

الفاء المكسورة مع اللام

وما اصطلحوا على ترك الدنايا ... بل اصطلحوا على شرب السلاف

تخير خلفنا والشر طبع ... فاحتاج فيه الى اختلاف

وقد دمنا على سوء السجايا ... كما دامت قريش على الايلاف

ترى الك بالقروبات سار ... باشبا وتنبين الى العلاف

في مثله والالزم حاء

واكرمني على عيبه رجال ... كما روي الغريض على الزحاف

فان سواء بعده وقرحاف

مع الباء

كانا في تجايانا نقود ... كثيرات البهارج والزيوف

نلم بها كالماء الضيوف

مع الحاء

كانه من سوء افعاله ... يبذر الخمر على المصحف

ولا تبرله ولا تحيف

مع اللام

ما يبقى الواحد من الفها ... بل هو من سنة الافها

ان اخلفتك اليوم موعودها ... فمن هنا جاءها اخلافها

اتلف اذا اعطتك اعرافها ... فانها رهن باتلافها

تبل بمن ولبلافها

مع العين

نعم الراعون والقول من مَينٍ وصدقي يردى تعالى عن عيفي

وقال فيها

ألا للتيالى معترك المنايا كم جدلن الذيهان شرب عيوف

أولا يبصر الفتى الذهب الأحمر تحذى به نعال السيوف

إن شيئاً يلوح في باطن الذرة ثم يبني ومين الضعيف

مع الياء

قد عدّ القوم للنضار نوالاً وتساوى لنا بالزيوف

للصديد العلا على سائر الجوهر ذل العدا وعز الضيوف

الفاء الساكنة

قال أبو العلاء في الفاء الساكنة مع الراء

أبا زار في المصر لا تقولن كم جاء مثلك ثم انصرف

إن القول حرفه كاذب وإن القضاء به ما عرف

تواضع إذا ما رزقت العلاء فذلك مما يزيد الشرف

وإن الفسل لله ثوب الشفا فلا تؤثرن عليه الترف

ومن آمنته خطوب المنون تخوف من هرم أو خرف

ولم يعتزل في الثرى ما بدا ولو رامه رائم ما عرف

وقال أيضاً

وجدت ابن آدم في غرة بما يستفيد وما ذا طرف

وتسمو لطائرها عينه جنود لناظرها لو طرف

وينزف مزجها دمعه وما يطلب الحظ دمع ذرف

أيلتمس الملك من آكل ويترك مما لمن يعترف

كعامل قوم أساء الصنيع فلا ريب في أنه ينصرف

أبا ظبية القاع ما في الأنام

وقد دار الظل ملأى كم ونبعص غيرهم ما حترف

فلا ترسلن حبال الرجا وأمسك بكفك منها طرف

وبادر إلى أحسن الجارها ولا تجعلن لها مسترف

تغيض لها وتذطال ما نتمها وأيه ما عرف

يقارف نفس كبرات الذنوب وتغفل عن نفسها المقترف

وقد لمتها حمدت آدمي وما لمت حظي لما ذرف

في مثله

تملو دنيا بنيان العظام وما زال يدأب حتى جرف

يترنها عصر إقبالها كأن تغيرها ما عرف

وكم قربوها على وده حسان الوجوه فلم تنترف

وكم يقترف من يسار ربه ولكن حرائمه تقترف

وقد جاء عليك سار رزقه وإن كان للقوت لم يحترف

ولا يعد عنك روض يرف

وقال فيها

داع لحمته صلف ودمر كله تلف ويح شقاء للثرى

يقم المرء منجيه على أثر ألف تراه وحده

لا تقومن في المساجد ترجيها الزلف مثلاً أبسط راحتها

مع اللام

نسم الأنف والذلف بين الشيخ الحياة وإن كان قد دلفا

وتحمل له الكلف وافعل الخير فالحديث كثير قد اختلف

الحائل يلف ودم الرزق في البلاد فإن رمت أن

وَأَطْلِقِ النَّفْسَ وَالْكَرِيدُ سَرِيعٌ إِلَى التَّلَفْ وَبِلَادُ الَّذِي مَضَى
لَسْتَنَّ كُلَّ عِقْدٍ إِنَّمَا نَظْمُهُ ائْتَلَفْ لَوْ تَرَاءَى لَنَا الْمُرِي
وَلَحِيمَا عَنِ الْفَوَارِسِ حَتَّى أَبِي دُلَفْ

حَرْفُ الْقَافُ

قَالَ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ

وُجُوهُكُمْ كُلْفٌ وَأَفْوَاهُكُمْ عُلْفٌ وَأَكْبَادُكُمْ سُودٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقُ
أَعِرْ بَابَكَ النَّجْمَ اسْتَقَلَّتْ مَعَ الضُّحَى سَوَانِحُ أَمْ مَرَّتْ حَمَائِمُكَ الْوُرْقُ
مَتَى يُخْلِصُ التَّقْوَى لِمَوْلَاهُ لَا تَخَفْ عَطَايَاهُ مِنْ صِلَّ وَقِيلَ التَّرْقُ
فَيَا طَائِرُ أَيْمِنِي وَيَا الْمِيُّ لَا تَخَفْ

وَقَالَ فِيهَا

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ كَهْلٌ مُجَرَّبٌ وَلَا نَاشِئٌ إِلَّا لِإِثْمٍ مُرَاهِقُ
وَلَوْ كَانَ مِنْ خَيْرِ الشَّوَاهِقِ سَيِّدٌ تَنَتُهُ الْمَنَايَا فَهُوَ بِالنَّفْسِ مُهْمَهُ

وَقَالَ فِيهَا

مَتَى يَنْفَعُ الْأَقْوَامَ حَتَّى يُكِنَّهُ أَنَاةٌ يُهِمُ وَالْحِينُ بِالنَّفْسِ لَاحِقُ
فَإِنْ نُورُكَ الْحُمْرُ الرِّيَاحُ تَصَايَحَ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَرَى النَّاسَ شَرًّا مِنْ زَمَانٍ يَكُونُهُمْ فَهَلْ وُجِدَتْ لِلْعَالَمِينَ حَقَائِقُ
إِنَّا لَمْ يَكُنْ لِي بِالشَّقِيقَةِ مَنْزِلٌ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَانِي فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ مُكَبَّلًا نَعَايِلَ آمِنِي تَحْتَهَا وَأَطَايِقُ
إِذَا الْحُرُّ لَمْ يَصْبِرْ بِغَيْرِ صِلَاتِهِ فَذَلِكَ عَبْدٌ مِنْ يَدِ الدَّهْرِ آبِقُ

قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَفْ حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفْ
كَانَ فِي قَمِيصِ الْكَلَفْ سَلْ بِهَا أَبُو سَرَآءَ هِنْدٍ وَسِجِسْتَانَ عَنْ خَلَفْ
سَلَفَ الْقَوْمُ بِغَيْمَةٍ ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلَفْ

الْقَافُ الْمَضْمُومَةُ

أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ

وَمَا يَعْرِفُ اللُّبْسِيرُ وَلَا الثَّرَى لِأَيِّ غَزِيرٌ لَا تَنْتَهِي إِلَى الْخَرْقِ
رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتُهُ وَمَا أَوْبَتِي إِلَّا السَّفَاهَةُ وَالْخُرْقُ
أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتْفِهِ وَيَقْرَعُ رَعْدٌ بَعْدَ سَطْعِهِ بَرْقُ
شَذَاءِ فَأَتَتِي وَبَيْنَكُمَا فَرْقُ

مَعَ الْهَاءِ

إِذَا بَعُدَ التَّيُّ الْقَلِيلُ فَإِنَّهُ لِسُوءِ السَّجَايَا بِالتَّسَخِّي فَاهِقُ
وَكَمْ مِنْ بَعَادٍ فِيهِمْ شَهِدَتْ لَهُ بَوَاهِقُ وَالشَّاهِجَاتُ النَّوَاهِقُ

مَعَ الْحَاءِ

فَمَا شَيْءُ الْمَرْءِ لَا كَفٌّ وَلَا الْعَصَا وَلَكِنْ يُعَادِي ثُمَّ لِلْعَيْنِ سَاحِقُ
فَأَعْمَلْ وَإِلَّا فَالْخُطُوبُ مَوَاحِقُ

وَاللَّازِمُ الْقَافُ مَعَ الْهَمْزَةِ

وَقَدْ كَذَبُوا عَنْهَا مِنْ دَقِيقَةٍ وَمَا كَذَبَتْ سَاعَاتُهُمْ وَالدَّقَائِقُ
فَلَا طَهُرَتْ عَنْ أَزْهَارِ الشَّقَائِقُ

مَعَ الْبَاءِ

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصَلِّيًا فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ
تَقِيٌّ يُعَانِي طَيْشَهُ وَمُضَلِّلٌ لَهُ صَالِحٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَغَابِقُ

وقال في القاف

فؤادك خفّاق وبرقك خلّق ... وللغيّ في الدنيا خليل موافق

أرومت رفيقاً كي هنالك يرفقه

وقال في القاف

إذا خطب الزهراء شيخ له غنى ... وناشئ عدم آثرت من يملق

وإن حاولت رغب التلاد فإنّهم ... فتلك لعمر الله بئس الأيانق

بهذ مرزبان وكسرى ملك الفرس ... توقّوا سبيل الغانيات فكلّها

وقال في القاف

أرقت فهل نجم الدجنّة أرق ... وتجري الغوادي بالردى والعوائق

أبى الدهر جوداً بالسرور وإن دنا ... إليه الفتى أو ماله فهو سارق

مرازب كسرى ما رقت بجدّه ... وقيصر لم يمنع رداء البطارق

محا الفات الشرع عن مجد نفسه ... ليعلو من لون الشباب المفارق

يعافون ترياقاً فيه تلوّى ضمائرهم ... ومنه بجوف تنبها النمارق

نطير ابنة الجون التي النوح شأنها

اسم النوب الحمامة

وقال أيضاً

أيعلم نجم طارق بزنية ... من الدهر أم لا هم للإنس طارقه

وما أرّقته الحادثات وكلّنا ... إذا ما خطب ساهر الليل أرقه

تغيّرت الأشياء وللليل ثابت ... معارفه موتورة ومسارقه

وهل أغفلت الأيام كسرى وجمعه ... مرازبه أو قيصر وبطارقه

ودنياك ليست للسرور معدّة ... فمن ناله من أهلها فهو سارقه

تخف عوة المظلوم إن دعاته ... ملمّ بسور الحجاب وخارقه

وقال فيها

لباع الورى فيها النفاق نافقهم ... وجيداً ولا تصحب خليلاً تنافقه

المضمومة مع الهاء

تجيز لها وحدة مثل ميتة ... وأمّا جليس في الحياة منافق

تدعها إذا المرتاب منه الرائق

المضمومة مع النون

وقل غناء من ثناب وزدها ... أخو هرم أجمالها والحقائق

وما تستوي الأحداث فيهم هذه ... مبين وللأخرى على تعرانق

كليث الشرى والطيب فيها زرانق

المضمومة مع الراء

ويطربني بعد النهى قول قائل ... سقى بارقاً من جانب الغور بارق

هل اليوم للأشارق أم غارب ... أو الليل للأغارب ثم شارق

ويعثر بي الأيام من طال عمره ... تنغّص من طول البقاء الغارق

وما زال في شرب الأباريق كأنها ... لما بعثته في الرياح الأبارق

وتنبيه كعباً إذ نكى ومتمّماً ... لدى كلّ عقل معبد ومخارق

مغنية عن صوتها اللبّ مارق

في القاف المضمومة مع الراء

وهل ترقد الخضراء في الجو موقن ... بأنّ أخاه بعد حين معانق

لقد مرّ حرس بعد حرس بفهم ... حنادس لم تذهب مع الشبح شارق

مراد كحوت أقلامه تشادرت ... بأيّامهم جنس القضاء مهارق

أنا يردّ هذا الموت مشجع زبر ... نعم وأعانته كه وأبارقه

وقد عشت حتّى لو يرى المين لاح لي ... هباء كنسج العنكبوت شبارقه

يخادع ملك الأرض حتّى إذا أتت ... منيّته لم يغن عنه مخارقه

مع الفاء

وما يحسن الأيّام أن يرزق الفتى ... وإن كان ذا حظٍّ صديقاً يوافقه

يناجيك خلٌّ خِلّه وضميره ... عيونٌ وصُنّاع الودّ لولا مرافق

وقال ... مع الميم

يُسبّى امرؤٌ منا مبغضٌ دائما ... ودنياك ما زالت تحقّ وتومق ... أسرّ هواها الشيخ والكهل والفتى ... بجهلٍ فمن كلّ النواظر ترمق

وما هي أهلٌ أن يؤهّل مثلها ... لودٍّ ولكنّ ابن آدم أحمق

وقال ... مع اللام

خيرٌ لآدم والخلق الذي خرجوا ... من ظهره أن يكونوا قبلُ ما خلقوا ... هل أحسّ وبالجسم رمٌّ ... بما رآه بنوه من أذى ولقوا

وما تريد بدارٍ لستَ مالكها ... تقيم فيها قليلاً ثم تنطلق ... فارقتها غير محمودٍ على سخطٍ ... وفي ضميرك وجدٌ بها علق

تبوّأ الشخص من غبراء مظلمةٍ ... قرارةً بعدما أزرى به الفلق ... تكون للروح ثوباً ثم تخلعه ... والثوب يُنهج حتى الذرع والخلق

وأخلقته الليالي في تجدّدها ... والعقد منهنّ في إخلاله خلق ... والناس شتّى فيعطى المقتَ صامتهم ... عن الأمور ويُحبى الكاذب الملق

يغدو إلى المين من نكثت دراهمه ... يجمّع المال ما يفري ويختلق ... وربما عذل الإنسان مخبره ... في الصدق حين يرى حبّاً الذي [illegible]

ويخلف الظنّ في الأشياء أحسنه ... والغيم يكذب وداعي البرق يأتلق

وقال في القا ... ف المضمومة مع الراء

سلطانك النار إن تعدل فنعمتها ... وإن تجر فلها ضيرٌ وإحراق ... وقرب اللجّ إن أعطاك فائدةً ... فليس يؤمن إهلاكٌ وإغراق

والمال يرزق من يزري بحظوته ... وليس يغنيك إشئامٌ وإعراق ... والحقّ كالشمس إن أزها حنادسها ... فالمانعي عيون الناس إشراق

وقال في ... القاف المضمومة مع السين

يغنيك ما حلّ في السجايا ... أن يتعدّى بك الفسوق ... كيف يطيق النهوض عادٍ ... عليه من مأثمٍ وسوق

كم غُرست نخلةٌ بأرضٍ ... فلم يقدّر لها بسوق ... لا يفرحنْ بالحياة غِرٌّ ... فإنها مهلكاً تسوق

ما نفق الصدق في البرايا ... ولم تزل للمحال سوق

وقال في القاف ... المضمومة مع الفاء

أأنفق في الحياة كفعل غيري ... وكلّ الناس شأنهم النفاق ... أعلّل مهجتي وتصيح دهري ... ألا تعذر فقد ذهب الرفاق

بلى والشرّ من أفعال غيري ... وإن طال اتكالك وارتفاق ... تخالفت البرية في العطايا ... ويجمعها الذي للهلك اتفاق

أتصفق أن تغيّرنا الليالي ... ويسمع من مزاهرنا اصطفاق

وقال أيضاً ... في القاف المضمومة مع الراء

فرق بدا ومن الحوادث يفرق — شيخ يغادي بالهموم ويطرق
والشهب في بحر السماء سوابح — تطفو لنا طورا العيون وتغرق
واخو الحجا في امره متحير — جمع التجارب عزمه المتفرق
عز الذي اعيى الجهاد فما ترى — حجرا يغص بما اكل او ذرق
متجلدا او خلته متبلدا — لا دمع فيه بفادح يترقرق
لم يعد غدوة طائر متكبب — واتاه يلقط اجدلا او ازرق
والقصر يلبث لا يفارق مرة — ذنبا ولا هو من حياء مطرق
وتشابهت احسامنا وتخالفت — اعراضنا مغرب ومشرق
فلا تستخفنك الذنوب وفعلك الجرم الاجم ونود راسك تمرق
بيض الكرى ملك الردى في عمهم — ان الحماة من الانام لتسرق
زجر الغراب تطير او تقيصه — ذيك لاهل الدار ابين ابرق

وقال ايضا

الدهر يرتو من حواه كانهم — شعر بعير فهو احمر ازرق
فلك يدور على معاشر جمة — وكانه سجن عليهم مطبق
نهج هاربين في الخبيس فان غدت — كالنابحات تكل لحم خرنق
وليحذر الدعوى اللبيب فانها — للفضل مهلكة وتحط موبق
اياك والدنيا فان لباسها — يبلي الجسوم وطيبها لا يعبق
والله خالقنا لامر شانه

وقال ايضا

الحسب مجهول يجاد دليله — واللب يأمر اهله ان يتقوا
هذي المهابط والمعابط صورت — للعالمين ليهبطوا او يرتقوا
لم تستطيعوا ان تفوا مجانكم — فتعز واقبل الندامة واتقوا

وقال ايضا

سبحان خالقنا وطاء اعنز — من تحتنا وله غطاء ازرق
اعرفت حبلك في تحاولك العبر — دهراء غيرك متيم او مغرق
ونعهد ابن العبد يرقد همه — فقضى وشيكا واستقر الازرق
متعريا في صيفه وشتائه — ماريح قط لملبس يتحرق
لاحتر يوليه فيظهر مجزعا — ان داح يضرب ملطس او مطرق
احمام مالك في ركوب حمايم — ورق ومن بين الركاب لاورق
والدهر اخرق ما هتكه لصنيعه — وبنوه كلهم سفيه اخرق
يا هم ويحك غيرتك نوائب — والغصن يورق في الزمان ويورق
وكانما نفض الرماد كآبة — فوق الجبين وقلبك المتحرق
من يعط شيئا يستلبه ومن يتم — جنح الظلام فانه سيؤرق
هذا الشفاء كانما حمنية — او خيط بالمنعى غداة الشرق

في القاف المضموم مع الباء

ان الهموم يروق لا نام بها ايم — ابدا نقيد بالقضاء ونربق
في كل حين يستهل من الاذى — مطر يحص لما كنا ويطبق
لا تفرحن بما بلغت من العلا — واذا سبقت فمن قليل تسبق
لو قال بدر التم اني درهم — قالت له الشهبا انت مزبق
ولها هموم بالنفوس لوابق — وسرورها بصدورنا لا يلبق
ابن العبيد وعبده لا يابق

في القاف المضموم مع التاء

لا تظلموا الموتى وان طال المدى — اني اخاف عليكم ان تلتقوا
لا تدعوا عتقا على مولاكم — فالرأي اوجب انكم لم تعتقوا
ان شئتم ظلما تقول نذيركم — لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

في القاف المضموم مع الراء

مَا رَكِبَ الحَائِنُ فِي فِعْلِهِ   أَتْبَعَ مِمَّا رَكِبَ السَّارِقُ
تَدَانَتْ بِفِعْلِكَ شُهْبُ الدُّجَى   لَيْلًا وَقَدْ أَبْصَرَكَ السَّارِقُ
هَذِي طِبَاعُ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ

وَقَالَ فِي

يَا نَاقُ صَبْرًا أَنْتِ فِي أَيْنُقٍ   شُلَّتْ مَرَاعِيهَا وَأَيْنَا قُهَا

وَقَالَ فِي

أَلْهُو وَأَنْعَالُكَ الشَّارِقُ   وَكَوْكَبُ لَيْلَتِكَ الطَّارِقُ

القَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

إِلَى

إِذَا أَرْشَفَتْ دُنْيَاكَ مِثْلَ الفَتَى رَمَتْ   بِنَبْلٍ مِنْ غَوَايَتِهَا رَشْقَا
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الشَّقِيَّ هُوَ الَّذِي   حَوَى السَّعْدَ فِيهَا وَالسَّعِيدُ هُوَ الْأَشْقَى
رَأَى أَمْرَ دُنْيَا أَهْلِهَا أَمْ عَبْرَ

وَقَالَ أَيْضًا

لِسَانُ الفَتَى يَدْعَى سِنَانًا وَرُبَّمَا   حُسَامًا وَكَمْ مِنْ لَفْظَةٍ ضَرَبَتْ عُنُقَا
وَأَنْفِي سَوَادَ الرَّأْسِ مِنْ هُمْ وَغَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الرِّزْقُ يُجْرِيهِ المَلِيكُ فَلَنْ تُرَى   أَخَا عِشَّةٍ بِالحَزْمِ يَطْعَمُ أَوْ يُسْقَى

وَقَالَ أَيْضًا

بِبَابٍ مُتَكَمِّلٍ غَيْرِهِ فِي حَيَاتِهِ   فَإِنْ هَلَكَا لَمْ تُلْفِ بَيْنَهُمَا فَرْقَا
يُجِدُّ تَوَلُّهُمْ مَيْتًا وَوُدُّهُمْ قِلًى   وَخَيْرُهُمْ شَرًّا وَصُنْعُهُمْ خُرْقَا
أَحَيَّ كِلَابٍ كَمْ رَعَى الْبَيْتَ مِنْكُمْ   فَرِيقٌ وَسَلَّمُوا فِي حَنَادِسِهِمْ بَرْقَا
وَلَيْلًا أَطَلَّ قَارًا بِقَارٍ وَأَكْهُ   مُرَاقَبَةٌ مِنْ شُهْبِهِ حَدَقًا زُرْقَا
رَمَوْا بِقُصُودِ الْحَمَامِ فَغَادَرُوا

شَتَّانَ مَأْمُونَةٌ وَخُلْسَةٌ   كَأَنَّهُ مِنْ عَجَلٍ بَارِقُ
فَكَيْفَ لَمْ تُغْرِكَ شَمْسُ الضُّحَى   وَكَيْفَ لَا يُعْمِكَ الطَّارِقُ
فَخَالِطُوا العَالَمَ أَوْ فَارِقُوا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ النُّونِ

أَغْرَامُهَا هَالَتْ بِإِغْرَامِهَا   وَتَدْرِي لِأَعْنَاقِ أَعْنَاقُهَا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ

تَخُونُ آمِنَكَ دِينَارُهُ   وَفِي نَعِيمٍ يَقْطَعُ السَّارِقُ

المَفْتُوحَةُ

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ

فَتُحْرِمُ عَمًّا وَتُوسِعُ أَذًى   وَإِنْ ذَمَّهَا جَمْعُ النَّاسِ هَا عِشْقَا
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا يُقَالُ فَإِنَّهَا   مَنَامُ يَعِيدُ النَّفْسَ فِي حُكْمِهِ مَشْقَا
فَاصْرِفُوا عَنْهَا مَعَاطِسَهُمْ شَنَقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

لَقَدْ وَرَدَ النَّاسُ الحَيَاةَ أَمَامَنَا   فَاتْرُكُوا الأَجْوِبَةَ وَالرَّنَقَا
لِبَاسًا فَأَمَّا سُوءُ طَبْعٍ فَأَنْقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

تَكَرَّمَ أَمْرُ العَقْلِ السَّلِيمِ بِصَالِحٍ   فَلَا تَعْلُو إِلَّا الخِيَانَةَ وَالفِسْقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَمَنْ يَفْتَقِدْ حَالَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ   يَذُمَّهُمْ غَرْبًا مِنَ الأَرْضِ أَوْ شَرْقَا
وَيَشْرُهُمْ خَدْعًا وَفَقْرُهُمْ غِنًى   وَعِلْمُهُمْ جَهْلًا وَحِكْمَتُهُمْ زُرْقَا
وَصَابُوا عَلَى عَلْقٍ وَأَبَوْا الرِّضَا   وَصَابُوا إِلَى عَلْيَاءَ نَازِحَةٍ خَرْقَا
إِذَا نَابَتْ فِيهِ الغَمَامَةُ خِلْتَهَا   بِإِيمَاضِهَا نُجُبًا فَصَدَّتْ عَنْ عِرْقَا
هُوَ الدِّمْشَقِيُّ فِيهِ أَكْرَمُهَا الوَرْقَا

أيا شانئون الدهر خنصا ونعتر ونحن أسارى في الحوادث دعقا — هوى كالغيث من أنت وأعتلا خميص كميع من لدن حائز برقا

فلا نامنوا شامية يمنية تعادى فلا تبقي خباء ولا زقا — تحرق في درع المرء سمهرياتها وإن كان من داود مفاضة خرقا

إذا طلبوا أقصى العلا تحرزوا له بصيم العوالي في ترائبكم خرقا — إذا كنتم أوراق أثل زهوا لكم جراد نبال في جنيدكم ورقا

ألما رقي همّ صاد هل أنت عائد متى لم تجد في عينه متجاهل رقا — واعوز في ماء أذيل به الشكا فلا عيش إن لم أشرب الكدر الرقا

هم الناس أجبال تواضع في الذرى وأودية لا تبلغ الأكم والبرقا — سكران يترني ويبذل نسلة وأخو صاحي اللب يغضب نزقا

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع اللام

إذا سلقت عرس الفتى في كلامها فما هي إلا سلقة عار صح طلقا — وأحسن أثواب الأوانس بردة من الحسن لا تعرى لغسل ولا ألقا

ويفعل فعلا سيئا رب منظر جميل بأن يأتي الجرم من لم يرو خلقا — وما أم غيلان بمحرمة الفلا ولا أم ليلى في مجالسها طلقا

وقال في القاف المفتوحة مع الباء

عليك بتقوى الله في كل مشهد فيه ما أدركه تعيما وما أبقا — إذا ما ركبت الحزم مستنبطا له سبقت به من لا تطل له سبقا

وحبي للدنيا كحبك خالص وفي عنقينا من هوى جعلت ربقا — فحينا فصادتنا الخطوب بغيرنا وأي غراب ما أجادت له طبقا

وقال في القاف المفتوحة واللام وسين

سقينا بفضل الله والأرض منهل يجل به من كان أهلا لأن يسقا — وما مهرت بالغر خمسا أوسق نفوس أقلت من مائها رشقا

وفي كل أرض أمة جعلوا التقا هي الشيمة الشنعاء واستحسنوا الفسقا

وقال في القاف المفتوحة مع الشين

إذا ما استهل الطفل قال ولا أثر وإن صمتوا عان الخطوب ورد شقها — شغفنا بدنيانا على طول ودها تدوتك ما بينها حبالك فرقا

ولا تطهرن الزهد فيها فكلنا تشهد بأن القلب مغرم عشقها

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الراء

جاء القرآن وأمر الله أرسله وكان سترا على الأديان فانخرقا — ما أبرم الملك للأعداء منتقضا ولا تألف إلا الشتت وافترقا

مذاهب جعلوها من معايشهم من يعمل الفكر فيها تعطه الأرقا — حذر سليك فالنار التي خرجت من زندها إن أصاب ثعوبه محترقا

وكلنا قوم سوء لا أخص بهم بعض الأنام ولكن أجمع الفرقا — لا ترجون أخا منهم ولا ولدا وإن رأيت حياء أسبغ العرقا

والنفس شر من الأعداء كلهم وإن خلت بك يوما فاحترز ذرقا — كم سيد بار الجدوى عشيتهم سار إلى المجد عند الحتف والرقا

إن رهت من شيخ رهط ذي بأ دليل عقل على ما كان أخرقا — وكيف أخشى ولم يورق لهم عضى والغصن لم يخش حتى اكتسى الورقا

عزّ المهيمن كم من باحة بنيت ... لهما وكان سواها يأخذ الترقا

مين يودد لم يرضوا بباطله ... حتى أتابوا الى تسديد طرقا

وآكل القوت لم يعدم له عنتا ... وشارب الماء لم يأمن به شرقا

إذا كشفت عن الرهبان حالهم

وقال أيضا

المرء كالبدر سنا لاح كاملا آنواره عاد للنقصان فامحقا

على البلى سيعيد الشخص عائدة

وقال في

لا تلقهم ميتا ان نطقت به ... ان العريب اذا ألحفته لحفا

لا تشعر العود بالنار التي أخذت

وقال في القاف

قل للحمامة قد أصبحت شادية ... فهجت للذاكر المحزون تشويقا

هل تراعين من باز على غرب ... يهديك البال عن الفرخين تعويقا

ينسيك ذكرك عن بيت تزينه

وقال أيضا

ما دكهما من قوى عجم دجاجها ... الا الاباريق يحملن الاباريقا

لم يكفهم ريق كرم من شرابهم ... حتى أضافوا اليه من فم ريقا

لقد تمكنت في الدنيا مساكنها ... فأحدث الفكر اتعابا وتأريقا

دعتروا الأناس في الأذى طرقا ... ودللوا الاثم إعلالا وتطريقا

يخشى ذوي رطيب حامل ثمرا ... مؤمل من غصون اليبس توريقا

وقد شهدت مخاريق الوغى لعبت ... مجيدة لدروع القوم تخريقا

دمر موسى ولم يترك لأمته

وقال أيضا

والدهر لاقى المنايا في كلهم ... وكم نوى الجبر لا يحتمي بعرق

لا ترشدنا صمت ولا تسلم رشدا ... كاللب في الاذن حيث زايلها

تناظر العين والدنيا به دنست ... مالي دري سواد حلّ مزدقا

نكلهم بنوحي التبر والورقا

في القاف المفتوحة مع الحاء

والناس كالزرع باق في منابته ... حتى يهيج وترعى وما انمحقا

فالمسك يزداد من طيب اذا سحقا

مثل ذلك

أما الجماد فاني بت أغبطه ... اذ ليس يعلم اما زاد أو نقصا

ميزة الاصنام للدار عاد سحقا

المفتوحة مع الواو

كسالك ربك بيننا تدعين ... قرا الشتاء وحلى الجيد تطويقا

أماتوين نسيج الدهر وترها ... دائم منصب كما عاد النبل تفويقا

عاد من القوم اذ هم بادوا تزويقا

في القاف المفتوحة مع الراء وباء الردف

ومؤمسات تراهم أحاديسها ... بأيدي يحالون البطاريقا

لو عجلت لنوى فاجر سفر ... لا شعروا أجرات النار تحريقا

تداعروا في مغاسيهم فالم ... لا يؤمنون من الطوفان تغريقا

أعرقوا دم هذا الايمان جهة ... سواه أرسل من الحب تعريقا

كم تطلب المال في سهل وفي جبل ... وتقطع الارض تغريبا وتشريقا

تراقب الله ان السعد يتبعه ... نحس وان لجمع الدهر تفريقا

لا أحاديث يؤبعن الهارقيا

في القاف المفتوحة مع الفين وواو الردف

يا ملوينا الأسود مليا سحرا   ويا رميض هوانا والصبا نشقا
حناه دهر فضاهى القوس من كبر   وقد تراه كصدر الرمح ممشوقا
من كان عن أهيف وابن السبيل سلا

وقال أيضاً

عمر الفتاة إذا غلا صون لها   من أن يبث عشيرها تطليقها
ولربما ورثته أو سبقته بها

وقال أيضاً

ما غاب معنى المرايا عنهم   فاسئل بني يعقوب عن إسحاقا
لا تعلم الموتى بهم فكر   لكن أحياء تروم لحاقا

وقال أيضاً

لدنياك حسن على أنني   أرى حسنها حسناً مخلقا
فلا تأسفن على مطلب   يفوت إذا بابه أغلقا
وحسان في سلفي طيئ   يعرف من عزه المُلقا
رمت جامع الرملة المستضام   فأصبح بالذم متخلقا
وكل قتيل فلم يذكر   وكل أسير فما أطلقا
يبابل في الحي عن ماله   وما القول في طائر حلقا
إذا كان هذا فعال الزمان   فإن به كاسنا أولقا

القاف

وقال في القاف

يقولون في المصر العدل وإنما   حقيقته ما قالوا المسؤول عن الحق

وقال أيضاً

لقد ساس أهل الأرض قوم تعقبت   أمورهم فالمقت لهم بدر لائق
إذا جرجواد تأملوا رمح عندهم   فصاحا حتى أجادوا قتل عذراء عاتق

لا يغرر المرء ما بعشر غرها   تمسي ويضحي بنيل الدهر مرشوقا
ولى الشباب ومن يشرب برونقه   يحتسبه في الورى من بعد مرشوقا
لم يزل نعاه الدهر معشوقا

في القاف المفتوحة مع اللام وياء الردف

هوى العراق وخاف من غوائله   فادام في ساعة تعليقها
إذا رضيتها فكان طليقها

في القاف المفتوحة مع الحاء وألف الردف

ما في جميع الناس إلا خاسر   فإليهم دمع العيون وما قا
لو صح أن البدر ليس بعاقل   هنا به الأيحر محاقا

في القاف المفتوحة مع التزام اللام

فما طلقت هي بل طلقت   ولست بأول من طلقا
أرى حلباً حازها صالح   وجال سنان على جلقا
فلما رأت خيلهم بالغبار   تثنا ما على جنبهم علقا
وما ينفع الكاعب المستاة   هام على عضب فلقا
وكم تركت أهلاً وحده   وكم غادرت مثرياً مملقا
ولم يك دهرهم شاعر   ولكنه لم يزل مفلقا
فليت السماكين لم يطلعا   وليت المبين لم يخلقا

المكسورة

في المكسورة المشددة

ولسنا بحنا بالغوي كونهم   قضاة ولا نضع الشهادة

في القاف المكسورة مع التاء

هم هتكوا بالراح أستار عاذل   ولم يحفظوا بالنسل حرمة راتق
وصاغوا بما يجني الولاة مراكباً   وداسوا على أسيافهم والمناطق

ولو كان للدنيا لدى العاقل قيمة

وقال أيضا

ألا هل أتى قبر الصغيرة طارق ... يخبرها بالغيب عن نعل طارق

وما هب من نوم الصبا ليطلب الهوى ... مع الفجر إلا وهي في كف سارق

فوا عجبا من أزرق لعين غادر ... أنار فقالت نفسه للأزارق

تعد لها من ذاك في معاشر ... من الأرض يتوج جرمها ومشارق

مغارب تبدو في الكتائب منهم ... بلمع لهم يحكي غناء مخارق

أرى مهرق الدمع بوجه مسيحه ... جنايات خطب أثبتت في المهارق

عددت زمانا في السيوف وفي القنا ... فأصبحت نكسا في السهام الموارق

رأيت وجوها كالدنانير لحكت ... زنانير فانظر ما حديث المعارق

وما حزن الإسلام معتذرا دانيا ... عليه ولكن رحمة وحنة فارق

وأحلف ما صار الكريم لهود ... مع الرهط عتوه في القميص السبارق

تركت ضياء الشمس يهلك نورها

وقال أيضا

سئلت عن الأجيال في كل برهة ... فكانوا فريقا سار إثر فريق

خرقت ثوب العيش طول لباسه ... رهنته حتى بليت بتخريق

وما الشيخ جاهدا نار قومه ... أبو لهب حتى مضى لحريق

فإن تعط بالبطريق والراهب الذي ... تقلبه سار المعا بطريق

وما تيك الضرغام في آجامه

وقال أيضا

ألا رب كم نفسي منك فاذكر ... لك الخير هل بعد الحمام تلاقي

سأخذ أيتي وهو غير عدة

وقال أيضا

إلا انظروا في أهلات الرساتق

في القاف المكسورة مع الراء

تشعر من بعد الثلاثين جمة ... وكم لاح شيب قبلها في المفارق

وفارق دين الوالدين بزايل ... ولولا ضلال بالفتى لم يفارق

نكم موهوا من كل نيل أسادر ... ومن أرق شوقا إلى ذات بارق

صلاة الأمير الكاسي بمسجد ... أبر وأزكى من صلاة البطارق

وإن جاري النار ولبسها ... لأشرف من ديباجهم والنمارق

وما عاق لبث الفيل عن كر أهله ... ومغناه الأمر بالمطارق

وحسبك من عار مشيب وقوده ... سموك للصلبان في كل شارق

فدونك خنزير الغوي عظمه ... لتوجد كالطاري تدعي بعارق

وأن ترد ضحر النار تشعر دائما ... على الفقر أو غصن له غير وارق

تجرع من يب لا تجرع لذة ... من الخمر في كاساتهم ولا الأباريق

ونبعث في الظلماء لمحة بارق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

كأن برهطا لامرئ القيس لامعا ... أغض جميع الشامين بريق

إذا أنت عاتبت المقادير لم تزل ... كعنترة أو كالأخنس بن شريق

ألم تر أن المرء فوق فراشه ... يموت على ظلم وتراق غريق

يعير بالترياق عشر هنا به ... خضاب حمام للنفوس مريق

كلا ذات دوق في ظلال دبيق

في القاف المكسورة مع اللام

أرى الدهر أخلقني بعرها ... إلى غيرها سير الغير خلاق

ومذ من جهرتها بطلاق

في القاف المكسورة مع الهاء

قد آن مني ترحال ولم أرق والسكر يمنعني والركبان ذو ارتق
أخبرتني بأحاديث مناقضة فرابني منك قول غير متفق
فصرف الحوادث بالعون راتعة

وقال أيضا

تستروا بأمور في مآثمهم وليتادبهم دين الزنا ديق

وقال أيضا

يا تاجر المصر ما أنصفت سائمة كذبتها في حديث منك منسوق

وقال أيضا

أعل لإخوانك سر كم مهوب مدا وأداب لدنياك فعل العابر الباقي
وأم شبلين في غيل وماسدة كأم خشفين في نبت وطباق

وقال أيضا

لقد تيقنت وهل تبقى إذا عرت حواله بين تقريب وإشراق
إن السيوف تجاور إذا عصيت بها الفوارس أودى كل مخراق
والمجد يأتيك بالأشياء ممكنة ولا تنال بإشمام وإعراق
ألموت كرى ليس في علم ينال عدا ولا الغريب ولا يخزنك الراقي
والنسك لا نسك موجود فتبغيه فعد عن فقهاء اللفظ مراق
تهذيب سجاياك لا تكثر بها دنس من الدنايا المرفي في المذراق
يوم العزم ولدنا ليوم نهم

وقال أيضا

لقاء الناس للجاني يرغمه الحسن التجمل والنفاق
وقد نبشو الفتى نجح المنايا حذار من أحاديث الرفاق

وقال أيضا

إذا كانت لك امرأة حصان فأنت محسد بين الفريق

قل ما أتانا ولا ترهبك عادية إن النفاق لمردود إلى النعق
ما خضب رأسي تحبيب في مباريد وحمرة الفجر ليست حمرة الشفق
بين الخلائل والجوزاء في الأفق

في القاف المكسورة مع الدال وياء الردف

تكذيب العقل في تصديق كاذبهم والعقل أولى بإكرام وتصديق

في القاف المكسورة مع السين وواو الردف

إن تنفك قطع طريق بالفلاة فكم قطعت من قبل طرق الناس في السوق

في القاف المكسورة مع الشين وألف الردف

إن البهائم مثل الإنس عاقلة وإنما نحن بهم ذات أرباق
والمرء ينبو فيما ليس يكسبه نفعا وليس الخير بسباق

في القاف المكسورة مع الراء وألف الردف

وكم سحابة قوم غر لامعها وإن دعتك بإرعاد وإبراق
أورثت عصرا أن أورقت في طلب فإن إبراق كي هاج إبراق
أغرقت في حيث الدنيا على سفه فقد تكسبت إخراقا بإغراق
والحمد لله ما أذوقت سيئة وكيف لي من ضدين بإفراق
وما اختياري في الأقدار إن جعلت عصب التجار لتشعيث الهام سراق
فكل مرآة قوم ذي برة صيقلت حتى أرتهم بصاف في اللون رقراق
نفعا ولا نفع للأبسلة الراقي

في القاف المكسورة مع الفاء وألف الردف

وما الغني غريبا باختياري ولكن حم ذلك باتفاق
وتصطفق الزاهر مغربات زواهر في المآتم باصطفاق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

فإن جمعت إلى الإنصاف عقلا فورك مثمر الغصن الوريق

ولا انا من فان النفس امضت ... الى النكراء كالريح الخريق
وما النكبات الا موج بحر ... يظل الحي منها كالغريق

وقال

أما الحقيقة فهي اني ذاهب ... والله يعلم بالذي انا لاق
لم آلف كالشقي نرجسي هي ... السوآء ما جمعتها بطلاق
كم احلق العشران مدعة معشر ... هما على ان من الاخلاق
يستمطر الاعمار من لذاتها ... سحما البلج بمومض الاق
واذا الذي فجعت بتاج سعيدة ... بكرت عليه بحكم الاعلاق
شهب سيرها القضاء وحبها ... خلوذتنا ودها بغير خلاق
حلت مجادلة كشرب معلهل ... شربوا على عجم بكاس حلاق
سيموت محمود ويهلك آلك ... ويدوم وجه الواحد الخلاق
ساعاتنا تحت النفوس محايث ... وحدتهن بعيدة الاطلاق
مازلت نجنا بين حلة فارك

القاف

وقال ابو العلاء في

لهور الركاش عند لبيب ... وبي من ظهور الطرق
اذا المرتعين او تعنت شاكيا

وقال ايضا

سات بعبدك في عسفه ... وحملت عيرك مالم يطق

أخر حرف القاف

حرف السين

قال

ولا تحصل بانك ستنضاما ... بمطلع يكون الى الطريق
ومن لم نثر في الدنيا بماء ... فاقسم ان سنشرق بريق

مع لزوم اللام

والحتوني مني تعللت بذاكر ... ما كان من يسرو من املاق
عصا البر بها الدجنة والضحا ... ووشاحها من نجمها العلاق
دنياك غادرة وان صادقت ... بالخلق فهي ذميمة الاخلاق
لم تبق وابنها ولكن خلفها ... خيلا مسومة مع العلاق
ومتى رضيت بصاحب من اهلها ... فلقد منيت بكاذب ملاق
مالي وللنفر الذين عهدتهم ... بالكرخ من شاش ومن ايلاق
والروح طاير محصر في سجنه ... حتى يمن رباه بالاطلاق
يا مرحبا بالموت من منتظر ... ان كان ثم تعارف وتلاق
الو الحياة الى الممات محرزا ... ان الحياة كثيرة الاغلاق
حتى رضيت بمتلف مطلاق

الساكنة

القاف الساكنة مع الراء

فان راقه منظر مسته ... بايم ودونه بيانا لم يرق
فان الجلوس عليها خرق

في القاف الساكنة مع الطاء

وسوف يجازيك رب السماء ... منتبذا لاحكامه واستطق
والحمد لله شكرا

السين

المضمومة

ابو العلاء

تداولني صبحٌ ومسيٌ وحندسٌ ومرّ على اليوم والغد والأمس
سيعرض عن الدنيا وما أنا ذاكرٌ لها بسلامٍ إن أحلّهما خمس
ولم أرث النصف الفتاة ولو ترث من الربع بل في الربع تطلب أو خمس
وإن ذهبت كالنوء في كغنم بمادٍ ولم يفرز بحالقة الخمس
بدارِ بدار الخير يا قلب تائبا ألست بدارٍ أنّ منزلها الرمس
وأقسم في لجّ النوائب لما أبت ونفسي تنجي من دون لؤلؤه القمس

قمس في الماء انغط فيه ثم ارتفع اه

وقال أيضا

إذا ما أسنّ الشيخ أقصاه أهله وجار عليه النجل والعبد والعرس
وأكثر قولا والصواب لمثله على فضله لا أبصر له جرس
وقد كان من فرسان حرب غارم فلم يغن عنه السيف والرمح والترس
عجبت لغبر فيه ضيق تزاحمت على الكون فيه العرب والروم والفرس
وكم درست هذي البسيطة عالما دعا لم جيل من عوائل الدرس
وما برح الإنسان في البوس مذ نجت به الروح لا مذ زال عن رأسه الغرس
ملقو باد برسوا الآن لا أسراسكم بملك البرايا ما العراق وما الفرس
مضى الناس إلا أننا في صبابة كآخر ما تبقي الحياض أو الخرس

وقال أيضا

ألا إن كلب لا عزتني حيية بحروي كان يلقى كما لقي الإنس

وقال أيضا

نعضك أجسام البرية إنما وخير بالأعراس برس وعراس
فكيف بما اغتدى في طريقه ذئب وحواش وفج وأنناس
أناس كقوم ذاهبين وجوههم ولكنهم في باطن الأمر نسناس
كما بين شيطانا من الجن ماردا

وقال أيضا

يصبي نهار ثم يجري مظالم ويطلع بدر ثم تعقب شمس
صرى دنه ما طاب من مال كعابها مع الركن تقبيل لدى ولمس
لعمري لقد جاوزت خمسين حجة وحسبي عشر في الشدائد وخمس
فللخبر المروي وللعالم العلى وللجسد المثوى للأثر الطمس
وأجهر حيا ثم أهمس تارة وسيان عند الواحد الجهر والهمس
ولم أك بذّا للكلاب أبتغي من السؤر ما فيه لذي سغب غمس

في السين المضمومة مع الراء

وصار كبيس اللوم تنهر في الدجى بكاه له لم يبع نيلته يبس
يسبح كيما يعمر الله دينه رويدك في عهد الضلائل الطرس
وأصبح عند الغانيات مبغضا كأخزم خزى عينه ويبس
متى يأكل الحنان تسكنه عزة بدا النهر مرسا حاثم بعد غرس
لقد فرست تلك الأسود طوابها أنيابا وحشا ثم أدركها البرس
فلا تعذليها كلنا بني لئيمة وهل تعذب الأقتار إن لوثت النفس
فإني أرى الكافور والطيب كله يزول بموت جاء فيك دبرس
ولم يسمعوا قولا لابن صميم بهم ولم يعطوا أرجعا تاثم خرس

في السين المضمومة مع النون

أرى الحي جنسا ظل يشمل عالمي بأنواعه لا بورك النوع والجنس

في السين المضمومة مع النون والهاء الموقوف

ولا تلجي الحمام قد جاء ناصح بتحريمه من صلاة يفسد الناس
فإن الحمام رب الأعاجم واتقى على العذر أنواع تفرد أجناس
جزى الله عني موبذا بقصده جميلا نفي الأنجاس ما هو أدناس
وهذا شيطان من الإنس خناس

تسامر هذا على صحة الناس اه

في السين المضمومة مع الباء

ألم تر للشعرى العبور توقدت بعالٍ رفيعٍ لم تنله القوابسُ
سيوفٌ بها أبناءُ جابرٍ وحابسٍ ويُخيَّلُ عليها الناسُ رطبٌ ويابسُ
تكرّم تلقَ الناسَ فيما يريبه فأحجم حتى ليس في القوم نابسُ

وقال أيضا

نراقبُ ضوءَ الفجرِ والليلُ دامسٌ وما يسترُ الإنسانَ إلا الروامسُ
فكيف ترى المصباحَ والليلُ مقمرٌ ولم ترمُ واليومُ أدهمُ شامسُ
فمن لأهلِ اليسرِ نوقٌ أذلّةٌ ومن لأهلِ العسرِ خيلٌ شوامسُ
ودنياك دارٌ من يحلّ فإنما فقد غمسته في الشرورِ القوامسُ
ويبعثنا من صنعةِ الربِّ أربعٌ ومن فوقها الملكُ فهو خامسُ

الأحامس قريش ومن والاها من العرب

تكلّم هذا الدهرُ بالنصحِ معلنًا جهارًا بما أخفت عنا الهوامسُ
يباكرنا الجونُ الصبوحُ فينقضي ويعقبنا منه الأحمُّ الدلامسُ
إذا دخل المرمل وحلّق وائلًا فما كذبت فيما تقول المرامسُ
لم سلكَ قدامَ سندسٍ أبدٌ وعزّ على حجرِ الزمانِ تدامسُ

وقال أيضا

تنامُ الغواني والقبورُ دوارسٌ ولا يمنعُ المطروقَ نابٌ وحارسُ
ومهما يكن فالله ليس بزائلٍ ويحيي الفتى من بعدِ ما هو دارسُ
فما بعدُ من الصفراءِ واليومُ واقدٌ وأدنى من الحمراءِ والليلُ دارسُ
وبالرملةِ الشعثاءِ شيبٌ وولدةٌ أصابهم مما جنيتَ الدهارسُ
وأحسنُ منكم في الرعيةِ سيرةً طغجُ بنُ جفٍّ بنِ تامٍ وبارسُ
تقيمُ على الدهرِ الهوادُ من الرجسِ

وقال أيضا

تمتّع غلامًا يافعًا نابعًا لها وذاك دهاءٌ دسترٌ تيرُ الدهارسُ

تباركَ ربُّ الناسِ ليس لها أبى مريدٌ ولا دونَ الذي شاء حابسُ
وتعبسُ وجهُ الدهرِ والمرءُ ضاحكٌ ويضحكُ هزءًا والوجوهُ عوابسُ
برودُ المجاري ولا برابرَ حلّةٌ لعمري لقد أعيت عليه الملابسُ

في السين المضمومة مع الميم

تمسّ منا بالديانةِ معشرٌ وقد هلكت عند اللبيبِ النوامسُ
وعلّمنا الأيامَ حلّ عوائمٍ بأني خصيمٌ كلنا فيه قامسُ
فأسلمَ الشاري وقد بلغ المدى ولا رحمت في السيرِ بك العرامسُ
وسلطانها كالنارِ إن هي أومضت تحرّقُ ما يدنو لها وتلامسُ
وما افتتنت نيرانُ فارسَ تصطلي بها الغرُّ حتى أبطلتها الأحامسُ

لأنهم كانوا يتحمّسون في الدين أي يتشدّدون

وكيف نجي للثمارِ ثمارها إذا انبعثت عنا البحورُ القدامسُ
وإنا رأينا الملكَ يخلقُ ثوبُه ويخبرُ ما عنه البرايا المرامسُ

المرماس أي رمس النبي صلى الله عليه وسلم والمرامس علماء النجوم

وتبسطُ فيما قدّره الله حادثًا فتودي العوالي والليوثُ الكوانسُ

في الشين المضمومة مع الراء

يقولون إن الدينَ يمسحُ مثلما توكّلت بأقيالِ الحنيفةِ فارسُ
أرى مصرَ فيها آخرَ العيشِ كائنًا نسيتَ له ما أطعمتك الجوارسُ
أيا قيلَ إن النارَ مالَ بجرّها مقيمُ صلاةٍ والهنودُ دوارسُ
وقد ظهرت أملاكُ مصرَ عليهم فهل ما درستُ عن ظلمهم ما غارسُ
وبالحظِّ يُدعى تابعُ القومِ سيّدًا وما كلُّ سادَ المعربِ المجالسُ
وترحلُ من فوقِ الجيادِ الفوارسُ

في السين المضمومة مع الراء

سررتَ بما أذيلَ أعطيتَ نائلًا وما هو لا منهم لك غارسُ

ألم تسمعي الأيام بانت عروضها خذوا أمركم إيماً فهي الحوارس
بجوعنا أهوال ما هو كائن

وقال أيضاً

يُنشر في الدنيا الحديث ويُطوى وتعمر أجساد العرين وتعرس
ويعظ الإنسان عيّ من الحجا ويُنذره داعٍ من الشيب أخرس
تسير نهاراً ثم تسري إذا دجت علينا الليالي والخبير المعرس
ويختلف الأغراض ما على الثرى نجم وما في السماء يغرس
أخال فلا أشوى وتلك فضيلة ولكنني كالخيل لا أتفرس

وقال أيضاً

نفوس أصابتها المنايا فلا تكن يؤوساً لعل الله يوماً يؤوسها
بنت بالظبا أبيات عز وقد عفت بيوت حجر أحكمتها فؤوسها

وقال أيضاً

المشيدات التي رفعت أربع من أهلها درس
أخلقت جسم الفتى حلل ذات خلق لبسه شرس
لبس حول الماء من ظمأ إن عذبه له مرس
معجبي جند يحاربني أنا منه كيف أحترس
أم شبل فوقها لبد ظفرها من قبلنا درس
إن دنا من فارس أجل حار لا يجري به الفرس
ليس يبقى فرع نابتة أصلها في الموت مغترس

وقال أيضاً

من لي بأني وحيد لا يصاحبني حي سوى الله لا جن ولا أنس
فكيف لا تحسن النفس التي جعلت منهم بها نزوعاً وكلهم دنس
سلكت طرق المعالي ثم قلتهم

وما ذر أن تشتفي الزمان فآونة يذاكرنا أحداثه ويدارس
ويكفيه من أهواله ما نمارس

في السين المضمومة مع الراء

إذا وجدت يوماً من الوجد أوجدت من الوجد هذا حلمها وهو أسير
وما حضر والعلم بين كتبه وقد نسأ هذا الآثار تعاوير
الدر أشجار الخرور عهدها قديم وأخرى الشبيبة تبرس
متى ما تحاول فارساً من فرسه فإن ابن زيد بسلام أفرس
وكم عض معذر البنان تندماً على ما جنى قبل البناد المورس

في السين المضمومة مع الهمزة وواو الردف

وما برحت أحشاؤها تطلب العلا من الدهر حتى نالها بؤوسها
وكانوا كأساد الشرى ليس فيهم كموس فذابت للمنايا كؤوسها

في السين المضمومة مع الراء

قام للأنام في أذني واعظ من شاهد الخرس
فشتاء بعده ومد ومصيف إثره قرس
كم ابن الغاب من أسد أي ليث ليس يفترس
إنما دنياك غانية لم يهنئا زوجها العرس
فالهها بالزهد مدرعاً في يديك السيف والترس
كل من حانت منيته لم يدافع دونه حرس
خير من في كل ناطقة ذا الحي الزير والجرس

في السين المضمومة مع النون والبسيط الأول

أما الظباء فقد أودى الزمان بها فما تراها ولكن هذه الكنس
رأيت فتيان قومي عابني حذر إلى المنون إذا الكهل أعنسوا
سيروا وداروا إلى ما سار فاخنسوا

وقال أيضاً

إذا جلست على أقتاد ناجية ... فما أبالي أغار القوم أم جلسوا

إن يؤمنوا لا يهدوا أو يكن لهم ... عز يضيموا وإن أعياهم اختلسوا

لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة ... أحسا إذا ما أساءوا بهم قلسوا

قد أظلم الدهر والصبح الجلي غلس

وقال أيضاً

أما الحسام فأدناك العز آجل ... ولا ترد الحمام الدرع والترس

قد ادّعى النسك أقوام بزعمهم ... وكيف نسك غوي دهره درس

يا ظبي ما أنت والضرغام توثبه ... إن الضراغم من أخلاقها الفرس

لن تؤاخذ بالجرى التي سلفت ... وما تحرك حتى حرك الحرس

وآل إسرائيل عادوا في مدارسهم ... تلاوة وتعالى كل ما درسوا

وبئس ما يأمل الجانون من نجر ... إن قال عادٍ فخرّ بين يشوع غرسوا

رأى مناحة أهل الدار مأتمهم

وقال أيضاً

هجرٌ على الناس هجرٌ ليت أنهم ... مثل الحجارة لا ماتوا ولا نبسوا

والقوم شر فلا يغررك إن بسطوا ... لك الوجوه ولا يحزنك إن عبسوا

وغافل ما أتاك عنه نابهه ... كأنه الجمر غطى صونه القبس

وقال أيضاً

هل يغسل الناس عن وجه الثرى مطر ... فإنهم لمساوي جمّهم دنس

تناسلوا فنمى شر بنسلهم ... وكم فجور إذا شبانهم عنسوا

وما الظباء عليها الحلي محسنة ... بل الظباء لها بين الغضا الكنس

وقال أيضاً

دنياك دار سرور لا سرور بها ... وليس يدري أخوها كيف يحترس

في السين المضمومة مع اللام

أنسل إبليس أم حواء ويحكم ... هذا الأنام ففي أعمالهم دلس

زاد المكارم عن كرم وذات جنى ... في النخل يشرب أبى إخراجه البلس

يا سر أخاك ولا تجعل له حرجاً ... من قبل نكت في أكمامه العلس

شبه الطامع فليزرع لنا العلس

في السين المضمومة مع الراء

والناس من صغر الأخلاق كلهم ... كالخط يقرأ أحياناً ثم يندرس

وقد جنى الإثم نشاء مجانبه ... والنبل والسيف والحلي والفرس

أيعلم الليث للأدراج مفترساً ... بأنه عن قريب سوف يفترس

تستحسن القوم ألفاظاً إذا امتحنت ... يوماً فأحسن منها العي والخرس

أرسلت عزمك تبغي الماء مجتهداً ... وما على الغرب لما خانه المرس

قد يحمي النسر ما يحمي المليك له ... وما لمنزله قفل ولا حرس

فما تخيل إلا أنها عرس

في السين المضمومة مع الباء

جاءوا بدعوى لما أصلحت رجل ... مثل الهباء وقيل الأمر ملتبس

أمر بدا ثم أخفى شأنه قدر ... كنار ماتت فلم يثبتها القبس

دنياي هل لي إذا استعجلت ... على الترحل فاني فيك محتبس

في السين المضمومة مع النون

ولا عن لبس برجع طهارتها ... هذا الأذان إذا عن آذانها الأنس

أدركن العين في آنائها شمس ... عين من الوحش في آنائها خنس

أحتج في الغي بالنسيان والأمم ... وقد عوا بادكار لا أقول نسوا

في السين المضمومة مع الراء

بينا امرؤ يتوقى الذئب من عرض ... أتاه ليث على العلات يفترس

الا ترى هرمي مصر ولن ثبتا … كلاهما بيقين سوف يندرسُ

مع الانام اعاجيب مولدةٌ … للانس تردع كي تتقي وتفترس

وان قربوا في بعده وهدٌ … من الزمان وحر بعده قرسُ

بكر بيكرٍ ربت منصاةٍ بعلها … لا حليف تناة ومجد درسُ

وما حمى عن صليل السيف هامته … اذ بات يصدع في ايديهم الجرسُ

ان الحياة عروس خلقها حسنٌ … وانها ميتةٌ خلقتها شرسُ

وقال ايضا

يرودُ في القوم هذا ارض يمن … من البلاد وهذا دارهُ الطبسُ

يعود منه مسانا حسنهُ … فان صد عنه عزمهم اوحة

دُرَي — نس مثلُ يقال ودُبَّر اسم الشماء

ماذا تريدون لامال تبترلي … فيتماح ولا علم نقتبسُ

ما يعجب الناس الا من مخدعٍ … كان قوما اذا ما شرفوا ابسوا

اذا الشقي باني لا اطيق لكم … معونةً وصروف الدهر تختبسُ

والمداوي ان يبني الخباء له … فيما حكات بين العير والعنس

وحدثت عنهما ايامهم وجوههم … فقد اتوك بخوام وما ابسوا

وقال ايضا

الجسم كالصقر يكسوه الثرى صدأً … والخير كالتبر لا يدنو له الدنس

وقال ايضا

يا تخلودهم لا ... فتنصدع قد وانبت بانا منداه

اللام وبا المر

ان كان ابليس ذا جند يصول بها … فالنفس اكبر من يدعو ابليس

والدهر في الحجر تجري منه عارفةٌ … انى وقد بان اعسار وتفليس

ساعت من الفلك المطوي حاجةٌ … فيها استوى جنباء القوم والليس

لو هبت مجاد قوم في القرى دنوا … لضاق الذئب والبيد الاماليس

ولو اطلع امر العقل صاحبه … لكان اثرمن ان ينطق الخرسُ

لم تغلق الخيل من عز ومصعبة … الا لتركض في حاجاتنا الفرسُ

خذ يا اخا الحرب درعا لامة … وضنت مما يوقيك لا درع ولا ترس

قد يعطي الموت ملقى في سوقه … ويهلك المرء في قصر له حرسُ

مذ النهار حبال الشمس كافلة … بان سيقضب من عيش القوى مرسُ

ونحن في غير شيءٍ والبقاء جرى … مجرى الردى ونظير الماتم العرسُ

في السين المضمومة مع الباء

قالوا استمعنا حديثا عنك قلت لهم … لا يبعد الله الا معشرا لبسوا

... في معشيه … يلقى الصباء نكري فوفاد بس

وقيل

فيما قيل اسم ماتم او شاة وغيرهما للموضع

اتسألون جهولا ان يفيدكم … وتحلبون سفيا ضرعها يبس

قد افسدوا وضاع كل ما عمروا … فكان مثل جلال البدن ما لبسوا

من لليمانين ان يمشوا بما رهم … شبيبة وسهيل بينهم قبس

كلمن امر اقوام وان كتمت … انفاس ولسان نطقي حين تحتبس

ساعا نشا كتابا لحد اذ غمست … في الليل الشمس مزاول النهر

في السين المضمومة مع النون

لو دام في الارض عمر الدهر عمر بنا … لا تغير مما يعهد الانس

في السين المضمومة مع

في البسيط الثاني

لا تنشب ركبك بيران الشباب لهم … الى الندامة تحجير وتغليسُ

ونموه الناس حتى ظن جاهلهم … ان النبوة تمويه وتدليسُ

الليس جمع الاليس وهو الشجاع الذي لا يبرح موقفه

متى لفلان ودنياي التي غدرت … ويدرك اسمي فلا اسما وتطليس

وقال أيضاً

الظلم في الطبع فالجارات مرهقة ... والعرف ينسى والميزان منحوس

وقال أيضاً

أوحى المليك إلى من في بسيطته ... سر البرية جو والأرض أو جوس

وقال أيضاً

لا خير للمرء في بسط الحياة له ... حتى تساقط أنياب وأضراس

هل تمنعك سعرٌ ومنتقفة ... أو تحجبنك أجمال وأفراس

وإن رأيت هزبر الغاب معتسّاً ... فقد يكون زماناً وهو فرّاس

تحالفوا كل ابن منهم سدل ... تجر نفعاً إليه ذلك الراس

تعلم الكفر أولاهم وآخرهم ... فكل أرض بها جمع وجرّاس

الأجراس الأولى جمع جرس الحار

وقال أيضاً

تراب عيرت منه بيمات ... فطير في مواكبها وناس

تجانست البرايا في معانٍ ... ولم يجلب مودتها الجناس

وقال أيضاً

إذا رهبوا كلامهم بمدح ... فلفظي في مواطنه رسيس

دنوّ ملك أيها الدنيا تمنى ... طلاقك قبل أن يقع المسيس

تعالى الله أين ملوك لخم ... لقد خمدوا فما لهم حسيس

وقال أيضاً

أيوجد في الورى نفر طهارى ... أم الأقوام كلهم رجوس

وقال أيضاً

كنت الفقير فخلطت لك صيّب ... وردت إثراء فقيل مطير

فلذاك صار المجد عندك عاليا

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

والطرف يضرب والأنعام ماكلة ... والعير حامل ثقل وهو منحوس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

فأنتم قوم سوء لا صلاح لكم ... منحوسكم عند أهل الأرض منحوس

في السين المضمومة مع الراء

أطاعن أنت مرأس على مضض ... حتى تخونك من دنياك أمراس

أضعت شاة جعلت لذيب حارسه ... أما علمت بأن الذئب حرّاس

لا تعرق النفس من حتف يحل بها ... فالنفس أنهى لها بالموت إعراس

أظلت فاهتجت تبغي في جميعهم ... عن امر كليل وما في القوم برّاس

وعن قليل بصير الأمر منتقداً عنهم ... وتخفت للأجراس أجراس

والثانية جمع جرس وهو الصوت

في السين المضمومة مع النون والواو الأولى

هو الليث اسم مأواه عرين ... أو الظبي اسم مأواه كناس

إذا أنبات عن غرض بلفظ ... فقل خنساء شطت أو خناس

في السين المضمومة مع النون والواو الأولى

وما حكى لآدم أو بنيه ... وأشهد أن كلهم خسيس

تحدث هذه الأيام جهراً ... ويحسب أن ما نطقت هميس

واسأل خالقي نشأ برفق ... إذا الريق لي إلا اليبيس

في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف

بنات اللهو تأباها النصارى ... وبالأخوات أعرست المجوس

في السين المضمومة مع الطاء والكامل الأول

فرضوا فقالوا إن عالم آدم ... قد كان يلفظ أنفساً ويعطس

فلقاء لم ولم يكن المنجا متنطس

النسر سرعة الذهاب
ومنسير الإنسان
والتسليس بقية النفس
ومنه قول أبي زبيد
إذا علقت مخالبه بقرن
فقد أودى إذا بلغ النسيس

وقال ايضاً

تمل الكبير فظل يعجب انه … كر الشباب ولان عظم يابس

ويظنها نار الخليل سليمة … ويكاد ياخذ من سناها القابس

ما الناس ناس اذ تغير شكلهم … قل ما بدا لك فالديار بسابس

حبستك اقدار ذوتك عن الهدى

وقال ايضاً

جنت العوارس واستقل اخو الخنى … وسعى الكهول واستراح اليائس

واذا رجعت الى الحقائق لم يكن … في العالم البشري الا بائس

ان الاوانس ان تزور قبورها … خير لها من ان يقال عرائس

فكوارب وزوارع وكوافر … وحواصد وجوامع ودوائس

وكذاك ما عناهم حتى راوا … تبحر بها ثمر الندامة نائس

والعقل يعجب والشرائع كلها … خبر يقلد لم يقسه قائس

وبيوت نيران تزار تعبدا … ومساجد معمورة وكنائس

انى ينال اخو الديانة سوددا … وما دين لرجل الشريف خسائس

وقال ايضاً

الكامل واو الردف

يا رب اخرجني الى دار الرضا … عجلا فهذا عالم منكوس

لا كيس بينهم وافضل من ترى … في دينه مثل الغبي بكوس

وذوي ملوكا لا تحوط رعية

وقال ايضاً

اذا المحي البس اكفانه … فقد فني اللبس واللابس

وتحبس في جدث ضيق … ولبس بمطلقه الحابس

يجاور قوما اجادوا العظات

في السين المضمومة مع الباء

وكانها لما دنت من شيبه … شغر لمورد الاقحوان ملابس

كم كنت اليوم نعى هاذ نه … لما احساها هوا وذرعابس

ما تشفني برداح سوى الصبا … ولقد نزف لهواه ملابس

تقضي الصحاب وانت ثاو حابس

في السين المضمومة مع الهمزة

واللب حرف والجهالة نعمة … والكيس المطل الشقي الكائس

والموت باز والنفوس حمائم … دهر يغريس ونحن فرائس

كم نال قبلك في طلمطة تريد … نصب الي ان لا تغرنك

وخطوب دهر غيرذلك جمة … دون اغتدائك والامور لبائس

ومتى ركبت الى الديانة عالما … فكر على حسن الضمير دسائس

متنصرون ومسلمون ومعشر … متنصرون وهائدون بهائس

والصابئون يعظمون كواكبا … وطباع كلهم في الشرور حبائس

واذا الرياسة لم تعن بسياسة … عقلية خطي الصواب السائس

في السين المضمومة مع

والكامل الثاني

ظلوا كدائرة تحول بعضها … من بعضها فجميعها معكوس

يبغون بالخمر الرباح وبالاذى … حسن الثواب فكلهم مركوس

فعلام نوخذ جزية ومكوس

في السين المضمومة مع الباء والمتقارب الثالث

ويبلى المحيي فلا ضاحك … اذا سر دهر ولا عابس

فما هو في سلف سائر … ولا هو في جندس قابس

وما فيهم احد نابس

السين المفتوحة

قال أبو العلاء في السين

المفتوحة مع النون

ثمر أشجار عليت بها شجرات أثمرت ناسا

كلهم أخفت جوانحه ماردا في الصدر خناسا

نعب ما نحوهم وهل يجلب الإيحاش إيناسا

وقال أيضا

مع الباء والبسيط

يا دوح كم تحلين الجسم لاهية أبليته فانزحيه كما لباسا

أو لا تجر وإن أشوى تجاربه كالماء لم يبد ملآنا أو جاسا

تركت مصباح عقل ما اهتديت به

وقال أيضا

مع الميم ودال

الحمد لله قد أصبحت في لجج مكابدا من هموم الدهر قاموسا

وإنما جعلوا للقوم ما كلة وصيروا لجميع الناس ناموسا

وقال أيضا

يطهر الجسد المغرور صاحبه وإنما صيغ أقذارا وأنجاسا

لا يمنع الملك الجبار من قدر يغير الحال ما أجرى وما جاسا

وقال أيضا

يسوسون الأمور بغير عقل فينفذ أمرهم ويقال ساسه

وقال أيضا

القدس لم يفترض عليك زيارة فاسجد لربك في الحياة مقدسا

أما اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسا

والمديد السادس

حملت بيضا وأعربه وأتت بالقوم أجناسا

لم يسق عذبا ولا أجا بل أذيات زادنا سا

تخذ حسا ما سعدا وقلما وخذي يا دعد غرناسا

في السين المفتوحة

الأول

إن كنت أزرت سكناه فخطته بما نعلت كم من ملك ملسا

لو لم تحليه لم يمنح لمعصية وكان كالترب ما أخنى ولا نبسا

وإنما أعطاك من نور المجانبسا

في السين المفتوحة

الردف

تالت معاشر لم يبعث المكر إلى البرية عيساها ولا موسى

ولو قدرت لعاقبت الذين طغوا حتى يعود حليف الغي مرموسا

في السين المفتوحة مع الجيم

كم ادعى الطهر ناس ثم كشفهم مر الزمان فكان القوم أرجاسا

ولو غدا الكوكب المريخ في يده كالنجم واتخذ البرجيس برجاسا

في السين المفتوحة مع النون

نفت من الحياة وأنت مني ومن زمني بما استحسنا

في السين المفتوحة مع الدال

أصبحت في يوم أساء بلا غد بك متحيرا عن حاله متندسا

لا تركبن من الظباء كوادسا ولو انتشقن مع الصباح الكندسا

وإذا النهار خشيت منه غوائلا تمليك من كيد يعيبك جنة

وقال أيضاً

من لي بأمليسية أعفو بها وجناء تقطع في الدجى الإمليسا

ما كنت ذا نَهَمٍ فأجمعه ولا ذا حيرة فأحالف التلبيسا

ليس الأنام بمنجح فإذا دعا داعي الضلال فلا تجبه كبيسا

فالله ما اختار البقاء ولولا لأتته عبادة إبليسا

رفعالسوا التُرعَ الحرام وقد رأوا

وقال أيضاً

الجيم وياء الردف

داء هذا الأنام لا يقبل الطب وقدماً أراه داءً نجيسا

معشرٌ صيّروا المدامة قوتاً وناس الفواها التنجيسا

والفتى غير آمن من أذى الدهر

السين

قال أبو

المكسورة مع الميم

إذا ما غضوب غاضبت كل رية وكانت لبيس الأمر على اللبس

أخسين قد أمنتها ليس نافعي بتأخير يوم أن أعض على خمسي

وما زال هذا النجم منذ فارق الثرى على نعب حتى أعيد إلى الرمس

تو نحت عوابرق الملوك بربها جهاراً وآثار الأكارم بالطمس

أرتك برغم الأنف سيف ابن ظالم حمائله موصولة بعقى الحمس

وما سرني أني ابن سلمان أعتد

وقال أيضاً

تصدّق على الطير الغوادي بشربة من الماء واعدد ها أحق من الإنس

فيجيء أخضر كالسدوس مخاله من جنبه حضر أغنى سندسا

في السين المفتوح مع اللام والكامل الثاني

أطلبتم أدباً بالدق ولم أزل منه أماني العجز والتغليسا

دارهم يموني أن أكون مدلساً فيهات غيري آثر التدليسا

إن مات صاحبكم يجوزوا نعده في النسك واتخذ الخشوع حليسا

وأرى الذباب الطلس يعز كيدها عن كيد شيب أطهروا التطليسا

شعر كملوية الرباض مليسا

في السين المفتوح مع

والخفيف الأول

ذكر حسنت لقوم أموراً فاستجادوا التمويه والتجنيسا

رب ربع كان النجم في العز أتاه ريب الزمان دريسا

ولو كان شخصه البرجيسا البرجس والبرجيس المشترى

المكسورة

العلاء في السين

والطويل الأول

لقد مازنا نصل الحياة وعدنا مكان الثريا في الكادر والنمس

ترجى أياباً من غد وهو آيب وكان صوابا لو بكينا على أمس

ألم تر أيام الفتى في عظاية بحسم تناجي وأدق من الهمس

ولم تترك لعز القديم لفادس ولم ترع حقاً من عرائسها خمس

وصار دم الديك المؤذن سرة لأهل الضلال خشوة لهم النمس

على الملك في الإيوان أصبح أو أمسي

في السين المكسورة مع النون

أتاجنها جان عليك أذية بحالك إذا ما جفت من لك الجنس

لقد نزعتنا قدرة أزلية ... نعيشا عدنا أجمعين إلى القبر
فلا تعترض في طريقك ناظرا

وقال أيضا

أيا الطيبات الأنس لست منابا ... وحوشا ولكن غائبات مع الأنس
تمسكن طيبا أم تمسكن حلية ... فإن رأيت النوع يلحق بالجنس
ومن لا يجد حفظ التجارب لا يزل

وقال أيضا

إذا لحضرت عيني الجماعة أوحشت ... فأوحدني لا صحيفة إيناسي
والموالي اللب عهد احفظه ... وما الفقه غير الذل ولا الناسي
نصحتك يا أم البنات فحاذري ... وساوس ولا تبع الأساور خناس

وقال أيضا

فيصاؤلك خير من رواحل عزة ... فكيف إذا أمسيت روحا للوحش
فلا تنهدن فيه للشهوة والفقر اليهم ... وعد كالعابر المتنفس
وإنك إن تستعمل العقل لا يزل

وقال أيضا

إذا صفت لنفس اللجوج نائما ... تعالى من الحمان شر المجالس
ويبدي لدنيا الفتى به حلة منه ... وما فتئت تبكي له وجه عابس
شباب وشيب كالنبات كثيرة ... لن بين رطب يستباح ويابس

وقال أيضا

غدت أم دنيو على غير حيدة ... مغنية عوادة في المجالس
وما نفس حسان الذي شاع حسنه ... بأسلم من نهر الكمي المجالس
يبون أنهار الربيع تعلة ... ويا من في البلاد شر المجالس
يسار ولسد امرئ غواة مساور ... وطلسم ثياب منه رجال الطيالس

تذكرنا الأيام أمرا نستوي ... عليه نماما ثم لا بد أن ننسى
بناء النصارى عادلنا إلى الكنس

في السين المكسورة مع النون

يشبههن في بعض المحاسن ربربا ... وما هن بالسفع الخدود ولا الخنس
ولا خير في حوز الذوائب عانس ... إذا الربيت فوق الرحالة والأنس
على الأين عمر أن طول الذي ينسي

في السين المكسورة مع النون

كما رأى مثلي في التباعد عنكم ... ونرى بكم يعني هموي وأناسي
وأعجب مني كيف أخطئ دائما ... على أنني من أعرف الناس بالناس
ولا تلبسي المجلين بنتك والبرى ... لتشهد عرسا واشغلنها بعرس

في السين المكسورة مع الميم والطويل الثاني

وإن كان لم نرها التمسة ... نظير كتاب لشاعر المتلمس
ولبسك ثوب السقم أحسن منظرا ... وأبهج من ثوب لغوى النفس
مبيتك في ليل بعقلك مشمس

في السين المكسورة مع الباء

وما البس الإنسان أبهج من التقى ... وإن هو غالى في حسان الملابس
سرى ملك الأرباب يحمل روحه ... نسيركا يجلو الدجى نار قابس
وخير بلاد الله ما كان خاليا ... من الإنس أن يسكن في القفار البسابس

في السين المكسورة مع اللام

تعود على من لم يمت بحمامه ... تعود فيرى لهد بعض المجالس
فيا ليت أني لم أكن في برية ... ولا فوحشيا حد الأماليس
ومن يتكن للاعتصار لا يعدم الأذى ... بإبليس مشموعا بمثل الأبالس
متى ما تصب يوما طعاما لطالم ... نقم عنه وانقر بعده في كالبس

فلما جاوزت خيل عوائد السا   الى الروم الا بالشرى والاوالس

اذا لبس نفسي ثم الملم صحبي

وقال ايضاً

هي الدار ما مالت لعمري عقودها   ولا انتقدت شيئن زيها غير ناسها

وقال ايضاً

اذا الملح النسران غارت ظعاين   وكان مراس القوم شر مراس

وان بني الدنيا بكلدهم شيبهم   على الزف لم اعدده غير هراس

نسوم تمنت ثم عادت فاصبحت   ضروبا كزرع نابت وغراس

فان ليوث الحتف نال انيابها   ضراغم من ليث رحى فراس

اتبغين مني في المقال تعصبا   واى اذاة ساعصبت براس

وقال ايضاً

تروعون بالناموس كسبا فعيشكم   اذا لاحت الاطماع سعي عوس

تو قروا دنيا نال الناس وبعضنا   تبوأ منها فوق ظهر شموس

واعظم اثاد الانام بقية

وقال ايضاً

ان يفتح عمنك ادمع للفتى فقد   يلم بالنفس دون الذرع والترس

كم عاذل جرسه في الليل فاتد بي   به كما ادع الحراس بالجرس

فان امرؤ باتت لا تدار عرسه   وان مددت اليه كف محترس

وازدد دعصان عن الشوداء ما هتنت   وارنو بعبدك في المصطاف والقرس

امر له اكلته طالما بذلت   له ما كل من ندع ومغترس

والدهر انحى على ذي مارب ارج   بطيبه وعلى ذي مارب وذرس

مازال يغترين الاعناق معتنقا

هي العروس ابانت عن معاجمها

الا وليس من اليس عقله اذا ذهب ولا الس الخيانة ايضا

اذا رمت خلا منهم لم يدلس

في السين المكسورة مع النون

تكد حملها من ضيغم في عرينه   وكم سكنتها ظبية في كناسها

في السين المكسورة مع الراء

وان تبد في الصبح الثريا فانها   تيمم بالتسيار ال فراس

وما لمعرت فراس قوم بحتسا   قوار سهاي منجد وفراس

وما تركت بيض الزمان وسوده   كراسي عزكلهن كراسي

فيا ام دفر لاسلمت غوية   عليك تراعي دائبا ضراس

تسير بنا هادي الليالي كانها   سفاين بحر ما لهن مراس

في السين المكسورة مع الميم وواو الردف

وما وعظتكم ليلة بعد ليلة   ولا انجم اقمار بدت وشموس

نواها الاشباح لكم غير انها   تبدل من ارماهها برموس

تعبر ايامه بطموس

في السين المكسورة مع الراء والبسيط الاول

ان الرياسة والريس اللذان هما   اصل الحتوف فلا راس ولا ريس

لا تودع السرهما انفعلته   بجهله بعد طول الصمت والحرس

احلى الى الناقة الوجناء تعتها   بما اتسا واكرم عثرة الفرس

والحق للارض تحليك فطعتها   وان يعش تحي بعض الاربع الدرس

تمسكت بحبال العمر مهجته   والوقت بالمرء وهي فوق المرس

دنياك تضحي اذا جادت مذ ممة   اذا اليت لسان من ليت الشرى العرس

فالان اصبح نراسا كمفترس   فاليوم اصبح نراس

فلا يغرك منها ليلة العرس

وأخذت مقال أناس كان منتقضا

وقال أيضا

إن الإله العلي نيل لإخفاء به   في عالم الأرض من وحشيهم آنس
إنا بعلم المهيمن كلنا دنس   فكيف نخلو من الأقذار والدنس

وقال أيضا

والخير للجسم ما يخلو تقى وورع   من مارد في ضمير الصدر خناس
قد آنسوني بإيحاشي فقد بعدوا   وأوحشوني في قرب بإيناس
ذكرت لفظا وأنسيت المراد به   من قائليه فأنت الذاكر الناسي
تستعذب الجوهر السالي وخلقنا

وقال أيضا

سمتك أمك دينارا وقد كذبت   لو كنته لم تكن خمال أدناس
زهدت في القبور فما أنت من شبح   فهات وحشي حل بعد إيناس
يا دار في المصر والإقليم هل حفظت   صنائع لك أم كل امرئ ناس

وقال أيضا

تيه لمفتخر في موشيه   أعيى دواء المنايا كل نطيس

وقال أيضا

إن الجديدين قد عرت نعلهما   جنسين ضدين من نعم ومن بؤس
الموت يكسري ولم تترك مرازبه   وبالمناذر أودت والقوابيس
الطاعنين وخيل الركب منسكب   إذا اندهى البحري أشباح القفا

وقال أيضا

ذهاب جيش صان الجسم أونة   عن التطرح في البيد الأماليس
أهوى الحياة وحسبي من معايبها   أن المعيش بتمويه وتدليس
فاكتم حديثك لا يشعر به أحد   من رهط جبريل أو من رهط إبليس

يلقى العفاة بوجه العابس الشرس

في السين المكسورة مع النون

ما حظ للكفر الأفراد خالقها   مدبر لاختيار الضيغم الكنس
نكبت وفيح الثريا المزن أفقا وقرطها   فوق أذن الغرب لم ينس

في السين المكسورة مع النون والبسيط الثاني

عداوة الحمق أعفى من صداقتهم   فابعد عن الناس تأمن شرة الناس
والشر طبع وقد ملت غريزته   مقسومة بين أنواع وأجناس
تخرص القوم في الأخبار واجتهدوا   فبدلوا بعد أنس جيل نسناس
في الأرض كثرة أوساخ وأدناس

في السين المكسورة مع النون

تمتعها من دنايا ما ملكت وسخا   مقسما بين أنواع وأجناس
نعوذ بك من وساوس مشبهة   خنساء ترميك من جن بخناس
أودعت ضغنا فلا تجحد مودعه   إن الأمانة لم ترفع من الناس

في السين المكسورة مع الطاء وياء الردف

ما بال أشباح قوم في الثرى جعلت   لم تبق إلا حديثا في القراطيس

في السين المكسورة مع الباء وياء الردف

حوادث الدهر ما تنفك غالبة   على الأنام بإلباس وتلبيس
رأيت حسنا وحسب الردى حسنا   وإنما العلم نخبيس
فرسان خيل إذا خلوا أعنتها   لا يمسكون خلدا بالقرابيس

في السين المكسورة مع اللام وياء الردف

وإن أبيت سمير الكلب في بلد   تطوى فلاة بتهجير وتغليس
نطالب الدهر بالأحداث وهو لنا   مبين عذرين إنذار بتفليس
وقد علمت وغيري عن مشاهدة   أن الملاك الشقوم في الوغى ليس

ويوم جيران آتى في معاجمه

يوم جيران اليوم الذي أخذته الروم

والدهاليس جلا إليهما الناسخ

وقال أيضا

إن المجد بذي جارنا ولا خلقنا ... ولم يدم ما على نعشي ولا بوس

وقال أيضا

تعالى قدرة وخفوت جرس ... أراك الأعز حرمنا بعد حرس

وأشهد أنني غاو جهول ... وإن بالغت في بحث ودرس

وجدنا ذاهب لقيتين أفنى ... ملوك الأرض من عرب وفرس

النيران الجديدان وشبه ناقل

سيلقى كل من حذر المنايا ... بضبع تهلك من زرع ودرس

تظل الشمس ماهية لديه ... فما بلقيس أم ماست برس

غد الفرسان يا بنيهما عدوا ... أقل أذية منه ابن عرس

وما الفتيان إلا مثل نام ... من الفتيان تحت ثرى وكرس

وما هدى الأمير كما رعاه ... سوى المتحول من سلم وترس

كأن الشدو في الأعراس نوح ... وأصوات النوادب لحو عرس

ولو يعنيك لا دركما مريد ... بريب الدهر من عجم وضرس

وقال أيضا

ثلاث مراتب ملك ودفع ... وإنسان وجيل غير إنس

وإن خفضته همته فعادي

وقال أيضا

كأن منجم الأقوام أعمى ... لديه الصحف يقرؤها بلمس

وما موسى بزائل وقام عيسى ... وجاء محمد بصلاة خمس

على الخيار وأيام الدهاليس

بعض الجاهلية عن حمص بلاد هار الخيار

بعض السنين ملوا

في السين المكسورة مع الياء وواو الردف

قد اذكر المنذر بن المحتف واقترسا الفرسان واستنسا نيران قابوس

في السين المكسورة مع الراء والواو الأول

أرى غرسا من الأيام وافت ... ببكر لم يكن من ذات خرس

يماد ثرى واجعل غير عرسا ... فيفقد ساعدي ويقوم غرسي

وما النيران مثلهما ولكن ... هما الأسدان يبتغيان فرسي

كنايتا كليلة ودمنة الليل والنهار الجديدين

تبارك وليس له نظير ... يسير أمر جلا وكرسي

قضاء خط ما الأقلام فيه ... بمعمله ولم يخط بطرس

لقد أهلكاك في قهب وهم ... وليد جاء بين دم وعرس

تتابعت الخطوب فما أتات ... هريرة لا أبي وقيس برس

القرس ضرب من المحض شائك يكون في الجبال

أنا ملك أيها الدنيا ثمار ... فما تبقى على وهد وقرس

وليس ابن الزبير صحيح رأي ... إذا ما ناب عن مذهب إدريس

في السين المكسورة مع النون

فإن تعمل الفتى خيرا تعالى ... إلى جنس الملائك خير جنس

الجنس البهائم شر جنس

في السين المكسورة مع الميم

لقد نال العناء بكر بناني ... سطورا عاد كاتبها بطمس

وقيل يجيء من عير هذا ... وأردى الناس بين عبد كبرس

ومَن لي بأن يعود الذين عصى ... فينفعَ من نفسك بعد نحس
وآخرها بأولها شبيه ... وتصبح في عجائبها وتمسي
لحاها الله دارًا ما تداري ... بمثل اللين في لجج وقمس

وقال أيضًا

طابع

سجايا كلها غدر وخبث ... توارثها أناس عن أناس
وتقبح بعد أهليها المغاني ... كقبح عيونهم بعد الأناسي
تحملت الذنوب ترى ضعيفٍ ... وسرت بها في طرق التناسي
وما أرضاك رأي من زبيد ... غداة يروم قربًا من خناس

وقال أيضًا

أمذهبة النواس لرد كيد ... صروف الدهر مذهبة النواس
فكيف أدوم في آبي وقوم ... ودائما فالمال هو ابن داسي
أتاه الملك مرتاشًا عليه ... وما تنفي الحوادث باحتراس
تخلف بعدنا جبل ونجم ... فأذهب ثابت واشم راسي

المهاريس الإبل

فكم نادت من أسير بجيل ... وكم الحص من قدم براس
فنحن وما فانا سنايمين ... كلفظ الدارمي آبي فراس
إذا أمت في أيام قحط ... نعم الناجيات إلى قراس
أذود عن الفراء بين غار بات ... وأعلم أن غايتها افتراسي
بيثرب حفرة حرست وناد

وقال أيضًا

رأى في الكرى رجل كأني ... من الذهب تحدت غشاء راسي
فقلت معبرًا ذهب ذهابي ... وتلك ما هترا في اندراسي
كأن معادس الستين حمرًا ... تعل بماء عالية الغراس
ومهمى كان في دنياك أمر ... فأنحلك من ثمر وثمر
قدوم ما ساغ ورحيل مثيب ... ونحرة منزل وحلوله مس
إذا قلت المحال رفعت صوتي ... وإن قلت اليقين أطلت همسي

في السين المكسورة مع النون

لماجرنا به الفرغام كيما ... ينازع عنى رهل في كناس
يراد بك الجميل على افتناد ... وتذكر بالردي وأنت ناس
يغادر شهلة كهل وشرح ... فوامر الشائبة والجناس
دريد بن الصمة خطب الخنساء فلم تجبه

في السين المكسورة مع الراء

مذهبة الأولى من الذهب والثانية من الذهاب

نعم للعضد بتنوءملكي ... وكان بحلمه منه اعتراسي
كأنا في السفائن عائمات ... وعند الموت ألقيت المراسي
فرار من مهاريس المنايا ... بأقدام يطأن على هراس

الشديدات الأكل

نقدم من تأخر في العطايا ... وأخر من تقدم في المراس
أبو فراس لفرزدق وكان يقدم اللفظ ويوخره
قراس موضع أو صخرة في جبال السراة
وقد يغوا ابن آدم وهو حر ... بلا درس يعد ولا فراس
معينها فاسمع ذا خراس ... يعني خرسان

في السين المكسورة مع الراء

قلنسوة خصصت بها نضارًا ... كهرمز أو كملك الجراس
كميتك أن تعرض بيت قبا ... تعيد في الذوابل والتراس
كأن سبيئة في الراح منها ... بمثيت في سيدة بيته أمر

وَرُدُوفٍ كَالهِضَابِ وَأَقْبَلَ مِلْقَى ... عَلَى تَوَرُّكِ القَتَادِ أَوِ الْمَرَاسِ

لَرَهِبْتُ بِهِ عَلَى مَسْغَبٍ لَمِيلُوا ... بِأَنَّ دَرَائِكِي نَحْوِي أَمْتَرَاسِي

أَقَمْتُ وَكَانَ بَعْضُ الحَزْمِ يَوْمًا ... لِرَكْبِ الشُّعْرِ أَنْ تَلْقَى الكَرَاسِي

كَرَاسِي المُصْطَفَيْنِ فِي رِحَالٍ

وَقَالَ أَيْضًا

حَتَّى ثَلَاثٍ وَخَمْسًا عَلَيْهِ ... خَيْرُ لِمَسِّكَ مِنْ تَلَاوَةِ أَكْوُسٍ

جُمَعًا لَنَا وَلِمَنْ مَعَى أَمْدَامُنَا ... بِمَسِيرٍ نَحْوَ حُسْوِهِمْ وَلَا أَرْوُسِ

رَأْسُ الغِنَى زَمَنًا دَرَى بِرَجِمَامِهِ ... بَعْدَ الرَّئِيسِ كَأَنَّهُ لَمْ رَأْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَضَّتِ الأَسْيَرُ مِنَ البَلَاءِ وَهَلْ تَرَى ... أَحَدًا يَفُوزُ بِعِرْضِهِ لَمْ يُدْنَسِ

قَتَوْتُهُمْ مِيَاهٌ مُّورِدٌ أَوْ آسِنٌ ... أَوْ أَشْتَمُّهَا بَيْنَ دِيَنٍ مُحْلِسِ

إِنَّ الكَرَى فِي الغَيْبِ مُحَمَّدٌ وَالكَرَى ... عِنْدَ الثَّرَى كَذَا الحِسَانُ لِلْأُنُسِ

وَالحُلْوُ غَيْرُ الحَلْقِ كَمَا أَهَلَ الأَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَبْسُطُ عَوَاقِبَهُ أَمَا أَهْلَكْتَهُ ... شَرٌّ مِنَ النَّاسِي هُوَ المُتَنَاسِي

سُبْحَانَ جَامِعِهَا إِلَى أَعْرَاقِهَا ... فِي خَيْرِ الأَنْوَاعِ وَالأَجْنَاسِ

أَنْبَتُّ مِمَّنْ وَسْوَاسُهُ حِينَ خِلْتُهُ ... إِبْلِيسَ وَسْوَسَ فِي صُدُورِ النَّاسِ

أَوَلَا وَأَنَا العَرُوسُ عَزْ غَزَلِهَا ... بِالغَزَلِ فَهِيَ شَقِيقَةُ العِرْنَاسِ

رِيدَتْ بِهَا أَلِفٌ وَنُونٌ إِنَّ مِنْ ... قُرْبِ الرِّقَابِ تَعَلَّقَتْ بِالمِرْنَاسِ

سُخْعُ المَعَاشِرِ فَالعَصْرُ تَقَلُّبٌ ... فِي نَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسْنَاسِ

عُرْبٌ وَعُجْمٌ نَائِلُونَ وَكُلُّنَا ... فِي الظُّلْمِ أَهْلُ أَتَتْنَا بِرِجَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا دَنْسَ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ نَلُومُهَا ... وَاللَّوْمُ لِلْحَمْقَى وَأَهْلِ الجَاسِ

تَنْزِلُ كَأَخِيلَائِ الرِّيَاضِ أَتَتْ ... مَسَالِكُهُ مَا تَعِبَ فِي الرَّاسِ

دَعْنِي لِأُحِبَّكَ لَمْ تَجِدُوا رِكَابًا ... بِأَوَاسٍ بِطَانٍ عَلَى الْمَرَاسِ

حَنَنْتُكَ حَارِسِي فَبَعَثْتُ كُتُبِي ... وَقُمْتُ حِينَ أَهْجَعُ فِي احْتِرَاسِي

الطَّوِّ بِالأَمِيرَةِ وَالكَرَاسِي

وَالسِّينُ المَكْسُورَةُ مَعَ الهَمْزَةِ وَالكَامِلِ الأَوَّلِ

لَا تَشْرَبَنَّ الخَمْرَ فَهِيَ عُوَيْنَةٌ ... سَاءَتْ بِأَنْهَا الطَّوِيلِ الأَدْوُسِ

وَلَسَوْفَ نَفْعَلُهُ بِنَا مِنْ بَعْدِنَا ... إِنَّ النُّفُوسَ بِهَا هَا فِي الأَرْوُسِ

رَأْسٌ حَامَ مِنْ رَأْسِ اللَّيْثِ يُرَى إِذَا انْتَحَرَ ... وَعَنْ رَأْسِ السَّيْلِ إِذَا اخْتَرَسَ

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

أَنَا حَاهِلُ الأَيَّامِ وَاجِدٌ ... مَا عَلَيَّ هَذَا يَا أَهْلَ تَأَنُّسِ

وَالدَّهْرُ تَعْقُوا مِنْ ذَاكَ أَمْرُهُ ... مَنْ غَرَّ العَوَائِقَ وَالعَوَانِي المُقْمِسِ

أَمَّا الجَوَارِي كُنَّسًا فَبِقَسَمِي ... نَفْيَ الجَانِي بِالجَوَارِي الكُنَّسِ

مِنْ صَيْدِهَا زَيْنِ بِأَنْفَا خُنَّسِ

اللَّاتِي الجَوَارِي وَالصَّادِي كَلْبُ الصَّيْدِ وَالأَسْوَارِ

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

بَنِي الطَّهَارَةِ فِي الحَيَاةِ وَإِنَّمَا ... أَحْسَادُنَا حُلَلٌ مِنَ الأَدْنَاسِ

إِنْ شِئْتَ عَقْلَكَ مَا لِعِرْضِكَ نِعْمَةٌ ... رَبِّي الأَوَانِسَ غَايَةَ الإِينَاسِ

بِنَا نُهِيتُمْ مِنْ سَمَاهُ بَلْ وَهَلْ أَتَتْ ... خَنْسَاءُ عَنْ تَبْسِيطِهَا الخَنَّاسِ

أَوْ لَا كَلِمَةٌ نُقَالُ عِنْدَ الهُدْهُدِ وَمُقَارَنَةُ المَلَائِكَةِ

يَرْمِي الضَّرَاءَ بِسَيْدِ مُتْخَمٍ لَا ... كَمَا يَسْبِدُهُ رَبِيبٌ كَبَاسِ

وَيَعْرِبُ سِرَّ البَيْتِ قَدْ رَأَى ... أَسْعُوصٌ حِينَ أَمْ شَخُوصٌ أُنَاسِ

تَلَفَّتَتْ زَيْدٌ وَعَمْرٌو مِثْلَهُ ... لَا دَنَسَ مِنْ ذَلِكَ عَمْرٌو الشَّنَاسِي

وَالسِّينُ المَكْسُورَةُ مَعَ الحَاءِ

عِشْ خَيْرٌ فِي الإِمَاءِ وَسَارِبٌ ... فِي اللَّوْمِ أَعَاوِزُ أَمْ حَاسِ

وقال أيضاً

قد يرفع الله الوضع بنكبة كالقمع زاد معاطساً بملاطس

وقال أيضاً

لا ترفعوا فوق الرجال فإنما ترمى النجوم بغير طرف الناعس

لم يدع حظي يال سعد في الوغا بل صاح في الأيام يال معاعس

وقال أيضاً

قد فاضت الدنيا بأدناسها على براياها وأجناسها

وكل حي فوقها ظالم

وقال أيضاً

أراحت النفس بتطهيرها وربها أمن بتدنيسها

كالغول فالتك بتلوينها بين تعديها وتدنيسها

كم آنستني بعد إيحاشها وأوحشتني بعد تأنيسها

العفر حمار الوحش لمعرّة لا يعمر وقيل هو ولده

يكفيك طعم جنسه واحد أطعمة ضرت بتجنيسها

كم من عزاناس كسا أهله

وقال أيضاً

بنت نصارى نزلت من دير عال إلى القبر وناووس

وقال أيضاً

أيها الرجل إنما أنت ذيب في ثياب من المعاشر طلس

قلست أي قيئت والقلس

شهد اللب أن ما أفسد المعقول أمر أمر بغود وجلس

وإذا لم تنل بذلك اختصاصي رامنا بالخداع كيدي وخلسي

كفّ الجسم أن يكون زادا الجسد الغمّي اعتقاب أمرٍ وبأس

في السين المكسورة مع الطاء والكامل الأول

فاذهب لشأنك في الأمور ولا تبت كالبكر تجنح من حذار العاطس

في السين المكسورة مع العين

ولرب جد مكثر آباؤه يبغون عيشهم بجدّ تاعس

للموت حد لا يرب حينه بصدود ريض أو صدود مداعس

في السين المكسورة مع النون

والشر في العالم حتى التي مكسبها من فضل أعراسها

ومالها أظلم من ناسها

في السين المكسورة مع النون وياء الردف

إن كانت الدنيا عروساً ترى فلتصرف عنك بتعنيسها

تهلك بها تقدمها وتنبيسها تأخرها

ضيفها مثل فرانيس فرهذاراً من فرانيسها

والنيسب الطريق الواضح والفرانيس الأسد

والثوب في أرهصك من خوفها يغنيك عن أثواب تدنيسها

نسوتهم برمرعن آنيسها

في السين المكسورة مع الواو والسريع الثالث

في حلل عنبر وكم أشبهت ثيابها حلة طاووس

في السين المكسورة مع اللام

حقك الآن إن قلست مداماً أن تداوى من الخمار بقلس

حبل يضرب برغلظ

تذر الحازم الحصيف عن القوم غوياً كأنه حلف النس

لست ملقاً المدام بل حلم ريب مثل ميت تدلى الأكف حلس

ما النفس من النفوس معناه إذا الم تعز بطوق وسلس

لو نادى في كل سوق عليها ما اشتراها أخو رشاد بفلس
كيف منتك المنيات عني

وقال أيضاً

قال قوم ولا أدين بما قا لوا إن ابن آدم كابن عرس
في حديث رواه قوم لقوم

وقال أيضاً

أمر دنيا جزيت شراً ذنابا ك يغدو كالضيغم المتماس
تتضح بالهم أن تمنى وتقضي من الخطوب التقاسي
حملت مرهم الهموم وما يجـ ـم إلا عن جرية المراس
زعموا أنني سأرجع شرخاً كيف لي كيف لي وذاك التناسي
وتزول العيون عني إذا حم بعين الحياة ثم التعامي
ضاع بين الداعي وحنت بهم الدير عند القسيس والشماس
هاهنا ما تريد إذ هم لأمر

وقال أيضاً

لطائم أنت وارد عذب ماء معرض بالفناء حاد كاس

وقال أيضاً

ظلم مستضعف وغدر مليك وحياة في عالم منكوس
وكذا الجمر مثله الرجم

السين

قال أبو العلاء

عنيت في شرحك أذكى من قبس وكنت نحراً تنحر
أعاذنا نحن عما نقتبس تضيق أن يكشف
لو قيل النصح

قد رأيتهن الحصاة فدعي جيداً أو يذيب رسو يغلس
لا ترى الآل في تهامة ملس

في السين المكسورة مع الراء

جهل الناس ما أبوه على الدهر ولكنه مسمى بجرس
رهن لرين مستفتح بعد الرس

في السين المكسورة مع الميم

أترى صينا في الحامد بصالح وأتركينا بين عطه هذا التماس
مضينا بين ليلتين نهار ليلة طلقة وأخرى عماس
يقدر الله أن ترى كم طالب حولها العاصي والتماس
واود الجبان أخبره بهما بعد طول الهموم في الأرماس
أيما طائر في صابك يا مادق حق حساك للغني ما مس
أهد لا يمل في يوم كتس بعد حفظ الأسباع والأخماس
الذي كان قبل في الديماس

في السين المكسورة مع الكاف بألف الردف

تمنوا الله لا توشن ما يقبح من ريبة وعن شرب كأس

في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف

جل رب الأنام يزيد نعماً وأخو البر كليس والمنكوس
تدوير بلفظ مخبرة معكوس

الساكنة

في السين الساكنة مع الباء

أصبحت بحس أما ترى في الزمان مختبس
بها ما النبس وهو نضرات كأيات عبس
لساني ما نبس

وقال أيضا في السين الساكنة مع اللام والمنسرح الأول

أبي لنا عز ونيه من عنت نكلنا نحيل ودلس
ما النحو والشعر والكلام وما مرقش والمسيب بن علس

طالت على ساهر دجنته والصبح ناء فمن لنا بغلس
مثل الذباب الطلسون وإن لا أتوك بيضا وفي السراج طلس

يقنعني بلسن يمارس لي فإن أتتني حلاوة فبلس
نلس ما أخبرت إن أروح من بيار فارون عفة وفلس

يدنو إليك الفتى لحاجته حتى إذا نال ما أراد ملس
والتلس في الأذن غير مختلب ذنبا وكرزان في البدين سلس

لا تك ثقلا على جليسك في القوم فكم آكل فتى نقلس
إن كنت ذا الألس فابعدن ولا تخفى على الناس من جنى والس

وإن زففت النهى فأنت على الأصحاب حلو تنازعوه خلس
واجلن بحيث انتهيت متئبا فما بالى الكريم أين جلس

حرف الشين — الشين المضمومة

قال أبو العلاء

في الشين المضمومة مع النون وواو الردف

لقد نأمن الأقوام في الدهر مخلصا وعادوا بلا نجح فكيف تنوش
وآدم ولى عن بنيه بحسرة وودع شيث أهله وأنوش

وقال أيضا في الشين

المضمومة مع الحاء وواو الردف والوافر الأول

خذي من رزق ربك غير نسل كما أخذت من المرعى الوحوش
وحلي منذ عهن البر حتى تلاقين المنون وهن حوش

وقال أيضا في الشين

المضمومة مع العين وياء الردف

أرى حسن البقاء لمن يرجى فلا أحيا ولا رجل يعيش
فما أمدى ولا أملى بسام المدنج يكون لكم أعيش

الشين المفتوحة

قال أبو العلاء في الشين

المفتوحة مع العين وألف الردف

لا خير من بعد خمسين نقضت كملا في أن تعيش لنا أضناء ارعاشا
وقد يعيش الفتى حتى يقال له ما مات بعد لقاء الموت بل عاشا

الشين المكسورة

قال أبو العلاء

مع الشين

بَشاشةُ أيامٍ مضت وشبيبةٍ بَشاشةُ خانت أهلها وبشاشا
ويرسل صقر البين مسلطًا فيظفر من أبطالنا بخشاش
لعمري لقد نادى ولن كان ماشا

وقال أيضًا

مع النون

إن الطبيب ذا التنجيم ما فتئا مستهزئين بتقويم وكتاش

وقال أيضًا

لنعش في السماء وذاك أمر يدل على الهلاك بنات نعش

وقال أيضًا

الراء وياء الردف

ألم تر طيئًا وبني كلاب سموا البلاد غزة والعريش
إذا أتاك هذا الدهر مهلكًا نالك من أقذ ولا مريش

وقال أيضًا

العين وألف الردف

ركوب النعش وافى بانتعاش أراح من التعثر رجل عاش
يكون عن الصلاة له نعود

وقال أيضًا

الراء وألف الردف

ستكون صالح نضباب تيس سباب يتقين من الحراش
لضربة فارس في يوم حرب تطير الروح منك مع الفراش
وحتف مثل حتف أبي ذؤيب وتكر مثل نكر أبي خراش

في الشين المكسورة

وألف الردف

وما زال هذا الدهر يثني جوانحا بنعم ويثني مقرمًا بخشاش
بصيب ما النبل المصيبات في يحكى لدى الطعن في الهيجاء إلى ترشاش
مكنتم لو بلا أنا ظعنوا بنشاش

في الشين المكسورة

وألف الردف

يعللان وفي التعليل مأربة ويميلان تلك الترف لنا كالشيء

في الشين المكسورة مع العين

ألم يتبين الخطب الموارى يحفله قضاء الله منشي

في الشين المكسورة مع

الوافر الأول

ولو قدروا على الكبر العوادي لما نهضت لأوكر بريش
يجوز كون راعي الضان قبلًا وأن تدعي الخلافة في الحريش

في الشين المكسورة مع

انتجاء

الوافر الأول

ألم تعجب من الشيخ المعنى يقوم على انحناء وارتعاش
ويمشي بالمفاوز للمعاش

في الشين المكسورة مع

الوافر الأول

لقد طعنوا وما زجروا بموت يدعهم ولا طعنوا براش
أخف عليك من سقم طويل وموت بعد ذاك على الفراش
أرانا في مضللة ويأتي ردى الإنسان يغشى كل راش

أسود الدهر تهر من كل حي ... ونحن الآن أجمر في خراش
غداة الخصمان يجتذبان أمرا ... نقل ما نبتت في كلتي هراش

اقترشوا أي اكتسبوا ويقال ايترشت

فلولا يحسبون إلى معد ... ولولا ينسبون إلى إراش

وقال أيضا

العين والطريف

أوقدت نارا بأمثالك أنجم ... نجا وأنت على سناها عاش

قد أرعشت يد سائل من كبرة

وقال في الشين

ما أنا بالواغل يوما على ... الشرب ولا مثلي بالوارش
لست نسيبا للقريش ولا ... أتبع أثر الرجل القارش
لولا أبو الشيب وأجداده ... لم يرتقب كيدا من الحارش

كان أديما لجسّ الأذى

وقال أيضا

خمسون قد عشتها فلا تعش ... والنعش لفظ من قولك انتعش

لا يقرأ السطر بالنهار وقد

وقال أيضا

لم يكن لي عرش فينثلم عرشي ... كم جروح جرحتها ذات أرش
قد شبهت المياه بالخزف الو ... خش فأغنى عن عكمات بخرش
أمد برّ لقد هويتك جدا ... أي ضب تركت من غير حرش

الشين

قال أبو العلاء

ما بال رأسك لا تمس بكونه ... عين وبات بكل ذي نظر بشر

احترشت الأجراء إذا تحركت وحش بعضها بعضا
كأنما ما احترشت دونا وأرماح التنازع في اقتراش
الرماح إذا قرع بعضها بعضا وتشاجرت

إراش بن عمرو بن كهلان بن سبا

في الشين المكسورة مع

والكامل الثاني

منكمن ومتمم ومعزز ... وجميع ذلك تحيل لعاش

ولنائل يسعطك على الأرعاش

المكسورة مع الراء والسريع الثاني

لا أعرش الحجرة لا النمل في ... الدنيا وما تبغي يد العارش
والنسل فرش لهموم الفتى ... والعقل مسلوب من العارش
فاجعل حذاك خشبا إنني ... أريد إبقاء على الدارش

يلتمس الرزق مع الحارش

في الشين المكسورة مع العين والمنسرح الأول

والموت خير لمن تأمّله ... من عمر جاري للعابه رعش

كان يجلي كالسقر ثم غشي

في الشين المكسورة مع الراء والخفيف الأول

مقنعي في الزمان ستري ودنّي ... من لباس رأى العيون ودرش
وتعنّيت في الأمور فنابت ... قدمي عن ركوب دهم وبرش
خففي الهمّ في التواش عني ... واحمليني على قراءة ورش

الشاكنة

في الشين الساكنة مع الباء والكامل الأول

يمشي كبعض الروم أبيض أيدا ... ولقد يكون كأنه بعض الحبش

وقال أيضاً

انصح فإن النصح للمرء مثل الغيث أندى بوابل وبغش

وقال أيضاً

تزوجها وهي بنا تطش تمر الضحا بأوابي ونش
عروسك أنثى هب تربما وخف من حليلك فهو حنش
إذا لم يطيبك حسن الثناء فلا خير في مسك قوم يش
فياقش وقع برزق الخطيب

حرف الهاء

قال أبو العلاء

في الهاء المضمومة مع اللام

لبيك مس شاب ثم أجله معاشر لما قيل أشيب أجله
خلقت من الدنيا وعشت كأهلها أجد كما جدوا والهو كما لهوا
وما النشر بالفعل الجميل مدله

وقال أيضاً

لعمري لخير الذخر في كل شدة إلهك ترجو فضله وولاه
وإن نلت في دنياك للجسم نعمة من العيش ذكره دفنه وبلاه
متى تنج من الخل السيئ فلا ترع فأفضل من وصل اللئيم قلاه
وما كان حادي العيس في غرة الكرى على كمائم النجم حين تلاه
وما ترك العيش المعز ذاتها بأنعم نفس في الخلاء خلاه
فطلق عروساً كلها وفلا الردى لها وليا لم يمتنع فعلاه
طوى عنك سر أصاحب قبل شيبه فلما أطلع عنه الشباب جلاه
وقد يدرك المجد الفتى وهو مقتر كثير الرزايا مخلق سملاه

وفي الشين الساكنة مع الغين والسريح الأول

وراقب الله أن تغش فقد يفسد رأي اللبيب حين يغش

وفي الشين الساكنة مع النون والمتقارب الثالث

يوش بها القلب أوطاره فليت ماربه لم تنش
تنشي الفتى بلذيذ المدام مكان الخمار عقيب النشش
لعمري لقد أين العابدون دعوش ذو بعضهم فامتنش
وانظر بحيدنا يا منش

الهاء المضمومة العلاء

مة مع اللام

إذا سئلوا عن مذهبي فهو بين وهل أنا إلا مثل غيري أبله
وأشهد أني بالقضاء حللتها وأرحل عنها عاجلاً أنا أله
ولكن عقلي من جدار مدله

في الهاء المضمومة مع اللام

فلا تنسبا الوحشي خلف طفله لخنساء ترعى بالحبيب طلاه
إذا الخنصمت في ديني الفعل وابنها فلا هي من أهل العقوق ولاه
وكم غيب الإلف الشفيق لنفسه فريع له الأيام ثم سلاه
ومن يجعل الإيمان بالله لا يدع عن الود تجنت أو يسير ملاه
وقد كلأ المسكين في الود بائس ومن كبد القوس الكثوم كلاه
فلا ترم النفس عجزاً عن الهوى وأدلج إذا ما الركب مال طلاه
ولا ملك إلا للذي عز وجهه ودامت على مر الزمان علاه
غدا جلاء يرملان بكوره وهل غير عمري دهره وجلاه

وما انسلاه عن سجاياه تعزّما ... أحاد كتابا محكما نسلا

بذلت هذا الأنام عليهما ... ولولا هما لم يكفه ما احتملا

وجاء يعين مدّع جاء زاعما ... بأنهما عن حاجة خذلا

بدا عارضا حتيه ومنه لنا آثم ... وما استويا في الحظ إذ ذو بلا

هلاوي جبال من كنانة غالب ... وأبطحها لم ينتعل جبلا

فكم ولد للوالدين مضيّع ... يجازيهما تحملا بما تحملا

يرى فرقدي وحشته بدليهما ... وما فرقدا سراهما بدلا

أتاه فلم يعدل لهما بثراكم ... وكانا بأنوار الدجى عدلا

بناهم إذا ما أدنفا رادا سرى ... له التكومات النمص ما الكلا

يغشّيهما في الأمر هان وطالما ... أتاه عليه النصح وانتحلا

ولو يمشيا للعين بوحي إليهما ... لوشك عن الليلعيش لاعتزلا

يذكر لفرط الغي ما فعلا به ... وأحسن وأجمل بالذي فعلا

ويؤثر بالسترا لكنين سواه

وقال أيضا

مع العين والألف

أعوذ بالله من قوم إذا سمعوا ... خيرا أسرّوه أو شرّا أذاعوا

إن النجاشيّ ملك عن قدر ... برغم ناس لبعض القهر باعوا

ملك رأيت دعاة الغي ناطقة ... والرشد يسمع خود الفتن داعوا

كذلك الدهر عنى من يصاحبه ... ولم يعد بسوى الخسران ساعوا

وقال في

قد ينصف القوم في الأشياء سيّدهم ... ولو أطاقوا له ربا لرابوا

تحدثوا بمخازيه مكتمة ... وما بلوه بإخلال وهابوا

الكذى فلاموا لما قل نائله ... ولو حبا الوفر زاروه وتابوا

فإن مات أو غادا قتل فاهما ... أماتاه في حكمي وما قتلا

وعاداني للأشياء ما شنعهما قليل ... ولا ضافقا بما تملا

عجبت لرأي النبل يقصد أبلا ... بجهل وقد لاحت له إبلاه

دعوهما دخوان سيح سباعه ... ولو فهما تجري لنا قبلا

إذا النسل استوى لا أب اهتاج أنه ... يموت ويبقي ماله وحلا

طرحتهما الموت الرهيد نفاسة ... وجزاه سار الحزن وانجلا

ولاهما عن فرط جهماله في ... تنغيصه إياهما عذلا

يعيرهما الحرمان بالحظ خانه ... كأنهما فيما مضى نبلا

إذا دعياني ورد الجهد صدقا ... وما قيمانيه فينتحلا

تسرهما أن هجر الرتيم دهره ... وأنهما من بنائه نزلا

يودان إكراما لو انتعل الشها ... ولو حذيا السلاء وانتعلا

يعدانه كالسادر المضنى في الغد بطنهما ... والدابل اعتقلا

تنقلة عنه وما نقلا

في الهاء المضمومة

معها واو الردف

ما حمّ كائن ولم تدفعه مشفقة ... ويفعل الأمر في الدنيا مطلعوا

وخال البعير سنان ليس ينقصه ... من قدره الكون في حي أضاعوا

لأمرجتني بمولود ذوو مرضي ... فإنما ابتزاء الطفل ناعوا

والله حق وإن ماجت حلومكم ... وإن أوجب شيء أن تراعوا

مثله واللازم باء

لم يقدروا أن يلاموه ببينة ... من الكلام فلما عاب عابوا

وكم أرادوا له كيدا بسعيهم ... من الزمان ولكن ما أصابوا

صبرا قليلا فإن الموت آخذ ... وما يخلف لا صفر ولا بوا

بنى النيق بوحاء من لكيع

وقال أيضاً

لقولك مُعتَبٌ يا أمَّ دَفْرٍ — ألمّته الخطوب وأرهقته

كأنّ حوادثَ الأيامِ بُرٌّ — تُرِيقُ حملَها ما أدهقته

وتُنسي والحمامةُ لم تُطوَّق — مُبِينٌ لأمرٍ ألحقته

إذا خُشِيَت لشرٍّ عجّلته — وإن رُجِيَت لخيرٍ عوّقته

وأنظرُ سهمَها قد أرسلته — إلى شَبَكَةٍ أو فوّقته

تعلّقها ابنُ آدمَ في صِباه — هُيامٌ بعارِكٍ ما علّقته

يُملِّكُ عِرسَهُ إن ملَّ منها — ويا أسفا إثرَ غريرٍ طلّقته

سقته زمانَه مَقِراً وصابا — وكأسُ الموتِ آخرُها سقته

تُبكّي للمَعيبِ في شراءٍ — وذلك مُسترَقٌ أعتقته

أذاقته شهيّاً من جناها — وصدّت فاه عن ما ذوّقته

أضرّت بالصفا وتخوّنته — ومرّت بالصفاء فرنّقته

قضت دينَ ابنِ آمنةٍ وجازت — بإيوانِ ابنِ هرمزَ فارتقته

كسته شبابَه ونضته عنه — وكرّت للمشيب فمزّقته

قضيتَ مسافراً ظمآنَ بجهلٍ — وفي بحر المهالك غرّقته

وما حقنت دمَ الإنسانِ فيها — نفوسٌ في الرَّغامِ تفوّقته

تؤمِّلُ مخلصاً من ضيقِ أمرٍ — وليس يفكُّ عانٍ أوثقته

ونحن المزمعون وشيكَ سيرٍ — لنسلكَ في طريقٍ طرّقته

إذا التفت ابنُها عنها بزهدٍ — تلته بزخرفٍ فنمّقته

أفاتَ الشيءُ بعد الشيءِ فيها — ليُسكِنَني قلبي لم أمقته

وتسأل عن هباءٍ أعطيته — غداً أيَّ شيءٍ أنفقته

تمنّى دولةً رجلٌ غويٌّ — ولو حاز الممالكَ مارقته

ولو دعا عالمٌ فقيرٌ ما أجابوه

في الهاء المضمومة مع التاء

وما زالت معاناةُ الرزايا — على الإنسان حتى أزهقته

تزوّدك من مسارِها بهمٍّ — وكلُّ مُزرِكِها ما ذوّقته

أرى الدنيا وما وُصِفَت ببرٍّ — متى أغنت فقيراً أرهقته

حِبالةٌ كالحبالةِ ذاتُ مكرٍ — ونفسُ المرءِ صيدٌ أعلقته

فلا يخدع بحليتها أريبٌ — وإن هي سوّرته ونطّقته

أحدثت في صباه وعودَ مَينٍ — إلى أن أخلفته وأخلقته

أكلّته النهارَ وأنصبته — وأسكنته الظلامَ وأرّقته

وما عافته لكن عيّفته — وما سقت علاً بل أنقته

عجوزٌ خيانةً حضنت وليداً — فلذّته الكريهةَ وشرّقته

تشوّقه إليه بسوءِ طبعٍ — لينصبه عذابٌ شوّقته

عرفناها من كتائبها المنايا — وكم ملكت بجمعٍ فرّقته

طوت عنه النسيمَ وقد جنته — وحيّته بوردٍ فتّقته

وعاشت في نواءٍ مطلته — وقدماً أيّدته مزّقته

فإمّا في دِثارٍ أخضرته — وإمّا في مجيرٍ حرّقته

وقد رفعت عمائمَ للرزايا — على وجه التراب فطرّقته

هي افتتحت له في الأرض بيتاً — مؤونةَ النزيلِ وأطبقته

هوت أمٌّ لنا غدرت وخنّت — ولم تشفق لتنكيلٍ ولا رقّته

ولو قدر العبيدُ على إباقٍ — لبادرَ عبدُ سوءٍ أوبقته

عذلتُ حثالةً حرصت عليها — لجانٍ بعذرٍ لفّقته

ولستُ بفاتحٍ للرزقِ باباً — إذا أيدي الحوادثِ أغلقته

ولكنّ الملكَ مؤذٍ أتلفته — صروفُ الدهرِ ثمّت أتلفته

وَمَن يَظفَر بِأَمرٍ يَبتَغيهِ فَأَقضِيَةُ المُهَيمِنِ وَفَّقَتهُ
لَنا مُعجِبٌ بِمادِحِها خِداعٌ تَوَدُّ قَبيحَها لَو نَفَّقَتهُ
وَوالِدَةٍ بَنَت جَسَدًا بِحَيضٍ وَفاتَت مَيتَةً فَتَعَرَّقَتهُ
تَوَطَّأَتِ الفَطيمَ عَلى اعتِمادٍ فَما أَبقَت عَلَيهِ وَلا اتَّقَتهُ
وَكَم مَلِكٍ رَأَتهُ ما ساءَت رَضيعًا وَحَنَّت بَعدَها فَتَمَلَّقَتهُ
حَياتُكَ بَحرُ سُهدٍ وَنَومٍ وَرُؤيا هاجِعٍ ما أَتقَنَتهُ
لَئِن عِلمٌ يَتُرْكُ أَنطَلَقتَهُ وَمِن حِلمٍ يَعُرْكَ حَقَّقتَهُ
كَم أَدّى أَمانَتَهُ إِلَيها أَمينٌ خَوَّنَتهُ وَسَرَّقَتهُ
وَقائِمِ أُمَّةٍ زَكَّتهُ عَصرًا فَلَمّا أَن تَمَكَّنَ فَسَّقَتهُ
وَإِن أَدنَت لَنا أَمَلًا أَنِفنا أَتانا بَعدُ مَن أَحنَقَتهُ
وَوَقتي كَالنُّفَيسَةِ سِيرَتُهُ وَمِن سوءِ الجَرائِمِ أَوسَقَتهُ
حَثَت بَينَ القِفارِ عَلى مُنيخٍ يَذُبُّ بِهِ أَدمًا أَحنَقَتهُ
وَكَم صالَت عَلى بَرٍّ تَقِيٍّ أَكُفٌّ بِالمَواهِبِ أَرفَقَتهُ
وَأَفناسي مُوَكَّلَةٌ بِرُوحٍ أَراحَتها وَغَيرًا أَتحَفَتهُ

وَقالَ أَيضًا في الهاءِ المَضمومَةِ مَعَ الباءِ وَواوِ الرِّدفِ

تَداخَلَكَ الأَنامُ بِغَيرِ شَكٍّ فَجِدّوا في الزَّمانِ أَوِ العَبوا
وَظَنّوا أَنَّ نورَ الطَّيرِ صَقرٌ بِجَهلِهِمُ وَأَنَّ الصَّقرَ نوبُ
وَوَدّوا العَيشَ في زَمَنٍ خُلودٍ فَقَد عَزّوا إِذًا وَجَرَّبوهُ
وَيَنشَأُ ناشِئُ الفِتيانِ مِنّا عَلى ما كانَ عَوَّدَهُ أَبوهُ
وَما دانَ الفَتى بِحِجًا وَلَكِن يُعَلِّمُهُ التَّدَيُّنَ أَقرَبوهُ
وَطِفلُ الفارِسِيِّ لَهُ وُلاةٌ بِأَفعالِ التَّمَجُّسِ دَرَّبوهُ
وَهَمُّ النّاسِ كُلِّهِمُ هَواءٌ بِذَلِكَ بِالحَوادِثِ مُصعَبوهُ
لَعَلَّ المَوتَ خَيرٌ لِلبَرايا وَإِن خافوا الرَّدى وَتَهَيَّبوهُ
أَطاعوا ذا الخِداعِ وَصَدَّقوهُ وَكَم نَصَحَ النَّصيحُ فَكَذَّبوهُ
رَعاؤُنا شَرائِعُ كُلِّ قَومٍ عَلى آثارِ شَيءٍ رَتَّبوهُ
وَغَيَّرَ بَعضُهُم أَقوالَ بَعضٍ وَأَبطَلَتِ النُّهى ما أَوجَبوهُ
فَلا تَفرَح إِذا رَحَّبتَ فيهِم فَقَد رَحِموا الذي وَتَجَنَّبوهُ
وَبَدَّلَ ظاهِرَ الإِسلامِ رَهطٌ أَرادوا الطَّعنَ مِنهُ وَشَذَّبوهُ
وَما نَطَقوا بِهِ تَشبيبُ أَمرٍ كَما بَدَأَ المَديحَ مُشَبِّبوهُ
وَيَذكُرُ أَنَّ في الأَيّامِ يَومًا يَقومُ مِنَ التُّرابِ مُغَيِّبوهُ
وَما أَحبَبتُ أَنّا أَهلُ عَصرٍ قَليلٌ في العَمائِرِ مُنجِبوهُ
وَجِئنا دَهرَنا دَهرًا وَقِدمًا رَأى الفُضَلاءُ أَن لا يَصحَبوهُ
وَغاظَ بَنيهِ غَيظًا مِنهُمُ تَعَذَّبَ ساكِنيهِ مُعَذِّبوهُ
وَمِن عاداتِهِ في كُلِّ جيلٍ غَداةَ أَن يُقيلَ مُهَذِّبوهُ
أَساءَ بِعَيبِهِ أَدَبًا عَلَيهِم فَهَل مِن حيلَةٍ فَيُؤَدِّبوهُ
وَما يُغني الوَعيدُ فَيوعِدوهُ وَلا يُرجى العِتابُ فَيُعتِبوهُ
وَهَل تَرجو الكَرامَةَ مِن أَراذِلَ وَقَد غَلَبَ الرِّجالَ مُغَلِّبوهُ
وَهَل مِن وَقتِهِم أَبقى وَأَطغى عَلى الحَيِّ الذّاهِبِ ثَلَبوهُ
أَجَلّوا مُنكَرًا وَتَنَصَّفوهُ وَعابوا مَن أَقَلَّ وَأَنَّبوهُ
وَلَم يَرضَوا الأَسكوهُ شَيئًا إِلى أَن فَضَحوهُ وَأَذهَبوهُ
فَإِن يَأكُلهُمُ أَسَفًا وَحِقدًا فَقَد أَكَلَ الغَزالَ مُرَبِّبوهُ
وَتِلكَ الوَحشُ ماجادَ وَعلُها بِعُشبٍ غِبَّ نَزلٍ عَشَّبوهُ
يَثورُ الكَلبُ مُجتَهِدًا إِلَيها وَيُجعَلُ بِالقَنيصِ مُكَلِّبوهُ
رَجَوا أَن لا يُخَيَّبَ لَهُم دُعاءٌ وَكَم سَأَلَ الفَقيرُ فَخَيَّبوهُ
وَما شَأنُ اللَّبيبِ بِغَيرِ سِلمٍ وَإِن شَهِدَ الوَغى مُتَلَبِّبوهُ

ألحوا بالقبيح فتابعوه ولو أمروا به لتجنبوه
فألقاها إلى الأسماع عشر إذا عرفوا الطريق تنكبوه
غدوا نوناً لمثلهم تساوى خبيئته لديه واجتبوه
وكم تركوا لنا أثراً منيفاً يعود بآية متأوبوه
فإما عاث فيه حاسدوه وإما عاله متكسبوه
ولو قدروا على إيوان كسرى لساموه الردى وتعقبوه
إذا أصحاب دين أحكموه أنالوا ما سواه وعيبوه
وما أبهوا وقد جعلوه تاجاً لئلا ينقصوه ويجذبوه
أضاعوا المنبر استخففوه وقد صانوا الأديم وشربوه
ونبي في بني يعقوب موسى بشرع ما تخلص معربوه
على حجبهم هوى حباك ولم يستعف فيما مذنبوه
وقد ركب الذين مضوا سبيلاً إلى العليا بهم لم يركبوه
وما نقلوا ولكن باكروه بأسباب الحمام فقضبوه
وما دفعت عن الملك المنايا مقانبه ولا متكتبوه
وجيران الغريب مبغضوه إلى الجلاس منهم ومحببوه
تقول الهند آدم كان قيناً لنا فسرى إليه محببوه
ولو دفنوه في العزاء جاءت بما يدعى له متألبوه

وقال أيضاً

لمجد معشر ليلاً يمناً وفاز بمجدين منجدوه
وريث المجد لأقوام حق بنى أعلى القصور مشيدوه

وقال أيضاً

ظلمتم غيركم فأديل منكم وأخيار الأنام مظلموه
وقال لكم نبيكم إذا ما كريم القوم جاء فأكرموه

هام عن طلاب المال زهداً ونادى الحرص ويبكم اطلبوه
سعى أبناء أتراب وأعراب يموت بمصر مغتربوه
مضت أمم على شرخ الليالي إذا عدوا العقود أربوه
لقد عمروا وأقسمت الرزايا لبئس الرهط رهط خربوه
وللآدميين خلق مستفيض يقوم بحجه متعجبوه
وقد منوا برزق الله جهلاً كأنهم لبائع سيبوه
وقد عمد النصارى أن عيسى توخته اليهود ليصلبوه
تجيء بكلومهم ما أودعته ليؤه في المرائر أشربوه
ألم تسأل أعلام بذاك طهر وكم يطهر به متنسبوه
وقد نضت النواظر كل عام وأرباب السعادة مثربوه
ودون الأبيض الشنا ذعب لو استعفتهم أن يلحسوه
وحبل العيش منكث ضعيف وهم الرأي أن لا يجذبوه
فمن سيف ومن رمح وسهم ونصل أرهفوه وذربوه
حسبتم ما بنيتم وادّ شيئاً فجاءكم الذي لم تحسبوه
فإن يولوا نبيهاً يذكروه وإن يحبوا نسيهم أما حبوه
أولئك يهجرون الميت نسكاً وتبغيه لبانا ملهبوه
أديل الشر منكم فاحذروه وماتت الخير منكم فاندبوه

في الهاء المضمومة مع الدال وواو الردف

إنهك أوجد الأشياء جمعاً فلا يفخر بشيء موجدوه
فحكمه لم يحسر أناس أنابوا للمليك وعبدوه

في الهاء المضمومة مع الميم وواو الردف

فها دنتم بمطران النصارى وأغيا عن ابن مريم عظموه
فلا يرجع خطيبكم بجهد متى لاقاهم تتهموه

وقال أيضاً

تحمّل عن أبيك الثقل يوماً ... فإنّ الشيخ قد ضعفت قواه

صديقك في النهار عدوّ سرّ ... فلا تأمنه إذ أشحطت نواه

وما في نشر هذا الخلق نفعٌ ... فهل يلحى الزمان إذا طواه

وكيف يؤمّل الإنسان رشداً ... وما ينفكّ متّبعاً هواه

ألا تنهى جمالك عن مرعى ... هذا الزمل لم يبت لواه

وقال أيضاً

الراهب المسمون من زهد عبادة ... من يجهل دنياه الكذوب ولهوه

ذكرا لنا الله فادعو تخرصا

وقال أيضاً

لم يبق في العالمين من ذهب ... وإنما حلّ من ترى شبهه

قد مزجوا بالنفاق فامتزجوا ... والبس لو في العيان واشتبهوا

قد ذهبت عادهم وجرهمه

عاد وجرهم من العرب العادية اهـ

وقال أيضاً

أشهب لنا سرّ في المقال وما ... يظهر الإبريز مشتبه

أسلمه إلى اليهود النصارى ... وأقروا بأنهم صلبوه

وإذا كان ما يقولون في عيسى ... صحيحاً فأين كان أبوه

وإذا ما سئلت أصحابه عنه ... غير والقياس ثار ثبوه

الهاء

قال أبو العلاء

مع الفاء ر

إذا كنت قد أوتيت لبّاً وحكمة ... فشمّر عن الدنيا فأنت منامها

وهيهات ما تنفك وهلا مغرما ... بورهاء لا تعطي السفاه مقامها

في الهاء المضمومة مع الواو وألف الردف

أتيتك عن قضاء لم ترد ... وإن أنت تموز بما حواه

ركنت إلى الفقير بغير علم ... وكم ذود لسائله رواه

فضل الضيك يشكو طول ظلم ... بلا أي فصيلك من غواه

يظن بنفسه شرّاً وقدراً ... كأن الله لم يخلق سواه

ولست بمؤثر أمراً قريباً ... إذا ما خالني عنه زواه

في الهاء المضمومة مع اللام المشددة

أغرّتم أصحابكم بحقيقة ... أم كلكم عنهم غبيّ آبله

ما هو من أفعال من ربّنا له

في الهاء المضمومة مع الباء

دعهم وكم قطعت رقابهم ... جدعا ولم يشعروا ولا أبهوا

فما الأقوام إذا كشفت ... حقائق بل جميعها شبه

وهم على ما عهدت ما انتبهوا

في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف

عجباً للمسيح بين أناس ... وإلى الله والد نسبوه

يسبق الجازم اللبيب لحي الله ... إذا ما لدائه ضربوه

كيف خلّى وليده للأعادي ... أم يظنون أنهم غلبوه

لا يبينون بالعرف ولكن ... بالحيل زخرف كذبوه

الهاء المفتوحة

في الهاء المفتوحة

ويكون لها في كل أمر غالبا

مع الردف

تحاميتها في كل أمر تريده ... فذلك خير في بنيها وكلامها

فإن تك هاذي الدار منزل ظاعن ... فدار معاصي عن قليل دوامها

الدهماء الحمقاء من النساء شبهها الفتيا اهـ

أرجي أموراً لم يقدر بلوغها … وأخشى خطوباً والمهيمن يأبها

بقرآء لم تحفل بطل ووابل … ونكباء تسفي بالعشي سوافيها

وفي كل قلب غلة سندية

وقال أيضاً

تنازع في الدنيا سواك وما له … ولا لك شيء بالحقيقة فيها

ولم يحظ في ذاك النزاع بطائل … من الأمر إلا أن تعد سفيها

وصفت لقوم رحمة أزلية … ولم تدر بكر بالقول أن تصفيها

وما المرسل أو خليلة ضيغم … بأظلم من دنياك فاعترفيها

ولم تتوازن في القياس نجيبها … وسيئة أودت بمقترفيها

وما هي إلا شاكة ليس عندها … وجدك إرطاب لمخترفيها

كما نذرت للوحش والطير دارم … فألفت شرود أبين مختطفيها

تجاري بنيها أن يقصر دون ما … يريد ولم تأمن مكتنفيها

وما أتى في الكأس يطفو حبابها … سمام حباب بين مرتشفيها

وقال أيضاً

كأن أكوان أعمار نعيش بها … خيل يبدل ماضيها بتاليها

تقطعنه بلات تبعد أبداً … فلا تبيد ولا تشفى تواليها

والعقل يزعم أياماً دناهلها … ببيض حوادث في داجي لياليها

أمر بني يسلو عن عواديها … فانظر هل انت مع التالين تاليها

والجسم لا شك أرضي وقد وصلت … به لطائف علاها معاليها

والله يقدر أن تبقى معانيه

وقال أيضاً

أدبت أقضية منوالي وسلفت … إن المعالي بذها معاليها

وفات أدهر تستقري غرائزها … حتى تحكم إليها خوافيها

وإن سريع الخيل غير مردع … إذا اللجم أرهقت بالقتيل عوافيها

أرى مرضاة بالنفس ليس بزائل … فهذ بها مما نكايد منافيها

فلا تخدعن عن خلة بتوافيها

في الهاء المفتوحة مع الفاء وياء الردف

ولكنها ملك لرب مقتدر … بغير جنوب الأرض مرتديها

أيا نفس لا تنظم عليك خطوبها … فتتقوها مثل مختلفيها

تداعوا إلى النزر القليل فجالدوا … عليه وخلوها لمعترفيها

فلا في الوجود القادميها بفرحة … وتبكي على آثار منصرفيها

وأرزاقها تسنى أناساً بفترة … وتنقص حيناً دون محترفيها

ونالت على الخضراء شربكتها … وغالت على الغبراء معتسفيها

تنادت عن الإنصاف من ضيم لم تجد … سبيلاً إلى غايات منتصفيها

تحامل فاعتسها ركناً ومقلة … وقال لغوي القوم فاك لفيها

تتابع أجزاء الزمان لطائفاً … وتلحق تعريفاً به تلفيها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

نفذها يجمل الأشياء قاصمة … كلحمة العين ثم الوضع واليها

هون عليك فالدنيا بدايتها … وليس عاطلها إلا كحاليها

تنسى بها نفوس القوم ملهمة … ونحن نخبر أنا لا نباليها

ولا ترى الدهر إلا من بنيه بها … لمتعاً ولا كنه اللفظ قاليها

فقيل جاء نذير من أبي على كتب … وقيل جرت إليه من معاليها

وآخر من برايا أواليها

في مثله

وضعت نفسي فمالها على كتب … من الخطوب بعرض الجو فعاليها

أمانيا الليالي فهي مضيعة … فما ينال مقال إلا أنا أليها

لا تمنع الغادة الحسناء نعمتها وإن تقوّم حواليها حواليها

ولم تجدني طغاة الناس في طمع حتى تعيش أداليها أواليها

خوف على النفس منهم أن تكالوها فقد يخاف عليها من تكاليها

وما تزال دواليها نوائبها في شدّة وخطوب أو دواليها

وما استراح لعمري من موائلها

وقال ايضا

ما شئت غيري ونفسي أنها خشنتها وعليّ للدّ غاشيها

أما العراق فعمّت أرضه فتن مثل الغمير عشتها غواشيها

والقوم يهدون من شرك وأذى لعلّ آلهها الله يكشف حواشيها

آنستك هند سوى لحيتها ما قال عاذلها أو قال واشيها

وقال ايضا

حسبي من الجهل علمي أن آخرتي هي المآل وأني لا أراعيها

كرّيك لنفس ما زالت مضلّلة بباطل العيش حتى قام ناعيها

تدعى لخير فلا تصغي له أذنا

الناعي الذي يبكي الميت ويشيد بذكر موته اه

وقال ايضا

عجبت للنفس بانت عن صاحبة لأنت جنود منايا الانتاجيها

ما شدّ صرف زمان عقدة لأذى

وقال ايضا

إني لمن آل حوّاء الذين هم ثقل على الأرض غاديها وعاديها

لم تستبح الحي منها ما تنقصه حتى أجاز أناس أكل ما فيها

ما تستخدموا اللجّة الخضراء تحملهم سفائن بين أمواج تنافيها

ينافقون وما جزّ النفاق لهم خيرا أضرّهم معنى تلافيها

دنياك توجد أيام السرور بها مثل القصيدة لم تذكر قوافيها

وما تقيد القوافي من لا ليها نعم إذا جاء كيد من لياليها

تماغر القوم جدّت في تمالؤها كغابة الوحش جدّت في تغاليها

تلك البسيطة أعفو من طوارقها فوسعها لي أقرب من سعاليها

وقد أطلت وصاليها على سخط مني وسيتليني غرقها وصاليها

إذا لمتا ما فيها الإ سوالها

في الهاء المفتوحة مع الشين وياء الردف

واستعملتني حبال لم تزل عملا أن لا أوابر هاجها غواشيها

والشام أصلح إلا أن هامته نصت وأسرى على النيران عاشيها

ذوات قد يطيو إذا رجات ترى مشتة عليها ولم يتعل مواشيها

ولكن الزمان على أبنائه أبدا حكومة لا يرة الحكو راشيها

في الهاء المفتوحة مع العين وياء الردف

وأن دنياي دار لا قرار بها وما أزال معنّى في مساعيها

يا أمة من سفاه لا أحلوم لها ما أنت إلا كضان غاب راعيها

فأينا دى لغير الشرّ داعيها

في مثله والأزم خاء

قاربا يوما ويوما ثم ثالثة وما أل بعد الأخرى يواخيها

الأزم لياليه براخيها

في الهاء المفتوحة مع الفاء وياء الردف أهلك

جاروا على حيوان البرّ ثم عدوا على البحار فنال الصيد ما فيها

كم درّة قصدوها في مواطنها لعلّ كفا بمقدار توافيها

والطير جمعاء ضعفاها وجارحها حتى العقاب التي حلّت أشافيها

إن الطوائر لم تشبه بواطنها مثل القوادم خانتها خوافيها

وما وفت لخليل في معاشرة ولا طمعنا لخل في توافيها

ألم ترنا ما بنينا ما بغين لها   فاشتط لاح لحاها في تجافيها

والنفس هشت إلى الدنيا تحييها   ولم تفتن إلى ريب يعافيها

أما لنا في الثريا من تطاولها   وحلنا في رياح الطير عاليها

فيا بني آدم الأغمار ويبكم   نفوسكم لم تمكن من تصافيها

فعاد لا تأس نار تاحت عداتهم   إن المعاشر يردها تلافيها

يعري الكريم يعري بعد منقبة   صفراء لا نجم الشعراء صافيها

والموت داء البرايا لا يفارقها   ولا يؤمل أن الله شافيها

وقال أيضاً

كم حاول الرجل الدنيا بثروته   وماله فخطته أو تخطاها

والموت يعدو على الأساد مفترق   والعين بين خزاماها وأرطاها

وقال في مثله

لو أن كل نفوس الناس رائية   كرأي نفسي تناءت عن خزاياها

وقال أيضاً

يا أمة ما لها عقول   ونقد ألبابها دهاها

تجد ثوبي بغير مين   عن الثريا وعن سهاها

بأي جرم وأي حكم   سلط ليث على مهاها

وكل لله عنده كنوز   من أمر دنياه من لهاها

وقال أيضاً

دنيا الفتى هذه عدة   تقريه عمدا بمنصليها

وصبره في الشباب عنها

وقال أيضاً

إذا ابتكرت إلى العراقين فاعرف   مكان عصا تصلك بما قراها

فمعلها النعيم فهو ذنب   نتوهم الصواب أن نراها

ومن يطيق ورود الآجنات بها   قد تشرق تارات بصافيها

ملت بلاد نطقت أنها بهم   فما دراك بتلك الدار بانيها

تنقل أجسامنا الغبراء ثم إلى   بلى تصير ونفنيها سوافيها

سرتم على الآل في الحاجات دونكم   أما قنعتم بسير في فيافيها

والنفس لم يلف عنها مغنيا بدن   إن الرواحل نصتها أثافيها

هذي الحمام إذا ما الدهر خوفها   فبان أخي صنع برافيها

وليس فارسها إلا كراجلها   وقد يرى مختذيها مثل حافيها

في الحاء المفتوحة مع الطاء وألف الردف

وقد يروم ضعيف نيل أخرهم   فلا يبتك لبيب أن يسيطها

وبنات ترملين في حلي بعدهما   قد صار أجر الوليات لمسك قرطاها

في الآن اللازم ثلاثة أحرف

وعظوا أهل الدنيا فما ولدوا   ولا اقتنوا أستراحوا من رزاياها

في الهاء المفتوحة مع الهاء وألف الردف

أتكليت النفس عن كل شيء   لأنها ها وما هاها

أتعلم الأرض وهي أم   خف زمان فما ازدهاها

وعذرت حاجة بيسر   على عليل قد اشتهاها

كان إذا ما دجا ظلام   صاح بأجاله وهاها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

عناء فيها عن الغواني   أجمل من فقره إليها

آية من صبره عليها

في الهاء المفتوحة مع الراء وألف الردف

وهم وفهم إذا أبديت سوادا   وبان فيها متى كشفت براها

فإن هي لم تحببه إلى كريم   فجلبها النافع وامتراها

يقول لما زارت معربات تراها الأولون أو انتراها

وقال أيضاً

نران المشتري زحلاً يرجى لإيقاظ النواظر من كراها
وكم رأت الفراقد والثريا قبائل ثم أضحت في ثراها
ثواء الوحش وهي مسومات ربائب العاطف من قراها
إذا رجع الحصيف إلى حجاه تهاون بالمذاهب وازدراها
وهت أديانهم من كل وجه فهل عقل يشد به عراها
يعانيه المعاشر من فساد توارثه الجوارح أو وراها
يحط إلى الهوادر كل جنب منبعات الفوائد من ذراها
تقدم صاحب التوراة موسى وأوقع في الخسار من اقتراها
بحجري هزلك في حديث فباع المشكلات كما اشتراها
أرى أم القرى خصت بحجر وسارت نملة عن قراها
يوافون البنية كل عام ليلقوا الحوبات على ثراها
وما سيري إلى أحجار بيت كؤوس الخمر تشرب في ذراها
وبين يدي جميع الناس خطب له نسيت مولهة عراها
بدت كرة كأن الوقت لاه بها عز المهيمن إذ كراها
نمارى القوم في الدعوى وصبوا إلى الدنيا فكلهم مراها
تظل عيون هذا الدهر خزراً فعل الماشيات وخوزراها
وأدواء نوى بقراط ميتاً وجالينوس ناد وما دراها
أهاذي الدار ملك لابن آدم بها رام المقام أم اكتراها
وما برح الوجيف على المطايا وتلك نفوسنا حتى براها
ونحن كأننا همل بجدب عراه لا نمكن من عراها
وما نال العجيب من المعالي إذا خطب الكريمة واشتراها

وقد تجفو الكرى منها جفون إذا ما حل في ساقي كراها

في مثله

تيهات البرية في ضلال وقد فطن اللبيب لما اعتراها
تقضي الناس جيلاً بعد جيل وخلفت النجوم كما تراها
وما علم العشير ولا تراه عليم المقفرات ولا قراها
تخذتهما بما أداه لب ولا يغررك جهل في عراها
أتعلم حارسات في جبال أراها قبلها سلف أراها
تشاء من الهلك مستمر غدت منه المعاطس في براها
وما تبقى الأراقم في حماها ولا الأسد الضراغم في شراها
وقال رجاله وحي أتاه وقال الظالمون بل افتراها
وغايات يسطن إلى أمور جراها الآخرون كمن جراها
وكم سرت الرفاق إلى صلاح فكانت الشدائد في سراها
ضيوف ما قراها الله عفواً ولكن من نوائبها قراها
ولم تزل الأباطح مذ كانت يفتش من فواجرها براها
فمالك إن أجزت الخرق منها فأنت سليكها أو شنفراها
تبارك من أدار بنات نعش ومن برأ النعائم في حراها
وكم جمع النعائش رب مال فلا أجد مرملاً ذراها
كتائب منشرها الليل تتلى بصبح كيف يؤمن من سراها
وما أمنك الزمان بغير جرم لوافقه تطيع من ادراها
على كره تيممها فأنقى بها رجلاً وعن نجس براها
إذا ما حرة هربت رميت فمن ساق الإماء ومن مراها
شبابك مثل جنح الليل أنظر أعاد إلى الشبيبة من سراها
أترهب هذه الغبراء ثاراً تطلق مثل ما هوى سراها

فَإِنَّ ٱللهَ خَيْرٌ مَلُومٍ وَمُعْتَلِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَتَتْ خَنْسَاءُ مَكَّةَ كَالثُّرَيَّا   وَحَلَّتْ فِي ٱلْمَوَاطِنِ مِنْ قَدِيمًا
وَلَكِنْ جَاءَتِ ٱلْجَمَرَاتِ تَرْمِي   وَأَنْسَادُ ٱلنَّوَاةِ إِلَى يَدَيْهَا
إِذَا مَا رَامَتِ ٱلْفَلَوَاتِ خَوْدٌ   فَكِنُّ ٱلْبَيْتِ أَفْضَلُ مَسْجِدَيْهَا

وَقَالَ أَيْضًا

كَيْفَ يَصْفُو ٱلنَّعِيمُ فِي أُمِّ دَفْرٍ   وَهُوَ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ يَصْطَفِيهَا
وَٱخْتِلَافٌ مِنَ ٱلشُّئُونِ عَلَى أَنَّ   ٱلْمَنَايَا تَعُمُّ مُخْتَلِفِيهَا
عَرَضٌ يَنْعَى إِلَى ٱلْجَارَةِ ٱلدُّنْيَا   مِيدُعِي لِمَا جَنَاهُ سَفِيهَا

ٱلْهَاءُ

قَالَ أَبُو ٱلْعَلَاءِ

تَفَقَّهْتَ فِي ٱلدُّنْيَا فَلَمْ تُلْفِ طَائِلًا   وَلَا خَيْرَ فِي كَسْبٍ أَتَاكَ مِنَ ٱلْفِقْهِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَدْتُ سَجَايَا ٱلْفَضْلِ فِي ٱلنَّاسِ عُرْيَةً   وَأَعْدَمَ هَذَا ٱلدَّهْرُ مُغْتَرِبِيهِ
وَوَالِدُنَا هَذَا ٱلتُّرَابُ وَلَمْ يَزَلْ   أَتَرْبَدَا مِنْ كُلِّ مُنْتَسِبِيهِ
وَلَا شَيْءَ مِثْلُ ٱلْخَمْرِ يُزْمِعُ تَرْكَهُ   وَيُصْبِحُ سَنْدُولًا لِمُكْتَسِبِيهِ
تَشَابَهَتِ ٱلْأَشْيَاءُ طَعْمًا وَصُورَةً

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

مَتَى مَا تُخَالِطْ عَالَمَ ٱلْإِنْسِ لَا يَزَلْ   يُسْمِعُكَ ذُو مِنْ مَقَالِ سَفِيهِ
وَقَدْ عَلِمَ ٱللهُ ٱعْتِقَادِي وَآيَتِي

وَقَالَ أَيْضًا

ثَبَاتُ بَقَتْ أَمْرًا مِنَ ٱلدَّهْرِ مُعْجِزًا   وَمَا رَأْيُهَا لَوْ يُكْسَبُ بِسَفِيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا ٱلْأَرْبَعُ ٱلْمَوْقُودُ عَلَى دَرَاهَا

فِي ٱلْهَاءِ ٱلْمَفْتُوحَةِ مَعَ ٱلدَّالِ وَيَاءِ ٱلرِّدْفِ

وَلَوْ صَلَّتْ بِمَنْزِلِهَا وَصَامَتْ   لَأَمْسَتْ مَا تُجَاوِزُ لَدَيْهَا
وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيمَا أَتَتْهُ   وَلَا ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ بِحَامِدَيْهَا
فَلَا يَمَّمَا مُصَلَّاهَا حَصِيبًا   بِطَوْنُ هِمَا ٱلْاِ أَفْضَلُ مَلْحَدَيْهَا

فِي ٱلْهَاءِ ٱلْمَفْتُوحَةِ مَعَ ٱلْهَاءِ وَيَاءِ ٱلرِّدْفِ

مِنْ دِيَارٍ قَدْ حَمَاهَا ٱلْهَائِمُ ٱلْآنَ لَمْ تَعْتَرِ مُصْغٍ فِيهَا
وَتُرَاهُ ٱلْإِيسُ تَخْتَطِفُ ٱللَّذَّاتِ لَوْ سُلِبَتْ لِيَحْتَطِمَهَا
وَتَرَى ٱلْكَاسِكِي يَخْتَارُ عُرْسًا مِنْ سِوَى ٱلْمِرْيَةِ ٱلَّتِي هُوَ فِيهَا

ٱلْمَكْسُورَةُ

فِي ٱلْهَاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْقَافِ

وَإِنْ تَشْرَبِ ٱلصَّهْبَاءَ تُعْقِبْكَ شَهْوَةً   وَأَكْرِمْ بِهِ ٱلْمَوْتُ لِلشَّرَابِ ٱلدَّنِيِّ

فِي ٱلْهَاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْبَاءِ وَيَاءِ ٱلرِّدْفِ

وَإِنَّ ٱلْفَتَى فِيمَا أَرَى بِرِمَا بِهِ   لَأَسْنَتُهُ مِنْهُ شِيمَةٌ بِأَبِيهِ
يُؤَدِّي إِلَى مَنْ عُودُهُ رَزَقَتْهُ   أَمْسًا وَيُعْلَى ٱلْعُنُونَ يُحِبُّ
وَتَقْسِمُ حَظَّ ٱلنَّفْسِ قَرْدًا وَعِزًّا   عَلَى قَدْرٍ مِنْ حَامِلٍ وَيَدِهِ
وَرَبُّكَ لَمْ يَمْنَعْ لَهُ بِنِسْبَتِهِ

فِي ٱللَّامِ وَٱلْفَاءِ

إِذَا مَا ٱلْفَتَى لَمْ يَرْمِ تَعْصِبَكَ عِلْمًا يَكْفِيهِ عَنْ ضِغْثٍ بِمَا كَانَ يَعِيهِ
أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَنَا آتِيهِ

فِي مِثْلِهِ

لِتَفْدِكَ عَنْ أَهْلِهِ شُرَكَاؤُهُ   بِحَسِيرٍ عَسُرَ ٱلْإِدْرَاكُ بِهِ

فِي ٱلْهَاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْفَاءِ وَيَاءِ ٱلرِّدْفِ

لو كان جسمك متروكاً بهيئته ... بعد التلاف طمعنا في تلافيه
لكنه صار أجزاءً مقسمة

وقال أيضاً

الغدر فينا طباعٌ لا ترى أحداً ... وفاؤه لك خيرٌ من توافيه
وتلك أوصاف من ليست جبلته ... جبلة الإنس بل كلٌّ ينافيه
والدهر يفقد يوماً ما يكدّره ... ويعوز الخل باديه كخافيه
ومن أمال الخلاجا في مودته ... تجرّه لك خيرٌ من تلافيه
نعم الطبيب لمضنوٍ حشاشته ... مهلاً الطبيب فإن أدهنه شافيه
وكثرة المال ساقت للفتى أمراً ... كالذيل عثّر عند المشي ضافيه
والشيخ يحزن من في الترع يعهده ... كأنه الربع هاج الشوق عافيه
وما البحر إذا ما عاد متصلاً ... بالترب تسفيه في الحاوي سوافيه
وحبذا الأرض ثم لا يحلّ بها ... سيفٌ تعاديه أو حلمٌ تصافيه
حتى أبٌ وضع ابناً للردى غرضا

وقال في مثله

أكرم مُحيّاك عن خطرٍ يحوّه ... وادرج بقيتك عن تهذيب تنقيه
هلا تفكرت قبل النسل في زمنٍ ... به حللت فتدري أين تلقيه
تشكو الأذى فتسهرن للمد وانكد ... به البتاة إلى العمطاة ترقيه
وأنت أرشد منها حين تحمله ... إلى الطبيب يداويه ويشفيه
والنحو في العمر مثل الخمر تقافي ... سور العدا وإلى حتفٍ تربيه

وقال أيضاً

مع اللام المردف

لا تحلفنّ على صدقٍ ولا كذبٍ ... فإن أبيت فصدق الحلف بالله
يخاف كل رشيدٍ من يهفو به

كالنبت ظلّ من أمواجٍ تكون به ... ولم يحطم فعادت مرةً فيه
ثم استمر هباءً في سوافيه (السوافي والرياح التي تسفي التراب اه)

في مثله

أين الذي هو صابٍ لا يقال له ... لو أنه كان أو لولا كذا فيه
ولو علمنا بسرٍّ ما النبين له ... لعلنا بشفاعتين نوافيه
ولما تسوف الدنيا بلا تعبٍ ... والدر يعذو فوق الماء طافيه
ورب أسلاف قومٍ شأنهم خلفٌ ... والفعر بوهي بكرا من نواحيه
عجبت للمال لمنطار من وهب ... يبغي الزيادة والمقراط كافيه
لقد عرفتك عصر الوقر الصبا ... من التشبيب لم تنصب أثافيه
ومسكن الروح في الجثمان أسقمه ... ونهيها عنه من سقمٍ يعافيه
فأبلى الأديم وهو جانبه ... ولا ترع إذا حدثت أشافيه
وما حمدت كبيراً في تعدّدٍ به ... ولا عذلت صغيراً في تجافيه
إن عقّ فهو على جرمٍ يكافيه

واللازم قاف

لعيته بحلاة عن مسائله ... وليس يحسن هذا من تلقيه
تجوله من نعيم الدهر ممتنعاً ... وما علمت بأن العيش يشقيه
وأمه تسئل العراف قاضيةً ... عند النذور لعل الله يبقيه
ولو رأى الطفل عيسى أو أعيد له ... تمرّط ما كان من موتٍ يوقيه
دنّست عرضك حتى ما ترى دنساً ... لكن قميصك للأبصار تنقيه

أيضاً في الهاء المكسورة

بلا ألف

تقدلت يطله معنى له نبأ ... وأقل لعول إلغاز وإبلاء
وإن تلقع كحب الغافل اللاهي

وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع اللام

وحبت غنائم الاسلام نهباً لاصحاب المعازف والملاهي
وكيف يصح اجماع البرايا وهم لا يجمعون على الاله

تنازعني الى الشهوات نفسي
فلا انا منتهٍ ابداً ولا هي

وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف

لعمرك ان يضحك مع هذه الدنيا كعاشق مومس تمويه
او هو مولّه لحرة عاقل حسناء يهواها ولا تهويه

وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الراء وألف الردف

معنيّ في الدنيا سوى الراهي كلفتها تليق اكراه
والجد ابراهاً لمن رامها فامض الى غيك ابراه اراد ابراهيم زمزم

وانما هن اسارى لها
وسوف تودي بالاسارى اهي النفس الناقة المسلبة اه

وقال أيضاً في مثله واللازم لام مشددة

بصفة الله تستدتنا وانت عن الكلام اللاهي
تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما انت الا هي

وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف

لن تريه ان كنت لما تريه ثابتاً ما تماه فخبريه
لم يجد عند الكبير نموّاً فاعزى فضله الى اصغريه

فلا تستخبر النجوم عن الغيب فجاء اليقين من مخبريه
قد مضت عنه الاربعون بلا حمد وناك الاجل من عمريه

ليس من خلق الزمان على شيء ولو بات ثالثاً قمريه
قدرا ما اتى موتي وتسل هل يجوز القضاء من قدريه

وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الدال وياء الردف

لا تعاد القضاة كي تظلم الخصم ولا تذكرن ما تقديه
ان من اقبح المعايب عاراً ان يمن الفتى بما يسديه

الهاء الساكنة

قال أبو العلاء في الهاء الساكنة مع الفاء

نخص ونعم كبني آدم وما على الغبراء الا سفيه
تنسل العالم انما ذ نا من عالم السوء الذي نحن فيه

حرف الواو

الواو المضمومة

قال أبو العلاء في الواو المضمومة المشددة

تناخفض المخلة والدنايا وفيه المكارم والعلو
وإن أهملت ديار من أناس

الواو

قال أبو العلاء

الخلق من أربع مجتمعة ماء وماء وتربة وهوا
والنيران المواصلان سنا إن نله في أرضنا فالموا

وقال أيضاً

العقل يوضح للنسك منهجاً فاحذ حذ و
وما ترکض المنايا

الواو

قال أبو العلاء

كأنك بعد خمسين استقلت لمولدك السنون فما الهوى
فازمع من بني الدنيا نفاراً فأكثرهم لهو لعب ولهو
وكم من آكل رزقاً هنيئاً

الواو

قال أبو العلاء

لعمرك ما ذوو الفتاة بحازم إنما الندامى في تعلية غنوا
رأم على ما يكره الناس ربهم وعذبت به فيما فتنوا وماتوا
إذا كان سكان البلاد كأمهم فلا تحفلن إن صغر والتمد الكبو
يسير على الأدم الرحيبة أهلها

وقال أيضاً

تسوقوا بالغنا لربهم وأظهروا خيفة له ودعوا
وخلفوا العقل من ورائهم واستودعوا كل سوءة فرعوا

إذا كان الهوى في النفس طبعاً فليس بغير ميتتها سلو
تشوف يمسها منهم خلو

أهل الكان بمنع الماء أهو لأنا
كذا هذا

المفتوحة

في الواو المفتوحة مع الهاء

إن السها والسماك ما غفلا عن ذكر مولاهما ولا سهوا
والشمس والغيث طاهيان له يطعم أهل البلاد ما طهوا

والأدزم ذاك

وليس بظالم قلب وفيه للب جذو
ركض القضيب وحذوه

المكسورة

في الواو المكسورة مع الهاء

وإنك إن تزوج بنت عشر لأحبب صفقة من شيخ مهو
وما أنا يائس من عفو ربي على ما كان من عمد وسهو
وما أمر غير عنا بطهو

الساكنة

في الواو الساكنة مع النون المشددة

أرى بنيه بالراح والشرب عابداً فما رنوا نحو الظعينة أو دنوا
وددت يعلم الله أن صحابتي على كل ما الفرد وفي ما تنوا
يا آمن في الدنيا الخبيثة جاهل رويدك يذهب عنك عازم هذا
ويتراك ما شادوا هناك وما بنوا

في الواو الساكنة مع العين

سعوا الدنيا هم يا خبرة فبئس ما ولو أعداء سعوا
ولم يعوا ما يقول واعظهم لكن قول الخرصين وعوا

بمثل نوبس للعنبر لاميه

حرف الياء

قال

في الياء المضموم

لدى مغربي بانتحالٍ ... وعاد من النحل مشرقي
فتاءٌ لباسنا فيها كثيرٌ ... وليس لأهلها عرضٌ نقيٌ
يحسب بعضنا ان قد أتاهُ ... نعيمٌ وهو لو يدري شقيُّ

وقال أيضاً

أرادوا الفتر واستطروا اماما ... يقوم بطي ما نشر النبيُّ
إذا أهل الديانة لم يسلوا ... فكل هدى لمذهبهم أبيُّ
هي العادات يجري الشيخ منها ... على شيمٍ يعودها الصبيُّ
مضى ملك ليخلف بعد ملكٍ ... حيٌّ زال ثم نمى حيُّ
وأشوى الحق دام مشرقيٌّ ... ولم يرزقه آخر مغربيُّ
وخيرٌ للفؤاد من التمادي ... على التقريب نسل يثربيُّ
أذيت من الذين تعد أهلاً ... وحسبك للأذاة الأجنبيُّ
وإن سموا بأدم أو بليث

وقال أيضاً

صغيريٌّ من بعده رحيقٌ ... فانظرن أين جاد ذاك الحبيُّ
نام عنا ربينا وهلاك ... الركب يخشوا إن نام عنه الربيُّ
خالق النيرات ما يتغابى ... العبد لكنه ضعيفٌ غبيُّ
حلبوا درة الكؤوس والغوا ... ما رواه الكرخي والحلبيُّ
وكأني بما يعب لجيني ... إذا عب منك الذهبيُّ

ولم يضاموا النحو لحين فعوا

الياء المضمومة

أبو العلاء

مع المشدد

فعمنا إن أردتم أو مقالاً ... فإن هذي الدنيا تيغيُّ
وإن رقي الفتى رتب المعالي ... فيُنزل هبوطه ذات الرقيِّ
وأعوزنا يأس العيش فيها ... ولم يعوز بيأس مغربيُّ
في مثله الآيات اللازم بأء

فإن يك ما يؤمله رجالٌ ... فقد يبدي لك العجب الخبيُّ
وجدت المترع تخلقه الليالي ... كما خلق الرداء الشرعبيُّ
وما عندي بما المنيات علمٌ ... وقد لوى بأنمله الترابيُّ
وقد يحمي الأرانب من أسود ... ضراغم جرآء ثعلبيُّ
فذا عمر يقول وذا عليٌّ ... كلا الرجلين في الدعوى غبيُّ
فإن يلحق بك البكري عذراً ... فلم يحترمنه التغلبيُّ
ومسكن الأدم كلهم ذميمٌ ... من يحصهم المذهب والنبيُّ
فذيبيٌّ أتاك وعفربيٌّ

في الياء المضمومة المشددة

زعمنا أن نارها ما خبت فا ... رس والتهرمية معنويٌّ
علم الكائنات في كل وجهٍ ... أزل عنده السماك صبيُّ
أيها الغر إن خصصت بعقلٍ ... فاسألنه فكل عقل نبيُّ
ونشر الهماء فواح رحبي ... لاهيتاً شرابك العنبيُّ
فتدلك الشيكتان نبيذ ... وحمراء من كروم سبيُّ

جُلِيتَ هٰذِهِ بِتَمْرٍ وَهَا يُنَكَ بِصُفْرٍ لِمَآبٍ لِهَيْجٍ
وَاخْتِلَافٍ مِنْ عُنْصُرٍ ذِي اتِّفَاقٍ   وَتَنَادِي الزِّنْجِيِّ وَالْعَرَبِيِّ

الْبَاءُ

وَقَالَ فِي الْيَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ بِعْنَا الْفَنَاءَ بِغَيْرِنَا   بِلَا عِوَضٍ عِنْدَ الْبِيَاعِ وَلَا ثَنِيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

سَاءَ بِرَيًّا مِنَ الرَّكَايَا مَنْ   لَيْسَ الَّذِينَ سَارِبِيَا
أُمِرْتَ بِالْغَدْرِ إِمْرَ دَفْرٍ   وَلَمْ أُطِعْ فِيكَ آمِرِيَا
مَفَازَةٌ مَا الضِّبَابُ فِيهَا   وَلَا عُقَيْلٌ بِحَافِرِيَا
قَدْ خَبَّرَ اللّٰهُ عَنْ ضَمِيرِي   مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ خَابِرِيَا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سِرِّي   لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ عَاذِرِيَا
قَائِمَةٌ كُلُّنَا اللَّيَالِي   فَمَا لِي بِمَا نَادِمِيَا
هَلْ كَرِهَ الْقُرْبَ مِنْ عِظَامِي   أَعْظُمُ قَوْمٍ مُجَاوِرِيَا
غَنِيتُ عَنْ زَائِرٍ مُسَلِّمٍ   فَلْيَشْغَلِ الْخَيْرُ زَائِرِيَا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ خَفَّ جِسْمِي وَصَارَ جُرْمِي   أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ عَلَيَّا
لَوْلَا تَقَضِّي الشَّبَابِ عَنِّي   عَصَيْتُ فِي الْغَيِّ عَاذِلَيَّا
إِيَّاكَ وَالْخَوْدَ أَنْ تُحَلَّى   مُلْبَسَةً جِيدُهَا حُلِيَّا
يَا هِنْدُ كُونِي مَعَ الْمَوَافِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَمِنَتْنِي الْأَدْمَاءُ أَضْحَتْ   تُرَاعِي فِي مَرَاتِعِهَا طُلَيَّا
دَعَا إِلَى الْحَيَاةِ أَخُو وِدَادٍ   رُوَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ رَغَائِبُ وَأَمْرٌ قَدِيمٌ   يَتَنَاهَى لِلَيْلِهِ وَلَالِي
غَرَّ كَرِيمًا بِالْمَلَا فِي أَصْفَرَ قَيْسٍ   بُرْهَةً ثُمَّ أَصْفَرُ تَغْلِبِيٌّ

الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةُ مَعَ النُّونِ

وَكَوْنِي بِدُنْيَانَا الدَّنِيَّةِ خِبْرَةٌ   دَنِيِّ سِوَاهَا مَا أَرَدْتُ سِوَى الدِّينَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ كَسَرَتْنِي يَدُ الْمَنَايَا   فَمَا الْأَطِبَّاءُ جَابِرِيَا
عَمَرْتُ فِي عِيشَةٍ مُضِيقًا   فَلْيُوسِعِ الْحُفْرَ قَابِرِيَا
مَا أَحْوَجَتْنِي إِلَى الدُّرُودِ   لَا اسْتَفْتَرِي الْحَمَامَ دِيَا
وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِي حَنِينِي   بَلْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ هَاجِرِيَا
يَا أُمَّتِي اتَّقُوا شُرُودًا   مِنِّي وَبِيتُوا مُحَاذِرِيَا
وَادْرِنِي الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي   لَا يَرْهَبُ الْعَتْبَ هَاجِرِيَا
مَا أَحْسَنُوا بِالسَّلَامِ نَحْوِي   وَلَا أَرَاهُمْ مُجَاوِرِيَا
أَزَالَ الْمُلْكَ آلَ كِسْرَى   وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

نَفْسِي أَوْلَى بِمَا عَنَاهَا   مِنْ هَؤُلَاءِ وَهُوَ لَيَا
هَلْ تَرَى لِي أَكُونُ بَرًّا   لَوْ رَدَّ عَصْرُ الصِّبَا إِلَيَّا
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ خَذُولٌ   مُرْضِعَةٌ بِالْغَضَا طُلَيَّا
وَجَانِبِي الْخَفْضَ يَا عُلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

بَعُدْتُ مِنَ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي   فَمَا أَنَا مِنْ أُولَاكَ وَلَا أُولَيَّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا   لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

تَرُومُ شِفَاءً مَا الأَقْوَامُ فِيهِ … رُوَيْدَكَ إِنَّ دَاءَ القَوْمِ أَعْيَا
وَأَنْتَ هَدِيُّ الأَيَّامِ عِلْمًا … إِلَيْكَ فَلَمْ تُصَادِفْ مِنْكَ …
إِذَا الإِنْسَانُ كَفَّ الشَّرَّ عَنِّي … فَسَقْيًا فِي الحَيَاةِ لَهُ وَرَعْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَفُزْتُ العَارِضِينَ وَلَمْ يُغَادِرْ … مَشِيبِي فِي تَنَاثُرِ مُلْتَقَطَايَا
مَطَاءٌ عَلَيْهِ لِلأَيَّامِ عَيْبٌ … كَأَنِّي لِلأَذَاةِ مِنَ المَطَايَا
وَمَا شَعَرُ بِرَأْسِكَ فِي عَدَادٍ … بِأَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَالخَطَايَا
كَفَتْكَ أَنْ رَأَتْ الدَّهْرُ مِنِّي

وَقَالَ أَيْضًا

كُلُّ امْرِئٍ يُصْبِحُ مُرْتَابًا … وَالدَّهْرُ لَا يُبْقِي سِرَايَا
مَا لِلثُّرَيَّا قِيمَةٌ عِنْدَ … الَّذِي خَلَقَ الثُّرَيَّا
وَالحَيُّ لِلنَّكَبَاتِ يَسْتَقْرِي وَيَرْجِعُ لِلقَرَايَا

وَقَالَ فِي

أَصْبَحْتُ الحَيَّ خَلِيًّا … هَا بِنْتُكَ أَبْغَضُهَا دِيَّا
وَكُفِيتُ صَحْوَ اللَّيَا … بَعْدَ اللُّتَيَّا وَاللَّتِيَّا
أَيَّامَ آمُلُ أَنْ أَمَسَّ … الفَرْقَدَيْنِ بِرَاحَتَيَّا
فَالآنَ تَعْجِزُ هِمَّتِي … يَنَالُ بِخُطْوَةٍ ثَنِيَّا
وَاللهُ يَرْحَمُنِي إِذَا … أُودِعْتُ ضَيْقَ سَاحَتَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا بَالُهَا نَادِيَةً شَفَقَةً … تُودِي بِشَخْصِ النَّاقِرِ النَّاوِيَهْ
وَتَقْدُمُ الأَرْضَ نُفُوسٌ أَتَتْ … مَخْلُوقَةً مِنْ أَرْضٍ ثَاوِيَهْ
إِنْ تَعْمُرِ الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ مِنْ
فَاهْرُبْ مِنَ الإِنْسِ إِلَى الوَحْشِ فِي

فَحَاذِرْ عَقْرَبًا غُيِّبَتْ لَسْبًا … وَأَمْرَارًا تُرَاوِدُكَ سَعْيَا
وَدِينُكَ مَا عَلَى الحُكْمِ فِيهِ … فَابْغِ بِالَّذِي أَخْفَيْتَ بَغْيَا
وَيُدْعَى إِنْ أَرَادَ كِتَابَ مُوسَى … وَيُضْمِرُ إِنْ أَحَبَّ وَلَاءَ شَعْيَا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَإِنَّ البِيضَ مِثْلُ السُّودِ عِنْدِي … فَكَيْفَ تَخُصُّ تِلْكَ مُسَلْطَنَايَا
عَلَى إِنْ جَلَا لِي عَنْكَ خَطْبٌ … فَمِنْ خَطَئِي أَرَاحَ وَمِنْ خَطَايَا
عَطَايَا النَّاسِ مُمْسِكَةٌ تُحَاوِلُ … كَوَاكِبَ مِثْلُكُمَا الجُزْءَ العَطَايَا
وَكَمْ تَكْفِيكَ بِرَأْيِكَ عَنْ قَطَايَا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَتْرُكُ وَمِنْ هَذِهِ الحَيَاةِ … لِكَيْ تَمُوتَ النَّفْسُ رَيَّا
صَارَ الأَمِيرُ أَبَا مُرِيٍّ … ثُمَّ أُودِيَ بِهِمَا مُرَيَّا
مَا عُرِيَتْ مِمَّا يُخَافُ … عَمَايَاتٍ وَلَا عَرَايَا

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ تَاءٌ

وُعِيتُ شَيْخًا بَعْدَ … مَا سُمِّيتُ فِي زَمَنِي فُتَيَّا
سَقْيًا لِأَيَّامِ الشَّبَابِ … وَمَا حَسَرْتُ مَطِيَّتِيَّا
وَأَمْضِ لِسَانِي عَلَى … جَارِي ثُمَّ وَجَارَتِيَّا
أَوْصَى ابْنَتَيْهِ لَبِيدٌ … الْمَاضِي وَلَا أُوصِي بِنْتَيَّا
لَا تَجْعَلَنْ حَالِي إِذَا … غُيِّبْتُ أَبْأَسَ حَالَتَيَّا

فِي اليَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الوَاوِ

لَمْ تَأْلُ لِلعَيْشِ وَلَا بُدَّ مِنْ … قَبْرٍ إِلَيْهِ آوَتِ الأَاوِيَهْ
وَالدَّهْرُ كَالحُوتِ وَالحُوتُ فِي … إِهْلَاكِهِ مَا حَوَتِ الحَاوِيَهْ
يَوْمَ رَدًى تَتْرُكُهَا خَاوِيَهْ
تَسْكُنُ فِي الدَّوِيَّةِ الدَّاوِيَهْ

إن يسمعوا شرا تواتوا له ... حفظا ومثل الشاعر الزادية

ذبابه إن يشتد يحدث له ... جد يوازي لعب العادية

ألوى نبات الأرض وهو الذي ... لم يلو بل ألوت به اللاوية

من اتقى الله فأسد الشرى

وقال أيضا

نحن شئنا فلم يكن ما أردنا ... ه وتمت فيه بنا المشيئه

تدعي ربنا إلى الهاء كتباري ... بالأصاحيب غدوة وعشيه

وقال أيضا

مع التنوين

إن رمتنا يا ظلام في كل فج ... فالمنى لم تزل تجر المنايا

ودنا يا عذول أنا سلينا ... من هوانا ولم نذاك لذايا

وقال أيضا

ليس يبقى العمر الطويل على الدهر ... ولا ذو العلالة الدريا به

وتركت الكتب لتيسة للناس ... وما جئتهم بسحابه

إن تعتك المنون قبلي فإني ... منتحاها وإنها منتحابه

إن يحفظ الذنب اليسير حفيظ لك

وقال أيضا

مجوسية وحنيفية ... ونصرانة ويهودية

تراقب مهديها أن يقوم ... فتلقى إلى الحق مهدية

فتضحي من المرد مردية ... وتمسي من الردى مردية

ويا هند ما عصمت أهلها ... قواضب في الضرب هندية

تشبه بعض بعضها ... فزال التماثل فرديه

وأم النميري تركية ... وأم العقيلي صغدية

فتح السيف لي بشامة ... أخضر ما دوحته دا ويه

ما بين الدنيا لأخلا فيه ... محتلبا أخلافها الصادية

أو بين نفسك ما ساءها ... فلتخش أن تلقى إلى الهاوية

أو مثل الأكلب العادية

واللازم شين

أثريا النجوم تلقى حماما ... كالثريا في رهطها القرشية

ملأها البياض سحم من الزنج ... وهي غضضة حبشية

في الياء المفتوحة

أو كالمردوف

روحني يا أنس من القرب جيدا ... لوداع والعيس مثل الحنايا

إن جهلا سليمى لسليمى ... وتناءى على عذاب الثنايا

واللازم هاء

يا أبا القاسم الوزير ترحلت ... وخلفتني ثقال رحابه

ليتني كنت قبل أن تشرب الموت ... أصيلا شربته بصحابه

أمرد فيه تقول بعدك للذائق ... لا طعم لي فأين فحابه

تكرم من فضيلة فحابه

في الياء المشددة مع الدال

نفوس تخالف آدابها ... وليس من الموت مفدية

فيا سعد كم خرجت ظبية ... ترود بخضراء سعدية

لقد كان أبدى إليها الزمان ... ثم هي الآن مبدية

ولا ترد غائب له حلة ... من الدمع في الخد وردية

تراءت تجالد الآدمي ... نعو بنيه مع نجدية

وزوج الكلابية الكاسكي ... وعرس الكلابي كردية

الياء

قال أبو العلاء

لم ترَ أنني حيٌّ كميتٍ ... أداري الوقت وميت كحي

وهم لي مثل ما كانت قديما

الياء

وقال في الياء

ليس أبوكم آدمٌ إن عزيتم ... يكون سليلًا للتراب إذا عزي

أمرٌ لعمري ليس فيه موفقٌ ... لرشدٍ ولا يحظى بخير إذا جزي

جدت سمٌ الأدمر من سؤر كبيرٍ إذا بل خضر فادرٍ دون نامري

... النسل أبير الناس في كل موطنٍ ... وذلهم بين المعاشر خير زي

ومن عجب دعواك علمًا وحكمةً ... وعلمك شيء فيل بالظن أدخي

وقال أيضًا

تولي يا خبيثة يا ملي ... أقول لها تأبيت ولا تعالي

تعالى القوم في طلب المعالي ... فيا لهم لذي كلاء تحا

وقال أيضًا

لذهر لا تأمنه لعق ... ترزق أفراخها بالبلى

ان يرحل الناس ولم أرتحل ... فعن قضاء لم يفوض إلي

المكسورة

في الياء المكسورة مع الحاء

أحاذر عالمي وأخاف مني ... وأنحى الناس بله بني لحي

لقيس بن الخطيم نبو دحي

الساكنة

الساكنة مع الزاي

يود الفتى لو عاش آخر دهره ... سليمًا موفي لا أميت ولا أدري

ومان ينادي الخير منهما لما ... هل ابن تجى الشيف الضعيف ذاتي

... الدنيا بإذن مليكنا ... لعزي وكسا عالين بالغوى

وهل ينفع الوفى النحيب مسللا ... وإن ذكرت في القوم سيمت خزي

تجينك تحي إلى متعصب ... فناداك ديناً بكفك عبرى

مع لزوم اللام

وإما كنت يا نوب ولاء ... فإني لا أحاذر أن توالى

ولو أوتيت في الأيام لسنا ... تقارضت لو تهاد ولم تعالى

مع لزوم اللام

تضحي الثعالي خايفات لها ... وتذعر الخشف وأم الطلى

فلقت من بعد رجال مضوا ... وذاك شرٌ لي وشرٌ على

تمت اللزوميات لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمن التنوخي المعري من الحسين عفا الله عنه على يد ملتزمه ومصححه العلامة
الأديب والفطن الأريب حاوي الكمالات والفضائل الذي هو في كل العلوم ما مثل مولانا الشيخ أمين بن الإمام
الهمام العلم وشمس سماء الفهوم الشيخ حسن حلواني المدني المدرس في الروضة المطهرة ونعم
الطبع أمنا لهذا الكتاب الدال على كمال المعتني به وعلى علو همته وتم كتابة
بقلم الميرزا حسين البهبهاني الشيرازي وذلك في مدينة بمبئي
في المطبعة الحسينية في غرة شوال سنة ثلاث وثلثمائة
والف هجرية وصلى الله على سيدنا
محمد خير البرية

وجد بآخر النسخة المنقول منها هذا الكتاب ما هذا نصه كتبه لخزانة مولانا الامير الاجل المعظم الاسعد الاوحد المؤيد
المبارك المظفر المنصور الاعلى المرتضى ابو زكرياء ابن الشيخ المعظم المجاهد المقدس ابي محمد ابن الشيخ المعظم المجاهد المقدس
ابي حفص خلد الله ايامهم ونصر اعلامهم عبد مقامهم ونشأة انعامهم عبد الواحد بن عبد الرفيع
وفرغ من خدمته بتاريخ أواسط شهر صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة
والحمد لله شكراً قوبلت هذه النسخة من اللزوميات
على الأم وأبيه رضي الله عنهم وأتمها بصحته
بحماة وحضر لمقابلتها عبد ربه تعالى محمد بن
عبد الجبار بن محمد المالكي
عفى الله عنه
آمين
م